مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

إنباء الغمر بأنباء العمر (الجزء الثاني)

المؤلف

أحمد بن علي بن محمد (ابن حجر العسقلاني)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

اخبار عمر لابن
حجر

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الجزء الثاني من أنباء الغمر بأبناء العمر

لمولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام

شهاب الدين أبي العباس

أحمد بن حجر السعدي بمحمد

الله برحمته تعالى

وصحبه وسلم تسليما

لمراد من يراه

العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واجر يا رملة لطنك امورى

سياسى عسر وما يليه

اسبلت والناصر مصمم على قصد دمشق للقصص على ما سياسع للوزها مسع من ارسال الامرا الذين طلبهم منه وقبض على رسوله لولد وهو لمسبقا الجمالى وكان جمال الدين الاستادار قد حضر ولده امير اعلى الحاج فكاتبه بالتحضر لحضور ولده فصار جميلهم والناصر لسخطه وهو سوف الى ان تخلى بكره قصم عليه فرج ع الشمايع من الحرم تقوى بوردى مقدم العكر ومعه من المقدمين افساى وطوغان وعلان وابيار المنقار وكمسقا المروق وشنبك الموساوى وعدة من الطبلخاناه والمماليك فقرلوا يا الربواتيه وسعى ابن العديم بقضا المخصه فاعيد الماء وصرف ابن الطرابلسي وكان قد قضى نحبه السفر قبل يسمع بعزله جمال الدين بل اضاف الله شحه الشخوبته اثمر عبا من ابن العديم وركب الناصر في الحادى عشر منه فرحل بعرى بوردي ومن معه في ذلك اليوم وقرر الناصر ارغون الرومي في نيابة الكبيه بالاسطبل وبلغنا الناصري لقصد المحكومات بالقاهره وقرر احمد ابن اخت جمال الدين بالاستادارية عوضا عن خاله في الاستادارية وكزل الحاجب الكبير على عمارته وفي اوايل المحرم بوز شيخ الى المرج فاقام بها ثم ارسل القضاه في حادى عشره واراد هم على ان تقطع الاوقاف فتثار عوا في ذلك الى ان صالحوه بثلثمايه الف محصل ذلك السنه وارسل الى الكلاه ضرخد تحصن بها اهله وما حوز عليه وملاها بالاقوات والسلاح واسبقى الظاهري في حوار مقاتله الناصر فقاتله ان ان الحسباني اقتناه بالجواز فتقدم عليه الناصر بعد ذلك الى دخل دمشق وسجن وكان ممن قام في ذلك ايضا شمس الدين محمد بن السباني وكان قد رحل من مصر الى شيخ بدمشق فالزمه وبلغ ذلك الناصر فاهانه وقدم اطلق شيخ المسجونين من الامرا بدمشق وارسل المحمدي الى عزه وشاهين دواداه الى الرمله وقبض على يحيى لاقي وكان مباشر مستاجرات الناصر وعلى بن عباده الحسبلي وصادره على مال كثير ثم استناب بدمشق سلرنغا ويرلك بالمرج الى جهه درع ووصل الناصر الى عزه في ثالث عشر المحرم فمر المحمدي ويرلك بعرى بوردي الرمله حادى عشره فقر شاهين ووصل هو والمحمدي الى شيخ فحمل الدوادار ما قدم عليه قرقماس ابن اخي رمدان فاراد امن صفد وكان الناصر اسماه بها الطسطا العصابي فعدم بها فمر قرقماس ثم قدم باس حماه حاجم في اواخر المحرم فرحلوا جميعا كوصرخد واسبقى جماعه من التجار السامسق والرهم بعشره الاف دسار وصل باكي يوم رحيله كتاب الناصر الى من بدمشق باكبار افعال الشيخ وكبه عليهم في محاربته فلما لفته امر السلطان في اوايل صفر اقبغا دويدار بك على جماعه من الامرا مسل علان واسالبه المنقار وسودون بحته وغيرهم من الظاهريه امرهم بركوب على الناصر لمعدمه مماليك علمهم وكان جمال الدين الاستادار قد اقتهم على ذلك فلم يتم اقبغا دويدار جماح العكر لبله الاحد باسه واصطربت الناس ولتر قلق الناصر وجوقه الى ان طلع الفجر وكان بادى بدء العكر بالتوجه الى جهه صرخد لعسا الشيخ فاصبح سايرا الى جهه دمشق وكان استشار كاتب السر والاستادار فيما سعل واستقروا على انه يعرض على علان واسالبه وسودون بحته العرب وركب الاستادار الى ظاهر العكر ليعرض على من بقي من المماليك الى جهة شيخ فلما بقي قرقماس الاستادار المذكورين بما هم به السلطان فقهروا وصمم بتواز وحراسبك وسودون الحمصي واخرون فمر ابيار الناصر

العكر

الكره في سادس صفر ودخل دمشق في سابعه وطلب ابن الحسباني فاعتقل وابن السباني فهرب والحق الناصر المسجونين بالصبيبه وعدر بوردبك في سابعه كماه عوضا عن جانم وتوجه في ثامنه حلب ثم عرج في قوره دمرداش على حماه وبلغ حلق في سابعه الشام وفي تاسعه صفر اوقعه قدم بكمر حلق باب طرابلس ودمرداش حلب الى الناصر وفي سادس عشرينه وجه الناصر الى قرى الحرج والغوطه وبلاد حوران وغيرها بطلب الشعير للعلس وقرر على كل باحيه قدرا معينا فعظم الخطب على الناس في حبابته وفي العشرين من صفر ظفر جمال الدين بناصر الدين ابن البارزي وكان قد اصل كدمة شيخ دواه خطابه الجامع الاموي وصرف الباعوني فشكاه الباعوني لجمال الدين فاحضره بين يديه وضربه ضربا شديدا واستقر عوضه معلوم الخطابه وامر باعفائه وكان السبب في ذلك ان جمال الدين ابرع خطابه القدس من الباعوني لاخيه شمس الدين البرزالي فغراي عليه الباعوني فحوصه لخطابه وكن فتعصب جمال الدين يومئذ للباعوني لهذا السبب وفي ثاني عشرين صفر امر جمال الدين فعمل سر سر الدين محمد بن موسى بن محمد بن السباط محمود وكان قد عمل كتابه السر بحلب فحفظ عليه جمال الدين اشيا اصموه في نفسه فلما كان جاعلا عليه وعده اسبقى عم الدين ابن حجي من قضا دمشق فولاه الناصر للباعوني وكدر ابن حجي في قضا طرابلس وصرف ابن الطيب من قضا الحصبه وقدر سيما الدين ابن التلك وفي اوا خر صفر كتب الخليفه والقضاه بامر الناصر والمادي في الناس بدمشق كحرضهم على قتاله فجمع في كلام طويل ثم امن وروه وفي الثاني من ربيع الاول برز الناصر الى جهه صرخد وقدم الله على الحمه بن سباي وسودون الموسقي ووصل الى حوريه عشرون حاه صرخد في السابع من ربيع الاول ووصل الحرب وصل من الغد بقين باس حلمل وصرخاعه من السلطان الى شيخ فاشتد حصر الناصر من جمع معه وحمل اليهم خلوف اذا المبقى الجمالي صادر الى العمال فاتهم بمرار وكان في معدمه شيخ وبدر وكان قد اوصل حمله الى جمال الدين مدسه صرخد واسبقى الطاهريه وطاقه وجمع ما كان لاصحابه من حمل واثاث وفرج وحمل القلعه ومعه باس حلب فاصعد الناصر طائفه من مماليكه الى اعلا سور الجامع ورموا عليهم بالنفط والمحاين والاسهم الحطابه واسبقى مدسه صرخد واهزم بمراز وسودون بحته وسودون الحمزي وبعثوا المسطوب في عدد كبير الى جهه دمشق فاراد والا ان يهجموا بمعسكرهم الجامعه فرجعوا الى جهه اللبوه وتسلسل لبعضهم فدخلوا مسودون وصل كتاب الناصر عصبهم بان من ظفر باحد من المبرزين واحضره له الف دسار واستند الطلب عليهم وفي يوم ربيع الاخر قبض على الحلبي والي دمشق وضرب ضربا شديدا وعلى علم الدين وصلاح الدين ولدي ابن اللوبر للوثها من جهه شيخ وقد الله الصمدي وسلمهم شروز وطلب الناصر المحمدي من دمشق الى صرخد فنصبه على القلعه وكان شيا مهولا وصل الله على ما في حمل واسباب من طلب المدافع والكاحل من الصبيبه وصفد ودمشق ونصبها حول القلعه واسند الخطب على شيخ ومن معه فقرروا على الاتابكي والقوا الله وروه في سهم من القلعه سيبتشفعون به فجا الى السلطان وشفع عنده والح عليه الى انا ذن له ان يصعد اليهم وهو الصباح ودوحه صحبته للخليفه وكاتب السر وجماعه من نواب السلطان وقد كان في اواخر السهر فجلسوا كلهم على سمير الحدق وجلس شيخ داخل باب القلعه ووقف اصحابه على راسه وطال الكلام بينهما الى ان استمر الامر على انه لا يستطيع ان ينادل السلطان حتا منه واعدد الحوائج عليه وفي الاثنين ينزل اليه وجمع به فلم يزل به حتى بردي

www.alukah.net

الى ان احاب الى الصلح فرجع هو وكاتب السر تسلم اليها لمستخ الجمالي واستعاده لها كمل عم اردجي والده وعمه
سمع سمير لرسله الى الناصر فصاح وكان من شده الخوف فرجه الحاصرون فورد الى ابيه واستبشر الفرنجان
بالصلح وكان العكر الناصري فرحل من الاقامه بصرخد الى الوبارها وقله الما والزاد فدام مع كون الاهوا مختلفه
والبر الناصر به لا يعمون ان يطعر الناصر صح لدلا يسمع لهم فطلعوا في اخر يوم من السهر وحلوا الامرا واقرح
صح عن اسكاني وعن كمار دمشق ونعمه للناصر نعرمه عظيم ولبس لسرنفه واسمر في نيابه طرابلس
وقاوح مويسه دلده والاوالبر المالملك الطاسه فرسارا الى جهه دمشق فاصطر الناصر الى الرحيل الى
دمشق فوجه وجهز ح والده الصحير في ابو الطفان فوصل مع نعرى بردي والرمه واعاده الى ابيه ورحل
الناصر عن دمشق في ربيع الاخر فوصل الى عزه نعدان زار القدس في سابع عشرينه واما سيح فرج من صرخد
وانضم اليه جمع لبير من اصحابه ونوجه الى باحه دمشق وارسل الى بلبير حلي باب الشام بسباديه في دخول
دمشق لبعض اشغاله ونرحل الى طرابلس بمعه حتى يسافر دلك الطفان ولبب الله عطله من دخوله دمشق باحاد
بمعه من دخولها نصرا ان نعاملوه فامتن وصوله شيخ الى ستجب في عاشر جمادى الاولى فاوقع بلبير حلي بسعر
اصحابه فطلعه دلك وهرب من معه فلم يلبث بلبير ان ابهرم وبرلسيخ معه بلبغام رحل دمشق في جمادى عشره
وهو اليوم الذي وصل فيه الناصر الى القلعه بصرخد وبلغاه الناس فاظهر بانه لم يقصد القبال ولا الخروج
عن الطاعه وانه لم يقصد الا النزول في الميدان خارج لبعاصي مهماته ونرحل الى طرابلس وان بلبير هو الذي
بغى عليه ع اسبابهم في محصر بمعه ما قاله وجهده الى السلطان صحبه امام الصحبه المدرسه فوصل في اواخر
جمادى الاخره بغضب السلطان وضرب الامام بالمقارع ووسط الحمدي الذي كان رفيقه واسمر بلبير
في طريقه الى جهه صعد فاقام ح بكرك واعطى سمس الدين ابن السابي نظر الجامع الاموي وشهاب الدين
ابن السهيد نظر الجيش بدمشق ثم صرفه في جمادى الاخره وقرر صدر الدين ابن الادمي وقرر في خطابه
الجامع شهاب الدين الحبابي ثم اعاده ثم قسم الوظائف بينهما واسمر الحسباني في قضا الساحه ثم
توجه ح بعساكره الى جهه صعد وطرقها ساهدين الدرويدار في جماعه على جسر عدله فاستعدوا لهم
فرجعوا واسمر ح في طلب بلبير الى عزه وكان بلبير قد سار متوجها الى القاهره وصحبته نوير دلك باب جاه
وبلغاي حاجب دكه والطبغا العمادي باب صعد وسنكر الموساوي باب عزه فبلغاهم الخبار فلما
يأس منهم ح رجع الى دمشق بعدان خرب في عزه سودون المحمدي وبالرمله حاسل ثم ارسل الناصر بعد
الموساوي في خمس الى عزه فحارب سودون المحمدي فانهزم وذهب الذي له وتوجهوا الكرك ثم رجع
عسكر الناصر الى عزه فانهزم الموساوي ورجع الى القاهره وحمل علان باب صعد فارسل مع الى
سودون المحمدي فلقيه به صعد فولى بها في نصف شعبان وفي اواخر جمادى الاولى قدم نوروز الى بابه الشام
التركمان الى طلب بلبير فاعطاه دمرداش والرمه وكانت الناصر بعلمه ولسباله ان بعد نوروز الى بابه الشام
وسنكر بن اردمر وطرابلس وتغري بردي بن اخي دمرداش حماه فاغى الناصر دلك واجاب سواله و
الله مقبل الروحي ومحه التقاليد بدلك وخمسه عشر الف دينار مدد النوروز وتوجه في
البحر نحو ح ان سلك البر وكان بشبك بن ازدمر وتغري بردي قد توجها الى حماه فغرمنها

جائم

حائم الوحي من جهة ح فعلما عليها وصل مسل الى نوروز رحماه ومحه بلحقه بنيابه الشام فلس الملحه
وفي سابع عشر جمادى الاخره فحص سنان باب قلعه صعد على الطبغا العمادي فوصل علان من جهه
ح وطلب على صعد فعارضه اهل صعد لما بلغهم خبر عزه فغر الى دمشق فرحلها وتوجه ابو سوسه
صديق التركماني من صعد بطائفه فكبسوا من كان باسا من جهة ح فهربوا الى دمشق وفي رابع عشرينه
توجه نوروز بعساكره فاصبحوا حماه وقدم دمرداش الى حماه على نوروز ومعه عساكر حلب وطرابلس
من التركمان ومن الصرب وشيخ عاصر حماه فلما بلغه قدومهم برز لقتالهم وانهزم الى باحه الحصن فتبعه
فركب دمرداش باحد الوطاق واستحل اصحابه بالنهب فرجع باصحابه عليهم فاستردت الحرب منهم ومنع جماعه
واسراخرون ولسرت اعلام دمرداش واحدت طبلخاناته وبرلسيخ على ر رين واسمر في حصار حماه واما دمشق
فان سودون المحمدي بعدان اسمالله نوروز له معه ر ن بعدان غاب عن بلاد صعد وصادر اهل قراها وكان حتمر دوادار
سيخ بدكر وقد وزع على العربان والسباعين مالا لسمه عكر اسباده فرحف المحمدي الى داريا في سابع ريصان فقاتله
السمحه سيم الطبغا العرشي ومن معه وفي اسادلله فلم سودون نحمه واسال الحمار مدد اللسمحه فسقط المحمدي
عن فرسه فاركبوه ويعرون جمعه ولحق بنوروز ومضى على بحر الحسين من اصحابه وقدم ساهدين دوادار شيخ فسمحت
على اسير اج المال وباهب سودون نحمه للتوجه الى صند سابه عن سيخ ولبب سيخ الى الناصر كتابا يحذره منه ويعلمه
ان نوروز يريد الملك لنفسه وكا يطيع احدا ابدا ويعزل عن نفسه انه ابريدا الاطاعه السلطان والاسما الله ويعدد
عاهري منه ونصف نفسه بالعدل والرفق بالرعيه ونصف نوروز نصد دلك وكحود دلك من الخداع فلم يحذه الناصر
عن حبابه وفي الثالث عشر من شوال وصل عسال الوسيخ الى صفد فصار لوغ وفيا ساهدين الورد كاس فخرب لهم حروب
وخطوب الى ان رجع ساهدين في وجهه وبلده وهرب واسر اسمر مركاشف الرمله ووصل الى صفد بسلامه الموشا
من القاهره وسودون الموسقي وبردبك من جمله نوروز وقعوى لهم اهل صفد فرجع من السمحه فرقاس
الى دمشق وامن سيخ نحمه لبس واحد من دمشق الا العسال ورجع الى صفد فاسمر الحطب واشتد العسار بين
العربسي وكانت الدائره على السمحه وانهزم فرقاس ورجع وقبل ابن مهنا الاثير وعوض عن اسمه الاخر وصيب
رحل اسمه الثالث وانا لا هو ولا عطيا ولد لمحمد بن هباع وهو من عربان بلك البلاد فرجع بعد الوقعه فعانوا
في البلاد واسمروا ورجع بسنكر الموساوي الى عزه فكاس الناصر فيها انعس واسمر الحطب على اهل دمشق وسبب دلك
وحسد سيم الحموي والاموالي وكاد دلك وشيخ محمص لحاصر نوروز ومن معه حماه فلما بلغه دلك حمر عسكرا الى اصحابه
بدمهم به فمضوا الى بلبير ولبسوا محمد بن هباع امير عرب المهدي واحدوا ما كان ونوجهوا الى صفد فحاصروا
ساهدين الورد كاشف الشرقيه فراوسف بعدار جمله عرا والعجم ودبار بكر ووصل الى الموصل فملكها
وسلطن ابنه محمد بسباه ولبب بدلك الى شيء واعلمه انه سيخ من بلاد الجبابات وانه عزم على الحضور الى الشام لحذره لان
شيخ لما بينهما من الموده والعهود واستشار شيخ اصحابه فاشار وا بان كتبه الى يطلب من الحضور اليه ليستشير
بهم على اعدائه فحوفه نوروز الناصري من عاقبه دلك واشار عليه بان كاس الناصر عبيده دلك وانه كشي
من اسطوان فراوسف في بلاد السام ان سطرق منها الى مصر فاحوانه وفي السادس من ذي الحجه توجه الدوبدار
الى الشقاع للاستمداد لنوروز لما طرق الشام فوصلت كشافه نوروز في السابع عشر الى عزه ثم نزل

الألوكة
www.alukah.net

هو سنجر ما هب من الملحه ملا مشق وخرج العسكر مع سودون نحمه والعرمشتي موضع القتال فانكسر جالبش سودون نحمه وحمل هو على عكر بردبك فكسرهم ثم ايهم بردبك على جان بن دى الغول فرجع الى صفد وبها من كان معه واجمع جميع السنجقيه وبوجهوا قاصدين غزه وفى هذا الشهر اسند الحصار على نور وزيد راش بحماه ويعلبك فيها اكثر من كان معها من التركمان وانضم الوالتركمان الى سيخ ووصل البه التجار بن بعسكر كل له بمن معه من التركمان فى باقى عردى اخ مختم بطاهر حماه فوضع القتال بين الطائفتين واستمر الحصب على نور وزيد فحالوا الى الخداع والحيله ولم يلن لهم عاده بالقتال يوم الجمعه فصلوا السنجقيه مطمئنين اذا بالنور وزيد قد هجموا عليهم وقت صلاة الجمعه فاسلموا الى جبل العصر فكانت الكسره على النور وزيد فرجعوا الى حماه واسر من النور وزيد جماعه منهم سودون الحلب والياسى وجاسك المرعى وغيرهم فارسلوا الى السيد بردمشق ثم الى المرقب وعوق نور وجا امير التركمان بسهر الفاضى ولزلدار سطاى احويونس واخوين واسنجقيه منهم جماعه وعدم السنجقيه منهم نحو الخمسين وتمزق الدر العساكر عن نور وزيد ولحق لبعضهم سيخ فحمل الى المدان بحماه ومرل بهو والعجل بيه ولبس الى دمشق بالعصر فدخت بشنابين ورسوا البلد فلما كان لليله الاربعين سادس عردى اخ رتب بعرنبا المسطوره وسودون الجمرى وغيرهما بباب حماه فى عكر جميع وتسوا المحل بين عصر ليلة فارسلوا الى غرب اللجون ورتب شيخ عدى المحل واسند العساكر اليهم نور وزيد الى وطاق سيخ فهجمه ورجع الى حماه فلب دمر راس الى الناصر بسنجق وكتبه على المحل الى الشام والاخرجت عنه كلها فانه لم يبق معه الاعشر وصدق وكل بين يديه من جمعه فى اسوا حال وفى ذى اخ جاء الترکمان الى شيخ واطاعوه وجاء الخبر بان اطاكيه صارت فى خبره وخمد ساهين دودار واند عش وطائفه الى حلب وصارت بايديهم واسند الامير على بمر راش ونور وزيد فاسندعيا اعيان اهل حماه فالزموهم بان لسوا الى المحل كما اسمعوا ان نور وزيد هرب من حماه فلم يساعدها الامور راش وسالوه ان ياخذ اه الامان من سيخ فطلب المحل ان يدخل عرلبا الى شيخ واعلمه بدخله حقا وبعث خوفه من مماليكه ومن عرب المحل فلبسوا واعطوا سلاح وتوجهوا المدينه من السور طائفه بعد طائفه من النور وزيد فوسوا عليهم وحملوهم جمعا وعلوا روسهم على السور وانوا رجلين من جهه المحل فاكرموهما ان لسا الى المحل بان نور وزيد اسرا وقد اطلعنا على انه نصالح مع سيخ على ان نسلمك لشيخ البلد ونصطلح على البلاد نحن والمحل فلما سمعهما اركب لوقته متوجها الى بلاوه فبلغ ذلك السنجقيه فرتب سيخ فى طائفه لتسير صحبه ويرده فاعفيه نور وزيد راش فى اثره فمشوا وطائفه وحمله واسمر المحل راهبا فرجع سيخ بوجوه اليه فذهبت فرجع من حمص الى المرقب وكاتب نور وزيد فطلب الصلح فلم يتم ذلك وانسلخ السنه وهم على ذلك

ذكر حوادث اخرى غير ما يتعلق بالمتغلبين

فيها فى ثالث ربيع الاخر مرض جمال الدين محمود عوضا عن محلان من مصر وفيها اسمر كمال الدين الكاتب ولى قاضى المدينه حاصه دون المحلاته فاسمرت سيدا بن صالح وفى صفر لشنا الطاعون بحمص وطرابلس وحماه بحلوكسير وفيه وافق الترکمان الامور نور وزيد فلسنوا لسنور شفاطيوه وفيه توفى جمال الدين الاسعاردار الصاحبى حلال الدين الملكى على بصدور بالجامع الاموى جمس له درهم فى السعر فوضع القماش من ما شرى الجامع الذى درهم نواب دلدكا الصاحبى سهاب الدين ابن حجى رجمه الله وانشى سهاب الدين ابن فضل الله العمرى عن الاشرف صلاح الدين عاصر الدين ابن الاجى بانه سد الناصر فحمد والله محلسا فاملوه فسهد عليه السهاب المذكور واسحضه صلاح الدين

وقال انه عدوه فصلح دلدكا بباب العدسه فصدق صدر الدين واطلعهم انه وابن الكسك وصدر الدين على قسمه الوطائف بينهما واسهد ابن الاجى على نفسه انه ان عاد الى السعى فى القضا بلون لابن الكسك عنده الدينار وحكم باسد الحنفى بصحه التعليق والمال الى بصحه الالتزام ثم بطل دلدكا عن دوسه وعلم ابن الصارم بسطلان دلدكا العلم بان صدر الدين ابن عنده انه كان بوصد فكرها واعاد ابن الاجى الى القضا فسار جوخ الناصر من دمشق فى رابع عشر ربيع الاخر عمد عند الناصر على بلوم حلق وهو اسن منها وتولى الناصر العقد بنفسه امره اباه القاضى جلال الدين وقبله الزوج بصرى بردبك الاتابك وفى بامن عشره اعاد ابن الاجى الى قضا المخيم وصرف ابن الكشك وفى جمادى الاولى عدم من حلب جمال الدين المحمودى قاضى السادصه بها ومحا الدين ابن السنجقيه قاضى الحنفيه بها واخوه قاضى المالكيه بها وكانوا طلبوا من جهه السلطان لكونهم بايعوا حلم بالسلطنه واسموه بعقال السلطان ثم هرب ابن السنجقيه وارخل الاخران الباقيه وفى الياسخ من جمادى الاولى ورد السلطان بلبس فتبض على جمال الدين الاسعاردار وعلى ابنه وابن اخيه وعامه من بلوذ بهم وهو ساخوه سمس الدين البصرى وطائفه وكان الناصر قد تحمل بيده فى هذا السفر انه مهما جرى عليه وانه يرعى نسله وذويه اعداوه سسلا الى الحط عليه عند الى ان يعثر عليه وامسكه ودخل الناصر القلعه فى جادى عشره ونعدم الى الكاسه السوقيه اسه عبط موجود جمال الدين فاستعاد فيه اسه على دلدكا بالقصاء فلم يرل جمال الدين وولده ترجمان يعذبون بعد تخيير الى ان حارب جماعه ما تحصل من موجودهم الف الف دينار واحضر الناصر منه وبلطفه لبرح بسببه ما عنده وهو والد اليمنى واعرف خطا به فاستحضر فوق له وامروا وانه فماتت فماته اعدائه والوا عليه الحان اذن لهم فى عقوبته وسلمه لهم فلم يزالوا به حتى مات خنقا سد حسام الدين الوالى وقطعت راسه واحضرت بين يدى الناصر فرحا وامر برحمه وذلك فى حادى عشر جمادى الاخره فاسمر وناح الدين عبد الرزاق ابن الهيصم فى الاسعاد اريه موضع جمال الدين ولبس برى الامراء ومرا دى الدار واسمر اخوه محمد الدين عمد الحى فى نظر الخاص وسعد الدين البشبرى فى الوزاره واضيف الى بوالد ابن ابى سالم ناظر دولوان المنزود اسعاد اريه الاعمال والدخائر السلطانيه عوضا عن احمد بن احمد جمال الدين وفى عرب ما اتفق فى دلدكا انه ظفر من برله بخصه الاكابر عاصر فيه رجب وعلقه على قصور من وجوهها فلبسه صلح السلطان دلدكا فطلبه من الامور جمال الدين فاسلمه واودع دلدكا عند جندى يعرف له حلمان فلما اضيف على جمال الدين واسر عمل ما عنده من الاموال دلوان له عند حلمان وديعه كوعش فقتش ذهبا وطلب المذكور وعلقه على الخوف فاحضر الذهب والعلقه التى فيها الجواهر فاسلمه الناصر وصلح دلدكا لجمال الدين وسئل عليه مشتقه شديده وفى اواخر جمادى الاخره امسك بلاط احد المؤمنين ونزل جاخد الحجاب وبعا الى الاسكندريه للاعتقال وفيها توفى بالطاعون بالمحروسه وفى ناسعه صرف ابن حسان عن الحسبه واعيد الطويل وفيه صرف الدوى عن قضا العكر واسمر حاجى فيه وفى جادى عشر جمادى الاخره استقر علاء الدين الحلبى ماضى عنه فى شيخه بيبرس عوضا عن سمس الدين البصرى اخى جمال الدين بحكم تعصبه بعضا به فيه واسمر نور الدين العلموى فى تدريس عوضا عن بضابه فرديم وفيه احضر الناصر الى سهاب الدين الوعسرنى وكان بعل له عنه انه كتب ملجمه دعم فيها ان الملك بصل الى جمال الدين يم الى ابنه احمد وبعلم فى بلد فصدق وامر الناصر بقطع لسانه وبعض اصابع يده اليمنى واعتقل يم اخرج عنه واقام بعده من الناصر مظهر الرسى الى ان اسلم الروله المؤمنه فحكم

بعد ولد من فقه ملبده من عمله وعظم جلده وصبره ولم يسمح ابضا من الدنانير بل لبث مع ذلك يعصر اصابعه للذي
دون خطه العباد وفي سابع رجب اعيد ابن سعدان الى الخدمه وعزل الطويل عن عزل ابن عمار واستمر محمد بن يعقوب
الدمشقي في ثامن عشر بن رجب صرف في ثاني سعدان واستمر لزوم الدين الهدى وبلغ السلف هذه السنه في الزياده الى
اثنين وعشرين ذراعا ولسبع الخليج في اول يوم من مسرى وبلغ في نصف هاتور وبلغ سعر الخ مع ذلك في حصار الى
ملبمانه الاردب والشونيز والقول الى ماتين والحمل التبن الى مائه وعشرين وفي سعار وفي نصف السنه تكرر على الاحباي
قاضي الدمشقيه وكاتبوا ورسولها علمه بكاسه نور وردسخر بالملعونه بهم هرب منها الى صفد والوه النائب بها من جهه النائب
وهو ساهن الزردكاش وارسل الاحباي الى الناصر يعرفونه بالامر فرجع وكتبه على سرعه المرحله الى الشام وفي اواخر
سعدان توفي خطاه خاتم وكن لشرف الدين ابن الساعي وكان قد هو من الناهرين الله في اواخر العلم الماضي فاسلم
السامون دلالعلهم ان الخطاه اما هي للساعده فاسرع بذلك فاسبابه الناصر وباسر بسرف الدين الساعي
مسجده السمساطيه خاصه واضيف الله درس الخاتونيه وتصدر بالجامع الاموي وفي مهل رجب نص على نصراني
بادعي عليه انه كان اسلم وامتنع الشهود بذلك فاعترف فعرض عليه الاسلام فامتنع فضربت عنقه بين المصريين وفي
بالعشرين من سعدان فعل سعيد بن ناصر ادعي عليه انه عرب في شيء فعله فعزر بسببه فعالد فاملى الاسناد وخرج عن ذلك
فعالد وذهب على رسول الله في جاره اليهود الثوم من هذا فاسيء في حقه فاصوا لقفوه فضربت عنقه بين المصرين
بحكم القاضي المالكي شمس الدين المدني وفي بالث عشر سوال اعيد ابن سعدان الى الخدمه وصرف الهمر وفي الثالث والعشرين
منه كان الناصر بوجه الى دمشق عسكر مرابط حمله فرجع منه فلما وصل الجيوان بالعرب من قناطر السباع امر بالبعض
على قردم الحمير اوكان شاع عنه وهو في السفر انه استن مع جمال الدين على القتال بالسلطان وامر بالبعض ايضا
على اسال الساقي وهو حصد راس بوده لمير قصص على قردم وسهر اسال يسنفه وساق فلم يلحقه عبر الامر فجمع
مصريه على بلد صوبه خرجه لها واسمر اسال هاربا بم طمريه في دي الحج فسير بالاسكندريه ثم الامر الى ان صار
باحراق المالك كلهم من البلاد وبرح فيهم الرح القبر وقدم في الدوله الموبده مرتين بذلك وحصل ما الطا بلا
وسير قردم بالاسكندريه وفي سوال اسمر ابن خطير بعدرين في حصار دمشق وصرف الحسباني وفيها اسمر شمس الدين
محمد بن علي بن محمد المدني في قضا المالكيه وصرف النساطي وفي اواخر دي القعده اسمر حسام الدين في ولايه القاضي
وفيه صرف الوبدي وكان نظا لما فاجرا ولي سدا الدواوين فاذا اصحاب الاموال والخ في اداهم فكان عاقبه امره
ان صرب عنقه صبرا بالناهرين وفي دي الحج قدم على الحج تحمل الحج ابو بكر بن مبنج ودلدار سخطا حصر الله في ذكر
له انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول ارجع عما انت فيه والا هلكت فالتار رسول الله ما يبعد فتبي
فالتا ذهب الى ابن مبنج فعل له ذهب الله فعالد فان لم يعمل من ابن مبنج فالعمل له فلعمل له بالمائه لبث ولبث ولبث
له ولم اخرت عادة حج ان يحوط به نفسه عبد النوم وعبد العمالد وفعلها ابو بكر بن مبنج دلد على شيخ وصرف الامان
ولبث الى ان كثر بالله رجع عن المظالم ولبث الى اشاعه بالمنع عن المصادرات وبرد الاوقاف الى اصحابها وابودي عبد الله
في البلد ولبث الى قضاه دكن بالشهر عن شمس الدين ابن الساعي وكان قد فوض بطر الجامع والاوقاف وظهر عليه
جمله مسئلته بم حاملوه ولبثوا له محضرا بالدعن المباشر وارسل مرجان الهندي جرداره بلبسه بحسبانات
الاوقاف والرام المباشرين عليها بعمارة وفيها اصل محمد بن امير زاده بن مرلنكه سلطان فارس قام عليه

اخوه اسكندر بشاه فعلبه فكان محمد لبير العدل والاحسان فيما سالا فيما لا علبه بعض خواصه فعمله بعيدا بقربا الى
خاطر اخيه اسكندر واسولي اسكندر على ما لا احده فاسف عمالبه وفيها اوطا السلم الى الرباط الى بلعه العدوس
وبنى سابا رابدا عن العاده الى نصف هاتور ثم راسه بعد وله على العاده وفي اول يوم من جمادي الاخره صرف امام
فيه الصحرا بالمعايج بامر السلطان وحلس بسحر دوي الجرايم والسبب فيه انه قدم رسول من شيخ بعشر من ابنا بلعم
حلق واده الذي بداه بالعمالد فلم يلبث له وامر بصرب هدا وبوسط رقبه وهو من العمالد وفيها ما
داود بن سعد ارعد الخطي بعيج المهمله ولبس المهمله الخمسه بعدع بادبسه الخمسي الاخرى كما مهملة صاحب مملكه
الحشي وعلمهم الخمسه وقدمت رسله على الظاهر بحوبه وبرسوله وبرسوله ان الدين الدمشقي قولوا له راه حاشر
الراس عوبانا وعلى جسده عصابه حمرا والدلد كان رسلهم فلما مات داود امر اسه بدبروس فعالد سريعا وافهم
اخوه اسجين فسلك بسبل الملوك وبرى اهل العصر والسبب في ذلك ان بصر اسكاتبا بعالد في الرواة فصلت
له كابنه بمصر فعرف الى الحشه فعرفه اسجين فعرفه اسجين فعرفه بالملكه واسار عليه بان بدبر بالجبر برى فوعه وحاله الامور
وضبط الامر وعدل الله محلول بعالد الطبخا فعلم من عمل صناعه الرمي والرمي بالسهام واللعب بالرمح وذبه له
زربحاناه فضربه وحطى عدل وصار بولد وسله صلد جوهر لبيرا اذا مص عليه بوظرفاه من لفه وكان شد
الناس على من كاد مه من الملم من الحبرت وعلم وكان سعد الدين راس الحبرت بحاربه وفي الغالب بلون سعد الدين
منه في صنق وفعل من الملم ما ملا الوقايع فالاعجبي فلم بزل ذلك الى ان مات اسجين في دي القعده سنه ٣٣ وقام بعله
ابنه ابدراس فهلك لاربعه اسهر من موت اسه وقام بعده عمه خوبداي فهلك في رمضان سنه ٣٤ فلم لعهد سكون
ابن اسجين وفي عضون ذلك بحاما جمال الدين ابو سعد الدين ملا الملم ودلم الحشه واوقع بهم وصار وامنه في حصر
سديد على ما انفصل بنا وفيها مات احمد بن يعقوب بن بركشه بن ابي لي الحسني الملي احد امراء الملم وكان قد اسر مع عثمان
في الوقايه الاولى مع لوبه كان محلوا الحل الجامات ابن محمد احمد بن محلان بن مزيد وامر ولد محمد وفيها اصل احمد بن محمد بن
جابر بن منصور الحسني امير المدينه وقد كان احد حاصل المدينه وبرح عنها فلم لهمل وصل في حرب حربت بلنه وبين
اعدائه وكان بظهر اعوار اهل السنه وكلهم خلاف بانه بن بصروفي دي الحج اسمر ناج الدين محمد الحماني في وكالته
بمال المصر وفيها وافا دار العدل وقضا العسكر وبدل على دلد الف دينار وكانت الحشه مع ناصر الدين ابن
الحاني وما عدى دلد مع بني الدين يحيى الكرماني فصرفا عنها وفيها مات احمد الحسني امير المدينه وكان راس بوده لدبر اوي جمادي
الاخره وبدل من الف دينار هرجه وابني عشر الف دينار اوجبه ومن العمال والحمول والدواب عاقبه فوق
دلد حصل حج ذلك من الظلم وكان خاطبا مله طويله عشوما ظلوما فاسيا صل الناس بوله وفيها مات طوخ الدوادار
في جمادي الاخره وملاط بالاسكندريه وفي خامس الدويدار له ذكر موفيا في سنه اثنى عشر وثمانمائه في الاعمال
احمد بن سعيد بن احمد السماني الحماني الشاهد بسوق قصار وهو احد العافين سرف الدين قاسم مات في جمادي الاولى عن
احمد بن عبد اللطيف بن ابي بكر بن عمر السروجي ثم الرومي اشتغل كثيرا ومهر في العربيه ولما كان ابوه كاتب الدرج ودرس
بمدارس الدين بالصلاحيه بعد ابيه اجتمع به وسمع على سماعه من الحديث وسمعت من فوايده مات عوض عشرين سنه
احمد بن محمد ابي الوفا محمد بن محمد المسادلي شهاب الشهير بابن وفا الحوراني على الماضي سنه ٨٠٠ واحد هو الاسن وعلى
هو الاشهر وكان عند احمد سلوك وعلة كلام ولسان له نظم وكان يذكر له اخوال حسنه ولم يكن يعمل المواعيد الا نادرا من

www.alukah.net

اصحابه وسمع له ابو المعالي محمد وعاش الاخوان ونشأ بالعلم والذكاء ومات عوضا بعد اسه وكانت وفاته سنة سبع الدين في شوال وله ست وخمسون سنة له

ابو بكر بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي اخو الشيخ جمال الدين استوطن قليوب وسمع من عمه الدين ابن جماعة وعدة وماة في جمادى الاولى بمكة

ابو بكر بن عبد الله بن فضل بك المحتسب الشاعر تعاني النسخ والاداب وكان بارعا في النظم والمحفوظ وله مطارحات مع ادباء عصره اولهم شمس الدين المؤمن بن خطيب دريا على الهاي واسمه بحفة الروح والنوادر المطربة وهات في صفر له وهو القائل له

حنفي مدرس اجاز خذا ... لرياض الشقيق في التشبيق

لو راه النعمان في مجلس الدرس ... لقال النعمان هذا شقيقي

وله في شمس الدين المؤمن الساعد دخل اوله ... سيبزنك يا مؤمن اسمي نا قص البراعه ... للنون الوام حيث عدة كامل البضاعه

... سيبزنك ما وسط سمر محلول وضع فعالله ... واسم امي محروح وعرصاتي الله

... وبهي المحتسم اسما سمر ما ع فالله

... لا تلقب بوكر ما عي وبحل بر ضاعه ... افصحل واسفيك شربه ولا سم ساعه

ولما مدح الشيخ علي الهاي بدر الدين ابن الشهاب محمود بقصيدة التي اولها له

... الا اسمه الروح مني ابريل بدر حي ... فهي اعبر ل عن جسمي وان شيت اقل بر وحي

وما قصده المحتسم له

... طراد النعل في الروح ... على فرس من الشبح

... وسوب الخل ممزوجا ... بامراق العوالج

... وقوم في حمال الثقل ... قد فاز والسيلحه

... ومعي من دمشق الشام ... لملاعبر مصوح

... ومعوضي باطل الملقب ... من بلد الصفاصح

... وسمي في حمول المحل ... اصوار الدراريح

... على سمر الصفاريح ... الي في بحر اطمح

... احد الي من سمور ... مسه الشيخ في الراح

... بالموسح لموحلس ... وكسين لمسيح

... ويلح لملح الرباعات المناسخ

... اذا عانا ه مصوم شلى ذا للساليح

... وعار بنوده نسلوا ... من الفولح والروح

... برابي حنر اسمعه ... نصدر عبر مدوح

... اقول للفسي اعبر لي وعن اسامه روح

... ونفس من نعالسه ... حلى الحالدي الروح

... وباطمه احوالجهل ... من القوم المشاليح

... وون الشعر لسعله ... بيعصان وبرجح

... سلم مطلم نطحي ... استفات المصابح

... ولولا بدر دين اسه ... محدوحي ومدوحي

... لاظلم بدء الكاري ... ولم الطعن بتوضيح

... ولا عارضت في حوى ... الا اسمه الروح

اسد بها معصما ناصر الدين الساري بالفاهم بم اسدوها بعصما ولده القاضي جمال الدين بالدين على سلطي الفرات في سه احد واما لا لشاد الغابي اضبح له

ابو بكر بن علي الحصني سيف الدين المحارب واسمه بدر الله وسلم في وقته وعاش اربعين سنة تدفق له

حيدر بن محمد بن حلمه بن عبد العال الحسابي ابو عم الشيخ سهاب الدين وصهره على ابنته كان خيرا ساكنا وبر مدينه ملازما لا عنه الشيخ في تزويج ابنه عمه المذكور ثم كان اخر امره ان طلقت منه وتقدم في قضاء حبان له

عبد الله بن احمد اللحمي البوسي المرباني بضم العاف واسد بدا الراء وبعد الالف نون كان واضلا اشارك في القعه والعربيه والفرائض مع الدين والخيرات زايدا من مله الى مصر ودمن بعد عبد الله في المحرم له

عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن عمر السلمي المعلمي بدر الدين ابن خطيب بعلبك وابن خطيبها ولد سنة ٧٣٩ او قبلها ومات امه سنة ٨٣٠ وهو الكاتب المجود المشهور بدر الدين محمود وورثاه جده وولي عبد الرحيم خطابه بلده وكاتب بعد سلفه مدة يسيرة ثم ترك ذلك وقد حدث عبد الرحيم عن الحجار وغيره بالاجازه وكان من اعيان سيرود بلده موصوفا بالخير مات في ربيع الاول له

علي بن الحسن بن ابي بكر بن الحسن بن علي بن وهاش الخزرجي موفق الدين الوسدي استعمل بالادب والحج بالمدارج فمهر فيه وجمع لبلده تاريخا لمصر واحد على الحروف واجزء المطول وكان يلطفا ماثرا اجتمعت به بوسد وبلبيس مرجعا مات في اوائل عشر السنه وقد جاوز السبعين له

علي بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم التاشوري موفق الدين الشاعر المشهور الوسدي استعمل بالادب وفاق اقرانه ومدح الافاضل من الاسرة في الناصر وكانوا يغدقون عليه الاسمار في المهمات فيأتي بها على احسن وجه وكانت طريقه سعيدة الاسحام والسهولة دون معاني المعاني الى الحج بها المصادرون حج في سنة احدى وخمسين ثم توجع حرضي في المحرم او في الذي بعده وقد جاوز الستين راسه بوسد وسمع من بلده قليلا

علي بن عبد الله الدويدار الناصري ثم اشترى بالطف فرقي في اواخر السنه وعمل في سادس المحرم من السنة التي تليها

محمد بن احمد بن ابي القاسم الوريوال الدين ابن المري الوسدي ناشئ الوزاره بالعلم وباشر العالي محمد الدين البساطي في الشهادة وكان واضلا

محمد بن عبد الله بن ابي بكر الحسن سمس الدين الطولوني الساعي استعمل بالعلم وعلم للشيخ ولي الدين الملوي فراسه سماعه على الحرضي ومطهر الدين ابن الحطاب وجامع الدويدي وغيرهم وحدث عنهم واسمعنا الوبين والخير وكان يسعل لا خوا الى ان عمر في مسجده الجانب الناصري بسريا قوس بحارها فباشر الى ان مات في جمادى الاولى وكان متواضعا لينا

محمد بن عبد الله الزيدوسي احد من كان يعتمد عليه في ربيع الاخر له

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الحلبي المعروف بابن سعلول ناصر الدين ناب عن عمه عبد الله وولي الحلبة والرسم وسمع المسلسل بالاولية من احمد بن عبد اللطيف وسمع عليه الاربعين المخرجة من صحيح مسلم لسماعه من ابن الملقن

www.alukah.net

عن المؤيد وسمع من ابن الحمال وحنا دبلي اما عبد الحالق بن علي بن واصل المصري سما ابو جعفر السعدي
سما ابو القاسم ابراهيم بن محمد المنادبلي وولي سعد حاتم والده فكان اهل حلب يتردد ون اليه لرياسته وحشمته
وسوددة وكلامهم احلاقه فكان هو الطباع على الطعام من يرد عليه م عظم جاهه لما استقر جمال الدين الا
في الحلم والمكلمة فانه كان عرسه من فحول الايام كان جمال الدين بن عبد الله عم شمس الدين المذكور وكان
استقر في حسبه السوق بعد موت الشيخ عز الدين الهاشمي بوساطة من حلب الى القاهرة فبالغ جمال الدين في
الزامه وجهز الى الحجاز في ابهة زائدة واحمد بن جمال الدين بن عبد الله امير الوفي وعاد جمال الدين بعد
بن سعد الله المجد وسلم جمال الدين امر فتوفيه جمال الدين والله له

محمد بن عمر بن ابراهيم بن القاضي العلامة سيف الدين بهمة ابن المقاري ناصر الدين الحموي قاضي حماه هو واسلافه
كان موصوفا بالخير والدين والمعرفة فاصلا عفيفا مسلوا في الحلم باسر العصافير وعاد جماه وهلك الثروة وجله
همة الله هو القاضي سيف الدين المقاري العالم المشهور له

محمد بن موسى بن سكلم نجم الملة المحاوي كان من اهل العلم والهيئة وولي بوطنه التوقيت بالجامع الاموي مع اسمه الاجلال

محمد بن موسى بن محمد بن محمود بن سليمان المقلي الاصل الدمشقي بدر الدين ابن السهاني محمود وولد في حدود الخمسين وثنا
بدمشق واشتغل وتعانى الادب وبرع الشعر وولي كتابة السر بدمشق وبكر الباس وكان ولي يوقع الدست بحلب وكان
ريسا ذكيا كريما له مروة وعصبية الى انه كان ينسب الى شيء غير مرضي لذ عنه القاضي علاء الدين في دار بابع
حلب من يظلمه وعاد الى السجن بدمشق سنة ٧٢٠ ثم عاد بعد جمال الدين الاستادار له

نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر التنوخي الاصل ثم البعداري بدر الدين القاهري جلال الدين ابو الفتح ولد في حدود التسعين
وفات ابوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح احمد السقا واقرأه القرآن واشتغل بالفقه على مذهب الحنابلة وسمع
الحديث من جمال الدين المصري وجمال الدين الانباري وابي بكر بن قاسم الصفاري وغيرهم واسامعهم بارله
وقرأ الاصول على الشيخ بدر الدين الايلي وولي تدريس الحديث بمسجد باسوق بغداد وتدريس الحنابلة بالمستنصرية
والظاهرية وصنف في الفقه واصوله وعلم كلاما في الفقه في نحو ثلاث كراريس وقرأ في الفرائض فانه ثلث
حسنه وفاتها وله تحصيل واطلاع وسماع شيوخه وكان شكل الناس بعد اربعين واسمع الناس بالمدرج
وسمع من بعد ان اطلع ان المنذر قصد الاوصل الى درس فخر الغزالي الدامغة وكان مقدما في النظم والنثر ثم
قدم القاهرة في سنة اربع وتسعين وتدرس بالمدرسة الظاهرية بركوق وكان قد امدحه وعمل له رسالة
وسمع عليه بسنة وحدث بالقاهرة وسمع المسند للحرثي سماعه له باستادار الى ابو لوله مات في ٢ صفر بمصر وان مرضه ١

نصر الله بن محمد الصرخدي ناصر الدين احد الفضلاء مات في احد الرسعين له

يوسف بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن هاشم السري ثم الحلبي بدر القاهرة الامير جمال الدين ولد سنة
٦٧٩ وكان ابوه خطيب الجامع فصاهر الوزير شمس الدين عبد الله بن تحلولو فلما حال الدين ولد خاله وكان
او ابن بزي الفقيه قرأ في بيت خاله وقرأ القرآن وحفظ لساني الفقه والعربية وسمع من شمس الدين ابن جابر
الانداسي فصدره المدرسة وعرض عليه الفقه ابن مخلي واخذ عليه في بيوعها له كلم ثم بمصر بعد تغيير وبرع
بين الجندي في اسفار الامير بكاس وعرف به وطالت غربته عنه حتى عرفه ثم بدا له ان يرجع الى اسفاره وعرف بكاس

المصر بحوار المدرسة السابعة منزلا حسنا مقابلا له وجد فيه حسنة للفاطميين وعظم وفرع ومحله فباشر
الاستادارية عند هما عنه من الامراء عز الدين الباسري واستبد دلره بالمروة والعصبية وقضا حوائج الناس فقام
باعباء كثير من الامور وصار معدودا للملهفين يسعى حوائجهم ويرتاد مجالهم الى ذوي الحاجة وعمل استادارا عند بلبرس
وعند سودون الحمزاوي وغيرهما ولم يزل محطما باذا للجهد الى ان قرر في الاستادارية في رابع رجب سنة ٨٠٢ بعد هزيمة
ابن عرام مع بسطا وسلمت سيفه ثم وجه عليه وبين السالمي ليحبوس السالمي ويقبض عليه وفي ذي الحجة استبد
بالامر الى ان عزل في الاستادارية الكبرى عوضا عن ابن قماري في رابع رجب سنة ٨٠٣ بان بعد ان رسم عليه وفي يوم الاثنين
الدوادار ومن يومها وابطله واسمه مع ذلك محمود في استادارية الامير الكبير بلبرس ثم لما تعذر الامور التي بسطانا
في سنة ثمان وعاد له وبطل ابن عراق من الملكة اراد الشكر جمال الدين ثم استعفا عنه بمرضه ولم يلبث ان هلك واستقر
جمال الدين على الامور واستصفاء الوزارة وبطر الخاص والعام بالوجه البحري واستمر مشير الدولة بها فعمل
بسلطة صحي الوقت له وصار عدة من مصر على الخصوص لا سيما امر الاله ولا سيما مشيخة الامين برابه ولا خرج احد
الا بارادته ولا استخدم احد من الامراء ولو علم كانما عنده الامين بحضرته ولا ساع داره حتى يعرض عليه ولا اثبت بكتوبه
على قاض حتى يستأذنه ولا ساع شيء من الجوهر والصيني والمتاع من البز والذهب والفضة ولا من الغزل والصوف والمرو
من اصناف العلم السلسة حتى يعرض عليه ولا يلي احد وظيفة ولو قاضي بوابة القضاة الا بامره وجمع له الامر والمال وصار
يتردد الناس الى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدوادار وكاتب السر ومن دونهما يترددون اليه وكانه الى ميزله ولا
يصدر احد منهم الا عن رأيه ثم تحاور ذلك حتى صار لا يخرج اقطاع ولو قال الامير كاتبا او لاعبين
الا بأذنه ولا يحكم امير في ولاية ولا بلد وصية حتى يعرض عليه او يأذن فيها ثم سرع في ايامه الوقائع
فحلها اولا فاولا حتى استبد بالصور الزاهرة المسعة بالقاهرة لصرفه شكله والحاربة وعزل من الطين من
الجيوش وعين وكان ميل دلدي في الظاهر فلما رام استبداد بعض الموقوفات فحسر عليه القاضي ولم يجمع
دلله عند من دهاه الى حواره فسار هو ومن يحس بعض العمله الى ذلك المكان في الليل فتسلق الى اسفله الى ان كاد
يسقط فيوسل من عدر سكانه فاد استبد دلله نادر المستحق الى الاستبداد ومن عمل منهم او جمع سقط وسقط من
همته ما طان يرجعه له لو كان والما لم يطلب هذه الحيله لما زاد عليه باعانه القاضي الحنبلي باله والحنبلي اجرى سمعت
القاضي برهان الدين ابن عبد العزيز يقول لنا في حواره فرافقت ابن العديم فسمعته له انها الرحمة الاوقاف فلما الاستبداد
قال لي اذا عشت انا والقاضي محمد الدين واشار الى الحنبلي لا سمي بلدكم وقفة والعجباني روسا العصر كانوا اسلوة
اقبال جمال الدين في الباطن دعائه له وفي عامة ما هو الا ان عمل سوار الجمع على اساعه فما سمن ورد حتى السلم
من ذلك احد منهم ولم يزل يتوفى ويحصل الاموال ويداري بالدينار ويمين على الناصر بكثير من الاموال الى ان سمع عليه
الى ان كان ان عمله على الامور في الاقوصار يستري بي ادم الاحوار من السلطان محل من تعذر عليه استبداد السلطان
في اهلاله واشتراه منه بمال معين محل حمله الى الناصر وتسلم دلله الدولة فهلك على يده حلو لسوحدا والناس
في الحسو من اهل الاستبداد وفي الجملة كان قد تمهد حمله في الاقليمين بمصر والشام ولم يعده من الملكة سوى اسم السلطنة
مع انه كان يرمى باسم الملك ولا تعب دلله ولا تنكر بعدم انه صلى في جامع الاهوى ولقد رأيت له تعود حمله مما ما صالحا
حاصله اني دلوت واناني اليوم ما طان منه وما صار الله وما اريد من الموفقات فقال لي وقال ان السيف يحمي الحمايا

www.alukah.net

ايهم يسيروا بحدرهم من فسادهم عند ذلك ياسر ولحق بدمشق وحلف منهم عدة وافوه واخبروه بفرج وبورد
وجواصها الى بدمر واسارا وامرائهم مضوا الى مصر حدوا بسيفهم وانهاهم مضوا الى القلعة ودخلوا الى الدوسي رجعوا
الى عند دخلوا في سادس عشر حزيران وباقي معهم بالقلعة موتها المشهور واسال العمار بالقاعون في حمار والحق
بهم سودون الحلب من المرقد فاخذ وامرعند لما امر الحمولة رحلوا سائقا صحبة العالمي من رمضان ورجع الحلب الى
المرقد فجهز الناصري انهم رحلوا على عكر لما مر فسار الى درع ثم الحمة نطوعان وسار وراه اواخر سعدان فلحقوا
بقاقون في العالي من رمضان وسار واجمعا الى عند فعرفوه في بالسه وقدر جاء مسيح واصحابه بلغ النهار ووجدوا
باب عنه حامي بلد وبسعهم الى الرعمة فاستراحوا بقرة ونصف بلغ مر ساعتين الورد كاس وعنه على الفور الى
القاهرة لحقهم لحي مسيح ومن معه وهو من عنه في خامس رمضان واستمر مسيح ومن معه منوجهين الى القاهرة فمات
ساعتين كذا واراه بالصالحة ودفنه هناك وهو رحل عنه اخرا وكان من الفرسان المذكورين ممن الذين سلموا بتوسله
اسماعيل في جهة الاوطان على وجهه النصير واستمر مسيح ومن معه الى القاهرة فاستمدوا عرب باب العتبة ومن معه
الحصار فوصلوا الى القاهرة من رمضان وهم مسيح وبورد وسلمان براد مر وبردبك وقصباي وسودون نجم
وسودون الجمري وسلمان العمراني وقمس واسامهم والتف عليهم جمع كبير من عرب السرحة فتوجه مسيح من بالقلعة
الى بولاق الى المدران الكبير الى الصليبة الى الرملة فكبر لهم اسال الصحابي الحاجب فصدهم عن القلعة فتوجهوا
الى بركة بورد والرملة فاستراح بهم حلو لبكير من العوجا وارسل مسيح رجلا الى القاهرة فنادى بالامان ورفع
الظلم وبرخص سعر الزهب والفضة وامر بالطلاق من في جميع الحبوس من المسجونين فاطلقوا وكان بعض ذلك سببا
لسلطنة اسماعيل من بعد ما دوى جوعة اكل كثير من الناس الدين منهم قد حلوا او فحوا اباد وله وهذه
كبيرة الى القاهرة وتوجه الى جامع الدليل فلسر بانه واخرج من عنده مال الناس الذي وساعدوه فتوجه عن
معه الى مدرسة الاسرو فطلبهم مدرسة حسن وبرمواعلى الاسطبل وهزموهم ارعون ودخل القلعة بغير ذره وامر
مسيح باخراج من في الحبوس وامر بفسخ الحمولة من الاسطبلات وعمل فاخذ منها ما يحتاج اليه ثم هجم على بيوت السلسلة
واخذ الاسلحة وجلس في الرواشن وتوجهوا الى باب القلعة فطلبوا فتحه فكلمهم الرمام من وراء الباب فعاد ساعة ورجع
الى القلعة فعاد الرماة الى وجه الهيصل يرمون باحد ابن السلطان فسلطنه فعاد الحصر منكم الى باب السر اسار اولا
فحملوا وابا اسلمه لهم وفتحوا واعطاوه لحصر العكر السلطاني فنادوا فلما اصبحوا الحد نوار والعكر واربع
العجاج واسبع ابن الناصر وصل فاربعة الاصوار في القلعة بدقدقه فطلعوا ولبسوا وافركبوا مسيح واصحابه من ساعتهم
بخوبار الفراغة فلما بلغ الامر مسيح خوفه فنادى اصحابه فارسلوه عنوة فلم يحسن احد على اساعهم وكان العكر الواصل
فيه بلغهم حلو وطوعان ومن معهما فعسكروا من المدلوين على جماعة ومعهم بردبك وبرسباى وقراسنقر وكان
السبب في قدوم هؤلاء الجماعة ان الناصر لما دخل دمشق وصل له ان بورد ومن معه توجهوا الى مصر حتى
جهز بكتمر حلو وطوعان الدوبدار وسلمان الموساوي وقصباي واسنبغا الورد كاس والطشتمراني ومن معهم
وكانوا قدروا انهم يسبقوا الناصر وابورد ومسيح ومن معهم وتسعوا على الناصر حتى وصل لهم وتوجهوا الى
عنده واستمروا حتى بهم الى عند وصل لهم توجهوا الى مصر فاصلحوا مالا بلغهم ومن معه فاعطوا من سوم
بالرواتب لمصر وحالهم الا اشر فاصلح ان يوافوهم ويتوجهوا الى مصر يستريحوا فيها ومن وصولهم حتى اراد بانا

الغيبة

العتبة بالقلعة ان يسلم القلعة فبطل ذلك فشاه وطن مسيح ومن معه ان السلطان والعكر الموكور اسوم مواعيده واتجدد
من قدم من عند اساعيم للجهز ومن ان حبوبهم كاسا عند والمال الرجال من توالي الوالي حتى ادركوا وساروا بمن معه الى
المسيح ثم الى السويس فاخذ وامنها علفا وحملا وساروا بهم سعدان بن عيسى في درب الحاج الى بلبيس وافترقوا فرقتين
فرقة راسها بورد ومعه بردبك بن ازدمر وسودون نجمه وفرقة مسيح ومعه سودون قراصل وسودون
الجمري توصلوا الى السويس ثم الى الكرك فعلفاهم سودون الحلب وارحلهم المرسة فلما كان في وسط دي العقدة توجه
مسيح الى الجام بالمرقد ومعه قنباي الجمري وسودون وطاغه لسيره فبادر احمد بن ابي العباس الحاجب الكرك واراد
الملك ايه ومعه جمع كبير فاصبحوا الجام فسبقهم بعض خيالة مسيح واعلمه فتحصن في وسط مسيرد في بيت طاسة الجام
فعاملهم فاحرقهم من الجام ثم كاثروا عليه فاخرجه بورد ورفيقه جاعة فلسروهم وهزموا اصاب مسيح سهم فجرح منه لسانه
دم كبير فسقط محسسا عليه فحمل على بساط واقام اياما لا يعمل وعمل في هذه الكائنة سودون نجمه وكان شابا وهو
روح بعد عمر اربعين وكان مع ذلك محمودا في العلم فلما وقع دلقشي سودون الحلب على الامراء ان يلبسوه الى السبعة الذي
ذهب بهم الى مارديين وعزم على المضي الى حواسبب فعلمه انه مسعول فحاربه فلما ولى الفرار مشى ابدلي وابوهم الدوادار
وساروا من عند المرقد فتاخر عن المضي الى بورد في القاهرة بعد بعد من اوى احد امراء السبعة والبورد ربه وسبط
حسام الدين الوالي بدمشق في ادى من بقي السبعة حتى وصلوا الى باب العتبة واخذ بلبغا حلو من الاسفار
السلطان الى دمشق وامر المحتسب بفتح له باب دمشق واحضار عنها فحجز عن دخوله وعزل نفسه وهو
شمس الدين الدمشقي وما زال قليل في رمضان واخذ بلبغا من عجار السلام فالاخر بلا فرصا وتوجه في السادس عشر بورد
ويسبق ووصل الى عنه في العاشر من رمضان فاقام بها وفي رمضان مضى على سودون الدين وشمس الدين ولدي السابق
وعلي محمد الدين ابن السعيد وشهاب الدين ابن شقتري من حلب فصدوا واحضروا الى دمشق فسجنوا بالقلعة
وارسل الناصر الى جانم باسطا طلس وبعثري بردي باسصدر ما عليه بدمشق وارسلها في علو الجهة فخرجوا
في سابع عشر رمضان ووصل الخبر بها الى بورد القاهرة فاستمدهم وارسل اصفاد وبدار رسل الى القاهرة فطلع الامراء
المدلوين مع السابقين ما عدا حلو وكان الخبر قد اوصل الى الناصر ساعد طوعان وبلبغ عن القصر على مسيح ومن معه
مع قدرهم عليهم لما رأوا له فاستمر للدي بقصبه فجاه الخبر باخذ اصحابه فلم يصدقه وفي العشرين من شوال الجرح بالدين
نصر عليهم الناصر من دمشق معتمدين فتوجه بهم الى مصر وتوجه دمرداش الى بلد الخليل ومعه عكر للسفر اختار
الامراء الهاربين من القاهرة وفي العاشر من دي العقدة بردي بالعلوان ركبوا الى باب النصر وسبقهم الجمري من
الدوالبة والسابق لجمل عليها الاصفاه السلطانية فنصر الناس بدقدقه وابرز الرماة عليه وفي الحادي عشر
منه خرج السلطان الى العوطه فهب عمر بن وكان قد سعى عند الامراء الهاربين بها فلم يحدثهم احد واعلم الضرب
بالقاعة المذكورة وفي سابع عشر خرج الناصر من دمشق وبرز بعده بليلة ورجع بلبغ حلو عن عزمه على بلاد الشام
فلما كان في سلخ دي العقدة التزم قضاء السلم بغزة فراحل والتجار بغزة اخرى وفي دي الحجة حلبر افعاسطا
وكان على المدينة مرجعه مسيح الى جهة حلب مظهرا الطاعة للسلطان وتوجه السلطان الى جهة اللدون فلما سمع حلو
الامراء بها وارسل جزعه الى القاهرة فوصلوا ووصل صحبتهم الدوادار والعصاه في دي الحجة ووصل الناصر الى
اللدون فخامر في عشي بردي وبلوار الناصري والصالحي بن الناصر وبقوا الامراء الى ان يسمروا الامر ان يكون

www.alukah.net

سح في سائه حلب ويسمر وقعه المرقب بسله وان يلون بورور في سائه طرابلس وسوط الناصر عليه ان لا يخرجها اقطاعا
ولا امره ولا يطعمه الا تامين وان يسلما قلعه اللبوة ومدينه الى ولد الملك المنصور صاحب حماه وقلعه صهيون وحلف
الجميع على الوفاء لولد وطلع عليها وعلى من معها خلعا السنه وقرر بسكر بن ازدمر اتابك العسكر بدمشق وورود من عبد الرحمن
امير المصر وقاساي الحجري امير الحلب ومرلو الخمج الى الناصر والهوا اعلما سماطه وعملوا الخرمه عنده ورحل الناصر
عن المرج الى القدس وسار يصوي يريد الى جهه دمشق وقد اسمر بانه عوضا عن بلدهم وطن فاقام الناصر بالقدس
خمسة ايام ورجع متوجها الى القاهره

ذكر الحوادث الجاريه عن حروب المغلبين

في المحرم اسمر عوا احا ساد السوبكاباه دوادار الامير اعوصا عن محاجن علم موته فلم يلتفت ان ماد وهو متوجه
صحبه العلم بالصالحيه في بالد مصر ودفن في جامعهم مثل بعد دلك الى القاهره فالعساني كان فاستقر قليل الخير وظن
موجود الامر احاط عليه السلطان وفيه اول يلتمر جلس على عرش عند الناصر وسائها المله الجمعه حادي عشره وفي ليله
الحادي والعشرين منه اجتمع رجلان من العوام تدكن فسمرا اللحم واصبحا محرومين ولم يوجد عندهما نار وابرجوس في عين
بدمها ويحص بنانها وقد ماد احدهما وفي الاخر من فاصل الناس امر احا الرومنها والاعسار بحالها وفيه فسا الطا عون
بطرابلس وحوران وبانياس ودمشق وقع حرار بالرمله والساحل وفيه توجه احمد بن اولس رسلا عند عدادا الى
بلوبر لسعول عليها وقد سار صاحبها قرا بوسعد الى الاردكان لعمالها فراملك التركمان وكانت بلدها عدادا وصلح دلك
بلوبر لسعول عليها وقد سار صاحبها قرا بوسعد الى الاردكان لعمالها فراملك التركمان وكانت بلدها عدادا وصلح دلك
قرا بوسعد فرجع قرا بوسعد وان احمد بن اولس اتفق مع ساه رخ بن تمرلنك وعدده على قرا بوسعد فرجع قرا
بوسعد عن محاربته فراملك وتوجه الى بلوبر فجمع احمد بن اولس عسكرا فسمر امهم ابن الشيخ ابو هم الدربندي وامروا
البلاد واسملوا له دوم الجمعه باربي عشر بن ربيع الاخر فانكسر ابن اولس وقتل ابن اولس وولده علي وكسر من
الامرا واسر ابن الشيخ وعده من الامرا واسمولى قرا بوسعد على بلوبر وعزم وتعالى ان اولس احمد بن عدادا فدخل
عليه بعض الغوسان فاراد قتله فعرفه بنفسه فاحضر الى قرا بوسعد فاكرمه واسمر معه في الاعسار وتعالى
الله فعل صفا وحاصر محمد بن قرا بوسعد بعداد اشهرا وهي تحتشاش بملوك احمد فلم يصدق بموت احمد واسمر على القلعه
له بمقام مسا له اولس ابن احمد فسلطنه بمقامه فاقام بعداد صحه في الليل فعل فيها بحساس واشيع ان المري
امر بقتل احمد بن اولس وانه حي بررفه وانه ظهر بعداد وصار الامر خرج من دار احمد على لسانه واستقر
عبد الرحيم بن الملاح موضع بحساس واعدم الخطبه باسم احمد وبطل امر اولس ورجع محمد بن قرا بوسعد عن معه
عن حصار بعداد يوم فعل عبد الرحيم بن الملاح واساعت ام الصبي اولس ان احمد بن اولس فعل فاعادوا الخطبه الى
السلطنه وعاد عليهم محمد في اصرهم فاسمع باسا ان احمد حي وقد وقعه عظيمه وساع ان احمد ظهر فاجتمع الناس
الى دار فرج الهم بحصن في ربي احمد على فرس فعلم اله الارض وقتل لملا فسالوه ان يظهر لهم في النهار فوعدهم
وظهر لهم عند غروب الشمس فصاحت العامه لهذا السلطان احمد طغواد للحسنه بظهوره وسار دلك وان
دلك كله فرج على ام اولس وحال الامر الى عليه محمد بن قرا بوسعد على بعداد وفرج عنها اولس بمن معه فسار الى
لسير مملكها واقصى امرا احمد بن اولس وكانت عليه محمد على بعداد واولاده اربع عشره وهمرت مرصعه حسن
ابن احمد بن اولس الى حلب وقدمت به في رمضان وقبل ان قرا بوسعد لما ظفر به سلمه لبعض اصحابه وقال اني
لم انصر عليه بعولي والتي بعد رع وكان قرا بوسعد كاتب العسل فخشي من فرّ الى قرا بوسعد من احمد ان يطلعه

فبلكهم

سلطانهم فلسسوا في سله الى ان تجدد امر الامير بسله فامر بكحله طاهرا واسر الى من يثق به ان يسعى عليه لم انصر
سمحصا لشبهه وشتمه فرحي اصحابه بدلك ولهذا كان قرا بوسعد وولده يحم ومن عرف القصه اذا سمع ان احمد حي
يصدقون بدلك ولا سوقتون وقد اسمع بعد ست سنين من هذا التاريخ انه حي وقد ما انحط سعد الهلال بعد سمر
الناصر الى السام حتى وصل السوبير من مامه وحمص الى سمس وبلس على بلكه وفي هذه السنه لمرت الفتن بحمل بانياس
بين ابن عبد السامر وابن عمه ابن عبد القادر سمي المسمر وعلم الملاعبه ان الدرب انقطع من السالك وفي جمادى
الاولى اسمر محمد التركماني في سائه المرلة وفيه توجه عثمان بن طرعلي المعروف بقرا بلك الى الديار بكار وكان وجه قد بارها
وحلا الهلها الى بلاده وفيه اقصل سلمان بن ابي يزيد مع اخيه موسى وهرمه وحصره بافلاق فالت الامر الى الاستيلا
موسى على مملكه اخيه ومات اخوه في هذا العام وفيه توجه ابن قرمان وابن لسير ولمرت الفتن بين التركما ن
واسمرت البلاد بارا فلله الامر وفي جمادى الاخره وصل الفوج الذين اسعادوا الناصر في العام الماضي لما دخل
القدس انجدد واعماه بسلم موصلوا في هذا العام الى بافا ومعهم محمل وصياح واحساسه فاخرجوا المرسوم واسترعوا
الصياح للمحمل بالاخره فاتاهم عده وسرعوا في اراحه ما نطر بهم مما لا وعار ووسعوا الطريق حد اربع عشر اذرعا
ولم يلتفت بسمع غير فارس واحضروا معهم رهنا اداوصعوه على الصعوه سهل وطلعها فلما رجع الناصر الى دمشق عرفه
بصحاوه لستولي على الباقي فكتب الى الاردفون كاشف الرمله لمعلم من دلك والسعض عليهم وعلى من معهم من الصياع
والالات والسلاح والمال والذهب يحكم على محاربهم وحملهم ومعهم ما رسم به الى الناصر وفي باقي عشر رمضان استقر
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله في نظر اللسوه ووكاله بيت المال بعد موت الطويل وفي سابعه اسمر سيف الدين
ابن المسلم الى قضا الصعيد بدلكن وتحم الدين ابن حجي في قضا الساحل بعده بطرابلس وفي رمضان اوقع قرقماس
بالتركمان بدهب معهم عما لسيرا وحالا وملا وافاه كتاب الناصر بامره بالوصول اليه فوصل واهدى له من لسبه
من التركمان اربعه الاف راس غنم وفي سوال قضى الناصر على حاجي بك الدرمي فضربه ضربا مبرحا وسجنه بالقلعه
وفي ذي القعده قدم الاسعاد تاج الدين ابن الهيصم والوزير سعد الدين المسيري الى القاهره لتحصيل الاموال
فاظهر الاسعاد مرسوم الناصر بقصي بتركه المولى جميعها من نذر وكالاموال مطلقا سوى من كان له وارث ام
لم يلتفت بعظمت المصيبه ولثرت السناعه وبالغ في اسمر حاج المرات بمن احدث بحق من والد واحد وزوج
وغير دلك فساع بين الناس ان الناصر امر بقتلكم امه وفي هذه السنه كان في اول العام وباسلار فلسطين
وحوران وعملون وبانياس وطرابلس مات خلق لسير حدا م كان في اقرع الطاعون بدكن وبواجبها وفيها
ساقصر الاسعار بالقاهره فبلغ القمح ماءه وبلغ السعير ماسين والدهسم مع دلك عالجا بلغ الاقرحي مابين
دراهم والهرجه ماسين وعشرين وفيها احدد مرجان الهدري خربدار شيخ الجامع بحارة السماق وربيته في
امامته سهاب الدين الاذرعي ابن اخي قاضي ادرعات اماما وربيه وفيه عمال الدين الزراعي بقصر السماع الحديث
وفيها عزل القاضي شمس الدين الاتنائي عمال الدين عبد الله المحاربي بسبب ما نقل عنه الوكيل من التهمه بين
بين الناس وصربه وحلسه وسكن الناس على دلك فراسه دلك بخط اسمر حجي وفي هذه السنه كانت الحادثه
العظيمه بفاس من بلاد المغرب حتى حرب وذلك ان ملكها وهو ابو سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان
ابن يعقوب بن عبد الحق وزير في دولته ملكته الحاجب عبد الله بن الطرفي فاوقع بينه وبين ابي فارس صاحب

www.alukah.net

ابن أويس وجهز محمد بن أبي يحيى دلويا بالعسكر ليحاصر تونس فما زال يتلطف حتى ملك كاتب أبي العباس بن يزيد عن
محمد بن عبد العزيز بن أبي سالم وكان معتقلا عنده مع جماعة من ذرية بني مرين ممن يرشح للملك فأفرج عنه
وسلطنه في أول شعبان منها وجهزه فأجاز البحر حتى نازل فاس في ذي الحجة فخرج عبد الله بن الطريقي لقتاله
فكاتبه من معه فتقبض عليه محمد وأمر به فأحرق واستمر في حصار فاس وكان ما سنذكره في الحوادث إن شاء الله تعالى

ذكر من مات في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة من الأعيان

ابراهيم بن محمد الرصافي كان من ذوي اليسار فسطا عليه الطريقي فقتله

احمد بن أويس بن الشيخ حسن الموصلي بن حسين بن آقبغا بن إيلكان غياث الدين سلطان العراق وكان مولده سنة
وأول ما ولي أمره البصرة عن أخيه حسين فلما اختلف الأمر على حسين خرج من بغداد إلى تبريز فقدم أحمد بالجيوش
وأعمال أخاه وقام بالسلطنة وذلك في صفر سنة ٧٨٤ وقبض على أعيان الأمراء فقتلهم وأقام أولادهم فثار عليه من
في بغداد مع أخيه علي شاه زاده فآل الأمر إلى أن قتل فاستبد أحمد فسار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد
ثماني مائة نفس من الأعيان وانهمك في اللذات وأهوان الملك بأن تنشاه منصور صاحب شيراز وقتله ومشى إليه
إلى بغداد والتمس منهم ضرب السكة باسمه والخطبة ففعل فأخر بتبريز ولم يزل إلى أن نازل تيمور بغداد في شوال سنة ٧٩٥ ففر
منه بأهله وما تعز عليه من ماله فلحقه عسكر اللنك بالحلة فهزموه ونهبوا ما معه وحرقوا الحلة فقصد الشام
وأما اللنك فإنه أمر أهل بغداد بالمصادرة وما بعث عقوبته فوق العادة بما طيب خاطره وأمر النواب بإكرامه
وجهز له الأمير ازدمر وصحبته نحو مائة ألف وتلقاه الملك السلطاني فتقوت له المواكب وركب الظاهر إلى لقائه وذلك
في صفر سنة ٧٩٦ ونزل له عن المصطبة وأسرع أحمد ليقبل يده فلم يوافق وعانقه وتكلم معه جاطره وأجلسه معه
على القماش بغير كرسي ثم خلع عليه وأركبه فرسا وسار معه إلى أن وصل القلعة فأرسله إلى بيت أعد له مطل على
بركة الفيل ثم أرسل إليه الظاهر نحو عشرة آلاف دينار ومائتي قطعة قماش وعدة خيول وعشرين مملوكا
وعشرين جارية ثم قدم نعل أحمد ثم أحضر إلى الظاهر دار العدل ثم جهز السلطان وسافر بالعسكر إلى حلب
بعد أن تزوج أخت أحمد واسمها تندي ودخل بها في ربيع الآخر ثم سار فدخل دمشق في العشرين من جمادى الأولى
فأقام بها وجهز أحمد بن أويس في أول شعبان ورسم له بجميع ما يحتاج إليه فدخل بغداد في رمضان من حرمها
مسعود الخراساني من جهة اللنك فر وأقام أحمد ببغداد واستخدم جنودا من العرب والتركمان ووقع الوباء
ببغداد ففر أحمد إلى الحلة وجرى على سيرته السيئة في سفك الدماء والجهد في أخذ أموال الرعية ولم يزل على
ذلك إلى أن عاد اللنك طالبا للشام ففر أحمد إلى قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا صاحب الموصل واستنجد به
فسار معه وكان أهل بغداد قد كرهوه فحاربوه وهزموه فما قدر ادخلا بلاد الشام واستأذنا أمير حلب وكان
نوروز دقماق من جهة الناصر فرج وذلك في شوال سنة ٨٠٢ فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم أهل حلب وأسر دقماق
فقدا نفسه بمائة ألف فبلغ الناصر ذلك فغضب وأمر بتجهيز عساكر الشام فتوجهوا ففر قرا يوسف فأوقعوا
بأحمد فأسروه ونهبوا ما معه وبعثوا بالسيف إلى الناصر ثم قدم اللنك بلاد الشام وجرى فيها في سنة ثلاث وكان
أحمد قد فر إلى بلاد الروم وأرسل اللنك إلى بغداد عسكرا فحاصرها ثم أخذوها عنوة ووضع السيف
فيها وذلك في شوال سنة ثلاث بعد رحيله من الشام ويقال إنه قتل من أهلها نحو مائة ألف وخمسين ألف نفس

وبنا

وسار وسبهم مسالك وفارقها وهي خراب فلما بعد اللنك رجع أحمد إلى بغداد فأقام بها قليلا فسار عليه ولده
طاهر بن أحمد ففر منه وأتى إلى قرا يوسف فسار معه وقاتلا طاهرا بالحلة فانهزم وغرق ودخل أحمد بغداد ثم غلب
أحمد جماعة كانوا عليه من جهة قرا يوسف عليهم جمعوا نفسا من أعيان دولته فغضب قرا يوسف وسار لمحاربته
أحمد ثم اختفى في بغداد فأمر قرا يوسف بطلب البلد فما شكوا في هلاكه فاتفق أنه كان بها فوجده فخرج منها ومضى
إلى تبريز ثم إلى حلب وملك قرا يوسف بغداد فأرسل إليه اللنك ابن ابنه ميرزا أبي بكر بن ميرزانشاه ابن اللنك ففر
قرا يوسف منهم إلى الأعراب بالرحبة فقدم دمشق فأذن له بأنها سنة ثم قدم أحمد بن أويس فأذن له أيضا ثم قبض عليهما
في سابع جمادى الآخرة ثم أطلق قرا يوسف في رجب سنة سبع وواقعه على مسيره إلى مصر فحبسه فيها حتى كانت وقعة
الصعيدية فرجع الجميع منهزمين فأفرج عن أحمد في شوال فتوجه إلى بغداد في سادس عشر ذي الحجة فملكها ونوجه
قرا يوسف فمن معه في الطاعة فأذن له بإقامة ولده بتبريز فعمل وذلك في سنة إحدى عشرة فقدم ميرزا
شاه في طلب تبريز ولده فواقعه قرا يوسف فقتل وغنم قرا يوسف جميع ما كان معه وهو شيء لا يحصى فقوي به
واشتد عضده فلما بلغ ذلك أحمد لما بعد على طاعته من الحضر مضى إلى تبريز فملكها ونهب جميع ما وجد لقرا
يوسف وولده فرجع إليه وقاتله فانهزم منه وذلك في ربيع الآخر سنة ١٣ ثم نزل أحمد سطحه إلى أن ظفر به
فأكرمه ثم سجنه ثم دس عليه من خنقه فمات في آخر يوم من ربيع الآخر واستقرت قدم قرا يوسف في بغداد
وتبريز وكان معه مال له ترجمته وكان أحمد سفاكا للدماء متجاهرا بالقبائح وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم
والموسيقى وله شعر ليس بالطويل وعرفه ولكتب الخط المنسوب وكانت له شجاعة ودهاء وحسن عشرة في أهل العلم

احمد بن الشهيد كان أبوه يتعاطى صناعة النشادر اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت
فتنة اللنك فهو وأسر فاستصحبه معه إلى بلاده ثم خلص فقدم بعد السنين وورد دمشق فمات بها (؟) في شعبان

احمد بن علي بن خلف الطنبداي نزيل القاهرة يعرف بالحسيني لأنه كان نزيل الحسينية وقد لازم الشيخ سراج الدين وعلق
من فتاويه قدرا جيدا ولم يخط حسنا ومهر في فروع الحديث والعربية وشارك في الفنون وكتب مصنفات … في جمادى الآخرة

احمد بن علي بن يوسف الحلبي المعروف بالرومي الملقب بشمس سمع الكثير بقراءة شيخنا العراقي من العرضي ومظفر العسقلاني وغيرهما
وحدث بالسير … وكان شاهدا في سوق … وباشر في بعض المدارس وكان ساكنا خيرا مات في جمادى الأولى

احمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الحريري شهاب الدين الدمشقي المعروف بالسلاوي ولد سنة ٧٣٨ أو بعدها
وكان أبوه يتعاطى التجارة في الحرير فتزوج امرأة من ذرية الشيخ محمد بن عمر السلاوي فولد له أحمد …
ثم اشتغل قليلا على علاء الدين حجي والشرف الغزي وسمع الحديث بنفسه فأخذ عن خاله محمد بن عمر السلاوي ومحيي الدين
ابن رافع وابن الشريم أحد في قراءة المواعيد وقرأ الصحيح مرارا على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسنا
… وولي قضاء بعلبك … ودرس وأفتى ثم ولي قضاء المدينة بعد سنة تسعين ثم بطل وولاه
القضاء بصفد وغيرها … وكان ليس بالصالح وقد سمعت من صحيح البخاري الأمالي منه عليه
المشرفة … سنة ٨٠٢ اجتمعت به بعد ذلك وكان يسامحوه ومات في صفر وهو أحد من
بقي من فقهاء الشافعية … وذكر ابن حجي أنه قرأ على الحافظين ابن رافع وابن كثير

احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الأموي كان حسن الصوت عارفا بالميقات وقد عمر حتى صار أقدم

الألوكة www.alukah.net

الموقعين عهداً وأعرفهم وأسماهم صوتاً عاش أربعاً وثمانين سنة وقد دخل بلاد العجم بأخرة وأقام هناك مدة وكان
عنده خبرة بالأمور مات في ذي القعدة له

أبو بكر بن محمد بن سبع الدمشقي الصالحي ولد في المحرم سنة ٧٤٢ واشتغل قليلاً وكان خيّراً فقيراً في المصنع يحضر الصلاة كثيراً مع
دمشق وعلى قراءة البخاري وكان يحيي في رمضان بجامع الحنابلة فيحضر لسماع قراءته لطيبها مات في المحرم عن ست وسبعين سنة

خليل بن محمد الحموي الصوفي بالخانقاه جمع الشيخ علي شرف الدين خادم السميساطية وأقرأ مات في صفر له

ساطبك السيفي دمرداش كان من خيار الأمراء وكان شجاعاً مقداماً مات في شعبان بالصالحية التي بقرب مصر له

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ابن تاج الرياسة المحلي الزبيري القاضي تقي الدين ولد سنة بضع وخمسين ثم قرأت
بخط مرابوبه عنه أن مولده سنة ثلاث وخمسين واشتغل قديماً ووقع على القضاة وصاهر القاضي موفق الدين الحنبلي
على ابنته وكان سمع من أبي الفتح الميدومي وحدث عنه ثم ناب في الحكم مدة طويلة من زمن القاضي بدر الدين
جماعة وكان زعم عن جهات من الصراحة سوسها وعزم الملك الظاهر في القضاء سنة ٧٩٩ في جمادى الأولى
فباشره إلى أثناء سنة ٨٠٠ فصرف وأعيد المناوي ثم استمر بطالاً خاملاً إلى أن مات وكان الناصر قد عينه
للقضاء عند القبض على جمال الدين ثم لم يتم ذلك وكان عارفاً بالشروط والوثائق وباشر القضاء مباشرة حسنة
لم يرمه أحد فيها وكان مطرحاً للتكلف يحمل عنه بعض في الطريق وحده وفوض له القاضي جلال الدين تدريس
الناصرية والصالحية فباشرهما ولبس وظيفة على البقية ومات في أول شهر رمضان ه

علي بن إبراهيم بن عدنان الحسيني علاء الدين الدمشقي ولد سنة ... فباشر نقابة الأشراف بالشام بعد موت أبيه ثم ولي كتابة
السر عوضه ولم يكن ماهراً وكان يتشاغل بمواضع ... وأصيب بأخرى فغشيه ... الحال مات في شهر ربيع الأول

علي بن إبراهيم بن المرحل شمس الدين محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد العزيز الجزري ثم الدمشقي ولد سنة ٧٠ ومات أبوه وله
سنة فرباه عمه نصير الدين وأسمعه من جماعة من أصحاب الفخر وحضر على المرداوي صاحب عز ... بالحصن وحدث قرأ
الحديث وأعاد بالمعونة وباشر نظر الأيتام مع حسن الحال وطهارة اللسان ولين العريكة فجمع عنده وجاور
وعلوه في الوقعات وأحج في ... بماله في هذه الليلة فلم يلبث ... الإمام ... مع وصاة الشيوخ

علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الأدمي الشافعي ذكر أنه سمع من العلائي وحدث عنه ولازم الشيخ ولي الدين المنفلوطي
ونحوه واشتغل كثيراً وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وسار في العقود واسمع به أهل مصر لتراجع
الدين المتين والسكون والتقشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو بن العاص بالقاهرة ويسكن بجوار جامع
الأزهر ومات في رابع شعبان عن بضع وثمانين سنة وأسف الناس عليه له

علي بن يزيد بن علوان بن نصير بن مهدي بن حجر بن يحيى أبا يزيد الزرماوي الوسدي وقد يسمى بأحمد عبد الرحمن
ولد بير ربا وهي مشارف البيرد ودار الأحماوية سنة ٧٤٤ ونشأ بها ثم حج وجاور مكة وسكن
الشام ودخل العراق ومصر وسمع من الشافعي والشيخ خليل ... وابن الخطيب يبرود ومهر في فنون من حديث
وفقه وتاريخ وأدب وكان يستحضر من الحديث كثيراً ومن الرجال ... كتاب سيبويه ... ثم تحول إلى مذهب ابن حزم
ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة فاستجاب له جماعة ... فلم يزل ... حتى مات
واستمر ولده يحضر على الزاوية ... ابن البرهان ...

حسى

حسى على نفسه فاختفى بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات في أوائل ذي القعدة وكان شهماً قوي
النفس له معرفة بأحوال الناس على اختلاف طبقاتهم وكان ينشد الشعر في كل قليل ويرى عن الذي عمله من ... رحمه

ما العلم إلا كتاب الله والأثر ... وما سوى ذاك لا عين ولا أثر
إلا هوى وخصومات ملفقة ... فلا يغرنك من أربابها هذر
فعد عن هذيان القوم ملتمساً ... ما يضيء الأحجار والسور

نقلت ترجمته من خط الشيخ تقي الدين المقريزي والعهدة فيه عليه له

علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرشيدي نور الدين نزيل القاهرة قدمها واشتغل بالعلم ولازم البلقيني
ثم الدميري ... درس ... في الحديث بعده ببيبرس وكان ... استحضار الفقه فصار ... وكان
يحفظ أشياء من الفقه ... مات في شهر رجب وقد جاوز الخمسين ودرس بعده درس الفقه بالجرش له

علي بن عبد الرحمن الصوفي نور الدين سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادي وسنن أبي داود على عبد القادر بن أبي الـ
سمعت منه شيئاً وحدثنا وحدث في العام الماضي مع الشيخ نور الدين الأنصاري بالسنة بالبلقينية وكان صوفياً مات في شعبان

علي بن مسعود ... علي بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي المالكي أبو الحسن المكي الخزرجي ولد سنة أربعين وسمع من عمر بن الحسن الطبري سنن أبي داود
ومن إبراهيم بن محمد بن نصر الله الدمشقي بمكة وحدث بمكة وكان مشاركاً في الفقه مع الديانة والمروءة مات في تاسع المحرم له

علي بن محمد بن علي الدمشقي علاء الدين ابن الحريري ولد سنة بضع وخمسين واشتغل على مذهب الحنفية وتعانى حفظ السير
والمغازي وكان يحفظ منها شيئاً كثيراً وكان ينظر في السمار يعني الشيخ شهاب الدين الغزي أنه مات بحلب بها بقليل له

علي بن مصباح الشيخ نور الدين كان أحد الصلحاء ... الطعام ... زاوية ببنية السفح ... في الغرب وتعانى الزراعة مات في ... السنة

عمر بن محمد الطرابلسي الشاعر الماهر نزيل القاهرة مدح رؤساها ومات في شهر رجب عن نحو من خمسين سنة أنشدني لنفسه من شعره له

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد الحسينية الحلبية أم الحسن أخت الشريف نقيب
الأشراف ولدت سنة ست وأربعين ... سمعت على جدها لأمها جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود في ذي القعدة له
سنة ٧٣٧ وأجاز لها المزي وجماعة وحدثت بحلب قال القاضي علاء الدين كانت عاقلة دينة ومات في العشر الأول من ربيع الأول وقد جاوزت ٦٠ سنة

محمد بن أحمد بن عبد الملك الدميري شمس الدين ناظر المارستان وولي دار العدل وولي الحسبة مراراً وكان عارفاً بالمباشرة له
تحصل في المارستان ... ما كان عليه ... في وجوه البر ... الناصر ... مستعلين في بعض تحريراته ...

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن سلم بن رحمة المصري شمس الدين ابن عز الدين بن شمس الدين بن سعد الدين بن
زين الدين بن محيي الدين بن بهاء الدين الصاحب ... ولد سنة ٧٤٤ واشتغل قليلاً وتقدم في ديوان الإنشاء وباشر كتابة
السر بحماة وأقام بالشام زماناً ثم درس بعد ذلك بالشيخونية وعنها وكان وجيهاً ذا مروءة ... مات فجأة
ابنه ثم ولم يشعر ... إلى تغلبه المتكبر والله أعلم ... من بعده ... له

محمد بن أحمد بن الحوراني نزيل القاهرة ولد سنة ١٩ وكان يذكر أنه سمع من الحجار ... وكان عارفاً بالوثائق وله فيها تصنيف
وخط حسن وله نظم ... وكان ... إلى الحسن بن علي ... الأنصاري

محمد بن جلبان التركي الحنفي كان ينسب إلى الطاهر ... بمذهب الحنفية ... وكان
يحفظ مع الديانة والمروءة والعصبية ... مات في خامس شهر رجب وجاوز الخمسين له

الألوكة
www.alukah.net

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى الشيخ شمس الدين القطان المصري الشافعي كان ابوه قطانا واحوج لذلك فاشتغل هذا بالعلم ومهر ولازم الشيخ بهاء الدين ابن عقيل فصاهره على بنت له من جاريته وسكن مصر ودرس وافتى وصنف وناب في الحكم باخره فهان بذلك على بلد الحيان مات في اواخر شوال وكان اخبرني ان مولده بعد سنة خمسين قرات عليه واجاز لي ودرسه قرا الاصول على الشيخ عماد الدين الاسنائي ولم يحصل له سماع في الحديث على قدر سنه وقد حدث بصحيح مسلم باسناد نازل وسمع معنا على بعض شيوخنا كثيرا وكان ماهرا في القراءات والعربية والحساب له

محمد بن محمد بن عبد الوهاب المناوي المعروف بالطويل شمس الدين صهر كاتب السر فتح الله تقدم مع جماعة من فوق الجبة وكالة بيت المال ونظر الاوقاف ونظر الكسوة وسعيت له الاموية في ذلك وولي الحسبة مرارا بالقاهرة مات في شعبان وكان له نقص استعمال ومباشرة ومعرفة باشياء من الفقه وقد كتبه على مختصر شيخ الدعوة وقد ناب في الحكم للمالكي بمجلس وبعد ذلك

محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله الهوى نزيل القاهرة نجم الدين اشتغل قليلا وولي الحسبة سلك ثم بالقاهرة وولي بعض البلاد وظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالسجن فولي الحسبة مرارا اولها في بالد جمادى الآخرة سنة كان ... ومعاونه السلطان ونامه ومات في شعبان وولي الحسبة بعده زين الدين محمد بن شمس الدين محمد الدميري وكان يقال ان الهوى هو الذي اشار على السلطان بان من مات لا يعطى وارثه ولو كان ولده من ميراثه شيئا الا بوجه الديوان السلطان وقدم من البلاد ابن الهيصم وابن موت الهوى فعوملت تركته بذلك اخبرني بذلك الصاحب بدر الدين ابن نصر الله

محمد بن سعد الدين محمد بن نجم الدين محمد الصرادي نزيل القاهرة شمس الدين الدرلشي مهر في القراءات وشارك في الفنون وتعانى النظم وله قصيدة في العروض استحسنها القاضي مجد الدين الحنفي وقال انه شرحها ونظم العوامل المائة للجرجاني وكان فضيلة على شيء شكر الناس فيها فضله وقدر اسلمي ومدحني وسمعت منه شعرا من نظمه ولازمني طويلا وقرا في السماع احيانا وحرت له في اخر عمره محنة ومات في ذي الحجة له

محمد السويلي شمس الدين قدم مكة وسكنه بها وتولى وظائف وخطابه مات في المحرم له

محمود بن محمد الشيخ الحادري الحنفي المعروف بالمقدسي نزيل مكة اعاد بدرس يلبغا بمكة وعرف بالمقدسي وام بمقام الحنفية زيادة على بضع عشر سنة وله سماع من وحدث عن العفيف النشاوري والامير الاقشهري وعمره حاور بالحرم وحج خمسين حجة وكان عارفا بالعربية مشاركا في الفقه وغيره وقد حدث بالاجازة العامة عن الحجار ومات في جمادى الاولى وقد

موسى ابن ابي اليمن الطبري تقدم ذكر والده ورباه وكان هو يلقب رضي الدين ويلقب ابا الحرام في المقام وعمل للاحاطة به بعض الحسين لما قصر به فصار في ضمنه وله اربعون سنة له

وفيها مات ابن جماعة قارئ الحديث بمكة بالتسبيح في رمضان وشهاب الدين الرملي وعلاء الدين القاساني بالطور الجامع الاموي وكان مستطيرا ومن بقعة المستطيل وغيره عثمان وعمر بن الحافظي في المحرم ويعرى بن دمشق استادار شيخ حام عليه الى الناصر فولاه الاستادارية بالشام فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات ونحوا حالا الرقادار ولي بعدها ابو بكر صحت فمات اول ما خرج الناصر الى الشام في ربيع الاول ومجد الدين عبد الغني بن الهيصم تقدم ذكره وشاهين الزرداد الشيخ تقدم في الحوادث وعمر الشبلي الحاجب بالقاهرة في شوال وكان عنده مروءة ومحمد الجيل ان عمر والحسين ولسعد اسم واشار الجلالي وبعد الماله السعار يعرف في شعبان لما دخلها شيخ ونوروز وولى زين الطلبا والفضلاء شهاب الدين الدويدار كاتب الحكم في جمادى عز بن رمضان وحلف موجود الدراهم

سنة اربع

سنة اربع عشرة وثمانمائة

فيها دخل الناصر الى القاهرة في ثاني عشر المحرم وزاد الغشم في طريقه ولم يبق احد ممن كان يحبه الا ابن عوج الحلم فانه اغتيل في الطريق وفي يوم وصوله الى القلعة عزل شرف الدين ابن الدميري من الحسبة واستقر شمس الدين يعقوب الدمشقي وكان قد صاهر الى تقي الدين ابن ابي شاكر وفي سادسه وصل تغرى بردى نايب الشام وفي الثاني منه دخل الا ... شيخ ونوروز ... ثم قبلهما نايبا الشام ثم توجه شيخ من دمشق الى حلب ثم توجه من ماس من حلب بورد صفد ثم توجه نوروز بن ... ... فوصلا الى ... سادسها وحكما بما ارادا ثم قدم للحضور على الناصر في ربيع الاول لما جالعا ما حللا عليه واخرجا الاقطاعات لمن ارادا وارسل كل منهما الى الناصر بعض القلاع التي كانت في ساحة فاجمع خاطر الناصر لذلك وفي الرابع والعشرين من المحرم وصل يلبغا الناصري الى القاهرة متلقيا السلطان وخلع عليه وعلي دمرداش نظر البرستان على العادة ودخل الناصر البلد وجامعه عليهما ودخل مدرسة جمال الدين وكانت قد غيرت من اسم جمال الدين باسمه ودخل دمرداش البرستان ومعه القاضي فتح الله كاتب السر وعليه خلعة ايضا واستقر الامير ... ... صلاح الدين ابن بدر الدين في الاستادارية عنه وفي جمادى عزل صدر الدين ابن العجمي عن حسبة البرية الظاهرية واستقر حاجي فقيه عوضا عنه وقبض على صدر الدين وسلم للاستادار بسبب ان الناصر لما اراد التوجه الى الشام اودع عند كل شيخ من المشايخ المشهورين الذين حضرت عادتهم بالورد الى عشرة الاف دينار فلما عاد احضر اليه كل واحد ما اودع الا صدر الدين واحمد بن اوحد شيخ الشيخونية فاما ابن اوحد فضمن درك ابن ابي شاكر بالخفية عنه واما صدر الدين فكان قد استصحب ذلك المال ببضاعة فلما عاد قبض عليه والزم ببيع تلك البضاعة فباعها من كسوة وبقي عليه من الوديعة قريب من الفي دينار فلم يزل في الترسيم الى ان شفع فيه بعض التجار واطلق وبقي من المال ما يزيد على الالف من دينار محاباة وفي المحرم اراد الناصر باشارة بعض الغلط ان ياخذ من المدرسة الجمالية بوجهه الحجر ما بها من الرخام وكان عمل في الحسن اسماه جمال الدين من بيوت كثار وجعله فيها فصمم على ذلك فاشار عليه كاتب السر فتح الله ان يترك المدرسة على ما هي عليه ليشق السمعة في ذلك والزم لمن يصير له مالها ثم نوضعها هو منسا لها ونظروا منها اسم جمال الدين وامضى لمن ذكر فحكم فتح الله مع القضاة الى ان صودر واى ذلك صورة ونحوا ومحوا اسم جمال الدين من المدرسة واثبت اسم الناصر وصارت الجمالية هي الناصرية وذلك من الطرف ما سمع فلم يكن قصد فتح الله في ذلك الا الخير على ما اطلعنا عليه من باطن القصة ودخلها الناصر في اواخر المحرم وصلى بها وقرر من بها من المدرسين والطلبة على حالهم في الا واستقر دمرداش اتابك العساكر بالقاهرة ويلبغا حلق امير المبراتها وتكلم دمرداش هو وفتح الله في البرستان المنصوري وفيه قبض جهز الناصر جماعة من الامراء المقالين والمماليك الى الشام على اقطاعات هناك ليكونوا عونا لنايب الشام فتوجهوا وفي جمادى عزيرته استقر تقي الدين ابن ابي شاكر في نظر الخاص عوضا عن مجد الدين ابن الهيصم الذي مات في السنة الماضية وفي الرابع والعشرين منه قبض على سمكة الموساوي وخاصكي برأس نوبة وكمشبغا المروزي امير شكار وسجنوا بالاسكندرية وعزل عوار من الامرة وصير طرخانا وقرر له ما يليق وخلع عليه وعلى الاتابكية بالقاهرة او دمياط فاختار دمياط فارسل اليها وفي اواخر صفر وردت هدية من متولي بلاد القسطنطينية وبلد اصطنبول وفيها كتاب تضمن محبة وتوصي بالنصارى من اهل بلده وفي اوائل صفر استقر سودون من عبد الرحمن في نيابة عنه وفي سلخ صفر اسقط طوغان الدويدار عن الخدمة خوفا على نفسه من الناس وسبب انه بلغه الركوب على الناصر

www.alukah.net

فارسل اليه يلبغا الناصري ودمرداش فلم يزالا به حتى اصعداه الى الناصر فعاتبه واعتذر وسلم له عرضه وخلع
عليه وفيه اربع الطاعون عن دمشق وما حولها وكان اسرا من سواله فاحصر من مات من اهل ذكر في حاصة فكانوا
ثلاثة وخمسين الفا وحلق عليه من القرى وبسر الدروع فانه لا عد من حصرها في ربيع الاول الطلوا ما الا الفا
من مصر الاسكندرية وصرف شتر باس كما شيه عن الامره وارسل الى دمشق طرطاي وقبض الناصر على جمع كبير من
المماليك الظاهرية ممن ابهم بالمالاة عليه وسجنهم بالرحبة ثم رحمهم بعد وقبض على جرباس وقبل جماعه على سجن
بالاسكندرية ثم بالغ في القبض عليهم بانواع الحيل حتى برا برد عليه المسجونين في رمضان على اربع فانه بسير وفي
توجه موسى بن ابي بكر بن عمر بعد استيلائه على مملكة اخيه سليمان بعد قتله الى مملكة اخيه لواسي فاستولى
لواسي على بلاده اسره مراد واستمر لسالم اخيه فالتقيا في صفر من هذه السنة وفي اول ربيع الاخر وقع الناصر
اخيه يوم مراسيفا الرز دكاش وصبره ساد الشر بخاناه وكان يقال ان اسمه محمد وانه سمي محمد اسمه وصار
الى ما صار اليه وفي الثالث عشر منه وصل فخر الدين عبد الغني بن ابي الفرج الذي كان والي كاشغر الوجه البحري ونايب
طرابلس فاستقر في نيابة الاسكندرية وسلم له تاج الدين ابن الهيصم الاستادار وخواسه فبسط فخر الدين يده في الظلم وبالغ
في ذلك كما سياتي وفي هذه السنة دامت الحرب بين مراد ابي يوسف وقراملك المرعشي شهرا وقتل بينهما خلق كثير وفرت
قراملك بلاد ابنه وهرب عرضه الى بعض الامان فوصل الخبر الى قراملك بان شارخ بن قرمصر
قراملك ابنه قد حاصره وهرب عرضه الى بعض الامان فوصل الخبر الى قراملك بان شارخ بن قرمصر
بتوبر قراملك ابنه قد حاصره وهرب عرضه الى بعض الامان فوصل الخبر الى قراملك بان شارخ بن قرمصر
طوله نحو بلدين خطوه فارسل الله بابه فلحقه الروم فاخرقوه وقبض على سوار تدكن على ناصر الدين ابن العازري
وعلى سرهار الدين الحماني بلوبها مكاسان سجنا بالاسكندرية وفي ثالث عشر شوال توجه تاج الدين محمد بن
الحماني الى الشام هاربا وسعى في خلاص ابنه وامر بالطلاقه فاطلق واخرج الى دمشق وقبض الناصر على جماعه من الامراء والمماليك
الوسط بعضهم وسجن بعضهم وسجن بعضهم وقتل بعضهم فيمن حضر من الامراء الظاهرية منهم جرمان نايب القدس
وطغلباي ومحمد بن قجماس وبالغ في ذلك حتى انه ركب بيده الى الصيد ورجع وامر الوالي بسبعة عشر من مماليكه فحلفوا
عن الركوب معه وعاد من الصيد فمر بسباع الفاهرة وهو بساط جلوسه في دون الماية وهو يطلع سكرا حتى
كاد ان يسقط على العرس وفي اواخر ربيع الاخر قبض على احمد بن جمال الدين الاستادار وعلى احمد وحمزه ولدي اخيه
وعلى ناصر الدين اخي جمال الدين وجماعه من اقاربهم فعوقبوا وطولبوا بالاموال فمات ناصر الدين تحت العقوبه
ولم يوجد له الا نسا سيرا واستوجر من احمد بن اخيه ستة الاف دينار ثم خنق الاحمدان وحمزه لليلة السادس
عشر من جمادى الاولى وحمل الثلاثه طلما وفي يوم الاثنين ثامن عشر شعبان لبس علم الدين ابن جمال الدين ابن حسين احمد بن روسا
الالجا الناصر ورفقه دوامسهل وامره ان يتولى ويطرق على الامراء والماسرين ويعلمهم ان السلطان يسن
يوم الاحد والخميس كل واحد منهم له تقديمه فحمل الوزير الى دمشق واستادار ومباشري الدواوين والمقدمين
المزدوجه في المعدي والاستادار ومن دونه في المحلس فكان اول من حمل من مصر واستمرت تحمل في كل
سنه عند دخول الورد وفي سابع رمضان بارى للمماليك الامانى واطلعهم على رمضان وظهر منهم جماعه يريدون
على الناس فحصرهم الخدمه فوعدوا بالخير ووعدهم يوما يخرج لهم حلوا لهم اوبدلها فلما احضروا المسلم احضر
وجلس يوما اخر ليعرفه المقرر فلان فاسلم جماعه منهم فكواوا في سوار وفي اول السنه غلا الرسل الحار الى ان بلغ
الرطل اشرفيه وفي سوار توجه الناصر الى الاسكندريه وسن المعاريات على البلاد البحريه لنقل الاغنام والحمل

بانواع العقوبات فلم يعترف لشيء فلم يوجد له سوى ستة الاف دينار وسبى لبعض من حوار الجمر بما عوقل كل واحد
منهم الف دينار فحمل منها جملة مستكثره واستقر متكلم استادار جركس في الاستادارية الكبرى وفي العشر
الاخير من رجب قبض الناصر على جمع كبير من الامراء والمماليك منهم ... واسالة الصلاحي وآخرون وسودون
الطويل وبسرباي وسودون الاسندمري وجماعه وبوسط جماعه وسجنهم وذلك السبب وذلك
ان مملوكا احضر اليه وبره فيما خطوط جماعه من الامراء والمماليك اراد وابه فقبض على من وجد اسمه فيه وكان الذي
حام دوحه حديد فاطاعه بالوجه البحري فجهز اليه طوغان الدوادار فاسلاني البريد على ظهر السلاحية المراكب
فاقصر طوغان في الجام بنفسه في الليل فوصل في يوم واحد فقطع راسه وفي سعبان امر الناصر بالقبض على
علي بك بن ازدمر وجماعه من الامراء الذين يخشى منهم الملاة على الناصر فرح بوري وروح وكان بعزي بردي قد
استدانه من وصيه فارسل الى قرماس نايب صفد فحضر وقبض على امراء الاعوار وخشكلدي وغيرهم وسجنهم بقلعة الصبيبه
وقرسكر بن ازدمر الى بوري وقايتموهو وسودون الحلب وبوباعرم روح وبوري وعلي الخامدي ومحمد الهاكم ومن
واسمال الشيخ محمد بن دلغادر امير التركمان فمال اليه واحضر له عسكرا وولاه عنتاب وارسل الله خلعا وملاقم توجه
سرح الى ولايته فجمع وحشد العربان فلما وقع بالعربان وقعوا في طاعته من اصحابه فانهزم كما سياتي ذكره الثاني وفي سابع
طوله نحو بلدين خطوه فارسل الله نايب قلعه الروم فاخرقوه وقبض على سوار تدكن على ناصر الدين ابن العازري
وعلى سرهار الدين الحماني بلوبها مكاسان سجنا بالاسكندرية وفي ثالث عشر شوال توجه تاج الدين محمد بن
الحماني الى الشام هاربا وسعى في خلاص ابنه وامر بالطلاقه فاطلق واخرج الى دمشق وقبض الناصر على جماعه من الامراء والمماليك
الوسط بعضهم وسجن بعضهم وسجن بعضهم وقتل بعضهم فيمن حضر من الامراء الظاهرية منهم جرمان نايب القدس
وطغلباي ومحمد بن قجماس وبالغ في ذلك حتى انه ركب بيده الى الصيد ورجع وامر الوالي بسبعة عشر من مماليكه فحلفوا
عن الركوب معه وعاد من الصيد فمر بسباع الفاهرة وهو بساط جلوسه في دون الماية وهو يطلع سكرا حتى
كاد ان يسقط على العرس وفي اواخر ربيع الاخر قبض على احمد بن جمال الدين الاستادار وعلى احمد وحمزه ولدي اخيه
وعلى ناصر الدين اخي جمال الدين وجماعه من اقاربهم فعوقبوا وطولبوا بالاموال فمات ناصر الدين تحت العقوبه
ولم يوجد له الا نسا سيرا واستوجر من احمد بن اخيه ستة الاف دينار ثم خنق الاحمدان وحمزه لليلة السادس
عشر من جمادى الاولى وحمل الثلاثه طلما وفي يوم الاثنين ثامن عشر شعبان لبس علم الدين ابن جمال الدين ابن حسين احمد بن روسا
الالجا الناصر ورفقه دوامسهل وامره ان يتولى ويطرق على الامراء والماسرين ويعلمهم ان السلطان يسن
يوم الاحد والخميس كل واحد منهم له تقديمه فحمل الوزير الى دمشق واستادار ومباشري الدواوين والمقدمين
المزدوجه في المعدي والاستادار ومن دونه في المحلس فكان اول من حمل من مصر واستمرت تحمل في كل
سنه عند دخول الورد وفي سابع رمضان بارى للمماليك الامانى واطلعهم على رمضان وظهر منهم جماعه يريدون
على الناس فحصرهم الخدمه فوعدوا بالخير ووعدهم يوما يخرج لهم حلوا لهم اوبدلها فلما احضروا المسلم احضر
وجلس يوما اخر ليعرفه المقرر فلان فاسلم جماعه منهم فكواوا في سوار وفي اول السنه غلا الرسل الحار الى ان بلغ
الرطل اشرفيه وفي سوار توجه الناصر الى الاسكندريه وسن المعاريات على البلاد البحريه لنقل الاغنام والحمل

الألوكة
www.alukah.net

والجمال حتى وصل الناصر الاسكندريه في يوم عشرين شوال وقدم عليه مساعيح بروحه سارهم
فلح عليهم ثم امسكهم وساقهم في الحديد واحتاط على اموالهم فهرب باقيهم الى برقه ورجع الى القاهره وفي
حال اقامته بالاسكندريه سعى اليه المعاريه انه يوجد معهم ثلث اموالهم في الملس ويوجد من الفرنج العدد
يقصد من ذلك فكان من حساسته البارع وكانت حركته الى الاسكندريه اخر سنه ٧٩٩ فلما قدم وصل اليه
كتاب برقوق يعذره عما فعله منه وفرسه محمد اخر فعده سباده اربعين رجلا بانه معهم على الطاعه فلم
يلتفت الناصر لذلك وفي نصف ذي القعده امر الناصر ان يلون الملوس كل رطل باربعة عشر درهما فعلقت
الحوانيت فعصب السلطان وامر محمد الله الخليلي بوضع السيف في العامه فشفع فيهم الامراء فسمح على جاعه وضربوا
بالمقارع وحصل رجلا ويسمى نسف الملوس عما الحال امر الملوس بعد السعه وتودى في سائر مصر ذي الحجه ان يلون
نسيه الرطل على العاده الاولى وفي اوائل السهر صرف الناصر عن احتساب محمد بن الطبلاوي وسلمه استادي بك
صرف في احدى رجاديه وزيها سوده ولقبها صاحب ابن الطبلاوي فحط مساط وامران يوقفا في مصر واحد وكان
عدو سيها اذا سافر وخرج من القلعه ينزل الى ابن الطبلاوي المدرسه واسر الناصر بعمه السهر وخرج
الخامس في سابع عشرين ذي القعده وقبض الناصر في الثامن من ذي الحجه وعدة ما جمع في ملاس عشرين
وحمل بقماشه خمسين بالسوق الرسم المعتاد وبعضها مرصع الجوهر بالعلي الجرير والكتابيس الورتش والحلم
المسطحه وغيرها فلا شك الا وجد في بيته عود النشادر من الحمل الذي يحمل الاسفار وعليها الاقفال
الحصار وبعدها حوائه السلاح على الفرجل وغيره المال محموله على اربع مائه الف دينار والمطلع وقيمته الف
الف ومائتين عم وليس من النسر والخاموس والحريم في سبع محفات حتى بلغ المحال الذي كان حمل له ملاس عشرين
الف حمل واسمر بلبغا الناصري باسر القلعه واسمعانا باسر القلعه وكانت تسمى المالك ليل واخذ عون
ناصر يا وصرف الامير الكبير خمسه الاف دينار وعمل لها تعليم وامر بعضها من امراء الدار الحاجبيه واحد بلاط الاف
دينار وحضر الناصر الصحابا بتربه اسه ونزل من التربه بعد صلاه العصر من يوم الجمعه حادي عشرين ذي الحج
في طالع احتاره له الحج ابن عمهم بن وداعه وسالت ليله السبت باقي عدد واستوى هذا اليوم اصباح يوم وثلث
وقبح محمص وبها جمع لسهر وبادى الناصر بان يرجع احد عمله فعلقه ان واحدا رجل فعله فولى بنفسه
ووسطه بحضرته ونصف مسمسه فوجد بها ما وصل الى عدو حتى وصل عده من العلمان محمد الله فما نزال
بعدو وسط عدو بنفسا من الظاهريه وهو يعمل من السلو وسهر الناصر فكره منه فعلقه في تلك الساعه
ان الخامس الذي عدو منه حاضر عليه فولى وجد في طلبهم وكان امر المخالبش وصلوا الى دكه في سابع عشرين ذي
الحج ودخلوا الى بحري بردي وهو في عاله المرض فاعلموه استوسر الناصر وجوعهم معه واجتمع كلمتهم
على اللحاق بالامرين ويوجدوا في اخر الحد الجهتها فحا لها الوزير وكاشف فسمعوا عليه وجد
الناصر في السهر فلم يلحقهم والتقى عليهم وقد ظهرت عليه علامات الحدلان ودخل دكشت ودخلها وهو الوزال
من عمل الحد وكان بحدودها سيدنا في جوارث الحد الاسه ل

وفي هذه السنه مات السلطان المنصور وتقدم له ابنا الصالح حاجي بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر

وكان

وكان سنا بالدور السلطانيه في واحد الحمل بعد طلعه الطاهر الناصر من سنه اثنين وسبعين الى ان مات في تاسع عشر شوال
بعد ان تعطلت حواله بدنه ورجليه سنه وشهرين وعاش اربعا وعشرين سنه قال العسقلاني كان سيء السياسه على جواريه لسوء
خلقه من عليه السوداء ولم يولد مسعودا بالظهور والسلطنه فعمل من الظاهريه ما سنين امير وخاسكي وغيرهما كحوش
سيء رجل اراد الناصر ان يقيم بوطنه مقامه فانعكس الامر وكان من اعظم الاسباب في بوطنه مقام المويد
وكان من جمله الملك وهي اصل الامور الناصري الذي ولي سلطنه الظاهر فعمل بالاسكندريه وكان ناس به
وكان من جواص برقوق وامراء بعض ولايته ثم امر بعد موته في سنه ٨٠٢ ثم ناب في القدس في سنه الملك المؤيد في
سنه ٨٠٨ وناب في القدس سنه ٨١٢ ثم مضى عليه في اقطاعه الى سنه وسكن بدمشق ثم مات بالاسكندريه ثم عمل في عمد الاصبحي وكان
عمد العلما وبلد بهم ويقصد في الصالحين وكان سيء كسيا حالصا حسن الصوره وعمل جاريه وكان قد ناب في عزه وعمل
بعده وسبله الموساوي الامير في سنه ٨١٤ وكان اعطى بعده ثم ولي ناب طرابلس في كان ناب عزه هذه طويله وفاه
العسقلاني بلم اهلها طلما كثيرا فاستاء كان اقتم سيء المعتقد ردي المذهب معاهرا بالفواحش عمل بالاسكندريه انضاف الامير
جاركس اعطى بعده ومات في عزه وهو حماه وهو الملس قال العسقلاني لم يسمع عنه الا طيش والامير دردم الخشي كان اعطى بعده
وولي حجوبيه الشراكم بلغني ناس قاله العسقلاني وقاسمي والمعلم المعروف بدودار السلك كان بقدره اعتقد
سلطنه ثم اسمر عند الناصر دودار اصغيرا وامر عشره وكان له وجاهه ومعرفه وبعدي مزاجه في ليس من الامور
قال العسقلاني كان يدعي الحكمه وفوض القتل مع عدد وملر وحب لجمع المال ولم اسمع عنه خير وحصل في امام سنه فلا اعلما
ثم لم يول بعده منه عماعه واستولى السلطان على عالمه وفي رجب رجم رجل بركاني تركي اعترف بالزنا وهو محصن وذلك
بدمشق وقتل تحت القلعه واعتقد حسن فرج حتى مات ومات قبله علي بن محمد الايجي وكان يدعي انه سريف واصله قرا
وقد ولي الوزاره وسد الدواوين وعزل وقرر الطواشي وكان عدوه عمد الناصر ومات في رجب وكان يشرع
في مدرسه واسترى لها مكانا بالعرا المليحي لسبي ربعا وعمر واقر الناصر وعمه ونقله من المدرسه الى المدرسه واضاف
الوقف كله الى مدرسته واحد مرتبات العماره بانعام الناصر وشرع فيها ثم حمه السهر الامر بها ان استمر الحاجب الدين
عبد الباسط في الدوله المويديه وعمل قسماريه وبرجا قاسي ذلك عاله الاتقان وذلك في سنه ٨٢٣ فما بعدها وفيها
قبل سلطنه بنصف السنين المهمله بن ابي يزيد صاحب بروصا وعمر لامن بلاد الروم واستولى على مملكته اخوه موسى بعد قتل
ووقعت بينهما وفي هذه السنه في ربيع الاخر قبض على احمد بن حاجا الدين وعلى احمد وجمع اسي احمد حاجا الدين وعلي سيف الدين
وناصر الدين اخوهما الدين وصودروا وعوقبوا الى ان مات في العذاب ناصر الدين وقبل الاحمدان وجمع حمقاء في
ربيع الاخر وصلت طائفه من الجموعه الى الاسكندريه فوجدوا طائفه من السلطان فما بلوهم فحاق بهم اهل الاسكندريه
واعلموا الامراء وبلغت عده القتلى التي بعثر واسر السلطان من الجموعين رجلا فقال له النشاوي فارسلوه الى الناصر
بالروميه مائه الف دينار ويكون ماله كحط خوطه الجموعين فعصى على حاكمهم بالاسكندريه فعصوا وساروا بامرائهم
الى الطبسه فسيروا اسافسانا فكاتب بلدهم وقعه لبيره فخرج طائفه من اهل دمشاط فحاربهم لبيرهم محي الدين بن
النحاس وكان فلانا للجهاد بسعر دمشاط وعمه فصله بامه وجمع كثيرا فحاربهم فقتل في القتال مسلما غير
مره وعم المسيح من اهل الطبسه فلا السهر بعضوا وردي القعده في باقي عشرين بارا الفرج الطبسه اصلحي اربعه اعراب
فقابلهم المسلمون فلا اعطاهم الى الليل فمضى الفرج الى الساحل القديم فنهبوا ما وجدوا عمه فخرجوا من القرا الى الساحل فقتل

في الحال عوام المسلم فاحاط به الفرح فالقى من يده من الملز انسلم الى الهرب فتحولوا الى الهرب الساحه هم وفاناس من دمياط مع ما له
مكاثر المسلم على الفرح واستمد واسلم العرب المدلور بعد ما لسعد بن ما يهزم الفرح وقد قتل بعضهم قتله كبيره وفي
حادي الاولى امر السلطان بهدم مدرسه الاسروس حتى الى على باب اللطفه موضع الهدم فيها وكانت من اعظم الابنيه وكان
حال الدين قد اسبرى من اولاد الاسروس لما وا من الاثمت الى يعقب بها الما الاسروس ما يقبل ان يبقى بسط يده في تحويل ما
بها فاخذ السماسكه والابواب والعوارض وكسر امن الخشب حتى الطنب الموجوده فاستعان بالجميع في مدرسه م حتى النا صح
في هذه السنه فلوح مكان بعضها لان المتقليين صاروا يستعينون على حصار القلعه بالدور التي فيها فهدمها فصارت داسه
عاليه وحول ما يسمع به من حجارتها واخشابها الى القلعه التي يريدونها فيعقب لذلك الى اواخر دوله المويد فامر بعمارتها امر سنا نا
وسلن به بعض الموصى وماد المويد فحولوه بعده حامعا ومدرسا للوارد من واما في هذا الشهر ايضا بهدم الدور المالصقه
لصور القلعه تحت الطبلخاناه وعدتها فهدمت من هم الى باب العوافه وسبب سكانها وبعده هم على جميع المحاصل التي يظهر
بها فلوسا بالقاهره وبدر الناصر لدلد احمد بن الطلاوي والى القاهره فقتل بحبله ومحمد الدين سالم بن سالم قاضي الحنابله
سمعا حواصل الناس وعلا ما فيها من الفلوس واعطى كل احد من فلوسه دهما في بلده بلاد ناصريه كان فيتها
وبعد بلاده وعين فيها سماسيره اكان ذلك هو السبب في معاداته عليها على ما ذكرناه في عود ذكرها كما تقدم وقال ان الذي
احدره بوحص الفلوس وان فيها مما دلد كاسد يعصى ان يكون بطل ما بعد ميز حرفها الشيخ سراج الدين البلاري
احد الاطباء فحرم الى دلد الطمع الكامن في نفسه فعمل دلد الحان نادى عليها فاسي عشر فلم يمش له دلد الا المشيه فعمل
بعدان حصل من البلاء احصل وفيها طاب بين الحجاج من اهل دمشق وبين العرب بساحه زيزا محاربه فرح امير الحاج
وماد من دلد الجراحه وماد فيها صاحب الهند عماد الدين ابو المظفر اعظم شاه بن اسكندر شاه بن سمس الدين
صاحب بنجاله وفيها قتل وزير بحي من عزب شاه وبلغ خان حهان وفيها مات موحان وقام في الملك الاسروس
الناصر صاحب الكرك وحدد ولي عهده امن زيد وفيها قتل وبيبرس بن نجبار بن محمد بن عمر بن راجح من ادريس بن حسن بن
عباده الحسني امير مكه وليها اربع من عشرين سنه وعمل معمل واسمه علا الدين ممن اسموهم بعمله لانه عمل غيله و
في امور تقع بعده احوه معمل مسعود واسمر الى ان خلع بعد بضع عشر سنه واسمعيل عمل بن وبنو مكانه كما سياتي وفيها
كان السعيد محمد بن ابي فارس عبد العزيز بن ابي سالم ابو فارس المريني بحاصر فاس وبها ابو سعيد بن احمد بن ابي سالم فهزمه
اهل فاس بعد شهرين ودلد في صفر منها ووقع الاستيلاء الوزوع وقرى العزي على الصحصحه واسعد العلا
وطار الاوزب عندهم بوبع دينار وقاد تبع بعد ذلك باصعاف مضاعفه ثم رجع السعيد الى حصار فاس وقد اشتد الاعمال
والمواني في وسع الاخر وخضوع نحو من عشرين يوما ثم هزموه وتوجه الى سلا فجمع عسكرا ورجع بي سعيد وحصر البلاد
وبنا معاملها مدة سماها المنصوره واستمرت سنه وقع على دلد من الملد وقام عليه عبد الواحد ابن ابي
حمود واسمه موسى وهو السعيد الى يومنا هذا دلد بطد الحساب وطالت مده عبد الواحد وسنذكر امره في سنه ٦٢٧ ه

ذكر من مات في سنة اربع وعشرين وستمائة من الاعيان

ابو بكر بن احمد بن حسن الموصلي ثم المصري نزيل مكة اقام بها بالمعين سنه كان مالكي المذهب سلمت بالاخوه مع العباده
والورع والدين المتين فكان يحج ماشيا من مكه ومات بها التي عليه تقي الدين المقريزي ه

ابو بكر بن ابي طاهر الملوري الاصل ثم الدمشقي سمعه فلدلا وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكان كثير المال ولا اسمل لاحد

سماه وسمى اصحابه ان لا يا طوا الا حد سبيا وكان دلد طوبه والد الحج ابو بكر الموصلي وكان المناسوعه اعتقاد زايد
وقد ان يرد احدا من الامراء سا لله وكان لا يمسي احد مطلما مع الفرح الوارده وماد راجعا من الحج في المحرم وقد بلغ
ولم يبلغ السمن وكان مدح عوسن وجهه وفي كل من تحصل للناس به النفع الوارد رحمه الله تعالى ه

احمد بن عبد الله الرومي يعرف بالشيخ صارو او هو الذي اخترع بالدولعه وقدم من بلاده فعطه باب السلام ثم قتل او بالسلطنه
ثم صار من خواصه ثم سلن السلام وطال بعد سماعته وبلوعه وولاه عده وظائف وكان كثير الانكار للمنكر ومدح وجاور
بمكه وماد في سعبان بحلد عدد ج لما ولي بمانها ودساج ه

احمد بن علي بن احمد بن محمد بن سليمان بن حمزه المقدسي ثم الصالحي الحنبلي سهاب الدين ابن نجم الدين ابن عز الدين حلب الحافظ المؤرخ

احمد بن محمد بن مفلح الصالحي الحنبلي سهاب الدين ابو العباس بن شمس الدين ولد سنه ٧٢٤ واسمعل للملاء سمع من جماعه ثم الزمه وسلك
طريق الصوفيه والسماعات وماد ابوه في الحج سمس الدين سنه ٦٣ ه

احمد بن محمد بن ابي القاسم الحواري ثم العمامي ساعد الملح الطالباني كان محتايه اهل الخير فمات في الد ربيع الاول وكان ناشئ
للملح من اولاد دوله الاسروف فاقام في الوظيفه المذكوره نحو الخمسين ه

اعظم شاه عماد الدين ابن اسكندر شاه السمسماني الاصل ملك الهند كان عليه سلفه على دلي بعد رجوع الملك
وكان الملك للاوهل الهند حاربه بلو مملوك فيروز شاه بن صوره شاه م انهزم بلو فلما رجع الملك عاد اليها بلو وجمع
عليه حصر حان بن سلمن فقتله وقمن على نفسه وولاه بار واسمولى حضر على الملك فلما مات قام بعده ولده سماد اشاه
في ملك دلي وقام شمس الدين السمسماني في ملك بنغاله م ماد فقام بعده ابنه اسكندر شاه م قام بعده ابنه اعظم
شاه وكان له خط من العلم والفهم والخير وهو الذي اسس المدرسه المجاوره لمنزله والمدرسه الاخرى بالمدينه وكان
له معروف كثير وماد في سنه اربع عشرة وملك ابنه حمزه بعده فماد عليه مملوكه سهاد وقتله وتسلط عليه عبد
ملك الكفره فقتله م بار ولد محمد وعليه فقتله وتسمى محمد او اسلم وبلغت حلال الدين ابا المظفر وحدد ماد بن
من سعاده الاسلام والمساجد وارسل الى مكه باموال فتصدق بها سنه ٦٣٢ م ارسل هديه الى مصر بعد ما وطلب
العلماء من الخلعه فحضرت له مع رسوله سمعاء وبرعوت في سنه ثلاث فاعاد جوابه وبحسنه مال الخلعه والطاق هديه

اسخا الهندي تقدم في الحوادث ه

سوار الناصري تقدم ايضا ه

حاج تقدم ايضا ه

جلبي بن الاسروف سمعاء تقدم ايضا ه

حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الادرعي ثم الصالحي بدر الدين بن قاضي ادرعات سمعه في صباه على السروف الى السرشتي
والنجم بن الحابي وتعانى الادب وحافظ الصون ودرس وافتى وناظر وباشر في الحكم بمرله بور عاد ولي عوده اعادا
وهو ممن ادن له الملسي بالافتا لما قدم السام سنه ٩٣ وكان بلي عليه كثيرا ودخل القاهره بعد الاسه العظمى
وباشت بمصر مودته وسمعت منه نظما ونثرا وسمع مني وكان باحوه وداجمع عن الناس ماد بالطاعون في المحرم رحمه الله تعالى

حاتم بلد تقدم في الحوادث ه

خليل بن عبد الله الادرعي المعروف بالعانوتي وان صالحا مشارا مسقطا عن الناس سافرا على الصداره وطلب الالام كثيرا

الألوكة
www.alukah.net

الحج مع دين وكان الناس يأمنونه على الصدقات التي يوزعون ارسالها الى مكة تستسرون به ادراج لدين احسانه الهم حسن
وكان للناس فيه اعتماد وارتفعت في عصره بالطاعون وله ثلاث وستون سنة وعصر الناس حاربة حتى الناس وفي ايام الدين الناس
عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن ابي الوفا السعدي ابو الفضل بن الشيخ شهاب الدين اسعد في صباه فطلاوة وفي الدلم وفي السعود السابق
وكان ذكيا فطنا للطعان لطيف الطباع عرفته في عز الصبا هو ومحمد بن عبد الله النسكا لسي وعبد الله بن احمد بن محمد العنسي جمال الدين
قاضي المالكية وابن قاضيهم ومن يطه اراه في مدرسة في محصور له مصنف وامه كاتب الفقه مخيمي قيد الخاط لها ومراشفت

وقيد اصداغ حلين عقاربا ٭ فمن على حلم المضي سوالف
وما الدر احصى ايس الا من الحفا ٭ وابي على دار الحفا اللوم اسعف
دعي الله اماما وباسا عمدتهم ٭ حماة والى اللبالي صيارف

ومن نظمه من غزل قصيدة على هذا الروي له

وفي ذهبي الحمر صبح لمحتبي ٭ تطل امتحانا لي وما انا زايف
مدت عوادي وهي لا غير عمل ٭ فيا ذهبي اللون انك حائف
وفي فمه شهد وشهد مكدر ٭ وفي خده ورد وورد مضاعف
له أعين اتى رأته توابع ٭ واعينه ايضا لقلبي خواطف

عبد اللطيف بن محمد الدنيري احد سكان المجاهدية تكون كان خيرا اميينا مات توفي قاده مرات د للخط ابن فخي ماب في اواخر السنه له
عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث الذكري المالكي اخو الشيخ نور الدين المتقدم ولد بسنه في سنه ٨٠٩ مات فيها سلمع راجعا من الحج في المحرم
عجل بن سودكان بن محمد بن سودكان بن محمد الملطي الاصل المارديني ثم عبد العاهر بن المحقق بن الملطي الاصل بن المارديني
اسعل على اسه وحدث عنه بشيء من سماعه على والد علاء الدين في تاريخ حلب كان شيخا حسنا الى اللهو له اخوف ودع
علينا بلادنا سنه ٩٨ فلسه عنه شيخنا برهان الدين شيئا من النظم اسه الشيخ سودكان وكان على الناس بالجامع الكبير وكان كثير الاحتشام
ورجع الى بلاده بعد ان كسفا مات هنالك في ولد السنه ومن اسناده عن اسه له

حفظ الحديث روايه ودرايه ٭ وعلومه تسدي الى الايمان
لا عاد حبي من حداه على الفتى ٭ الخير بعد بلاوه السنان

علي بن سنبل بن علي بن سليمان اللواتي الاصل الاسادي الحوي المصري بولد دمشق ولد بها سمع وحضر بالماهر وبشا بعده
سلما فقيرا لحفظ القرآن ثم دخل دمشق وحضر على الداج السلمي وغيره في بعض المدارس واستوطن دمشق واخذ عن العماني
وغيره ومهر في العربية وسعل الناس بدمشق وادى فاكاد ان السعيد وفاز عليه في التفسير وسمع من الكمال بن حمد
وابن اميله وغيرها وكان عارفا بكتب الشيعة ساطيه وحصل كثيرا من الوظائف واللبب وفاق في حفظ اللغة وعني بالاصول
فقرا مختصر ابن الحاجب دهرا وسماعا على المساع والوسطا لغة لسانا لادب فصار يستحضر من الاسناد والاسعار والاخبار
سالا كثيرا وكان يروح فظام يهب جميع ما حصله في عمه الملك وكان عارفا بايام الناس حتى الخط لكثير دخل الظاهر بعد
الاسه الظاهري فاقام بها وحصل لسانا ثم رجع دمشق ثم رجع فعطمه لمراز وكان يومئذ بانيا ونصب له فعوض له سكنه البلتوسيه
بعد موت الشيخ فعارضه جمال الدين الاستادار وانتزعها منه لاخيه شمس الدين البدري ثم قنع في بدرس الشافعي
بعد موت جمال الدين ابن ابي الفتا فعارضه جمال الدين ايضا وانتزعها منه لاخيه بعد موته سلالا للدين ابن ابي الفتا فعارضه جماله
الدين ايضا وانتزعها منه لاخيه وعوضه بدرس السميساطيه فدرس بها يوما واحدا ثم تولى عنها مالا واستمر على الجماعه وحدث

بالبليوسيه

بالمسوسيه بسنن ابي داود وجامع الترمذي عن ابن اميله وبعض دلله وحدث بالصحيح لسماعه من ابن حمد سمعت
سمعت منه يسيرا وكان يعرف الفرنسيس بسديد الشكوي وطا حصل له سبي اسيري به شام بعوله ما جمعه الى دمشق في هذه السنه
دلولنا القاضي علاء الدين ابنه وراعلته حراجمة عنا العماني في الفعل المقدري والناصر وابنه لم يستوعبه كما سبق عاد وذكر
انه في الاصبع احد عشر لغه فاسد به العدد المشهور وضبعشره وطا لغته بالراوه فلم يحصرها الله صمم على العدد
وذكر لي انه جمع جزاي الرد على بعض اباي حيان لحلام ابن مالك ومات بالشام في ذي الحجة سنه ١٤٦ ارخه ابن قاضي شهبه عن
نحو سبعين سنه وتفرقت كتبه مشتر ودور له

علي بن محمد بن علي بن عبد الله الحلبي علاء الدين ابن القرضي سماع تدكن واعترف بالسمع وبالشهاده عليه وقع على الحكام وناب في الحكم
عن الزواوي الصفاقسي المالكي وولي قضا المحلة ونوسع الوسط ثم قضا عنه بضاعه فتح اسه وكان صدرته وعدا ثم ولي قضا
دمياط مضافا لذلك وكتب التدريس بالماهر وخطابه الدرس وكان متواضعا لسوسا لسير المداراه والحرمه للناس ولا
يمونه احد بعد الا اصابه وحدمه وراح وهو سلم وقد سمع في صباه من ابن اميله وجماعه من اصحاب المخرز وابن القواس
على ما اخبرني به وكانت بيننا مودة ومات في اواخر السنه له

فيروز الحوراني الرومي بروح الناصري فوج من صغره فاخصه به وكان عمل الصوم فاعد الحمله ولما ولي المحافظة بالقاهرة
ومات في ياسح رجب وهو شابا وكان عزما الولد وقفا على مدرسه وقف واسع على الناصر على جميع اوقافه وصلى عليه
قاسم بن احمد بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود الحلبي الاصل العماني المصري احد الفضلاء في الحساب والهندسه والنجوم
المطلسمات وعلم الوفق والطب وكان معروضا في الذكا وابن اخي القاضي بدر الدين العماني وهو الذي توجه ودلوان مولده سنه
٩٦ ومات في رابع عشر المحرم مطعونا بمصر وصلي عليه عاشر الاربعا وكان له صدين تقال له خليل بن ابو هم الخياط من اهل
بلبيس فعال الما راني جنازته وقد صلي عليها من حضر صلاه الجمعه نار يسا حملي مسلم فما سلمه الجمعه المقبله وصلي عليه
كما صلي على صديقه وعاش ابو القاسم بعده بمده له

قسم الحي تقدم في الحوادث له

محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عمر الحلبي الحي شمس الدين الناسخ المعروف بابن زناحر سعا على نسخ المصاحف مع المعرفه بالعرا
احوه عن امير الدين ابن السلار وعدة وافرا الناس وابعه وقد حاور بالحرمين نحو عشرين وذخل اليمن وكتب هناك
ملكا وقد بلغ الثمانين في حفظ القرآن بحسبانه سلو ما سامنه وسمع في موضع اخر وبلغني انه من عمر غلط شوهد
ذلك منه مرارا مات في ربيع الاخر وقد جاوز التسعين وهو عم شرف الدين ابي بكر الموقع المعروف بابن التجمي له

محمد بن خليل بن محمد العوضي الشيخ شمس الدين الخزري ولد قبل سنه ثمانين واسعل بالفقه فمهر فيه الى ان فاق الاقران
وصار يستحضر المذهب مع المعرفه بالطب وعدة مات في جمادي الاولى له

محمد بن عمر بن عبد الله النسكا لسي المالكي زين الدين كان ابوه من اعيان اهل مذهبه وناب في الحكم وافتى وحدث عن
عمر الدين ابن حماعه وعدة وسمع ولده هذا ذكا فاشتهر ذكره بالفضل وكان سعا سر مع حماعه من الفضلا فاتفق
انهم توجهوا الى ساحل السل وليس معهم الا ما عليهم فعدوا له

محمد بن علي بن ابو هم بن عدنان بن حمدان الحسني السويف ناصر الدين ابن كاتب السر كان فاضلا ماهرا في الاسناب
لسير الاسعال ١٧ ابنه حامد الوهمي وكان لسير النفسه له سعا على الملا السر والمراتب سمع معنا لسيرا وكان بيننا

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

مولده وكان محموده زمانه في السعي لمصر الوطا رحل الظاهر مرار لسبب السعي لاسه في كماله السر قطز عالباهو
العالم وحصل للمسه من محصول دلك لسرا من الوظائف والمدارس والاطيار وكان يلقب امر المسلمين وسيهم به
قال ابن حجي كان دساصبا لا يعرف له صبر وقد عن للدنيا السر فلم سعود للدات في صور بالاظاهر وله سبع وثلثون سنه

محمد بن علي بن عمر بن علي بن محمد الدكي المعروف بابن الاربلي سبط ابن الرسي مات في المحرم له

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي فخر الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن الحوري يويل بلاد الروم ثم دكن باشر الاتابكيه
بدكن الى ان مات في صفر مطعونا وكان جيد الذهن يستحضر لسرا من السنه ويتوى بالروايات ويخطب جدا ورعه ابن حجي فقال
كان ذكيا حاد الذهن يستحضر السنه وسرا بالروايات افرد دلك عن اسه وعن الشيخ صدقه وعفيفا وماتت في صفر مطعونا
ولم يحل الاربعين وقد سبب من اسه لما توجه الى بلاد الروم ثم حضر الى القاهره توسل له ابن عمه بشيخ المدرسة الصلاحيه
وكاتب مع والده توسل عليها بعده النبي صار عه فتعصب للنبي جماعه فعطل ابن الحوري صانع حلال الدين ابن ابي الثناء
مدرس الاتابكيه وبقي فلم يزل الى ان توفي له اسن عمه ثم تصدى للحلو فوضي له بالمساره وباشرها الى ان مات له

محمد الشيرازي اسمعيل لسرا وكان معدودا على الدرس وقد رس كتاب الشفا وعرضه ثم درس بمحضر كريم الدين بالمدرسة الصالحيه

محمد بن الحسن شمس الدين شاهو النعمه كان من كبار الحنابله وقد ولي مهم وكان وعرا قليل الكلام على سمت العلماء مات في رابع ربيع الاول وقد ناهز السبعين

موسى بن عمر اسد المحاسري الدكي ولد في اوائل السنه له

يحيى بن محمد بن حسن بن موروف الدروني الجبلي بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الراء وبعدها نون ثم واو وفاء
من علي بن شداد واشتغل لسرا وكان عابدا ساكنا حدا سمع السماعات على طرق الصوفيه وجمع الناس عنده لدلالات في حياته وقد ناهز الثمانين

مسك الموساوي تقدم في الحوادث له

يوسف بن احمد بن عمر اسه بن الصابع وهو ولد كمنا الى السر المعلم ذكر فوسا كان يعمل الدين خمسين الروح لسر المحوس حسن المواكن
ولي مدرس الرماعيه وبطر الرباط الناصري مات في المحرم له

يوسف بن محمد المحاسن جمال الدين المعروف بابن العطب الحلبي كان يجلس في السمهودي ولي الحسبه مدة ثم تاب في الحكم ثم تشوق في القضا
بعد فتنه الملك فوليه مرارا وكان ذكيا عاقلا حليما وباشر مباشره عفوه محموده ومات في المحرم ولم يكمل السبعين

سنه خمس وسبعمائه

استهلت والناصر محمد على اماره الامرا الدين حامر واعليه فدخل دمشق ثامن صفر سنه الماضيه وخرج منها في
سادسه ووقع في اول يوم منه بمصر ان الملك المظفر قضا الخمسه وكان عماد الدين اسمعيل بن النصاص قاضي الحنفيه
بحماه فتوجه الى الشبك من اراد مركاسه فصحبه لما خرج من حماه الى دمشق فعدل لبصرى وهو بباب الشام فاقوى
قصاها ثم عزل وتوجه الى مصر فمرض طريقا وعاد وتوفي في قصا السام فلم يسلمن من المباشره لدخول السوس ابن
عطا سوقع بخصا الخمسه بدمشق فباسرهم دخل الناصر دمشق فاعاد ابن الصائغ فولي وقضا دمشق بلاده انسي في عوده
امام وافرج الناصر عن ناصر الدين المارداني وعن نكباي الحاجب وسار الى جهه حمص وقد بلغه ان الامرا رحلوا
له فبلغه ان الامرا رحلوا الى بعلبك فوصل اليها فوجدهم قد توجهوا الى الشاغ الى جهه وادي التيم لقصد القاهره
فتوجه اليهم فمضوا الى جهه الصبيبه وهم بتسعهم حتى يرلوا اللجون فاسار عليه بعضهم وقال بعضهم نرجع الى دمشق
حتى نسترح العكريم توجه اليهم فما حدهم من الصبيبه فاتى وحل في طلبهم وطن انهم في صبيبه وان الدي اشار عليه

بدلك عسه وابهه لهواه فيهم الا اليسير فدللد في بلد عرالجوم وكان الامر اخرد احلهم الخوف منه فصرموا عنه ان يتوجهوا
في الليل مروا دى عار الى جهه الرمله ولم يعصر واحد من طربو الدوه ولم كطر لهم ان يعاملوه خوفا منه وخرج عسه ساعه
وقوع عسه عليهم جمل واقيم فيهم فاربطمن حوله الدين معه في رمل كان بهما له وحاصروه طا عه منهم فسلم في المحرم فقبل
الروحي وطن الناصر قد فسخ عنه احده من توروز وروحها الميل فعصله توروز فعصله في المحرم وحمل الطبعا شتال
وخرج سلمان من حراحه بعد ذلك بايام ووقعت الناصر حراحه فاتهم راحعا الى دمشق واسار عليه بعض
من يصحبه ان يسمر متوجها الى القاهره فاسمع لما اراد الله من هلاله وتوجه الى دكن فادركه الليل في سد بركان في
بعد وله فاتوله عدوه وكان معه حسد بلاله انفس فاقام في الليل لسهر احتى اسراج ثم قدم له التركاني خرج وكان فرسه
وداعا قولها وعدة مال وانقطاع وتوجه الى دكن يتحصن بالقلعه واحاط الامرا بالخليفه والقضاه وكاتب السر وناظر
الجيش وجميع ماكان مع الناصر من المال والجبل عالم بدوله كحسا فاسل الامرا من الجوف الى الامر ومن الدوا الى الغز
وتقدم شهاب الدين الادرعي امام الباسطيه وهو اخو الشيخ بدر الدين ابن فاضي ادرعات فصلى بالصوم المصر وفتنا
واد لوا ادا لم فليلا وهو مستصحبين في الامن خافون ان يحطفهم الناس فاوالم واد لم يصر الابه فوقع الموتج
لما سه الحال واصبح الامرا وراسهم صبح ودوروز واسوروا فما يتحلونه وكان كانت السر فيح الله فرخان من الناصر
فاسار عليه ان يلسا الى القاهره بما انفق وما مر يحط القلعه والبلد ويلسب للخليفه عمل دلد ويوجه فحمار الدوره
دلد فوصل اخر السهر ودخل الامرا الى دمشق فوصلوا اليها في نصف المحرم وكان الناصر قدم دلد الدوله وطلع القلعه
واستدعي القضاه والاعيان وعرفهم ما الدوله وعدلهم بالعدل والجميل فما لوا معه وسمعوه فملا فحق به العسكر
بعد شي وقد بقي مردي باب السلام فقدمات في ذلك اليوم فمر عوضه دمرداش واخذ الاسعداد واحراج الامور
والسلاح فاصبح له كبير وانفق فيهم وهو امهم بالمدافع والمحاصل ورفع الحصور عن الخنادق وامر القضاه ان يركبوا
مع القاضي جلال الدين القلعي وكان قد قدم عمل الوقعه الى دمشق بان الناصر قد ابطل المكس واراد المظالم وبطل منهم
الدعا فنصب له عوام الشام فلما كان في العاشر من المحرم نزل الامرا قدمه فلما قدمت الناصر انهم عكروا فخرج اليهم
سودون الحلب وسودون الجمدي وقد موهم ثم اركبوا فمروا على البلد ووقفوا من جهه القلعه فمروا بالنشا
والنفط فعمل جماعه واحترق ما عند باب المواريس من الاسواق ثم نزل بوروبرد الطعم فخرج مدار عرس الدين
الاسادار ودخم معه الخليفه وكاتب السر والقضاه ونزل بلجم طن وقد فاس فمنعوا الليل عن الناصر وقطعوا
بهري دمشق ومعطلت الكامانه وعلم الاسواق وعظم الامر واشتد القتال ونزل الحراقات وفي ثالث عشر المحرم
اخذ بالامر خ ناصر الدين ابن العديم قاضي الحنفيه وشهاب الدين الباعوني وشهاب الدين الحسباني وكانوا بالصالحيه
وناصر الدين البارزي وصفر الدين الادمي وكانا من اخصاص شيخ فاسر بهما فعدوا به الى دلد الناصر فمر ابن الشحنه في قضا القاهره عوضا عنه وشاع
ان ناصر الدين المذكور كان من سيد الوقعه باللجون واحتط له مع الخليفه والحاسرون في الرابع والعشرين من
المحرم وسبع سار السر بحاناه وبلاط امير علم وكان كل منهما مدح الملك الظاهر بين يدي الناصر بالقاهره
وفي يوم الخميس خامس عشر المحرم اسعد عليه الخليفه فتح الناصر من الملك الباسط عليه من الفرو والاعمال والزيد
وحكم ناصر الدين ابن العديم بسفك دمه واستنزع الخلعه الخليفه المسمى بالاسه ابو الفضل العباس ابن المتوكل

الألوكة
www.alukah.net

العباسي ولم يعزله وباعه الامرا ومن حضر وكان راي الامرا قد اجمع على ذلك فلما بلغهم الخليفه الامر سيره وتوفي منهم
بالامان فاسير امساعده وصمم صادر كاتب السر فجهز اسير فارسل جماعه منهم محمد بن صارلد الطاري وهو امر الخليفه كاهه وبريد
معه وبرده فيها مثالب الناصر وان الخليفه عزله من السلطنه فلا تحل لاحد من المسلمين اعانته ولا مساعده فانه فضل
وعمل وعدد مساوي الناصر وغراها شخص منهم جهرا وداريا على الوطاق كله حتى بلغ ذلك الناصر وبعثه الخليفه
فكاتبه طامنه ان ذلك من بعض فساد الخليفه فسقط في يده واشار عليه صلاح الناصر له فاجاب الى ما التمس
منه من القيام بالامر فما زعم كلهم وحلفوا على الوفا واحضر والده لباس الخليفه السود فلبسه وجلس على كرسي وقاموا الا
بين يديه وقبروا يلمرجلق في ساعه السعد وهو ساعه طلب وسعود وان الخليفه ساعه طالس والامر بين يديه وبوروا
في ركابه بدوران الجهر وباري صادي الخليفه الا ان فرح بن برقوق فدخل من السلطنه ومن حضر الى امير المومنين وان
عم رسول الله فهو آمن فسلم الناس على الناصر وليس المعجز الى الناهض بالجماع الكهله له بلغنا الناصري كحط البلد
فلما كان صبحه هذا اليوم قدم الخام فعلفاهم ثم ركب وبعث كل طائفه الى الجهه التي هي قصدها ومنعهم ان يمروا على القلعه وفي سادس
عشر المحرم استعمر برهان الدين الباعوني به قضا الساقيه بالناهض عوضا عن الطنبي وسيف الدين الحمالي في قضا الشرقيه
عوضا عن الحنائي واستعمل الامير ان لحصار الناصر وعمل به هدل السعه حلق من الامرا منهم رسلان العمالي والمالح الناصر
ما صبح بج اسير عوله من كتابه السر وعمر عوضه في الدين ابن المروف واضاف نظر الخاص الى الوزير سعد الدين الشيري
وكان معه تركي وفي بارصبر يوم فجار الدردي الناهض بلبس الوجه فاراد اسعفنا الورد كاشان يمضي عليه فمنعه بليطا
الناصري وقراكتبه واسمير الحمو وريه الناصري لمحتام ما يلتي به ومن معه وهم نحو ثلثين بعرا ثم قدم لؤلؤ النجمي وعلى يده
كتب من الخليفه والامرا ما سلم ومن خلع الناصر وقدم بعده ساعي من عند الناصر لخبر معه بانه ملجي الى القلعه ثم قدم
قصروح عليه حلقه الخليفه وكتاب الى الناصري ومن بالناهض من الامعان صحبه وارسل الى الجامع الطولوني فقراه
ابن العباس بر الى الجامع الازهر فقراه سحر ثم سمالي وفي السادس من صفر ساع بين الناس ان جراله وعدين من
الدركان قد وصلوا اعله من الناصر وصادي صادي شيخ سلربه دلله وان المدلوح حالس بر الناله فاحذروهم فجمع الجمع وعادوا
سعه المسعير وحدروا الاعمان له وانهم وصوا بان يلون حاكما عليهم وانه المسعد بالامور من غير معارضه احدهم له
وفي الثامن من صفر اسير العمال وعمل شيخ من معه فانهزم اصحابه وبعث هو من راجعوا وصدوا على القلعه فانهزم اصحاب
الناصر ووصل بج الى الطرف السواد فجاد مرداس فاعلم الناصر انه مرسمار الدين عليه وساله ان يدبر معه رجالا
يساعدهم فلم يعده احد فاعاد فاجابه بعضهم كواب فيه هنا واذا العكر قد احاط بان بوروز لبسهم فهربوا بحيث لم يبق
من بدي الناصر احد فمال شيخ الدوادار والاصطمر فاشار دمرداش على الناصر ان يرحل الى حلب فعام فرحل حرمه لملاقاة حلمر
فلم يرج فاستطاه دمرداش فمر له وسار وقام ناس على الاسوار صاروا نصر الله امير المومنين فلما سمع الرماه دلله
لحرمه اعلى القسم فتركه الناصر فرسه ودار على السور فلم يجد احد فعاد الى القلعه فتركب شيخ ودخل من باب النصر وملله
المدرسه ديرل بدار السعاده واصدر ساري العوفا الى الهجه فما العوا ونزل المسعير في الدار وقال ان دمرداش
لما راى ازحال الناصر بلاسي احمال لنفسه فقال للناصر اروح واجمع انا واني اعي عكر امر الدركان وعربهم فقال
الناصر لخلامه واعطاه ملا البيرا الدلله فتوجه من دمشق ومعه كوماني يسير فلما راى الدين مع الناصر دلله حاربه
فهزاهم وهو افراي الناصر علامه للحران فقال لهم من شاء ان يسبق لنفسه فليفعل فسير فوارس كولي بج الى

الاسطمر وامر له بلمرجلق به دار السعاده فلما كان يوم الاحد بعث الناصر يطلب الامان ويستعطب الامرا فحلموا له على ما
اراد وارسلوا له احد الخليفه لاحمه محمد بن صارلد الطاري فطار بينه وبين الكلام ولم يقدر فاعلى طايل وعاد الوحي عليهم من اعلا
القلعه فعادوا والحصار فاصطره الامر الى ان يرسل له الامين ومعه اولاده عملي يصمهم ويعمل معه بصمهم وهو يمشي
من باب القلعه الى الاصطمر فلما راه بج فعمل له الارض واجلسه بصدر الجلس فسلم بروعه وقبل يده واسبع
بج يوم الاسبن فلم يجمع به واجمع الامرا عند المعجز يوم الثلثا بدار السعاده باسبور وانما بصموا له بالناصر وقبل
راسهم على ان بصوا حمه حلم ابن الحرم واحد واله الاربعا من الاسطمر فجلس وكان من القلعه وحله لاصل الدها الا من
ساوله المالول والمسبوب خاصه ويرله فوريدا الى الليله السدس عشر صفر وحمل عليه محمد بن صارلد الطاري ورجل
من خواص بج واجر من خواص بوروز وروجلان من المساعليه فلما راهم احس بالسر فقام وداوج عن نفسه فقتل وبه
المساعليان حتى صرعاه بعدما اثخنا جراحه وبعدم الله احد الخمسه فلما ظن انه اثلجه قام عنه فجر لحاد من بعد
وهو اواحه كحجر فان بعده لم يسمعه م ساسلته والقاه على مرتله بحد السيف الناس عليه سوى لباسه وعساه مشوحان
لمربه العرب والعدد وبصرف الله بلوبهم عنه فلا احد يقرفه له ولا يحن عليه بل ربما حمد الله بصمهم بله فجيشه
للجثته ثم حمل لليله الاحد فغسل ولمن وصلي عليه ودفن بمقبره باب العراق بس ولم يلن له حباه مسهوره فسمالي القبر
المدلد وكان بج عملنه انه لم يلن يريد قتله ولم يرد الا ان يسمعه بعض الامالي عرفها ويريه ما ما حل ويسرب وانته
جماعه من الامرا منهم رسلان بن ازدمر الا ان بوروز وبلمر حلوا له ما منا عاقبه فجاعلى قتله وساعدهم حلم امر الحرم
فعدله بسيف السرج ولعد كان الناصر هذا اعلم الناس جدا بالدين الاسلام واساميهم طلعه على السلم والعجب ابعد ولد له
اعمل بلغنا الناصري ومعاش فلسريه ابوه وسماه بلقاق بعني فتنه فلما خلص ابوه من الولد سماه فوجاخا واسمه الاول هو
الحسني وفي عاشر صفر صعد على الاعمان ابن المروف والعرسا الاسبار وعبد الرزاق باطم الحسن وصوروا في خلع
على صدر الدين ابن الادمي بنايه السر بدمشق وعلى الاموي بعض المالكيه بها وبعد الامر بين الامعان ان بلون الامير ان
بدبران الامر بين يدي الخليفه وان بعد بج سار السلسله وبدله بوروز به بدت ووصون فلما كان الخامس والعشرين
من صفر اسير بوروز ومن الخليفه ان بصرع على بنايه السام فاجابه الى ذلك وخلع عليه فيه وصرف عن ملمر جلق
واسمير امير الدوادار الناهض واعمل بوروز بنايه بحشي وضع العدده وان الدين بدبرا بلوا الملون الا السعد واحد
واحد لذلك وهو صفت له كفالة الشام كله وجعل له بعدين النواب في البلاد وبعدين الاقطاعات لمن براموا لذلك
امر العساه والمباشرين وطالع المخلفه لمن يرى بصرع بعد له بعلبره وفي السابع والعشرين من صفر اعيد
جلال الدين الدلعبي الوظا السافيه بالناهض وعزل الباعوني فكانت عدته بحو سبعه اسما لا اعاشه وصرف
بوروز ابن الادمي عن كتابه السر وعزل بالنصروي وصرف الحمالي من قضا السافيه فتركي وعزل الاحنائي وتوجه
مع الحمالي الى وطاق الخليفه فلبسه توقيعا بخطابه الجامع ونظر الاسرى وبشيخه السعد ساطر ونصر الناصر
بصرف بوروز على الخطابه واساها مع الباعوني ثم بني بصف الناصريه مع سيف الدين ابن بعد الامعان ثم قرر
الباعوني به المشيخه فلم ساعد مع الحمالي سوى نظر الاسرى ثم ابدعت منه وفي بابن صفر وصل الاخبار الى الناهض بصحه
قول الباعوني للناصر وعزله اللبب بدلالة على المنابر ولم يسم الورد كاشي دلله واراد اباده فتنه فساس بلغنا الناصري

الامر حتى سلن اصطرابه ووصل كتاب الخليفه الذى بان يسلم بلبغا الخليفه فاذعن وتوجه الى داره وصدر المدد من الخليفه الى امراء التركمان والعربان والعشير وسيحى من عبد الله وليه الامام المستعين بالله امير المومنين خليفته رب العالمين وابن عم سيد المرسلين المفوضه طاعته على الخلق اجمعين اعز الله سعاده الدين الى فلان وفلان من ربيع الاول توجه الخليفه بكج ومن معها الى القاهره ودخلوا فى يوم الثلثا ثانى عشر ربيع الاخر بعد ان بلغهم الناس الى قطيا والى الصالحيه والى ملبس وفصل للناس من الدرج ولد له ما امر بذلك عليه وباد والى الناس برفع المظالم والكوس وفى سادس عشر توجه نوروز من دمشق الى حلب وصحبته سائر سودون الحلب فمات معه فى حادى عشر ربيع الاول واسلم ابن اردمر دمره ساده طرابلس وخرج نوروز من حلب فى الملبس دمر داش فوصل الى غساس فقطع دمر داش الفرات فرجع نوروز وجد سودون الحلب فدخل دمر دمره ساده طرابلس طوخ ورجع الى دمشق فدخلها فى اوائل رجب وتوجه الطبلخاناه التركمانى بانبابا على صدد وصحبته صوف نوروز الدراهم الخالصه ربع الواحد نصف درهم والدينار سدس منه وفرح الناس بها وجاءت معاملاتهم فنفسدت بالدراهم المغشوشه النوروزيه وكان قد نصف درهما فى كل درهم عشره فصعد وتسعه اعشاره عاسد وفى سابع ربيع الاول اسمر الشيخ محمد الدين ابن الاستادار شرف الدين عثمان المرادى فى حكم الخانقاه سريا قوس فكان محل سهام الدين ابن اوجد وقد قام عليه الصوفيه لما بلغهم جدد الناصر له كان يسطل عليهم بتحجيبه فاروح ورموه بكل عظيمه وكان جدد ابن اوجد يخشى على نفسه منهم فصار بالدور على الخانقاه المذكوره المولود بمعرفه محمد الناسب لمحسن سياسته فامضى له بلبغا الناصرى الدوادار واسمر بها وخرج ابن اوجد الى ملاقاه معارفه من المصريين فى الوفد واسمر بعلم ابن الاسمر فى سريا قوس وكان قد توجه نائب الكرك الحلبى وفى اثنا توجه الخليفه فرج الى لقائه فلقاه بالزام وتعظم فى الثانى من ربيع الاخر دخل الخليفه القاهره فنزلها وسر لها وسر لكل الاصطبل بساب السلسله وكان يظن ان الخليفه سوجه الى بيته وتسعى من الخليفه فلم يعد الله اعرض عنه وابى له من كرمه من جاسسه واسمر بالخرقه عند رجع واسلك اسمها الدوركاش فاذعى عليه فرج لتوجه الحل وفصل وبعض على ارعون وسودون الاسمرى ولقسطا المزوق وجلسهم وقدر فى ساده الاسلحدار طغلا الحشارى عوض عن طقطغا الحلبى لحلم موته وفى الثامن منه صعد كج والامراء الى القصر وجلس الخليفه على كخت الملك فجلع على شيخ خلعه عظيمه بطرار لم يعهد مثله وفوض اليه امر المملكه بالديار المصريه فى جميع الامور واسلمه ازمه الحل وعزل من عزم من لقبه واستمر عليه بلقبه وذهب بشام الملك وقدر طوغان زردبار اوساهين الافرم امير سلاح واسال الصصلانى فى الجوسه وجلع على بلبغا الناصرى وسودون الاسمرى وقدر الطشتاه العمانى فى ساده عوض عن عبد الكريم وبزلوا كلهم فى حرمه كج فلما كان اليوم الذى بلبغ عرض الاحباد وفرق الاقطاعات وقدر حسين زردبار فى حرمه الخليفه واسلمه العلقه وبعلم الله بان لم يعلن الخليفه من حياته القلافه الا بعد عرضه على كج فاسوحش الخليفه حسين وضاق صدره ولم يطقه وانصح حاسه وصار الملك كله لكج فحكم من له الامر كله وفى حادى عشر اسمر صدر الدين ابن العجمى فحسبه القاهره وصدر ابن الدرى وجلع على المباشرين باسمرارهم فى عاديهم وجلع على تاج الشونكى واسمر الى القاهره واسمر حسين بن محمد الدين استادار وسلن فى بيت حال الدين واسمر سماى الدين الصغير باطر المرسان عوضا عن فتح الله وباطر الاحباس عوضا عن تاج الدين بن نصر الله الحى باطر الحشر بدر الدين وقام حد العمام

ع دفع دلد فلم يحسن سواله واسمر باصر الدين البارزى فى توقيع الامير اى شيخ عوضا عن تاج الدين بن نصر الله وشرف الدين ابن السابق وكاله بيت المال وبعد المسوه وفى حادى عشره علم الاسعار وزاد السارى ه وادوه عدد انه عبد الظاهر وكان قد وفى بماسه عشر دراعا واسمر بيسير الناس بدلد وحط الظلم جدا وبطلت الرماة والمصادرات وسبع الانفس الاحرار والجاهر بالمحارم فى الجمله وفى السادس عشر من جمادى الاولى قرى بعلد الامير بكج بتفويض الخليفه له امور المملكه وجمع ما قدر اسمر من خلافته وفى بالك عوسه خلس فى الحراقه وبين يديه العصاه والامراء والمباشرون وقرى كاد السر على عاده النصص كما جرى العاده عند السلاطين فى دار العدل فلم يسوله من الظلم سموى اسمها والسلطه والخطبه واسمر بعمل هذه الحرمه كل اسبوع وخميس وفى رابع عشره قدر صدر الدين ابن الادمى فى قصا الخليفه بالعاشر وصرف ابن العجم فسعى ابن العجم بالمال الذى اعد الى السيحى به فى رجب وصرف امير الدين الكراسى وارسل حتمش الى بلاد الشام بشقاليد النواب من جهه الخليفه وفى السادس من جمادى الاخره ساء بلبغ طن وكان قد اسمر به عقرب من عبد سهيل بن عمرو فمه الى ان ساء وبراح المصلاه عليه واذا والناس مساء فحلا الحواشى بمور بلبغ وعبه جهزت ساده بلت الملك الظاهر الى زوجها نوروز بن دقماق فخرج الملاقاتها الى الرمله ووصلت وهى صعبه فتوجه بها الى القدس فاقامت هناك فلما رحل القدس ابصل به سمس الدين عطا الله الهدى فعرض فى بدرس الصلاحيه عوضا عن الشيخ زين الدين العمى وكان الوظيفه بيد العمى وتسبب فيها سهاب الدين ابن الهائم فاما ابن الهائم فحلت عن عبد سهيل وجلب عليها الظهيرى وفى حادى ه العشرين قرا البارزى وفتح بين يديه النصص وعد انام الحرمه فلبس الناس على ساده فعل برد دام الى فتح الله فعد احدا فى الاعطاء وفى يوم السبت ثانى عشرين رجب عبد مجلس بين يدى كج بسبب مدرسه حال الدين وادعى اخوه شمس الدين على فتح الله كاتب السر انه واصح بيده عليها فلما حاب بانها صارت للناصر بوجه شرعى ولد الناسخ فيها على ما كان حال الدرس وفعها واسصل الامر على ذلك وفى رجب سعلى اخو حال الدين الاستادار وعاد بلده ما اصابهم من الناصر فى ابراع اوقافهم فحلم صدر الدرس ابن الادمى ما ركبا ما صنعه الناصر وباعاده وقف حال الدين على حاله وصرف العاشر من الربع الى مدرسه حال الدين حسبه فاسعاد السمرسه بحكم انها كانت بيده وحرجب عنه لعلا الدين الحلبى برله عنها الباسه فلم يرل امر حال الدين يسعى الى ان اسمر فعه فى المحرم ثم ابدى عامه كلها فى سنه سبع عشره ثم اسعاد كاتبه كلها فى سنه ثمان عشره وفى مسهل نيسان يوم الاثنين بويع الامير بكج بالسلطنه بالديار المصريه بعد ان اتفق اهل الحل والعقد الذين حصروا امر الامراء والقصاه والمباشرين ثم صعد الى القصر فجلس على كرسى الملك وقبل الامراء الارض وصافحه القصاه واصحاب الوظائف وقدر بهم على وظايفهم وارسل الى الخليفه ليشهد عليه بسلطنه فاسعد عليه بسلطنه له على عاده من بعده فاجاب بشرط ان يسمر من العلقه الى بيته فلم يوافقه السلطان على القرار ليسمر اما اولا فلقب السلطان الملك المويد بعد ان ساقروه فى ذلك فاجاب هو هذا اللقب ولبسه حاصرا فى وطيفه اصدار القرار فاسوا بهم اصلحوا فى بلبسه وعملت الدرى دوا فى الناسد هو النصر فاتفقوا على تبيته اما النصر وافترق الجلس على ذلك وانفق فى يوم سلطنته وقدوم جمق الدوبدار راجعا الى دمشق لعلد النواب فعلقاه نوروز وطلع عليه ظانا ان الامر على ما كان عليه فلما كان فى ثامن عشره رجع الى دمشق فقبض عليه نوروز وسجنه فى السادس من حزيران بن طرباى بعلقه اسمر ار نوروز فى ساده الشام فلما بلغه ذلك اعاد حوابا اسمعا والحش فى الرد وكانت كان بكاسه من شيله فرجع الرسول مسرعا فوصل فى اول يوم من رمضان فجهز المويد الجيش بسرعه الدين البارزى فقبض عليه وسيره الى بيروت

www.alukah.net

نعطه ويسير عليه بالدخول في الطاعه فعدم عليه في سابع سوال فلم يلتفت بالدام ومنعه من الاجتماع بالناس وقبض
على جماعه من اهل حمص وكان خرج مع الحجاج فمضى به الى تدمر وراى الامراء الدلاديان بواديه وكان خرب الموبد فوصل الخبر
بوروده الى دمشق وكان اخي دمرداش وطوخ وقمش وسلمان بتدمر فاستصوب الراي على ان يرحلوا الى بلادهم ويجمعوا ويعودوا الى
دمشق ثم وصل الخبر بمجيء اسال الرحبي وحالي بك الصوفي في عسكر من جهة الموبد الى عند ملكدم وهرب كاشف الرمله الى تدمر
فجمع تدمر ورحلشا الى عنه فوجدوه قد سبقه كاشف الرمله فلم يسعه اسال الرحبي بالمدرسة فاستصروه وارسل الى دمشق وكان رفع
احمد تدمر ورفاقه عليه فلما حضر الى تدمر وريضق به وجهه بالطلبه ونوجه عسكر تدمر ورفاقه عنه فهرب حالي بك
الصوفي الى صدد وفي الخامس من رمضان عمل الموبد الحرمه بدار العدل بالايوان وكانت استطعت من عهد طويل وقد حضر
الامراء فلم يحضر الناصري اباظه العلمي وطوغان دودار الكبير واساهين الاقدم امير سلاح وقاسباي المحمدي امير اخور
وسودون الاسمر راس نوبه وطلع على الناصريين واستصحب سمس الدين ابن الصابي في قضا العسكر عوضا عن جمال
الدين العطاني وكان استصحب في الوطعه نحو اربعه الحلمه فعزله وفي هذا اليوم صرف نور الدين ابن الصابي وولي عوضه
عن قضا المالكيه واعاد عيسى فرحال الاموي الى القاهره وفي يوم شعبان بحمير طوغان ومعه عسكر الى الحمص لدفع عرب
لبنى عنها فكانوا قد افسدوا فصل معهم جماعه فرحلوا الى الاسكندريه فحاصروها فحضر اليهم فرقاسباي المحمدي دمرداش
وفي الثاني من رمضان جمع اليهود والنصارى فحضر جماعه من اهل العلم منهم ابن الصابي وشمس الدين السايحي وكاتب
الدين ابن شتري مع المحتسب ابن المجي ولما سما اهل الذمه وضربوا عليهم الجزيه على قدر احوالهم على الغني اربعه دنانير
والوسط دينار ان والفقير دينار واحد فعلقت الجزيه في هذه السنه عن الاف دينار وكانت في العام الماضي الفا وخمسمائه
دينار وفي سوال ارسل الموبد اقطاعا الاسكندريه فاعطاها لاسنبغا طرباي نائب حلب وفي ياسعه فنقض على سودون
المحمدي بالقاهره وارسل الى الاسكندريه لانه كان بيل الى نور وز وقبض على كاسباي الدوادار واسره وعزل بالعلقمه واحتاط
بداره وقبض على حواشيه ثم ضربه بالمقارع فاعترف بالمال الذي عنده وهو الف دينار وشرع
في بيع حواصله وضرب ناصر الدين المارزي في كتابه السر عوضا عن فتح الله وكان صدر الدين ابن الادمي وعدل الملك من قبل
فاعطى له رمراسي منه على العمي فاسعر المارزي وسخر فتح الله بالعلقمه فاراد شوالم عوقبته فسار سرى اجه
على طهره عقوبة بالفلقه وعصرهي كاد ان يموت واخذ منه بالفلقه ثم حوله بامر دي اجه الى باطن الخاص فاقره في دار
مضيقا عليه وكان الموبد سل الخليفه المستعين من القصر فانزله في دار من دور العلقمه ومعه اهله وكيله من
جميع ما الاجتماع به فصلح دلدن نور وز وفتح القصاء والعلما في سابع ذي القعده واستصحابهم عما صنعه الموبد بالخليفه
من خلعه وتحكمه فاعتذروا بعدم حوار دلدن وامروا عن عرشي وفي هذا الشهر انبت عماره قلعه دكة الى ان صارت احسن
ما كانت وامر وبوسع نور وز في السعيات والعطا ما حتى انه اعطى بعض بردي ابن اخي دمرداش باسه الاف دينار
ولسلمان بن ازدمر مرحمه الاف دينار وفتش على دلدن ولبرت مصادره الناس واخذ من جلبل الاسباد وحده
مائتي الف دينار ومن اله وحده جماعه من اهل النفاق ذهبا فانكر عليهم ما عرفوا انهم يفشوا الدور وقد توجدوا
ناووسا فحوه فوجدوا به ذهبا كثيرا فاقتسموه وضبع نور وز من احد واسعد منه ما قدر عليه فحمل له
كتوبلاد عشرة الاف دينار ملاي ذهبا فما قبل وفي تاسع سوال سجن سودون المحمدي بالاسكندريه وفي ذي القعده قطع الدعا
للخليفه بالله ودعي للموبد وحده وكان من اولد وله المستعين دعي لها وفيه مات طوغان باسقاطه الروم فغلب

عليها دمرداش ثم وصل الله سليمان باشه جلب فسفر اليها فاستقر في تاسع ذي الحجه وخطب باسم الموبد بها وكان
اهل حلب قد راسلوا عجلان بن ازدمر واخوه منها بسبب ظلمه لهم واخذ اموالهم بغير حق فلما خرج الى الدربند
بلغهم اعتقاله وجهه ابواب البلد فوثبت بهم حروب بينهم وبين عسكره فرجع الى دمشق مستصحبا نور وز
وارسل اهل حلب الى دمرداش وكان منتها بقلعه الروم من حين هرب من دمشق والناصر والحصار فامروه عليهم
وبارا اهل طرابلس باصحاب طوخ وكان منتها بحماه فقتلوا اسباداي وولده واخوه الحاجب بعد ما خرج وارسل نور وز
من استولى على عنه وهرب بانيها فلما الى الغرب فاقام عندهم وفي العاشر من ذي الحجه فوض الموبد فوض اسباي الاوجاقي دودارا
في بابه الشام وامره بقتال نور وز فوصل الى الرمله ثم رجع بغير قتال وكان نور وز قد راسل الموبد ان يستعمله على
بابه السلام وان يسلمه له فلم يجب سوال وعرف انها مكيده وفي العاشر من ذي الحجه استعمر سودون ابن السابي
بحدوان ووصل من الرسلبه لنور وز فوضا عن ابن العديم في بدل السنجوبه وشيخا وكان ابن العديم قد راسل
في التدريس الشيخ سراج الدين قارئ الهدايه وفي المنجه سمائه الدين ابن سعيد وفي الخزندارية صرف ابن المحبي من الحسبه
والدم بالعجله واستعمر محمد بن سعيان على بدل حمص بابه دينار دفعه محمله وفي كل سعر مائه دينار وكان سعر الغلال
في هذه السنه رخيصا فصرخوا عالية الحراجي بلغ السردكل ويبه دينارين ونوى التمر واسمه القصاد سار
وكل ملا سار طال بسعاط بدينار وفيها علا سعر الغلال جدا ووصل القمح على العاده وفي يكار الملا الاربعون
لهم الاسعر مائتين واربعين موصلوهم الى مائتين وعشرين فاستصحوا ورحلوا فلم يسعر واسا ولد في سابع عشره
مدحلت سنه سبع عشره والامر على ذلك وكان السلطان خمر تمغ على الدلالين احد التجار خمسه الاف دينار يسعر
له بها من الغلال لعصر التجار فاتفق ان صاحب التمر ارسل الى محله جمله مستكثره من الغلال واموا سماسار يتحدد
على ما يسعر يتمغ على قطع سعره بخمسه وعشرين كل مائه من قاده منها بالخمسه التي هي للسلطان بهذا السعر وفي
على الثمن وباع الباقي بسعره فاعطه على التجار بسعر خمسه وثلثين فلما وصل الذي اسعر للسلطان بيع بالثين عشر
دينار وقطع وقرر على عبده وفي اخرها علا الكتان جدا وعلا سعر دلد العباس المحمول من الدار وسعه صبح الا
القطيعه وفيها استدل الملا على اهل فاس واسعر حصار السعيد اباها الى ان حدثت هرلعه انضاي سعيان
ثم عاد في شوال فرحوا اليه وقاتلوه فكسره وقتل منهم واحد وفي اثناء ذلك وقع الفساد في بلاد الدلاد واستولى
المفسدون وقطعت الطرقات ومات ناس من الناس من كثرة حمى عدده حوعا ثم اعقبه الوبا حتى كان يموت الدار
لسرعه احد حتى ومن السوادران قلعه دكة الكمل عمارها على يد نور وز حصر عدده شخص عمى فجعل له الله يعرق
الهدسه عدت بطلع الماء من الهدف دلوين بدرهم سعيان من نحاس فجرى الماء الى الطاريه بالقلعه بغير علاج بعمه
وكان حامل يصعد الدلو فصعد الاب اعداده ويترل ولده فطلع الاخر للاب والطاهر نور وز امر به هدم بدمشق
من العدل مالا يوصف حتى يوجد الدواعي من الوارد بن على بكاره دلد حتى ان الموبد كان ارسل امرين بها
الصوفي واسال الرحبي في عسكر فخرج باسا الدرس وطمر باسال وعرجا سال الى صفد وارسل باسا القدس
اسال الى نور وز فلما وصل الله الروم وطلع عليه واعطاه واسعر عدس وهي باسا سعيان للحي
وكان يعدم في دوله الناصر فرج بالناس وولي بعد الدرس سعد وعلي بن مسار لدرس سعد الحي وكان

الألوكة
www.alukah.net

ممن باماره مكه عند عصف الناصر علي حسن بن عجلان به سنة ٣ اوام ثم امره له ذكر من مات في سنة خمس وعشرين وثمانمائة من الاعيان

ابن احمد بن حسن الموصلي المالكي بمكة واعترف سادس الاطنان بالماهر وحج مجاورا وسلك طريق الوعر والسهل وصار يتكسب بالنسخ وحج ماسسا وكانت عادته الوعر والنجري مات في عشر البعير له

احمد بن احمد بن احمد بن البسار شهاب الدين الدمشقي احد موقعي الحكم بها من اعيان الدماسة حسن الخط والحظ مات في شهر رمضان وهو ممن وافواسه اسم ابيه وجده له

احمد بن اسمعيل بن جلسه الحسباني ثم الدمشقي الشهير شهاب الدين ابن الشيخ عماد الدين ولد سنة ٧٤٩ واسمع في صباه اسه وبعده واخذ عنه وعن عدة وسمع المسند وهو الجسه وطلب الحديث والفرض الاحوا والمساند ومهر في الفن وضبط الاسماء حتى صار من اعيان المحدثين ولد يدرس الحديث بالاشرفية وغيرها وناب في الحكم ثم استعفى وولاه الموئد بعد ان الناصر فرج ان يوليه فاعتذر وتسدد في سداد الاحكام الى ان بعض ربعه ثم امتحن به ايام الناصر فرج بعدم وولي القضا اياما قلائل في دولة المستعين وكان ممن اعان على موجب عزل الناصر كما تقدم وولي القضا ايضا قلائل الرياسه ولسانه اسه ياخ الدين فازداد الامر سدادا وكان لما اقتضى عليه في سنة احدى عشر اسبح موته وانه حتى فارخه الشيخ شهاب الدين ابن حجي ربعه في بلد السنه وقال في ترجمته استعفى عن القضا بعد اسه وفي الفرائض والحوسبه عند الصحابي فرع فيها وسمع المسند بدمشق ومصر وغيرها سمعه اسه وقرا عليه وكان صحيح الذهن حسن الدرس الا انه قارب سبعا في طلب الوظائف لسر المخالطة للدولة سدد الله فرجه سنة ٧١٣ على التحصيل اسهى ثم صوب على ترجمته واوضحه في هذه السنه وقارب غرضه ومحى مراده وفي كلامه سلح الله له ثم تحمر وقد تحير بالحبر لما جرى عليه من المحن وكان عند وله فرضه في المهالك وعنده الناس بسببه وكاسالي ملت واخبرني الشيخ نور الدين الانباري انه عدله لما دخل القاهره في وله فقال يا اهل القاهره في الناس حسد ونه لانه اعرف منهم بالخيل قال وقد رايته لا يقصد عنه الصفات وقال الناصري بدر الدين السيمي جرله مع ابن جماعه فتنه واودى اداد المدراس نجا قلت وكان سمعا للطلبة يحنه ويعطيه وسمعت له انه احفظ اهل دمشق للحديث حتى والي الاشرفيه وقد اجمعت به بدمشق فاكرمني واعارني نسخه واجازه الي وكان يحضر بها عن عمري ثم قدم القاهره بعد الاربعين فاعطيته جملة من الجزا وسمعت لي بالحظ ه عنوان بعلوم الحديث وسمعت منه بدمشق قليلا وكان يدرس في يسير لسر اكامه كثيرا ثم عدم في اكاسه رحمه الله تعالى وكان عنده لزوم مفرط وتصدى الى الاشراف وفيه سخاعه واقدام عليه فيه ملاحظات سنة ٧٩٣

احمد بن ابي بكر بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الناسري الرسدي بفتح الراي سهاب الدين ابن رضي الدين ابن موفق الدين السعد السافعي عمي بالعلم وبرع في الفقه وساوك في عدة وحرج به اهل بلده مدة طويلة وولي قضاء رسد فراعى الحرف في احكامه فتحصبوا عليه فعزل واسبت اليه رياسة الفتوى ببلده وكان سديد الخط عاصر فيه رشيد الهنيبين الحلام ابن الصرفي وكان يسلم من كلام من يرد عليه فحج مرة فلقيه سنة ٧٩٣ فسلم عليه وهو عند وله احتفد به ويبد وهم الشيخ كان مات في حاشية عرس بالحرم وبلد حاور السعير له

احمد بن محمد بن عماد بن علي المصري ثم المكي شهاب الدين ابن الهائم السافعي ولد سنة ٧٧٣ واشتغل بالفاهره وحصل طرفا صالحا من الفقه وعني بالفرائض والحساب حتى فاق واقرانه بذلك وبرع فيه من الاقران وصنف التصانيف النافعه في ذلك

ودرس بالمدرسة الاشرفية وغيرها بالمدرسة الصلاحيه قديما فلما قدم تمربك الدوادار المدرسة وهاجر الشيخ زوجته بنت الطاهر عبد الوهاب كما تقدم فسمها اسه وبين ابن الهائم لعام اهل البلد معه ثم جهز التقي بن فهد من الجلسه الى ابن الهائم بمرج الهروي فلم يمض يوم ورد ذلك واسمرت عنده نحو موت ابن الهائم الى ان ولي القضا بالقاهره واستمر ايضا الى ان رجع الها بعد عوله مرتين وغاب ابن الهائم في حادي العشرين اجتمعت به بمدرسة المدرسي وسمعت من فوائده له

الطنبغا بن عبد الله الدوادار الدمشقي مولى ابن المواس سمع من الحجار بعض صحيح البخاري فلم نظهر سوى حمل عوده بعامل وقد استعار بعض اصحابنا ولم نعلم انه حدث وهو اخر من سمع الحجار من الرجال له

ابي بكر بن ابراهيم بن جلمل بن محمود السلمه ثم الدمشقيه اخت الشيخ جمال الدين ابن الواحي سمعت بعضه اخبرا من ابن ابيله ومن بعده وعرض معه سمعت منا وسمعت بقراءتي مات في سبع الاخر له

ابو بكر بن علي بن يوسف الهاشمي الحسني الموصلي نزيل القاهره استعمل السر اولا وانتقل الى المذهب الظاهري وامعن بسبب ذلك مع ذكاء كان يحفظ سبعا من البخاري باسانيده والسرا من كلام ابن سيده وكان يسرا اذا املا ما للصلاه والصيارة حسن السمت يحكم على الناس بالجامع الحاكمي مات في حادي عشر جمادى الاولى له

تغري برمش الكمشبغاوي الدوادار الظاهري جقمق صدره امره بانه في يوم رمضان سنة ٨٩٤ وولي نيابه حلب في ذي الحجه سنة ٧٩٦ فسار فيها سيرة حسنه واستقال حاما معا كان ابن طولون اسراه باسيسه ووقف عليه دوره من عمل سرمين ونصف السوق الذي كان بحلب وقرر في الجامع مدرسين شافعي وحنفي فتوسرا والشمس الدين التزمي بم صرفه وقرر جمال الدين المطلي الدوي ولي القضا الديار المصريه بعد ذلك وقرر بدر الدين الصوخري في تدريس السافعيه بم صرف بعزي بردي بارعون شاه وطلب الى مصر فاعطى بعزمه وكان بم من توجه الى الشام مع ايمس وعمي الى القدس ثم ولي نيابة دمشق ثم صرف فقر الى دمرداش حلب بم فارقه وتوجه في البحر الى مصر وقرر به الناصر واعطاه بعد ذلك بم استمر سنة ١٣ اتابك العساكر بدمشق وساءه دمشق واوام سنة ٨٢٤ اقام في الاسموع الذي حل فيه الناصر منها وذلك في المحرم سنة ٨١٥ قال الفاسي علامة الدين في تاريخه كان عنده عمل وحما وسلون بم قال وانضا كان كثير الحما والسلون حليما عاقلا مسارا الله بالعطيه والدوله قلت وكان جميل الصوره حسنا وكان بلهو اللهو المسنون وحسمه وافضال والله يسمح له

حاوا بن صالح بن احمد بن عبد الدرع الشيباني المكي سمع علي باخ الدين بن عبد ابي سعيد وبدر الدين الحدادي وعم الدين ابن جماعه وشهاب الدين الكاوي وحدث عنهم قرات عليه احاديث من جامع الترمذي لمدرسه سمع وكان عاقلا خيرا ماتت في هذه السنه وهو الذي قال فيه صدر الدين ابن الادمي الحسني المشهور بين وسند كوه في ترجمته له

خليل بن الوزير جمال الدين ابن لسانه الدمشقي كان شابا فطنا ذكيا محبا للتوابع جمع نادرا وكان يروح الحوادث ويضبطها ويذاكر باسلفه عنه الا انه متعبا على اللهو ما قبل اللهو له

رقيه بنت العفيف عبد السلام بن محمد بن منصور بن عبد المحسن حدثت بالاجاه عن شيخ مصر والشام كالحسبي وابن الملقن واس سد الناس عن المصريين والسروجي والمزي من السامعين ماتت عن سبع وثمانين سنة له

سعد بن عبد الله الحسني عسو الطواشي يسمر الحجار اعمى به سنده وعلة العوان وريه في وظائف واسمر بعد سنده عاطر به حسنه ويرا بري العمها وكان يحابي انسه واهلها عمل العشر لسر الحج سالا انه حج سبع مرات ومن

اعجب ما كان علمه ان بعض الغلمان باع ما حصل له من مائدة السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وسبارطة حلوى خارجا على عدى ذلك

سلم بن عبد الله الصرير الصالحي اشتغل بالفقه ومهر فيه مات بدمشق

طسخا السرمي عسس السهاسة سهاب الدين بعد الاشراف على سمع مع اولاده من الحال بن السهاسة محمود ويعلم اللاعبهم من الشيخ حسن مفاق في الخط الحسن ولعب الناس عليه واسمعه وخطه تعلم الخط بالجامع الكبير ولسمي عبد الله ثم ابلسه الكمال بن الحرستاني مع العدول وهو في الكاتبية العظمى الى ان قام بها ومدة بها وعلم الخط تحول الى القاهرة فتقلبها الى ان مات ذكره القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر وقال لسنا عنه علب وقرأ عليه الحديث بالقاهرة في سنة ٨٠٨ ومات اواخر هذه السنة

عائشة بنت علي بن محمد بن عبد المعز بن منصور الدشتية سمعت مع زوجها الحافظ شمس الدين الحسني بن ابن الجمار والمرداوي ومن بعدهما وحدثت ماتت في رمضان عن بضع وسبعين سنة

عبد الله بن محمد بن طغان بن عبد الله الدين الطغاني الشافعي بويل دمشق ولد وحفظ التنبيه بتمامه وسمع الحديث من جماعة وتفقه على الشيخ تقي الدين بن رزين وبرع في الفقه وشارك في الفنون ثم نزل دمشق وافتى ودرس ومات معروفا في حصار الناصر بدمشق حضر وقصد من قاصله وكان يلبس زي العجم ويربي من الترك وكان ذكيا ماهرا في الكلام الاحمر يا ويعاني طرفا من الصوفية مات في صفر وقد اكمل الخمسين وماسمهم ابن حسان والد صاحبنا شمس الدين ابن الحسان المدرس بعده بالسفر وكان من اهل القدس فقدم دمشق فعلمها واقام الطغاني وكان الطغاني يتردد الى دمشق بسبب وقف له فحضر اولا مع عبد الرحيم عم الدين ابن الحافي ثم قدمها امراء ايام الاخوة حضر عبد الرحيم سيف الدين القزقي فاستحضر كلام الاسنوي في المهمات مرة بعد مرة فقال العزي است درست المهمات اي لست الطالع هذه المواضع واخذ يخطئ الكرسي وقال ابن حجي قدم علينا فاضلا فلازم التحصيل واشتغل الفقه وافتى وصنف وقال القاضي بهي الدين الشنهابي شرح في جمع الشتات اشياء لم تكمل واختصر شرح العزي على المنهاج وجمع المدة اسامة من شرح الارشاد وقد درس بالرشدية والعذراوية والظاهرية

عبد الله بن محمد بن التقي الحنبلي تقي الدين قاضي الشام غرس الدين درس بعد اسه فلم يحتشم وولي القضاء بعد الفتنة بطرابلس مات في رمضان

عبد الله الشريفي الكاتب كان اسمه طغجا وهو مولى الشهاب بعد الاشراف على دواته وعلمه ولعب الشيخ حسن وسمع مع اولاده من الحال بن السهاسة محمود وفاق في الخط ولعب الناس عليه وكان عاقلا ماضيا في التعليم وتعلب في الحكم عزل بعد ثم استوطن القاهرة ومات في اواخر السنة

علي بن محمد بن ابي بكر العبدري السبتي المحتسب المالكي ولي حسبة سبتة مرارا وكان حسن الخط حصل كتبا كثيرة بخطه

عمر بن عبد الله الهندي سراج الدين الفاسي يعاني كان يلبس الخلق بالقاهرة ملك وكان عارفا بالفقه والاصول والعربية اقام بمكة اربعين سنة فافاد الناس في هذه العلوم وماتي دي الحجة عن بضع وسبعين سنة

فرج بن برقوق بن انس الناصر بن الظاهر ولد سنة ٧٩١ في وسط فتنة بلغا الناصري وسطاش فسماه ابوه بلغاك ثم سماه فرجا واجلس على المحفة يوم الجمعة النصف من شوال سنة ٨٠٨ وعمره عشر سنين وشهر واحد وبويع لاجله في الغد

قانباي قريب بلبرس ابن اخت الظاهر كان من الامراء في دولة الناصر وكان ممن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر الى القاهرة بكسر الناصر فرجه سجنا ماتت القلعة وقال ان الناصر كان قد رجعه ذلك

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري زين الدين ابو الحسن بن بدر الدين بن ابي الطاهر بن جمال الدين ابن

الحافظ

الحافظ محب الدين سمع فاضلا من النجم للغيطي وابن سعد وخلهم ومن الحسن بن السديد وابي حيان وابن الاخوة وابن عبد الهادي والمزي وجماعة ابن عبد الدايم وغيرهم وبرع باعاريه بلده وحدث باسبا المسموعة بالاجازة عن جماعة من المصريين والشاميين وبرع في العلم وعرف بالمروءة مات في رمضان

محمد بن احمد بن محمد بن علي بن سعد بها الدين بن ابي الطيب بن بها الدين الانصاري ابن امام المشهد ولد سنة ٧٦٧ واخضره ابوه واسمعه على بعض اصحاب النجم وابن النواسي وخلهم وتوفي ابوه وهو صغير فاقدمه رجل اعمى وبرع في صباه وكان صحيح الفهم دساعا فلا اسبا سماه حسنه وافتى ودرس وعرض عليه خلق من سهاه سهاب الدين الحسباني السالي الحلم واسمع ماتي ذي القعدة بالقاهرة

محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم بن يحيى جمال الدين الملي الحلولي نجم المهملة واللام المخففة المعروف بابن الخلف بالمهملة ولام وفاء مصغرا كان من موسه على وصوله ملة وتعاني النظم فمهر فيه وفاق اقرانه الا انه كان عرضة للدعوى بحيث ان شعره نسبه سحر المسبي وابي مام ولد على سنة ٧٤٣ وتردد الى ملة وسمع من الحجار بن جماعة وكان عالما في التسبيح وفتح امراضه وبلغ وفتح انصا الامام صلاح الدين على صاحب صنعا وملوك اليمن والحجاز وانقطع الى الحسن بن عجلان ومات في سابع سبتمبر رجب سنة ٨١٤ ولد ابوه راي في النوم وهو صبي فاتلا سوله له اما يحيى البحتوي واما عمل فعمل اكمله الله ارحمه حدعا وارحمك بارا ومن مدائحه في الناصر لدين الله صلاح بن علي بن محمد صاحب صنعا

حارل العدث من طلول بوالى ... لبروح من النجوم حوالى
فعدت سعد اسبا فلساوي ... سعد اباها وسود اللعالي
واسمعي وحدي بها فلساوي ... حالها بعد من احب وحالي

ومن مدحها له

وبرى الارض اذ بهم بلعوا ... منه في رعده وفي زلزالي
فاذا ارسل الحسود عليها ... نعاقات برويه وتكالي
فراسال سائل بعد اب ... واقع في شهولها والحمالي

وله فيه من اخرى له

ناوحه الدهر في وقعه ... لم يسق بعوله منهم الا قعا
لو كانت الاشراف الدهر ... لغب العلوم للدنها للحمنا
او كانت الاسباط الدهر ... بالدين للدنها بوسنا

محمد بن عبد الله بن الحي ناصر الدين الدمشقي كان خيرا ساشرع الاسناد اربعين برد دلد ولسمي بوري الصوفية وكتب الى الملك الموصلي يسارا ويه بالقصة الصغرا وعلم سجنها واسلن بها فصرا كان بطهم ولبراساعه وصار يلبس من المستاجرات وكان حسن الشكل واللحية بهي المنظر مات في جمادى الاولى وله ثلاث وستون سنة

محمد بن عبد الله الصدري امين الدين كان من منسلة السامرة وسكن دمشق بعد الكاسة العلمي وكان عالما بالطب مستحضرا ١٧١ انه لم يكن ماهرا بالمعالجة بل اذا سحضر له عن المرض بعد احوال اهل الفن فعه وكان بارع الخط مرسوم موقعا واعتزله في اواخر عمله محسبا يسال عن الشيء حال كونه يعلمه فيذكره لسده ويهوله مات في صفر

محمد بن عبد السلام بن محمد الانصاري ولي بعد الدين باسا في الحكم بالمدرسة وكان بصيرا بالفقه مات في صفر

محمد بن عمر بن محمد السلمي السويداوي الدمشقي سمع من ابن السمرحي حزاوي وكاتبه الملسي المضاف دمشق وفاق اقرانه

الألوكة
www.alukah.net

في ذلك قال ان حجي كان صحيح الدراية محرر اعاريا بالشروط معرفا بالمذهب وعنده مع حسن خطه وجوده ضبطه وقد عرف للاقامة في ربيع الاول

محمد بن عمر بن سالم بن الحسين بن سعيد الوسيمي بريل الشيباني شمس الدين القرشي احد سماة الدين ابن الحي بن الدين سمع من ابيه

لسيرا وكان بدا الوسيمي من الشعر وفنون الادب لسير المزاح عاش نحو اثنين وستين سنة ه

محمد بن محمد بن علي بن احمد العلقمي جمال الدين ابن الصوابي ولد سنة ٧٢٢ وسمع الحديث وقرا وقرئ وسافر وشارك في الفضائل وكان عارفا باخبار اهل بلده وهو ابن اخي شمس الدين العلقمي ه

محمد بن محمد بن محمد بن عارى بن ابوب بن محمود بن الخشاب الشيخ مجد الدين ابو الوليد بن السمعه الحنفي والسمعه هو جده الاعلى محمود الاول وكان ابوه من اهل الفضل مات سنة ست وستين وولد ابو الوليد سنة اربع واربعين واسمع وقرا وسمع وقرئ عليه والاب والسنون وولي قضا حلب مرتين سنة ٧٧٨ وصرف جمال الدين ابن العديم ثم اعيد ابن السمعه ثم صرف وتوجه الى الناصري مع برقوق وعرف له امور وولي مرة بعد موت الجمال ابن هلم بن العديم الى سنة ٧٩٣ وعزل لما قدم الظاهر حلب واسمى حتى اراد الظاهر قتله ثم سجن ثم صودر واعتبى محمود الاسعاد به واختصر به وله عنه مدائح ثم استعلاه وعلم بعض الفاضل وافتى بها مدة نحو الاربعين ثم رجع الى حلب واقام ملازما للاشغال والتدريس ولسير العلم ثم اعيد في اول دولة الناصر فرج واقام مدة ثم حصل له انحطاط الى ان ولي الحكم بسائه حلب وكان ممن قام مع حكم المستولي عليه الناصر للدولة وحبس عليه ثم هرب ثم رضي عليه وولاه قضا حلب في سنة ٨٠٩ ثم امتحن في سنة ٨١٣ واحضر الى القاهرة ثم رضي عنه الناصر وولاه تدريس الجمالية بعد موت مدرسها محمود بن لنبخ زاده ثم ولاه قضا الحنفية بالقاهرة ويوم مسوع الحصار فطار الى دولة الناصر اعيد ابن العديم لقضا الديار المصرية واسعر ابن السمعه في قضا حلب واعطي بدار بس تدكن ونوجه صحبة الناصر فمات في باي عشر ربيع الاخر وكان نزل عن وظائفه بالقاهرة لصدر الدين ابن الادمي ونزل لصدر الدين له عن وظائفه تدكن وكان لسير الدعوى والانتصار على الهمه وعمل باريخا لطيفا قدم اوائل عنده وله نظم فائق وخط رائق عاش خمسا وستين سنة ومن نظمه ه

ساقي المدام دع المدام كما ... في الكاس من وصف المدامة تبكا

مثل المدام ولونها ومذاقها ... في مقلتيك ووجنتيك وثغرك ولـه

اسير بالحرعا اسيرا ومن ... همي لا اعرف لسفه الطريق

في مقحي الاضلع وادي العما ... وفوق سفح الحزوادي العقيق

وفرات في باريخ حلب للمقاصي علاء الدين انه باشر قضا دمشق مرة في ايام كان سبع دنها باسمها وله السمعه رحز يشتمل على عشرة علوم والنبه اختصر فيها منظومه النسفي وهم البها مذهب احمد وله تواليف احوى في الفقه والاصول والتفسير

محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عباس الحوفي الدمشقي التاجر سمع من ابن الجباز وحدث عنه عز الدين عرفه وحضر ايضا على علي بن المحرم وكان دائم امروه واسعه وحكى عنه غرايب من حكمه وكان اسن من اخيه احمد المقري

محمد بن مسعود الخيري الشافعي بريل مكه افاد الطلبه بها في الفقه ه

محمود بن عمر بن محمود بن ايمان الاكماكي شرف الدين الحموي بريل دمشق قدم الى حلب وقد حصل طرفا صالحا من العربيه ثم قدم دمشق فاخذ عن الصدر ابن المنجا والعماني والصدر ابن منصور وتعلم في العربيه وفاق حسن التعليم حتى كان يسارط

عليه

علية الى امر معلوم بمبلغ معلوم وكان يلبث حسنا وسطم جدا وكان يعاني السباحه فلم يلن بالجمودتها وكان مراحا دليل الصوت

مات في باسع سبعمان وهو في عشر الثمانين ه

موسى بن سعيد المصري بريل دمشق شرف الدين ابن الباباطائي ابوه عدم ابن الملك الحسنيه ويسا هو على طريقته

ثم اسعل وكسب الحظ الحسن ويسار في السنين مع السلامة والعمر والدعوى العريضه في معرفه الطب والعموم وغير

ذلك ثم انصل بخدمه فخر الدين فحصل وطابت نفسه واثرى وحسنت حاله وحج ثم رجع فمات في سبعمان وله خمس وسبعون سنه

اخبرني به مرارا وسمعت من فوايده وحدث بخط الشيخ بهي الدين المقريزي عنه انه اخبره انه حرث مرارا ان مرض

سبعا وثمانين وذم نفسه عند نصحه الى ان سعد عنه ان للمرء انقريه ه

ومن النزل سنورة الحلب احد منازل القمر الطاهر وكان من مسموى الفتن والى بسائه النزل من فعل الناصر استبد

بها والمهر العزل وفي الاخر اعطي بسائه حلب بعد فعل الناصر فمات من جراحه اصابته برحله في ربيع الاخر ه

سبع وثمانين

في الحرم علا اللسان حداجي بلج الرطل وعنه للدين درهما وعلا السد دلله صعد العماش وعنه بار اهل حلب على

سلك بن اردمر فصل من العربين جماعه والمسرسله ونوجه الى بور وريدكن فكان اهل حلب مردا

فدخل حلب وقتلها وعنه مال الامير بعدى مردكي بسائه الشام ادراك وكان من خيار الامرا في العدل مع

انه كان لسيرا الاسراف على نفسه وكان محب العلم والعلما وتصرف بمسائل عديده فمما مدح اللواضع وهو من

قولها الامرا امرد راس يونه لسيرا في ايام الظاهر م ولي بسائه حلب م ولي ابابك الصالحي ه اورد وله

الناصر فرج وفي العدر منه نوجه فرقماس في عسكره لمحاصرة السام بزعه فلما بلغ دلله اخاه بعدى

بردى فارق بور ونوجه الى صفد واسمى الى المويد ودخل فرقماس عن قتلها ووصل الله اخوه

وعنده المويد في بسائه حماه فسار اومعها الطبقا الصالحي بالصالحيه فسلطهم عود بور ومن حلب

الى دكن فاقاموا بالرمله وكان بور وعنده الى جماه لقتال دمرداش فغدر دمرداش الى حلب فتوجه

بور ودخل حلب وعنده في سابع طوخ وفي بسائه طرابلس خمس ورجع الى دمشق واواخر صفر سار

دمرداش الى حلب بعد عوده فقابله بور وربه هدام الحصار الى ان بلغ دمرداش ان المحمدين بعثر واتى

لنصر بور وربعثر دمرداش الى المعرة م الى اعزاز وكان ما سنذكره دلله وبوجه بور والى الر

فعبر فرقماس بعنه الى ان وصل الى الصالحيه نظر الرمل ورجع بور والى دمشق وعنده سدد على صدر الدين

ابن المجي في بعنه المال الذي باحر عليه فباع بوجوده وارد كو بلغ ماله دسنار وعجز عن الباقي فحبس وعزل الوا

على ان يحمل ما يحصل منه الى الخزانه م صرف في شعبان واصفد للمال المرحاني م صرف عنه التربه الظاهريه

وصرف عنها زين الدين جاجي وعنده في سادس رجب بوجوده مرجان واعتد النظر لصدر الدين في اوائل شوال

وفيه فشا الطاعون بمصر وكان الشه في الاطفال وكان للوارد من العاده تبلغ من موت كل يوم مائه ليس

وفيه نار بالمويد وجمع المقاصي ورحله فلم يرل يحاهده الى ان صرعه وفي صفر برا الطاعون فبلغ

www.alukah.net

الموبذ في يوم ماته وعشرين وعن الطبخ الصغير تسعة واحد عشر الف درهم وفي رابع عشر المحرم سنة اربع سنة من سنة ٧٤٥ الى
الى بستاج الوالي فاستولى عليها وصار اميرا تماسي الم العصوبه وسرعب الموت فلما كان في ثاني عشر ربيع الاول
منع حرمه من الدخول الله بوخوي في ليله السادس منه واخرج من العقد درهم من نيرته ولم يكسر احد على يستسيغ خبازته
وثالث يوم الجمعه قد نوحه الله قاضي الجمعه صدر الدين ابن الادمي وهو من اعظم المولين عليه فاشتهر عليه انه رجع
عن دعوته وصدر موقوفا على اولاد المويد وذريته واسند الله وعلم به فعلم الله تعالى انه اعمل الشرط الاول
بعد تسعة اعوام سواي ربيع الاول سنة ٧٤٨ وعلم باطلاعا علم به صدر الدين المولى وعلم بما صدر الدين هذا حتى
احله الله عز وجل في سادس ربيع الاول وقع الزلزلة بالقلعه فعظم امره واسمر الى ياسعه وفي سابع ربيع الاخر
سنى الامير قصروه بالاسكندريه ووسط فارس المحمودي تحت القلعه وكان قم على طوغان لبه بريد الوثوب على الملك فما فعله
طوغان فاستولى السلطان وفي ثامن عشر ربيع الاخر اسمر سيف الدين الاموي المصري في قضا المالكيه بالقاهره وعزل
سمس الدين المدلي وفي رابع عشر ربيع الاول وصل المحل بين حضر امير العرب مراد فصل ود الله ان حصر لنصر الدوره
وكان طوخ بعث عسكرا الى سرمين وبهادر داود مرداش فلسوه فصار عليهم فاسر منهم لبدا اسير دمرداش منهم طائفه وجرح
طائفه وصل اخرى فوثب طوخ ومسى الى تل السلطان والتقيا ثالث المحل فسالاه ان يوافقهم لحرب دمرداش فاستعد اله فلما
رتب ارسلا الله صالحه فحضر عنده جماعه منهم فعملوه ودخلوا الى حلب ولسوا الادور وري طلب الكحل فمنع حسين بن
نصر العرب وحالى دمرداش فحضروا جميعا الى حلب وحصروها وحصن طوخ ومعش بالقلعه فلم يلبث دمرداش ورجع
وفي ربيع الاول ظهر الخارجي الذي ادعى انه السفياني وهو رجل محلوي يسمى عمر استعرا بالفقه قليلا ثم قدم علوي وبدل
بعزيه المحبوب ورد دعي الى نفسه فاطاعه بعض الناس فاقطع الاقطاعات وبادى ان يعمل هذه السنه مسامحه ولا توجد
من اهل الزراعه بعد هذه السنه التي سوحج بها سوى العشر فاجتمع عليه خلق كثير من عرب وعشر وبدل وعمل اله الوبه
حصرا وسال الى وادي الناس ولبد لبده الى النواحي برحبه بها بعد البسمله السفياني الى حمص فلان ان رجع فرسان
هذه الدوله الشاميه المملكه الامامه الاعظمه الرئاسه المحموديه السفياسه وحصر عسكره ورجاله مهاجرا
الى الله ورسوله ومعلنا في سبيله لتكون كلمه الله هي العليا فصار عليه في اول ربيع الاخر عام المراوي وجاسر
عليه طائفه فطردوه وهو بالجامع يعملون صلاتهم فصلوا عليه وعلى بلاده من اصحابه فاعمل الاربعه والتجوا الى
الله طائفه فطردوه وهو بالجامع يعملون صلاتهم فصلوا عليه وعلى بلاده من اصحابه فاعمل الاربعه والتجوا الى
الله طائفه فطردوه وهو بالجامع يعملون صلاتهم فصلوا عليه وعلى بلاده من اصحابه فاعمل الاربعه والتجوا الى
المويد لحربهم فامر سعله الى قلعه صرخد وفي خامس ربيع الاول قبض على الوزير وبلط الخاص وقرر في نظر الخاص
بدر الدين بن نصر الله عوضا عن ابن ابي سالم وقرر في نظر الخاص علم الدين ابن المليور عوضا عن ابن نصر الله وقرر
تاج الوزراء ابن الهصم في الوزاره عوضا عن التستري وصودر التستري وابن ابي سالم وحوسب بين يدي المويد م الطلعه وسير
ابن الهصم بسعله الاستادار وصوبح على مال لبد سروج في بحصله وابن ابي سالم وحوسب بين يدي المويد م الطلعه وسير
ابن الهصم بسعله الاستادار وصوبح على مال لبد سروج في بحصله وابن ابي سالم وحوسب بين يدي المويد م الطلعه وسير
عليه مال يحمله متاع موجوده وافتقر ثم صار يطلب بالاوراق حتى سوما طلب منه فلما كان في تاسع عشر خلع عليه واستقر
اسستادار الرحبه وبدر الدين هذا هو حسن بن نصر الله حسن اصله من موصل ولد ان جده كان خطيبا بالموصل وان اباه ولد
نعوه ونعاني المناسره ونعلم المساند وولد له اسمه حسن هذا في ربيع الاخر سنة ٧٥٣ وسبعين وسبعمائه واستقر بالقاهره
نعوه م بالاسكندريه م اسمر في نظر الخاص بالقاهره عوضا عن ابن النصري في جمادى الاولى سنة ٧٥٨ واستمر بالقاهره

م ولي

م ولي الوزاره في جمادى الاولى منها اسمر في نظر الخاص عوضا عن علم الدين يحيى الدين كان تعالى له انولم وجمادى
الاخره منها اصبح الله الخاص والوزاره في سعبان منها صرف عن الوزاره في رمضان وعن نظر الخاص في صفر سنه
ثمان واسمر في نظر الخاص الى ان عزل منها في هذه السنه واسمر في نظر الخاص الى ان عزل منها في اواخر دوله المويد وولي
الاستادار به بعد الدين اسطع في دوله الاشرف الى ان ولي كفاله السر بعد موت والد مطلاح الدين وذلك
في ذي القعده سنة ٧٤١ م صرف في ربيع الاخر سنة ٧٤٢ واسمر في منزله منها في جمادى عشر ربيع الاخر صرف محمد بن شهاب المحتسب
الدمرمي بلطبانه عصى بين يدي المويد واسمر على انه لا يسعى في المحسبه واضيفت الحسبه الى صدر الدين ابن الادمي وهو اول
من جمع بين القضا والحسبه ثم صرف في العشرين منه وقرر مكانه القاضي ولي الحسبه مما علم وده وصل التلغا
العثماني وجاسل الصوفي الى القاهره واسمر فرماس ودحري بردي بطبا واسمر حاسل براس بويه عوضا عن
سودون الاسمر وسودون امير مجلس في جمادى الاولى اراد طوغان الوثوب على الملك فوسى به الى المويد فاحضر منه
فلما كان ليله السادس عشر من الشهر كان طوغان وزواعه من اسوده على الحصور الله فحضت عامه الليل فلم يحضر اليه
احد فلما اصبح الصبح هرب في مماليكين فاختفى بحصر عند ابن ملك كاسب الخشن وكان قد روح اسبه وجرى عليه منه فلا جرم
منه فانه زعم انه وجد لا نسا فاعوم والوها فلا اسمر انها ابرا به ما املته زده بل اواه ثم عمل في الاعلام فاجمع المويد
وحرف بدلك وامر بالنداء بالامان فلما كان ليله الجمعه وسى بطوغان فاحضر من مكانه فارسل الى الاسكندريه معدا انتهى معدا
الى الحرم سنة ثمان عشره ثمانمائه في الحبس وفي الجاري والعشرين منه قبض على جماعه ممن كان اتفق مع طوغان منهم سودون الاشقر
ولبسطا العساوي بوجه بها ارسلا الى الاسكندريه وقبض معلمائي وبلاده معه وسلطوا اسمر محمد جاجا
بدلا عن الصفدي واسمر الصفدي امير مجلس عوضا عن سودون وكان ممن اتهم بمالاة طوغان ساهين الاشرفي خليع
عليه خلعه رضى وبرسباي صاحبه واسمر جاسل المويدي دادار اكبيرا وكان ناني الدوادار به وفي تاسع جمادى الاولى صرف
ابن محمد الدين عن الاستادار به واسمر فخر الدين ابن ابي الفرج واصبغ الله اللشتر واسمر ابن محمد الدين مشير الدوله
ولغب من يومئذ المسير حتى صار لا يحرف ادار لا بالاتهام من طوبله وفي رجب روح ابن ابي بكر بن المويد بنت الناصر التي كان
روح بلمر خلق ودخل بها فوجدها بكرا وعمل لهم معلم لبس وفيه عزل قرقماس عن ساده الشام وقرر في ساده صفد
عوضا عن الطبغا المرمشي واحضر المرمشي الى القاهره وهرب جار قطلوبا الى الشام من بور ورد الى القاهره
فالرمه المويد وامره بعدمه وحدر بعدي بردي اخو قرقماس في نيابه عوده عوضا عن الطبغا العصابي وفي بصفر
خرج بور ورد الى صفد فوصل قرقماس الى الرمله ثم وصل الى القاهره فالرمه المويد واقام اخوه بطبله وكان من شانها
وعادتها اذا كبحها المويض واعد بلبلون امورها عاسا فاراد قبض على اخيه سيفي هدي على جلسته فلما كان يوم السبت اول
يوم من رمضان ودم رمدراش عمها واهل المويد معدمه وطلع عليه وكان قد غير امره بعد هروبه من حلب وأسار
عليه الدوادار ان يتوجه الى بور ورد وكان بعد الله رهبا البرا والبس منه ان يحضر اليه فلم يوافقه لاجل حضور اخيه
فوثب البحر الى ان وصل الوزير ساط ثم اسار دعلى الحي الى القاهره فاذن له فوصل فالرمه المويد وارسل في سابع عشر رجب
عسكرا معدهم مختار المؤيدي وظاهر انهم يريدون نفس عرب الشرقيه اهل الفساد واسر اليه بالقبض على بحري
بردي من قطيا م اسمر دعا رمدراش وابن اخيه دقرقماس وجمع الامرا في ليله السبت بامنه فاقطر واعدد فلما انقضى
السماط امر بالقبض عليهما وبعثهما من ليلته الى الاسكندريه ثم قدم مختار ومعه وصحبهم بحري بردي في العاشر

www.alukah.net

سنه سبع بعلبك الحنابلة ومات وسلم لبنيه من العمر بعد فصل هولاكو الملاحة وكان رئيسا من وزراء الامراء وهذا الوزير امر
من زمن الظاهر وباشر عدة من البلاد مرارا وكان نصيبا وله في طرابلس حلة اثار حسنة من الاصلاح بعد الخراب الذي وقع من الليلة
وكان حسن التدبير وحرر الامور وحملته التجارب اختبرت به وكان من رجال العالم الا انه لم يكن ممون النفس وعدد معنى لبنيه امن احواله
في الحوادث وفيه اعني سمر حب في اولجزه ناريا الناس من السعال والنزلات والحمات وعدد ما من الامراض ولكن كانت
سليمة ولد الملك بدمشق وعلامة الملك سفر السلم السلم حتى عروجوده ولما الروس الطلو وكان الطاعون بديار الروم واسر الى حلب
وحماه وفي عاشر رمضان قرر باصر الدين ابن المقدم وقضا الخصمة عوضا عن صدر الدين ابن الادمي بحكم موته وفي الحادي عشره
قرر قاساي في نيابة الشام واسمه الطنبغا العمادي في وظيفته امير اخور وقرر اسالة الصمصامي في نيابة حلب وسودون
قراصمل في نيابة غزة وفي ثامن شوال قرر فخر الدين ابن محب الدين في نيابة الاسكندرية عوضا عن جلال الدين الدشناوي وقرر من
المشورة وفي ذي القعدة توجه السلطان الى الوسع والروم الفاتح الوالي من الشام من اليهود والنصاري بحمل الخمور فورعت على
الاساري وغيرهم وكان قصته فاحشة حقا ورجع السلطان من السرحة في حادي عشر ذي القعدة ووصل دمشق في الغ
فارا من عسكر تمور وزر ووصل ابن اخيه قرقماس من مصر ووصل بعدي بردي اخوه الى الصالحية فامر بالاقامة بها فلما
كان ليلة السابع عشر من رمضان قبض على رمضان باش وابن اخيه قرقماس وارسل الى الاسكندرية وقبض على بعدي بردي من
الصالحية فاحضر الى القلعة فقتل وفي ذي القعدة وقبض باسر حلب اسالة الصمصامي وباسر الشام قانباي
وباسر حماه ناني بلاط الجاسي وباسر طرابلس سودون من عمر الزحر وطرباي باسر غزة وبعضهم جمع كبير وفي سابع عشر ذي الحج
خلع المستعين من الخلافة وكانت مدتها ثلاثة اشهر وسلم من يومه عزاز من السلطنة فلما عزم المؤيد الى الشام طلب داود بن الموكل فحضر
القصاة فالبسوا داود خلعة سوداء واجلسه بدله وبين العاضد السامري المعلمي وقرر في الخلافة عوضا عن اخيه المستعين
ولقبه المعتضد وفي هذا الشهر قرر شمس الدين ابن السايرة قضا الحنفية بدمشق واعلى على المالكية السلطانية لعز الدين
ماية دينار باضربه وفي السابع والعشرين منه نصب الحمام السلطاني بالربوة وصدر الوزير بدر الدين ابن الهيصم بالاسكندرية
السلطاني وطيف به على جمل وهو الاسكندر مكسا الى ان ياد بها لما وقع خلعه طلعه الرصي وقدم فخر الدين ابن الاسعاد ابن الصيقل
وهذا ما اداهله وشحمه من الصدر والاما والدهن والحلي والسلاح والخلال ما يعرف الوصف وسبع في رمي الاصنا
الى اخصر فعظم البلا الا انه على اهل الذنوب عموما على اهل البلد وفي جمادي الاخرة دخل الشريف زمنه بن محمد
ابن عجلان بلده في جمع من اصحابه فاقاموا بها الى الشهر ولم تحدث سرا وفي اواخره عمة حسن بن عجلان في عسكره فاطمان
الناس وفي جمادي الاخر من الاخبار عن السلطان الملك المؤيد وله عشرون او دونها وباح الدين درقاسم ونقل
له عبد الرزاق باطل الخشن بدمشق بعدم من دمشق في الولايات الى ان مات وسار له سباه الظاهري والي الشوبك الصعيد
ونيابة الاسكندرية والوزارة والاستادارية والحسبة وكان في نيابة امره بحلب الملك الظاهر وهو جدي فلما
امر ثم سلطن رقاه وسلم في الوزارة الى ان مات في رمضان وفي هذه السنة وقع بملة كابة عجيبة وهي ان جمالا
بعاله حسن الغار وفي كان يلوي من بلده الى المدينة فراى بعض جماله قد اسن فاراد سحه وان يستري بعده على ظهره فباعه
للحزار فاعمله بالمحرة لنحو فاعطب والناس في صلاة العشاء فدخل المسجد الحرام فاراد ان يخرجوه فجر واعنه فدفعوا
الامر الماضي جمال الدين ابن ظهيرة فامرهم بخروج المكاري منه فبادروا باخراجه وليتعونه من الدخول الى المكان فلما
كان الملبد الغير بجمع طاف بلاناس واطاع وهو في الدائرة الوجه فعلم الجمعة فسقط مستقبلا وصرف له حضره وفوق ٦

وكر من مات

وكر من مات سنة ثمان وثمانمائة من الاعيان

اسم بن احمد بن خضر الصالحي الحنبلي والد ولي الدين ولد في رمضان سنة ٧٤٣ واسمع على اسه وباشر القضا بمصر ودرس وافتى وولي اقضاء
العدلية وغيرها وامر اما مرارا ولم الاستعمال باخره وافتقر ومات في ربيع الاول وكانت وفاة اسه سنة ٧٨٤ له

اسم بن محمد بن بهادر بن عبد الله بن احمد المروي المحدث ولد بنابلس قاعه نصم الراي وسمع على اسه وبسرد العاقد وكان يدعى
انه من بني بويه بن عبد مناف وانه ولد سنة ٧٤٦ سمعت كلامه من لفظه وقد اولى من ابويه عنه عبد الله وكان اكبر منه وكانه
في معرفة الاسماء واسم حصار الكايات والماخرات متقدرا على العلم عارفا بالاوفاق وما سعلى يعلم الرمل مشاركا في القرات
والنحو وطرف من الكيما وقد عطله الطاهر خدام الناصر حتى كان لا يساوا الا في الوقت الذي يحل له ومن ثم يعلم المؤيد وابنه
منه محمد يسيرة في اولاد دولته وسيد عليه عبده جماعة من الطواسة وغيرهم بامور ينكر فا عصى عنه وخانه بدانه امره
مدبرة وبرهد وساح في الجبال ثم رجع الى عزه اهتمت به عزموه واخذت عنه من بطنه واخذ في قتل دلله بالقاهرة ثم سيكن
القاهرة من بعد سنة ٨٠٣ وجاور في هذا العشر سنة بملة وبلغ ابنه وابنه وسط وسيد له الحد وعده السبعة فمات
في العدد الاوسط من ذي الحجة بمكة ودفن بالمعلاة وعلى قبره سنة بما يحسن له

احمد بن ابي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن جلمل بن مسعود بن سعد الله الحلبي ثم الدمشقي الحنبلي والد شه وسمع
من اجازي وكانت وفاته في ليلة الاربعاء ثاني عشر المحرم

احمد بن ابي احمد بن الشيخ بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحدة مضمومة وهو معدل الفيح كمصر ابو العباس الحلبي اسكن
سلده وولي قضاها وقدم القاهرة مرارا ورد على قضاء سماه سعيد السعداء سعيد قضاء كان وليه في اواخر سنة ٨١٥ ثم عزل فرد وكان يتامى في التقدم على من
احمد بن الحوباني الدهشي سماه الدين الدمشقي الاسكندري كان لسير المراحلة للدولة سد المعاده وكانت له رسا واعتنى به
المسير فارسله الى صاحب اليمن بحار المؤيد فلم سلم عرضا فرجع الى بلده فمات بها في ثاني عشر ذي الحج وكان حج مضا من القاهرة في
احمد بن يحيى بن موسى بن احمد بن حمد بن عسكر بن عمر وان بن علي بن مسعود بن ابي الخير الشمائي سماه الدين ابن علاء الدين ولد في رابع
المحرم سنة ٧٨٦ وسمع على اسه وعدة منهم شمس الدين ابن ابي حنش العمري وابن ناصر سهيه والي الفتا البكي وسمع الحديث من
جماعة من اصحاب الفخر منهم العماد بن السديمي واحمد بن اسمعيل ومحمد بن محمد وابن اميله والصلاح بن ابي عمر وكتب الكثير
وبرز وتقدم في الفقه والحديث مع الدين والصيانة والانجماع وجمع تكملة على الانوار للاسنوي وجمع تاريخا مفيدا
ودرس وافتى وولي الخطابة للجامع الاموي وبطر الجامع مرارا واخرما على من باركه الى ان عزله سنة ٨٢٤ وقدم القاهرة
مرارا اخرى في الرسلة عن الملك المؤيد فعل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق وسمع عليه عنوانها
بالجزء ولبعضه في اصلي وازيد على قضا الساعة مرارا فاسمع وولي اخوه الاصغر حكم الدين وهو حي واسمه الله
في اواخر وعمه رياسة العلم بدمشق عاش خمسا وثمانين سنة وجمع اسما سموه على حروف المعجم وكان اسباحه ونظراؤه يلقبون
عليه ودرس وجمع مطعه من المجموع لابن عبد الهادي وله بلت على المهمات وعلى الانوار وكان زيادة اخر له حظ من عبادة
راية في باركه بوجه والده فالذي رايت اني في اليوم في اواخر سنة ٧٨٣ في الاسبوع فمر جلمه وعلم لبعض الناس
وقال اطلب فمشيت معه الى الباب فكان من جلمه ياسالة انها افضل الاستعمال بالفقه او الحديث فقال الحديث فقلت
له ادع لي ودعا لي بسلامة بوفا الدين وحامله الخير وسيد العالم فقلت الى الكاموخ فقال انهم يسكونك فعلت مرفوا الملك
فعلت باسه فقال نعم فقال فاسمعت مسمر وا فقال القاضي بي الدين السمعي والد والحكم سماه وجمع الحديث وسمع الحديث

www.alukah.net

والسر واسمعيل له من ملازمي وجمع لنفسه معجما محررا للتراجم واحد السمعه عن اسمه وابن فاضي شهبه وابي النقاء والاربلي والحسباني وابن فاضي الوردي وابن خطيب بعرود وباح الدرس الحكمي وسمع الدرس الموصلي والصالحي ودار له في التدريس والافتاء وباشر في الحكم بدمشق وجمع الدارسي في اخبار المدارس وهو مجلد المدارس وحركات بعضها على الملاح لسعرود ولي على باب ابن البرهان من سنة احدى واربعين وسرح المحرر لابن عبد الهادي ولم اكمله وله نثلث على الانصار للاسنوي ه

احمد بن علي بن السعين الحنفي بدمشق وجده لخمعه وسار لديه فنون ولد سنة ٨٤٢ وعاش سنة ٩١٦ وكان يوم بالمسجد الاقصى ه

احمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن المدرسي الناصري الصاعوني وناصره من عمل صفد الغاصي سنة ٩٠٠ بالدرس الصاعوني بربل ركن وباعونه قريه من الغرب من عملونه وكان ابوه حاكما اخر في البز وولد احمد واسمعيل وكان اسمعيل الاكبر فسا صاحب السعر واسلن بصفد وتصوف وباب الحلم بالناصريه فوج به اخوه احمد وخط المنهاج وكارم الاستعمال وكان قوي الذكاء من محفوظاته على باب الدرس الحكمي وابن خطيب بعرود وابن فاضي الوردي وابن فاضي سعيده وعدة ممن واحد عنهم واسمع بهم واحد العمر عن الصالحي واجازله وكان مولده في سنة ٨٤٢ بعرسا واستغل بالفقه وسمع الحديث وكان ذكيا فطنا مال السعر ولبث الخط المحرم وقعت له كاينه مع اهل صفد للونه مدح مطاس وعمل من برقوق فوج منها حاسا تترقب حتى قدم الظاهر وبرز لحاكاه سعيد السعدا وكان السالمي يعرفه من صغر دنوه به عند الظاهر حتى احضره عنده وقربه وعامله معامله اهل الصلاح ووكاه خطابه جامع دمشق ووكاله قضاء دمشق في دي الحجه وباشر حرمه وافره وكان عرض الدعوى لسر المنامات التي سمعها بانها باطله ثم عزله وحصلت له اهانه صحبه بها الطلق ولزم داره ثم ولي خطابه بيت المقدس ثم وكاه الناصر قضاء دمشق سنة ٨٠٢ فباشر بحرمه حسنه بحمده وبراهه ومداراه وحرمه ثم عزله وبعد معه وطابت فاسمر فيها وبقي كتابا في التفسير وهو الذي اشار الحصر المسدد على الناصر بالعظائم الشنيعه ثم لما توجه المستعين الى القاهره اقام الناعوني بدمشق الى ان ملك وكان طوا الامها باصبع العصاره جمل المحاصره حسن المداراه سريع الدمعه حواسعه دراعا دلله حتى حالي من شاهد سلي بعين واحده وكان عفيفا نزها الاحابي ولا داهن ولا تعاظم الا بالاتضاع والتردد الى الامام والمنامات ثم حاز مقام في خلع الناصر وكاه المستعين قضاء الديار المصريه ثم صرف بعد اسبوعا او الامر من عمران باشتره ثم برز الى القاهره باسام ولي خطابه الجامع بدمشق بصرف وعد اصمعت به ببيت المقدس والسر وبقي ولم يزل القاهره باسام ولي خطابه الجامع بدمشق بصرف وعد اصمعت به ببيت المقدس والسر وبقي ولم يزل القاهره باسام وسمعت عليه حرا اسمعه من احمد بن محمد الاملي صاحب الحرم اصمعت به بالقاهره وهو العامل ه

ولما رات سعد براسي بلله ٭ والشيب عيرها اعسا
فعلت الناصر لباس الملوك ٭ وان السواد لباس الاسا
فقالت صدقت ولكنه ٭ لباس الصالحين لا الناسي

وله قصيده في العشرين اولها ٭ اثبت صفات العلى وابن السبب فقد ٭ احطا الدرين على ما قد بدا احمدوا
وطال قوم على التاويل وقد علموا فضلوا وطريق الحق مقتصد

قال القاضي بدر الدين السنهاني كان كاتب الطغاي فما دريد فرجح الجواب باختيار وانصطا الاوقاف فاداه امامه وحصل للفقها اما لاخذوا يصلون الله فضله وانتزع عنه النسوج من ابن الطبلكاتب السر وقال النصاد فعل له امور يعتبر حاظر بر فوق عليه فيها الله كان طلب اجراء مال الامتام فامتنع وحرك في حماري الاخر سنة ٩٠٠ بعر

وعرضا ناسر سنتين وسبعرا وعدت له بعد عزله مجالس ولمعوا عليه قضاه فضاه ناقلم يسمع عليه مع لدره من نصب عليه انه ارسى في حلم ولا احد من قضاه الترسام انه بعد دلله ولي خطابه القدس مدة ثم وكاه الناصر خطابه دمشق والمسجد ثم اعاد الله القضا في صفر سنة ٨١٢ ثم صرفه ثم بعد بلاه اسمعر قاله وكان خطبا بلغاله اليد اللولي في العلم والسر والعيام العام في الحق ولد بحطه لسرا وجمع اسماء ناسي في رابع الحرم ه

احمد الحاوي احد الفرا تصدر وطابت عنده عباده وحبر وله سبعره ماته بصعده في العقده ه

ابو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي الخير بن كرم بن طولو العماني المراغي بربل الموسه بن الدين ابن الحسين السافعي ولد سنه ثمان او تسع وعشرين واسعد بالقاهره فسمع الحديث من صالح بن مجاور وعبد القادر بن الحلو واحمد بن السعدي واحد عن الجمال الدرسي الاسنوي ثم دخل الموسه فاسقوطها واجاز له وهو حي في سنة ٨٢٩ ابو العباس المجاور واحمد بن مزيد والمزالي والموي والحرون وجماعه عمهم اربعين حديثا عن اربعين شيخا وجمع الحافظ جمال الدين ابن موسى مسموعه عن مسموحه بالسماع والاجازه وحدث بها وبمرو بالروايه عن المرسوحه وعاد سرحا فاقام المنهاج واحصر بالمدينه سمعت عليه بحجه وبالموسه وبمله وولي قضا الموسه وحطابتها سنة ٨٥٩ ثم عزل بزوج بنته ابن حامد بن الطوري وباب في سادس عشر دي الحجه وكان بصر من بعضت عليه بنسبه الى الحرف والنصر ولم يمع دلله وقد سمعت منه بمله سنة ٨٥٣ وهو صحيح واخبرني من اثق به انه اسقر على دلله وعاش دون ستين من الاستين ه

ابو بكر بن يوسف بن ابي الفتح الحلبي بن صفي الدين ابن المسادر تح لسرا وقدم القاهره وتعالى الطرق الادبيه والمعاني والقرات وتعلم على النابر بجامع عدن وخطب ولم يحمد سمعت من بطمه وسمع مني لسرا مات وقد جاوز السبعين ه

جابر بن عبد الله الحراسي بالمهملتين بعصوحين وبعد الالف معجمه ولد سنة ٧٦٠ ولشانها وتعالى النحاه ثم خدم السيد حسن بن عجلان وكان بكسر الشاذ له في امور مله واسمر بالاماله والحرمه ولحق الماسوه حتى لبر لبني حسن الرسوم وداراهم وساعده فرصه ثم بعد على محمد ومه حسن بن عجلان ووالى احجاب بسع وباسر لهم وعلى لهم قلعه ولد سيم سوار وطار السعد في دلله ان حسن بن عجلان سلر عليه في رمضان منه بسع وقبض عليه ثم امرج عنه صوحه الى المن ثم قدم مصر مولما على حسن ما اغاره دلله فرجح وطار قد دخل مصر انفا فطار عليه الناصر وصادره وعمله في الحديد الله فسلمه ثم امرج عنه واعاره الى ولاه حلب فما سنة ٩١٤ على عادته فاباده حسن ابو الاباد ابن اخيه زينه بن محمد بن عجلان وكان بر عمه قد قبض على مله في حماري الاحر سنة ١٦ فحجم على حد من ما قام جابر في الصلح فلم بعد دلله عند حسن الا اليسمه مولاه وجنته ثم طبر به حسن فسمعه على باب السكه وكان داهيه ما لدار اعمه الى من عمه الربوه مع اماريا وقوي النصر لبر الاسماع راسه بالماهين وراسه باسوار الى جر بن الحجار ارسل به الناصر الى حسن بن عجلان سنة ٨١٣ فعمله بعد دلله في هجله السنه والمنصوب دي الحجه ه

حسام الدين حسام بن عبد الله الصعدي كان من بصعد وله راوه بحاره لعقوب بصعدا وسمع بحلب على حسن بن علي بن محمد الاسوردي حسام الدين الشافعي المطلب بربل مكه كان عالما بالمعقولات توفي في اليمن واسمع بالناصر وعوض اليه تدريس بعض المدارس بمصر وعاد له المسه وكان قد اخذ عن الشيخ سعد الدين النفتازاني مع الدين والخير والزهد وله من التصانيف شرح الخزانة للتاوي والسار وله مرثيه ه

www.alukah.net

درغام بن فضل الله بن يوسف المصطفى تاج الدين ابن ابى اللوم اولد ما ياسر ديوان الناس ثم ولى نظر الجيش فباشر بمهابة وعزل بعد ذلك بسبب تحدر الدول وكان رئيسا محتشما كبير المراة الى الناس سديد الفعل لين يعصى ما فى ذ

عائشة بنت محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد بن قدامه المقدسى الاصل ابو محمد الصالحية والدة ع ٣٤ ٧ واحضرت فى الرابعه على المجار سنة ٣٦ وسمعت عليه اربعين الطاى واربعين الاخرى وعدد ذلك واسمع صحيح مسلم على جماعه من اصحاب ابن عبد الدايم ومعظم السنن على عبد القادر بن المولد وسارلت اخبارها وفاتها فى كثير من المسموعات والمجازات وبعضها بخطها ومن اخبارها ان ابراهيم بن صالح بن التجى من حلب والشيخ سرور الدين البارزى من حماه والبرهان الحصرى من بلد الخليل وعبد الله بن محمد بن يوسف من بانياس وتسودت بالسماع من المجار ومن جماعه وسمع منها الرجاله فاكثروا وكانت سهله فى الاسماع سمعت المجار ان سند الدور اكانت فى اخر من حدثت عن ابن الزبيدى بالسماع ثم كانت عائشه اخر من حدثت عن المجار بالسماع وبين وفاتها ماية سنه ماتت فى ربيع الاول له

عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم العمرانى المارانى عبد الدين ابن الصافى نجم الدين ابن الشيخ شهاب الدين عمى بالعلم وبيده فى الفقه وعلم الكلام وله شعر ونثر

عبد الرؤف بن محمد بن عبد الرؤف المناوى المجارى المصرى المالكى السمنودى ولد بمحلة دمنا وعاد وقرئ عليه وافنى وكان نبيرا بناما بيت شوال وقد قارب العشرين

عثمان بن ابراهيم بن احمد فخر الدين الدمياطى اسمعل السراج ومهر فى القرات وولى بدرس الظاهريه فنا بعد الشيخ فخر الدين امام الازهر وكان نبيها فى العربيه وعلم الحديث لشيء وافاقنا فى بعض ذلك واستملى بعض مجالس شيخنا العراقى وباشر الحكم مائتاه عند خروجه من الجهام فى تاسع عشر شعبان ولم اكمل الخمسين كان ابوه توفى سنة قبله بعشر سنين له

العجل بن نصير بن حمدان بن بهنا سالم اسمه يوسف بن محمد ولد بعد التمانين وانشا فى حراسه ثم لما لح العسر فارقه وعاد مع حكم ولما وقع بين حكم وبين ابن صاحب الباز حصر بعزه بنصر ابن صاحب الباز والبازى واسنه مع حكم ثم اكسر حكم بعد واستولى احضر الله ابنه العجل بعد ابيه واعرض عنه وقلد سمان ثم هرب العجل عن حكم بعد حكم وامن الحرب فضل بن على بن نعيم حاصر العجل حماه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل الشيخ وحضر معه حصار حماه ونوبه ثانيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه عاشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه عشره فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه عشرينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه ثلاثينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه اربعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه خمسينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه ستينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه سبعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه ثمانينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه تسعينيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه حاديه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثانيه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثالثه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه رابعه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه خامسه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سادسه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه سابعه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه ثامنه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه تاسعه مائتيه فى الله نوبه ودخل دمشق واوقع به ولسره ونهبه ثم لحم ابن العجل من قسم اقطاعات العرب وقسمها هو ثم ابن نوبه

على بن عبد الله المصرى نور الدين العراقى المنفى نائب الحكم ومهر وفى ذلك وشارك فى مذهبه مات فى رمضان له

على بن محمد بن محمد بن ابى بكر الدمشقى صدر الدين ابن امين الدين ابن الادرى الحسبى ولد سنة سبع وسبعين واسعمل بالادب ونظر فى الفقه ولبث الخط الحسن وبارع فى العلم وولى كتابه السر ونظر الجيش بدمشق واسعمل بالقضا بدمشق ثم بالعاهرى وجمع له القضا والحسبه فى دولة المويد كما تقدم وقد اصيب مرارا واسجن ودخل العاهرى مع المويد فصار احدا كعبد الله احتاج الى تردد للشفعه اعترضه من بعض اصحابه فلما مات خلف من المال عمله مستكثر وكان لا يعتقد ولا يتعفف سامحه الله تعالى

مات

مات فى رمضان بعلة الصرع الموانجى وفيها ماسا ابوه ومن طبه ما اسرى لنفسه ولما اصرحت عليه ان يعمل على بط نوابى

يسمعلم بتحسى والدجا ... طالعى من لى بمحى الصباح

ويا مشاح الوجه قارعلم ... مشبت هما ادمدم الصباح

معل ودلل فى سنة سبع وتسعين واشار اليه عنه جماعه لم اعبه فانشدته لنفسه له

يا مهمى بالصبر كن معدى ... ويا بطل برضى والى على لى

ان خليلى فيحن الهوى ... كن لسجونى برا جاها خلى لى

عمر بن الشيخ خلف الطوخى سبط من سطح الجامع الحالم مات وكان خيرا حسن السمت له

نجم الدين عمر بن محمد بن سالم بن مكى الراوندى السمرى صحب الشيخ الحسن ولد سنة تسع وخمسين وعلم مع اسه الى المناهرى مات ابوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن سالم بن مكى ممهر فى الطب وبرع وقرا المحارة المعه فتوجه الى مصر لاسعلم العلم ويعلم الخط وباسر الجراح وصحب بيغا الساجى فى ايام الاسرف واخصه وبرا فيه من مال الملك الاشرف الصوفى وكان نافع الحال وابسر عه برقوق لما قبض على الساجى وصار من اخص المالك عنده يدوح فى اهله امه وفوض الله امورهم واسلفه مع اسه سبعين دينارا فاشتروا بها ثياب وباعوها فربحوا فيها ثم اسعمل فى رياسه الطب بعد موت عمه بديع ثم عالج برقوق فاكمه وكان يدرى اسرار الاسنه ومرا الاخبار مراح على الطاهر واخصه وصار له مجلس لا يحضر فيه معه عنده ويباشر رياسه الطب بعده ويواهه فى المبارة الكلستانى وصرح الطاهر فى كتابه الروض الزاهر ان سمى منها باسر الدين ابن الدماسنى بالسمر فلم يعمل عليه الطاهر وباسر بعضه ويواهه ودوم من الناس واشاشه وجمع وحصله الطاهر احدا وصاده واسمر فى كتابه السرور فلم يعلب الاى جاسه ابن عرايب ثم عاد وكانت حصاله كلها حميده الا البخل والسمع المفرط حتى بالعاريه واسبب دلك بلت فان تشكا لاهرب من الوجه الى كاسه بعده وبين الناصر برا اهله وعياله بعمل بالهرب منه فلم يسوبهم السلام ولا يعتد بهم فى المهم المفرد فحمد عليه دلك وكان دلك اعظم الاسباب فى تمكين ابن عرايب من الخط عليه فلما كاسب البلبه للسمرور الحال الدى كان هو القايم باعبايها واعظم امره عند الناصر مرور عمد وصار كل ما يشر حل او عقد لا يصرف الا امره فلما انهزم الناصر وعلب استمر به وقام بالامر على عاديه الى ان بلده وتوالد مسلكا واستمر الى ان مات فوات خط الشيخ بهى الدين المهرى كان لبغ اسه وضا مل عمه عطا ها شحه حتى اختلق عليه اعراه معاسه مراه اسه منها فاى صحبه مده طويله يريد على العمر نبرا فقده سمعرا وحصرا فما علمت عليه الا امرا كان من خير اهل زمانه رصاله عمل وديانه وحسن عباره وباله وتسلم وصحبه للسنه واهلها واسادا الى الحق مع حسن سمعاره من الناس وبين السلطان والصعر على الاذى وليه الاشمال والنوده وحوده الحافظه وكان يعاب بالسح بحاهه كما يعاب بالسح ماله فانه كان يحل صدقته وهو احوج ما تكون اليه وقد حورى بدلك فانه لما مات لهله المرء على عنه كل الجد فحى عن البراز فلم يحد معسا ولا معسا فلا فوه الا باساه له

فضل بن عيسى بن رزيله بن جار امير العلى كان ممن نصر برقوق لما خرج من اللوز وصار وجها عنده ولم يزل الى ان عطل برقوق فى ذى القعده وولى الامر جلسا وللاين سنه له

محمد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن على الموعلى برع فى علم الادب ونظم الشعر وكان له هجم فكان لذكائه يدرك ما يلقى له فى الهوى وما كتب فى كفه بالاصبع للامام علمه ودرار الحسن وقد حكاه فى ذلك صاحبنا عمر الفوعى عن المقلى الاصل سبط الشيخ ابى اسامه ابن البقاش

محمد بن احمد بن خليل المصرى شمس الدين العراقى بالحجه وسيد بن الوادعه الالفى فاق استغل كثيرا وبهر فى الفرايض وشغل الناس بها فى الجامع

الاربعين وكان يطلبه وام بالجامع المولوي بسامه مع الدين والخير وحسن السمت والتواضع والصبر على الطلبه وكان يعلم الفقه والمنهاج ويصون بدنها جميعا في مدة لطيفه وقد سمع من عز الدين ابن جماعه بمله وحدث وحاضر لسيرا وكان يصوم يوم اربع عمر وعمره كان يوم خمسه مات في خامس شعبان ٥

محمد بن عبد الله المحيي الحنفي الملقب الطبعه كان من البر المحمد معروفه باستحضار النوادر مع جمود ذهنه وكان خطه رديا الى الغايه وكان رد اليه حاملا مات في رمضان ٥

محمد بن عمر العوادي بفتح المهمله والواو والمثنيه جمال الدين الشافعي استقل بالمال وسعد الناس لسيرا واسبر واقبي ودرس وجمع الناس وليرب بلاده ثم ولي القضا بلاد فباشر بسياسه وبر لرعاياه فاهل الدوله وتحصنوا عليه حتى عزل وفد اراق في مباشرته الخمور ودار المحللات والدم اليهود سخيرا عما بهم ثم بعد عزله اقبل على الاشتغال والنفع للناس الى ان مات

محمد بن سالم الاسلمي الرزيكي المصري ثم الدمشقي جد بني السلار ناصر الدين احمد التجار الكبار بالقاهره صاهر الزيان المحلي على ابنته فعظم امره ثم لما مات خلف اموالا عظيمه فتصرف في الثروه ابن المحب المسير وعمر وعمرت اموالهم وكان عمر دار جليله بحوض السلل واسعارها القاضي ناصر الدين الحازري وسعد في ابقائها واضاف اليها مباني عظيمه الى ان صارت دار مملكه امام بها الملك المؤيد فلم يعد له عاده الدار الى اصحابها وفرق بين المساكن وماتت اول هذه السنه ٥

محمد بن محمد بن عمر الدمشقي القاضي شمس الدين الاخنائي السعدي كان مذكورا في فنون ساور وبرع في الفاضلين وولي ولا ٥ واشتغل قليلا وناب في الحكم عن البرهان بن جماعه ثم ولي قضا حلب في سنه ٧٧ عوضا عن ناصر الدين ابن خطيب بصرين نحو سبعة اشهر ثم دمشق بعد الامام الطالبي ثم القاضي ثم ولي قضا الديار المصريه مرارا اخرها حال الدين ١ ثم استقر الحكم في قضا دمشق فولي قضاها مرارا اضعاف من تقدم وكان شكلا ضخما حسن المليحي كثير النسر والاحسان الى الطلبه عارفا بحمع المال لسير الدول على الوظائف والدراري الاكابر وكان قليل البضاعه في الفقه فربما افتى في بعض المجالس المحتشمه بما يسمر ذلك بالبلد والاحسان اصحت به عند السالمي وعند الدولي ولم يسعفه في مدوله ٢ ثم ولي ولا بالقاهره ولم تكن سنه ٨٠٢ وهو فانيها ولم اصح به وما لمست حسنه ومن الاتفاق ما احد مر الروسا والتي اصحت به في مجلس الحديث وبسط طلوعها الكركي وهو اخر من حدث بلدنا السالمي وكان سمولدنا فاضي لدرعم والقلعتي فاضي عالم عما الله عنه مات في سهر رجب ولم اكمل الستين ومن اخر من حدث بلدنا فاضي لدرعم والقلعتي فاضي عالم عما الله عنه مات في سهر رجب ولم اكمل الستين

محمد بن محمد بن سالم بن علي بن ابي الخلود ناصر الدين ابن الحراستي الدولي ولد سنه ٣١ وكان نوه من اعيانها وتسبا في بيته واسعد بالعلم والامانه وصاهر العماد الكركي على ابنته وسكن القاهره سمن ولي بيانه فلقه الدولي فلما عزل استقل الدرس الى ان مات في سعبان وكان فاضلا روح الى دين واحب ولده الحافظ ماج الدين الذي مات سنه ٣٤ ٥

موسى بن احمد بن موسى الروساوي ثم الدرعي الشافعي سمات الدين ولد سنه ٦٠ سوريا واستقل واحد عن الحج سنه ٩٠ الدين المصري كاريه وادن له في الافتا واحد المراضي عن محب الدين المالكي وفضل فيها واحد عنه عن ابن ظهيره واحد وطرفا من الطب عن الرئيس جمال الدين واسكطه ومهر وتعانى الوراعه مع روح بلد سعة حماسه سعه فورث منها مالا يهول اجماله حتى باشره الحكم واسمر مع ولي قضا الدولي سنه اربع عشر سنه والد كه كان يسمى المسير في ايام الاحكام الباطله واسمر بسعد الى ان مات تكرر في ربيع الاول وفعل انه سمع وصاهر الاخنائي وقد اضحى مره ٥

سنه سبع وتسعمائه

استهلت ومعظم السلطان المؤيد على بسمر السام لمالطه ورحيل في رابع المحرم من القلعه الى الريداسه وقيل من

العكر واستمات الطبعا العماني بدار السلسله ومن [illegible] في الحاجب في القلعه سماي دوبدله وفر صدر الدين ابن المحبي في يوم الخميس تكرر وصرف عن الدربه الظاهريه واعيد اليها حاجي قمشه واعيد الموارث لزيوان الوزاره وفي هذا اليوم هطل ربع سديد ملاها رعد عظيم ومطر غزير ورد ملاوه الارض فل واحد وفر ل والدرمن دلله فرت عنه دور وضج منه اليسير حتى بيع في الاسواق بسته كل رطل واحضر والسلطان منه وهو مكره ٥ بالريداسه وطبق ما عنه دلله واسبلسر به وبعاد بالله بلاد الملح وكان ذلك في يشنبر من الاستهوا فنبطيه وعدوه قريب دلله في سنه ٩٧ في سلطنه الظاهر برقوق واستمر متوجها في باسع المحرم ومعه الخليفه الحاكم بامر الله والقضا ٥ واربات الدوله الاسبادار فانه توجه الى الوجه البحري عماد بعد اقام باحمال موقوفه دهما والحق بالسلطان وحل الموبد عنه في الحوز من المحرم فاقام بها اياما ثم رحل ومر على منه بلطفا في بامن صفر وكان سبب ساطنه في السير الاضرار على نفسه من اعدائه وعملوه وفي عصون ذلك كان عصر الدعاعه بورها من الطاهريه والقاهره سرون من بورور والعرم ممن كان بورا الاقامه بالديار المصريه ومن اسباب دلله الله كان وقوع الغلاو الشا م استعر م الفت طلائع المريسي فبرحت طلعه بورور وكان بسيج بسيج فزكب الهم قدهم فانهزم اصحاب بورور وفا بورور للحصار وحصن العلعه صعت الدين الموبد محمد الدين فاضي الحنابله وطلب الصلح فوقعت الحرب ووصل الدوادار طرابلس فحل عن معه فانهزم بورور وكفاريه واسمع بالقلعه وملك الموبد البلد وبرا بالمدان وحاصر العلعه الى ان ضاق بورور بالامر وعال الى طلب الصلح فارسل فمشق صرير له الصلح وبرا له هو وعسله بزاد دمرو سودون لساوه واساله وعدهم بعض علهم جمعا وعملوا في لطلبهم وبعث براس بورور الى القاهره فوصلوا بها في جمادى الاولى وعلقت على باب القلعه صحبه سرباش واسن وكان يوم عشر امدر عشر وكان اول ايامه بورور ربعدمه في صفر سنه ٩٧ في اليوم الذي بامر فتح طبلخاناه م توجه الموبد الى جهه حلب في يامن جمادى الاولى ثم توجه منها في اول جمادى الاخره الى الاسكندريه ودخل الى ملطيه وجرر قواعد البلاد وافاه نواب الملاح فمرر من اراد وصرف من راى صرفه وفعل طوغان باس قلعه الروم ومرر فيها حاسله الحمراوي ورجع الى القاهره واستمات في ملطيه اول وفي حلب اسال الصمصاني في دماه بسلك المحاسني في طرابلس سودون من عبد الرحمن في اللاذقيه سلك وفي صارخ ابا من الدين وفي قلعه الروم حاجبك الحمراوي بعد فعل باسها طوغان ثم قدم دمشق ووصل في ثالث رجب واستنا ب فيها قاساي وسار منها فدخل سوريا في رابع عشر سعبان واقام الى اخر السير وعمل اوفانا المراوالمقيبين والسماعات وعرف على اهل الخانقاه ملاوبرك يوم الاربعا سلخ سعبان فمات بالريداسه واصبح يوم الخميس بعلر وطلع الى القلعه فاسعف عليه الم رجليه من صريان المفاصل واسطح به محفه وفي يامن رمضان بوجه راسه لدمشق واربعون الى القدس واسمر الطبعا العماني بامان العكر بالقاهره بعد موت سلطنا الناصري فكان قد مات في حال رجوعهم من الشام وفي يامن عشره فمض على نحو سلطنا المظفري وثمن عرارق وسمعوا بالاسكندريه وعرا الامرى من قضا المالكيه واعيد جمال الدين الاقفاصي وحرر صحبا في سابعه ١٢ اسكندريه واحضر ابن محب الدين وكان وطلع بها وعسف في عسله الموبد فوصل في اخر السير وقدم بعد من حسبه عن الف دينار فطلع عليه واعيد الى الاسكندريه وكان ابن ابي الفتح قد هرب من حماه الى حمار لامر يلحقه عن الحرمان فاقام على بعسه فسد ثم الدين

الألوكة
www.alukah.net

ابن ابى سالم صاحب الاسطبل بدمشق فى هذه المدة التى هى عشر سنين وفيه ضيق على الخليفة المستضئ فكان قد انفرد له فى القلعة دار وقام فيها هو واهله وحرمه ثم نقل الى البرج الذى كان الطائر يرمى فوق سجن فيه والد الخليفة الموكل به امام فيه ويضيق شديد الى ان اخرجه فى ذى الحجة من السنة المقبلة الى الاسكندرية وفى خامس عشر رمضان استقر سيف الدين الفاضى جاحا الدمراعوضا عن فخر واسمه فخار الغورى امير مجلس وحاجب الصوف امير سلاح عوضا عن سيف الدين الاحدم بعد موته واسمه بلبك من راس نوبه عوضا عن جاسك الصوفى واسمر كزل النجمى امير جندار عوضا عن كباشه واسمر اقباى الحمزدارى الدوادار الكبرى عوضا عن جاسك الدوادار وكان قد مات اهل السنه من سهم اصابه فى حصار دمشق فضعف منه الى ان مات بحمص وكان سعر الغلاء فى هذا الشهر من هذه السنه فى غاية الرخص حتى كان يشترى كل ثلاثة اراديب من القمح دينارا ذهبيا هذا فى البلد واما فى الريف فكان يبيع بالدينار الواحد اربعة اراديب وخمسة اراديب وكثر حمل الغلال حتى بيع كل مايه وعشرين جبات بدرهم واحد بعد ان كانت تبلغ من الغلو سبعة دراهم وفى شوال سجن بالاسكندرية سعد وفى الاسعد مرى وعمر وه وكمشبغا العسيلى وشاهين الدوركاش واحضر كمشبغا اليلبغاوى من دمياط وقعة امر المويد بضرب الدراهم المويدية فشرع فيها وكان ما استقر كوه فى السنة المقبلة وعقد جلس المويدية للحكم بين الناس بالاسطبل واستقر ذلك فى يوم السبت والثلاثا اول النهار وفى يوم الجمعة بعد الصلاة وكان يسمع الحكم ويرد ها غالبا الى القضاة اذا كانت ترغيبه وفى ليلة الخميس رابع عشر شوال حسف القمر وظل منخسفا قدر اربع ساعات وعقد راحد الدراهم السعدية وحسن موقعها من الناس وخص المويد الاسبار وغيره من الناس بين على مصادرة اهل الظلم من الموردار به والرسل والمبصرفين وكانوا اقترحوا حدا فى ايام جمال الدين يوسف وبدا بوت اموالهم بحيث ان واحدا منهم سئل له سعدا نسا سركه الرطلى دار امرت عليها بخمسين الف دينار فحالها عليهم ابن بحر الدين وصار الدرهم واسعد المويدية حلوسه للحكم على طاسه القبح واسمعهم ما كرهون وصرخ جماعة منهم بالمدارج وخط من قدمهم واوقع النوهل بالنصارى واليهود حتى الرسوا بضرب الف دينار مصالحه عما مضى لهم من الجريه واسمر بن الدين واسم السعدى بحصل دلالة منهم وفى يوم الخميس رابع سوال اصبحت جسده القاهره ومصر الى النتاج الوالى وقبض على منكلى بغا الحاجب المحتسب وكل به اياما ثم اطلقه وفى اول ذى القعده توجه السلطان الى وسيم الحنفى ثم توجه الى بروجه وقرر كمشبغا العسيلى وكشف الوجه البحرى وفى سوال سجن كاتب السر ابن البارزى وحصار العاصى علاء الدين ابن المحلى واصى حماه فاذن له فحصر فى ذى القعده فوجد السلطان قد سبق بروجه فاقام عند كاسر الى ان قدم السلطان ثم كان ما سيأتى ذكره فى السنه المقبله وفى هذه السنه توالوا بالوعوع النهاسا فمات خلق كثير وفى حاج سنة ذى الحجة كان امير الحاج وهو جمق الدوادار ورد مع عسكر اهل حلب من حمل السلاح فى الحرم فاتفق ان واحدا منهم دخل وقعة سنه ولم يسمع الدرا فاحضر الى جمق فضربه وقيده فبلغ ذلك رفقته فاروا والنار فتنه فبادر جمق فاغلق ابواب المسجد وادخل خيله فيه وساعده فهم عسكر حلب فى السلاح وكبوا بعجل الى المسجد فمشى اليهم اهل الحجر واسارا واطلاق دلو الصبر لسلسا للسنه فاطلعه فسلب وقام السربر بخر فى الطفا العسنه ومنع الموارد من الوصول اليها ووقع بينهم السر وحصل للعسكر الحاج عدد الريح عرفه نهب وحراج وعمل فى المحركه جماعه وراح الدراهل ممكة خوفا

على انفسهم وفيها مات نجم بن بهادر الدولى من امرا التركمان بهو وولده بالكاعون وفيها توفى ابو يوسف وساه بخ ابن يعقوب اصطلحا ونصاهرا وفى اخر السنه عبد ساه بخ عبد الحميد سه فرون وارسل الى قراسيف المسمى منه امورا دلوا على ان ماسيدلره فى العام الاتى وفيها مات عمر من نعلم من الامرا كاحمى بن هجهجن حمار بن منصور الحسنى مسموما فى اخر ذى الحجة وقد ولى امره المدينه مره وفى اولها ما مطوعان وفى هذه السنه جددت مادبه جامع الازبكيه وكتب اصلى فى سه ما بخ سه مهلت فى هذه السنه فامر المويد بتجديدها فهدمت واعيد بحجر منحوت وجددت عمها ثوابها جدد له وقد عليها اسم السلطان وكان جعل ذلك فى السنه المقبله وفيها احدث فى الحرم سبيه وكان السبب فى ذلك ان احمد بن ابى سالم المرسى بولى عنها لما بلغه ان صاحب غرناطه راسل من كان فيها من العدد والالات والذخاير الى عرباطه ثم انعدت الفتنه المقدم ذكرها فى سه ١٤ بين السعيد وعمه ابى سعيد الى ان حمل السعيد والتعقب ذلك الغلاء الوبا بمدينه فاس والمغرب كله وولى السعيد على فاس رجلا اسمه سوى العذاب ثم ارسل ابو سعيد اليها رجلا من اقاربه يقال له صالح بن صالح فمنا هى فى الظلم وفساد فيهم الموت وبلغ ذلك الفرنج فجمعوا واعلنه عزمهم على قصد صالح اهل الجمالة وامرلهم على المدد فوضع الفرنج الجزيره بين يديه وحمل الفيج لسبتى طرفه والعدوة فاقام بها فطال الامر على اهل الجبل وطمعوا ان الفرنج رجعوا الى بلادهم وقلت على اهل الجمالة الاوراد وضعفوا واضاع ذلك الفرنج فعادوا الى اهل سبته فحاربوه فعجزهم وقتلوا من اصحابه الكثير وقتلوا اهل سبته فحاربوا الفرنج المسلمون باهلهم واموالهم وما قدروا عليه ودخل الفرنج البلد وفى سابع سعبان من هذه السنه وبعلوا ما كان بها من اللبد الطيلسان وكان بها ما يساوى الف الف دينار ويعلوا ما وجدوا بها من الرخام والالات والاسمنت حتى الاوان وتركوا فاعا خرابا وقبح دالة وهى بادية الى الغاية ولا فتوه الا باسه

وفيمن مات فى سنة سبع عشر وثمانمائة من الاعيان

احمد بن ابى احمد المرى الحلى اعنى بالقرآن فحفظ بعدى لسعيد بحاد والسادسه على مذهب مالك الى ان ولى قضاء حلب فى سوال سنة ١٧ ابى على القاضى علاء الدين فناب عنه على جبره ودينه

احمد بن عبد الله المالكى الناسخ كان شافعى المذهب الا انه عدل اليه وكان حسن الخط كتب بلما مصحفين وعدة نسخ من صحيح البخارى واشيا غير ذلك مات فى شوال وقد نيف على الثمانين وقد رثاه القاضى تقى الدين ابن قاضى شهبه فى جمادى الاولى سنة ١٨ بقليل رحمه

ابو بكر بن على بن سالم بن احمد الكنانى تقى الدين العامرى ابن قاضى الوديانى ولد فى ذى الحجة سنة خمسين واشتغل بكثير وبرع فى الحساب وشارك فى الفقه وقرا فى الاصول وولى قضاء بعلبك ويبرود وقدم القاهره بعد الفتنه الكبرى وكان قد اسرع فى التموبه ثم خلص واخبر عن بعض من اسره انه قال له علامه وقوع الفتنه كثره نباح الكلاب وصياح الديكه فى اول الليل قال وكان ذلك قد كثر بتلك الليله وكان يقرا فى المحراب جيدا وولى قضاء العرعامر وتعلم فى معرفة الفرايض والحساب وكان دينا خيرا يتعانى التجرمات بدمشق وذى الحجة

حسن بن موسى بن على القدسى السافى بدر الدين قاضى القدس سمع من المدمى وحدث عن عمر بن عمر وحدث عنه وولى قضا القدس مرارا وكان مزجى البضاعه من العلم مات عن بضع وسبعين سنه

سعد بن على بن اسمعيل الهمدانى الحنفى ثم المدنى سعد الدين حلب كان فاضلا عاقلا ديناله مروه ومكارم اخلاق وله وقوع فى النفوس لخيره ونفعه للطلبه واحسانه اليهم تحمله وجاهة عاقبة اولاشبان وحلف ولده سعد الدين سعد الله ولم يطل بعده بل مات فى سه ٢١ ولم تكمل له

www.alukah.net

ساهمي الاديب ماهر في الرمله عدد بوجهه الى مصر وتوفي وكان مشهورا بفضله الدين لكن كان بعض الناس يسمونه في اسلامه ودخل الى اليمن ابراهيم بن رواعه سمع من خلد وابا المعالي السماني المكي ومحمد بن عمر بن الصبي الطبري وابا الحسن المويري والسراج المويري وعدة بهم ونعرد بالرواية عنهم بمكة وكان خطيبا بعدة مات في ربيع الاخر وقد زار القاهرة وقد تقدم ذكر اخيه

عبدالله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي السماني المكي سمع من عمر بن الصبي الطبري وابي الحسن المويري والسراج المويري وعدة بهم ونعرد بالرواية عنهم بمكة وكان خطيبا بعدة مات في ربيع الاخر وقد زار القاهرة وقد تقدم ذكر اخيه

عبدالله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي المجد اللمائي الصعيدي الشافعي جمال الدين بن شرف الدين الفلاسي والد شمس الدين محمد احضر عند المعز وحمي واسمع على الفلاسي والعرضي وابن الملوك وحدث بالقاهرة واخر من روى عنه بالاجازة القاضي فتح الدين محمد بن محمد بن سالم بن واصل الحموي وابن الشيخ ابي الحسن علي بن يوسف بن حامد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود الوريدي الدين الشافعي المدني ابن العاصي نجم الدين ولد قبل سنة خمسين واسمعل وسمع من العلائي وولي قضاء المدينة بعد احمد ابي الفتح سنة اربع وثمانين الى ان مات سنة ١١ الا عشرة ايام وعاش ستة اربع وثمانين ستة اعشر وولي خطابة المدينة ايضا وحدث بها بمسلسل المعمر بالمدينة ولم اعرف له سماعا بالقاهرة ولا بغيرها من البلاد الا ما وجدته من الوريدي على الاسنوي رواي السفاقسي في ربيع الاول

عبدالله بن عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر بن الدين هاشم ولي قضاء حانقاه الصالح نجم الدين وولي كفالة السد بهائم وولي بطرح الحشيش وكان حسن الدرهمات في شعبان سنة اربع وسبع الطاعون

محمد بن محمد الحصري الوريدي وجده الدين سمع من خاله عيسى بن احمد بن ابي الخير السماحي وعلي بن سداد واجاز له عبد القهار وابو هاشم اسماعيل ابنا احمد بن ابي الخير وكان يحفظ اسمار من احاديث الاحكام وبدا الرياسة حسنة واسعارها غالية اول المحرم سنة ٣

محمد بن عبد الله بن طهيرة بن احمد بن عبد الله بن عطية بن طهيرة بن مروان بن محمد بن سليمان المخزومي المكي الشافعي جمال الدين ابو حامد ولد سنة خمس بمكة سامع عمه ولدي جمال الاسلام وعني بالحديث ورحل منه الى الكرك وحلب وحماه ومصر والقدس وغزة وحصل الاجزاء والشيوخ ولبس الخرقة الزينية وبرع في العقه والحديث وسعل الناس واقاربهم نحوا من اربعين سنة بمكة ومن سمع منه في الحديث تكرتا ابن اسعله وابن بحر وابن ابي ربيع صلاح الدين من اصحاب النجم وجمع من اصحاب النشي الحموي ومن بعدهم ومن سمع منه في العقه بمكة عمه وابو الفضل المويري وتكرتا النويري والبها السنبلي وقرا عليه الحديث بمصر والاربعين بحلب والبلقيني بمصر ولازمه في الحديث وقرا عليه عدة له صاحبنا عز الدين جلمل مجلسا عن سوحه بالسماع والاجازة في مجلد وشرح هو قطعه من اكاذيبه وله عدة ضوابط نظما ونثرا وله اسبيله يدل على باع واسع في العلم استدعي للجواب عنها من سحنا البلقيني فاجاب عنها وبقي محرورة تلقبا لاسئلة المكية ومن سوالاته في المواطن الذي يروح فيها الحاكم انشد عنه رحمته الحافظ برهان الدين حلب وذكر ان سحنا البلقيني لما سمعها اعجبه وبالغ في سكره لقوله فيها اسلام ام الفرع وهي لحافر وفي كلامه

عدم الولد وفقده وكاحله • ولدا لاعمام وحلس مانع • امه لمحور ابو العاذر

احرامه ويحرر مع علسله • اسلام ام الفرع وهي لحافر

وحدث بالمسجد الحرام ودرس فيه وحدث عنه وحدثني عن لفظه وهو اول من سمعت الحديث بحرامه بمصر في سنة ٨٠٠ وولي قضاء مكة سنة ٨ وعزل واعيد مرارا ولم يزل بها الى ان توفي بمصر وكان كثير العبادة والخير وارخ السخاوي والسيوطي والصلاحية جاءه

محمد بن عمر بن الواعظ الحنبلي كان فاضلا اديبا وسمع التوشيه ودرس بعدة مكان وكان حسن الخط والعشرة كبير النفس ليده على الدراهم حملني الاخ

محمد بن محمد بن محمد الحروي الاسكندراني ابو بكر الدين سمع من ابن سلامه سنن ابن هشام وحدث بها بعده بمكة وكان يتقاضى الجاه وبعد صيته واقام بزبيد وتلمع للملك الاشرف وحسنت حاله وسمع مرة على الاسعار الى ان توفي وحاز مكة بمن فيها واصدا الناهرة فمات بالقرافة واولاده

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عز السنباري الحرم العلامة محمد الدين ابو الطاهر الفيروزابادي كان يرفع نسبه الى ابي اسحق البراء صاحب البيت ويذكر ان بعض اجداده كان ابا بكر بن احمد بن احمد بن فضل الله بن ابي الخير ابي اسحق ولم ازل اسمع مشايخنا يطعنون في ذلك منذ الى ان راينا اسمعيل بن عقيب يرفع نسبه الى محمد الدين وجده فادعى بعدان ولي القضاء بالمن بعده طويلة انه من ذريته ابو بكر الصوري وزاد الى ان راس عطية لبعض رواته في بعض كتابه محمد الصوري ولم يكن معروفا عن معرفة الا ان الدين بابي مولده للشيخ محمد الدين سنة ٧٢٩ كما ذكر وتوفي وبعد بلاده وسمع بها من محمد بن يوسف الاوريدي المدني صحيح البخاري وعلى بعض اصحاب الدين ومن ابي القاسم وبقرية اللحفة مكان حمل فضله في التحصيل فحمد وطهرت فضائله وظهرت فضائله والمراد الدين عنه ثم دخل الهاهرة ثم حالى البلاد اليمانية والمسرقية ودخل الهند وعاد منها على طريق اليمن فاصدا مكة ودخل زبيد وعلماء الاسرف اسمعل بالصوا وكان وكان ذلك بعد وفاة جمال الدين الذمي قاضي القضاة باليمن كلها فتوزه الاسرف مكانه وبالغ في الزامه فاستوزر قدمه

بزبيد وصنف القاموس المحيط في اللغة لا يرد عليه في حسن الاختصار وصنف عليه دبا جاية على الصحاح سمت لواء ورد كاشف الصحاح والتوشيح وعدد الحلبات وقرى عليه وكان اكثر اكتبا لبيوت اللغة سماه اللامع والعلم اللهاب الجامع بين المهم والعباب وكان يعول لو كمل لكان ثمانية مجلدة وزار عدة الخ بوادي الدين الخلي ابنه سمع او هام الجمل لابن فارس في الثلث وكان مع ذلك يعلم ابن فارس ويلبي عليه وكان اكثر اسفاره الاوصيه عدة احمال من الكتب وخرج الذهبي في كل منزله سطرا فيها ويعطيها اذا رحل وكان اذا املق باعها والثر الجاوه بالحرمين وحصل دنيا طائلة وكتبا نفيسة فلنه لبيبرس الصوري ودخل من الهند في البحر وولاه الملك الاشرف قضاء زبيد فاقام بها واستمر في ذلك الى ان مات وقدم في هذه المدة مرارا واقام بها وبالطائف ثم رجع فكان الاسرف لبيبرس الاكرام له حتى ابن صنف له كتابا واهداه على الطباق محملا اياها له درهم وصنف المناصر كتابا باسماء بسنبل الوصول الى الاحاديث الزوائد على جامع الاصول والاصحاد الى ربيه الاتباع واحاديث اسفار وشرح في شرح مطول على البخاري فذكر لي انه بلغ عشرين سفرا املاه بحواسه المتنوعة الا انه لما استوزت باليمن بعد الى البها الخ اسمعيل الخيري وعلب على عالما للملك الظاهر ضاع الخ محمد الدين بن دخل في شرح البخاري من كلام ابن الصريح السوحات ما كان سمعا لسنن الكتاب المذكور وقلم ان الهم الخ بالمناله المدلوع الا انه كاريب المداراه وكان الناسري واصل الفتنا بزبيد بالخ في الانكار على اسمعيل وشرح ذلك بطوله ولما اسمعت محمد الدين الطبري انكار معاله ابن العربي وعدم بنا وبراته بصرف بوهود بن الهدى وشكر على الزبيدي قوله في الميزان انه لا وجود له وقال الخ محمد الدين انه دخل فيه وراى دريته وهم مطعون على بصيرته وقد اوضحت ذلك في برجمه ربيع من كتابنا الاصابه ومن بضاعتي سوارق الانوار في شرح مشارق الانوار الروض المسلوف فيما له اسمانا الى الالوف وعصر الموسس فيما سالت الشيخين والسبيس وكان تلو الدين امام حتى احفظ ما بين سطوره ولم يعد له فظ انه دخل بلدا الا اوذيه منوليها وبالغ في اكرامه مثل شاه شجاع صاحب ينبوز

والاسوف صاحب مصر والاسوف صاحب الروم وابن عمهما الروم واحمد بن اويس صاحب بغداد وعدهم وعدهم الله بسوء
ونصره الى ان مات سمع الحافظ محمد الدين من ابن الحمار وابن العز وابن الحوى واحمد بن عبد الوهاب المرداوي واحمد بن ملحم الوطواط
والشيخ نور الدين المكي وابن العز ويحيى بن علي بن علي بن الحداد وعنهم تدكن في سنة سبع وخمسين وبالدرس من العلائي والسبكي
وبمصر من العلاسي وعطية وناصر الدين البوسي وابن سباه والعادلي والعرضي والعراقي وجماعة وبحلب من جلال المالكي
والصفي الحواري وابن العديم وغيرهم من العلماء وحدث بالكثير وحج له الجمال المراكشي سمعه واعتنى بالحديث
احتفت به في دمشق وفي وادي الحصى وتاولي وحمل العاصي وادنى مع المناولة ان اروه عنه واجاز عليه من حدثه
عنه اجازة وسمعت منه المسلسل بسماعه من التقي والسبكي بسنده بطرفا على بعض محادثي الملح وغيره والسند الى المسلسلة في سنة
موسر بخمسين كتبها عنه الصلاح الصفدي في سنة ٧٦٢ تدكن وبين حاسبها عنه ووفاته سبعون سنة ٥

احلانا الاماجد ان رحلنا ولم نوعوا الغاهبة او الا
نودعكم ونودعكم تلوبا لعل الله يجمعنا وانا

مات في ليلة الثلثين من شوال وهو ممتع حواسه قد ناهز الستين

بودر كان من مماليك الظاهر وولي مارقاه حاصعفائم امراء حدود عوضا عن بكلمش سنة ٧٩٦ وكان قبل ذلك امير مجلس
بوبه صغيرا في سنة ٧٩٢ ثم قام القيام على السلطان ثم عليه بعض المماليك فنص عليه في صفر سنة ٨٠٠ وقدم وحمل
الى الاسكندرية فسجن بها ثم نقل الى دمياط ثم افرج عنه في سنة ٨٠٢ واستمر راس بوبه لسفرا واستمر في نظر السعوسة وحصر
مال التمس ثم وقعه الملك وبرجع مع من ارتهم واستمر يتسلط في الفن على ما مر في الحوادث الى ان ولي في ربيع الاخر وكان
معاطيا سماكا للدما عموسا مها باسيد بدا الناس وكان مشوم النفقة ما كان في عكر قط ١٧١ نهزم ولا حفظ انه
ظفر به وقعه قط وهو الذي عمر قلعة دمشق بعد الملك قال الصفدي كان حمارا طما لما عشوما محفلا الوا قال وقد سمعت
الحافظ نور الدين المقريزي يقول سمعت نور هذا يقول ما معناه اني لمتعجب على ان يكون في مماليك اسيادي الملك الظاهر
رجل كامل في امور المملكة وبدبير الرعية والرفق بهم ٥

بكلمش بن ازدمر كان مشهورا بالشجاعة والفروسية وقال الصفدي كان ظالما لم يشتهر عنه في دولته الا ما يشتهر بظلم الشجعان
ملبغا الناصري وكان من خيار الامراء مات بحلب في شهر رمضان سنة ٧١٧ ٥ سنة سبع وعشرين وثمانمائة

والماني من المحرم هدم المؤيد من المحدوث بعدان قدر على مشاتها اربعين الف دينار وكان عزمه عشرين الفا وفي عاشره افرج
عن سيفا المطري وسليمان البوسي من سجن الاسكندرية وفيها استعفى قراقوسف الحاجب بسببه وبين شاه بخ من عمر لنك وذلك
ان ابن عمر لنك استناب في فارس بعدان غلب عليها وانتزعها من مملوكيها ابن اخيه اسكندر بن عمر زاه بن عمر لنك اخاه رستم وامره
بالاسكندر فتحمل بالملق فجمع الاسكندر جمعا وحاربه اخاه فانهزم الاسكندر فامره عمه فعمل وسلم ساه دخ الطغانيه
ويفرغ وجه شاه بخ لقراقوسف وكان ارسل يطلب منه قوسون عينها وامراه اخيه واسه اخيه وكان قراقوسف قد اساء
وبعاله انه يروحها وبلتمس منه ان يلزم من قبل من اخويه وبردها وصل اليه من امواله ما ان نصرف السلة باسيه
ويطلب له في بلاده فلم يعمل قراقوسف دلك واستعد للحرب من اوايل العام الماضي وارسل الى ابنه محمد ساه من بعداد بانه قد
بالمستنصريه وانا هارب خوفا على نفسه ويسال العفو ويطلب الامان وكان استشفع بالي محمد بن حيدر الدوسي فارسل
كتابه فاحب عما بطلب خاطره وبعده وصل كتاب ابنه الطغاي من خوي موس وكان قد توجه من العام الماضي لذلك اسباري

المليز فانه وجد هناك جموعا كبيرة واسيرة واريد فاصلهم سلانه عن الف دينار وانه اوصل للفرج المبلغ الذي كان جهز معه
وهو عشرة الاف دينار وسمح له بمملكة فارس بالماني وعمل سم الجميع مصر ماني اسير وفرق الماني في سواحل الشام وفيه
مما طوعان الدوبدار وسودون الجمدي وعمر داش الجمدي واستعفا الورد وكاش سيخ الاسكندرية واقام عراهم بالقاهرة وفيه
يوم اسال الصفدي باش حلب لودي بن احمد بن الوكالي واسبعت من عمه سنة اسير اسعفان عليه بعلي بن دلغادر وبعل بدا
في الصلح حتى رجع اسال عنه الى حلب وفي المحرم في هذه السنة اسر الطاغون بالقاهرة وتزايد في صفر حتى بلغ في ربيع الاول كل
يوم ما بين نفسا ثم اربع في ربيع الاخر وفي مستهل صفر صرف محمد الدين سالم المخلي عن قضا الحنفية واضر بلروم بسنة وفي
الماني عزم سنة بورية منصبه علا الدين علي بن محمود بن علي الحموي فكان قدم من حماه في اواخر سنة الماضية والطاعون بالجهتين
واستمر فصاحماه بيده وادن له ان يستنيب عنه من شاء وسعى محمد الدين عند اصاي الزوبدار فعام معه في ذلك فبالما كلبا
ولم يسعد دلك سما وعنه عزل سيادة الدين ابن صصرى عن قضا العسكر وغيره فعين الدين ابو بكر بن عمر بن مكي الحسني الحموي المعروف
وكان قدم محبه ابن علي المدلور دي صغير لبوصوب الدراهم الموبدية استدعى السلطان النصاه والامراء وسالهم في ذلك
واراد المؤيد اعطال الذهب الناصري واعادته الى الهرجة فقال له المقسي سيدي هذا بلاد سي لبير من المال فلم يحبه دلك وصمم على
اسعاد الناصريه وامر بحمل ما عنده وضربه فحرجه فذكر لنا بعض من انه نص عليه سبعة الاف دينار وامر القضاه وغيرهم
ان يدبروا رايهم في تسعير الفضة المضروبة فاتفقوا على ان يكون كل درهم صغير بتسعة دراهم وكل درهم لبير بثلاثة عشر على
ان يلون وزن الصغير سبعة فوارنط قصه حالصه وزن الدينار اربعة عشر قيراطا واسمر دلك ولبرت بادي الناس وشرعوا
وبودي على السودحه طل وزن درهم عسه عشر وصغير وضع السروج في جمر الرمل الذين من جامع الخطيري بوكالة
والناصري المعروف بالجوهري بمصر وكان الرمال قد اتلفت هناك حداعة كان ذلك اعظم الاسباب في تخريب مساه المهراني
ومساه الكباب ومجرده الحلس وقد رسمه فوصون وطلبوا الامير وقم الحور وكانت هذه الاعمال في غاية العمران
فلما اتسع عبها السل وقام المساره حريب فاتفق ان الطغان رتب الى هذه النواحي وكان عبدة بها عاصر وسال عن
سبب خرابها فاخبروه فاراد حصر ما بين الحما معين لبعود الما الها سبيا وصفا ويسرع حسنه في الامر بعمارة فابتدا
بعمارة الى عاشر صفر وقبل ذلك التحمي وهو بوسد امور حدار وعلق ماله وحسن راسا من الامر لبحوف الرمال ثم تلاه
سودون الماضي واسمر العمل بمه صفر وفي ربيع الاول فلما طار السم الماني من ربيع الاخر ولى الطغان ومعه الامراء وعلم
الى حصن العمل في صفر الحر وبرك في ختمه بعده له وبودي بحروج الناس الى الحفير فخرجت جميع الطوايف وعلسا الاسواق وعمل
فيه حتى الامراء اربابات الرولة والحمارة واسمر العمل يوم دخل الناس في العمل حتى الصوفية الدرنة الطاهرية بين القصرين
فانهم توجهوا الوجه باطرهم امراء احدهم امراء من العمل يوم صار يخرج الله كل يوم امير لبير ومعه طوايفه يحصى ويقول المداي
القاهرة بالخروج الى العمل واسمر لول هذا السهر وما افاد دلك سما بحر طول العماد في صفر فصى على ساهنا الدكاري
بحلب وسمى بالقاهرة ومات سنتر الروس بسبب الاسكندرية وفيه سال الحسن بن ساه ان يسمر في مسجمه العمر وكان يلبس
الف دينار فاجب الى دلك وارسل حلفه مع رسل الحاصلي واعطاه ثلاثة عشر واصل عليه اربعون شاه اسدار الشام
بالماني وبلغ دلك اخاه محمد اغضب واسلا ان لبسمر محمد او ينهزم الى جهة العراق وفي المحرم تسلم احمد بن رمضان مدينة طرسوس
عنوة بعدان حاصرها بسعة اسهر وسبى اهلها وخطب فيها للمؤيد وارسل الى باش حلب فاعلمه بذلك وفيه ارسل حسين
ابن دلغادر ملك العرب لسال فوا ملك ان يسمح له الى السلطان وارسال جوده وكتابه فاجب الى ذلك وفي هذا الايام

سعصب بعضوان بعضو تكلم وكل احد من بعضب عليه بدفع ما سوله العامل وكلما امروه همهم او كادت توسل السلطان
بعض خواصه كاسه بعد دعه عليه الى ان غروب وقت الصلاه المطهر وكان انذا الخصوص بحي النهار فمضا الى صلاه الظهر ثم
كولنا الى البستان على ساطي البوله الكبرى فقال السلطان للشيخ دين الدين العمي والدم يتكلم في هذا المجلس مع الهروي
فقال نعم اعلم معه في مسايل الوضو فانه لا يعرف يسا وسبوع في خطانه على عاده سعاشته فلم يصح سعا ومد السماط فاكل
الجماعه ثم حي بالحلوى ثم بالفاكهه ومر افاري عمل الخنه الى وعد المسمون بحري من تحتها الانهار الها دايم وظلها الانه فقال
الشيخ نور الدين الملواني وهو ممن حضر المجلس الظل لا يكون الا عن ضو والجنه لا شمس فيها ولا قمر فاجابه بعض الحاضرين
واجاز الكلام الى الحديث الذي اخرجه البخاري فتكلم سعضه بظلهم اسه في عرسه يوم لا ظل الا ظله الحديث فقال كاسه هل فيكم من
يحفظ لهذا السعضه يا منا فقال الوالا فقال ولا هذا الذي يدعي انه يحفظ اثني عشر الف حديث واشار اليه فسئلت فاعاد عليه
فسئلت فقال له بعضهم فهل يحفظ اللت يا سيدنا فقال ثم ثمانيا وتاسعا وعاشرا واعجب من ذلك انه صحح كل الذي يدعي هذا
الشيخ انه يحفظه كله يا من للسعضه المولوي بن فعل له اوريا دلد فقال المقام مقام امتحان لا مقام افاده واذا اصر في
مقام الاستفاده او لم يلم جمع كاسته بعدد دلد ما مر ذي دلد فعلوا زياده على عشر خصال زايده على السبع المولوه في الحديث
وكان ابو امامه وبطم السعضه المسمور في يلمين مشاهير بن فجع كاسته سعضه وبدت في اساسوحاد فعلم في يلمين ثم جمع سعضه
بالله في اساسه ديها فعالي يلمين اخرين واسمى المجلس بصلاه العصر فلما اراد والقيام قال كاسه للسلطان يا خوند ادعي على
هذا ان لي عدل ديسا فعال ما هو فعال اسا عرجد شا فسم وانصرفوا فلما كان كاسه ان يخرج من بيا الحويش طلب فعاد فوجد
السلطان قايم ليبعضي حاجه فوقف مع خواصه الى ان حضر فقال له كاسه الحوان السلطان قال دا سمعت من فلان ليست
سوجه بغير نوا فعلت له انه كان سيخ البيبير سيه وانتزعها منه اخو حال الدين فلما اسمع كلاسه حضر السلطان فاشار
الى كاسه الحوان يعلم كاسه ما مر من امر البيبير سيه فقال له السلطان ما دا عاد الدلو شي البيبير سيه فسلوت له فدله
بر فلت فوريني كحه البيبير سيه وطرفا وعراضها ومعدوريها فحكم انه انتزعها مني بغير حجه فقال نعم فاسمر عليه
دلد من حضر وفي عداه عد لست لها خلعه وحضر فيها وصرف اخو حال الدين منها ثم عوض بعد يسمين يلمين
محمد الحدا دمر موب الدلالي كما سبق في ذكر انه بلغ الامر وطر الذي ولي السلطنه في سنه اربع وعشرين وطاح حاله
الدين وا سمعان على كاتبه بتنبك مرق فاسمعان بعد ما فعل ما فعل الذي دلد فاسمعان دلد ما مر ذي دلد وكلوا السلطان
مرارا في دلد فاسمع فلما سموا منه دلوا الى المحاذعه فلم يزل ذلك في نفس السلطان الى فوز المذكور في الحاقانه السعيد
بعد موب الدلالي وكما اسه شعه واما الهروي فان طاعه من الحجم وعزهم سمعوا عند الامرا وسالوا السلطان ان
يسمع عليه ما يحمر بعضا طره وخلط صراره فاحضر يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاخر وجلع عليه خمه فسمر
وا ركب فرسا مسمر وجا در جع الى منزله ومعضه طاعه من الامرا وعزهم واسمع بانها جلعه استمراره سدر بس
الصلاحيه فسقط في يد القضي وانتزع من ذلك كانه كان اعظم الاسباب في ما وقع للهروي واما سعي في دلد لمنزع منه
الصلاحيه لكونها كانت سنده فعل دلد دار على الامرا وعزهم فما احسا الى ذلك فلما بلس سال ان يعوض عنها بمسموح مرتب
في البر لا يوخذ على ما كصر فيها بلس فدله دلد والهمات لنفسه واستنزبوخري هو باخره بالحه في الريازه وسوغه
دوا في المطل على ركوبها فاذا وصلوا احد المتاجر من الجاز الاخر مصا عنه بسبب رفع المكس واسمر الهروي
بعد دلد منتبا بالمناهره الجاز خرج معضه وكان السلطان الى الشام معضوع في بطر القدس والخليل زياده على شعضه

الصلاحيه

اسباع الدوبدار واسر منهم جماعه وابهزم بعضهم فامنى منهم من وافاه السلطان صحبه بالى يوم الوقعه وقد نزل العسكر
واستعملوا بالنهب والهانوا فطلب اعلامه عليهم من وراكهه حولوا الاديار فلم يلوا احد على احد فقبض الباشوردى
فى الحال على من اسر منهم واستعاد واما نهب منهم ورجع الناهب منهوبا والغالب واسر اسالا الصصلاتى
وسر باس كماشته وامنتمر وامنى الدشاتى وجماعه واسلم السلطان الجلب والاسارى بين يديه مشاه فى الاغلال
والسود وقلع العلقه واسلم فاسارى وهو بميه الوجه اعرار فلعبه بعض البرجاوار فامنه وابرله عبدا يمه
وبعض عليه واحضره الى السلطان فامر به وباسالا الصصلاتى وبلباشيه وتمنبر فعلقوا وارسلت رووسهم الى
الناهره وعلقت على باب زويله ثم ارسلها الى الاسكندريه فطيفت بها الى الاسكندريه فطيفت بهم وهم سودون
من عبد الرحمن وطرباى وغيرهما وقرر السلطان امنى الدوبدار فى نيابه حلب وجار قطاى فى نيابه حماه ولسبك
مسر السرجاناه فى نيابه طرابلس وفى مثل هذا امنه السلطان بحماه فدم عليه ابو يزيد بن جرباك بهديه من نيابه و
له بالنصر على اعدائه والدم مورده ديزه الى راسه ومعه هديه مكافاه على هديته وفيها فوزلى نايب ملطيه
الى التركمان خوفا من السلطان لانه كان موافق امنى على العصيان عليه وعزم السلطان على الاقامه بحماه بقيه
لحسم مادة الفتن والنص على من تسبب من النواب الذين حامروا وهم لوزلى باس ملطيه وسودون من عبد الرحمن باب
طرابلس وطرباى باس غزه ثم غير عزمه عن الاقامه وارسل طوغان باس صفد الى الناهره على بعديه الذى اذن
فى سفره المحصول لما كون عود اله على حكم ما ذهب له فى الوقعه وكانت الوقعه فى رابع عشرين شعبان
المورد نعموا ابو المنهر من الى قلعه صاب بها امير ورحل الى حلب وبعض على امنى بركاى واقام بحلب الى
ثانى عشر شوال ثم رحل الى الناهره ورحلها فى ثانى عشر شوال وفى رجب عزل على صاب من امسه الى جانبك الصوفى
وبعض على جانبك وعوض عنوه عليه حتى عصرت رجله لبعد على من معه ممن وافق امنى على الخامره وفى رمضان
فى ليله الجمعه بالثه احد رجل بسلوان بعصر الحد وطيف به صار فوق عامه الصلبه فعلوه واحرقوه وفى سوال الى
توجه الحاج اسعر الغلا العظم بالناهره مع وجود الغلال وزياده المال ولعدم الزرع وكان اول السنه فى الغلال
من الرخص سى محمد عدن القمح الذى هو عاده الجوده لاصحاوز نصف دسار كل اردب ودونه وبيع بالدينار
بلاثه اردب وفى ليله من الاوقات بيع بالدينار باربعه اردب واعظم الاسباب فى هذا الغلا الثانى الذين سواحى
مصر من العرب وخروج الحسا الرالهم مره بعد مره فى كل مره يحصل الفساد فى الزروع وسل الامن فى الطرقات
فلا يجلب الغله كما كان وفى اخر ذلك توجه الاسدار الى العرب لدفع العرب المفسدين عن حدث فبعض المحل فعاد
من بعده فى الغلا واقسر واعاد واحمى حسن وانفق وقوع الفحط بالحجاز والشام فلعب التحويل فى الغلال الى
النواحى من اراضى مصر وصعيدها وانعدام تحصر الناس ممن له امر مطاع فى عسه السلطان اراد الحجاز فى القمح
فصار يخ على من يحصل لشى منه ان بسعه لغيره وقرر الغالب فى اراضه فوقع فى البلد بعطل فى حواسب الحجارين
ووقع الفساد من ذلك وقلا قلا اعتنت لاسبه لغالى ان استحكم فبلغ الاردب من القمح الى بليمانه والغلال الجل من
السن وبراجم الناس على الحجر فى الاسواق الى ان عدم من الحواسب وصار الذى من ساله ان يلبس بعصر ارعه او
وجد ماله اسعر اغاما وجد وقلوبهم من حسنه فعل وصار من عنده شى من القمح حرص على ان لا يخرج منه شيا حتى
الا عند ما له فحراجم الناس على الافران الحان قلت وصار واستعونه من الاسلحه والا الامر الى ان وقف القمح فى بلح

الناس الجهد وابتسر الغلاء فى مصر وعربها واعلم ان الوجه الذى كان معقلا من الغلا بسبب النار الذى يسلط
على الزرع فى اول السنه فاصاحوا الى الله من الصعيد واسئل اهل الصعيد ابدهم عن السبع لما بلغهم من غلا الحلب
من الزياده فى السعر فاسعر الامر وعم البلا فلما راى الناس الحال والغلا والحلب توعدوا بالاستعفى من الحسبه فعزل باب
الحسبه فيها القاضى شمس الدين محمد بن يوسف الغلاوى والعزيز من سوالف فاسر اباما فلما اهل فى الحسبه
وجد امدت الايدى للخطف واجمع من لا يخشى سوطه الخطف القمح وبطل غالب الاسواق ومن السبع والسعر استعفى
فى تحصيل القوت لان بعضهم كان يتوجه الى الاحزان من بعض الليل لتحصيل له شى من الخبز وبعضهم يتوجه الى السواحل
لتحصيل له شى من القمح فمنهم من عدو ومنهم من يرجع خاسا بعلت اصناف المكاره وعظم الخطر وصادف المراكب من القمح اذا
وصلت الى الساحل يربط وسط النيل حبسه من الهرب بالساحل وتوجه الناس اليها فى السعاير للسبر واما تقع
النجيره على من يسبرى زياده على اردب وصار يعظم الواصل يسمم على الطحانين ليطحنوه للناس ويحمل الى حوانيت الخبازين
ومع ذلك فالزحام عليه شديد حتى بلغ جماعه من الوجه وغيرهم الى البحر عند الوجه الى المراكب الواصله وخرج الناس
فى بلاد من عمر دى البحيره الى البحر استبشروا بزوال هذا البلا وبعدهم الباقى جلال الدين البلقينى فوصلوا من قبله
البحيره فعجزوا وعدوا الخبر صلاه والصوان الباقى واجه الباع الوالى فاسار عليه ان يعمى جسمه عليه ما انعوا الى النشو
يرشتر به واخر الدون الماضى على ما يلتزم شيخه كان لا السنه كانت اسطحته وحقه ان سعر الغلا هو مرجح مختفيا
ورجع بعد ذلك للوقت وعدم يلتشر وجود الخبز فلما لم يعدم وولت الباع الوالى الى البلاد القريبه وبلغ
مجاورين القمح والزم اصحابها بالسبع وبصم على الطحانين معادير احاجم فبلغت البطه الدمشقى فانه بدرهم ثم زاد الامر فبلغت
الى ماسين وبلغ القمح الى عشرين درهم كل اردب وبلغ الفول الى ثلثماينه والاردب الذى وثمانين ويزيد وعصون هذا الايام
بسعر الذهب الى ان بلغ الناهره ماسين وثمانين كل مثقال وبلغ باب العدسه الكل قرن طابنه من البرلغ من
بهيب وبعد حاجه الحجاب بلبسه على ما بعد الامران واحمد والى بلد حتى راى الخبز على الحواسب وكان من اللطف الخفى فى
هذا المره طلوع الزرع فاسعى الناس لها بهم بالربيع ثم اسعر الا بسمهم باكل الفول الاخضر ثم فول الشعير
وخرج الناس من اسدادى اكم افواجا افواجا الى الاديار ثم اسلسعر من عنده فمن اهل الصعيد ومن الحضار فاطلقوا
ايديهم فى السبع ولبر الجلاده من الحجار فلبر الواصل ومع ذلك فالغلا سعر والحالة للقمح عشر فلبل وفى هذه السنه وقع الدين
ان ابى القمح من بعد دار والى السلطان الزمه وعفا عنه زمه الماضى وولاه لسبب السبر زمه والعرسه والحصن وقطيا
فعدم الناهره فى اواخر ذلك توجه الاسدار الى العرب لدفع العرب المفسدين عن حدث فبعض المحل فعاد
وحدث حل بسبب الجراد فاحد وبعض الحد وطيف به صار فوق عامه الصلبه فعلوه واحرقوه وفى سوال الى توجه الحاج
اسعر الغلا العظم بالناهره مع وجود الغلال وزياده المال ولبر الزرع وكان اول السنه فى الغلال من الرخص سى محمد عدن القمح الذى هو عاده الجوده لاصحاوز نصف دسار كل اردب ودونه وبيع بالدينار
بلاثه اردب وفى ليله من الاوقات بيع بالدينار باربعه اردب واعظم الاسباب فى هذا الغلا الثانى الذين سواحى
مصر من العرب وخروج الحسا الرالهم مره بعد مره فى كل مره يحصل الفساد فى الزروع وسل الامن فى الطرقات
فلا يجلب الغله كما كان وفى اخر ذلك توجه الاسدار الى العرب لدفع العرب المفسدين عن حدث فبعض المحل فعاد
من بعده فى الغلا واقسر واعاد واحمى حسن وانفق وقوع الفحط بالحجاز والشام فلعب التحويل فى الغلال الى
النواحى من اراضى مصر وصعيدها وانعدام تحصر الناس ممن له امر مطاع فى عسه السلطان اراد الحجاز فى القمح
فصار يخ على من يحصل لشى منه ان بسعه لغيره وقرر الغالب فى اراضه فوقع فى البلد بعطل فى حواسب الحجارين
ووقع الفساد من ذلك وقلا قلا اعتنت لاسبه لغالى ان استحكم فبلغ الاردب من القمح الى بليمانه والغلال الجل من
السن وبراجم الناس على الحجر فى الاسواق الى ان عدم من الحواسب وصار الذى من ساله ان يلبس بعصر ارعه او
وجد ماله اسعر اغاما وجد وقلوبهم من حسنه فعل وصار من عنده شى من القمح حرص على ان لا يخرج منه شيا حتى
الا عند ما له فحراجم الناس على الافران الحان قلت وصار واستعونه من الاسلحه والا الامر الى ان وقف القمح فى بلح

www.alukah.net

الى الموت فجاور بها مقبلا على الدرس والافادة والانجماع والعبادة الى ان مات بها في صفر عن سبعين سنة ه

دمرداش المحمدي الظاهري كان من مماليك الظاهر والمحمدي نسبة لمحمد شاه كان جاشنكيرا وكان معه في الوقعة بعد موت
ابيه ثم الى حلب فلما استقر الظاهر في السلطنة حضر اليه فولاه نيابة طرابلس ثم نقله الى الاتابكية بحلب فاقام مدة
ثم ولاه نيابة حماة ثم نيابة حلب الظاهر وهو نائبها فعاصره تنم لما اراد ان يتسلطن فاطاعه ووصل صحبته الى غزة فنفر الى الما
ولاه نيابة حلب بعد قتل تنم وذلك في رمضان سنة ٨٠٢ فنزل بلاد السنة عن اللنك الى ان كسر ونجى اللنك السنجقة ثم كان من
سار الى اللنك فاطلق عنه ثم اطلقه من القاهرة ثم ان اللنك امسكه اللنك من الطلعة واستصحبه الى الشام بغير
تعد ولا اهانة فلما رجع من الشام هرب الى الناصر ثم اطلق الناصر وهو محبة من اللنكية توجه هو الى جهة حلب فلما خرج الملك
وهو معه من حلب دمرداش الى حلب في جمع جمعة وذلك في شعبان سنة ثلاث فاقام حاكما بحلب على الناصر دمشق نيابة حلب
دمرداش مدة الى التركمان ثم بعد مدة ولاه الناصر نيابة طرابلس فاستمر بها الى سنة سبع نقله الى نيابة حلب في رمضان
منها ثم واقعه جكم في سنة تسع فانهزم الى اياس ثم ركب البحر ووصل الى القاهرة ثم رجع راجعا الى التركمان ثم هجم على حلب بعد
ثم اخرج منها فتوجه الى كركر فاقام عند نائبها شيخ الذي تسلطن بعد ذلك ثم كان معهم في وقعة السعيدية ووجد نائبا
الحلب عن قتل الناصر ووصل الناصر الى حلب سنة تسع وهو في خدمته ثم رجع الى مصر واستصحبه وهو في نيابة حلب
واخرجه منها شيخ فتوجه الى انطاكية فلما توجه الناصر في طلب شيخ قدم عليه الى البلستين فسار دمرداش في خدمة الناصر الى
ان عاد الى مصر ان ابا ثم كان في خدمة الناصر الى ان حصر نوروز واستمر فيه الى ان توجه الى جهة حلب فجمع العساكر
فاذن له فتوجه الى حلب فلما وصل الناصر واستقر نوروز في المملكة الشامية خرج من حلب لما بلغه قدوم نوروز
اليها فوصل الى قلعة الروم فاقام بها فلما بلغه سلطنة شيخ والظهر نوروز رجح السمع بالالوا الى نوروز وكاتبه ان يرجع
فيطلب فلم يفعل وبها وهو مع جهة ستلك نوروز عن عربين وكاتب الملك المؤيد ولم يطلب انه يبعث ونوروز دمرداش على
المؤيد على ان يرجع فتعلوا واسرعوه وذلك في ذي الحجة سنة ١٥ ودخل دمرداش الى حلب حاكما ووصلت اليه الخلعة من مصر ثم
بلغه في صفر سنة ١٦ خروج نوروز من دمشق فلما بلغ الطلبة فتوجه نحو البحر وحل نوروز الى حلب في صفر وعين شيخ
طوخ نائبا ثم رجع نوروز الى دمشق فحاصره دمرداش فاستنصر طوخ بالعرب فلعل دمرداش الى العمق ثم كانت بينه
وبين طوخ وقعة عظيمة فلم يقدرها دمرداش وذلك في ربيع الاخر سنة ست عشرة وعبر دمرداش الى انطاكية وعبر
ثم ركب البحر الى القاهرة فلقاه المؤيد بالاكرام واعطاه تقدمة وكان قرقماس وتغرى بردي اخا دمرداش صحبة المؤيد
لما دخل مصر فاعطاهما تقدمة وولى قرقماس نيابة الشام فخرج هو واخوه ثم رجع من عزمه فاقام اخوه فيها الى
المؤيد عسكرا الى الايقاع بالعرب ودعم المؤيد بالقبض على تغرى بردي وقبض عليه ثم قبض هو على دمرداش
وقرقماس في رمضان سنة سبع عشرة واعتقلهما بالاسكندرية وكانت وفاة دمرداش بها في المحرم سنة ١٨ وكان دمرداش
مهابا عاقلا ساكنا في عدة مسائل التعرض للاكرام لاهل العلم والعبادة يهم احسن الى بعض من تعرض لشيء من ذلك
العراقي وغيره قال القاضي علاء الدين الحلبي في تاريخه كان ابو لحبه احدا بالملوك وقد باسا فاعطى وقد عليه وما
لعزم وله رواية نحاهر طرابلس لها اوقاف ليس وهذا علامة طولها مضروب ه

طوغان الحسني صار محتسبه بالاسكندرية في المحرم وكان اصله من مماليك الظاهر برقوق ثم ترقى الى ان ولى الدويدارية الكبرى
للناصر ثم المستنصر ثم المؤيد ثم عصى وعسر ونعدم في الحوادث وكان من اصحاب الصهاريج والسبيلة واسرائيلي

عبد الله بن ابي عبد الله النيرجاني جمال الدين الدمشقي عني بالعلم والعربية والحديث ودرس وافاد وكان قد اخذ عن الصائغ
فمهر في النحو وكان يحفظ صحيح مسلم ويقرأ منه لسماع وسمع من جماعة من شيوخنا وغيرهم من اجاز لنا المعجم المسموعة
ر ارساله عربية من علماء المقدس مات في عام الرملة ه

عبد الله بن ابي عبد الله النيرجاني الدمشقي بضم المهملة وبعد الراء هم كان من اتباع الشيخ ابي بكر الموصلي وله ماء في صلاح وعبادة وكان
تسريح الدمعة وعمله نوع من الحماية وخشوع وسرعة بكاء وباشر اوقاف الجامع الاموي مدة ولم يعرف شيئا من حاله
مات راجعا من الحج بالمدينة النبوية ويقال انه كان يسمى دلا يحفظه الناس ويلوح اسمه في عوطه ميتة وذلك في ذي الحجة ثم اسمه
علي بن احمد بن علي بن سالم الوسيدي نور الدين اصله من بعلبك ولد بها سنة ٧٤٠ وعني بالعلم وبرع في الفقه والعربية ورحل الى مصر والشام
واخذ عن جماعة ثم رجع الى بلده ونحول الى دمشق مات بها في ذي القعدة ه

قاني باي كان من مماليك وسلمت به الاحوال الى ان تعلم مع المؤيد في سنة ١٥ واستمر دويدارا المعروف ثم نقل الى نيابة الشام
كما تقدم في سنة ٨١٧ ثم مضى كما شرح في الحوادث فلما انهزم هو ومن معه الى شمالي حلب قبل عنه بعض التركمان وحضر به واحضر
الى السلطان في رابع عشر شعبان محبسه بالقلعة فكان اخر العهد به فقيل انه قتل في سلخ شعبان وكان حسن الصورة جميل الفعل سائرا
سوية العلوي مدرسة فقرر بها مدرسين للشافعية والحنفية ووقف لها وقفا جيدا ه

محمد بن احمد بن محمد بن جمعة بن مسلم الدمشقي الصالحي الحنفي عز الدين المعروف بابن خضر ولد سنة ٧٢٢ واشتغل ومهر وقرأ على الى
وناب في الحكم وصار للشيوخ اليه من اهل مذهبه بالشام مات في شوال ه

محمد بن خلال بن احمد بن يوسف التركماني الاصل شمس الدين ابن التباني الحنفي ولد في حدود السبعين واخذ عن ابيه وغيره وبرع
في العربية والمعاني وافاد ودرس ثم اتصل بالملك المؤيد وهو حينئذ نائب الشام فقربه في بطن الجامع الاموي وولي عدة
وظائف وباشر مباشرة عند موقعه ثم طلبه الناصر فاهانه وصادره فباع ثيابه واستعطى بالدروس وحضر
الى القاهرة ثم افرج عنه فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره وقرر له القاضي جلال الدين البلقيني عند درس التفسير بالجامع
واستقر في قضاء العسكر ثم حج مع السلطان في سفرته الى نوروز واستقر في المجمعة بها ودرس بها الى وكانت له
في كتابه فامات الى السلطان لما توجه السلطان الى حلب استدعاه فاراد ان يرسله الى ابن قرمان فاستعفى ثم رجع فمات
في سوق بالسع في رمضان وكان نحو الحفظ وباشر قضاء الحنفية مباشرة لا باس بها ولم يكن يتعاطى شيئا من الاحكام
بل له نواب يتصلون القضايا بالنوبة على بابه ه

محمد بن محمد بن محمد الحموي ناصر الدين ابن خطيب نقرين واشتغل قليلا وولي قضاء حلب سنة ٨٠٤ فباشر مباشرة غير مرضية
بعد ليعين ستة ونصف وتوجه الى القاهرة ليسعى فاعاده الظاهر الى بعض ربى ناب حلب فحصلت له محنة واهانه
وحبس بالقلعة ثم عاد الى القاهرة في سنة ست وسعى فما نسى فلم يلبث صرفا الاختناي فسافر عنها واستمر يتعلل
في البلاد بطالا الى ان عاد الى ولاية قضاء حلب في ايام شيخ بها في اواخر دولة الناصر ثم عزل ثم عاد بعد قتل الناصر الى قضاء بها
وفي غضون ذلك ولي قضاء دمشق وطرابلس اخرى ولما قام نوروز وتمكن بعد قتل الناصر فربه فلما قتل نوروز
قبض عليه في ربيع الاول وحمل الى المؤيد ارباب الديوان فحبس عليه وحبسه بعد ذلك السلطان فلما وصل السلطان الى دمشق
في سنة فاسان اخرج ابن خطيب نقرين من حبس صغيرا ميتا ويقال ان ذلك كان بدسيسة ممن كان بينهما السر ابن البارزي
لانه كان يعاديه في الايام الناصرية والنوروزية ولما بلغ السلطان موته انكر ذلك وتوعد على ابن البارزي فكان يتبرأ

الألوكة
www.alukah.net

به في كل حين وكان ابن خطيب بسرين قليل البضاعه لسير الحراه لسير الدوله والعطا الاالله سعاي الدروس والوظايف والبدور
بسرعها من اهلها دلس واسر بسياجه ٥

يحيى بن عبد الله العابد ابو احمد العمر الصالحين اسطح بالعابد ظاهر دمشق هل وكان صحب جماعه من الصالحين وكان زاهد
وعباده وعلى عبده لوامات والناس عبده اعتقاد مات في صفر سنه تسع عشر وثمانمايه

اسهلت والعلا الماهر مسمر في باي الحرم ارسل السلطان فارس الخزندار الطواسي يسلح لسير من البصه الموديه وقع
على الجامع والمدارس والخوانق فكان الجل سبع عشر دينار وارد صحيح والوظايف اربعه عشر موديا ومنهم من يكرسه
على احد بعضهم بخمسه مواضع ثم فرق في السر الصلفا لسير الجل واحد خمس موديه فكان جمله ما فرق اربعه الاف دينار
ثم رسم بسفره الخبر على المحاحين فاستمرت بسفره في كل يوم سبعه الاف رطل واسمر على ذلك مده ثلاثين يوما هي سعر
الحج هذا الشهر الى ما يلي ثلاثه دراهم الاردب وخبر السلطان في الخمسه الحج بدر الدين العسالي واضاف الله اسال الاعرج
وذلك في الخامس من الحرم والوم الاحد اسبع ما في حواصلهم صلحها اسال في سادس الحرم وردت على مراسيل الحج الني
اردب صحيح تركب اسال السفر وها هم المحاسب فاجمع خلق لسفر وطرد الناس عن الحج خمسه من الهيب وقد احمد عليهم فجاء
جماعه رجل في الوجه وعدد امراه وعدد اسال الدار اربعه رجال فصلهم وضرب رجلين ضربا مبرحا وذهب للناس في هذا الركله
من العام والاردبه سي لسفر وسال الدار منه جماعه من ضرب الدربا نسوه الثاني عشر من الحرم سفر الخليفه المستعين الى
الاسكندريه فسجن بها وسفر معه اولا الناصر فرج وهم فرو وحمه وخليل وكان الذي سافر بهم صهر كان التراس الدار
لول الاعرج ونشاي وفي هذا السفر لسفر الرسم الاخضر فاخط بلسرمه سعد السفر واستعد الهمام عنه وفي صفر
سفر وخرج الخبر في حواسد الساعه وفي اواخره قدم مرجان من الصعيد وعلى بن سي لسفر من العلا الوفي اخط السفر
بالماهر ورسم له ان يسلح ما استراه بالسعر الحاضر ولو خسر النصف وفي رابع عشر ربيع الاخضر وصل العسالي من الحسبه
واعدا بن سعدان وفي اواخره اسفر العسالي في بطوا الاسكاس بصرموسى سماسا الدين الصدري ثم صرف ابن سعدان في رجب
واسفر سطي بعا وبعا الله اولا من اصيفت الله وطبسه الحسه من المرا وفيها اوقع اعداي بالعرب ناصر البصه فكسرهم وكسرهم بعد ان
ولسرهم لوري بلا ابن كثير ومن اعصر الله قهرهم واسفر عليهم ثم اوقع اعداي بالعرب ناصر البصه فكسرهم بعد ان
بالعلس منهم مسبه عظيمه وفي هذا في باي عشر الحرم نقل الشمس الى برج الحمل وفيه فصل الربيع واسدا الله العون بالقاهر
وبلغ في بصفه صفر كل يوم ماته نفس منهم زاد في اخره الى ماسي ولسر بالحي كان موته في الدار الواحده الثلاثين فيها ولسر
الوبا بالصعيد والوجه البحري حتى قيل ان الدراهل هو هلكوا وفي طرابلس حتى قيل انه مات بها في عشر ايام عشرين الاف
نفس وبلغ عدد الاموات بالقاهره في ربيع الاول علمايه في اليوم ثم في بصفه بلغوا خمسه ثم وفي الخميس بلغوا الاثنين
الاف الذين يصطفون اسمائهم من برد الديوان واما من لا يرده فكثير جدا وما سا سماي عالبقوا فاطمه وبعض العمال
وكان كل من طعن مات عن خزب الف الناذر وبوابر انسار الطاعون في البلاد حتى قيل ان اهل اصبهان لم يسوا منهم الا الاقل
هذا اهل فاس احصوا من ماتوا منهم في سبعه واحد فكان ستة وثلثين الفا حتى كانت البلدان تحلو امن اهلها فتصدى
الاسبادار لموارث الاموات ثم ابتدا الموت بالصعيد من نصف ربيع الاول الى ان انتهى في اول ربيع الاخر الى ما ناه وعشرين
ثم بلغ في باسفه الى ثلاثين وعشرين وبدا الموت بكرك وكان ابتداوه عندهم في ربيع الاول فبلغوا عده من ماتوا
في ربيع الاخر في اليوم سبعين نفسا ثم بلغ ما سبعين واخره ثم لسر في جمادى الاخره في رابع الثالث والعشرين منه الى

احد عشر نفسا وعنه قدم مبلغ رسول صاحب اليمن بهديه حليله الى الملك المويد والرم مورده واهران بباع الهديه ويصرف
في عماره المويديه فحصل من ثمنها حمله مسلسين وعين كاتبه للتوجه الى اليمن في الرسله عن السلطان فاستعفى من ذلك
فاعفي وعمل الملك المويد الحديقه في الايوان دار العدل تجاه باب الحديد في البلعه ما بين الباب الاول الى باب الدار ليسر لدوره فيها
في هذه حمله مهوله وطلب فاصر صاحب اليمن فاصر فراى مانها ل وعدم الماء الواصل صحبته ثم احصر الهديه بعد
دلك على ما بلي حمل وعلق عليه حلقه سبعه وفيها مات احمد بن دمصار امير التركمان وكان قدم الهديه في الايام وقد
سلم في حوادث سنه خمس وثمانمايه فصل احمد ابوهم واستمر ابنه بعد الوالد الغايه وكان بعده ابنه واما سلس وما
سلم الى دلك وكان بطبع امر الطب طورا وطورا سعى عليهم وقدم على الناصر فرج سنه ثلاث عشر فخلع عليه وبرح ابنته
وبرده الى بلاده فلم ما وعنه في الثاني عشر من الحرم مورخي الدين عبد الوهاب ابن ابي سالم الوزاره بعد منع سويد وكان
شاعر مدبر سفر السلطان في العام الماضي فباشر حسنه وفي اواخر الحرم جمع السلطان الصناع من الخاربين امرهم
ان يطهروا العماريه كما معه واهل باب رويله من كان عنده كتاب الصافه واقام هنالك يوما كاملا وفي هذا الشهر
ولد لولد باسط هلطنه في جماعه من الخامرين فلم على جريده حلب فعاملوه فعل سطانه وابعدهم وعنه اسفر عن السلطان
في بساته قلعه صفد وعنه فصل على اسال احد امراء شقر وسجن بالقلعه وفيه قبض على اسا ابي بكر بن بعير وامر احمد
ثم صلح في عماري الاخره وبرا احمد الاخر فاعرف الوجه وفي الحرم جمع السلطان الصناع والعلما واحضر من يعلم في العماره
ولدان الحج سوف الدرس الساي يعلم معه وان يسر امر الامور الى باشر من يكلم في العماره لتجري على الكلام الشرع من احد
سوى الناس بعد برضاهم وهدم الاوقاف بشرطين وجود الله فاصي الله السلطان وجمع الجمع فاداروا الكلام بينهم
فتصير الجمع على ان الساي وعلى عليه احمد بن السعيد شاهد الفيه وواقعه عبده الى ان عجزهم واعسه احوجهم ما يفصل
الملس على عبرسي وجمعوا السلطان اله بتصفح عليهم وان له عرضا في الوقف فهم والرم له الصناع بانهم لا يكرون
امورهم في العماره الا على الوجه الشرعي المعبر المرضي وافصلوا على ذلك وسئلوا احمد عن عبد الله واسمر في صفر
العماره للجامع وبودي ان لا يسفر فيه احد وان يودي للصناع اجرهم بغير بعض ولا طلب احد فوطافقه واسمر لذلك
وفي اول صفر امر السلطان الصناع الاربعه بحضر جميع النواب وكانوا قد قاربوا مائتي نفس فجمعوا من الملم ثم
في باي عشر صفر وجه للشافعي والحنبلي عشر عشر والمالكي خمسه والحنفي اربعه ثم سفي لسفرهم منع عند كانت
السنه بالمال الى ان عاد واشتبا فشيا وفي نصف صفر بودي ان لا يروح احد من العماره لعدم من مال السلطان الا
بادنه وفي ربيع الاول عرض السلطان اعيان الخلعه فمر تدبح بعد له فطلوا فاسفي وكان وقد امر في دولة منطاش
بدرهم الف نم اهين بعد دلك والد وله وعمل في الايام الظاهريه الى صار باسوحال فعرفه السلطان فساله عن
حاله فاعلمه بسوحاله فامر السلطان كان يحضر على اقرب المعمار نابيا الاسكندريه وعزله فقرر هذا
في بساته اعضر سفي والاسوالد فاعلم حي انه لم يحضر ما يحضرنه وفي سابع عشر ربيع الاول اسمر عليه السلطان
لوقف الجامع المذكور حدده ثم اسمر الامر في العماره في وسط السنه وساهل اهل الدوله في جلب الرخام اليها
من جهه ولد الملك الاشرف وعنه نادى عليه الم رجليه وصار لد سابوع في وجه الشتا وفي وجه الصيف وكف
عليه في الخريف والربيع وفي ربيع الاول هم الفرج لستراوه وفيها وقع موام ودموا في ربيع الاخر الى باقا واسروا
من الحمر نسا واطفالا كثار بهم المسلمون فاصلوا منهم الاسارى عالثمان نفس ماسر لهم وسا وعنهم السلطان

بمصر المعاملة بالطوس وحج منها سنة احدى واربعين وستمائة فلوسا حدادا واراد ان يصرف فلوسا حدادا وان يرد سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه
في ايام الظاهر به فلم يرد بامر بن خصوص الرسالي اراعط الهرجة من ماس وماس الى ماس وطبس والاطور على الماس
وعزه وامران مباع الناصري بسعر الهرجة ولا سعامل به عدد او عدل افلوريا مر الرسب سلبر من الفضة فاسعر
دلك الى احد دولته فكان ما سعد لرس في سنة خمس وعشرين وفي هذا السهر جرد سلطانه مر الامرا الى الصعيد لسال الغور المعسرين
به وعودت طائفة اخرى لسال من الوجه البحري فرجع المجردون الى الوجه البحري وقد عموا اموالا واعناما وحملا وحصل
لكل الدين الاسعد من دلك مالا يدخل تحت الحصر حتى ان حمله ما حمله للسلطان في هذه السنة من دين الدرهم مائة الف دينار وفيه
اسعد العلا ان وحمله وبا طبس وليس دينار مجهر بن لسان لمعاملة صعيد وفيه كانت وقعة بين بابا حلب وبين اولاد ها لهم نزلوا
وحج جماعة من اصحابه واستولى حسين بن كبك على ملطية فاسا السنين بها وعلب بابا حلب على حمد بن بصير وبعرة وغنم
منه مالا وحملا وفيه توجه حدوشة بن سيف امير الصعيد الى الوجه البحري فجبى بابا بعمر بن شهري وطائفة من عسكر الشام
نحو عشرة اوسبي ولد اعلي بن بصير فرجع الصلر السامي واقام حدوشة على الوجه البحري وبرا بحر سا من بدمرفاناه عدة ابي
بلابه السن بوقعت بينهم مقابلة عظيمة وكان النصر لحدوشة وفيه غضب السلطان على بدر الدين الاسعد ابن المعلم والمعروف
بابن محمد الدين وسمه وهم بسلسله وعوقه بالقلعة فسلسله حتى على بلمانة الف دينار وكان علجزا بي مباشرته مع ابن اخاله
على السلطان وبسط لسانه بالمانه عليه حتى اعصبه فلما كان في الخامس والعشرين من هذا السهر وهو ربيع الاخر اعيد
فخر الدين ابن ابي الفرج الى الاسعد اربه واسمر بدر الدين في المصادرة ثم اسعد الطلبة عليه في اواخر جمادى الاخرة وعوقب
بانواع العقوبات ثم خلع عليه واعيد الى فخر الدين واسمر مشيرا ثم رسل ليمر لوه الى بيت فخر الدين الاسعد اربه فحص على
امواله وعوقت فاطهر له الابراء امرج عن ابن محمد الدين في اواخر رجب وقرر في نصف الوجه القبلي بحراوري
عليه مائة الف دينار باع فيها موجوده واباته واباد روحه بحوان عوقت واسعد ان بسا لبيرا وفي هذا الشهر
امر السلطان الخطبا اذا وصلوا الى الدعا لنفسه في الخطبة ان يهبطوا من المنبر درجة ادبا للبلوغ دلواسه ورسوله في مكان اعلا
من المكان الذي يقف فيه للسلطان فصنع كاسه ولما في الجامع الازهر وابن الصائغ الحلبي وجامع ابن طولون وبلغ دلك القاضي
جلال الدين فما انحمه لويه فلم يسعفه دلك فجامع القلعة فارسل السلطان يسأله عن دلك فقال له لم يسبق هذا في
السنة فصلت عنه وبرا فعل دلك بعد دلك وكان معصد السلطان في دلك جمادى الاخرة احد ما سطر ابن قلاوون
الحراني وهي من هلاع الاسماعيلية عدوة وحربها حتى صارت الرضا وفي اواخر ربيع الاخر اسعد السلحي الزياده ثم بوقف
وبعصار بعة عشر اصبعا فارسل السلطان طائفة من العربان الى المساس فاقاموا فيه اياما فعدوا ابن العران وبطح لهم
الاطبعه وامر سودون صهر جاجا بان يرسل الى ساطي النيل ويحرق ما يجده هنالك من الاخصاص التي يوضع فيها المال
للفساد ويظهر الفسحة فيها المال الرمن الربا وبسوء الحمر واللواط مما لم يدل عليه مجلس من قبله فاوقع بهم
فيهب بعضهم بعضا فعدا الله بعد دلك بوفا السل وزاد بعد الوفا زياده بالغه الى ان بيعت بدراهم شتى الى ان بيعت
الى وقت اخطاطه بثمانية عشر درهما بعد ان كانت بمائتين الا ربعة عشر درهما وفي ربيع الاخر دخل مينا الاسكندرية مراسب من الفرنج سمساعه فبار بسهم وبين
بعض العربان شوال الى العبار فاخذ الفرنج موكفا فاخذ من المسلم بعض العربان عوضهم الصالح دود واما امرد وع
للمسلم واسمو امن الصالح وسواعلى مراسب وصلت الخبار به فاخذوا منها فيما قيل خمسة عشر حملا سمحوا بها للمسلم في مكاس
عن جمادى الاخرة فلم صلاح الدين ابن باكا الخاص الى الاسكندرية لتحصيل ما بها من المال وسا هو في الحبس ويبرد به

اعيان

احمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن احمد الحوارزمي الدمشقي الشافعي ولد سنة ٧٩٧ اشتغل بالعلم وبرع في الفقه واسمع بالفضل وباشر في الحلم توكن وافتى ودرس وكان من اولاد امراء الاكراد الروادية فحصل معها عن مساج دلد الحصر الى ان مات وظهر فضله واذن له الملقني في ٢١ الاسنة ٩٣ وجلس للاسعاد وابتي تحولت دنيا وبه مع وفور عقله وحسن باسه وانصافه في المحمد وحسن محاضرته ومات في جمادى الاولى ٥

بن محمد المرسي احد فضلا الخناداه باشر في الحلم واسمع لسراج وكان خيرا فاضلا مات في المحرم من ذي القعدة بن يوسف بن عبد الرحيم المصري المعروف بالاهدل احد من تصدر للناس بالجامع بحلب وافتى وعلم مات في ١٦ ذي الحجة الروحي ولي بيانه العدلة المناصر وفوح وطار بروحه الى دين وحرم مات في ذي القعدة بالمدرسة بطالا ٥

بن عمر بن محمد الحمصي بالسر الحلم وسلون الحماسي بعلبك فساه المحوي الحمصي احد فضلا اهل جماه عارف بالعربية حسن المحاضرة قدم محمد علا الدين بن علي من جماه فحبر على كاتب السر ابن البارزي فالزمه واختص بمجلس السلطان وكان فصيحا العبارة عفيفا مات في الطاعون في اخر ربيع الاول ٥

الركسي منشد الشعر تخاناه تشتغل في الحزم الجان قبل امره الحق في ٨ وقدم واول هذه السنة وهو ضعيف وقد شكر الناس سيرته فيما ولي من صفد

بن حسن بن علي بن احمد بن عطيه بن طاهر بن الحجوبي المكي ابو احمد سمع على عز الدين ابن جماعة وغيره واجاز له الملاسي وكان يقال له ابن الحريسة احب الملك الظاهر وكانت في السر خبر بما منه وعاشت بعده دهرا وقد اسن وفي والله اعلم ٥

بن سليمان الدي ولي الاناضلة العلو وعزل مرة من الوظايف مات في ذي القعدة ٥

بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي من بيت العلم ولد في ذي الحجة سنة ٧٤١ وسمع من عبد الرحمن ابن الزين بن علي بن بدا الملقن واحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي وغيرهما وحدث مات بالصالحية ٥

محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن عبد الرحيم الركالي الاصل المصري المولد والدار ابو الطاهر بن ابي العباس ولد في ١٤ ذي الحجة سنة ٧٤٧ بالقاهرة واشتغل بالعلم ودرس بعد وفاة ابيه ولد بضع عشرة سنة وسمع من محمد بن اسمعيل الابرقوهي واللاسي والسافي وغيرهم واشتغل بنصر واللمحة وحضره الراي وحسن المدسر والامر بالمعروف مع الصرامة والصدع بالحق في جلسته وقصصه وصار ينتابه وجاهه عند الخاصة والعامة واسرع خطا منه جامع ابن طولون من ابي بها الدين الحلبي واستمرت سلبه وكان متصدرا في مجلسه معظما عند السلاطين لسر الامامة في هيئته معظما عند اشنائه عارفا بامور دينه ودنياه سليم الرواية وغير في سر اصحابه مع المحمة التامة في الحديث واهله وله كانت مع اهل العلم وامين مرات والنحو اسرع فيها تحول اسرع وصنح مولده بحارة وكان يسامونه بامه في ليلة الحادي عشر من ذي الحجة ودفن عند باب الفرافة وكان الجمع في جنازته حفلا حدا برحمه الله تعالى

بن يوسف الدري المرسي السافعي دين الدين حفظ السنة وصباه وبرع في الاشتغال اسر السر سي م تعالى على المواعيد بسوسوه فيها واسمع على والده المزمن اربعين سنة وصار على رهبه من التفسير والحديث واسما الرجال شيخ لسر وكان يراعا عند العامة مع الديانة والدين الدلاوة وكان ولي قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم رد واستمر على عاجل المواعيد بتركن وعدم مصروفه له كحنه مع القاضي جلال الدين البلقيني ثم رضي عليه والنسه يوما من علا النسه واعد له فرجع الى بلده وكان يقال انه فليل البضاعة في النسه وكان لا يسامح دلد غير شيء الا ادر بالجواب وحفظ مرجح لون المولد النبوي كان في رمضان فلما ان اسجن اله بني على اس الاربعين في الف الجمهور في مرجح دلد وله اشيا كثيرة من التصنيفات فلما نزل بينه وبين السما مافره وقيل اله بنى على التمة على طريقه لان العلم قدوته ومات مطعونا في شهر ربيع الاخر وهو في عشر السبعين

ذكر من مات في سابع وعشرين من الاعمان

احمد بن ابي احمد الصعدي سهاب الدين السامي برمل القاهرة كان قدم في التوقيع عند الملك المؤيد حدكا بابا ثم قدم مع القاهرة وطرابه بلي كتابه السر فاختص القاضي ناصر الدين البارزي بالقطار وكان يكرم الصعدي لطرشه فيه فاراد الاحسان اليه وحبر خاطره فصرفه في بطر المرستان وبطر الاعباس ما شيء حتى مات في ربيع الاول وقد جاوز الثمانين وقد عوضه في بطر المرستان بعد الدين محمد الرماني في ربيع الاخر بعد

احمد بن رمضان التركماني الاشقي صاحب ماردين وسنجار واباس وعزاز ولي الامور من بعد اخيه ناصر وتسمر بالملك الظاهر وتلقب بالملك الناصر وتصالح مع اخوته اخرى وغدر واللهاول امره منه ثم امن كان يقال له ابو الكوادث ومحمد والله باقي من سنة ٨٤ وكسر امير علاء الدين اخيهم احمد فملكا كاسد السيد الحلبي ورجع الملك الى العراق اسعد وقدم احمد هذا وهو براي في دلد الى ان مات في اواخر هذه السنة وكان سخا كبيرا مهيبا سياسيا وهو الذي بنى جامع الناصر اسه ومات له ابن اسمه الناصر فرج وطرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ٨٠٣ كما تقدم ٥

احمد بن عبد الله الوهبي اسعد وفضلا وحفظ المنهاج ثم صحبه الى ان ولي قطا الدين وعزه وسافر بعد الملك الى الشام وعلم بها وسافر صحبته اخا بن الامراء الاعباس بعد الجامع الاموي والبلد وحصل لها مال الصوم عاد الى مصر وهو اول من اسمه بهذا الاسم ثم توجه رسولا الى صاحب اليمن وحصلت له رسائم عاد فمات سنة حادي الاولى

احمد بن عبد الرحيم بن عبد الناصر الوبري سهاب الدين ابن القاضي بهي الدين الوبري احد موقعي الحلم كان يعرف بالصناعة وحصل فيها مالا حسنا وبنى له اخوه علا الدين وكان نقيبا الدين سديد الاسكر واخوه سديد الاملاك توسع اسه لوبة سهاب الدين على علا الدين وتعالى انه ورشحه نحو الوبة وصار يتصدر في مجالس الشورى وعبر عنه

بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم العاسي المحلي الاصل الحنبلي سهاب الدين والد القاضي المالكي بدر الدين محمد ولد سنة ٨٢٤ وعني بالعلم فمهر في عدة فنون خصوصا الادب فعال الشعر الرائق وقاق في معرفه النوا بو ودرس وافتى وحدث وسمع من عز الدين ابن جماعة وابي العبا السبكي وغيرهما والحادي بالشوبك الرمح عوامن خمس سنة ومات في حادي عشر شعبان

بن عمر بن قطلبغا صهر باسر سيد الحاجب سعد به الاحوال الى ان ولي الوزارة في سنة ٨٠٢ ثم سبح بها حدمه بل اقام محمه واحده وعزل وسعد به الاحوال الى ان مات في اواخر المحرم ٥

بن ابي احمد محمد بن سليمان المصري المعروف بالراهب نظم في بعض الاهلة فاسمه بالصالح ثم صار يلقب المشاط المهندس حلي بحصها ويسمى بعض النصف في النصف ثم اشتغل معانا بالمحس وصار يخط الناس خصوصا النصف ونعوا عليه فنواه نراويه من عز الدين حمد في الحلم مع سلامه الباطن والعباده مات في رابع عشر ربيع الاول ٥

احمد بن العاصي اصيل الدين محمد بن عمر الانشلي سهاب الدين بن البارزي في الحلم ومات في صفر مطعونا ٥

الألوكة
www.alukah.net

المسلي الذي كان من كبار الناس في عصره وكان له المطلعة به مع ما له كان يسمى الملك المسلي وحصوصا الحسه
ويسمع لمن رام منه الشرب من المطلعة براس ماله وفي معاودته نصفها ويشترط له انه متى رام بيع دار الدار يرد مع له براس ماله فكان
الطالب يسمع دار الدار دهرام بالذي السوق فساوى عليه فان كان والي الدار اسيراه به ناعه وان حضر عنده احضره الدار فاسيراه
منه براس ماله فكان يحترم معهم في دار الدار وكان الناصر فرج وأباه الحسه على الصلاة كان يلوم الناس بالصلاة ويعلم الفاعه وحرمته له
في ذلك خطوب ذكرها وكان عاد وفاته في الحمام الذي بسوق الدار الذي كان يسمى الملك المسلي ولما مات صار يعرف بحمام الفقيه
بن عمد اسه ودفع ما حدث موسى بن ابي شاكر احمد بن ابي الفتوح بن ابي الهيم بن عبد الدوله الصغير الوزير بهي الدين ابن الدين
ابن ناج الدين ابن علم الدين يعرف بالمسبحي عن مسائله عن كل من الهيه ابن ابو سالم والي سنجار او الي بعلبك و نشا في
حجر السعاده وسمع في المباشرات الى ان باشر بالطر الديوان المفرد في اخر الدوله الظاهريه واستمر بعد الى ان عاد وباشر استكاره
الاملاك والرحبه والمساحات والاوقاف وعدم عبد الناصر بحق مباشريه ثم ولي بالطر الخاص بعد موت بحدا الدين ابن
الهيم ثم مضى عليه في جمادى الاولى سنه ٧١٦ وصدر على اربعين الف دينار وباع فيها موجوده وبقي عليه الوسم بسبب الظاهر
الحدين يسمدى من كل من مريه من الاعيان حتى حصل ما له صرع واقرع عنه واعيد الى مباشرة الرحبه والاملاك ثم
صرف الوزارة بعد صرف تاج الدين ابن الهيم مباشرا مباشرة حسنه وسلك الناس كلهم فلم يطل مدته حتى مات بعد نحو
اسهر من زارته وجاري عرسوا له وكان بعدا من النصارى مسلوحا من عبوديه فلما حضرته وفاته وسمعوا اعلاطه في مناديه امام
مله محمد ابراهيم بالمدينه ثم مله وسمعت من فوائده وما في سابع عود ربيع الاخر مله وله اسبيله مسكله لسبا القاضي جلال الدين البلقيني ولما عاد
احضرت به بالمدينه ثم مله وسمعت من فوائده وما في سابع عود ربيع الاخر مله وله اسبيله مسكله لسبا القاضي جلال الدين البلقيني ولما عاد
وكان هو بعد بعض الاجوبه

بن اسمعيل بن علوان الوسدي فتح الرايم المعجمي وفي بعضها المهمله مله وكان طبنها في العده مشكور السيره

بن ابو بكر بن سعد بن علي الحسابي الاصل الدمشقي الشافعي ولد سنه تسع وعشر وسبعمائه وحفظ المنهاج في العقه والخزرجيه في عبر الهادي
وعرضا واخذ عن الزهري والسروجي والصرخدي وغيرهم وكان الملكاوي حي مواعلمه المنهاج ومهر في علم العقه وفي الحديث وجلس
للاسعاد بالجامع والسمع الى الطلمه وكان قليل الغيبه والمسر راطفا بابه ما حضر احرا اماما مطهوبا في سبع الاخر وفوقتقدم وكر والد قريبا

بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الهم بن سعد الله بن عبد الدين ابن سعد الدين ابن عز الدين ابن بدر الدين ولد سنه ٧٣٩
بدمشق وسمع وسمع من العلائي والعرضي والسابي وجده وعمه وحضر على المزي وجماعه واجاز له جماعه من الشاميين والمصريين
بعنايه الشيخ تقي الدين العراقي وبلسا سنه فلا علم وتعالى المعقول فاسنه حتى صار امه وجده وسمع طلمه الملك الكامل ٧٤٦
عليه في بلده وصنف التصانيف المفيده وقد جمعها في جزء مفرد وصاع الشره بايدي الطلبه والموجود منها النصف الاول
من مجاسه العصر وشرح جمع الجوامع وقفل احرى عنه هادين المجاسين وله على كل كتاب اقراه مع انه كان يقرى جميع بلده
المختصرات المصنفه والمصنفات والدلائه ما بين مجاسه وبلث وشرح وكان اكبره دهره بحسن التصور والعبور وملكه
الاختصار وكان سعاده في حسن التصنيف بل بين لسانه وقلمه كما انه هو واحد طلبته وكان نعلم سمعوا جميعا عالمه عبر موزون
وكتبه لبس الاحسن من كتبه به مع كاتبي الدين وامر الكشاف والوسيط والمر استشرح ٧٦١ لبنيه لولد المصنف ولبث عليه
نصفا وامر التسهيل وامر الكشاف والمطول لسعد الدين ولبث عليه بساسماء المحول والشرح الصغير لسعد الدين ايضا
وكتب عليه شيا وسماء سلك النصر في حواشي الشرح الصغير وطرى وكان فن حتى في الاشيا الصناعيه كحط الرمح وحرى الشطا
وضرب السيف والمفاخ حتى السعوده حتى في علم الحروف والرمل والنجوم وعمل في الرمح وفنون الطب وكان من العلوم بحيث تعني

على بن محمد

له في دار بن بالجمع هذا مع الاعتماد عن بني الدنيا ويولا التعرض للمناصب وقد تسوله نفسه في الدولة المؤيدية وكاتبه السلطان
عنه مواريحه من الاوهام ومع ذلك فكان يسمع منا الاجتماع به ويستراد اصله دلك وتصور معنا المجلس المعقود للمهدوي في السمه
الماضية فلم يكلم في جميع النهار بكلمة مع الناس الله واستدعانا يوم الخامس حتى سأله السلطان عن دلك المجلس عن تفصيله في اجل الترجم
محمد ان ملون وصف فيه سماعا وكان سراجه وتساوده في المجلس وسائغ في المواهم وكانا يتصون عن سراجع الشرور والمنكرات
والشيء بين العوام ويعتمد على طلب المفاتيس وتحولهم فلم يروح فيما علمت بل ما مات عنده وروجه انه مات بمرضه وبقي
وحسن الهما فلم سمع له ان يحج مع حرص اصحابه له على دلك وكان يعاب بالدنيا يرى الحج من طول الشارب وعدم السؤال حتى سقطت
اسنانه ويلحى انه كان يدم الطهارة ولا يحدث الا بوضوء ولا يسوك احد استعمل عنده احدا احدا مع ما هو فيه من محنة الكاهة
والمزاح واستحسان الدائرة ذكرته من سنة تسعين الى ان مات وكان يودني كثيرا ويسعدني عسى بالسلم ويتاديني الى القاهرة
مع ما الفتني به تعظيمه حتى لبث لا اسمعه في مجلسه الا الامام الائمة وهذا اصل في الاحتراز على النظر في كتب الحديث واستعارة من ابن
الحرم يخرج احاديث الرافعي لسمعنا ابن الملقن وهو في مجلدات فمر عليه كله واحتصن على ما طلبه له وفرغ منه عند موت
ابن الحرم بما هو بعد دلك بقليل وكان سمي اجابه عن دخول الحمام ايام الطاعون فعبر ان الطاعون اربع او كاد فدخل
الحمام فرج فطعن عروسه مات في ربيع الاخرة العشرين منه واشتد اسف الناس عليه ولم يغلب بعد مثله

بن ابي بكر محمد بن ابو الخير العبيري بمهملتين الدين ابن الحداد ولد سنة ... وبعده على الدين الناسي ومهد بمرحلة الى القاهرة
ويتصرف وكان مذاكرا باشياء حسنة وسكن بعد الفتح بحلب وهو اظم رجع الى بلاد الدين واقام بزاويته الى ان مات بها في رجب

بن بهادر الليثي احد الامراء بالديار ومدبا به وصاحب وغيره وكان محاميا في اهل الخير

بن سيف بن محمد بن عز بن بشارة ناصر مسعود الاسدي وحشي جلده للقاهرة وحمل الى مصر فسجن في برج الحمر

بن يوسف السنكري ناصر الدين كان ابوه من مماليك سنكر نائب الشام مولده هذا في رمضان سنة احدى او اثنتين وسبعمائة وحفظ الحاوي واستعار وقدم
الى القاهرة فلازم سراج الدين ابن الحمال مدة وهو يدرس الحديث بالسجونية فباشره مع قلة علمه بوجوده ثم برز عنه ثم ولي القضاء بعد
فتح الله كاتب السر في ايام الناصر فرج ثم صودر في ايام المؤيد ثم اعيد وكان مسكورا في احكامه ووقعت له
كائنة صعبة مع شرف الدين حكم بقتله فانكر عليه دلك اهل مذهبه ولم يلن بالقاهرة في مذهبه مائة في عاشر ربيع الاول

بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد الحق بن محمد بن ابي جرادة العقيلي الحلبي بدر القاهرة ناصر الدين ابن الحداد الحنفي تقدم بسنة
في وجوه اسنة منه اجرى عشرة وله سنة ٩٢ بحلب واسمع على عمر بن ابن عشرة مسند طلب وعلي غيره وقدم القاهرة مع اسه وهو شاب
يشتغل في عدة فنون على عدة مشايخ وقرا لمسه على شيخنا العراقي قليلا من منظومته وكان يتوقد ذكاء مع سمج ومحمه في المزاح
والكاهة الى ان مات ابوه واوصاه ان لا يترك منصب القضاء ولو رهن جميع ما خلفه فعمل الوصية ورشا على الحكم الى ان وليه

ثم صار

بهادر شيخ اهل الدولة ناوقاف الحنفية بان يوجع الى من لا يطلوله منهم سالة بالقاهرة احد اجله لطلون له عونا على مقاصده الى ان
كان يحريها ولو دام طلال الحرمة كلها وصادية وكاسه القضا لمير الوجيه في العلم فاصل المالاة بامر الدين لمير الطاهر بالمقام
وبالاسيما الرياسي المعاملة حدا العمن اهوج منشورا وهذا معنى الدولة الناصرية على يد الوزير سعد الدين البشيري وصودر
وهو مع دلك ماضي الجمعة ثم قام في موجب دل الناصر فما ما بالقاهرة ولم سمعه دلك لا له طول ان دلك سمعه في المنصب وجراءة عرفته
لم تعلم في الجوارب ومرد ارنا في الجوارب معلاته في القضا والسمحوسة لم ما وقع الطاعون بهذه السنة وعرضه وعراسيرا
وصار داته ان نسوصت ما ندعه ويستبشر هو لها ادويه وادعه وبي بها مرض لبلا استشاهر منا وادع الى هنا نه
لسده متوفه من الموت فعدر اسه اله سلم من الطاعون واصلي بالمنزلج الصغراوي فسلسل به الهوا الى ان اسنده الخطاب فاتى
ومن جمله وصيته ما فوضته من حصه ابن الطوابلسي فبلغه ان ابن الطوابلسي مات قبله بسير دلك واسعد عليه انه رجع عما كان
اوصى به لابن الجيعي بعد اسه تعالى ان ابن الحمي ايضا مات قبل بعشرة ايام مات ابن الحرم في ليلة السبت سابع سعد ربيع الاخر

بن ابي السعود محمد بن حسين بن علي بن احمد بن طهير المحمودي الحلبي جمال الدين ولد سنة ٧٦٩ واحضر على عز الدين ابن
جماعة ولم يعتن بالعلم بل كان يستعلا ان العمارة مدلورا لسعي العامله وولي حسبة حلب وسياسة المحتسب عن خربته الى جمال الدين وجلب
جمال الدين بدلك واملى عليه من جهة الدولة فعوله فسعى هو وعز الدين وبدر الدين اولاد الدولة المؤيدية فلم يلم له بدلك
حتى مات جمال الدين فتقصب له بعض اهل الدولة فولي دون السنة ثم ولده مرة باسه في هذه السنة وعاد معزولا في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٠ كتب

بن محمد بن عبد الله شمس الدين ابن مودن الوكيل استقل وهو صغير فحفظ مجمع البحرين والالمعة وعرضا واخذ الفقه عن المرشدي الوديسي
وابن العرضي ومهد العراقي واخذ عن الشيخ محب الدين فاختاج الناس الله فيها وجلس للاسعاد بالجامع الاموي وكان خيرا ساكتا عفيفا

بن محمد بن ابو الطيب الحلبي شمس الدين الجامع الاموي ولد بن السعود تكرر في كان عارفا بالشروط سويع الكتابة دخيلا
يستحضر لمير امن الفقه والحديث مع لثغة اللاوة مات في شعبان

بن محمد بن محمد بن عبد الدائم الماهي ابو الفتح ابن كمال الدين الحسباني برع في الفنون وتصدر بمدرسة الحنابلة في مدرسة جمال
الدين بوجه الصدد وكان عاقلا صبيا لمير الناديب مات في ليلة الجمعة ٢٤ ربيع الاول بالطاعون عن بضع وثلثين سنة

بن محمد الكوم ريشي باج الدين ابن شمس الدين بعد دين وبين الحنابلة مات في ربيع الاول مطعونا وقد سلح الخمس وكان موصوفا بالخير والعلم

بن الشيخ الدين الحلواني ماسكم الخمس بالجامع بصفر مطعونا وكان لمير المحارفة في القول سامحه الله

بن قطب الدين الانوفي هو احد الفضلا من قدم القاهرة في رمضان سنة ١٨ فاقرا اللسانات والعضد واسمع عليه الطلبة
وماتا في اخر صفر مطعونا

بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهواري المصري بدر الدين ولد سنة ... بمصر ونشأ بها وطلب بعدان اشتغل وقترا
على الشيخ شمس الدين الملاوي والدين المغلوطي وبهاء الدين ابن عمران والاسنوي وغيرهم وبهر في الفرائض والمعاملات ولبث يتكفل
للامير لعسه ولغيره بمكسن دكن وانقطع بعزبه عقربا وكان الروساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع انه بالقصد
احد الاضافة ويواضع معه وكان دينا متعففا سليم الباطن حسن الملبس يحضر اللامير من الفوائد ويراجع الاسنوي والدين
لهم وله كتاب في الاذكار سماه نور الصباح في اذكار المساء والصباح ومات بعزبه عقربا بسبب الطاعون وكان يوم السكون وراجعه

الطواشي الحبشي ثم اليمني ولي امره عدن للاشرف

بن عبد الله الطواشي الاشقمري الرومي كان جمدارا عند الظاهر والناصر وكان ملازما للمرتبة محبا للفقه استقل بالبلد

www.alukah.net

لشيا وحفظ الحاوي الصغير فصار يدرسه حسن الدراه للقران حدام عمر مدرسه بالسانه ومدرسها مدرسا وطلبه وكان قد
اسوم اللبلده من دمشق ثم حلص وحصر مع الرسل الوارد من الملك سنة ٨٥٩ وجاور عامين عمر الدين فعل يوميه ما يالكا عن
براحد من علمي الزامي بالمهملتين امير حلي امرد ياموها بعد اسه درسه احرجه حسن بن عجلان ثم عاد اليها حتى مات في ذي الحجه سنه
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاهر بن علي بن عمر السرمت بسرمنا الدين السلطاني ولد بوجود الاربعين وماية في ذي القعده
وكان حسن المحاضره لسير النادره وسمع سحر البخاري وسطا
سواحد المحوار زمي هكذا راسكطه وقرئ عليه انضا الشيخ امام الدين الشافعي اسمعيل بلاده رحا الى حلب وسمع الملك
فاضله القاضي سيوف الدين ابو البركات في دار الحديث النهاسه فاقام بها مدة ثم قدم القاهره في اوائل الدوله الناصريه واسمع
عليه بعض الامر المحصل له بعض المدارس ثم ولي عنها لمحاسه فلما عزل جمال الدين بدرسته عين له ووصف وبالغ الواصف فاستحضر
الله واستحضره واسكنه بسامرسامه ودرسا الرواسا الواسعه ثم لما فيها اسلبه في المسكن الذي عمر له واحلسه مكانها
وعمر له معالم دين واستحار خاص دلله وفهرانا عطانا ومراعاه وسماع كله منه بحدان كان جاملا وعلى ما السر فيه
بحدان كان عاطلا واسا له عليه الطلبه لحل الحاه وكان يحضر درسه عليهم اضعاف من هو مرتب فيه وافرا في المدرسه الاولى
الحاوي والمنشاة ثم طال الامر فاقتصر على المنشاة وكان ماهرا في اخزايه الا انه يطي الجبار حدا يحمي فيه درجه
وهي فيها عن تقدم عنه ركلمات وكانت له مشاركه في العلوم العقليه مع الطراح الكلفه وسلامه الباطن نفسي والسوق ويتفجع
في الحلق وبوله الرطلي وعنا وكانت له انسه ما ست امرا فصار يلبسها ويري الصبيان ويحلق شعرها ويسميها سعدى ويلعب معه
في الاسواق الى ان راهقت وفي الى ترويجها الظاهر وبني بحجه الوداع فولدت ما انعقله في المحل المعقود للظاهر وجد ما ت في
العشر الاخير من ربيع الاول وقد جاوز السبعين

من عبد الله المارديني الحنفي قدم القاهره ووعظ الناس بالجامع الازهر وحصل لبعض امراء المدفع امر الجاني والتوضيح
والمحرر والمستصفا للغزالي من التفسير والواعظ ما في الطاعون وقد جاور بالحرمين وطلب منه بعض حدة دينة الحوجا ابن طرو وما ات بعد سنة ٨٣٤
من عوام الناسي الصالحي

سنة عشرين وثمانمائة

استهلت والسلطان على قصد السفر لتمهيد امور البلاد الشاميه وطول الحال الى خامس المحرم ويتردى على الفلوس ان يلزم بوجه
الصنه كل رجل واستمامت الاحوال وامر طغرل من صفد بسفر بالسفر لجمع التركمان بوجوه فوقعت النفقات في بعض
الشهر فكان لكل مملوك عشره الاف درهم فلوس نحاسا من الذهب اربعين مثقالا وكانت النفقه من الحرانه للامير الكبير
خمسه الاف دينار كاميراخور اربعه الاف ولخزدويه من المدفعخانه واحد والمطبخاه خمسه ولكل امير
عشره ماسين وفي اول شهر الصنه بلغ اقبابي الدويدار ياسكلبه بعض حاط السلطان عليه فرسله على الهجن خروجا في اسبوع
وقت ووصل الى حلب واستدعى به الوصول فامر السلطان بملاقاته فلقوه بسفر ناقوس وظهر الصنه مركوبا وحاطه فلقي
السلطان يوم السبت ٢٤ المحرم فلامه السلطان على سرعه الحركه فاعتذر وفرح في نيابه الشام وامره بالمسير الى دمشق فشاور
هربله على الجبل بالسلطاني ودخل اقصاي ياسكلبه في بيانه امام على الحكم كاتبه بلغه ان امير صفر سفر باسكلبه سفر وكلم

www.alukah.net

كلم فيه وكان هو نوعده بسبب امر وقع منه تهرب الى مصر وقد بلغه ما عمر حاط السلطان فتنصل من قد الله فلم علبه
وفرح بمكان الطشتماني في بيانه دمشق واعطاه التي دينار وخيولا وجمالا وقماشا وسافر في ٢٧ المحرم وفر بحمار الفرني
في بيانه حمله عوضا عنه وحمل الموبد في هم مصر من الوبر اسه وكان السبب في عزل الطشتماني انه كان لبس على طائفه
من العرب فلبس وقعد عليه للموبد والي اوقعت باس طا بعين وحصيهم وراحوا عن انعسهم فلبس حرمه الملك
وعمل الموبد المولد السلطاني بدون ظاهر دمشق وافرج عن سودون العاصي من حلبه من دمشق من واقعه قانباي
ووصل الخلعه عاشر ربيع الاول ودخلها بعد بعد بعد الاطلاب بهده حمله وقد وصل صحبه الوبر مرسلا قاضي بلاد
ابن قرمان وصحبته هديه من محمد بن قرمان وهي اسدا هم حمله له باسم الموبد فعاتب ابن قرمان على بوله البعض
على لزلياس حلبه اداموه باحضار المفاتيح فاعتذر بحمار الفرني طلعه الصلر السلطاني بسعى الى احد البلدان وفاتها
وسعى بانها ووصل محمد الدين قاضي الصلر سلاد ابو يوسف وصحبته رسول من صاحبه وحمل الموبد الى ابو يوسف جواب
كتابه ووصل صحبته رسول يسمى دلواسه وصحبته هديه ورجع الموبد الى حلب في ثالث عشر رجب وقد الطاعه بواد الفلاح
وعلم وفي اقامته حلب فرض على بحمار الفرني وسجنه ثم افرج عنه وارسله الى دمشق بطلا وفر في بيانه حلب عوضه لبلاد
باس طوا لبلس وفر في بيانه طرابلس بردبك راس نوبه باي بالقاهره وفر في وطبسه لبلاد بوزه بالقاهره طوغ الزي
لسلطان بعد دلك ووصل من عند الملك كتاب بولد فيه اصطلح مع ابو يوسف وتسلم منه مدينه سوس وعوضه عنها
وبانه درس وبانه حمل فضري اللباس على اهل حلب واطاعت بعوسهم بعد ان كانوا نواع مواعلى الرحيل عنها خشيه من
ابو يوسف فرحل في ١٨ اسحبان ودخل دمشق في ثالث رمضان وسمل الطشتماني الى المدرسه بطالا وفرض على افتابي
فقرر بالي بلاد صفد في بيانه دمشق وفر بحمار الفرني امير بعد رعه في دمشق فرحل من السام في ٢٩ اسحبان ودخل القدس
في ٢٤ م دار الخليل وصلى صلاه العيد بحزه ووصل الى العلعه يوم النصف من سوال وفر طوغان امير اخور عوضا عن
باي بلبغا انتهى كلام العيني وفيه ضرب الدرابز من عوض مما فعل وهمه وكان السالمي قتل ذلك ضرب ذلك ثم حمل
في جدده الموبد كان الذي تحصل له الدرابز نها ٤٠ عدد صرف ما تصرفه فلما الوزير السلمي مر دلد بطلب واستساد وحلف تمار
الفرني امير سلاح وظهر ايضا امير اخور للمنصف على الطشتماني باس الشام والحوطه على موجوده وسجنه بالقلعه
موجه لذلك مسرعا وتودي للاحناد البطالين ان كل من اعبر الامرا وعبد السلطان ومن وفر دد له يعبر خدمه
لا يلوم الا نفسه ثم قبض على جماعه ممن لم يمسل الامور وسجنوا وخرج السلطان الى الوبر اسه وسادس عشرين المحرم وفر في
بيانه العشر طوغان امير اخور وفر في القلعه اردمر سانا وكان قدم امير الحمل في اول السنه وقدم القاصد الى السلطان بحمله كتب
من دمشق بلغت النفقه عليها عشرين الف دينار وقدم المالي سجنه ابن هم ولد السلطان ومعه قمار باس حلب وجماعه
من الامرا وسار السلطان في رابع صفر وباقر بالقاهره في الدين الاسادار وعين باس الجبيه له مائتي مملوك يلبسون سجنه
من احماد الخلعه وسافر الصفناه سجنه السلطان على العاده الاللكي كلاب فرس الظهر بالقدوم من الحج فاعفى عن السفر واتفق
ان سيهاب الدين الزراج كان اسفر مودنا في الركاب السلطاني وسعد عن السفر فوشر الموسوم لبوزمه السلطان عليه
وحرسه فحرسوه حلس الى ان خلص بعد وم السلطان فافرج عنه واعاده في بلاقاته وفي ثاني عشر صفر وصل ناصر الدين
ابن خطاب الحاجب بدمشق بسبب الطشتماني وقبض عليه وسجن بقلعه دمشق وكان المدلما وصل الله دلد اعرض وطلب
سيفه سرجه وهو يسدد بالمرده وبوجد صحبه العكر الى دمشق فسجن بالقلعه وبوز السلطان عمره في نصف صفر ونزل

لمصطفه اسبوع لظاهر الدوله فقدم خليل الحسباري باب هند وحسين بن لشاه معلم البلاد الصدوبه عليهم بوجه الى
دمشق وامر العربان ومشايخ البلاد بردون الله الى ان وصل مرج اللسه وسابع عشر صفر وقدم عليه قصاد امرا التركمان
يسالون الصلح عنهم وتعدد وفدهم بخصوصهم الى الطاعه فاجبوا انهم ان صدقوا في ذلك وصلوا والا فليحمل كل منهم نعلا في الارض
او سلما في السماء فلم اضحى باب السلام في العكر ودخل السلطان دمشق وقصر على جماعه من اصحابه ومن جمله مابهب له هذه لحتى كل
واحد قدر العمل ورحل باب الشام وقد دور امر ملطيه وقد رحيل بركلك الى بلاد الروم وتوجه باسعاه الى جهة
كختا ولم لم وفاز الملحسين واحرق باسعاه كما سموا فيها بيم امر السلطان باب الشام بعكر اخر وقدم كتاب مجمد بن داغار
يسال العفو على ان يسلم قلعه دربند فاجيب الى ذلك فقدم وقبل ذلك وقدم هديه وكتاب فاضاف له السلطان بنا به
الاسلستين مع ساده مرعش وتوجه السلطان بنا من عشر بن السهر الى دربند وبنا عليها واستدع بالامراء المحاصرين
الله معايبح قلعه حندر وبس وواقع الامير اسن ملك بن اسماعيل بن داغار فقطعت يده والى الدير والوقعه مع ترجب
السلطان بنفسه على دربند فطلبوا الامان فامنهم فنزلوا يوم الجمعه سابع الشهر وقدم داود بن محمد بن قرمان بالبسه
السلطان خلعه واستولى على القلعه وقدر بنا ساده ملطيه وقدر بنا ساده ملطيه وقدر بركي ملكي بغا الارغون شاوي وسابع جمادى الاولى
وجه محمد بن شاهي بك عسكر فقاتلوا من بالقلعه فجرحت بوت فاخذوا وقتلوا منهم من اهلها اثنى عشر رجلا وامر السلطان بصلبهم
على قلعه دربند ثم رجع السلطان الى الاسلستين يريد بهسنا وكختا وكركر وارسل من هناك رسولا قرا يوسف واسمه ينكذ
الله محرار كتابه وصحبته هديه مع رسوله من جهه السلطان ثم وصل رسول من قرا يوسف صحبه القاضي حمد الدين
قاضي عسكره ووصل كتاب محمد شاه بن قرا يوسف وكتاب بيرم جاكم ارزنكان وتوجه السلطان الى بهسنا بعدان وجه
اليها نايب الشام القلعه من طوخوف بن داود بن اسلم بن داغار واحده صحبته ورجع الى لقا السلطان فالقاه عند حصن
منصور وبقي على طوخوف ورسل السلطان لحصن منصور بذ واخر جمادى الاخره فقدم عليه رسول قرا ملك بهديه
وقدم عليه رسول الملك العادل سليمن الاتابكي صاحب حصن لحتا بهديه وقدر بنا ساده قلعه الروم ملكي بجاعوفا
عن ابي بكر بن هادر الباسري وقدر بنا ساده تلهنسا لهمشيخ الولي وبارك لحما ونصب المرجي على قلعتها مدفعا
هو في بلاد ارزنكان الحمر بان قرا يوسف صدر امر الملك والتجا قرا ملك الى السلطان وكاسه واقتضى به واشتد الحصار
على قلعه لحتا ولم سوا الاحدها فطلب صاحبها الامان فاذا الامر الى انه سعد ولده رهينا وسلم القلعه الى عين
تاب صار السلطان قلعه كركر واخر جمادى الاخره وسلم قلعه قراقاس مرقلعه كختا فتسلمها نواب السلطان وطرف
جماعه من عسكر قرا يوسف قلعه ملسار فنهبوا سوب الالوار وعدى منهم جماعه الفرات فتركب عليهم ملكي بغا باب
ملطيه فساروا الى حرب بوت وقدر السلطان بساهين الحاجب بنا ساده كركر ولزل بغا في بنا ساده لحتا وفي رابع رجب
عاود السلطان الرحله فرحله لحصه غزا عن برلوب المرسي وسلم السراد في مرتب وصحبته حاصله الى ان وصل
قلعه الروم وقدر امرها وفي سابع رجب وقدم كتاب اقتباي باب الشام ان بحمار باب طلب رحل عن حصار كركر لزم بوصله
فوصل باب مختار بصدر عن جلد بنا ساده قلعه ان قرا يوسف واقع قرا ملك فهزمه وان من معه حافوا مر قرا يوسف
فلما حل رحل فاحب باب السلام بار يسمر على الحصار ووقع الحصب من مختار بوطلد خليل باب لزلر الصلح
من باب السلام فراسل السلطان فرحل ودخل السلطان حلب في بالث عشر سهر رجب فوجد اهلها في وجل سرور من
من قرب قرا يوسف فاطمانهم واحصر السلطان واسر السلطان بنكلمه العصر الذي كان حلم سرع في عمارته فقصر

العاجز

العاجز ويرح ولاحوج فتوجه مي بارهم واعلم السلطان فارسل السلطان والده ابراهم ومعه حشم الدوادار وجماعه من
الامرا فساروا واحدين ودخلوا الاسلستين للعصر على ابن داغار وقهروهم واحلا البلد وتوجهوا منها فاقاموا بين ذي
ي كلدلي من البرلان ومن جان السلطان ولمن ذي بصار وبس ولحوا محمد بن داغار ذي سادس عشره وهو سابر لزيده وانقله
فاحضروا اعلا صحبه ماله وخلص هو وي جزيره من الحمل وقصر على جماعه من اصحابه ومن جمله مابهب له هذه لحتى كل
واحد قدر العمل ورحل باب الشام وقد دور امر ملطيه وقد رحيل بركلك الى بلاد الروم وتوجه باسعاه الى جهة
كختا ولم لم وفاز الملحسين واحرق باسعاه كما سموا فيها بيم امر السلطان باب الشام بعكر اخر وقدم كتاب مجمد بن داغار
يسال العفو على ان يسلم قلعه دربند فاجيب الى ذلك وقدم وقبل ذلك وقدم هديه وكتاب فاضاف له السلطان بنا به
الاسلستين مع ساده مرعش وتوجه السلطان بنا من عشر بن السهر الى دربند وبنا عليها واستدع بالامراء المحاصرين
الله معايبح قلعه حندر وبس وواقع الامير اسن ملك بن اسماعيل بن داغار فقطعت يده والى الدير والوقعه مع ترجب
السلطان بنفسه على دربند فطلبوا الامان فامنهم فنزلوا يوم الجمعه سابع الشهر وقدم داود بن محمد بن قرمان بالبسه
السلطان خلعه واستولى على القلعه وقدر بنا ساده ملطيه وقدر بنا ساده ملطيه وقدر بركي ملكي بغا الارغون شاوي وسابع جمادى الاولى
وجه محمد بن شاهي بك عسكر فقاتلوا من بالقلعه فجرحت بوت فاخذوا وقتلوا منهم من اهلها اثنى عشر رجلا وامر السلطان بصلبهم
على قلعه دربند ثم رجع السلطان الى الاسلستين يريد بهسنا وكختا وكركر وارسل من هناك رسولا قرا يوسف واسمه ينكذ
الله محرار كتابه وصحبته هديه مع رسوله من جهه السلطان ثم وصل رسول من قرا يوسف صحبه القاضي حمد الدين
قاضي عسكره ووصل كتاب محمد شاه بن قرا يوسف وكتاب بيرم جاكم ارزنكان وتوجه السلطان الى بهسنا بعدان وجه
اليها نايب الشام القلعه من طوخوف بن داود بن اسلم بن داغار واحده صحبته ورجع الى لقا السلطان فالقاه عند حصن
منصور وبقي على طوخوف ورسل السلطان لحصن منصور بذ واخر جمادى الاخره فقدم عليه رسول قرا ملك بهديه
وقدم عليه رسول الملك العادل سليمن الاتابكي صاحب حصن لحتا بهديه وقدر بنا ساده قلعه الروم ملكي بجاعوفا
عن ابي بكر بن هادر الباسري وقدر بنا ساده تلهنسا لهمشيخ الولي وبارك لحما ونصب المرجي على قلعتها مدفعا
هو في بلاد ارزنكان الحمر بان قرا يوسف صدر امر الملك والتجا قرا ملك الى السلطان وكاسه واقتضى به واشتد الحصار
على قلعه لحتا ولم سوا الاحدها فطلب صاحبها الامان فاذا الامر الى انه سعد ولده رهينا وسلم القلعه الى عين
تاب صار السلطان قلعه كركر واخر جمادى الاخره وسلم قلعه قراقاس مرقلعه كختا فتسلمها نواب السلطان وطرف
جماعه من عسكر قرا يوسف قلعه ملسار فنهبوا سوب الالوار وعدى منهم جماعه الفرات فتركب عليهم ملكي بغا باب
ملطيه فساروا الى حرب بوت وقدر السلطان ساهين الحاجب بنا ساده كركر ولزل بغا في بنا ساده لحتا وفي رابع رجب
عاود السلطان الرحله فرحله لحصه غزا عن برلوب المرسي وسلم السراد في مرتب وصحبته حاصله الى ان وصل
قلعه الروم وقدر امرها وفي سابع رجب وقدم كتاب اقتباي باب الشام ان بحمار باب طلب رحل عن حصار كركر لزم بوصله
فوصل باب مختار بصدر عن جلد بنا ساده قلعه ان قرا يوسف واقع قرا ملك فهزمه وان من معه حافوا مر قرا يوسف
فلما حل رحل فاحب باب السلام بار يسمر على الحصار ووقع الحصب من مختار بوطلد خليل باب لزلر الصلح
من باب السلام فراسل السلطان فرحل ودخل السلطان حلب في بالث عشر سهر رجب فوجد اهلها في وجل سرور من
من قرب قرا يوسف فاطمانهم واحصر السلطان واسر السلطان بنكلمه العصر الذي كان حلم سرع في عمارته فقصر

www.alukah.net

في اسرع وقت ودفع اللطخان منه في اخر السهر وامر بصلب معمل الفرماني ورفاقه ووصل النواب في سابع عشر رجب
واعلط اللطخان لمحمار ووكيله على سرعته رحيله فاجار بعلاطه فامر بالقبض عليه فسمع بعلمه حلب ثم اخرج عنه مرتوجه
وارسله الى دركوش بقلا وقرر ارسلان باشا طرابلس في ساله حلب وقرر بيردبك في ساله طرابلس وقرر طغراس اوغلو
موضع بردبك ونعلجار وطغلوا في ساله صفد وقرر في ساله جاه بلماي ونعلجلا الخشاري باشا صفد حاجا
بكلر ابلس واسمعيل واعمى وقرر عوضه سنود وبرا صفل وتوجه النواب الى بلادهم وحصر اللطخان محمد الدين
رسول فرانوسه ورسول صاحب خصن لما نسالا ان يمن عليه بالمسامحه الى اللطخان واسمراره باسامي نوابه
فخلع عليهما وخلع على قاصده فرانوسه واعيد الى مرسله وفي سنعمان اصلح اللطخان بين جرسه امير الحاصل وبين غنام
ابن راميل وخلعها على الطاعه وخلع على محمد بن دلغادر بنيابه الاسكندريه ووصل قاصد لوردي بلك ومعه سنود بن التوسلي
احد من هرب في وقعه فاساي فسمر بخط فاحه حلب ثم وسطوه سنعمان فصار ابن عم علي محمد بن قرمان وعلي ولد مصطفى
بعد ان حاصره بقونيه واستولى عليها وعلى عالب بلاد ابن قرمان فلسار به وعلا وفي اواخر شعبان سخط على ابن
عمه طغرل اساصفل سنود وسجنا بفاحه حلب وقرر محمد بن التركماني في ساله سنبر عوضا عن طغرل وقرر مبارك
شاه في ساله الرحبه عوضا عن عمر بن سلاري ووصل في سابع عشر سنعمان كتاب فرانلد واسمه طوعلي الدرجاني بنيابه
اصفلخ مع فرانوسه وتسلم فرانوسه منه مدرسه صور وعوضه عنها بالف الف درهم وفي سادسه حمل
ورحل عنه الى بندر في سابع سنعمان وصرى كماله على الكفر فاطاعت نفوس اهل حلب بعد ان كانوا قد نهبوا الكرجيل
الى القاهره فزار امن فرانوسه ثم وصلت الكتب من باسا الروم وباشا قاعه الروم وباشا كختا وباشا ملطيه بسفر
نواب فرانوسه فرحل اللطخان من حلب في ثامن عشر سنعمان ودخل دركوش وكان الموسم قد اسرع فصفر اوراقه ورقاه
في جدعه الى ان صار قدر دينار الدينار وفي ساله حلب ثم دركوش وكان يوم دخول حلب ثم دركوش وعلى جمله
الى معاني الاسود وكان اللطخان عصب عينه للوبه اوى جاهم من القضاه الذين خرجوا مع فاساي فهم به فقاله دللا قدام
مسرعا فاعمى عينه اللطخان ورده الى ساله السام فسمل عينه فحلف اعدائه انه هم بالخروج على اللطخان فاسرعاه
اللطخان يوم المولد ووكيله وعدد له ذنوبه وامر بالمسير عليه وقرر باي بلد عين ثم ساله السام بعد امساك ورضي عن
مختار الفردي وقرر امير اسعرمه الف مصر واخرج عن الطبسا الصغاي ونقله الى القدس بقالا وقرر في ساله حلب
نمك التوسلي وفي ساله الفاحه ساهين الموبرار الارعون شاوي واحسن السيبر وسرع في تحصين الدرجين في
الفاحه احدهما وهو المسمى على سور الجبل والاخر وهو الشمالي على باب الارعون وفي الثاني وامر المولد بنقاله السور
القديم الذي اسمه لم من زمن هلاكو وهو محيط بمدينه حلب وقرر اللطخان من دركوش رابع عشره وقدم بيت المقدس
في سابع عشرينه وتعرف الى المسجد الاقصى بعد الصلاه وقرى المختاري بحصره من ربيعه وختم ومحو
الوعاظ وكان وصل اخناي توجه الى الخليل ثم توجه الى الخليل فزاره وتصدق ايضا ووصل الى غزه في ثامن عشرينه وصلى
العيد على المصلبه المستجده ظاهر غزه ورحلوا من اخر يوم العيد وقدم حاجاه سنبر باسوس سابع عشر فاقام
الى رابع عشر سوال وبات ليله النصف بخليج الزعفران وكاتب جلبي القضاه بسمرنا الالماكي فانها كانت سخطت للمولد
لسافر معهم ودخل القاهره في نصف الشهر وانشد ابن لهم عمل القصيده على راسه بسوق القاهره وقرر بيده له ودخل
حامعه الخندر ومدله الاستاذ ارسماطا حافلا فاكل منه ثم مدله سماطا اخر حلوى فسوهنه ثم رحل الى الفاحه وقدم

الاستاذار كمله سبعا حجرا من اوائل الخمسه الى الفاحه وفي سابع عشر اسفر طوعان امير احور عوضا عن بابي بلد
سوباشا الشام وقرر الطبسا المرعشي وكاتب باشا الفاحه حلب في الخمسه الكبرى وقرر فخار الفردي امير سلاح على
عادته وصل بساله حلب وخلع على الاستاذار بالاسمرار واضيفت اليه استاذاريه ابوهم من اللطخان ورخص الجمال لعدد
خروج الحجاج حد الكبر ما قرر دمع العشر من ركب اللطخان في ثاني عشر شوال للصيد ورجع وقرر ابن الاستاذار في محله
الاف دينار وركب من منزله حتى ساحه المصطبه التي اساها الاستاذار بحوار الجامع المؤيدي وكان وقوع الاستاذار
منها في مده سنين وفي خامس عشر شوال استعفى في الدين الاستاذار من الوزاره فقرر فيها ارغون شاه وكان استاذار بوروز
بالسام في السادس والعشرين من شوال بباشا سوال الوزاره لحرمه وصوله ووقعه الاستاذار للطخان عبد قدومه من السفر
اربع ماله الف دينار عسا وباشا عشر الف دينار بالمله صمر الدينار بعشر الف دينار حاصلها من ديوان الوزاره بعد التكتيب
في هذه المده اللطمه وثمانون الف دينار حباها من النواحي وتلثون الف دينار من ماله هو وكان حمل الى السام وحمل الى
ماله الف دينار فاستعطم اللطخان ذلك وقرر عنه اسقاط نظيره في الباشره ولم يسمح فيه بعد ذلك لوم كامل بعد حمل
فخر الدين عن توجه فلم يسعه فاظلم الناس به وفي يوم الثلثا العشرين من شوال ادير المحمل وقرر امير الحاج سمل الاوبرار
الباي وفي ثامن العاده باداريه الاربعه الاسفن اواخر الجميس واسوان امير الركوب هذا الماله وقع له فباي باب الشام
حتى على بعسه ظهر من المدينه بعد الوقوع فعام بامر الحاج اسبوعا المعينه الى ان وصلوا القاهره واخبر الحاج
لما رجعوا اباراسه كانت سخطه الرحمن حتى منع الحمل الرحمن سنه دنانير افركه وبقال انه اسمعام على الذي جلبه
باي هتز وفي الرابع والعشرين من شوال خرج اقباي ومن بالفاحه من المسجونين فخرج باشا الفاحه في اثره الى باب الحديد
وبرتب باشا الشام فاعلوا اقباي باب الفاحه واعتصم بها وحاصره باي بلد عين وبراسل اللطخان بذلك واسمر للمتوجهين
موسى الى الشام باب اقباي فخرج في الظهر وسمى منه الى الطاحون باب الفرج فسمض عليه هنالك وعلى بعض اصحابه
وعوتب عصوبه سنبر على صنعه ثم صل بامر اللطخان وقدم براسه في الباي من دركوش وقرر في ساله الفاحه شاهين
الخاصكي الباي وقرر في الخمسه عوضه لمسيفا طولو وقرر بعد مه الدوجاني عوضه سنعمان ابن التمرباي اسفادار
الاوبرار المتوجه سنبر وفي باسع ذي القعده وصل رسول فرانلد في هذا الشهر الحمل سبعه عامه المنعام من الفلا
وعلا وطاعه الطوان بعلود للد سنبر وقع الخطر في الامور بخلاف ذلك فلما كان في ذي الحج طلب الفلا وزاد سعره الى ان
ماله درهم الاردب واربد وكان السبب في ذلك قله المطر في الستا فحف الزروع وهاف فصح من عدن فحج وعاد
من المسجد فلطف الله تعالى بنزول الغدث في رابع عشر ذي الحج وهو الموافق لمسير فخار الدرج وغلت وبراجي السعر
وسكن وفيها عصى محمد شاه بن فرانوسه على ابيه سنعمار واسمع من الوصول اليه فاراد ابوه اركاصره واسير
عليه بعلم العرض له فعوله وسرع محمد المولود في جمع المال فحصل منه شيا كثيرا وفيها حمل الحج نفيم الصيرفي
بربل حلب وفتح الخرق وقد تقدم ذكر سحه فحصل اسه في حوادث سنه اربع وثمانمائه واما هذا فانه سكن حلب وكبر
اساعه وساعت بدعته فاكرمه الى ان امر السلطان بسله فصرب عنقه وسلخ جلده وصلب وقد وضع لبعض اساعه
كاسه في سلطنه الاشرف واخرجه لنب معه فيه هذا الاعتماد واردت باد سنه فخلف اسه ان يصرف عامه واله وحله
مع شخص يظن ان فيه سما من الوفا فاطلق بعد ان سمرا ما في اللعاب المولد وسهد والدم احكام الاسلام وكان
سبب وقوع ذلك ان شخصا سوسا قدم من الشام ودلراده لم يرد يسعى في الاكار على يوه الى ان عمر بهذا وكتب له

الألوكة
www.alukah.net

موسوع بالسام عليهم في بلاد الشام ثم قدم علينا شخص من اهل الطالقان فدلونا عليهم امور الدنيا وعلمه مراسم بالسام عليهم
وذلك في سنة ٨٤٣

في المحرم وصعت حاموسه سلمس مولود اسمين وعشرين واربعه اذرع وسلسلتي ظهر ودبر واحد وعشرين اثنين
لاعمر وفوح واحد ابي والذنب مفروق باسمين مكاس من بدنه صبع اسه وفي العشرين من المحرم عزل الحاجي زين الدين عمر
اللسوه الى اسعد بها مكاس في عاله الحسن وكان الموت في جمال الحاج لسوا قصير وطوالسه من الحجاج وغلا السعر معهم وفي
اواخر المحرم صرف مكلي بغا عن الحسه واعمد محمد بن يعقوب وفي صفر توجه فخر الدين الاستادار الى الوجه البحري واسعره
مارا من لموه المصادرات حتى قرض على كل قريه ولمز وبلد دهما فما تحمله في اسبوع ملاه وسع من بدده ذرقه من خوفها
وكان ذلك شيا عظيما الا انه رجع عن دلك فاسعوى على المسلمين وسع من تعوف تالمال بالوجه البحري عالج في اسعار الدواب
منهم للمصادره والوماله وعمر ذلك وفي ربيع الاول اسعاد الدين الاستادار بهدم الاعمال الى بطاهر الحسن الى قطور الموسلي
الى ماسادار داره المدبره التي كانت تعوف بدار بها در الاعمر وكانت تعوف بدار الدهب وهي مطله على الخليج الحاكمي صرعوا
في الهدم وعمل التراب فدخل دلك من الدور والمساجد والحوانيت ما ملون قدر بدوسه لسوع وارادوا بعمل ذلك بسنانا
لسوا فشرع فيه ثم اجري اليه الماء فدفا النيل من الخليج الناصري وماء عمل ان سم ما اراد من ذلك فصارت تلك النواحي
كبحانا مهوله من الاسربه وفي جمادى عمر ربيع الاول قدم فخر الدين من الوجه البحري وفيه تقدمت الدور الى لحوشت
فوق السوح الدي محاور باب السوح واحد هنالك مكان وامر السلطان بكلس اهل الجرائم فيه عوضا عن حرائه شيا ولم فيه
لسوا الاوحاف لحي الفرج فشرع اهل الاسكندريه في حضر الخدق واسعد والدلد وفسه سوع في الدور يه للجهير الى
جهه الصعيد لسعل فيها ما فعله في الوجه البحري فاسعفه الدلد وجمع فوسان العربان من كل جهه واوسع لهم في ابراج العدد
العامه من انواع السلاح ووسع عليهم في العطايا وخرج في سادس عشره في جمع لسير فلما وقع بطوانه منهم سالم لهم عن اهلها وما فيها
البلسون والاشمونين فاهربوا واستمر منوفيها وحصل له من البقر والجاموس والجمال والغنم مالا يدخل تحت الحصر فان بعضه
هلك وبعضه وصل وسوعوا في رعيه على الناس ومروا على البلاد الصعيديه كوما مورا على البلاد البحريه وفسه ملن خرج من
الناصر فرج بن برقوق الاسكندريه مطعونا فاشاع في العامه انه هو واخواه والجلسه ماتوا جمعا فالجح الناس بانهم
ماتوا بالسم ثم سمن فساد دلك واسلمت الامراء وحده فالطاعون وانكسر عزمه فخرج لسير من الملك الناصر وكانوا
في كل وقت لشاع انهم يريدون النوم لسلطنوه وفشا الطاعون بالاسكندريه ودمياط ووقع منه بالقاهره شي يسير بالنسبه الى ما وقع
ان السلطان مولد في سادس دي الحجه وحده تعذر امره من الامراء الى الجامع ساد ويله فطرد وخلع
الى اعاله وساعد المراضع الى باخره من الابنه ولم يكن بحصنه سوى الاستادار وكاس السر وبحو عشره من المماليك فما ولى من
الجامع دخل بيت كاس السر ثم خرج منه ودخل بيت زين الدين عبد الباسط باطن الحراره المشرفه وفي سابع عشر ربيع الاخر سعط من
العلان بالموديريه عشره انفس فمات اربعه واستمرت في الربيع الاخر توجه مغلج رسولا صاحب اليمن وصحبته بكتمر السعدي
مملوك ابن عرب رسولا عن السلطان وفي يوم الجمعه تاني جمادى الاولى اتممت الخطبه بالجامع المويدي ولم اكن فيه سوى ان
العملي وخطبه بدعا الدين عبد السلام بن احمد المقدسي الشافعي بامه عن القاضي ناصر الدين البارزي وتوجه الصاحب
منير الدين ابن نصر الله باطا كاص الى السام عاسر السفر ومنه محصرا الى منوفيه وكان ولد صلاح الدين حمد
سادا بهم قدم فخر الدين الاستادار من الصعيد ومعه ستة الاف نفر وعماله الاخر اس غنم والفاحل والقاهر فقد

ومن

www.alukah.net

ومن العسد والاقمشه شي لسر حد احار حا عن الوصف وسرح في دمي دلك على الناس مع الصرر اهل النواحي والمواضع
وحصل في هذه المده اللطمه سما لسرا بوصوله لحي الطالقان وفي جمادى الاولى بوفا السل وبعض لسيا لسرا ثم عاد
واسعر الزياده فالحل سعر الفح بعد ان علا وفي جمادى الاخره صرف ابن يعقوب عن الحسه وعمر عادا الدين ابن الدين
ابن الرسد المصري وكان ينوب في الحبه عن الدلح وعين صبحي الحسه اسعدا الاعمد باب الحسه والدم بسحمر الدين
الدين احد ها ساب السلسله محل العلقه وعمر ب الحراره عليها بخمس مايه دينار فلم يلى الاستادار محل العقه وكان ابن
يعقوب من جهته فاسعر معروفا وساعد حال عماد الدين بعد دلك وعمر ب كما سبق وتوسط طرابسه لكان اولى
به فان اباه باشر الحسه اربعين سنه هو والده فلم يطلبا الا سعدا قط فمضى على بغداد الى ان مات وانهبت زياده
السرايه هذه السنه في سادس عشر ربيع الاخر وهو اصابع من عشرين درهما وفي السادس من تشعبان امسك نصراني
زنا بامراة مسلمة فاعترفا بالزنا فحكم بشرف الدين عيسى الادمي بوجمهما وخرجا خارج باب النصر حدبه طاهر القاهره
عند قنطره الحاجب واحرق النصراني ودفن المراه وعابا الناس على القاضي صنيعه هذا من عده اوجه منها اسعداده
بدلك حاسراعه للحكم ودعوى المراه الاكراه فلم تقبل دلك منها الا ببينه فاحضرت واحدا ولم يوخرج حتى يسمع البينه
ولكون النصراني اسلم لما تحقق الرجم وغير دلك مما في المذكور وسعصل حاتم عليه فاسه اعلم وفي سادس عشر ربيع
الى الاستادار نصرانيا في خرقته فقال له ابن الخضري وقع منه ما سعى اراقه رمه فاحضر القاضي المالكي
وكان من جمراته وحضر معه خلق لسر فادعى عليه فانكر فتسطهرت البينه فحكم القاضي بتحذيره فعند ما جرد لضرب
اسلم فترك واستمر بياشر وهو عم محي الدين الابار وقرى الجاري بالمدرسه المويديه وحضر من كان بحضرة الفاتحه
وفي هذا الشهر منع النصارى من كسر الهام ولبس العمايم والحبب الاكمام الواسعه كلهه فقضاء الاسلام وقريب
الحمر العزه واستخدام المسلم وفي نصف شعبان وصل كتاب اللطان من حلب بشرح سيرته في السعره المذكوره في بلاد
الروم وما ملكه من القلاع الى ان ملكها احد من التراك قبله وغير دلك فقرات به في الجامع الازهر وكان يوما مشهودا
وفي العاشر عزل شمس الدين محمد بن اسعد بن الحضري النصراني كاتب الاستادار وكان اصل الى الديار بقي خط قطعه من القزان
وبشرى طرفاي النحو فسماه فخر الدين محمد او لقب محب الدين وفي رمضان مات قاضي الحنابله بدمشق شمس الدين ابن
عبيده وقرر بدله القاضي عز الدين المقدسي الحنبلي وابن عرب في اواخر العقده واستقر عوضه في مدرس
المويديه الشيخ محمد الدين احمد بن الشيخ نصر الله البعدادي وفي ثاني عشر رمضان توجه بركات بن رجب بن عيلان الى الكرك
والتزم فخر الدين الاستادار عنه وعماله بماله للسلطان وقسمهم فخر الدين بعد سير الجراية الى مصر كعادته
واسباطه وامر بعمارته لم يسعل عنه فلم يم وفي ثامن دي العقده سار ابرهم بن السلطان الى الوجه البحري لاخذ
مغارم العربان وولاه الاعمال وقام بحدمه ابن محمد الدين الكاسف و وفي جمادى عشر دي العقده
فلم يهم وطلع ولد الناصر فرج من الاسكندريه بعد الاعتقال بدار السلطان وقدم رهنه اخيها فرج فدفن
عند جده الملك الظاهر وفي دي العقده سرح السلطان الى المحمره فوصل الى راس القصر يم رجع وسار بالعصر البري
الشماه كاسد الدنا بالساطي الغربي قرب مسابه ثم في هذا السهر كان بحضرة اهل الصعيد عم يزيد على عشرين الف
راس غنم فرعب في بعض المراعي فما سعر اجره وعمل ان ذلك من الدعي وكان فيه من جساس السم وفي جمادى
العقده يوجد ان يكون كل رجل ونصف من الفلوس بنصف درهم فضه من المويديه وبلغ الذهب الى ثمانين

وثمانين والاقلوري الى ماسن وسنن وامر الاسفار والوزير وناظر الخاص ان يسيروا من القلوس ما استطاعوا ويحرص
على الاسفار مائه الف دينار وعلى الاخر مائه الف دينار وامران يحملوا معهما قلوسا ويودى من كان عنده قلوس قيمتها
الى الديوان السلطاني وسكر مراسيع من حملها او سافر بها وساق في الدوسه الاصاحي الى السلطان خاصه الف راس من
الغنم المعلوفه وماله وحمل بعوه وقام عمه في السفره على الامراء وعرم بعوه الان راس وفي سادس عشرين شوال السلطان
الى الجامع المؤيدي ثم الى بيت كاس الدر وهو بساط جلوسه وفي رابع عشرين ذي القعده اضيفت الحجب الى اصفا سسطان الغالي
وصفت عمار الدين وعوريسود ون الماضي وكشفه الصعيد وصرف بدر الدين ابن محب الدين وامر باحضاره وفي ياسع
عشرين ذي الحجه قدم ابوهلم بن السلطان من السفر وفي ذي الحجه ماسه السفه بوساط وكان واليها ناصر الدين محمد السلاخوري
سيبي السفره عامه في الظلم والفسق لسفر السلطان على بسا الناس فكانوا يعم صرخ لبنا سر بعالهم السماء ولله يلعنون
نصف السمك من كثره سلس ومساكنهم حوا بر سالها العود بعم العين وضح الراى لعدل موجده فاقوا مر سوء فعله
وفحش سيرته فجعوا الوعد وعده الى داره فحاصروه بها وهاجموا بالنساب فسل سيفه واخرج ماله فازداد جنقهم
وكاثروا الى ان حموا عليه فهرب في البحر وسبعه الى الخرسوه فتبعوه وساقوا براصريه وردوه الى البلد وحلعوا اصد جثته
وسهروه على جمل والمعاني بروحه ثم جلسوه ثم اخرجوه من الحبس واراد والسات محضر اوجد فعله فصادر بسما وهم فعلوه
وسحبوه واحرقوه بالنار وبهبوا داره وسلبوا حريمه واولاده فسل مرا واولاده سعوه المهر ودخل مارا مر الرحمه وكانت ايام
الاسه من المصائح وفي ياسع عشرين ذي الحجه طرق وجمع من الحامسه وقسم قارسان داخل القاهره فجمعوا اعلى ما سه الجامع الازهر ودوا
الى مرجه الامومري فنهبوا اعدى حوانيت وقتلوا رجلين وجرحوا الجان الباطلسه فتزعوا عوادا ولم ينتعم احد وكانت من
المفاسح ايضا وفيها في اواخر هذه السنه ماتت الكاريه التي بنت على البرج الشمالي بباسه وله الجامع المؤيدي وكانت ان تسرح
واشتهر بحوها الناس عنها ويحولوا من حولها فامر السلطان بنقضها فنقضت بالرفق الى ان من شرها وعامل السلطان من ولي
بها بالحكم بعد كان اوصت بانه يوزن عقوبتهم جميع ما انفق فيها فهدمت وشرع في بنا ثلها واسق ان كان ناظر
العاره بها الامير ابن البرج باسشد بني الدين ابن البرج على البرج من بالي دوله انشيت مبارة بساسه والمهد المنى

ماحلى بها البرج الحسب اما لها الاصوحوا اما قوم بالنعو المدوحي

وفاه سعمان بن محمد بن داود الاناريجه ذلك وكان قدم القاهره في هذه السنه

عسا على مسل المنار زويله وعلما بركما الناس بالمسل والبرج

فعالت قوسي برج بحس اما لي فلا ناراه الوجه في ذلك السعر ؟

وكنه مسل دلله واسدتها في مجلس المؤيد وفق لجامع مولانا المؤيد رونق منارته للحسن من هوى بالزين

سولم وقد مالت عن العصر اميلوا فلبس على جسمي اضر من العسى

نارادنعو الجلسا العدب بالحج بدر الدين العسى بعالم لعان ولا ناعرس ولا قضب واسعار لمن يظم له بلبس سعص لادر بالسلس وليسها

لبسه وها منار لعوس الحسن ارحليت وهدمها سعصا الله والعدر

فالوا اصب بعين قلب فاغلظ ما اوحب الهدم الانسه الحجر

وها للواحي مارا راسه فنه وعوظ من بدوفي الادب ابها للسماله انه لم يسع له قوس من ذلك واشتد بعض الادبا سعصا الامرس بعاله
ابن البدم الدين

سولون مسل المار تواضع وعن واعوالد وعمد طلبها

فلا

تلا البوح احتى والجاره لم تغب ولكن عروس اشلتها طلبها

وله ايضا

بجامع مولانا المويد استنيت عروس سمت ما علم قط مثالها

وقد علت اركا نظم لها اشت واعجبها والعجب عنا اما لها

وفي هذه السنه ملا اولس بن جعن اليهودي اندرعا من مانع امير العرب بعد حرب وكانوا انتزعوا منهم من امارة عمه احمد بن
اويس من اوائل القرن وهوى اولس المذكور وانضم اليه عسكر عمه وفي اواخر هذه السنه هوت شكه الدوبدار الغالي من
الدوسه المعوبه وهو بوميد امير الحاج المصري والسبب في هربه انه بلغه ما انتن من افتيات نائب الشام وكان من احوته
بحاف وبلغه ايضا ان السلطان كتب الى مقتل فيقبض عليه هناك فاستشعر ذلك فاضى بعد رحيل الحاج من المدينه فلما تولوا
المدوله لم يتمنوا له على خبر صاروا فتعا الدوبي ويداره وتوفوفه سيره بالحاج وبالغ في الاحسان اليهم فتزعوا وهم لشكوته
وكان الرضى لسيرا وكان لبلد الحباه ووصل شكه في هربه الى بغداد فعلقاه محمد شاه من قزا بوسعيد فاكرمه هرب معه الى قزا
بوسعيد نفسه في سنه ٢٢ واكرمه فاقام عنده

صاحب سماحي وملك البلاد وهو من جمله من ينتمي لقزا بوسعيد

بن ابي احمد المهوادي المالكي اسمعيل لسراوسع في العوسه وعلا وشارك في الفنون وشغل الناس ودرس بها للقضا فلم ذكاه شيخان
من الحسن بن ابراهيم الدوسني محي الدين ابن الدين والد سراج الدين ابي حفص عمر بن الملقن وعني بصناعه الانسا وباشر الموضع من صدور في ايام
الدين ابن الاشرف وكان عالما فاضلا سكنا وولي قضا مصر بعد الملك وباشر الموضع ثم قدم فتوفي وبعده صباره بدر الدين ابن بهادر ابن عبد الله الحبشي
ثم شرف الدين ابن الاشرف وكان عالما متودد الملك على سي بحالة الشوع وكان عمد احجاج عن الناس وبسبب للشيخ وبالشيخ صعود والد الشيخ عبد الله
من عبود الدوسني ثم الطوابلسي سماه الدين المحوي المتني والد صنع وعمر وبعالي الدوسه تمهر في النحو واستنوبه واقوا فيه وشرع
في نظم التسهيل فبلغ ثلثه في نحو اربعه اسنين ثم احدى الكمله فاتفق ان سعى وكان محولا بعد وسمه اللسان الطرابلسي فنظمها وانتفع به اهلها
الى ان مات بها في اخر هذه السنه وكان يتكسب بالسهاده

الدوبي الدوشتي ثم المكي كان نودب الالطفا البكتاشي وكان خير اكبر اللاوه ثم انه توجه الى مكه وجاور بها نحوا من خمس سنين ورجع
للعاده على حلاف انواعها واصد في اواخر عمره وبات بمكه

الدوبدار المؤيدي صدبه المويد الى ان ولاه الدوبدار به اللوي ثم ساه حلب وقد تقدم ذكر قتله في الحوادث

المنقار ماسه تدرس ولم يلن محمود السعي

بن محمد المصري العابد كان يلقب المعتمر للشوه اعماره وكان على دهنه فوايد والناس فيه اعتقاد ويلقبونه الى بعد وعلم
الحروف جاور بمكه بالشوه سنه ومات في سابع المحرم

بن ابراهيم المدوحي خير الدين نزيل القاهره وكان من كبار التجار كاسه ماسه مطعونا في ذي الحجه

بن موسى العماري المالكي عني بالعلم ولازم العباده وبرهد وجاور بالحرمين واربد عن ثلثين سنه وكان اقامته بالمدينه اكثر ثم بمكه ماتا بها في المحرم
بن محمد اسه من سعاده بن الحاج علي العطيني بريد الاسكندريه كان اسود اللون جدا كان يظن انه مولى واما هو فكان يدعي انه
انصاري وكان للناس فيه اعتماد وحسن عقيده سعاده وعلى ما ذكر الماهر بن لاذن الدين ابن جماعه واختص به وصار له صيت وطار
له صوت ثم صحب جمال الدين محمود بن الاستادار وكان له يرد د لبيت الى القاهره ويجاصره حسنه وعلى ذهنه فنون وله اناسيد وحكايات
وماله الاسكندريه في اواخر هذه السنه وقد جاوز الثمانين

الألوكة
www.alukah.net

محمد بن ابراهيم بن خليل التعلكي ثم الدمشقي جمال الدين ابن السراج ولد سنة ٧٤٨ واخذ عن الشيخ عماد الدين ابن يونس وغيره ثم رحل ودخل دمشق فادرك جماعة من اصحاب النجم احمد بن سلمان ونحوهم فسمع منهم ثم من اصحاب ابن النواس وابن عساكر ونحوهم مواصحاب التاج الفاسي والمطعم ثم من اصحاب ابن الحباز ونحوهم ثم من اصحاب الحوري وعيسى الكامل والمزي فاكثر جدا وسمع بالديار المصرية والحجاز والروبات وورد بها والده مع دولة قضايل ومحمود بك وكان خيرا كثير التودد لاصحابه وصار بعد الاسفار يحضر مجالس الحديث بالاسكندرية وغيرها وحدث بمصر والشام سمعت منه وسمع مني الكثير وكان سهل الاخلاق كثير المزاح وكان يسمى بالمعروف الهوار وكان يسكن مع خير وشرف وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فعظمه احمد طولون ثم رجع الى الكرك وولي بها تدريس الحديث بالاسكندرية الى ان مات في ذي القعدة سنة

احمد بن عبد العزيز بن موسى بن ابي بكر العذري جمال الدين البشبيشي ولد في عاشر رمضان سنة ٧٦٢ وقرأ في النحو والنحو واخذ عن سعيد العماري وابن الملقن وبلسب بالوراقة ولبس الخط الحسن ووصف كتابا في الخط وكتابا في العروض وكتابا في قضاء مصر وليس بخطه لبأس وباشر في الحسبة عوضا عن الشيخ عبد الله المنوفي ثم عن جمع امور الوساوصار يعاب ما يفعله الجاهل ويتعقب على من يوجه الى جهله سامحه الله وتسلق بالناس ثم عن والده على طريقته ودخل الغرب فلا ولي وساح في البوادي ليس له كاشف وظهرت له اوقات ليس لهم في الا حد اليس بالناس الا انه يحرص على المال اللين فلا تقبله ولا يأمر بمعروف فيه على من يفسد له ولا يلتمس منه سياسة وهو رأسه جهله مع عمى عرض وحدة صار من امره المحلي بائس الدنيا خلط في كلامه لبس واو لكنه في الاكثر واني الذهن وكان يسمع سنده جماعة الاب منه ما يتوجه له سوء كان الظالم منتظما امر وعاطر خاله منه حال الحروب وكان يأخذ من بعض التجار شيأ من معين ويساري عليه بنفسه حتى يتبعه فيرد في صاحبه المعين ويتعدى على نفسه المعنية فلم يلزم في العالب بقبل من احد شيأ وكان لكاسب الظلمان يحمد وبه بالحجارة للحشونة والروح الزايد مات في شهر رمضان وقيل في شعبان

عبد الله المكي كان من كبار الصلحا بمكة

علي بن يوسف الحسني سيف الدين ولد سنة ٨٤٣ وكان والده عالما فاخذ عنه وقدم دمشق وجلس للجامع بعد الملك الاشرف قدر سنة واما كنه وكان ماهرا في الفقه ماهر وشجاعا

الحسن اصله من كحلة رهوان من صواحي بلد فاقام بلده بنفسه اشتهر وعاش في بلده السنة

عبد الله الموصلي نزيل القاهرة احد من يحضره الناس من المجد وبن ماجد في ساعة بين يديه والاعلى بعض اهل القاهرة عنه كرامات

اسمه الخير الثالث بن الثابت الناسفه والخليفة المعصد اود والد الثاني الملك الناصر ومحمد الغير الناصر احمد بن الاشرف واسمه حسن بن محمد بن قلاون الصالحي الملك الناصر ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي بن عبد الله بن قلاون ونوضا وقامتها الرأس بن عمر وملك المدينة وصحراء اندكي وملك فارس وصحراء سلسان وهراه وسمرقند ساه رخ بن الملك وملك نواس وما يحها من الجزيرة ابو فارس وسلطان الاندلس ابو الحجاج يوسف بن اسماعيل بن الاحمر امير غرناطة وامير فاس وفي الملك بدوح الملك الناصر اسماعيل بن ابي سالم ابو عنان فارس المريني اعمها فعمل لها بها علما بديع فيه عباسه في حسن وفرسا وعرد ذلك وكان اذا ذكر فارس المريني فلم يسمه بنفسه وفي اول عهده بولاية الاصبحا المحلي بائس دربله على حسن بن كبك وصفه بالغرب فرسه وعرض عليه وعمل بها ابن احمد على ما ذكره فاصبح في الملك الناصر فرج بن برقوق فكتب الى الملوك السلمانية يخبرهم بالعساكر التي قالها حسن بن كبك وفي يوم الرابع من المحرم صلى السلطان الجمعة بالجامع الطولوني فخطب به القاضي الشافعي وكان قد طلع

قرمان طرسوس فاتى اليه ابرهيم بن ذو القدر وقاتله فانهزم ابرهيم المذكور فقتل ثم
فى تمكان اسه فى يديه اذ به وكوص ياسحلب على اللحاق بساهين الابكارى بطرسوس ووقع بين اهل طرسوس
وابن عرمار حرب شديد فاصوات تارجهور بن قرمان وجمع باطبه فاستد عليه فرحل عنها فى سابع سعصار وفيها
توافح على بن ذلغادر واخوه محمد فاستصر محمد وابهزم على وادركه بسلد ياسحلب فاضافه محمد وقدم له وحلف له
على طاعته اللطان وفيها اوقع نائب ابلستين بعربان السام بعرب العلى وقريبا من حمص وبعلبك الث وعشرين رجلا واخذ
الورى منها وجهز السعده وفى الث دينار واهداه الى اللطان وفيها استجد ياسحلب اللطان فكتب الى نائب طرابلس
انه يوجه بعسكر لمحاربته فارسل الله مالا لسير بعسكر طائفا وفرسانا وطاحون فداوه وتوقف حلد على
وحمله المال بعون الث دينار وفى ياتى عشر جمادى الاخره وصل الامير احمد الاموى فى فضاء مستعوضا عن
عيسى المصرى المالى وفى سادس عشره صرفت عين الدين على بن السعد احد المقدمين بالدولة بعد ان بسط عنه
ما توجب اراقه دمه وفى جمادى الاولى اوقع سودون العاصى كاسعث الوجه البحرى بعرب فزارة وبهذا اموالهم
وعيالهم طفا البر اوهرب من تخلفهم الى البحيره فسلمهم رعيرا شاب الكشف بالوجه البحرى واستاصلهم وبهب
اموالهم فاكسم امرهم وقتل سبعة جاروطى ياسعماه بالاسكندريه وقتل بوجه الاسعاد فى الدور الى الوجه القبلى
وحرم بالجيزه وسافر طوائف كثيره من العربان والمماليك وسرح فى بسيع الغربان المفسدين فلما اسمى الى الهوارة فروا
منه فسلمهم الى عرب اسوان فباعوهم فعمل معهم عمل الماسين وابهزم الى جهه الواح الداخله وفيها
فى جمادى الاولى بعث شاهين الزردكاش من المحوسه تدخل الى بلاده حماه ونقل بكماى من بلاده حماه الى المحوسه تدخل فيه
طلع على على براى بكر الحرمى امير حرم واستقر على عادته وقتل حمد اللطان الى باب الملوك بباب العرس والرمله
وعزل لمجتمعوا معه على كدس بنى عمه واسر الى باب عزه ان يعض على نائب الكرك وكان اللطان غضب عليه لكونه لم
يخرج للافاده حين عاد من بلاد الروم فقصدوا عليه فى جمادى الاخره وحمل الى الدين فسجن بها وفى العالث عشرين من
ربيع الاخر اسعمر برسباى الدقماقى بالاحد عشر مى الالوف بالقاهره فى بلاده طرابلس عوضا عن برد بك بعلا
من ثغر البراس ونقل برد بك الى بلاده صعد واعطى فخر الدين الاستادار اقطاع برسباى واعطى بدر الدين الوزير
اقطاع فخر الدين ابن عمه بن برسباى بعلبه المرتبه بسعصار كاسباى وهو الذى الامره الى اسعمر اره فى السلطنه
بعد حبس سنين وفى هذا السعمر لبس محصر المالين المقدم ذكرهم وعدمت واعلق باب زويله بسبب ذلك لبس يوما
ولم يبع عند بسب الناهره مثل ذلك وفى جمادى الاولى عزل عرام اللطان على الحج وعوض همته فى ذلك ولسالى
جمع للبلاد بذلك واموالهم بحمز ما يحاج الله وعزل المالى الدين بالطواشى وعين معهم من لسافر معه للحج واخرج
جميع المبلاد بذلك واموالهم بحمز ما يحاج الله وعزل المالى الدين بالطواشى وعين معهم من لسافر معه للحج واخرج
اللحين وجهز جمله من الحلال فى البحر الى بسيع وجمله مرتب الى بولاق الخمس وعشرين اللحين وجهز الى قلعه البصير
ومعرة مساريع الناهره ومن بلاده اللحم عليها الحمل والحلى وجد فى ذلك واجهد الى ان بلغه عن قراموسف
ما ازعجه فعدت همته عن الحج ورجع الى الدين فما برد قراموسف عن البلاد الشاميه وامر بالتجهيز الى الفرا ٥
وارسل فى ياتى رمضان بسيع الغلال المجهزه الى الحج وكان ما سنذكره ان سا الله تعالى قريبا وفى جمادى عشر جمادى الاولى
ولد للسلطان ولد اسمه موسى وارسل مرجان الخازندار وعشراته فى البلاد الساميه فكان فى ركابه سبب غزله
الناصرى ابن عمه الدين ابن عمى قاضى الشافعيه بدمشق وولد الله وصل الى الدين فاعطاه كل ما يليق بها ما جرت به العاده

ولم

ولم يسمه القاضى الشافعى فما مرع فما رجع فى سعصار اعرى اللطان به وسعل اله عن الياس انه يسلو امور العاهر السابق
الذكر وانه ساله فى جلوسه فعصب لسببها وبادر وعزل نفسه فما حمى اللطان ذلك عصب عليه الونه بادر
وعزل نفسه بعير اسبدان ولب الى الباب بكل نفسه بالعلعه واسبرت رسشتى ساعره عن قاضى الى سوال
فاسبطه اللطان عليه حى رضى واعاده وعاد موسى الدولوره لعمله سوال وفى سادس عشر جمادى الاولى دخل
اللطان الرسبان المنصورى وصلى فى محراب الدرسه اوكار لعصين وكان الخ بصر اسه لعسره انه راى النبى صلى الله
عليه وسلم جالسا فى المحراب الدولوره واللطار فرامه سعا عليه سوره والصحى بم دخل الى المرضى فسعد احوالهم الى اللحاين
عام الله ذلك السحص الذى تعدم فى سه ٨١٩ انه ادعى انه نوى الله عز وجل فى النعطه وسد عبد المالى انه محل الفضل
سير الرسبان كلم اللطان لما راه وساله ان يسرح عنه فلم يحبه وكان اللطان قد فوض بطر الاوقاف الى المسعود
اللحاوى الذى تعدم ذكره فى احبار قبل ذلك فان من جمله اعوان الهروى الى احمد المحلى وعرفه بدلراته سب وجهه الملعنى
لجهة الاوقاف والايتام ماله الف دينار وعرضها احمد على اللطان فى مجلس فاسبطه اللطان فى الدرك عن التنصيب
الى ان حصت انها من اختلاف الهروى فاعرض عن ذلك وفى الثالث من جمادى الاولى قدم طائفه من اهل الحلبر يشكو الى
اللطان من الهروى انه اعطى بعضهم سصا والزمه بعوده وهذا فارسلهم اللطان الله وامره ان يخرج لهم
ما الزمه فلم يصنع سيا وعادى على عنه فاعصى اللطان عنه والزم عنه علطه وفى اول جمادى الاخر اللطان فى مجلس
وزيره فيها سعر وهو

بدها الملك للوند دعوة ... من مخلص فى حبه لك سنصح
انظر لحال الشافعيه نظره ... فالقاضيان كلاهما لا يصلح
هذا اقاربه عقارب دابنه ... واخ وصهر قولهم مستنفح
عطوا بجاسنه بتبع صنيعهم ... وعتى دعاهم للهوى لا يفلح
واخو هواه يسير للكافند ... قله سهام فى الجوانح تجرح
حلو المدرسه سره كالكلبه ... تقرى ولا تدرى الخطاده تنصح
فاخرج لهموم العلم ثالث ... قضى فساد منهم يستصلح

فعرضها اللطان على المجلس من الفقها الذين بحضرون عنده فلم يبعد وا كابتها وطارت الاسامة فاما الهروى
فلم يرجع عن ذلك لذلك واما العلقسى فقام وقعد واطال البحث والسقب عن بطها فسمعت الطنون وابهم سجان
الأثارى وكان بالقاهره وفى الدرس فحجه وشخص بنظم المستعد من جهه بها الدين المناوى احد نواب الشافعى وعلوهم
وكانت هذه الابيات ابتدا سقوط الهروى من عين اللطان وكانت دواعى اللطان حتى صار يحط الكرك ويكرر
قوله العاريه عقارب فلما كان فى رمضان قرى البخارى بالقلعه على العاده فحضر الهروى وقد احتفل لمسنده اسلا
لينتزا عليه به صحيح البخارى وارسل الى العارى وهو شمس الدين الحنبلى فتناوله منه وهو من اهل الفن فحضر
قساده فاقتضى رايهم ان حاصله فلما ابتدا بالقراه قال بعد ان يسمل كوكل وصلى ودعا واسند الى البخارى ما سمعت
ذلك منه وخفى على الهروى قصده وظن انه لسى الورقه وقتادى الحصور واللطان نادر بحضوره وناده لا حضر الى
ان اسمر العاصى الحسبى فسال عن سبب تاخره فحرفه كاتب السر انه يزدرى الهروى ولسلطنه عن العلم واسما
الحديث فادن اللطان للبلقينى فى حضور مجلس الحديث بحضور وجلس بجانب الهروى فلما بلغ ذلك العاصى الحسبى

www.alukah.net

حصر ايضا وعاد بالخيبة وحشوع البلفسي كبير امارته وحبسه فصار يوكد في يوالب اعظم من الهروي وحامي لمير من
الدولة الوكوف مع الهروي خوفا من البلفسي وما يأسونه من السبب الصريح من اساعده فتقدم الهروي الى الدولة والقوين
بان منزلم يوكد منعه وهو ممنوع فجاءني كبير من الناس الساله عنه واصراوون موضع لواحد منهم ساله عن الدولة عبد الكلام
المتوفى بمت مع البلفسي فسطى عليه وساله المالكي ان يحكم فيه فاستدعى منه الى بلده وعلم سعر يوم حضر ومنع من الحكم
ثم وضع الاحر منهم بعاله شهاب الدين السموقي وارسل البه البلفسي يطلبه الى بلده فامتنع منه واعتصم بالهروي ثم حضر
مجلس الحكم فلم يحضر البلفسي وقطع على الهروي وعلى بسه القضاء فامتنع الدربندي من لبس خلعته للوبهاد ودن خلعه الهروي فاستولى
درهني فلما كان في تاسع عشر ذي الحجة حضر السلطان في خاصته في جامعه ساد ويله واجتمع عنده القضاء فساءس كلا من الفاضلين
الهروي والدربندي وخرجا عن الحد في السباب واللحش والمولم سكن السلطان ما بينهما فسكن وكان السبب في ذلك انهما اتفقا
للسلام على السلطان بعد رجوعه من الوجه الجري فساختا في شيء مسل الهروي بطلا طلا وعراه للسير العلمي فاستبعد الدربندي
بوحضر على دلد وجمع اللعاسير واحضر المطلع لها الى القلعة فامن حضور السلطان بالجامع فاعاد الجمع واخرج السلاح فلما
ما قال الهروي بخوفا من خلعته بتلك عليه من حضر فلم يسعد احد فسال السلطان من المعتبر الى اسر بعالى كاسه ومن القاضي
المالكي عن حضوره دلد فاجتراه بعضهم وابن الدربندي اخرج ابن الدربندي عمله فساوى بخط الهروي كلها خط محمد ان لون خطه
في الحلف الدربندي بالطلاق الثلاث ان بعضا خطه واحضر المجلس عليه مالون وفي بالث حاد الى الحجة وسعى الى السلطان بالامير
حتمق الدوبدار انه حامر على السلطان وانه كاتب قراتوسف مدة كان السلطان بلختا وكان الواشي بذلك رجلا تاله ابن الدربندي
وكان قد اتصل بالسلطان من الطريق فجمعن الى الحج بحسب سواله فلما رجع ادعى انه نصح السلطان وان حتمق استدعاه لدرسله برساله
الى قراتوسف جوابا عن كتاب حضر الله فاعلم السلطان حتمق بدلد ولم يسمع له المقاولة فطلبه منه فسلمه له وعاقبه واعترف
بانه لزم عليه بتسليط بعض الامراء عليه واحضر من بلده دفاترا محو فامسدوا بالحديد من راسه وطرحه كتاب رد الحجة
ملعون بالفارسية بالدوبدار الذي حاد عن الامير حتمق لقراتوسف فطلب حتمق لخزائن واراهم الوتر وعرفه بعضهم وقال
نعم وانا خرطت هذا الشخص عمي ولم يعطني اجرته الى الان فاحضر الدلو وعرفوه سمعوا من بلسه بالحجي وابهموا الرجل راسه
الى ان ظهرت براءة ساحته وعثر على عجمي جان منزل بالمدرسة العسانية ثم مرض فحمل الى المارستان فهرب فاعترف
ان الكتاب خطه وانا ابن الدربندي هو الذي املاه عليه وادعى انا ابن الدربندي كان الذي الجاه الى دلد الامير الطشقا
الصغير بضمانه وحتمق يعرف الدربندي والد وبني السجن الذي استعمل الوتد الى يومنا وهذا الكلام عن قرب
بالمارستان وبرئت ساحة حتمق عند السلطان ولم يتعرض ماله ومن الطشقا المحتمق لجانب ابن الدربندي واستعد
عصبة حتمق من طاعته الغيم فوسم عن اذن السلطان بتسفيرهم الى بلادهم وسدد في دلد حتى الريم من بالخوانه والمدارس
بالسمر فصعوا وتعصب لهم الهروي وعدة فلم يوافقوا سمعطفون السلطان الى ان اهمل امرهم وفي جمادى الاخرة
قدم في الدين الاستادار من الصعيد وصحبته عوض الدين راس من الغنم سوى ما بلغ والف وثلثمائة راس ورفع ثلاثة
الاف راس بمر وتسعة الاف راس جاموس ومن العسل والعسل سبي لسودا فتقوم عليه جميع دلد عامة الف دينار وفي
بالسمام بهائم بعد محمد من الصعيد جلسه فحواره في الف فارس والفي راجل فكسوا جميعا سودون الماشي الكاشف في
عمله حينيذ اسالا الارعوي احد مقدمي الالوف فتوافقوا فطلع دلد السلطان فارسل بحده عظيم فيها حمل الدوبدار
وطلع راس نوبه والدوقي والسمي دمج لمير فوجهوا توجهوا الامير بن فراصيرا وقد سل بينها جماعة وكان الراس

قطلوفا ب خليل الحاب

على حواره فاظهروا وعلم منهم عزون راسا الى القاهرة ثم وصل الامر استعجوا هواره الى ان اوقعوا بهم ايضا
فقتلوا منهم نحو الخمسين وهرب باقيهم الى الواحات الداخلة وتركوا حريمهم واموالهم فحملوا منهم سبعة اوقروا
القاهرة في يوم سجان وصحبتهم الفاعل واساعر الدراس ثم سوى ما بلغ وسوى ما نزعه الامراء واساعهم
وظهر ارتمر الظاهري احد المقدمين وعده من الكبار للاقامة سلار الصوبر سنة العربان المفسدين وفيها
مات ابراهيم بن الدربندي صاحب بلاد الدشت فوجه قراتوسف ابنه على سبيله الاحد فارس الى سماجي فوافقه
ابراهيم في عساكر الدشت فهزمه وقتل منه ناسا كثيرة ووجه ابن عمر لدلد الى جهة بيرم لمحاربة قراتوسف فاستقبل
قراتوسف فلسر عسكره وقتل منهم نحو من سبعين نفسا واحد من بلاد العمان قلاع وعدة بلدين وحول اهل البلدين
وعزين قريه باهوالهم وعيالهم لسلطنهم بلاده واستمر على حصار ماردين فلما بلغ دلد قراتوسف ارسل ولده
الله نفرهه الى آمد فسمعه ونازله بها فانهزم منه الى قلعته ثم ارسل الى باسحلب لسعادته في الوصول اليها
فاستد الامر على اهل حلب خوفا من عكر قراتوسف ونهبها والخروج منها وارسل باسحلب كتابه وكتاب قرايلك
ما ابن من قراتوسف وذكر ان قراتوسف لسر قراللك بعد ان عدى الفرات ووصل الى نهر المرزبان فجمعوا عليه
من سمساط فوقعت بينهم مقتلة فرج قراتوسف باسر عسكر سجان فانهزم قراللك ونهبت اموالهم وعاد الدفادار
الى حلب فادن له باتيها في الدخول فدخل اهل حلب منها وبلغ دلد اهل حماه فخرجوا حتى برك لبيرم الناس
جواسيهم فجمعهم فهلموا القتلها فلما قرب دلد على السلطان ارجع وابقى عزمه عراق وامر بالتجهيز الى الشام
وبلغ الى العالم الاسلامية بالمسير الى حلب وكان وصوله الخبر بذلك يوم الاحد بالث سجان بعد المغرب على
بدير بكر باب عساكر ودلدران ولد قراتوسف وصل الى عساكر فرمى فيها النار وظهر النار منها
وان السبب في دلد بخبر بسبك الدوبدار الذي كان امير الحاج وظهر من المدرسة فقال انه اتصل بقراتوسف
واغراه على احد المالك الشامية فظهر ان دلد لسر بحق ما سماني وجمع الامراء والقضاة ليشاوروا
في بعض القضية فسالهن الملكشي وكان قد امرهم بان يحضر فعرف بانه لم يسلح دلد فارجع على بدير الدربندي
للومة كان رسوله الله واستمر بسكن الى ان حضر فلما حضر عطفه وقبض عليهم وقصد قراتوسف وما
حصل لاهل حلب من الخوف والخروج وحلهم بهم واهل حماه حتى بلغ ثمن الحمار حمل ماء درهم والاكدش خمسين
دينارا ثم ذكر لهم سوء سيره قراتوسف وان عنده اربع زوجات فاذا طلق واحدة رفعها الى قصره وتزوج
غيرها حتى بلغت عنده مرة دلد العصر اربعين امراة ثم تزوج بنت كاتبه السراري وبلغهن كاتبا السراري ملك اليمن ثم انفق الحال
على ذلك فسوى سمر سوء سيرته فصورت وليت وليت عليها البلفسي ومن حضر المجلس سمر حوارقتاله وعجب
السلطان مالله الحسبي فامر ان ينسج وينوى على الناس وانصرفوا وعلم مقبل الدوبدار الثاني والقضاة
فعادوا الى القاهرة بان قراتوسف طرق البلاد الشامية وانه تسحل الدماء والفروج والاموال وعزت الدواب
فالجهاد الجهاد ولا يقاومه احد عن المساعدة بنفسه وماله فوهل الناس عند سماع هذا الخبر واوهلهم فكانوا
عند عاقلين فاسد الملوك فراسلوا الى باب السلام ان ساعدي لحل دلد وفي كل مدرسة وتصدق الى ملك ان
السلطان واصل بعساكره ثم يودي في احضار الحلقة بالبحر والنفر ومن باحرهم صنع له لذا فاشتد الامر

الألوكة
www.alukah.net

عليهم واستمر عوضهم وحمزه واستمر في خدمة الامرا وبين الاستمرار في اجناد الحلقة وكان السبب في ذلك ان العسكر من
اجناد الحلقة كلهم في سوق الامرا فلذلك قلت العساكر المصرية بعد كثرتها لان العسكر كان في الدولة الظاهرية
ثلاثة اقسام الاول مماليك السلطان وهم على صنفين مستخدمين ومماليك ولكل منهم جوامك ورواتب على السلطان
القسم الثاني مماليك الامرا وهم على صنفين كذلك ومن شرط المستخدمين هنا وهناك ان لا يكونوا من القسم الثالث وهم
اجناد الحلقة وهم عبارة عمن له اقطاع بالبلاد يستغله فلما الغى استخدام السلطان والامرا من اجناد الحلقة لحق
الضرر بهم فقل العدد بذلك فاراد السلطان ان يردهم الى عادتهم الاولى فتشوش في ذلك ووقع ذلك فلم يتم الغرض ولا
كاد [illegible] في ذلك على احد الوشتي واما المسعان واما قرايلك فانه بعد ان التجا الى حلب رتب معه عسكر التجي
نائب حلب وعسكر بالميدان ثم توجه قرايلك ومعه العسكر فبلغه ان طائفة من عسكر قرا يوسف قد قربت من البلاد وقرب
نسل الصبح فاوقع بالمقدمة فهزمها واستفهم من بعض من اسره فاعلمه ان قرا يوسف بعينتاب وانه ارسل
هولا ليكشفوا الاخبار ثم وردت كتب قرا يوسف الى نائب حلب والى السلطان يعتذر من دخوله الى عينتاب ويعاتب
على انه اعدوه قرايلك بذاته بالشر واسره في ماردين وعاد وحلف في كتابه انه لم يقصد دخول الشام ولما قدمه الله
الطائفة الملتجية اليه من عسكر صاحب مصر وجهز السلطان لنائب حلب خلعة وشكره على ما صنع وكان نائب حلب
الامر حطه على ما دلني ان قرايلك الحصن النصرة في ماردين واسرف في القتل والسبي حتى باع الاولاد والنساء واحرق
المدينة حتى وصل عن صغير منهم الى درهمين فلما تحقق السلطان ذلك فتر عزمه عن السفر ولما طرق قرا يوسف عينتاب
هجم عليها عسكره فنهبوها واحرقوا اسواقها فاجمع اهلها وصالحوه على مال الف درهم وادعى [illegible] فرسانهم حوله الى الجهة
التي في حلب قرايلك فحصر التي نقابله اهلها يومين [illegible] البلد واحرق الاسواق واصبح اهلها [illegible] نقلته
ثم رحل في تاسع عشر رمضان الى بلاده وكان السلطان ايضا توجه قرايلك [illegible] سريعة [illegible] من عوايد [illegible]
وما انتهى ذلك وعوقب قرا يوسف [illegible] باهل عينتاب والسبب ان [illegible] ولده شاه [illegible] وكان هو السلطان
والمشار اليه في دولته والده [illegible] وكانت [illegible] ماردين [illegible] هذه الحركة اسد الامر الهروي في الاجلال
واحضر في المجلس [illegible] ان السلطان لما ان [illegible] من قصة قرا يوسف [illegible] الى جواهره [illegible] صعب الحال وان
عنده من الاموال ما يكفي [illegible] على العسكر الا انه يخشى ان [illegible] ان يحصل له كسر [illegible] فيرجع الى [illegible] فيفسد
الحال وكان [illegible] عنده ان يكون [illegible] بعد [illegible] على العساكر [illegible] الذي
عنده [illegible] ولو ان الذي يجمعه يكون [illegible] فبلغ ذلك الهروي [illegible] احمد الحلبي لو اراد السلطان ان اجهز
له عشرة الاف [illegible] من غير ان يخرج من خزانته دينارا ولا درهما [illegible] ان اطلع احدا [illegible] الرعايا فانا اقدر على
ذلك [illegible] عن الذمة فقال [illegible] انفس [illegible] ابن [illegible] وابن البارزي وعبد الباسط وابن نصر الله
وابن ابي الفرج فبلغ ذلك احمد الحلبي للسلطان [illegible] خواصه فطلعت المذكورين [illegible] كلهم على الهروي
ونسبه الى [illegible] الا استخلاص الاموال وتشد الدواوين
[illegible] القواحي [illegible] من عين السلطان وذكرهم السلطان بانه كان قال له وهو متوجه الى قتال [illegible] ان اردت
للمال [illegible] ابن المزلق وابن [illegible] شاه [illegible] المنسوبين الى المال من اهل دمشق [illegible] ذكر ذلك عند السلطان ما

بنسب

بنسب اليه من كثرة الظلم وكان ذلك سببا في الراحة وفي حال دخول قرا يوسف البلاد الحلبية قدم جماعة من التركمان
الاوشرية وغيرهم فنزلوا على [illegible] من عمل طرابلس فافسدوا واوقعوا على عادتهم فارسل اليهم برسباي نائب طرابلس
ينهاهم عن الفساد ثم صحب الاخبار برحيل قرا يوسف فراسلهم برسباي في الرحيل الى بلادهم فاجابوا الى ذلك وعجزوا
فلبس عليهم على غير علم في اوائل شعبان [illegible] فعله عظيمة قتل فيها ثلاثة عشر نفسا من عسكر طرابلس منهم سودون
الاسندمري وانهزم برسباي واحتوى التركمان على سلب الطرابلسيين حتى رجعوا عراة فلما بلغ السلطان ذلك غضب وامر
باعتقال برسباي بقلعة المرقب ثم افرج عنه بشفاعة ططر وكان من اخوته ونقله الى دمشق ثم اعطاه تقدمة فاستمر فيها الى ان
كان عادته امره ان تولى السلطنة بعد ذلك واستبد بالامر كله بعد ثلاث سنين وجهز سودون القاضي الى طرابلس اميرا
عليها عوضا عنه فسار في شوال ولما وصل قرا يوسف بعد رجوعه الى ماردين مات ابنه الاصغر [illegible]
حزنه عليه فاتكل [illegible] شنيعا [illegible] في حوادث [illegible] وعوض ان شا الله تعالى ولما رجع قرا يوسف الى تبريز
غضب على ولده اسكندر واعتقله وارسل الى ولده الاكبر محمد شاه صاحب بغداد وكان غضب عليه فصالحه وفي شوال
قدم [illegible] نائب حلب وصحبته شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد بن السفاح كاتب سر حلب باستدعا
السلطان لهما ليستقر في النيابة فوقعا بحضرة السلطان [illegible] النائب [illegible] منهما
فاقر [illegible] على [illegible] وسفر الى حلب واستعفى ابن السفاح من الحضور خوفا على نفسه فاعفى واستمر في [illegible]
كاتب السر [illegible] في تاسع عشر ذي الحجة قدمت ام ابراهيم بن رمضان من بلاد الشرق تستعطف السلطان على ولدها
وامر السلطان [illegible] لها [illegible] احمد الحلقة [illegible] وكان قد عزم على
[illegible] الى بلاد ابن قرمان لما [illegible] بطرسوس بعد رحيل محمد بن قرمان عنهم قد كاتبوه [illegible] ان يرسل اليهم
ولده مصطفى فقدم في رمضان فاخذ المدينة وحصر القلعة حتى اخذها [illegible] فارسله الى ابيه في الحديد وفي اول
جمادى الاخرى توجه نائب حلب في عسكر [illegible] ومن الطاعة من التركمان الى قلعة كركر لمحاصرة [illegible] خليل [illegible] في القلعة
وخلا اهل كركر عنها فاقام عليها اربعين يوما [illegible] وحرق القرى حولها [illegible] ولم ينل غرضه
حتى تقدم عسكره الحلبيون فرجع الى حلب ولم يتمكن من قلعة كركر وفي اول جمادى الاخرة شرع السلطان في بنا البيمارستان
تحت القلعة وامر [illegible] الذي [illegible] من هدم مدرسة الاشرف [illegible] في ذلك [illegible]
وفي شعبان بعد كسر الخليج [illegible] لبعض [illegible] فاراد [illegible] اعوان الوالي حتى [illegible] واسلمه
فامر بكلبشه ثم [illegible] له [illegible] في الحبس [illegible] حتى [illegible] الوالي [illegible] دنانير فالتزم بها [illegible]
امراته ام [illegible] اربعة دنانير [illegible] فبلغ ذلك السلطان
[illegible] ابن الطبلاوي [illegible] في الخامس من شوال [illegible] واستمر في الولاية الى ان
كان [illegible] في السنة الاتية وفيها [illegible] بن قرمان طرسوس واسر [illegible] من نواب المؤيد وكان المؤيد امره
من التركمان [illegible] فبلغ ذلك المؤيد فجهز عسكرا [illegible] وارسل [illegible] ولده [illegible] فخرجوا
في اول السنة المقبلة وفي هذه السنة [illegible] زيادة النيل الى عشرة اصابع من ستة عشر ذراعا وذلك انه كان يوم النوروز
وكان يوم [illegible] سادس عشر رجب [illegible] الى اصبع من ستة عشر ثم نقص نصف ذراع ثم تراجع الى ان [illegible] ارتفع

شبكة الألوكة www.alukah.net

سعر الغلال بسبب ذلك ولما شرع هبوط النيل بادر كثير من الناس الى الزرع قبل اوانه فصادف ذلك السد وهبوب السموم
فيبس الزرع باول البروز فارتفعت الاسعار في القمح والفول والبرسيم بسبب ذلك وعز وجود التبن حتى بلغ الحمل
دينارا وكان قبل كل خمسة احمال بدرهم ثم ارتفعت الاسعار في ذي الحجة وقل وجود الخبز في الاسواق وبلغ سعر الفول
ثمانية عشر اردب لعزته ولم يبلغ القمح سوى مائة وخمسين وفي تاسع شعبان نودي ان لا يتعامل الناس بالدينار المشخص
الاموي ان كان ناقصا وكان السبب في ذلك ان الاموي زنة المائة منه احد وثمانون مثقالا وربع مثقال ... من
بلاده فولع به الصيارفة وعكسوا قصاره وانقصوا منه ويعيدونه الى ان استمر حال المائة بمائة وعشرين وثلث
واستمر الحال على ذلك فكان في الكثير منهم نقص فاحش بحسب ما يقع من القص من جوز المثقل فحسن التعامل حولا
فنودي ان لا يتعامل بالناقص عن درهم فعزل بعض ردعا للبعض عن القص فسووا على ذلك شيئا يسيرا ثم رجعوا الى ما كانوا عليه
وفي اوائل شعبان عظم الشر بين فخر الدين الاستادار وبدر الدين ابن نصر الله وتعاكسا بحضرة السلطان وترجح ابن نصر الله
فخر الدين بعظائم منها انه قال له الذي ما لي به على السلطان حمل المال اليه وجميع ذلك ما تعرف نصيحة قطاع الطريق ولولا
الدين للسلطان اصبح لم تصبح بان ارسل عاره على قافلة من التجار فاستهم فصبحوا مقتولين واخذوا اموالهم ونحو ذلك من
القبائح ثم طلب السلطان بذلك واصلح بينهما فلما كان يوم التاسع من شعبان قبض على بدر الدين وسلم لفخر الدين فاستكثر احد
في هذا له معاملة فخر الدين نصر ما في القيس والرمة وقام له بالمؤنة وارسل الى اهله بان يطمئنوا عليه وركب من الغد
الى السلطان وهو يعرف له الحبش يعرض القهر لاجل الحج ثم يرد له بدين حق له وتلطف به ونح عليه في السؤال الى ان شفع
عن ابن نصر الله الى ان اجابه فلما عاد اركبه دابته الى داره فبات بها ثم ركب في يوم الثاني عن منه ورجع وقد خلع عليه
فسر الناس به سرورا كثيرا وعدت هذه المكرمة لابن ابي الفرج واستغربت من مثله وفي العاشر من ذي القعدة قبض
على بدر الدين ابن محب الدين الوزير الذي يقال له المشير ويسميه ابو بكر بعد اخراق سعيد واهانته وكان قد سار في الوزارة
سيرة قبيحة وتسلطت حواشيه فقبض عليهم ثم افرج عنهم على مال وعين في الوزارة بدر الدين ابن نصر الله واعطى تقدمة
الف فولي الامراء في حرمته وسر الناس وضربت الطبلخاناه في ... على بابه ولم يقع ذلك لصاحب قلم في دولة
التركية من المتعممين قبله من الدين وصلوا الى ذلك من ذوي الاقلام غير ... واهانتهم ... سوى هذا
ودرسه من بعده على ذلك كما سيقفه في الحوادث ان شاء الله تعالى وفي رمضان كملت عمارة المدرسة البحرية بين
السورين وقررت فيها الصوفية ووضعت مشيختها للشيخ شمس الدين ... ودرس الحنفية للقاضي شمس الدين
الديري ودرس المالكية للقاضي جمال الدين المالكي ودرس الحنابلة للقاضي عز الدين البغدادي ثم المقدسي الذي ولي عوض
تدريس الحنابلة بالمؤيدية ولم يستطع فخر الدين الاستادار الحضور عند المدرسين لشدة مرضه وتمادى به الامر الى
ان مات في سادس عشر شوال ودفن بها في قبة اعدت له بحذر موته واستقر في الاستادارية نائبه في الكشف
على الوجه القبلي ابو بكر بن قطلبك بن المزوق وكان زوج ابنته فسكن بداره واستقر في نظر الاشراف عوضا
عنه كاتب السر ابن البارزي واوصى فخر الدين بجميع موجوده للسلطان وعينه في جهات استغلت ثمنها ما يزيد على امانات
على اربعمائة الف دينار فتسلمها اصحاب السلطان ولم يتشوش على احد من ولاته ... بعض حواشيه على مال واطلقوا
وفي ... الحضر القضاة القصر الكبير وقد لبس الامراء والمباشرون الخلع على العادة فلبس القضاة خلعهم فسألوا

على

على السلطان فسخط على الحنبلي لعدم لبسه خلعته وقال له ان العادة جرت ان القضاة يحضرون ... معهم خلعهم فقال
طلب انه يخلع عليهم من عند السلطان ثم احضر خلعتي ولم يتجه ذلك للسلطان وظن انه اراد تلافي ما اطرحه فاستاذنه
في انشاد ابيات مدح له فيه فاذن له فانشده وهو قائم فاطال فحرمه وقطع الانشاد وركب الفرس ومضى و اظهر
النهار ثم لما كان في حادي عشر ذي القعدة توجه السلطان الى الوجه البحري للتنزه واستمر الى ... فاقام بها اربعة
ايام فاعجبه البستان الذي هناك وكان الظاهر ططر قد اسس هناك وكان ليس احد وفيه فواكه عجيبة و اثار
... ووسعة ويريد ان يعمر لها في الليل وعليها عين سواقي من جوانبها وكان البستان قد صار للظاهر ططر فوقفه
على الجامع الحاكمي فسوم السلطان الى بعض خواصه باستيجاره وعزم على عمارته فشرع في ذلك ثم رجع السلطان من الوجه
البحري فادركه عيد الاضحى بساحته فاراد ان يخطب به كاتب السر ابن البارزي وصلى به صلاة العيد وبقي هناك و فقد
الناس بالقاهرة ما كانوا الفوه من تفرقة الاضاحي بحضرة السلطان والامراء واتباعه المعتاد ووصل
في الثالث عشر الى البر الغربي فعدى الى بيت كاتب السر ابن البارزي فبات عنده ليلة الثلاثاء وطلع الى القلعة بكرة فاتاه
القضاة والاعيان للسلام عليه فتكلم الديري على قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم بسط الديري بسبب النزول وعارضه الهروي وجرت بينهما ما سنذكره في حوادث اول السنة المقبلة وفيها
استقر القاضي جمال الدين محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم ... الكازروني المدني الفقيه الشافعي في قضاء
المدينة الشريفة مضافا الى الخطابة والامامة وصرف عبد الرحمن بن محمد بن صالح ومولد الكازروني في ...
في سابع عشر ذي القعدة سنة ٧٤٧

... الوحيشي العواد ثم المغني كان مقربا عند السلطان ابي النصر المؤيد المنتهي في جودة الضرب بالعود
ولم يخلف بعده مثله مات ليلة الجمعة مستهل شهر ربيع الاول ببستان الحلي وكان قد اساء في عمره

... ابو بكر بن محمد الوداد المكي ثم الوسيوطي الصوفي ... القاضي شهاب الدين الباعوني ولد سنة ٧٦٨ ودخل القاهرة واتصل بخدمة
السلطان الاشرف واستعمل في الاصطبلات واستمر في الدولة ثم صار من اخصهم وكانت لديه فضائل ... وكان
ذكيا الا انه غلب عليه حب الدنيا والميل الى مذهب الفلاسفة فكان داعية الى ملة البدعة معاديا عليها ويقرب من يعتقد
ذلك المعتقد ومن عرف انه حصل نسخة الفصوص قربه واحسن عليه والتزم من التعظيم والتفضيل في ذلك الضلال
المبين الى ان اشتد عناده اهل ... الامين شاه الله ... بالاتحاد وكان المنشدون يحفظون شعره
... وينشدونه في المحافل يسمعونه ... في التصوف وعلى وجهه اثار العبادة للذي يجالس السلطان في
خلواته ويوافقه على شهواته ... لا يتعاطى منهم شيئا من المنكرات ولا شيئا من المسكرات ثم ولي القضاء
بعد الشيخ مجد الدين ... وكان الناصر ابن الاشرف ... القضاء ... ووقع عليه فنزعه ...
... بعض الاكابر للفقيه الناشري يخشى ابن الوداد ان يمكن الناشري من الانكار عليه في طريقته لان الناشري كان
من اهل السنة شديد الانكار على المبتدعة وكان يواجه ابن الوداد بالملام والشيخ مجد الدين يواجهه فبادر الى
طلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يعرف بين هذا وهذا ويظن ان ابن الوداد عالم كبير فولاه له مع كونه
مزجى البضاعة في القواعد عديم الخبرة بالحكم فاظهر الحصة واستمر من كان يلوذ عليه بدعته من الفقهاء لهم
وبالغ في ردعهم والحط عليهم نحو حل وصار واتعدون ... من الفرج بعد الشدة ومات في ذي القعدة وقد شمخ من ... والجازي

احمد بن علي بن احمد القلقشندي نزيل القاهرة تفقه ومهر وتعانى الادب ولد في سنة ٧٥٦ واشتغل وناب في الحكم وكان
يستحضر الحاوي وله شرح على جامع المختصرات وصنف كتاباً حافلاً سماه صبح الاعشى في معرفة الانشا وكان يحضرنا
لا المؤيد ذكره مات في جمادى الآخرة عن خمس وستين سنة

سلطان كان حسن المباشرة قليل الفسق ولي شد الدواوين ثم الولاية والحسبة وحج بالدرابين وولي
العماري مات في ثاني عشرين شوال ... بالقدس

الحلبي نائب صفد مات في نصف شهر رجب

امير اخور الظاهري نائب القدس ... وكان الناصر نفاه الى بلاد الروم ... ثم ولاه المؤيد ثم ارسل المؤيد
عليه ثم نفاه الى القدس فمات بها في جمادى الآخرة وله آثار بمكة وكان يتعانى الشعر ويسرق ... جماعة الامراء ... البر والصدقة

محمد بن علي بن محمد بن داود البيضاوي الاصل المكي ابو عبد الله المعروف بالزمزمي ولد ... والمعار له الصلاح بن
ابي عمرو ابن امين له وحسن ... وجماعة من العلماء ... واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب و
الاوراق ومعرفة الهيئة والهندسة وحدث بالقليل مات في ذي الحجة وقد جاوز الخمسين
من كتبك تقدم في الحوادث

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الاقفهسي المصري المحدث المعروف بصلاح الدين ... ويكنى ابا الصفا
بالاسمر ولد سنة ٧٦٣ تقريباً واشتغل بالفقه قليلاً واشتغل في الحساب والفرائض والادب ثم احب الحديث فسمع بنفسه
... من عز الدين ... وصلاح الدين البلبيسي وصلاح الدين ... وابي الفرج ... وغيرهم من
الشيوخ المصريين ثم حج سنة ٩٤ وجاور وسمع بمكة من ... ثم دخل دمشق اول سنة ٩٧ للسمع من شيخنا ... ابي
الذهبي وكان ... اجاز له جماعة ... ادرك اسمعهم من ابي هريرة ... فلما وصل الى دمشق ... شيخنا ... اخبار ...
ابن العز ... واحد ... وسمع ... بالسماع المتصل ... ثم في سنة ٩٨
... وسافر ... ثم رحل الى دمشق ... واقام بها ... في سنة ٨٠٨
... ورجع الى القاهرة ثم حج في سنة ٤ وجاور سنة ... على ما عهد من الخير والعبادة والورع
والامانة وحسن الخلق ... واستقر مجاوراً من تلك السنة الى ان حج الى ... ثم توجه في ... العراق
ثم ركب البحر الى ... ثم رجع ... فدخل هراة وسمع ... وصار
... بالشوق ... وحج ... ولشيخنا جمال الدين ابن ظهيرة
معجماً وحج ... سنة ... وحج ... الشافعية ... الوسط ثم
جاء ... مراراً ... ثم بلغني انه مات في اول سنة احدى وعشرين ... وحج من
الحمام مات ... وارخه ... سنة عشرين والله اعلم

محمد بن ادم

مات في المحرم

سعد بن علي بن اسمعيل الهمذاني ... والده وهو شاب وكان ابوه ... عثمان

واشتغل

واشتغل بحمد الله ... في العلم ... حنفياً ومهر ودرس في حلب بمدارس منها
... الى ان مات في رابع جمادى الاولى واسف الناس عليه وكانت جنازته حافلة ذكره القاضي علاء الدين في تاريخ حلب

... علي القرشي ... المعروف بابن ... سمع على ابن ... وولي قضاء ... رايته ... ومات ...
الاسكندري وقد تقدم في الحوادث

ابراهيم ... الحلبي كان يذكر انه من ذرية ابن ابي عصرون وكان شافعي الاصل وولي قضاء الشغر
شافعياً ... وطائفة ... الشافعية ... حنبلياً وولي قضاء الحنابلة ... بحلب القاضي
علاء الدين في تاريخ حلب ... ولي القضاء ... ثم اعيد مراراً ... مات ... شعبان

علي بن يحيى بن فضل الله العدوي جمال الدين ابن كاتب السر ولد سنة ٥٤ واحضر على العرضي واسمع على
... واسمع ... الجندية وله اقطاع واسمع ... الى ان مات ... وكان مستوراً ...
الى ان ... الحجاب وقد سمع منه بعض اصحابنا قليلاً وهو آخر اخوته موتاً

عبد الله ... اليماني جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات سريع القراءة ... في الشتاء ...
وكان ... مشاركاً في عدة علوم مات في رجب

عبد الرزاق ابن ابي الفرج الارمني الاصل كان جده من نصارى الارمن فاسلم وولي ابوه نظر قطيا وولي
الوزارة وغير ذلك كما تقدم وكان مولد فخر الدين سنة ٧٨٤ وتعلم الكتابة والحساب وولي قطيا ... في جمادى
سنة ... ثم ... الاستادارية سنة احدى عشرة
موضع ... واشرف في سفك الدماء واخذ الاموال ... جمال الدين واستمر ابن الهيصم في
الاستادارية ... عبد الغني ... الف دينار واستمر مكانه في ربيع الآخر سنة ١٤ ثم صرف في ذي الحجة
منها ... من كثرة الظلم واخذ المال ... على ... الناس بغير
... وفرح الناس بعزله ... حتى ... له ... ثم ... واعيد الى ولاية قطيا ... الناصر
وولي المؤيد ... كشف الوجه البحري ثم ولي الاستادارية في سنة ١٦ فحادت احواله ...
... الناصر ... في اخذ الاموال ... وولي كشف الصعيد ... ومعه من
الخيول والابل والبقر والغنم والاموال ... وولي كشف الصعيد ... ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والاموال ... ثم توجه الى الوجه البحري ... بلد ...
... المؤيد ...
... الى بغداد واقام عند ...
على ... المؤيد ... الوجه البحري ثم اعاده الى الاستادارية في سنة ١٩ ... الف دينار
... الاستادار ... واهل ...
... شوال سنة ١٩ ... ورجع ...
... الوزارة ... سنة عشرين ... وقطع رواتب الناس وبالغ في تحصيل المال ... وكان
... لكثرة ... الناس ... وكان ... قليل

بصادر الكتاب والعمال ثم توجه الى الوجه البحري واخذ المصادرة على العادة ولما السلطان لما رجع من الشام
باموال عظيمة ثم توجه الى الصعيد واوقع باهل الاشمونين ورجع باموال تفوت الحصر ثم استعفى عن الوزارة
في شوال سنة عشرين فاستقر ارغون شاه ثم مرض فعاده السلطان في مرضه فقدم له خمسة آلاف دينار فاضاف
اليه نظر الاستادارية ثم توجه الى الوجه القبلي فاوقع بالعرب وجمع مالا كثيرا جدا ثم اصابه الوعك في رمضان واستمر
في مرضه ذلك الى ان مات في نصف شوال سنة ٨٢١ واسف السلطان عليه وعاش سبعا وثلاثين سنة وكان عارفا بجمع
المال شهما شجاعا بايس الخاصرة قوي الجنان وكان في اخر عمره قد سار وجاد بسوى ما اعتاده من نهب الاموال وقد جمع
منها في مدة يسيرة ما لا يجمعه غيره في ثلاثين سنة وكان جده نصرانيا يعرف بابن نقولا الكاتب فنسب اليه فلهذا كان يقال له ابن ابي الفرج
ابن نقولا وهو اسم جده حقيقة وفي الجملة فابو الفرج اول من اسلم من ابائه ولبس ابوه مسلما ثم دخل بلاد الفرج وقيل
انه رجع الى النصرانية ثم رجع واستمر مسلما بعد ذلك ثم ولي نظر كذا ثم امرها ثم يتعلق الاخوان وتولاه من بعد على ما نقل

احمد بن علي بن حسن بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن محمد بن زيد بن حسن بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الارموي الاصل نزيل القاهرة نقيب الاشراف شرف الدين بن قاضي
العسكر وامه خاص بنت الظاهر ابن العادل سمعا وكان معدودا في رؤساء البلد لاصالته ولزمه من عزّ وحمد
نعم ولا نصون ومات في تاسع عشر ربيع الاول عن نحو الستين

احمد بن عمر بن حسن المعجمي كان يسكن بسطح العمة من عمل بيت حبين بالبحر وهو من بيت الصلاح وللناس فيه اعتقاد كثير
وعلى عنه مكاشفات وكرامات مع زهد وحظ من الدنيا

الجلجلي بان الاسكندري وقد تقدم له ذكر ولابنه في الحوادث ومات في نصف ذي الحجة ولم يطل امده في
السعادة واستمر بعده في نيابة الاسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الحموي الذي كان من دويدار نائب الشام
الطواشي المحبوب كاشف الوجه القبلي وليه مدة سنين بامر شيخ في رجب سنة عشرين ثم عزل وصودر واخذ منه مال
جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولي شد الدواوين ومات على ذلك وكان من الحمقى المعقلين والظلمة القائلين في صورة الناسكين
حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله الشمني بضم المعجمة والميم وتشديد النون ثم الاسكندري المالكي جمال الدين ولد سنة بضع وستين
واشتغل بالعلم في بلده وقدم القاهرة فسمع بها من شيوخنا وممن قبلهم وسمع بالاسكندرية وتقدم في علم الحديث وصنف
فيه وخرج لعلم الدين البلقيني والحافظ زين الدين العراقي ونظم الشعر الحسن ثم استوطن القاهرة بجميع كتبه
ونزل بالمدرسة الجمالية طالبا في درس الحديث ثم نزل له عنه في سنة عشرين فدرس به ثم عرضت له علة في اواخر سنة
عشرين ثم نقه ورجع الى منزله وتمرض به الى ان مات في شهر ربيع الاول

علي بن عمر الكيلاني علاء الدين ابن حجي لاجا على الماء وله وجود السجن وكان ابوه من اعيان التجار فنشأ ولده
هذا في عزة ونعمة طائلة ثم شغله ابوه بالعلم فكان يشتري له الكتب الواحد بمائة دينار وازيد ويعطي معلمه فيفرط
ثم حج فحج وسار ونزل والحرص واشتهر بالفضل وشاء ما فيها ثم مات ابوه وسلمت له الاموال والتجارة عن العلم بالتجارة فصعد
وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص الى ان مات خاملا مع انه كان يسبي المعاملة عارفا بالتجارة محظوظا منها الا انه تزوج جارية
من جواري الناصر يقال لها شيرين ام ابراهيم وانفق عليها ماله وتزوجها وافرطت في بغضه الى ان قيل انها سقته السم
فعلم انه ولم يزل به حتى فارقها فسوله عليه من حينها الى ان مات ولها ولد بقي ابنها وحبث بعده رجلا من العوام

فادامها

العوام فادامها الهوان واخذت ما بقي معها علس ما جرى لها مع علاء الدين في مرضه واستحله مما اللها من بعده حتى لها
وكانت هذه المرأة تطلاق روحها ابوه علم مطلقها لاجلها وطار حتى علاء الدين مما طبع عن زوجها والعار وبرا فيها في
الشعر ومن شعر علاء الدين قصيدة طويلة اولها سلوا اسمرا عن حبي وهويتي وعن حبن حكي خطا لامن في

سلوا اهل عراها ماعراني من الجن الهوان بعد حبي
سلوا اهل هوى الاوبار يعوي وهل عنت كما كانت تعنى
يقول في اخرها ساشكو الى مولى حليم ليجمعني الهوى عنها وعني

وهذا اخر من عرفناه من المنتسبين مات في سابع عشر شوال

محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح ابو الطاهر الشيخ المسند شرف الدين بن عز الدين ابي اليمن بن الكويك
الربعي العلوي ثم الاسكندري نزيل القاهرة ولد في ذي القعدة سنة ٧٣٧ واجاز له فيها المزي والعز الحراني والقلانسي و
الكمال وابو بكر بن العز بن قشلة وابن المرابط وعلي بن عبد المؤمن بن عبد في اخرين واحضر في الرابعة على ابراهيم بن علي الزرزاري
واسمع من احمد بن كشتغدي وابي نعيم الاسعردي وابن عبد الهادي وعلي بن لازم القاضي عز الدين ابن جماعة وتفرد بالسماع من
وكان مشكورا فيها وتفرد في اخر عمره بالترمساحة وتكاثر عليه الطلبة ولازموه وحبب اليه التحديث ولازمته قرات عليه
كثيرا من المرويات بالاجازة والسماع من ذلك صحيح مسلم في اربعة مجالس سوى مجلس الختم ولم يزل على حاله مقتطعا في منزله
ملازما للاسماع الى ان مات في اواخر ذي القعدة من هذه السنة وقد اكمل اربعا وثمانين سنة ولم يبق بعده بالقاهرة من يروي
عن احد من مشائخه لا بالسماع ولا بالاجازة بل ولا في الدنيا من يروي عن من سمعت من مشائخه المذكورين رحمه الله تعالى

ناصر الدين ابن الطحان كان في ابتدا امره يتعاطى صناعة السكري ثم قرا القران واشتغل في الفرائض فمهر في ذلك ثم اشتغل
في الفقه ففاق اقرانه واقرا في الجامع مدة ولم يزل حانوته يشعر رق فيه وكان يقال له حمزاويا ثم مات في ربيع الاخر
ويقال له اخو ركن الفارسي من حماد الاجر اسمارة الولايات منها سباته عنه ومات في جمادى الاولى

محمد بن عبد الله الحموي جمال الدين الحنفي نسب الى امراة كان يقال لها ام حمد ونشا بالاسكندرية وتفقه
حتى مهر وولي قضاء الجمعة بها وكان موسوا مات في خامس عشر جمادى الاخرة وقد زاد على الثمانين وكان لا باس به

سنة احدى وعشرين وثمانمائة

استهلت يوم الجمعة بالاشيع من الشهور المنضبطة في اول المحرم جهز ابراهيم بن السلطان ومعه من الامراء الكبار
الطنبغا المرقبي وططر وجقمق واخرون ومعهم علي بن قرمان وكان قدم من اخيه محمد الى السلطان والتجأ
اليه فجهز ابنه بنصره لما كان ما سبق ذكره وتوجه من الوطن اسمه في ثاني عشر المحرم وكان السبب في خروج الشوق
ان محمد بن قرمان اغار على طرسوس في السنة الماضية فحصر على نائبها شاهين الايدكاري حتى وصل دمشق في ثاني
عشر صفر وبلغه النواب ثم وصل حلب في اول ربيع الاول ثم وصل الى كوكرة في ثامن عشر ربيع الاخر فحاصر القلعة و
ابن قرمان في مائة وعشرين فارسا واخذ منها ما لا وجلا فسبيهم وتوجه الى الارمنية فنازلها وهي قاعدة بلاد ابن قرمان وكان
ما سنذكره بعد ذلك ان شاء الله تعالى ثم وصل الى قيسارية بعد ما مهد امور قيسارية ورتب احوالها وخطب فيها باسم
السلطان ونقش اسم السلطان على بابها وعورية سابقا محمد بن دلغادر نائب السلطنة بقيسارية ولم يعش ذلك الملك من ملوك

الألوكة
www.alukah.net

الدولة بعد الظاهر بلبرس فانه كان خطب له بها ثم اسقط ذلك وعمه قدم عملان بن بحير من المدينة مسوضا عليه من امرء المدينة ودخل بلبر السعدي من رسالة الى صاحب اليمن ومعه كتاب الناصر صاحب الشرق وهديته وبينها فوز باصر الدين بلد واسمه محمد بن جلبل بن فوارفانه ان دلها درية ساله فسار به عن السلطان عصافا الى بلاده الا بلستين وكان نفك بالب حلب استولى على طرسوس وامره الوزير بتسليمها الناصر الدين فجمع محمد بن نوروان عسكرا واسعر مقبل الدويدار النابي بساد الجاوي بالجامع الموبدي عوضا عن بطرد وبنى بامر عوض الحرم حصر السلطان بالجامع الموبدي وحضر عنده القضاة فسالهم عما اعمله به الحجاج من استهدام المسجد الحرام واحتياجه الى التحاوز ومن اي جهة يكون المصروف على ذلك فاجابوا بدلك الى سال القاضي المحلي والقاضي الساقعه الهروي عن اربع مسائل يتعلق بدلك فاجابه فحطاه في جميعها وقال له القاضي الساقعي والحنفي حتى تشابا واختش الدويدار من الهروي وحتى قال اسيدك يا مولانا السلطان ابي حرب عليه ان يفتي وعلمت بدلك فعزله المحلي والقاضي الهروي من البدله الى جدلم يوصف واعان على ذلك بعض الناس له وبالهم عليه فرحل اعوانه وانصاره محل بطرد وعرج مع ما هو عليه من قله العلم وعجمه اللسان فلما كان الناصر من شهر ربيع الاول قدم طاسه من الخليل والقدس صحبه الناظر علم حسين وهو حفيد السلسلي وشكوا منه انه اخذ منهم مالا عظيما في ايام نظره عليهم فاجابت بالحكم بينهم بامر السلطان فتوجه الحلم على الهروي فخرج في الترسيم فلما جاوزي الصالحيه خرج الله الرسل الذي بها من جهه الحنفي فارطلوه فاعه الساقعه وتوكلوا به فارسل فاصده الى عمان الحريدار فعزل نفسه فصب الموكلين به ونقله الى دار وفي الثاني عزمنه امر السلطان ان توكل بالهروي فوكل به اربعه يسرع في بيع بعض موجوده واسبع انه عزم على الهروب امر باعاده ما اودع عند ده من مال احباد الخلقه وحمله الف الف وسبعماله الف فوجد منه الف الف ونصف في سبعماله الف فطلوت الباقيه منه والشتاعه عليه بنسب دلك ومبع ابن الدبري نواب الهروي من الحكم واسند الحان الهروي بعد نفسه فانعزل بعد دلك ولو لم يعزله السلطان لم ينفذ فلما كان السابع عشر من ربيع الاول برز السلطان الى جامعه واسدع بالبلسي فاعاده الى القضا فرح الناس به جدا لمعرفته بالهروي وكان ما يسدركه بعد دلك وفي خامس عشر اسبع صدر الدين ابن العجمي في الحسبه وفوض القضاء له لمعرفته وعبسه وفي سادس عشره توجه ابن محب الدين اخيرا نظر اباس من حمله الامراء وفي ثامن عشر عمل الوعد بالقلم كالسبعه الماضيه وفي اواخر صفر بار المالك بالطواف وارادوا الجواد فتنه فلم يتم دلك وفيه ارسل الطبسا الموفي الى الصعيد وصحبته رقم امير هواره فطوقه الاعراب كلهم مقتله عظيمه ثم انهزم الى الجزر الى الميمون وعم الطبسا ومن معه من اعمامهم ودوابهم سبعا لبيراحوا وفي صفر نشا الطاعون بالشرقيه والغربيه واسدا بالقاهره ومصر ثم لعرجوا في ربيع الاول وكان في الاطبال لبيراجوا وعم الوبا بلاد البرج وفيه اراد جماعه من المالك الرسي في حدمه السلطان انا نفسه واسمعوا عن حضور الخدمه ودلروا ان سبب دلك خماره الحاملكيه فامر السلطان ان يراد بهم على قدر ما يريد فوصوا وسلفت الفتنه وفيه عزب فياط سمس فبلغ مصر وفي خامسه الاتي وبارحت من بلاد المدن حتى مر الاقطاعات والورق وفي تاسع عشري شهر ربيع الاول كسفت الشمس قبل الزوال واجتمع الناس بالجامع الازهر فصلى بهم صلاه الكسوف على الوصف المعروف في الاحاديث الصحيحه بركوعين مطولين وقيامين مطولين ولدلك في جميع الاركان المنصوصه وعز للمنصوصه ثم خطبت بهم فانقضى دلك بحمد الله انجلت الشمس واجتمع الناس وانفض

وفوج

وفوج دلزله في هدا اليوم بمدينه ادر وكان هلك فيها عالم كبير وانهدم من مباني السلطنيه شيء كبير ولم يعبا بما ساها ابن عمر في مرضها وعاجلها وهلك بسبب دلك ناس كبير وفي ربيع الاول رتب المحتسب والوالي قطاقا يامر السلطان على اماكن الفساد بالقاهره وارافا من الجور شيا كبيرا يرسع المحتسب البنا من الساحه على الاموات في الاسواق وغيرها بنه عنهم والزم اليهود والنصارى بتنفيذ الاكام وبصغير العمام وبالغ في دلك وفيه شاع الوبا بمصر والاسكندريه وبلاد احشا وجلع عليها في باسبع عشره والتزما محمل ماله الف دينار وفي المحرم قبض على محمد بن بشاع ودلك ان السلطان كان ارسل ناصر الدين محمد بن ابوهم بن مسحك الى دمشق وامره ان يحتال على ابن بشاره فراسله الى ان حمر له عن السلطان الرضى فلما اطمان لدلك ارسل اليه امان السلطان وحلفه له وارسل له خلعه فلبسها واقبل الى الركب فتلقاه وبالغ في اكرامه فامن صباحهما في سوق الخيل بتلقاه ابن مسحك وجماعه فلما وصل الى باب الغيب فلم يسمح به الحاجب حتى قبض عليه ودفع عن نفسه بسيفه وجرح من يعدم الله فكاثرت السيوف على راسه وقبض على عدد من اصحابه فوسط منهم اربعه نفر واعتقل ابن بشاره بقلعه دمشق وتمم امر السلطان بالقضاء فاحضر في رابع عشر جمادي الاولى وفي خامس ربيع الاخر خرج الهروي الموكلين به من الاحباد فتوالى به فطلوبغا الذي يقبل دلك السلطان فارسل الامير الحاج فانتقله من بيت النمي الى القلعه فسجنه بها في البرج ثم انزله الحاج في باني عشر الشهر الى الصالحيه وقد اجمع بها القضاه فادعى الحاج على الهروي بالمال الذي بدمه عليه فالزم بانه عجزه وهو قادر عليه وانه ادى بعضا ويسوف في الباقي فحبسه في قبه الصالح وكان به جماعه يحملونه ثم نقل في عشر الشهر المدكور الى القلعه كالاول فلم يرسلوا من لدن سبب الناس له عن بعضهم فيه حتى ان بانوا على نفسه ثم بادر الحاج ونقل الهروي من جامع القلعه الى مكان عنده بالمطبخ ثم سعى عبد السلطان في امره الى ان امر باطلاقه فنزل الى دار اسكندر اهاله من جان الحريدار مدرسه الحاي فاقام بها الى السبعه الاثنين وفي الثاني من جمادي الاولى ولد الملك المظفر احمد بن الملك المويد فتصدق الله انه بلي السلطنه في اول سنه ٨٢٤ وعمر سبعه اشهر واياما وفي الثالث من جمادي الاولى فوض كاسه في بدار بن الساقعه بالموبديه وفوض يحيى بن محمد بن احمد العجيسي في تدريس المالكيه وفوض عز الدين عبد العزيز بن علي بن العز الذي كان قاضي العرش في مدرسه الحنابله وباخر بمدرسه الحسنيه وعوض وفيها ماسر بدرس اطلبا ابو هم بن جلبل ابن علوي الاسكندراني وكان جادقا في الطب وقدم سخفر بعاله نظام الدين ابو بكر محمد بن عمر بن ابي بكر الهمداني الاصل السوبري المولد ٧٨٧ وكان قاصد الشام فاخصره السلطان الى القاهره وكان ادعى في الطب والتعجيم دعوى عريضه فساطرهو وسراج الدين عمر بن منصور بن عبد الله البهادري الحنفي فاسطهر البهادري عليه بدلس استحضاره وكاتبه وهو ابي بكر المدكور فلما كان امر البهادري ان يتم بلس عليه كاتب السر جماعه لا يدري الحلاج وان كان يدري الطب فان بدره عربيا دكر له فانه ما عالج احدا الاماتت من مرضه ونصحه السلطان واحبه واستشهد جماعه منهم ابن العجمي فوافقوه فاغفل السلطان عنه وصرفهم ثم امرهم ان يتوجهوا الى المرستان ويكتبوا الحرفه اوبراها السطر وابهم اصح كتابه فلم يسمح من دلك شيء ثم فوض رياسه الطب بدر الدين ابن بطيح وفي السابع من جمادي الاولى احضر بطرك النصارى عند الاصطبل بحضرة جمع القضاه والمشايخ فسالوه عما نقم في الحنه من اهانه الملم فانكر دلك ثم اسند له المحتسب فالزم عليه بها وان النصارى عاملوه مرورين به من الصغار والذل وطال الخطاب في معنى دلك واستقر الحال ان لا يسير احدا من النصارى عند دوابهم ولا الامراء واعرابهم ثم اعاد سعد الدين ابهام ابن اخي

www.alukah.net

فاهي ادرعات للسلطان الاكرم فصايل النصل الى داسه الوبر واسند عريته وضربه بالمعارج فحضر به وسيره القاهره
عرفانا ثم سخر برآ سامره الى ان امره السلطان بان يسل فسل فحضر النصارى العالم والربوا سويهم وصنعوا اكلا مهم وفتحوا
من براميه الخمر بالقاهره واداموا حوانيتها تبيع الخمر علانيه وانت جماعه من النصارى الهوان فاظهروا الاسلام فاشتغلوا من
براميه الخمر الى براميه الحبل المسوح منه وباسروا امحاء اسمائهم واوامه وازيد منه والزم النصارى باعادة حلوا الحمامات الاوى اعناقهم
الخلاخل وان يلبس بساتهم المصبغات ولا يلبسوا من الاذار والنعل فاسعد الامر عليهم حدادا وسعروا احمدهم في برايه دلدل
يحضر السميع السلطان عاد الله وفي باسه قدم الطبيعا المرقي والاسعاد اربوكر من الصعيد وعدم الاستاذ ارملحله
من اموال هواره فكان ما بي مريس والف حمل وسمانه حاموسه والف وعشرين بقره وخمسه عشر الف راس من الضان وفي
جمادى الاولى شرع في عمل صهريج محوار جامع بلدرس من جهه الملك المؤيد وعمره ناظر كاتب السر ناصر الدين ابن البارزي
على مجلس القاهره صدر الدين ابن العجمي بعد ان كان هو الذي يعربه من السلطان ويسعى له فاعديه لسبب ابعاده من السلطان
واعان ابن العجمي على نسبته بلجامه وسايره في عمه فاتفق ان السلطان في هذا الايام كان عاوده وجع رجله وانضاف الى ذلك
وجوع وجع في خاصريه وكان في كل يسير يسل عن درب في فوه السباع في فوه الصيت فمد عالجه ابوبكر العجمي اسعد الله الدين
من كل سنه فانتهى اسمه وهو في بدء الرجع عن حوار الحج بين الصلاتين بعد المرض واداه بعض الشافجيه من خواصه
فسال بعض الحسده عاله فلما له السام في هذه المسئله فاتفق حضور ابن العجمي في الرد على من افتى بذلك فسال له ورافقي
له ابن عباس من الصحابه فقال انما اقتدا بابن عباس وانما اقلد انا حنيفه هذا الذي اصطفه من لطفه فادعى عليه بذلك
سالف كاتب السر عبد الباسط الحسني ابن الدربي ناله ومن هوان عباس بالنسبه الى الحسده فطلبه ابن الدربي الى مجلس الحسبه
فيها ناوبكاه بالصالحيه وفي باسع عشره طلب ابن الدربي ابن العجمي وحوزه من عرافاته بدنه عليه لسبي ما ادعى عليه به ثم افرج
عنه فجع بنفسه عن الطعام في الحبسه فبلغ ذلك السلطان فانكر ذلك واسعد عاه وخلع عليه واعاده على الحسبه وفرح الناس بذلك
وحاعطها وكانوا اليهم القنط في الملاه عليه وظنوا ان ابن الدربي قبطيا وليس لذلك والله اعان على نفسه حتى اسخط
الرؤساء عليه وفي جمادى الاخره عمل السلطان من القلعه في محفه الى بساتين البارزي المطل على النيل وكان ابن البارزي قد
اسماه بنيه ناصر الدين ابن سلام واضاف الحمه عزه سوت محاوره له وابن بنيها وهو وضع وضعاً عرساً على قاعده
عامر بلده حماه فاعجب السلطان ذلك اعجابا شديدا واحضار الامامه حتى يصلي من مرضه فاقام بها من نصف جمادى الاخره الى
نصف رجب واسترجع الحراقه الدوسه فكان مركب من بيت ابن البارزي الى العصر الذي بالبناء ثم منه الى بيت الحوي بالحسن وكان
وباره سام في الحراقه الليل كله وباره سوحه الى الانارنه وبرجع الى رابع عشر رجب فحمل الى بيت الحوي بالحسن وكان
وراحضر الحراريق المزينه الى حرب العاره بريدها في ليالي وفا النيل واستصحبا محسنه متلعه الى الدوسه واجمع الناس
للفرجه في بساطي النيل من دواق الى مصر فرمت في تلك الليالي الناس من الدور والبسط ما لا مزيد عليه مع الاوراض
عن الملهيات لاعراض السلطان عنها وكان وفاه من مده واعرض عن الملهيات اعراضا تاما فلم يلبس في سادس عشر رجب
من الدوسه في الحراقه الى المعاس ثم برايه الحراقه الصغره الى الخليج على العاره وبرايه دوسه فطلع القلعه فكان وصول الملك
ابن هلم بن السلطان الى بساتينها وباتها بوسط ناصر الدين محمد بن خليل بن دلغادر فنزوره على باتها وفي بساتين عشر جمادى
الاولى وصل ابن هلم بن السلطان الى بساتينه وارسل بذلك باتها حلب فاوقع بالتركمان وهزمهم هزيمه شنيعه واسر منهم
جماعه واسترجع منهم ما كانوا اخذوه من اموال وابتاله وخيل وجمال وغلم على الفكر للصري
على

على العادة واحضر المؤذنين فشرع في حبس واحد بعد اخر وكل من يمكن يسعى سوا اما مرا اما ما علم العادة فاما الاربعة في الحال
عقب حبسهم باشر ... ابوهم بالمؤذنين وظن ان ... مسموم شرح المؤذن نفسه ليقوى ساعته فاعلب ... عوام طهر
في المؤذن الذي كان يراب منه السواد ... عظيمه ... فكانت سبب هلاك الاطفال وفيه الامر في
التاسع عشر من شهر رجب وشكى الشيخ شرف الدين ابن التباني بناظر الكسوه زين الدين عبد الباسط بانه خالف شروط
الواقف في عمل الكسوه فعقد له بسبب ذلك مجلس واحضرت النسخ فسال السلطان القضاه هل يجوز ان يعمل في الكسوه
هذا الذهب والزركشه مع ان شروط الواقف ان يصرف ما فاض من المال بعد عمل الكسوه على العاده في وجوه البر فتعصب
الشافعي لعبد الباسط وقال هذا من وجوه البر فنازعه الحنبلي في ذلك فلم يصغوا اليه واستمر الحال وفي شعبان توعك
السلطان ثم عوفي ثم ركب الى بركة الحاج واجرى الخيل هناك وسابق بينها بحضرته ثم ركب الى بركة الحبش وسابق بين الخيل
وفيه سرق الفرنج راس مرقص احد من كتب الاناجيل الاربعه من الاسكندريه وكانت موضوعه في مكان ومن شان
اليعاقبه من النصارى ان لا يولوا بطركا حتى يمضي الى الاسكندريه ويوضع هذا الراس في حجره ثم يرجع ويقيم البطرك به
الامر لكنه معطل ... السلطان بسبب ذلك وفي ثامن عشر رمضان حكم ... ولد السلطان ومن معه من الامرا
... بباب الشام ... سبعة ايام ودخلوا ... وخلع عليهم جميعا ... البلد وحج بالناس في هذه
هذه السنه التاج الوالي وفي رمضان ... الملك الناصر احمد ... واعمل ... في الملا عوضا
عن احمد ... الاشرف واعانه على ذلك الامير محمد بن ... الكاملي وكان العلا ... علم
حرارا وسبب ذلك ... الحرامية بالسل ... من الوجه القبلي ... من الوجه القبلي الى الصعيد من الغلا ... الا
مزيد عليه لسبق الغلا الذي هناك حتى اكلوا القطاط والكلاب   وكان سبب الغلا قصور النيل في السنه
فزرعوا ... على العاده في السنين الماضيه فاتسوت الدوده الزرع ... المطر في الحرث ... في الوجه البحري فلم
... الزرع ... السلطان الى ... فاتلفت شيا كثيرا وفي رابع عشر شوال عقد مجلس بسبب قاسم احد المؤذنين
من الامرا ادعي عليه مملوك انه ... فانكر فاحضر البينه ... السلطان للقاضي المالكي وفي سابع عشر شوال
... الدمشقي لولايه امرة الحج وعزل قطلوبغا التنمي ... عوضا عن ... ورسم ... الى القدس
وفي يوم الجمعه حادي عشرين شوال حضر الشيخ شمس الدين ابن الديري في خطبة المؤيديه ... الحنفيه بها ... السلطان الى
الجامع وخلع عليه وباشر ... من السلطان ... على قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة الايه
وخلع على كاتب السر ابن البارزي واستمر خطيبا وخازن الكتب ... الكبير ...
السلطان الطلبه ... وخطب البارزي خطبه ...
في درس التفسير بالمؤيديه ... الحديث ... الحنفي وخلع على ولد كاتب السر ...
كمال الدين خلعه التفسير الى ... ولد القاضي شهاب الدين الاذرعي امام السلطان ثم ركب من يومه الى ... فاقام بها الا ثلاثة
ايام وفي سادس ذي القعده قرر الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن التفهني في قضا الحنفيه عوضا عن شمس الدين ابن الديري ...
السلطان من يومه الى ... واستناب ... عوضا عن علي ابن ابي بكر
... الجلبه ... محمد بن عبد القادر النابلسي شيخ الحنابله ...
الامرا ... سنين وفي ذي الحجه ... الناس كافه ...
النعل

النعل ... على الروضه في ذلك فاستمر ذلك وظهر المسجد من ... بين النسا والرجال والشباب والصبيان وفي
خامس ذي الحجه وردت هديه على ... باب السلطنه ... ولولو وفي ذي ... على باب الشام على ...
الحاجب واعتقله بامر السلطان وصلى السلطان عيد الاضحى بالميدان وخطب به وصلى العيد ناصر الدين البارزي كاتب السر على ...
وقدم ... ذي الحجه ... ابن البارزي ... ثم وصل الى القلعه وفي السابع والعشرين ...
علي بن ... من البلاد الروميه ... احضر الى الموكب السلطاني في
السنه المقبله وفيها غلت الاسعار بمكه حتى ... خمسه ... بالمصري ... في هذه السنه
الامير ... الطنبغا ... الحاج ... بستين يوما

... عبد الله بن ... شهاب الدين ... الشافعيه
... واخذ عن الشيخ علاء الدين ... والنحو ...
... والاصول وجلس بالجامع لشغل الناس ...
... ودرس واعاد ... في القضا ...
ذلك ... الحديث ... بالشام ...
رياسه ...
الى ... في القضا ...
...
على الحاوي ...
ما ... قوله تعالى ...
بلاث مرات ... بالجامع ...
... باشر الحكم على احسن وجه

بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد ... سمع من ... بالعلم وكان ...
... اعوام وكان ... الكمامات في اول ذي الحجه

بن محمد بن محمد بن عثمن البارزي ... مات في تاسع عشر ربيع الاخر

... محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عاش ... سنه ٧٤٦ ...
طالبه وعني بالقراات ... امام جامع ... وكان محفوظا ...
وكان مواظبا على الصلاه الاولى بالجامع الاموي وكان قد اسمع في صغره على علي بن العز ...
... على شمس الدين محمد بن احمد اللبان ... السلار ...
... من اهل الحجاز والبحر وكان ... في الزهد ...
... بمكه واستمر ... من العيش حتى مات وكان بصيرا بالقراات ...
... وكان كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ... في القران ...

الألوكة
www.alukah.net

بن حسن بن اويس كان بارعه الجمال وقدمت مع عمها احمد بن اويس الى مصر فتوجها الظاهر برقوق ثم فارقها فتزوجها
ابن عمها شاه ولد بن سياه زاده بن اويس فجاء وا الى بغداد ومات احمد فتزوجها ولده الملك في الملك ودامت عليه تتنقل وزوجته
حتى قتل واقيمت بعده في الملك ناصر محمد بن ساه بن اويس مستمر حتى في الدولة حتى جاء تيمور واخذ بغداد
معها محمد بن شاه ولد ودامت عليه حتى عمل كما ذكر ان عزل واستقلت بالمملكة من ولده في سنة ١٩ وجاء تيمور بالصورة
في ممالكها الخرسة وواسط يدعى لها على اسمائها ويضرب السكة باسمها الى ان مات في هذه السنة فقام بعدها اسمه اويس بن شاه ولد
وكان بها وجاء تيمور هو واخوه محمد بن ساه واويس الى بغداد بعد محمد شاه بن قرا يوسف فعمل اويس الحرب بعد جمع فيين

يوسف بن سليم المحبي المسلي علم الدين ابو الربيع بن نجم الدين ابي النجا ولد سنة ٧٦٧ واستعمل على ابن الطحان وغيره ورحل الى مصر فاخذ
عن ابن الملقن وغيره عاد بعد مدة الى مكة فصار في القضاء وشارك في الفقه وغيره وسعد بالمحامد ودرس بمدرسة ابي عمر وكان
خصر الصغار مستهلا في احكامه مات في ربيع الآخر

القاضي ياسين طراسلس مات في ١٤ ذي القعدة

بن مظفر بن ابي بكر بن محمد بن يعقوب بن رسلان البلقيني درس بجامع الاصلاح سراج الدين عمر الدين واستعمل على الجيوش
للدين ورافعنا في سماع الحديث لبيبرس وباشر في الحكم وكان سني السيرة وللقضاء عاصمة لما من عرفه في الغالب وروى المجلس وبيبرس
على نفسه الى المخاصمة وخلف مالا كثيرا احد اولاده ولد وكان بدا الربا الفقه حسن وبسار في فحص الفنون وقد درس بمكة ودمشق وزار
بالساحة مات في ٣ جمادى الاولى

براهيم بن علي عم الدين الشافعي سمع معنا كثيرا من شيوخنا وقدم القاهرة وعنه فنون وافام بالقاهرة مدة سمع الدرعن
منصور اخيه بني الدين وهي المالكية الحاز مات مطعونا في هذه السنة

براهيم بن عبد الواحد بن سادر سكان له اعتنا بالعلم

بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن محاسن محمد الدين ابن فخر الدين ولد في رمضان سنة ٦٧ ونسأ في بعده وعرفت اسمه
فتخرج وبارب ومهر ونظم الشعر وهو صغير السن جدا وكان ابوه يصحب الشيخ ولد الدين التشتكي واسدبه لمارب ولزم في حجه
اسرع مره ونظم الشعر الفائق وباشر في حياة ابيه بوصية الدست توفي وكان ابوه وربما بهام وقدم القاهرة وسنات حاله
بعد موت ابيه فخدم في ديوان الانشا وسمعت بريسه فيه الى ان جاءت الدولة المويدية فلعب الدهر القاهري باصر الدين البارزي
لبيبرا واعتنى به ومدح السلطان احسن المعاده له فاثابه ثوابا حسنا وكان بيننا مودة اكيدة اتصلت بحوامن بضع عشرة سنة وبيننا
مطارحات والعار وسمعت من لفظه النزر مطومه ومنثوره وجمع هو ديوان ابيه وبريسه وسمعه في الدروس الطيبة ولد
نشوء المرتبطة احسن منه وكان قليل البضاعة من العربية درسها وبيع له اللمع الظاهر واما المحبي فليبرحد اما مات يوم الاحد ٢٩ سفر سنة ٨٥٥
الاعرج شاوي احد الامراء الكاملية وروح بلد كان الترك وكان قد ناب في الكرك ثم في الاسكندرية ثم عزل مات في اواخر الحرم

براهيم العلوي جمال الدين اخو العمدة شمس الدين سلم قصر على والده وحدث عنه مات بنفز

براهيم بن ابي البركات محمد بن احمد بن الزكي ابراهيم بن محمد الطبري المكي ابو السعادات امام المقام الشافعي سمع من المجار بن عبد المعطي وعدة
مات في جمادى وقد جاوز الخمسين

بن عبد الله بن سنوعان الرسعني الحسني انتهت اليه الرياسة في بلده سافي حسنه بريد ودرس وافاد

بن عبد الماجد المحبي بسط العلامة جمال الدين ابن هشام الشيخ شمس الدين اخذ عن خاله الشيخ محب الدين ابن هشام ومهر في الفقه
والاصول

والعربية وقدم الشيخ علاء الدين البخاري لما قدم القاهرة ولد الشيخ بدر الدين ابن الدماميني وكان لبيبرا الادب جانبا في
معرفة العربية فلازمه للمعاده وقرأ عليه كتابا مات سنة اثنتين من حصار وكان من حضارته عاقلا وقرأ بالصوفية

بن عمر المحوي الاصل بطام الدين البخاري كان ابوه حضريا فسافر به الى الطلبة وقرأ في مرو على الاعراب
واستقر في بعض العلوم الالهية وبعلم بلاغة اللمع وبربا بربهم ويسمى بطام الدين البخاري وعلقه على الهولة والمحبي وجاد
خطه وقرر بعد وفاتي الدرج وكان عز بعض الدعوى مات في رابع عشر ذي القعدة عن نحو السبعين وله سعود وسع وراث كثير

الدامي محمد الدين المحلي كان حسن المعاشرة لطيف المعاشرة وقدم ابوه فقط وكان منها بالولدان احد الصغير درسه احسن بريسه
وادا الثروة بلج حد الروح رزوجه

بن قاسم الحوذي بالطرسلام عدن وولي امره مح وعزل

بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرزوق ابو البركات العجمي المالكي قاضي المدينة مات بها في المحرم

بن محمد بن علي بن يوسف الزرندي السامري الدين ابن محمد الدين ولي قضا المدينة وخطابتها في سنة ثم عزل وعاد فكذلك ثم دخل الروم
باسطنبول حصروا ثم قدم ومات بالقاهرة في القاهرة

بن محمد بن علي بدر الدين ابن الخواجا شمس الدين ابن العراقي الكركي احد اكابر التجار فجع به ابوه وكان ودسع في بحوره التجارة وسافر
مرارا الى اليمن وغيرها وولي في بعض السنين نظر جدة وبعد الله مات سعيدا وله اكمل البدلين

بن محمد بن محمد الحجري ابو الفتح فخر الدين المعروف بابن امين الحكم سمع على جماعة من سوخنا وعني بالقراءة الصحيح وشارك في الفقه
والعربية واكثر المجاورة بالحرمين ودخل اليمن وسمع الحديث بصنعاء وعاد لهم قدم القاهرة باخره توعك ومات ظاهر الثلاثاء عن نحو ثمانين سنة

بن محمد بن محمود الحضرمي التجاري الشيخ شمس الدين استعمل بلاده ثم قدم مكة مجاورا واسمع الناس به وعلى للصغار بالمدرسة
مكة في العشر الاخر من ذي الحجة عن مسن وعشرين سنة

بن يعقوب بن اسمعيل السماني المطري المكي سمع من عم الدين ابن جماعة والمرجاني وعرضا عليه وادى كلمة ومات وله سبعون سنة
المعروف بابن سند المصري الشاعر وكان يلقب بالثغر السعيد الى الاسكندرية الى ان افترى بمردود الى مكة وطلب واولا استعمل وعصر ودرس
سمعنا ابن الملقن وسمع عليه الكثير مات في باقي عشر شوال

بن محمود اللحاوي وكان ولي نظر الاوقاف ودام موت سنة في الحوادث وهي من اعيان السير مات في باقي عشر جمادى الاولى

براهيم بن علي بن المرتضى الحسني الصعافي الزبيدي عني بالادب بعد اق فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء مات يوم عرفة ولها ح
سنة له محمد بن ابراهيم معتمل على الاسعاد بالحديث سيرة الجيل الى السنة بخلاف اهل بلده

بن بركة بن محمد بن ابي الذكي وكان ابوه من امراء كرك ونشأ هو في جملتهم خدم اسنادارا وصار من الامراء وقدم القاهرة مرارا واقام
في الدولة المويدية وصار بها مقدارا واسنادارا الحالا بسكوره حتى بسبب كلام نقله السلطان فاظهر حنقا ان امره كلا ودلا
والتمس حقوقها السلطان ان يكتبه فقال له فوسم بنفيه من القاهرة فاخرج على حمار وحاسبا اخر بوعساطوا في جاري وشهروه وقرروه
بن سركار العسقلاني ولد سنة ٦٦ تقريبا وتعاني القرات فمهر فيها واسعد وكان يكلم على الناس بلسان الوعظ وكان
فصيح اللسان حلو المدخل ملح الوجه له ذوق في التسعير وعاش خمسا وستين سنة ذكره العسقلاني في تاريخه

في الثاني من المحرم جلس السلطان بالايوان دار العدل وجلس القضاة والمفتون ومنزله للملوس من الامراء ووقف البافون وتنبه

الألوكة
www.alukah.net

العكر صنوفا واحضر محمد بن قرمان سعد احمد داود بن ناصر الدين محمد بن جلبان بن حاجي الدركاني حوقف داود مع
الامرا واهرا ابن قرمان وحوصل القصص على العاده وركب السلطان الى القصر فاحضر ابن قرمان وداود وقبض على
داود وعاد السلطان ابن قرمان على تعرضه لطرسوس وعلى قبح سيرته في رعيته فسال العفو ثم بذل رشوه اربكا
ناموا لما السلطان لمن يعطي البلاد فاستسمحه وقال له ما انت وهذا ثم امره فخرج فاعمل وقام في الاعمال منه
كما ملهم فخرج عنه بحدود السلطان المؤيد واعاد الى بلاده ثم ارسل السلطان فاستدعاه الى بوابه بالبلاد والقلاع
كلها وحذرهم عن ناحيه ذلك لعلا يفعل فعلا فكان هذا المجلس اخر مجلس جلسه السلطان والجهم جلس في اواخر الشهر
مجلسا اخر بحضور رسل كراسي بن اوبردين عشر ليهديه من صاحبه فمرض كماته ومات هدينته وسرع في تجهيز
الله محمد فاصدر من السلطان وعين له مختار بسطاي من اصاغ ابراهيم بن السلطان وفي اوائل المحرم عذر علي بن يعقوب
ساب الرحمه ارعود ساه فقبض عليه وحمله الى عاينه وفي رابع المحرم قدم علي باز التركماني احد الامرا الاساله مهم والده
السلطان وقد اسمر ساهين الدين دكاش وساده طرابلس نقلا من نيابه حماه واسمر في حماه اساله التوسي بعلامين نيابه
عنه واسمر اركماس الحلبايي وساده عنه واسمر بلباي احد الامراء عنه مرسي رسن وساده اسوس وفي حادي عشر المحرم
قدم شمس الدين محمد بن معالي الحسبي وقبض الخاصه المتحمله بالحسن التي انتزعت من الحرفي وكاتب وقفا على المدرسه ثم
ثم على الرواديه المجاوره لها فاقي حاب الوقف واسمر للسلطان من الورثه بعد خصومهم وعالهم اسعد عليه ولم
يقبض المير واسمر دلدا الجان عاد المؤيد وبدمو على عدم قبض المير وفي سادس عشر المحرم قدم ناظر عبد الدين عبد العزيز بن
علي بن العز الحسبي مدرس الحنابله بالمؤيديه وقضا الحنابله بدمشق وقدر عوضه في المؤيديه محمد الدين ابن نصر الله البغدادي
وفي العشرين من المحرم افرج عن برسباي الدقماقي من قلعه المرقب واستقر في معدي الاوقف بدمشق وقدم الدري والي
اللطمه في سنه عشر وعشرين كما سبق وفي المحرم وقع المطر الغزير بالوجه البحري فاخصب الزرع بحدار كان بحمد وكثر
الغلا بالوجه القبلي فبلغ الاردب دينارين وفي اوائل المحرم تسلم علي بن قرمان بلاد اخيه وغصب عليه فلده وبسبب ذلك
وخطب باسم المؤيد وجمع لملك البلاد ووصلت تقدمه على المرتور الى السلطان بصفرو هو في ربيع حماه وفي الامور
من تصرف السلطان في نيف كانت الرسمي ساكني الساحل وعمل المؤيد في لدلة الثاني والعشرين وبالغ للناس وفي يوم
الفتح وبرز السرج وفي سادس عشرينه نزل السلطان الى بيت اي بلو الاسادار بعوده فعلم له بعوده سنه على
العاده وفيه ساح الحران ابو يوسف وذاهب للحج الى الشام وكان بلغه ما بودي به في حمص وفي القاهره وكان اركماس
بطلب المملوك من حوالي لدلة فلم يحتسبوا له ثم ارسل يطلب من السلطان الجواهر التي كان السلطان اخذها منه وهو مسجون بين
يدي حواله لما بلغه فيهما لدخول البلاد الشاميه فاستعد السلطان لدلة وكان فرح لفتح قلعة المسلمين بالمسلمين
الى بعدار وعادت الايام ولا برد اذا الا يصمها على دلة وفي الثامن والعشرين من المحرم سخط السلطان على صدر الدين
ابن التحي بسبب كلام نقل له عنه وهو انه تمنى موته ودعى عليه وواجهه بذلك احمد بن الشيخ محمد المعروف بمحلس
السلطان وبماحشا في القول فانكر قوله ابن المغربي جماعه وسلمهم كاتب السر ابن الباري لمعضه في ابن التحي وامر السلطان
باحراجه من القاهره وان يسمر كاتب السر بصفد فطلب بوصفه في الحال والزم بالخروج من يومه ولم يمهل
لسحر فودع اهله وخرج وهم سكون كالما سباق الى الموت فسار يوم الجمعه سرياقوس فاقام بها لحماه مستعجل يستحثه
وابنوابه بلح السلطان سناعه ما عوماره من ذلك فانكره وضبط على حاشد السر ووافى امر السلطان بسرعه وامر وله

الى

الى القاهره فوصل يوم السبت فاقام عند الدوادار الى يوم الاثنين فاصعده الى القلعه وخلع عليه خلعه حسنه وامر
بالسفر لحماه سرصفر وسمع فيه الطسقا الصغير براس نوبه ان يسم ويسمر في الحسبه فعمل ذلك السلطان فرخ
الى مصر له وقد وضع الناس به فحاسر دوادار بكاسا السر ولم يطلع على ما سمع الطسقا فوجد المنادي في الشارع
وسمعها الناعه فاطلعوا عليهم ومالوا اساعه عليها بالطي والتلسير فما وصل الى بلده الا وابن التحي ودستا القاهره علقه
للحبه فحمد العامه بسبب ابن الباري واسمعوه المكروه جهارا كلما مر بهم والنثر ذلك حتى لحم بالاهاج بعضهم ثم
سكت وسكنوا واسمع ان السلطان غضب على ابن الباري وانه سيرعزله فخلع عليهم وسادس عشر طلعه الرضى وكان
اصل الشر بين المحتسب وكاتب السر ان السلطان نزل الى مدرسته في خامس صفر فلما رجع مر في طريقه حمار واخر منه
رعيفا وحمل الى بيت الاسادار عادوا له من موضعه فوجد ان الرعيف قد انصف برطل وانكر على المحتسب وكان يذكر ان الرغيف
بالمناوافي فشق على المحتسب لما بلغه وصرف الحمار صريا ممرحا وكان من جهه كاتب السر فارسل يسمح له فضربه بعضهم
الخاصه فحلفه دلك فشق عليه فدبر عليه القصه المتعلقه بكتابه سرصفد وبلغ السلطان خبر ابن التحي من الطسقا
الصغير وبدوار الاعور فلما جلسا عنده بلعبان الشرح فقال احدهما الاعوان درلت على بلب عالي به ابن التحي واسمهم
السلطان فاحضرهم الى الامير الجان الوزير سيف في المحتسب عند كاتب السر واحضر عبده واصلح بينهما وفي رابع صفر
اقدم العالم شمس الدين محمد بن حمو بن موسى الحنفي الرومي المعروف بابن السباري قاضي المالكيه الرومي وكان وقع في العام
الماضي وعاد الى القدس واستقدمه السلطان ليستشيره عن احوال البلاد فقدم في اليوم وحضر يوم الخميس المولد اللطيف
بعد ان طلعه وبعد ما وصل حضر وجلس للسلم فاجلس تحت صحن المؤيديه ابن الدري واسار اليهم المؤيد ان سلموا اي شيء
من العلم فتكلموا فلم ينطق السباري بم بوجه بعد صلاه العشاء ثم احضر المولد الخاص وداوت معه مباحث نفسه وكان ممن
حضر ابن التحي فتكلم بشيء ابلوه عليه كاتب السر وواجهه بكلمه منتزعه من محصل الكتب التي لشهاب الدين محمود وعبارته
العراوه كما كانت واشتد في خامس ربيع الاول ابو بلو الاستادار من مرضه فطلع الرلب واستحضر بعده ثلثون الف
الف دينار فخلع السلطان عليه ورد الى بيته فاجلس واقام اربعه ايام ومات فتكلم السلطان مع الوزير ان ينوه من العمه
الاسادار بتغيير امور فابى الاسعد مه فصاح السلطان عليه وقال بعدمه للوزاره وبعدمه الاسادار به هذا لا يكون ثم
اعرض عنه واسدع سخطا له تعالى له سكك الاشالي وكان قد ارسله دلدا للشغر الواب فسار بالناس سنه فصلوا
منه فخرج واحاط للاد الاستادار به الكردي بعزرع فلما وطلع عليه وحذر الوزير من اسبادار به ابنه ان هم بم ابلوغ منه
بعد قليل وعزر فيها يوسف الحماوي الذي كان بدبر امور طوغان واعطى ولده صلاح الدين الحاجب امور طبلخاناه وفي التالي عزر
من ربيع الاول سادر ابن السباري وصحبه احمد بن الشيخ شمس الدين ابن الحريري وهو مسير الى بلاد الروم وصحبه مرجله
لختار حطاي برساله السلطان الى ابن عمر وسار السباري بحمل هايل وكان قد حامل اهل البلد وحاملوه ولم ينفتشوه عند
ما استشرت عن عدوه ولم ما سوح به في بلاده من محمد ابن العربي وسعد الناس في الفصوص وعرفا فاقام هذا للدي بالناس
مجموع الخاطر وقلل الفصول الجان سادر سالما وفيه عمد مجلس سبب زياده الحوامل لمدرسي المنصوريه وقام في دلك الشيخ
زين الدين القني فحصل بينه وبين المحتسب كلام سيء وتساطا فمام السلطان وتركهم ولم يسمر لهم امر وكان قد اكد على المدرس
المؤيديه وفي ربيع الاخر امر السلطان بنيا القنطره التي بريت في الناح وحوه وان يبني حولها اسبانا فسرع في دلك في

الألوكة
www.alukah.net

رابع عشر ربيع الاول امر السلطان بالطالعين الى الجامع المنوري وجلسوا على الجامع المنوري وجلسوا لهم الوباء الكبير
وباء هول لها ولقوا الارجاف فسافروا ابو يوسف الى الجزيرة الشامية واستدعى السلطان الم رحله وجلس الاراكة يوم الخميس اول جمادى الاولى
وبرئت وخرج الناس وفي هذه المدة اعرى السلطان بولده ابو بكر وانه كان يحمي موته ونعد الامر انهم اعتدادا وقع ذلك وبلغ كاس
السوء عنه انه سوء عنه بالعمل وبالدرجة عنده فحمد عليه ودس الى السلطان من اعلمه بان ابنه يحمي موته لعيسى
بعض خواصه وكان ممن خاصه الجمعة وبريب له على ولد الامارات وعلامات الى ان بعض السلطان ولده واحد الراحة منه
وبريد له انه صمم على قتله بالسم او بغيره انهم لمدة علم لاعلامات المرض لما قبله من محبة الاستبداد وقادني لبعض خواصه ان يعطه
مالون سما لقتله من غير اسراع ودسوا عليه من سمه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما سرته احس بالمضرة في جوفه بعالج
الاطباء منه ودام السلطان على ما فوط منه ندموم للاطباء بالمعالجة في علاجه والارموع نصف شهر الى اول ذي الحجة من موضه فرئت
في نصف الشهر الى بين عيون الناس سلطان سلم رئت الى الحرم وبيته فاقام بها وكاد ان يعافى ودس اعليه من سمه ما بما تغير
علم انه فاوس واسمر الى اخر الشهر فسير الى الجزائر ثم جاء في عاشر جمادى الاخر الى القلعة فاقام له الجمعة خامس عشر فاستدعى
السلطان عليه الاناء كلا واسف الناس كافة على فقده والتوا الترحم عليه وساح بنيم اباه سمه الا انهم لا يستطيعون التصريح
بولد ولم يعين انوع بعده سوى سمه اسهر بوا اما كراب من قتل اباه او انه على الملك قتله عاده مستمرة وطريقه مستمرة
فاياس وانا الله راجعون وصار الدين حسوا له دلالة بما لعون في دلو معاشه ويتسببون الى الاسراف والتدبير والجاهون بالتسبب
من المواظبة والوفا والحرم والتعرض لحوم انه وعن دلك ما كان يرتاعون التوقد لمتسلي انوع عن خاصاته به ولعدة حدل
من ساهد في السعة التي يرد دها الى البلاد الشرقية ما تقضي منه التعجب ودلو القاضي علا الدين في تاريخ حلب فما كان شاهدا
حسنا سماعا عنده خصمه مع الكلوم والعدل والسلون والمدل الى الخير والعدل والجمعة عن امور الناس ودون بالجامع المؤيدي
وحضر ابن الصلاة عليه يوم الجمعة واقام الى صلاة الجمعة وخطب به ابن الناري خطبة حسنة سلك فيها قوله صلى الله عليه وسلم
يوضع العلم ويخون العلم ولا سيما ما تسبط الوزر وانا لله وانا اليه راجعون قال السلطان مرحوم ولم سمعوا السلطان بعد
ذلك دخل الوزير وقبل الارض وقبل له الوزير وقطع احد احد كما سبق له ولم سمعن لهم علس بحضرهم بعد ذلك وفي جمادى
عن جمادى الاخرة صرف علي بن الطبلاوي عن ولاية القاهرة وصرف عن يدي السلطان بالمقارع وصودر على مال واستصفيت
ناصر الدين ابن امير اخور وفي اول يوم من هذا الشهر كمل عمارة الجامع الذي جدده ابن الناري جوار مدرسته وكان يعرف بجامع
الاسوطي وصلى السلطان فيه الجمعة وخطب به القلقشندي وفي ياسة يودي ان المجاز لا يحكم في الامور التي عبه فسمعي الامراء في بعض
دلك فسعض يعود بمين ويودي لهم بالاذن في الحكم وفي العاشر عشر من جمادى الاخرة توفي السلم مرسا دس ابنيه وعادي على دلك
سبعة ايام وتودي في الناس بصيام ثلاثة ايام ثم خرجوا الى الصحراء يستسقون فاصحوا وامر السلطان والقضاة والمشايخ والفقراء
الجمع حذا وحضر السلطان راكبا بعمود فجلس على الارض وصلى بهم القاضي ركعتين لهذه صلاة العيد ثم رقي منبرا ووضع
له هناك فخطب خطبتين بحث الناس فيها على التوبة والاستغفار وعدهم فيها ثم تحول فوق المنبر والسلطان في دلك يبكي
ويتضرع ويتباسر وتحوده الوزراء كعادتهم ثم ترك السلطان والعامة محطته به فدعا له بعضهم بالنصر فعالوا اسالوا الله فانما
انا واهد ومسلم واسوان يودي على السلم وسمعه دلك النوع ناتج عن ورا عافتباسر الناس باجابته دعائهم فاسوان السلطان رجع في
السلم وهو منعم في بدكانت الترا الذي على ساطي السلم تودي من الغد بزيادته بالاذن اصبحا فاستبسر الناس وقالوا ان ذلك بسبب

السلطان

السلطان يسمح دلك فاطلقوه عليهم وقال انا عبده اسمحه لو علمت يحلولي يمنع لما سمحت لان مثل هذا نصراني العامة وفي هذه
الايام اسمح ابن ابو يوسف حاصر ولده فهرسناه بسعواد فاستمعي اموالهم بسبب دلك فاخرجوا يوسف كان قد بها الجبر
الى البلاد الشامية فسعله عما حرله سناه رجع بن مجرد في نصف رجب امر السلطان بعمل الدوادار ان يلبس صدر الدين ابن
التجمي خلعة بلبابه بسر صعد وان يركبه في الحال بعمل دلك واخرج عن الحسبة وسعى ان يعم بالقاهرة بقلا وان يعني من هابه
سر صعد فسمع له عبد السلطان فاعفي والزم بالتوجه الى القدس بقلا فسار يوم الثلاثاء ثامن عشره فلما كان في ثالث عشرين رجب
وجد في اوله النهار وروس ابن التجمي وروس علايه مع بدويين فاتبرعا بها واحضرا الى بين الاسبار فساع ان ابن التجمي
قتل وخرج لساوه مسعه ابن الشاب بالعاب حتى صعد القلعة وصرحوا سمعه ابن الناري بسلة فاطلع السلطان دلك فاخرج
بالله احضي بالمدينة ثم بعث لبلشفه عن قتله وعجل بالدراك عن دلك فلم يعد له على حضور بودي سمعه بدويين من اخفاه
وبرعب من حضوره فلم يعود لذلك واسمر معهود الخبر فلما كان في اواخر السهر اسمع انه ارسل الى اهله كتابا بما عدم بهم
فيه انه قد من جوفه على بسعه واحضي ويوطي حواطرهم عليه وانه في صدد الخروج فاطمانوا الدلك وساع الخبر فطلب
روح انسه الذي نقل عنه انه قرا اللتاب بسل ان يحضر الكتاب فادعى انه رماه في البير فغضب السلطان منه والمرض بله
حضر عند رجليه ثم اعتدل وعتب الناس وابن التجمي في صدد الخروج الا انه سمعهم فساد واعاقهم ولبسوا البز الدارج
انه احملوا الكتاب وقيسه على ابن التجمي وحموا مرحبانه اطمان اهله بعدد دلك الخرج المعرط وبالصواني الطباسة حتى ادا حلوا
بعض بناته على زوجها وفي جمادى الاولى ارسل القاضي المحبي الى القاضي الشهير بطلب من عنده عوضا فحضر الى الحاجب الرسول
فوجه المحبي الى السافعي فاستعان به فاجمعا بالسلطان وسلما الله دلك فاطلع على الحاجب فارسل الله واها انه
وقال له لولد اباطلب الى الشرع لسارعت وامر فيوري بالسما على ان الدنيوي الشرعة لا تعلم في الا القصاء فسئل دلك
عن الحاجب وقبض على بعض السماعلية حضر به وجرسه ومروانه على باب الصالحية فعلق المحبي فبادر الحاجب اليه
واعتدر بانه لم يحضر به الا بسلوي عليه عنايته اجرى وسلن الحاجب وفي العشر من رجب استمر صارم الدين ابراهيم
ابن الوزير ناصر الدين ابن الحسام في الحسبة ملتزما بالف دينار عملها الحراية فباشر وهو يرى الحمد ولم يسكر سيرته
وابسا الناس الظن بالناري سواحساده لهذا الامر هو الذي قام بامره في دلك بعد ان كان زين الدين الدميري
ولبعض لدلك وفي جمادى عشر رجب توجه السلطان الى الاثار فزاره وبر من هنا امن العمرام توجه الى المقياس وامر
بهدم الجامع المجاور له وبوسعه وكان امر بتجديد المنوان الناصري مقابل الخرس الوسطاني فشرع الوزير في عدده
وصرف عليه مالا كثيرا فتوجه السلطان فعاينه له وفي صحبته وهو بالثغر رجب ولم يدر الدين العيني من بلاد اس فوجد
وفي الثالث عشر من حزيران نودي العام بالامر الدين امروا بالاقامة كلهم اخراستا من طريق فوا يوسف وهم الطبغا
المرعشي الاتابك وطوغان امير اخور والطبغا الصغير راس نوبه وسوباس فاسق وجلبان الارغون شاوي والطبغا
المرعشي الخاص واردمر سامه وسنبر والي بصفر حمان وفي هذه السنة توجه قوا دلك الى الثار وكان وقع ان عمر باسا من
جهة فوا يوسف فعاد له الى الثار فصر عليه وعلى اربعة وعشرين نفسا من اهله واقاربه وقل من عكس سبس رجلا
وغنم شيئا كثيرا ورجع منصورا فسلح دلك فوا يوسف واستبد عنطه وصم على حصار البلاد الشامية وكان السلطان
دلك ان عمر المولوي كان اوقع بولد نمر لما فسمعه وجهزه الى فوا يوسف وعمله فسلح دلك فوا دلك فتوجه منه
وطرده في بلاده حتى صعن عليه ثم قبل فوا دلك بن عمر المولوي وارسل براسه الى القاهرة فوصل بها ناصر في

الألوكة
www.alukah.net

اول شعبان فوقع الشروع بالبيتوتة لاسمر وسبب محاصرة بلعمر ابراهيم وولده واستيلاء على القصاه وكان العالم
في امرة صدر الدين ابن العجمي فعزله وولي امر القضاء فتولى امور كانت الوظيفة بها اعلم مسالح العلم فكتبوا في ظاهر
سجلات ولطف الله تعالى ابي وافقتهم بالثناء بعد الزام السلطان لي بمكاتبة الوزير لكن والتزمت والله فيما بلغه
ابي ما كتبت في ذلك شيئا الى الان فجمع في يوم الجمعة سابع شعبان القضاء والامراء وكتب عليهم الفتاوى فسألني اللطان عن سبب
امتناعي عن الكتابة فاعتذرت بانهم يبدوا ان يكتب الى كاتب السر ان يكتب بخطه عندي ويرسلها الي فقلت
ذلك ولطف الله منه بعد اجراء ذلك القضاء في ذلك اليوم وبين يديهم بدر الدين الوزيري يقرأ من ورقة اسماء
الناس الى ان قال فرا ابو يوسف وولده وتعذر على ما عملها واضطرب الناس وكان مما ادعي به على فرا ابو يوسف انه قال
انا اشرب الخمر والوط وساء ذبح نصلي ونصوم ويسخر من يسخر منا وان الله لما ارسل يسألوا اشاروا به الى السماء
وقال ارسل رجلا اعرفه اذا جاءني والا اصبني فاني احد رجله والله اليمين من العاصي خصوصا ان يعمد له على امراه فقال
له انت لك اربع نسوة فلا يحل لك الخامسة في يسرع محمد فقال كان هذا جامع النفس والله اشار الى ساعة امرد يحمل الصوم
فقال هذا الذي اعتمده ما هو خير من غيره فقال له بعض من حضر هذا الفرق قال انا لم نقل الا الله فهو
احوط الا له الى عمر ذلك وفي سعبان ادعى على ناصر الدين بن امير اخور الوالي بانه قتل رجلا ظلما بغير موجب شرعي وانكر
واقامت عليه البينة فحكم بسلمه بين يدي السلطان فامر به ان يعمل به الكان الذي قتل فيه وعلى الهيئة التي قتل المرحوم
فيها ففعل به ذلك واستمر به ولايته القاهرة سابعة فاله تكملش بن قرمري مراولا الى الحسبة كان ابوه والي الغربية
وكان هو عمل ولايته بلبيس وتحول ذلك وهو بالسابعة منه بالرجال والغرم بمال لبيبرس فحمله الى الخزانة فمرض في الولاية
فهلك امره لاجل الغرم هلك وبقي بالحبس والسكر حتى كان بعض المتقدمين فاداه فحسم منه وصار العوام يلعبوه
قندوري لانه طرفه امر بوجه الفرج فاراد ان يقول يا ولي فباي فقال قندوري فلقب عليه وفي الثاني عشر من شعبان
توفي الطنبغا القرمشي بسبب الملك المؤيد وعمره عمره بالجامع المؤيدي ثم نزل وصحبه ذلك اليوم الى الريدانية
وصحبته الطنبغا الصغير براس نوبة وطوغان امير اخور والطنبغا المرداني الحاجب وجلبان ناني امير اخور وازدمر
الناصري وبيرباي اللوقي داخل بوجوههم الى جلبة سمعوا بها صحبة من طرف فرا ابو يوسف فلما وصلوا الى الجامع
امسكوا اناييها اينال العوري فحبس بقلعة السلم وقرر به ساعة جماعة اقل بلاط الزمرداشي فلما وصلوا الى جلبة
اسبوحسن منهم بانها سلك الوسطى لانه استشعر حين عرفا باسمهاه وانهم امروا بالقبض عليه ايضا فاسرعوا بهم
ولم يحسن مراهم ولا ملتفاهم واقام الترجمان بلبيس ان بلغه ان عساكر السلطان كانت باسندكر في السبعة المسلة وعرض السلطان
الملك الرملة بالعربان وبلغ بيرلوا السلطان في البحيرة هذا السهر الى الانبار يارة والى الحروسة اخرى والى الغيانية
وفي الرابع عشر من رمضان قرر تاج الدين ابن الهيصم في نظر ديوان المفرد عوضا عن صلاح الدين ابن اللوبر عكم وفاته
وفي اول رمضان ثار على السلطان المرحلة واسر اكابات الترجمة وفي يوم رمضان ذبح جمل بقرة فاضا اللحم كالضحى السبع
وساح ذلك وداح حتى بلغ حد التواتر وقيل انه رسم مرجله فطبخه لطبخ فلما ناكلها وفي رمضان حرم الخمارين توقع
بين الفقهي والحنفي وبين ابن المغلي صاحب قاسم السلطان الحنفي على الحسبة واعانه عليه غالب من حضر المفرد من اساطين
الحسبة عليه وعلى عزله وفي عاشر ذي القعدة عزل بدر الدين بن نصر الله عن نظر الخاص وتسلم الخزانة مرجان الخزندار وفي يوم
سنوال يوم كانت الربا ناصر الدين ابن الداري قاسم السلطان مرضه الذي مات فيه ثم ارجف بموته في ثاني عشر ذي القعدة

الناس ثم عوفي في اخره وربيع الاول وجه نصف الامراء بالسبارة وباع فرسا لها العادة فاسرا ها علم الدين
داود بن الموبر باطر لقيس باسين وسعر الف موديه بلون حسابها القيس واربع مائة دينار وحملها الى اللطان
فتصدق بها وفي الحادي والعشرين من شهر الطهر ابن العجمي فسمع له الحج بحي السراي عند اللطان فرضي عنه وولاه
عوض والده كمال الدين محمد بن ناصر الدين الداري وكان ما التزم عوضا عن ابيه واسعر بدر الدين ابو البقاء
في بيانه كما التزم عوضا عن كمال الدين وكان ابن عم مدمات الداري هو الذي باشر وفي اوائل العقد دله
سماط الدين دراية على دخوله لناصر الدين الداري في حوله الى القلعة وبعد ان يزيد على سبعين الف دينار ما بين توجه
واقلوريه وباصريه والناصريه اقلها فاسد سعر الناس انها دخيرة لجيشه لان ابن الداري دخل بحمله الوزير قبل
ان يشتري بالمال الكثير وفي عهد الوزير ما كانت المعاملة الا بالاقلوريه واما الهرجة فقليل جدا فاستولى الملك الوزير
على ذلك المال واضافه لبيت المال وفي ذي القعدة احضر من بلاد الدربسة من الوجه البحري محضر بسحر امراة
وبيتها حرجا بالحمطان فاسقط من الجب فوجدا فرجه عسقه فيها صدره فرجه بعد ذلك حلوقا فوجدوا في بطنه
واربعين شخصا وجهز ذلك الى اللطان فوقفنا عليه وامرنا ان نعد اما في بطنه فوجد في الدينار الذي في الصدر
هذا الدينار في ساحدي فخذين ومانه واذانه وفرضرب وجلاوه الرسد هرون ابن المهدي والطرطور الذي
من ذلك النمط وكان اول الدينار وز يوم الخميس ثامن عشر شعبان وفي ذي القعدة ظهر ابن العجمي من استتاره وفرح به
اصحابه وامنه اللطان واسمر بتردد الى الاعيان على عادته وفي ثامن عشرين كسر الخليج واسهت زيادته السارة في هذه
السنة الى وكان فصل الربيع قليل الخير جدا وعز الطاعون في السقاط دون القاهرة وبالاسكندرية
وبالصعيد بمصر الى القاهرة في اول يوم فقلا بمصر اربع وكان الصيف قليل الخير ايضا وفي جمادى الاخرة
احدثت جمعة بالمدرسة التي انشاها ابن الزين عبد الباسط باطر الخانقاه خوارمير له واذن له اللطان في اقامتها
واقامت وكان يحضرها نحو سبعة امائة فكان يقام فيها الجمعة عدة ابن وفاء وقرر فيها شيخ حانقاه بها وهو صاحبنا
عز الدين عبد السلام المحلوني ودخل في اول يوم من رجب وفيه سافر الى القاضي السافي ان شخصا يعرف له
ابو بكر العروسي يدعي الحسبة وتكلم على الناس ضبطوا عليه انه قال الاسماء عراة اعلم العلم لقوله تعالى قالوا سبحانك
لا علم لنا وكذلك من الاسماء الشنيعة فمنعه القاضي من الكلام بعد ان عزره بالمولى وهذا ابو بكر احد مشايخ الدين
رئيس المؤدبين جامع ابن طولون وفي ذي القعدة مات فرا ابو يوسف التركماني الذي ملك دبار بكر وبغداد وعدة بلاد
وحدث بعده بموته حدا الطيف اسهر بين الناس ان الذي يريد ان يحرق معه ارسل اليه
يشعر في اول يوم من مسرى الى مسرى الزيادة فيزيد على ما سه اذرع حتى سمعنا الامام عز الدين ابن جماعة على جلالة
عن ابيه عن جده وان عمه الزين ابن جماعة كان يصدق ذلك ويدعي انه لا يخطئ وانتهى في هذه السنة انه لم يخطئ ما ملء قوله
احطا اصابع من عمر وبيان ذلك انه في اول يوم من مسرى في هذه السنة كان اكمل ثمانية اذرع وثلاثة عشر
اصبعا فلو اضيف اليها ما سه اذرع كان بلوغ ان بلوغ ما سه الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا والفرض
انه انتهى في هذه السنة الى ما سه عشر ذراعا وثلاثة اصابع واما في سنة ثمان عشرة فكان في اول يوم من مسرى قد
بلغ ستة عشر ذراعا فلو زيد ما سه لبلغ اربعا وعشرين ولم يقع ذلك وفي شوال ذي الحجة سنة عبد الوهاب لولد احمد
بالسلطنة وقرع منه ونصف وكان مرضه اشتد وارجف بموته ثم سكن ودخل الحمام وربيع الاول سنة اجتاز بالقاهرة

www.alukah.net

الى منظرة التاج

وذكر من مات في هذه السنة من الاعيان

من

[illegible] بن يوسف بن عبد الله التركماني شمس الدين الحنفي قدم القاهرة شابا وقرا على العلاء السيرامي وغيره ودخل الى الامرا الظاهرية فصارت له عصبة وكان يتعصب للحنفية ويحط على اهل الحديث مع ذلك ويسي لهم ويتعصب لاهل السنة ويكثر الحط على ابن العربي ويحذر من مصنفه وللاتحادية ويبالغ في ذلك حتى صار يحرق ما يقدر عليه من كتب ابن العربي وربط مرة كتاب الفصوص في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند جمع كثير وقام عليه جماعة من امرائه حماة لانهم ولما السلطان المؤيد عرفه تقربه والزمه فقرر عنده بعض الامرا به واستاذيه في الحج والجوالي فسار الى مكة فاقام بها الى سنة ١٢ الى ان مات وصار يلعن ذلك ويعنف سوقه به ويحصل له الاموال ويرسلها اليه وقام لمحاة عن نصر ولم يكن بالماهر في العلم ولا مشى حاله بالجاه ولنبله يوقع بعض المنكرات فالعصبو ويرمي بالمصائب حتى ياروه سعمان بن داود من اسباب مبارك اوركه منه ماترى وقد يوجه الشيخ تقي الدين المقريزي فبالغ في ذمه فقال رضي من دينه واماته بالحط على ابن العربي مع عدم معرفته بمقالته وكان يرى في نفسه سيئة وكان قد استعمل جماعة ولا كاد يعد جميعه وينصوح وكان يتعاظم مع دناءته ويتمصلح مع رداءته حتى تسلط للناس بسوء واطلقت الالسن بذمه بالمذا الفصال مع عدم مداراته وسوء اسائه لمن يعارضه في اغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ليلة الاربعاء مستهل المحرم ه

خليل بن عبد الرحمن بن المؤيد صلاح الدين ناظر الديوان المفرد مات في العاشر من شهر رمضان وكان الحج في حياته مستورا وكان متواضعا كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة ه

عبد الله بن شاكر بن عبد الله بن الغنام القبطي الصاحب علم الدين ولي الوزارة في حياة الاشرف ثم باشر عدة من اوقاف كثيرا وجاور وجعل داره مدرسة وعمر اربعين سنة ومات في سادس عشرين شوال ودفن بمدرسته بالقرب من جامع الازهر وكان موصوفا بالعفة في مباشرته واستمر خاملا اكثر من عشرين سنة ه

عبد الله بن محمد السمنودي جمال الدين الشافعي احد عن الشيخ جمال الدين الاسنوي وابي البقا والشيخ محمد الحلاوي ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني ودرس بامال ونفع الناس مع المروءة والعصبة والقيام في مصالح اصحابه مات في سلخ رجب ودفن

عبد الله بن مقداد جمال الدين الاقفهسي المالكي تفقه على الشيخ خليل وغيره وشرح الرسالة وكان قليل الكلام في المجالس مع الشجاعة في عمر الفقه وولي القضا مرتين وناب اولا في الحكم ومات وهو على القضا في رابع عشر جمادى الاولى وقد قارب الثمانين فما سمعته يقول فلما مات اتفق اهل الدولة على اقامة جمال الدين يوسف بن محمد البساطي ثم صرف ذلك عنه لابن عمه شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان البساطي وشمس الدين افقه والدين نفسه بالعنوان من جمال الدين لكن جمال الدين اسن وادرى بالاحكام واشتهر ه

علي القلندري

علي القلندري صاحب الزاوية خارج القاهرة كان احد من يعتقد ه

قرا يوسف بن قرا محمد التركماني كان في اول امره من التركمان الرحالة فتقلبت به الاحوال الى ان استولى بعد اللنك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز وبغداد وماردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يراسل والي الفارس وكان لشاه رخ والده وكان قد تغلب على الموصل ثم ملكها بعده وكان ينتمي الى احمد بن اويس ويروح احمد اخته وكان يكاتب صاحب مصر واسمه ويعد احمد بن اويس في ضيافته وقد تقدم ذكر شي من ذلك في الحوادث ثم وقع بينها وبين احمد رسله فغزاه فهرب احمد منه فملك بغداد سنة خمس وثمانمائة فارسل اليه اللنك عسكرا فهرب وقدم دمشق وكان احمد لما هرب دخلها فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع نسيبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة الصعيد به سجن وثمانمائة فلما كان رجع وتوجه من تكونه في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم وافق قرا ارا ابي بكر بن ميرزا شاه بن اللنك فقتله في ربيع الاخر سنة ١٣ واستنقذ ملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة اشهر ثم نادى اهل بغداد واشاعوا ان احمد بن اويس حي فخرج محمد شاه من بغداد وكاتب اباه بما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر احمد بن اويس الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الاولى سنة ١٤ وفي غضون ذلك كانت الغزاة يوسف مع ابن الي ومع شاه رخ بن اللنك ومع الشيخ ابراهيم الدربندي وقائع ثم سار الى محاربة قرا الك وكان بامر فتنو منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حضر شاه رخ تبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرا ايلك فنهب سنجار ونهب قتل اهل الموصل واوقع بالاكراد واختلف الحال بين شاه رخ وقرا يوسف حتى تصالحا وتظاهرا ثم استقر الصلح سنة ١٧ وتحاربا في سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قرايلك ثم رجع يريد تبريز خوفا من شاه رخ وفي سنة ٢١ كاتب بعسه وبين قرايلك عشر ظهور وقعات حتى فرقوا بلك فعدم حلب واستقل الناس من حلب خوفا من قرا يوسف وكان قد وصل الى عينتاب وليت الى المؤيد نحو بانهم لم يرحل هذه البلاد الا طلبا لقرايلك لكونه هجم على ماردين وهو من بلاد قرا يوسف فاحتش في القتل والاسر والسبي حتى انه ابيع صغيرا واحد بدرهم وحرق المدينة فلما حاء قرا يوسف احرق عينتاب واخذ من اهلها مالا كثيرا فصالحه وتوجه الى الشرق فيها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصا عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفى امواله وسار الى تبريز فمات في ذي القعدة وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر محمد شاه ببغداد وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسي القلب لا يتمسك بدين واشتهر عنه انه في عصمته اربعين امراة وقد عرف في ايامه وايام اولاده ملكا للعراقين ويعدم كثير من اعيانهم في الحوادث

محمد بن الطبغا القرمشي ولد الامير الكبير كان شابا حسنا شجاعا مات مقتولا وبالغ ابوه في الهم واسف عليه ابوه جدا

محمد بن يوسف البخاري يلقب بسره بنون وبموحدة وزن عظيمه ذكر انه من ذرية حافظ الدين النسفي ونشأ صلوه وقرا الفقه وسلك طريق الزهد وحج في هذه السنة واراد ان يرجع الى بلاده فراى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له ان الله قد قبل حج من حج في هذا العام وانت منهم وامره ان يقيم بالمدينة فاقام فاتفق وفاته يوم الجمعة ودفن بالبقيع

[illegible]

محمد بن علي السويداوي جمال الدين احد العدول بمصر لقب المنسوب على ابي علي الزفتاوي وانتفع الناس به في ذلك مات في

محمد بن علي الحموي الشرابي ابو واما هو فباشر اعوان الحكم بالمالكية ثم وقعت له واقعة سجن بها ثم حكم بحقن دمه واطلق ثم عاد وكان سنه ثم نوصل الى ان علا حتى تصدر بالقاهرة وكان عابا خليعا قليل الخير كثير الشر لقبه شرف الدين

محمد بن محمد بن حسن الحموي العربي شمس الدين الحنفي كان مشهورا بالمعرفة بالاحكام مع قلة الدين وكثرة التهتك وقد باشر

عده ابطار ودار بس ماب في جمادى الاولى ٥

محمد بن العلامة شمس الدين محمد بن سليمان بن الخواط الحموي شمس الدين الشافعي المعروف احد عوامه وعرف وقال الشعر جيدا وقع في ديوان الانشا وكان متقدما عند ابن الدوادار زي لم يكمل الخمسين وعاش اخوه زين الدين عمر الوجيه بعد وهو اسن منه اليه اشار

محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد شمس الدين ابن الصغير بالتصغير الطنبدي المشهور ولد في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وكان ابوه نشأ نشأ استغل هو بالطب وحفظ الموجز وسوجه وتصرف في العلاج بمرو ومحل الربا الكارزيني وكان حسن السكاله مروءة مات بعد مرض طويل في عاشر شوال ٥

محمد بن محمد بن عمر الفاضي ناصر الدين الناري كاتب السر ولد في ثالث سبع وسبعين وستمائة وحفظ الحاوي وصنفه ناسمر بلدي على ذهنه ويشخص منه ويعاني الادب وقال الشعر ولبس الخلع المجددة وولي قضاء بلده وكتابة السر بها وقضاء حلب وكتابة السر بالقاهرة طول دولة المؤيد وكان لطيف المذاكرة لسير الوقائع ذا طلاقة ويسر وافضال على طريقة قديمة الا انه كرما ومات يوم الاربعاء ومشى الناس في جنازته من منزله بالحراطين الى الرميلة فلما نقل السلطان علته لانه كان في عداد الصفد جيد

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الصمد الصعادي جمال الدين ابن الصيا ولد قاضي مكة بها في عمود الانكى ومات بمكة في ربيع الاول ٥

محمد الشهير بابن بطاله كان احد المشايخ الذين يعتمد عليهم اهل مصر وله رواية بسطوح الموسكي وكانت كلمة مسموعة عند اهل الدولة واشتهر جدا في ولاية علاء الدين ابن الطبلاوي وكانت جناينه مشهورة عملها الصاحب بدر الدين ابن نصر الله ومن سنه وعاش في خامس عشر ربيع الاول وقد جاوز الثمانين

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله المرشي الاصل ثم الملي الحافظ جمال الدين ابو المحاسن بن موسى ولد في ثالث رمضان سنة ٨١٧ وحفظ القرآن واجازله وهو صغير فضل التنوخيين وتعلم ابو عبد الله بن عرفه وبالمدرسة الجاميه وناصر الدين ابن الملقن وجماعه وتفقه وحدث الله الطلب وسمع بمكة عن مشايخ مكة بابن صديق ومن دونه وعلى الفاسيين علما بالحرمين الحوري وعبد الرحيم الدهلي وسيأتي الدين ابن مشيت واخذ علم الحديث عن الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة والحافظ بني الدين الفاسي والحافظ صلاح الدين الاقفهسي وبرع فيه في المعرفة في طرق الطلب والعالي والنازل ورحل الى الديار المصرية فسمع من شيوخها ثم رجل الشام فادرك عائشة بنت عبد الهادي فانه اصحاب المحاملي وجماعة ورجاله فسمع بحلب وحماه وحمص وبعلبك والقدس والخليل وغزه والرمله وسمع بالاسكندريه وغيرها ثم رجع ورحل بكارة وتعرفته وخرج لعدد واحد من شاخه منهم الشيخ زين الدين ابن حسن وعمل براجم مسماخه فانفرد فيها وخرج للفسه اربعين بتباينه موافقات للذهلي تلزم فيها السماع بل اخرج فيها بالاجازه عن رجل لم يسمع بها ومدح الناصر احمد فاحسن وولاه مدرسه هناك فاقام بتلك البلاد وصالح كل من فيها وكان دامر وه وقناعه وصبر على الاذى بارلا للسنه وفوائده وكان موصوفا بصدق اللهجه وقله الكلام وعدم ما كان عند غيره من افترائه اناه من اللهو وغيره من صباه الى ان مات فلما كان في هذه السنه قدم حاجا فاقام الرخ شهرين فوات الحج فرتب في المرواحتهد بنفسه فادركه فتوعك واسمر مريضا الى ان مات في ثامن عشر ذي الحجه ودفن بالمعلاه ٥

موسى بن محمد بن نصر المعلمي المعروف بابن السيد الشافعي شرف الدين ابو الفتح ولد سنة ٨٣٢ واخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين والحديث عن عماد الدين بن يونس وغيره واستعمل بكرتن عبد الله الرسي والزهري وغيرهما وعمل وتصدى للاقتا والتدريس ببلده من اول سنة ٨٦٠ وهلم جرا وولي القضاء بلده مرارا فحمدت سيرته وكان كبير الدولة لطيف الطارمة

المعروف وسعى عن المنكر وله اوراد وعباده وانتهت اليه رياسه الفقه بلده الى ان مات في هذه السنه في جمادى الاولى

ناصر بن احمد بن منصور بن مزين السكري كان ابوه من امراء المغرب صاحب ثغره ومعرفه في الحرب ووقع للسلطان غضب على ابنه فاوقع به فاسمر بناصر بالقاهره واستعمل وكان له اعتنا بالتاريخ واخبار الرواه جماعا لذلك ضابطا له مكثرا منه حدا واراد بعض كتاب واسع في ذلك فاعمله المسمه ومات في شعبان ولم يدخل الكهوله ٥

يوسف بن الشيخ اسمعيل بن يوسف الاسباطي الشيخ جمال الدين ابن الدوره اسمعيل احد اللمع عن سموخنا وفي الفقه والعربيه والاصول والتصوف انقطع بزاوية ابيه باسنابه واحبه الناس واعتقدوه وحج مرارا وكان يذكر لنفسه نسبا الى سعد بن عباده ومات في شوال وجلت ما لا كثيرا جدا ٥

يوسف بن محمد التركماني المعروف بقراقوا يوسف بن بيرم خجا تقدم في قراقوا يوسف سنة ٨٢٤ من الاعلام

استهلت يوم الاثنين وري الهلال في تلك الليله لسرار وام حتى عاد السفق وسمعا من الجنوب بقول اله راه الهلال ٧ جمد ولذا سمه في حلب وكان يوم الاثنين حادي عشر طوبه وفي اوله اسمر مرض السلطان واوجب لوثته وحصل له ضرب مخوط واسمر به الى ان مات ضحى يوم الاثنين ثامن الحشه وحضر موته الشيخ محي السيوطي وبعض الامراء واصح الامراء والقضاه والطلبه وسلطنوا ابنه احمد ولقب المظفر ودلك دل محمد والده وكان العام في دلك الامير ططر وهو يومئذ امير مجلس ثم جمد الملك المؤيد وتقدم في الصلاه عليه الخليفه ثم حمل من الملحه الى مدرسته التي انشاها داخل باب ويله ودفن الى قبله التي دفن فيها والده ابوهم وباسف الناس عليه حدا والوا والترحم عليه واطرت السماء ساعه المسير بجنازته مطرا غزيرا حتى مشى الناس في الوحل الى المدرسه واخبرني بعض اصحابنا انه ساعة الدفن بنزل من السماء كبارا وكان مده سلطنه المؤيد ثماني سنين وحمه اسمر وعاسه اسام وكان اسد اسمر اره في بياله الشام في سنة ٨٠٨ فاسمر في بيه الملك عشرين سنه اميرا صرفا وفي معنى السلطان وسلطانا وكان شهما شجاعا عالي الهمه كثير الرجوع الى الحق محبا في الشرع واهله صحيح العقيده كثير التعظيم لاهل العلم والاكرام لهم والمحبه في اصحابه والصبح عن جرائمهم ومحاسنه جمه وفي عصره دفن السلطان فرج على الامير قجماس الفردمي وحبس بالقلعه وكان ساع في مده مرض المؤيد انه يريد الوثوب عليه فلم يقع ذلك فلما مات المؤيد كان الامراء متجمعين بالملحه فلم يوجه منهم في الحاره الا القليل فبادر الامير ططر وقبض على قجماس وكان قجماس اراد ذلك فلم يتمكن له وكان يريد ان يلون هو المتكلم في الملكه فحمل بيده وبين ما اراد واسمر ططر بالقاعه ١١ شوال فرفعه بالقلعه وبالى بلد صفق امرا كبيرا واسمد ططر سد بر الملكه ولد المؤيد به عليه وفوض لهم وامرهم ويودي في يوم الخميس بالاسواق على الخمر فاسعر كل واحد منها بمن دسارا واربعه الاف فلوس وكان في خزانه المؤيد عله مستكثره من الفلوس ولم يبع الامير ططر الخزانه الا بحضوره القضاه فاخذ منها فدر اربع ماله الف دسار للنفقه عليها وختم عليها وسلم الختم والمفتاح للقاضي المالكي ثم قبض على جلمان براس نوبه امرهم بن المؤيد وعلى ساعين الفارسي وهما من امراء الالوف فاضيفا الى الفردمي وجمر الثلاثه الى الاسكندريه في يوم الجمعه وسجن بمسل المؤيد اربعه طوائف حوفا على النفسهم من الخمس فوجهوا اهل السلام وبروا البحر من جهه دمياط الى الطبسه واسمروا الى جهه طرابلس وكانوا اتفقوا على الوثوب على ططر وكان فيهم اسمد من المؤيد اره مرطبلجا ناه وكان من رؤس الوثوب ومنعه من الامر الذي سلك سواه وطلبان وكمشبغا الحموي وطلجا واجمعوا بالرميله فتاخر عنهم من كان احضر وانهوا بعضهم فسعوا فيما بين فتنعيم على بك الصوفي وسلك الاسعاد واسعد من فلم يختفوهم وفي الثالث عشر من المحرم اسمر بدر الدين ابن نصر الله في تظهر

الحاص مصافا الى الوزاره وصرف مرجان الهندى عن التحدث فى الخاص واستمر صدر الدين ابن العجمى فى الخدمه وصرف
ابو بكر بن الحسام وفوض الناصر به وزيرت الامير ططر المحتسب فى كل يوم دينارين على الحوالى وشرط عليه ان يسلم الدلو ويو
ما كان المحتسب ياخذه من الساعين منهم استمر فى الوزاره تاج الدين كاتب المناخات فى باقى عشر المحرم وفيه نودى فى الجند
ان يحضروا العفاد الهم ما كان وبعض منهم سبب التحريز من المال فى ايام المويد وساءت الهروى القضاء فعظم فوضهم
بولد ودعاوهم وشرع فى اعطائهم ذلك وفى السنن من المحرم خلع على الامير ططر خلعه عظيمه واستمر نظام المملكه
واستمر يعزى بردبى ابن قصروه امير اخور وحاجى بلط الصوفى امير سلاح وعلى باى دوبدار الصغرا عوضا عن عمل وتغيب
ططر نظام الملك وخلع على جماعه اخرين من الامرا وفى الثانى عشره استمر امير سالم الارغونى حاجب الحجاب وخلع على القضاه
باستمرارهم وعلى كاتب السر وباطر الخاص وباطر الاسطبل بالاستمرار ايضا ثم استمر فى باطر الخاص من وطبعه فورج
نصم وتوجه الى الحجاز فاقام بها كان فى الخاص والعشر منه ورد كتابه السر وفى ركاب السر فى باطر الخاص وباشرا
ذلك جميعا فلما سلخ كمال الدين الخلعه بولد فى هذا اليوم وباشر لبس ابن الدوير الخلعه الى يوم الاثنين باسع عشر الشهر اوكما سلم واستمر
مرجان الهندى الخزندار وباطر الحوالى وفى السابع والعشرين من المحرم توجه بشبك الاستدار الى الصعيد لدفع المفسدين من
العرب واستخلاص الاموال من الملاحين وفى اواخر الشهر خرج الامرا المخرجون من حلب وكان الموبد اسلم فى القاهره
لجمع الملاح من حواليوسف وفى الباطر بمسالك وفى شبشك بن لك فاخرجوا منهم ولم يتمكنوا منه فلما
بلغهم وفاه الموبد سافروا فاقاصدين القاهره فلما بودعهم نايبها سمك التوسنى وبلغهم انه يريد الغدر بهم فحذروا منه
وسبقهم هو وسبع امارهم ظانا انهم على غفله منه فلسبقهم ووقع الحرب بينهم فكتابه فرسه فطفروا منه فعلقوه وعجزوا الى
حلب وقرروا الطبغا الصغير فى امرتها وتوجهوا الى جهه دمشق فلما بلغ ذلك ططر فى ربيع الاول اخرج اقطاع الطبغاوا
واوقعها الخوطه على جواصلهم اخرج اقطاعات جماعه الامرا فاستقر بسمك ايبقى اتابكا على اقطاع العرمشى ثم اخرج اقطاعات
بقيه الامرا المخرجين بحمله الطبغا ووقع التباين بين الطائفتين وكانوا ارسلوا الى العرب والتركمان
فحضروا وصولهم يوم نزول العشر بعين مناره وكان باب القلعه بحلب بالشوم من سمك فاخرج منه
وحصن القلعه فاراد سمك حلب فلم يظفر به خرج طالبا التركمان فرمى عليه
باب القلعه بالحجاره والسهام فساروا وعبروا عند وسوعده فالحق العسكر المصرى الاوفر ططر وهم من معه ظنا
انه ناجوهم على غره فظفروا به وعادوا فى المعوله ورجعوا الى حلب وكان سمك المولود سنى العزم حتى ان
بعض ما قتله خرج الى الشوفران لهم باسناده فرجع اليه فاعدى عليهم كزبا فلم يلووا باسناده الحذر ورجع فعكس ولوقع
بهم فاباد هم قتلا ونهبا وفشتا وسبى الذريه واحصروا اربعه عشر نفسا من شيوخهم وكهولهم فصلبهم وفى حادى عشر صفر
وصل سمك الذى كان شاد الشوبكاناه وماء المويد وهو باب حلب وفرسه راسه ارسل بولد الامرا الدين
قتلوه وانفق الطبغا العرمشى وحمق نايب الشام ومن معهم على مباسه المصريين ثم وقع بينهم الخلف ومال التركمانى
الى المصريين وفيه صفر خلع على الدوبدار الصغير على باى وعلى كاتب السر ابن الكويز سطر الموبد وحصرها وعلى امير
اخور بردى سطر الظاهر وعلى راس نوبه سطر الحموى وعلى اسالم الارغونى سطر جامع الازهر وعمر وبن العاص
وباشروا وظائفهم وفى ربيع الاول اخرج اقطاعات الامرا المجاهدين وجدد الامان للظفر والمقام بدولته ططر
ولقب له نور الدين على الخليفه وسمر فى القضاه بهم حكموا بصحته ودخلت فى راسه النحوه والفج بالاستمرار قلوبا ونصرا

واخر

واحد فى اسبابه دلك واعانه عليه قوم اخرون وشرع فى ارضا من كشتى بسره ومعاندته بالمال وفى يوم الخميس
اول يوم من ربيع الاول سنه ست اثنه باسه على الولد السلطانى واحضر الظفر فاجلس مجلس اسه وهو ابن سبع سنين بل
ام جلها فجلس ساكتا لا يتكلم ولا يتحرك وقد رشاعه وعلمه بهم رفع ثم اعمد عند مد السماط فجلس مجلس ابيه ايضا
على الصفه الاولى من السلوك وبلغ حمن باب الشام فاوقع بمصر واستمر على القلعه واستقر باباوفى خامسه
بولت الشمس برج الحمل وفيه صفر الملك الناصر ابن قرمان الذى كان قبض عليه فى سنه ٧٢٢ وفوضت امور بلاده
لاخيه على واعاد محمد الى مملكته وسار فى يوم الجمعه حاسر عن مصر من البحر وسار معه شمس الدين الرومى المعروف
بسالوز الهروى وورده الامير ططر بماله ومماليكه وخيله وخيامه وحمل معه مستوزا فسار الروح عصفت
عليهم فوجهت المراكب عوقوس فبلغ دلك صاحبها فعاد به نهريه وفى يوم الاحد حادى عشره امسك جمال الدين ابن
الناردينى وعوقب من وقت العصر الى صحه الاثنين فسمع فيه صهره اتنا الطوبر واسلمه خطه فيه الاوديا و
وفيه قبض على ناصر الدين ابن العطار الذى كان نايبا بالاسكندريه لناظر الخاص فرج عنه بعد اياما وفيه
وصل شبك الاتى الاستدار من الصعيد بعد ان احاج اهله فصرف بعد قليل من الاستدار به واستمر فى اصلاح
الدين ابن باطر الخاص فى سابع عشر ربيع الاول وكان اول الخمسين عبد المصريين وحصل فيه حرس يدر وسموم
مفرط وكان ذلك فى اواخر ادار واوائل يسان فاسود ذلك حتى صار كاشد ما يكون فى عوره ولولا برد الماء لهلك الناس
بوار تفع ذلك بعد عشره ايام وامطر السماء مطرا عزيرا بعد وبرق وعاد مزاج الفصل الى العاده من البرد المتوسط
وفى سهر ربيع الاخر اقمت خطبه فى يوم الزمام حادى عشره من جامع طشتمر وحضرها جماعه مع صبى الكان
حدا وحلم بصحه ذلك القاضى الحنفى وفيه استمر شمس الدين محمد بن قاضى القضاه الحنفى التنهنى فى قضا العسكر
وافتا دار العدل عوضا عن شمس الدين القرمانى المعروف بشاكرد الهروى بحكم انتقاله الى بلاده صحبه ابن قرمان
وفى ربيع الاخر نزل الامير لططر بمولب لسر ومعه جمع كثير من الامرا وغلا فدخل المدرسه المويديه ودار المويد وصنفه
سمها علاوه عجمه وفى رابع صفر قبض على ابن وتاب وكان من قطاع الطريق بالاطبجيه وجمع كثيرا من المفسدين
وسماهم باسما الامرا فانا مورث مركب فيها عمله سال عن صاحبها فاذا قيل له للامير فلان استدعى بذلك الذى
سمى باسمه مثاله هذه مولبله خذها واسطها واعط الناس حذا وفى ربيع الاخر بارز عدة امرا العرب بلاد حلب فخرج
اليه الطبغا الصغير الناصرى فاردا له بها فاوقع به فانكسر عدة وانتهبت حماله ومواشيه وهرب وفى اسوا حاله
ورجع العسكر الحلبى منصورين بوجه النايب المذكور الى جهه ابن كملة التركمانى فالتقى الجمعان بين بلعه الحمر وعنتاب
فكان القتال واستمر الحلب بم وقع النصر للحلبيين فاوقعوا بالتركمان واسمعوهم وغنموا منهم سبعا نسبر احذا وفرا منهم
جماعه واسروا جماعه توسط منهم بسوق الخيل وفى ربيع الاخر رحص الغرر حذا عدت سبع على رءوس الناس على حساب
طرالنقد وزرده بدينار عوسر دينار معاملته الناصريه بلون بالدينار الهرجه المصرى النقد وزرده
رفيما كان فى منه ٢٦ كان قليلا فالوفا رخص ان كان على الصعيد من عهده النقد وفى سابع ربيع الاخر انعم الامير ططر بنفقه
السفر لكل مملوك ماءه دينار واعطى القضاه من السنه كالوادى الجاهلى وخلع على القضاه الاربعه حباسمورا وفى
حادى الاولى ادعى شخص من عرب الصعيد بماله عراه السوء زعم انه راى فاطمه الزهرا بنت النبى صلى الله عليه وسلم فى النقطه

الألوكة
www.alukah.net

فاخبر به عن اسبابه انه سيسعف بعده واطاعه ناس وخرج في باحده فقام عليه عم الدوس محمد الرحمن عمر الوارث الملوي
وسعى الى ان قبض عليه فحضره بدورا وحلسه واعانه فرجع عن دعواه وباس وكلهم هذا اخبرني محمد الرحمن المذكور
وفي التاسع عشر من شهر ربيع الاخر خرجت العساكر المصرية متوجهه الى الشام بسبب محاربة الامراء الشام عليهم وكان الامراء
قد توجهوا من حلب بعد عمل باسبابها الى دمشق وانضم اليهم معسل الدويدار الذي كان تشهب وبحالتوا الجميع على العاديه وعلى
تعدمه الدوله المويده وطرد الدويدار وبه فصلح ودلك طلطو وانتهى في الخساكر في تاسع الشهر ودبار الامور ولم يرد
سبابا على بدوسب المال الذي كان الموبد اخذه ولم يسق معه منه الا القليل ضحيه وعورا الامير طلطو في الاسطبل حقق
اخاه كبير المصارع وهو الذي ولي السلطنه بعد الاشرف وباس الدسه فاساي الجمراوي وباس الطاعه فقلع وضرب خانقه
في الرابع عشر الموبد انيه برجع في المدرسه على باي الدويدار والحاجب اسالة وغيرهم توجه العساكر في يوم الجمعه الثاني
والعشرين منه ووصل خاص الخبر من الى عنه فلما علموا بوصول العساكر اجتمعوا وتشاوروا فيما بينهم اخيرا
واسالة السوري وحضروا الى المصر ومن معه اسا طريق عنه وبوارد عالة من كان في المدرسه الى ان كان الدين حضروا
عند طلطو معتذرين بما فعلوه وكان دخولهم عنه في باقي جمادى الاولى يوم الاثنين في دست كبير وابهه عالم وقع
بين الشامين مباسه مقام الطنطا القرمشي ومن انضم اليه من الامراء المحرين على خشقدم ومن معه فانكسر خشقدم وفر هو
ومعتبر الدويدار وطوغان امير اخور الى صوحد محصنوا بها واسعر الطنطا القرمشي حاكما بدمشق ووصلت عساكر
المصريين الى دمشق في بعض الشهور والى القرمشي ومن معه بالمدافعه وطلبوا الامان ودطوا في الطاعه فاسعفوا بعد طلبهم
وسلموا لهم جهورت طاسه الى مصر وتسلم خشقدم ومن معه واستمر طلوبغا الكمي بطالا وسعر باس قانصوه والطنطا القرمشي
بطالين بالقدس واستمر باي بك من باس السلام وقرر عوضه حاني بك الصوفي اتابك العساكر وفي رابع وسع الاخر قتل
واشنق عمر امير العرب بالمشرفيه واسعر عوضه سعدان بن عيسى وكان راشد مستولي السعره وفي ليله الثلاثا سادس
عشر جمادى الاخره اسلوب الشام بعد العرب طلوا اسعرا ودلك بعد موت والد الشمس السرطان بالمدينه وفي يوم الخميس العشرين
منه اشنق بالمرج وباله النصل وكانت الفاتحه اربعه اذرع وعشرين اصبعا وفي سلخ جمادى الاخره توجه النصل بالمحمل
الدويدار ومعه رصت الاسعار وفي رمضان قرر مرسوم السلطان معسل الامراء المسحوبين من الاسكندريه فعملوا وهم
محمد الدويدار وفي الرابع من رمضان انعصر الى مصر الدين ابن الجيعي المحتسب وعصر من سلمى غلام ابن حجر ومعه جمع لدير
مرتزاقه الطور كسروه مع حبي وهو بلوط به بهارا فامر بضربه بالعصي والدرع وحبس وكلي فوق المرتفع واعله
وامر بحبسه ان طلسمه عود دلوه وتعصروه فعمل فرج منه الذي لم يسمع بالحق منه بالم الطلق هذا الرجل واسمه علي
ساله وكان هذا يكوم الدائي ابن خير فصار بعده تسعدي من الطلمه وبراهيم الطلسمي وسماع الموت صبح شيا
فمرا الله من ذلك وكان الحصل في مطروه من دلك الى ان وقعت له هذه الواقعه وكان اسوسي اعوله ثم
ابن ان المحتسب عزله بعد يوم من عزله رمضان عزله وباس بعد صدر الدين وهرا والموت الطنطا القرمشي
ومعه من الامراء هم طوغان امير اخور وطسان وارد مر الناصري وجرباش الدكري وآخرين وقدموا الى غزه
فتصيد له طلب والصوا بخشقدم الذي كان دويدار المويد على بحالته المدسوس ثم وقع عليهم لوب فتصيد
الطنطا القرمشي ومن معه الى صوحد فحصنوا بها وسر طلطو مع العسكر المصري الى الصور باس القرمشي والطنطا

الألوكة
www.alukah.net

بطاعته هو ومن معهم فرحوا الى ملاقاة العسكر الى ان دخلوا الى دمشق وخلع على الجميع فلما بلغهم ذلك ارتدوا عنه حتى قبض على القرمشي
وقتل واعتقل جماعه عدة من كان معه واستمر اسالة الحكمي في باسه حلب ثم خرج طلطو بالعسكر الى حلب فاستمر بها نحو
يوما حتى صور الامور بها وعزل بها نعوي بردي الذي بالله له ان مصر وه ويعمل اسالة الحكمي بم رجل فطا الباد وشق
وكان خروج العساكر صحبة طلطو من حلب في ثاني عشر رمضان فاقام بها قليلا وقبض على اسالة الحكمي واتى اسالة الاشرفي وتشكك الاتابكي
الاسعاد لدوقلمان وارد مر الناصري وعدة معهم من الامراء الاربعه باس والعشرات واعمالهم وذلك في الثامن والعشرين
من رمضان وبات تلك الليله عند باي بك من الناس تدمر وعزله من جواصه فلما اصبح في يوم الجمعه تاسع شهر رمضان طلب الخطيب والقضاه
والامراء الى القلعه فما نعوه بالسلطاني وخلع الطنطر احمد لصغر وعمره وخطب له ذلك اليوم على المنابر بدمشق وما قاربها واسعر الى
رابع عشر رمضان مرجل بعد صلاة الجمعه طالبا الديار المصريه وقرر بدمشق باسبا الدويدار وهو باس طرابلس باي بك العلائي بدلا
من بسباه جاه وهو في باسه جاه بارقطلي ورجل الناصره يوم الخميس رابع شوال وفي رابعه توجهت العساكر من دمشق
الى حلب فقرر امورها واستمر في باسه الدلاة عنده وبدلوا الطاعه واستمروا كاسر الخلدلي بدلا من
سباسه الى نيابه طرابلس عوضا عن سباسها من الدويدار كاش ووصول رسول خشقدم ومن معه من صرخد وطلب الامان
لهم الهم بعض الموجودين وهو مدبر الدين ابن مزهر صحبه الامير بردباي الدمامي وهو الذي ولي السلطنه بعد ذلك ووصل الجميع
سعيدا امنهم قتلوه ثم توجه مدبر الدين ابن مزهر موضع الدست واستمر الامر من صرخد والحصر وبلد الدويدار
قتل خشقدم وسعدان وجلس طوغان في باي واخرج عرابسالة الحلبي من بسباه حلب واستمر بها بصري بردبجان فقرر في
في رمضان امتثال جماعه من الامراء منهم بسعلة الذي كان باسعادار او على باي الدويدار واسالة الاشرفي واخرون فلبسوا
وصعد على الامراء المويديه لما اراد والوثوب على طلطو واخرسعدان وهم على باي الدويدار وجلمان وبعلباي واسالة الحلبي
وبلك الاتابكي وارد مر الناصري وكان طلبا وا الدويدار وبعلباي ثم طلب الباقون واحدا واحدا فلما حضروا بالقلعه قبض
عليهم ثم اودعهم الاعتقال ليله الجمعه وبات عنده بعده الامراء مسل باس الشام باي بك و العلائي وحاني بك الصوفي
وبرسباي وهو الذي ولي السلطنه بعد واستمر برسباي دويدارا الدويدار اتابك كان وحاجب الصوفي
اتابك مصر وبلك امير اخور فلما اصبح يوم الجمعه تاسع عشر رمضان الموافق لاول يوم من السنه الشمسيه تطهر
طلطو بتكرق ولعب الطاهر وكلي اتابا الفتح وباشه الحاجب والقضاه المصريه والشاميه وخطب له على منبر تكرق ودخلت
الديه الطاعه من نواب البلاد وكان خروج طلطو من حلب بالعساكر يوم الاثنين باني عشر رمضان ووصل بعض عمار اليوم بين
ووصل الديه وهو بها على بك بن جلمان فبرا حاتين دلعادر امير التركمان ساجده مرعش حاسا فقتلاه بالاكرام وفوض اليه
سباسه عينتاب ودربنده وغير دلك مضافا الى ساسه وادن له في التوجه وسار طلطو الى جهه الشام ليله الاربعا رابع عشره
فوصل الديه وهو بمنزله معسل دويدار باس الشام بوصول خشقدم وطوغان من حلب صرخد فسير بردباي الدوادار
وشنق يوم السبت رابع عشرين رمضان واحضروا الامير قنقلا الارض فامر بسوحه طوغان الى الدرس بطالا واعاده خشقدم
الى السجن باعده فعزرت وباته ليله الثلثا سابع عشرين رمضان وفي يوم الاربعا مدرسته التي انشاها بتكرق عند باب الجامع
الشمالي وكان ظالما عشوما مسلطا على اموال الناس وفسه وفع بين المحتسب صدر الدين ابن المجي والحاج الوالي بخاصمه
ثم اصطلحا ما الامر بعزل صدر الدين واستمرار عمال الدين بوسف الساطي الذي كان قاضي المالكيه في الحبه واستقر
في خامس عشر رمضان والزم صدر الدين باكابر دولي الحبه وصنق على بعض اساعه ثم افرج عنهم واستمر الساطي

ع المسمه الى ان نازل الظاهر بصرف فى باقى عودى ذى الحج واعمد ابن التحى فى رابع عشر رمضان بوجه السلطان الملك
الظاهر والعساكر من دمشق الى جهه الوطاء المصريه ودخل القاهره فى رابع شوال وكان يوما مشهودا واستمر برباى
دوادار المعزا وبجمله الذى كان دوادارا صغيرا مع ولى امره الحاج وفر من المرسه امير احور وطرباى حاجبا المعزا وذهبوا
هاربا بالحاج الى القلعه واستمر مرحان الحريدار زماما وصودر كافور والرم بسمه فسكن فى بريسه بالصحراوى وفى هذا
السمر وصل جماعه من الامرا المنتسبين فى زمن المويد وهم سودون من عبد الرحمن الدرى ولى نيابه دمشق بعد ذلك وطرباى
الدرى ولى الاتابكيه بعد طوطر وبمكك الدويدار الذى كان فر من المرسه الزينيه وهو امير الحاج ومختار المواردجاوى وخليل
ابن امير سلاح وجماعه فلما وصلوا الى الفرات تبعتهم ابن موسى الدركزى وجمع عليهم عسكرا من التركمان والعرب
ووقع بينهم القتال فقتل الدركزى واكثر اصحابه وانهزم الباقون باسوا حال فتلقاهم بالس حلب وكان وصول اللطان
فنسب من اخر جمادى الاولى فقام عليهم عسكر حلب مع نايبه القلعه ساعتين الا ربعون ساعه وقرى عليه وفاحاه من وجه
مفاجاه منعه من اللعب فرجع من دار السعاده حاسرا حافيا وبعوق جمعه ونوجه الى من معه الى
من وصولها فاسمر داهيا فاحلت فى امره وكان معه كمشبغا الحمالى امير السراطن حلب فانتقع ذكرها وعزل الطاهر عن
نيابه حلب اسال الحكمى وان بلاط الدمرداشى فى امره كمشبغا واحرين سمرى حاجب الحجاب وبرز بلبانا بالس اميرا
عشره ودخل اسال الحكمى بالبه حلب الهانى برابع رجب وفيها طلب السلطان الطاهر اركماس الجلبانى بامره بالوصول
الى الشام ليسافر معه الى القاهره فاسلسمر السر فلسبب وخرج من طرابلس من معه فاصرا الى حلب فلما وصل الى
ركب عليه جماعه من التركمان والفلاحين فاخذوا علفه المصانق ونهبوا اثقاله وقرهو ونعل فلما الى ناحيه السمر من عمل
حلب فلما وصل الى دركوس امسك وبعث بالبه حلب سمعه الى السلطان واعتقله واسمر فى نيابه حماه حار وطلى
ووجه بالبه حلب الهانى وتاني بك التمانى الى طرابلس ووصل الى المطمر وقد ولده مطوطر رسول بشاه درج من اللعب عن فيه
نيابه بارك بقرقماس بن عبد الباسط بن قراسف فهرمه وعلقها بساه درج ووصل ولد قراسلان من نيابه حماه اللطاهر بالقلعه
فخلع عليه ونبه الى والده بالرضى وبعوده فى بلاده ووصل برسول صاحب الحصن مهنيا بالسلطنه والرم وفى النصف
من شوال اسمر الشيخ ولى الدين ابن شيخنا الحافظ زين الدين العراقى فى قضا القضاه الشافعيه عوضا عن القلقشندى عزلكم
وفاته وفى ذى القعده اسمر زين الدين عبد الباسط بن خليل باظر الخزانه فى نظر القدس وعزل كمال الدين ابن العازرى
وفاته مدده ولابنه منه ما فى كفايه سر ونظر خلش ولزم بيته بطالا وقرر له كل يوم دينار وابرع سر والدين
ابن نصر الله من عبد الباسط نظر الخزانه ونظر المساجات الطاهريه بالشام وعزل عما كان بيده ومن ذلك
بطوه فى المسوم وفى هذه السنه تجدد بخور ان نوجه الحجاج بعشرة امام على راحل فوصلت الى الحاج بالعرمن الجوران
وراقبهم الى ان عدت صحبتهم وكانت الوقفه يوم الجمعه بعد سابع عمكه ان العدد كان بالباهر يوم الجمعه وفيها
رجع ساه درج الى بلاده لما بلغه ان ولده جرح علمه فكذر احجاوبرا بعزير فرجع اليها اسلمدر من قراسف واستمر
الطاهر طهر موعوكا حصل بارد ويسدد به المرض احرى وصار يحصر المولد واهل الباهر السمر به عزا عن الركوب
ويمارى به دلد الى ان اسدد به المرض فى ذى الحج فاوصى وعهد بالملك لولده وقرر الدويدار الكبير برسباى اتابك
العساكر وهات الظاهر يوم الاحد خامس ذى الحج فكانت مده سلطنته خمسه واربعون يوما واستقر فى السلطنه
بعده ولده الملك الصالح محمد وهو ابن تسع سنين واسمر الدويدار الكبير برسباى فى نيابه وسلى بالاسر فيه

الى

الذى كان يسكنها ظاطر قتل السلطنه واسمر حاجى بلاط الصوفى واتابك العساكر فلما كان يوم الجمعه بعد صلاه العيد كمل
بعض المماليك فامسكوه وكان قد رتب الوصله فرموا عليه فجرح حاجى بلاط من باب الاسطبل وجرح برسباى من باب السر
ووقع المسال بينهم فامسك وامسك بسبك امير احور وارسلا الى الاسكندريه فى حادى عشر ذى الحج واستقر طرباى
اتابك العسكر واسمر برسباى بطام الملك وسودون من عبد الرحمن الدويدار البيرا وكان نايبا بالبره اعلط على
المماسرين بدمشق وبين السلطان فعرجوا بالنص عليه وكان ابن نصر الله استعفى من الاستادار به فاعفى واستقر
ارغون شاه وبسط يده بالظلم فلحه برسباى واسمعوا اعلا الى سمعوا اسمه الجمعه لثمان خلون من دينار ثم ذكر فيها
امر ص ملك بنى مرين من فاس بعمل صالحها الى سعيد عمر بن احمد بن ابراهيم بن على بن عمر بن يعقوب بن عبد الحق المرينى
فتله مدبر مملكته عبد العزيز الكنانى وعمل احوره واولاده واكابر البلاد وانطالها واسوخها وكانت فتنه كبيره
واقام محمد بن ابى سعيد فى المملكه واستبد هو بتدبير الامور ولم يسلم من يومئذ لبنى مرين امر فى حجاز من كانوا ملكه
وفيها لما رجع السلطان من السام لاقاه الهروى فشكى الله من حسن باظر القدس وطلب ان يعاد الله ما انعم به عليه من
المال وان يعاد الله بظر القدس وامر باعاده المال وهو ولايه الاف دينار ولم يحمه الى توليه النظر بل بعثه على الحوالى
كل يوم دينارا وفيها هاجم بعربى بردى بن قصروه بالعصيان ولحصر نزل المويدى الذى كان بهاريا من المويد سلاد الروم
وجمع الامرا ليدبر الحال على واسمك جماعه منهم وجاهد بالعصيان فبلغ ذلك الظاهر واستناب بالبى بلاط الجاسى نايب
طرابلس فوصل الى حلب وتحسسه العساكر وكان اقبلاط الدمرداشى الذى اسمر امير العرا حلب وقد من بعربى بردى
منها ولبس الظاهر الى عسكر الشام وعزم بالتوجه الى حلب للقبض على بعربى بردى فوجدوا وكان باب الشام بالبلاط
صعبا فما تردد ولبغ بعربى بردى الخبر واضطرب لحواله وارادا لفرار فعام عليه اهل القلعه واهل البلد وقاتلوه
فهرب على وجهه بعد قتال وصل الى حمص فاجمع بالزل عند حاجم وكان قد ارسله فصل لله لجمع له التركمان فرجع وقد
جمع قريبا فاسار بان الطرق اهل حلب بعده فلما الجموع بادر اهل البلد فصد وهم عن حلب وهزموهم بالحجاره وباوسوهم
بالعمال واحمدوا علمهم وقد بروا سالا موضع علمهم مطر عظم بحيث تعرقوا جمعه فحاف على نفسه فولى راجعا الى جهه
السال واسوله ذلك كله والامرا الذين عهدوا من السام لقباله قد وصلوا الى المعره فحدوا السير الى ان وصلوا حلب
ولبس بالبى بلاط جاليه السلاح وبرز بدار العدل ثم اسمع عسكرا ووجه فى اثر بعربى بردى الى جهه كركر واقتضت السنه على ذلك
ومن الحوادث توجه فاسباى الجمراوى الى الصعيد لاصلاح امور ع ورجع الى القاهره وفى مستهل جمادى الاخره وفيها
اصبح اهل السموسه والمتسوا من باسا العفو الا سعصل عمهم شمس الدين المعرشتى من العبوث على اموالهم وكان
اسال راس نوبه قد اقامه فاحسن التدبير وقرر الامور فلما ورد الخبر باسمرار اسال نيابه حلب بعصب قوم للشيخ
سر والدين السابق بيع الحان وكان القرمشتى يدعو عليه ومنعه من التصرف فاغرى به اهل السموسه وبعصبوا
المقرمشتى باعاده الجراوى فاوفد له السموع وحضر وقت المغرب فوعدهم بالحمل وعصب الشيخ شرف الدين مرذلك
تصرف عمهم المرمشتى واسمر بى الدين ابن عجمه موقع الدست فى مكانه فلما اسمر وصروه راس نوبه اعاد القرمشتى
فقام اهل السموسه ولتبوا على الشرف السابق محمد ابان كمن المماسره وعدلكه وفى يوم الاسنين الرابع من شعبان
بودى على السل بلاد بن اصبح فتراجع السل وكان الوفا فى يوم السابع عشرين سرى وكسر فى الثامن عشر منه و
زيادته فى هذه السنه فى يوم الجمعه ثامن عشرين سرى بباسه عشر ذراعا ونصف وفى اواخر ذى القعده غضب القاضى ولى الدين من

الألوكة
www.alukah.net

دل الدين من بعض الامرا فنزل لنفسه وكان السلطان مسخوطا بالمرقب فاقام بطلسان يوصي قصر القصاه فحمل الوزير
في اعاده القاضي فاسار برأسه ان نعم واسمر وكان ذلك في الثاني من ذي الحج ولما عاد الظاهر الى القاهره تبع
دمي بعضا واطرح اقطاعات بعض وسجن بعضا عمر من عمل وعدم المماليك الظاهريه فامر بعضا وامر بعضا واربعت
راس الوزير وربه وامر الظاهر بنسابه المراسيم لامرائه والمدرسه بالاعتنا من المعادم التي كانوا يدفعونها للامرا الذين
يحضون عنهم لسبب ذلك ظلم كان بعض الناس لا يقترضون عالب دلك من التجار ولا يطمع احد منهم في الوفا
وشرط في المرسوم ان لا يسعر من احد من امرا التجار ولا المحاورين بما فوق امن ولا نوع من انواع الطلم وامر بلفق
دلك على المواصر التي وصف انواع الصفا فيها وبعث السل بذلك الى الوقت التي وقعت فيه وذلك
انه تعدان احط وزع الناس المرسوم وبعض امرائه مما اسمر الفتطيه ووقعت الزياده في العشرا الحمر من
هاتور ودلك بعد وقت اسها الزياده ما يعين بوها فاراد زياده معروفه عدث اغ ولم يمر امن الروع واستانت احجاد
المرسوم وراعته م اربع سعر الحج م اخفض اسمرا وفي خامس عشر مسرى كج اعد صدر الدين ابن العجمي الى المحمه وصرف
القاضي جال الدين الساطي واعد علي بن فنطيط الى جده مصر وصرف ابن المهندس وكان باشوع ثلاثه ايام وفي رجوع
الحاج كان الوخا سعر الى العاده وكذا كان بمكه لكن كانت بضايع اليمن الى بلحي الموسم كانت الانواع التي يحتاج اليها الاحا الهدبه
عالمه عدث بسبب ما وي الذي قيمته فوجدوا الملح طرا حتى في القرب والزمزميات وفي هذه السنه ظهر الظاهر ظاهر
الحاج عبد الرحمن المولى في فصل حلب وكان بتلك من نايب الشام سال الظاهر في دلك عوضا عن علا الدين
ابن خطير الناصريه فاجابه فحضر علا الدين الى القاهره بعد السعي في عوده وفي ليله الاحد سادس ذي الحجه مات
الظاهر ططر فلما كان ليله الجمعه اصبح جالي بك الصوفي الحكم فوقع بعض الناس دلك فوقع ما حاصل وكبت
بباب السلسله فاجمع الامرا عنده م اتفق ابهم يصعد وانب سنقا المظفري ليباغدوه ومعهم فلما كملوا عنده ما افتوا
على قبض جانبك وفتلك وهرب فوقع عليه وجهز الثلاثه للاسكندريه واسمر برسباي نظام الملك
وملبرد وله الصالح محمد بن الظاهر ططر واسمر طوربای اتابك العساكر المصري وسودون من عبد الرحمن دوادار
وسنقا المظفري امير سلاح واربك راس نوبه وجمق حاجب الحجاب وقنق امير اسمر

ذكر من مات فيها من الاعيان

احمد بن ابرهيم بن ملاعب التلمساني الحلي اصله من سرمن ابيت الله رياسته معرفه بالطب والتقوم وكان معمرا عند
الامرا محلا ومقاما له راحه في البلاد وعليه اعتمادهم عند ارادة الخروج وله اصابات لسنه حفظها المخلسون وسمعت
القاضي ناصر الدين المارديني سالح في الطراده ووصفه عنده بعلم الدين وبترك الصلاه واهلال الصدره وكان يقال
عبد الله بسر بالسكر قال القاضي علا الدين فلم يكن عليه النشر اهل الدين ويروح عن جلسوه فامر الطبعا القرمشي
لكاسه حمر له معه وهي اله لما اراد ان يرتب وطبخ القرمشي قال له ابن ملاعب ما هو حسن قال له وريب فعمل
وذكر القاضي علا الدين هذا نصا بانه انه قال لنوروز لما كان شيخ محاصره لحماه وكان اسمعيل ابن ملاعب معه فوعده
بعلمه اعسكر شيخ وحصل له بلد فلما انتظم امع شي الى الحصر فارسلهما اصاحبه شيخ في حوجه فحصل في عسكر شيخ فلما راه
قال وسمعه مرارا يقول لهذا الذي افوله ظن وخبره له قطع فعه وسكن صفدر وماتت بها في ليله السنه وهو حاور الهامين
احمد بن احمد بن عثمن الدميري سهاب الدين المحروقي باشر كمال الدين البيري والحاوي وكان يحفظ الناس عليه عدة ابا

التحرم وبلغ الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضبط الله صلى عليه ويوم واحد هاته الذي مرض مات في اواخر يوم سبعه
احمد بن هلال الحلبي سهاب الدين اسعد ولد بالقاهره سمع الدين ابن الخواط وعنه وكان مفرط الذكا واحد النصوص عن سمع الدين
الدالي ثم بنو علية مذهب اهل الوحده ودعا الله وصار لبس السطح وحرث له وفاح وكان اساعه سالعون في الحواله و
هو بسطه الدانوه الى عرد له من معالا بهم المسحه

الطبعا المرعشي كان من امرا الظاهر ثم كان ممن اسمي بعد الظاهر الى بسك ثم كان من الذين بعلوا في البلاد السابقه
في العين في الايام الناصريه وكان في الاخر متوجه فلما ولي السابقه غلب حظه عاصيا لسمر امر فورع اتابكا في زمن سلطنه وزاد
مصر فحه م سعاده الامويه الى ان اسمعوا اتابكا في زمن سلطنته وحمل مصر ثم سعاده الامويه الى ان اسمعوا اتابكا جهة المويد
الى حلب كما تقدم وحمل بدمن وكان من جبار الامرا رحمه الله

حنتق كان من امنا الزركان فاتفق مع بعض التجار ان سعه وبسم ثمنه منها فتحمل مسعاده الخدم حتى يعود ويدار انا باعند
الملك المويد وحمل سلطنته وكان يكلم بالعربي لا بسلك من كاد الامرا رم اسمر دويدار السمرا الى ان فوزه
الملك المويد في سابعه السام فاظهر الصمان بعد موته والامه الى ان حمل صحبه في شعبان هذه السنه

شيخ بن عبد الله المحمودي كان قد وجه الظاهر على ما اخبر بانه في السمه الى ودم فيها اسر والدبر فوق فحرص على
موته في حمل ان يسلطن فوافاه سعه فاسنط في الثمن وكان ابن ابي عشر منه ولكن كان حمل الصوره
موته في حمل ان يسلطن فوافاه سعه فاسنط في الثمن وكان ابن ابي عشر منه ولكن كان حمل الصوره
فاتفق موت الذي حلبه فاسمراه محمودا خوالمالك بمن يسمر وحرمه لبرقوق فاكمه واسمر بسبب لمحمود وبري في الملك
الكامله بر حمل ها صكما ام حمل من السماء ولسار كيا فحمل صور الفرو سببه من اللعب بالروح ومن السباب والصراع
وعبد الله وبهر وهيج دلك مع جمال الصوره وكمال القامه وحسن الشوره وامر عشره في ايام الظاهر وكان ممن سجن من
حمال الملك الظاهر في حبسه مرطاس بحراره شمايل فحدر ان يحاه الله منها ان يحملها مسحرا فحمل دلك في سلطنته وبامر على
الحاج سنه مات الظاهر سنه امار بر لبرد في اريقا الى ان تولى بالله السام وحرث له من الخطوب والحروب ما مضى
مفصلا له الحوادث وكان بعد توبه في السلطنه نحو سنين وحبسه اسمر وبالله امام واقام والملك عر بينهما بين
نايب وشقحب وابا بك وسلطان وكان شهما شجاعا عالي الهمه لكثر الروح الى الحق محبا في المحول متواضعا تعظم العلما
ويلقبهم ويحسن الى اصحابه ويضع عرجابهم محب الهزل والمجون لكن مستتر في محاسنه جمه واسع نحاورعنه لبه وكبر
قال الصفي في تاريخه هو من طائفه الجراكسه نقال لهم لورمول وتعالى الله من دريه اسالبن اركماس بن سوسن بن
طلمان بن جرباس لورمول وكان لورمول لبن طائفه ولذلك لسله ولما مات كان له الحراله الفالف دينار وحمس مايه الف دينار و
من الورق على ما حصل فلما صل الى من السمه وفيها دينار واحد

ططر بن عبد الله الظاهري كان من مالك الظاهر بركان بن دحمه ابن الناصر الى ان خرج الى البلاد للمسه بسبب حكم
فلما رجع الناصر الى مصر اسمر ططر مع حكم م لما حصل حلم اسمعوا امرا حلب وقرنا المستظهر بومعه النايب غلب
فاسمر فيها مره طويله وهو في اسعاد لله نلمي لبوروز الى ان وقع بين بيبرس وبوروز والمسمر بوروز واستمر مع المويد
فلما اسمسا البلاد بعد حمل الناصر ودم مصر مع المويد واسمر في خزمته الى ان بسلطن وحاصره مع الوزير وبه وهو
ظهر حدمه المويد وبراربه وسالح في دلك الى ان امره طلحا نا ثم امره بعد مه لما توجه لسالر فلما رجع اسمعوا به بالا حلبل
ثم لما مات المويد اسمعوا نظام الملك وخرج الى الشام م لسلطن بعد ان رجع من حلب وحدم مصر فلما طلع ورثه كما مضى في

www.alukah.net

الحوادث وكان محب العطا وتعظيمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائده والعطا الواسع وكان لي معه ان تسلطن وله المولد السوي
في ربيع الاول من هذه السنه كان في امر الدوله المويديه في الليله التي مات في صبحها المويد فرصاف بدره الدين مكاتا
بصرد وداله محصله حيوان سحصا وقدم له ما لوا فاراد ان تكاسده عليه فلم يعرف حاصله فحمسه دنانير الى ان ارسل يتبدع
من بعض خواصه فكلهم حلف انه لا يعلم على الحان وهو في عدد احدهم فلم يكن بين ذلك وبين ان استولى على المكاله باسره
وعلى جميع مافي الخزانه السلطانيه التي جمعها المويد سوى ثلاثه ايام وامرني ان اكتب هذه الواقعه في التاريخ فانها اعجوبه ولما
وصل الى دمشق وقتل الطحا القرمشي ومن معه وقرر في نيابه حلب ابنا له الساقي ثم لما قدم حلب اقام بها اربعين يوما
او اكثر وقرر في نيابتها دعوى بردى بن قصروه وبعد السلطنه نقل بابي بك الجماسي من ساده حماه الى ساده طرابلس وقرر
في نيابه حماه حار قطلي ك

عداسيه محمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الواحد بن علي بن برار الطفاري عفيف الدين خان جده الاعلى عبد الواحد ابن يوسف طفار
من بر الجواد او بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن علي بن رسول واستمر في ملكها وساداتها واكاده الى ان جاربهم علي بن عمر بن لبير
اللوي فانهزم عداسه واخوه احمد واما احمد فانه طلح حنين واما عداسه فاسمر متسلل الى البلاد الى ان دخل مكه ثم دخل
القاهره وحدا فيها الحصر عمدي وسئل في حاله فمر وبه وسئل الجامع الازهر مع العمرا الى ان مات ك

عبد الوهاب المالكي جلال الدين ابن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق البلقيني ولد
في جمادى سنه ٧٦٣ ونشأ بابيه وكان ذكيا جدا فحفظ التنبيه وكب في الحاوي ودخل مع ابيه الى دمشق فاخذ الفقه
وهو صغير ولم يتفق له في طول عمره على سماع شيء لم يصرفه ولا تدري الاعاق الذي ومع ذلك فكان من عجائب الدنيا في سرعه
الفهم وجوده الحافظه فانه سمع علي ولي بوضع الدست ثم ولي قضا العسكر بعد موت احمد وكان سيء السيره والديانه فاما ومن
لم يعمل قاضي القضاه بحضرته منه وله مع القضاه وغيرهم وقائع فلما تحقق موت صدر الدين المناوي وتوجه القاضي بالاصرار
الصالحي على المنصب سبق عليه وسعى الى ان ولي في رابع جمادى الاخره سنه ٨٠٤ كما تقدم وسعى عليه الصالحي وعادهم مات
فعزل الاحياء وعادهم ساوبه فعمه مرارا وفي اخرها استمر فرفعه من سنه ٨٠٨ الى ان صرف بالهروي بعد عمل
الناصر سنه ٨١٣ ثم اعيد عوض بالمغربي من سمهر واحد واسمر الى ان صرف بالهروي سنه ٨٢١ ثم اعيد بعد عزل اسمهر فلم
يزل الى ان مات وقد مضى بسط ذلك في الحوادث وكان قد اعتراه وهو بالشام فوقع فلازمه في المرض وحصل له صرع
فلموم فلما رجع القاهره عرض الرطوبه المولب فاقام اياما عند اهله ثم عاوده الصرع في يوم الاحد سابع والثمر عاوده
الى ان مات وقتا ان العصر من يوم الاربعا عاشر رجب وصلي عليه ضحى يوم الخميس ودفن عند اسه ويعلم في العلاء
عليه النحو سمس الدين ابن الديري وترجمه اوقاره فلم يلق حمارته حافله وكان يدرس الناس في التفسير كل يوم جمعه
من حين وفاه اسه الى هذا السنه ٨٢٣ وكان اسر افيه من الموضع الذي اسمى المعاموم وقطع عند قوله عز وجل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ك

عبد البار بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن الزكي ابو يحيى الاموي المسندي مات ليله الاثنين باني عشر شوال من هذه السنه

عبد الوهاب بن احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي العاري الغاوالدا الحنفيه الدمشقي ابو نصر ياح الدين الزهري ولد سنه
٦٢ وحفظ التنبيه وغيره واسمع على والده وعلي الفخر بن البخاري والسترسي وعرهم ولساهو واخوه عداسه على جده وتصوف
ودرس في حياه والده بالعادليه الصغرى واسمرت بده الى ان مات ودرس بعداسه بالسامريه البرانيه وولي

افتاء دار العدل ونابه في الحكم مدة طويلة وولاه الامير يشبك الدوادار نظر الاحباس فباشرها بعفه ونزاهه
مباشره حسنه فلما علم الموبد على يشبك وصرفه فلم يعرله بسوء ولزم السكك الحالي بجامع درسن بفتح وبالشامه
يدرس وكان حسن الراي والتدبير وناله حط من عباده الا انه لم يكن مسكورا في مباشره الوظائف مات في سهر ربيع
الاخر قال الفاسي بوفي الدين الاسدي كان يسمى ضرير التمييز الى اخر وقت وكان عاقلا ساكنا كثير التلاوه نعوم الليل لبير
الادب والحشمه ظاهرا للسان مات في ربيع الاول ك

علي المعروف بالشيخ حسن بردك احد من كان يعتقد وهو مجذوب مات في صفر ك

فخار التوزي محمد احد الامرا الكبار ولي نيابه حلب في زمن المويد سنه ٨٣٠ ثم نقله منها الى دمشق امير اخور ثم امير
فلما مات المويد اراد ان يتسلطن وعوبل واستمر عمل في فتنه ثم عمل في هذه السنه وكان نحو اربعا مائه بالشر الحشمه والادب
وكانه بلج السمين وكان في سلطنه الملك الناصر فرسعلت به الاحوال الى ان صار في صحبته فتوجه في حصار كركر مع
عده امرا فلما طرق حدا ابو سعد البلاد وفر فخار الى حلب فبلغ السلطان ذلك فغضب عليه ثم رضي عنه وجهزه الى دمشق
بعد امور ثم اعيد فلما وصل الى العاهره جهز مع ولد السلطان الى البلاد ابن قرمان فلما عاد عظم قدره واعيد عنه
بعد ضعف المويد الى السلطنه وعرض على دلد فسمعه طمر فعض عليه فكان اخر العهد به ك

كردي بك امير الركان بالعين ابن امير الركان استولى على العين من اعمال حلب بعد موت ابن صاحب الماء وكان يعم بلده وبين
امرا حلب عداوه بسبب اقطاعهم وبارد هم وكان قد لرعمه بعد دخل حكم وطمع في الاستيلا على ما حوله من البلاد فجمع له
امرا حلب عساكرهم وبارد هم وكان قد لرعمه بعد دخل حكم وطمع في الاستيلا على ما حوله من البلاد فجمع له
مرتفا المسطوب بابن حلب في ايام الناصر عسكرا وقصده وهو بطرف العين من جهه الشمال فوقعت الوقعه وكانت
الكسره على العسكر الحلبي فعوى امر لردي بك وكان اذا ولى دمر داش بابه حلب بطمان الدنه وبصابعه عداوه عن
ولما ولي الملك المويد بابه حلب في اواخر ولايه الناصر بارله بالعين ولردي بك عب الجمل بالعرب بن نصر اس فجمع لردي
بك بعسكره على سبخ صب له الى ان وقعت الكسره على عسكر لردي بك فانهزم وبسبب عكس واسمر لردي بك
هاربا وخرج الناصر طالبا القبض على سبخ وبوروز كان من امره ما كان وعمل وصار بالطنه للموبد فلما ولي دمر داش
بابه حلب حصر الله كردي بك وحصنه دمر داش الى العين بوجوه الى مصر والزامه الى العمل واسمر كردي بك
في بلاده والظاهر طاعه الموبد فلما مات ودخل الظاهر طمر حلب في سنه ٨١٤ حصر الله كردي بك وانفار طمر كان
من جمله الامرا محمد لمرتفا المشطوب فذكر الواقعه لما راه فامر بسجنه تقييد وشنق وعلقت راسه عند كلب
وذلك في اخر رجب من هذه السنه وكان كردي بك قليل الشر للمسافرين والقوافل وابامه امنه بعدله مرد بل بارض حلب

محمد بن ابراهيم البوصيري شمس الدين الشافعي كان جد اربنا لمير السبع للطلبه حج لمرارا وبمصر الاعسا السبع العمواوزنا
اسسدان للمفتقر اعاد منه وتوفي اسه عنه وكانت له عباده وبر عنه كرامات في سابع عشر ربيع الاخر ك

محمد بن احمد بن ناصر الدين الهدباني الدردي الطرد ادكان من اساا لحمد وعلق بحا السبه العلما فصحب الكمال الدميري يحيى بور
الدين الرسندي وكان متدين ويسرد الصوم ويواظب لجماعه ولا تفطع صلاة الصبح بالجامع الازهر نعوم من عشر
ربيع الليل الام فمشى من منزله بحاره بها الدين الى الازهر فيصلي به الصبح كل يوم وكان يكتسب من التجاره في اجوانيص
بم لمرو برد الامر مني مدة وكاسه على دهسه اشيا ك

محمد بن خليل بن هلال الزين الحاصوري الحلبي الحنفي ولد في اجد اكما در سنه ٧٤٧ ورحل الى دمشق فاخذ بها عن جماعه منهم

www.alukah.net

ابن اسلة قرأ عليه سنن ابي داود والترمذي ودخل القاهرة فأخذ عن الشيخ ولي الدين المتولطي والشيخ جمال الدين الكنوي
ورحل الى القاهرة من اجرى وسمع على العقلاني امام الجامع الطولوني وسمعه سلمه وحفظ كتاب الخمسة عشر كتابا في عدة
فنون واخذ عن الشيخ حسن وعبد الرزاق الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي واخذ عن مسانيدها كثيرا سماعا واسعافا وقرأ
على سيخنا العراقي في علوم الحديث واجازله ولازم العلم الى ان تفرد وصار المشار اليه بالديار وولي قضاء ملده ودرس وافتى
وكان محمود الطريقة مشكور السيرة مات في سابع ربيع الاول وصلي عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر في واخر
جمادى الاولى قال البرهان المحدث حلب ومن حفظه سلك لا اعلم بالشام كان مثله وكان القاهرة مثل مجموعه الذي اجمع فيه من
العلم الغزير والتواضع والدين المتين والمحافظة على صلاة الجماعة والدلو والتلاوة والاسعاد بالعلم قلت وكان المومى بكرمه
وتعظيمه رحمهما الله تعالى ﻫ

محمد بن سعيد بن شمس الدين المصري احد بدر الدين مات في هذه السنة بالصعيد ﻫ

محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله الفاسي يحيى الدين ابو حامد الحسني المكي ولد في رجب سنة ٧٨٢ وسمع الحديث وتفقه
ودرس وافتى وولي قضاء المالكية في سنة ١٢ اعوضا عن ستنبيه وابن عمه تقي الدين محمد في قريب فصار عن القاضي
الشافعي مات في ربيع الاول وكان خيرا ساكنا سواضعا دالا للفقه واخوه محمد الزين ابو عبد الله محمد كان اسن من احمد اجازله ابن اسلة وعدة وتفقه
محمد بن الصوفي بها الدين ولي الحسبة مرارا وكالة الحبيب المالكي وكان قد صاهر الشيخ سراج الدين علي ابنته وولد له منها ولده نور الدين
محمد مات وهو في سن بدر الدين ابن الشيخ المدعو بالمغلس فاولج اولادا وكان قد اسمر في شهادة الظاهر الطنبغاية بواسطة
ظطر ومات في اوائل صفر عن بضع وعشرين سنة ﻫ

يوسف الصوفي بحه الى الصوف من الاطلس محمد كان شيخا بها لشر البر والاسار للفقراء اما ما لهم الهم باحد لهم من الاغنياء واشتهر واخر
عمره ان بحصاحا الله فقال له راس النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يقول لي قل للشيخ يوسف سوف يراني في يوم كذا وكذا فمرض ومات في
نور السطح كان مقيما بسبط جامع الحاكم وللناس فيه اعتقاد انطع بلدين سنة لا يخرج من منزله الا يوم الجمعة يجلس ويعود
وكانت جنازته مشهودة له سنة خمس وعشرين فما فوقها

اسمهلت يوم الجمعة اخر يوم من وفيها ولد فاطمة بنت القاضي جلال الدين البلقيني ولد اخي له ذكر وفرح
ابي من بني الدين جد من التجار وقاضي النوم وفيها ان له دروس راسه بين باسبان دلسه وفي راسه قربان لعربي النور فتقاتلا
ولوسه متنا وبعد اربعة عشر يوما ولد له وفيها وقع بين امير ملطه حسين بن علان وبين التواد فتنة وتعصبوا عليه مع
ابن اخيه ريشه من محمد بن علان فاستعان حسين بعمل امير السبع فخرج في عسكره لنصرته فصالح التواد حسين من علان واخرجوا
وبيته عنهم فتوجه الى جهة الفيوم ورجع معمل الى بلده ودخل الوالد المصري من الحجاز في شهر المحرم فارسل يهنيء امير
الركب وارسل الى دمشق بطلا وفي صفر بني انتمس الى القدس بطلا وكان عظم في دولة ظطر واراد الاستقلال بسرير المملكة
وباذع المباشرين فعملوا عليه حتى بني امر بعودة الى القاهرة بعد ان عدا مسالة ظرباي وفي ليلة رابع عشر جمادى الآخرة
خسوف القمر خسوفا شديدا انجلى سوى قدر الاصبع وذلك في الثلث الاخير من الليل ولم يسعر الوالد القاسم به وفيه اسقط ظرباي
عن الحرمة السلطانية عصيانا من نوسباي لان بعض الامرا مات فزام ظرباي احد امرته لبعض اصحابه فعارضه نوسباي فتوجه
ظرباي الى ربيع حمله بالحمى فاراد نوسباي ملاقاته فامر الوالد بارسال ما حرت به العادة لامثاله وعمله على يأخذ ذلك
ودخل انه صوب الوالد بسبب ذلك فبادر هو والاستادار وباطر الخاص الى ارسال ما حرت به العادة ودلس في الحرير من ضمير

واسمر

www.alukah.net

واسمر ظرباي عن حمله فدوسل فاسمح حتى سار الله لنسلك الاخ احد الامرا فخلفه وظهر حاكمه فلما
اسهل سمير ربيع الاول حضر الدوامه في يوم المولد ثانيا في هذا السمير ثم اسار نوسباي اليه فزيد ارتفال المولد ثلاثة ايوان
لحضور رسل ابن قرمان فحضر اهل الملوك ومن جملتهم ظرباي فلما كاهلوا اهل لهم الدوامه في الايوان اليوم بطاله
فانصرفوا ولحضرت الرسل يالعصر ثم جلسوا في السماط فقال نوسباي لظرباي اسم ما تحرفون اني كبير الامراء
فالتم قال فلم يحالفون امرى واسار يالعض على ظرباي فقام فجذب سيفه حتى يضربه فمنعهم عليه وحضر وقد امير
اخور منا وسمه وحضر به نوسباي من خلفه فخرج بده فسقط منها السيف فامسك وامسك معه امران من
حمله فارسلوا الى الاسلمدار به فحمله اسال الششماني فاعملوا رها في سمير ربيع الاول يارلة تفري يزدي
ابن حضروه الذي كان باسحلب بحضر الفراخ فهزمه التركمان فاستجار بعضهم فامنه وحمله هدية دات
سموم بالموك وماجولها فافسدت المراعي وقل الماجار سلك البلاد وبالعدس وماحولها ونعرف باهل البلاد
من المحط وفي سوال ابدع وقد الطرح من القاضي الحنفي بدمشق اسدسج حتى اعدله وحم الله في بطره سحص احمر
وابدع وقد فزا فوسوس القاضي الشافعي واصعف الى التاج الوالي وامره ان يجمع محصله وينوبه حان المسل فعمل
ذلك وحدد شاه وحدد حمله وحدد عشر من كان بمشاولة ربعه والروم اوكاد الملطفي بعد امه مصلح جديد سبب ذلك والروم من كان ترتب
عليه من الاحسا ما عاده ما انتضوا منه فاسعد الامر على طهم ما اوجع عنهم وطهوا عنه وحمله عمل المولد الظاهري حادي
عشر سمير ربيع الاول وحضر الملك الصالح والامرا وفي الخامس عشر منه سعى على موجان الحرير دار وسلم الارعون شاه
الاستادار وكان حسن زمانه فطلب منه مال السبر وحضر بحضر اساعه حضر باستدرام اسمير مال يصادر على
ثلثين الف دينار فحمل منها عشرين الف دينار وحمله بحضر الاكابر بالحمرة والطلوزة واخر الشهر وحمله ادى على شمس الدين
محمد بن عبد المحطي الكوم ريشي الحنفي انه وزر الشيخ شمس الدين محمد بن حسن اكتفى بالنعاوانه هو الفاعل عليه وان ذلك كان
بواسطة شهاب الدين الملوم ريشي احد وزراء الليث وكانت الدعوى عليه عند قاضي القضاة الحنبلي بدر الدين الفقهي و
كان بلرهه لدوآه لسانه فضربه القاضي بعد ان ثبت عليه الحمه وكان الذي قام عليه الدعوى شهاب الدين احمد بن عبد الله
احد نواب الحنفي وبقال ان ممن سعد عليه الشيخ سرو الدين الساني والقاضي بدر الدين البلقيني فارسل بعد ضربه الى الملحس
ملسوء الواسم المطلوب بعد بلاء امام نسعاعه نظام الملك وانعوت حضور الذي ضربه عنده ومعه شهاب الدين الذي ادعى عليه
فساله عن القصة فتكلم ابن عبد الله بنسي بهره كاتب السر فقال له الامر انت الذي كار اخي فلان سعسك وعرم علية
ملا السرا وامر بالتوكيل به وعزله من الساله فاعمل بمسنع فيه بعد امام فاطلوه واعيد الى عادته في النيابه وكان
قد بالغ في ادى الكوم ريشي بعد ذلك عصوبه له وبين اللوم ريشي مع بعضهم فيه لحصوبه وبعدبه والتزم محوبه ولما اطلق
اللوم ريشي راجع ندر الدين محمود بن عبد الله اخا الشهاب المذكور عما الامر الكبير وانه بعمل اشيا منكرة فاحضره
الامير وصوبه بحضرته ولبد عليه فساله ان يحكم بمسنع فيه بعد مده فاعيد وفي حادي عشر ربيع الاخر حضر الاستادار
ارغون شاه عالكوم الذي ابن باح الدين الزيني الوزاني والاستادار به بمكانه السر وملا الامرا وسار حوله فما بعد وكان بما
ديوان الاستيفا المنزوع عن اسمه ثم اطلق بعد ان صودر على مال وفي السادس منه قدم تاني بك من باب الشام فخلع عليه بكتمر
وعطه نوسباي حداوة كلم الامير الكبير معه في امر السلطنة فوافقه على ذلك فلما كان يوم الثامن من ربيع الاخر يوم الاربعاء اصل
الظاهر بعد ان حسن بعد له بالملك وهو في المرقد بالاسترفيه بلبس الخلعة وجلس على التخت وفوض الله اكابر السلطنة

وعدت له السمه ولبس الملك الاسوره وخلع في صحبه دلك اليوم على بدعا المظفري واسمر امير السوا وتحول الى
السماء الذي كان فيه طوباي معامل العلمه واسمل الى بيت طاهر من العلمه وعدة من سوء الدهليه واسمر وها الاردو
واسمر اتبعا السمراوي امير مجلس عوضا عن فخر تكلم اسماله الى وظيفه امير سلاح عوضا عن بدعا المظفري
اما بل الصباكر وخلع الملك الصالح محمد كاسه حدره سلطنيه اربعه اسهر وخلع على باس السام خلعه السنر واسمر
معه خمس من السامري في نظر الخلس واسمل ابن الكركي عن نظر الخلس وهي معه فصا الخمسه وسافر
وعمل الاشرف موكبا حافلا واحضرت رسل الفرنج الاسلاد وسع السلطان الناس من مسل الارض واقصر على بده
ودبله وفي ليله الاثنين العشرين سمر بريح الاحمر امطرت السما بالماء هو مطر اسمر الليل كله وقطعه من النهار دلك
في جمادي عوض موده وهو من المعجزات في الشهر الذي اسمر فيه الاسروية السلطنيه امر بانطال العدر الذي كان
باخده من يسافر بالامير المتحصل على امواله اذا خلس اوبقي وكان المصر لدلك الفي دينار الى الف دينار الى دون دلك بحسب مقادير هم
فانطل دلك وامر ان يفسح في اللوح الرخام فوق النفس الذي حمله السالمي في دوله الناصر فرج بسبب الوجع من الاقطاع
عدة اسمال الاسوره ودرهم الاسماء الفه في اكواد وفي جمادي الاولى حمل الاسوره الى منزله مسل العريدي بسبب عمارة
ما وهي من المسجد الحرام وطلب من القاضي الشافعي ما كان القاضي جلال الدين البلقيني دلل للمويد انه تحصل عنده من دلك
وهو سبعه الاف دينار فلسمه القاضي الشافعي عن دلك فوجد المحصل بعماره الحرمين فلم يفي الا بزيد قليلا وبقي دلك
بعد وجهات من اوقاف في عرج طاب مورده عن بذل الحلال فلم يسل الاسوره دلك والوم الناس من على الاوقاف
المتعلقه بالحرمين بدلك فلاد وا القاضي وادن لهم في الاقراض منها على ان يقطع على مرتبه حلال الدين فاستدان
منهم الف دينار كان والدهم احدها من مال الحرمين على ما من معلومه وكان اقام مده طويله لا يساوي من مال الحرمين
معلوما فسعد عليه القاضي جلال الدين الحسلي انه كان يقرع بدلك وكان باشر كرباي بك منجوا وباشر حلب تغري بردي
وباشر حماه باي بك الحماسي وباشر طرابلس اركماس الجلباي ثم هرب تغري بردي من حلب الى نهسنا وتحصن بعلوتها
هو ولزله الذي كان هرب من المويد الى ملطيه وبعل الحماسي الى بيانه حلب ونولى بيانه حماه حار قطلو وبقيه صوره في
الدين ابن باج الدين ابن نصر الله من نظر الخواص الطباسه وقرع واعمد دلك لدين الدين عبد الباسط كاتب وكاله
شرف الدين ابو البركات موسى بن اسهر وانصرف عمر مسكورا لما وكان قدمه ودعوى عريضه وفي الشام من جمادي
الاولى بودي ان لا شاسر بنصراني في ديوان احد من الامرا ثم اسعفن دلك بعد مده ولو كان حصوله في ايام المويد
ثم برا محصوا قليلا قليلا وفي التاسع منه خرد كاتب السر علم الدين ابن البوري خطه بالمدرسه النفريه معاملا باب
منزله لتقاطعهم ان سوحه الى الجامع كما كان فاسا واسعافه من الانكار عليه ان يوجه راكبا مع فرد المساعده وفي
هذا الشهر اسار كاتب السر انصافا بانطال المرسوم الذي احدثه الملك المويد عند العلعه فكان الامر شوفيه الشعاعيه
واقام فيه خلصا طاسه انه سرب دلك وفي هذه السنه كان فصل الربيع محلف المواج حتى ان ناس نحو سبعين يوما
وماتين يوم سرب دلك وفي اخر رمضان صرف ارغون شاه من الاستاداريه وصور بها ايتمش الحصري
وفي هذا الشهر حرب كاسه عرسه وهو ان عبد الرحمن السمساري في الحلال كان استرى دار ابن الوردي بساطي
المسل قرر عليها وانهدم وقوم عليها على ما قال الكثير من هسه الاف دينار ودفع على احمات وحمل صوره الوقف
في حسب محمور افعه نعراه كل احد فلما مات شهد حماعه عبد بوان الحنفي بانها وقف ودلل واشترطها على خلاف

علاوما ظهر بعد دلك محفورا في الخشب فاسوان المباشرين بديوان السلطان وجد واعلى عمد الرخام مسطور الجهه السلطان
بالحبر فلم يوجد له ما يوفي منه فامر السلطان بقلع داره فقيل له انها وقف فامر بهدمها فهدمت وكانت كابنه شنيعه
وقلع رخامها على حده وخشبها على حده ثم باع وديسه انعامها وبطل الوقف الاصليه والزور وفي جمادي الاولى الوم
الاسمر ف البزازين ان لا يبيعوا شيا في الهاش بالتسبيه ولا يشتروه فحصل لهم بدلك صبور لسمر م اوجع عليهم و
ان لا يكبروا السترى منها فلم يكن بعد اوان كان بسه فلسه وفي عاشر جمادي الاخره قدم الماخره فنزل
بمدرسه ابن العنام وهرع الناس للسلام عليه الا الدوبي وابن المغلي فانهما رام الهروي السعي في سبي بالوطا فبلغه
كاتب السر ابن الكويز والزمه الاسراف بالرجوع الى بيت المقدس فساطى الى نصف رجب بدوح الاقاله فلم يجب الى دلك
وخلع عليه خلعه السمر فسافر وفي جمادي الاخره اختلف فسماح في الخروج لان الصنادين كان يزل لمعصر على سمكه صاد
فساده المسماح وصار يصعد به على وجه الماشي لساهره الناس م يطس به الى ان هلك وفيه شنق بعض العوام نفسه
فقهر امن روحته كان طلاق او هو عنها فاصلت بعضهم ووكلته فيه فقتل نفسه وفيه جب شخص عجمي مدالوب سبب امر كان
سعشته ولا يقدر عليه فاتفق انه املكه من يسمه فلم يسمه دكره فقطعه فحل الى الوسمان فمات وفي اواخره قدم حاج الحلي
باب حماه فخلع عليه واعمد الدوادار الى رجب ادرج عن الخلعه العباسي الدي ولي السلطنه وكان المويد سمعه بالاسكندريه و
الى وساط المويد اسط له فلم يوافق واسعد ان يعم بالاسكندريه دعوسي فاجب الى دلك وفي يوم رجب حوبت بالماس
ونزله لطفه وفي اوايله عصى اسالم باب صفد واطلق المسجونين بها وهم خلصان امرا حور واسالم الحاكم راس نوبه
كان ثم باب حلب ونسبل الاسالي الاستادار ووجد بصفد نحو مايه الف دينار مقنوى بها وارسل كتبه الى الامرا فلم
يوافقه من بالقدس فارسلوا كتابه الى مصر فلوب مسل الدي كان دوبدار او فوبر بعد مسل خمسين باب السلام
امرا الدرق بان سوجه الى صفد باسابها ولوب باب الشقام مجمع العكر والتوجه الى صفد فلما كان العشر الاوسط من
رجب اوقع اسالم باب صفد بالاعراب فكسروه فعاد به الامرا المسجونين وكان الطافهم سوجهوا الى الدرق طايعين
ثم ارادوا بعدي بردي المسلي الوثوب باب دمشق فعطل له فعل واتهم الامرا الدرق واطا فعض الحديده في دلك
فعض عليهم ثم اطلق خلصان وسحر الاحران وفي هذه السنه كان المطر والبرد بالحجار سوبرا واهطرت سواج صفد
برد املج وزن واحده نلبس طلابا المصري ووجدت على باب بعض السوبه منها برده لا بده مسل الثور وفي الثالث
والعشرين من سمر رجب وصل قاصد الياسا الاسلد بريه ومعه قاصد مكاني سدعه الله فعض على قاصد باب صفد
وخلع على قاصد باب صفد وخلع على قاصد باب الاسلد بريه واسمر مسل الدي اسمر في سابه صفد فامر باسا السمل
في العلعه الى يسوا له فعل اسالم بالامان فعض عليه ودفق الستائر بالقاهره وارسل من الحسالم وكان
دولي كتابه السر بها وبطر الحش وضرب بالمقارع كصوص السلطان للويه كاتب عن باسا الى باب الاسكندريه وامر بقلع
بده فسفع فيه وصادف ربانه السل في دلك اليوم عوبر اصبعا فمر الناس به وبباسر وانا الرخا والامر يوفري عليه
وفي يامن عشر رجب جمع اصبعا وفي اليوم الدي يليه دراع واكمل اربعه عشر دراعا في خامس عشر ابيب وهو سي لاعبد
للناس به من دهر طويل ثم اكمل سبعه عشر دراعا في يامن عوبر ابيب ونسر الخليج في تاسع عشرينه وهو الثالث من حبان
وفي السادس والعشرين من رجب خرج الركب الرحبي وكان لهم حمسا وعشرين سنه اخرجوا وخلع عليهم باج الدين
ولد القاضي جلال الدين البلقيني وفي ليله الرابع عشرين شعبان خشف القمر حتى لم يبق منه الا اليسير فاستمر من اول
نصف الليل الثاني ما امل اكلاه مع طلوع الفجر وفي اوايل رمضان جلس السلطان للحكم بين الناس وطلب مدرسي المحمديه وهم

www.alukah.net

الى ان ركب على الملك الظاهر بعد ان كان هو القائم في سلطنته فلم يتم له امر وقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم قتل في سنة ٦٧٦ وفيها كان الطاعون الشديد بحلب حتى يقال مات فيه سبعون الفا وجلى البر البلد من الناس وفيها اسند السلطان في امر الاوقاف الى علي المدارس والجوامع والمساجد والرواتب واجراء الرسل والاشراف على ابنية مساجدها والاهتمام بالقيام بها وبالغ وطلوقفا ناظرا الاوقاف في اهانتهم وباشر بصرامة ودعوة وسمامة ثم طال العهد سالوا الشفوه وسقطت عاينة

ذكر من مات في سنة خمس وتسعين وستمائة من الاعيان

ابراهيم بن احمد السحوري الصحابي برهان الدين ولد في حدود الخمسين او قبلها واخذ عن الابرقوهي والدميري البلسي ورحل الى الادرعي بحلب سنة ٦٧٧ وصحبه وكان الادرعي يعترف له بالاستحضار ويمدحه الشيخ عماد الدين الحسباني عالم دمشق بانه اعلم الشافعية بالصحبة في عصره ودار حال الدين ابن الادرعي الى السحوري كان يستنسخ المؤلف كل محلد في شهرين وفي كل ليلة يطالع على مواضع من مصنف الادرعي بعضها فينازعه في بعضها وقال محي الدين النصري فارقته سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظا وكان ذا حافظة عجيبة وذهن ثاقب وفكر صائب وكان يحفظ المهذب والتنبيه والوجيز للغزالي والمحرر والحاوي الصغير والمنهاج للنووي وكان يستحضر كثيرا من المسائل والفروع والاصول والعربية والجدل والخلاف والتاريخ وكان يحفظ كثيرا من اسماء الرجال ويعرف احوالهم وكان يستحضر الروضة حتى كان يردعلى الادرعي في بعض ما ينتقي به ويدل على المسئلة في الروضة في عرض مطالعة او بحث للقاضي شهاب الدين ابن ابي الرضى حتى اجد عليه في بلبس فسا احفظ فيها حتى يسمه في بعضها الحافظ للاجماع مع سعة دكا ابن ابي الرضى ادلال وكان البلسي يشرط في بعض طلبته والساعليه ثم ولي قضاء صفد بعد ابنه الشيخ فهم المعروف بابن عبد واقام بها نحو من ستة وثلاثين سنة ولم يتعطل وخصلت له فائدة ثم حصل له نصدر بالجامع وكان يحفظ المنهاج من حرف المثنى وسمعت له يحفظ شيئا من كلام السهيلي وكان يحفظ كثيرا من كلام سليم الساطن وله شرح على المنهاج فيه غرائب ولم يكمل له وفي سنة من العلوم الا البلسية حاضه مات في سنة ٦٩٣ ما تفق حضور الشيخ شرف الدين البلسي مجلس الملك الظاهر فسأله ان يحضر اجلاسه فلما حضر قال له مدرس انا واولادك عبيد الكم ما مولانا فقال له علاء الدين في تاريخه كان يميل الى الفضا لبيرا ثم لزهده في آخر زمانه ويدل له عم الدين ابن حجي عن نصف مدرس للرئيسية ودرس بها قليلا ومات

احمد بن ابراهيم بن المجلي شهاب الدين الساهد سمع من ابي الفتح القلانسي وعمر واحارثي وكان احد الصوفية بالزكية بلدرس ويتكسب بالشهادة توفي خامس عشر جمادى الاولى

احمد بن الدين ابن الخرعيم بن الداح محمد بن اسمعيل المناوي وكان قد استمر في وظائف ابيه سنة مع اخيه بدر الدين جماعة الحكم ودرس بالحدوية وغيرها وكان حسن السمت والتودد محببا في اهل العلم وقد عين للقضا فكاتفه نسبوا الى ذلك فلم يتفق له ولما مات قرر في وظائفه كلها ولده وهو صغير جدا فاستنابت عنه خاله جمال الدين بن الملس وكان سنة الدين في بصرى وله محاورة بحسن سمته وقد ربي جهاته لولده وهما صغيران

احمد بن محمد بن ابي غانم بن الجمال السكوني مات يوم الجمعة سابع عشر شهر رجب من هذه السنة

احمد المعروف بالمنجي سماه الدين احمد الدراجي الحنفي بلمدرسة الجوهرية سمع من شمس الدين ابن الطحان وغيره وحاكاه وكان المحاسن سمع منه وعنه رواه وله مختلف بعده من سواعلى طريقه مات في صفر

ابو بكر بن ابي بكر بن محمد بن علي المدرسي الاصل الكردي الصالحي الحنبلي صدر الدين ابن عبي الدين ولد سنة ثمانين وستمائة تقريبا واسمعه ابوه وهو صغير واسمعه الناس بعد ذلك ثم ناب عن عماده وشرع في عمل المواعيد وساع اسمه وراج بين العوام وكان على وهنه لبيرا من التفسير والاحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه وولي القضا استقلالا لاحد سوالا سمع عمر فما سمعه اسمعوه عرله واسمع على عمل المواعيد ومات في جمادى الاخرة

خير بن عبد الله كان بارع الجمال في سلطنة المؤيد للمواصلة بقصور من زيد اصابه فحسى احدى عينيه وبروح فطرا هله فرعا فعظم في دولته ثم بامر بسببه في وقايتها من اخيه الصالح احمد المتولي سنة ٨١٠ فلم يزل يعوكا الى ان مات في يوم الجمعة بالقاهرة عصر واسف ابن عليه فصور وحلد وكان مولده سنة العشرين والمائتين من الاشرفي طومباي وتوسباي

سليم بن ابي الكرم بن عمر التميمي سديس الدين النحوي الحلوي نسبة الى علي بن سمع اباه وابن سواد وجماعة وعني بالحديث وتعب في الرواية مقلا على قلة مع عدم مهارة فيه وقد لي ابا مرعلى صحيح البخاري مابه وحسن سوء ما بن عراه واسماع ومعاناة وحصل من سروحه لبيرا وحدث بالكثير وكان محبا لاهل بلده وقرا الكثير على شيخنا محمد الدين السيواري وبيع الرحل وكان لقيه بن بيد وبعد في الرحلتين وحصل لي به انس وحدثني عن جدته حريكه للفقيه زعم انه مسلسل بالمسلمين وليس الامر في عالية لولد ما في دعاجه ودرهاور المائتين

صالح بن شهاب الدين احمد بن صالح بن السماح ولد سنة وتسعين واحضر على ابن عشر واسمع على ابن صديق وقرا شيئا في النحو على لما ولي ابوه كتابة السر استمر في توضيح الدست وناب عن ابيه وكان مجلسها مشهودا الى الناس وافر العقل وفاة بالطاعون من جمادى الاخرة وهو سبط القاضي سروجة الدين الانصاري قاضي حلب

صالح بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصمادي كان جد سالم من بلاد الجزيرة الى عند العادل وبنى لسلفهم ربيه بصمادا قبلي بصرى وبها هذا بيوته وله اساع وشهرة وكان له مرد رعاد ومواسي وتصدر الوارد بن لبيرا وكلمه مسموعة عند اهل الدولة مات في رمضان عن نحو السبعين

صدقة بن سلامة بن حسن بن بدران بن ابراهيم بن حمله الصرير الحمدوري ثم الرمسي ولد سنة بضع وخمسين وعني بالقراءات فقرا الشاطبية على الصفلابي امام جامع ابن طولون وقرا التفسير على ابي الحسن الخاقاني وقرا القراءات بالجامع الاموي واذن لها واسمعوا به وله تواليف في القراءات مات في عاشر جمادى الاولى

عبد الرحيم بن محمد بن طولوبغا السلاري اسد الدين مسند الشام ولد سنة وسمع من ونيف وجمع سنة ٦٣٤ وحدث لمكة ورجع فمات بقرية من عرد ي الغوطة من ديار النبك

عثمان بن سليم الصنهاجي من اهل الجزائر الدين بن لمسان ونوسى راسه ودرها وراء الجامع ومدرسة الترابسة وطوله الى راسه ذراع واحد ذراع الادميين لا يزيد عليه سنا وهو كامل الاعضا والامام فاما طي مر براه انه صغير واحد وهو اقصر ادمي راسه وذكر لي انه صحب ابا عبد الله بن النجار وابا عبد الله بن عرفه وغيرهما ولديه وصحبه ومحاضرته حسنة

www.alukah.net

علي بن احمد بن علي المارديني سمع من ابن طوائح صحيح مسلم وحدث عنه وعاش بعده

علي الملك صفي الدين ابن الملك سعد الدين محمد ملك الخمسة المسلم وكان سمحا عاقلا له ذكر فرسه في بعض الوقايع وقد هزمه الكرد وقصدوا ان يظفروا صفه عنه ادرج صفط البهر وبعاملك بغداد وكرز له مع الملك بالخمسة وقايع عمله وكان عمده امير بغداد له ذكر حوس من الاتابك ماصفه الدين مسطورا في ملك السعيد واسمه بعده اخوه

عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد سراج الدين الخزرجي ولد سنة ٧٤٤ او في التي بعدها وسمع احمد له سماعا على قدر سنه ولو اعطى له ٢ درهم الاسناد وذكر له ذكر على بساط الدرس فسمع شيئا كثيرا وحاز الناس سماعا على قدر سنه ولو اعطى عمله وكان لبس العمامة من صلاه بطوع وصيام بطوع واذكار وسعله به الاخوان ما بين عمي مشرط وقد مدح فاول ما مات ابوه كان يحضر المجالس ويدرس اباه هو واخوه نور الدين الذي مات سنة ٨٠٢ فانسخ حاله واثرى واسمر بالمعونه وحسن السمت ثم ساض حاله مات عمه تاج الدين سنة ٨٤٨ واوصى اليه وورث منه فاثرى واتسع حاله ثم ساض الى ان مات فرسم محمد بن ولي الدين الحروي في سنة ٩٠٤ وهو ساد فورث ماله واتسع داثر وحسن حاله ثم ساض حاله بعد ذلك فسير الى ان مات احد اخوته فورث منها ملاءا فحسنت حاله ووفا لبر امر دينه ثم ابر ليسوند بن الى ان مات فصار الا ان اتسع فاطمه مات عمله في هذه السنه فورث منه ساسا حسنت به حاله فلبا لله مات عمه وعليه ديون لبس وعليه جمله اولاد ذكور اسم سمر الدين محمد وكان صبوحا لله مات عمه بعلبك وبلده سفيه سرو الدين عز الدين محمد بدر الدين محمد نجم الدين سليم فكان بانصهم بدر الدين مات له كان حصل من برله امه بعد عز علم انه قدر احدا واحد من مروانه وهي حاريه ناصر الدين بن سليم لبس التجار بمصر ابوه حار بساسا لبس اثرى وعز بينهم ثم لم بلبس مات في الطاعون العام سنة ٨٣٣ ثم مات عز الدين سنة ٨٣٤ ولم يبق الا سرو الدين سليم وهو حاي عاينه العله فمات بن ثم بن اولاده فاصبحوا الاثرى الامسا لبيم وبعد ان كانوا بساس الهم بالاصابع في البروه صاروا كاحاد الناس راي الاصبع

عمر بن عمارة بن هبة الحسني امير المدينة وامير بلبيس طن وجع طنه وبن غلاس بن بعير بن عمه اخوه مات احدى وكان بدر اسلافه مجمع عز على حاصل المحل واخذ منه مالا اخر بلا فامر السلطان امير الركب بالقبض عليه فقبض عليه في ذي الحج واحضر صحبة الركب الى مصر فاعتقل بالقلعه مات بعد عامين عز يوما وكان حاله معتدلا بن بحمار امير السبع قد خير قدر المال الذي بذله انه اخذه وارسل به مع قصاده الى السلطان فصلح الفاصد واخذه مات فرجع بعضهم الى سبع بالمال واحسى بعضهم بالقاهره وكانت مده امره عز على المدينه ثانيا بلبيس وهو بالعين التجمه مصغرا

محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد البدر ابو الخير الدمشقي بعد الاسواد حلب بعد دلو والده عز الدين وهو مرسوم صبوحا بالاخاء وولي هذا ابانه الاسواد بعد والده من جمله الموبد فجع الوطنيين فاد وكان بارعا بسبي مصر سامع المدائح وبدا الرتبه ثم ولي كتابه السر في سنة ٨٢١ قاد القاضي علاء الدين في تاريخ حلب مات في جمادى وحاز الاربعين بسلسل وكان الحج في حضاره مسعودا الى غير ذلك من المحامد

نجم بن احمد الحسني الحسيلي سمي الدين ولد سنة ٧٤٤ وسمع من عمر بن حسن بن اسيله والعماد بن لبس وعز وعنه بعضه مات قاضي الجبل وابن برجد وغ وتعالى الادب نجم وكان فاضلا مسمحا صبر امسار كاتب السر وقدم الى القاهرة من دمشق

سنة ٨٠٤ وبدر حدب سعد صبر مسموعاته وبصر على الناس في عده امالي ومات في الحكم وكان كثير جمع مكارم الاخلاق وحسن الخلق وطلاقه الوجه والمشروع السام واسماعه عمر وهو الحديث سمعنا بعوالي صحيح البخاري في عدة مجلس بالقلعة وسمعنا من مسانيده وفوائده وتواريخ وماجراياته وطارحنا المواد بطوب اداموا وكنت على المواعيد وكان قد صحبني العماد ابن كثير وكان يسعل عنده الموائد الحلبيه ومات في الحلم في بعض المجالس وكان لا يسمى وولي بالقاهره تدريس الفراسه بجوار جامع بشتاك ثم سحبه للاوسه بالحديث في اخر نهار الاربعا فمات ليله الخميس وقد الصبا ودفن الجمعه بالقرافه الصغرى وكان له ذكر على بساط الدرس فسمع شيئا كثيرا وحاز الناس سماعا على قدر سنه ولو اعطى له ٢ درهم الاسناد وذكر له ذكر على بساط الدرس فسمع شيئا كثيرا وحاز الناس سماعا على قدر سنه ولو اعطى

محمد بن علي بن حاله الدماميني صفي الدين مات في الحكم وكان حسن السمت ذا علم ذا ملاعلى ازنيه له

محمد بن علي بن حاله الدماميني سمي سمس الدين العروضي مات في السطار سمع من عبد الرحمن بن الخ علي بن بهرام والعلائي وغيره سمع منه الفراني وسمع من عمه وكان يسمى في الساج لبس اثرا وكان وهو ساسا حاحي الحلي لبس الملاءه له

محمد بن علي بن هرمان الامير ناصر الدين كان امير اسفساريه وبلد لاريله وماوالاها من البلاد الكليبيه وعلا امره عنده الى ان حط رسوس وعلى مرعشا مات حلب وطمع في الوصول الاصلاف بن الامير المصريه فاصغى وملكها فلما استمر المويد في المملكه جهز اليه عسكرا فاستنفذ وغنمه وهو يومئذ ناسام جمع ابن قرمان جلسا وتوجه الى طرسوس فاجتمع بجهز المويد اليه ولده ابن عمه في العسكر المقدم ذكره في سنة ٨٢١ فملكوا طرسوس وهرب منهم ابن قرمان وسلموا طرسوس بن امر المويد لناصر الدين ابن داحادر واستمر في امور البلاد الى ان مات الدين فجاء ابن قرمان الى القاهره وفتح ثغر ابن قرمان وبلاد لداحادر وقعد انهزم فيها ابن قرمان واستمر وحمل الى القاهره فدخل وكان يوما مشهودا فلما مات المويد افرج عنه ظطر وتوجه الى بلاده في اوائل سنة ٨٢٤ فاستمر الى ان توجه الى حصار بعض الفلاح فاصابه بحجر في خيمته فمضى عزه ومات في هذه السنه

محمد بن علي بن محمد الرداسي المصري امام الطاهريه الترجمه الخ سمس الدين ولد سنة ٧٤٤ وعني بالقراءة ورحل فيها الى دمشق وحلب واخذ عن المشايخ واشتهر بالدرس والخير وسمع مني هذا الجزء وسمعت منه بسماعه من اصل سماعه على الطيبه باخره واخذ واعاد المرات وكان مواظبا على الخير واخذ عنه جمع لبس واخذ عنه ولاخذ رواية مروياته بالاجازه

محمد عز الدين بن الشيخ عز الدين محمد بن جلسل بن جلالا الحاصوري والحسيني الحسيبه عمله قال الشيخ المحدث عمله في القضاء فاصاب بن عمله مات بالقاهره

محمد بن علي الملك المظفر سيف الدين موسى بن الملك الناصر ولي البيرة بعد ابيه خطب بجامع الكبير بحلب مات في رجب بالقاهره وكان ايضا حلي اللقاء وبلغت ولاية السلطان الى بريد بن مهارش بن ارغاش بعد خوش سلطان الاوجاق وما معها من بلاد الروم

محمد المعروف بابن الحب بسمس الدين احد فراش الخزانه وكان يلقب الحب سمس الدين الزراعي وقيل ابن الطباخ واخر خبره هو والجمالي الاستادار

محمود بن محمد الاقصرائي بدر الدين كان مولده سنة بضع وتسعين وتفقه واستعمل البيرا وتهمر وكان عند ناظر الدين ابن عاصم وعين

الملوك النورانية
الالوكة
www.alukah.net

من الامه و درس بالاسمشنه ثم اتصل بالملك المؤيد وعظم قدره ثم اخرا ولده ابو بكر في الفقه وارداد في فتوانه
عند ظهر فلما كان في اوائل سنة اربع اعتل بالقولنج الصفراوي وبقي يعاوده الى ان مات في الخامس من المحرم وكان فاضلا
حسن المودة لغير الشر وقاما في قضاء حوائج من يقصده لغير الفعل و المودة و قد درس في اللسمشنه المؤيدية وغيرها

يعقوب بن هدو الله الحافاني الفاسي كان من ابناء الدنيا و يعلو بالاسعار فلما راى الفساد الحادث بفاس بسبب
الفتنة بين السعيد و بني ابي سعيد في سنة ٧ اقصار بامر المعروف و نهى عن المنكر و بلغ اليد المسدس من فتنة
جماعة و هوب بيوتهم و حاول دخول فاس القديم عليهم فاعياهم امره الى ان قبل ابو سعيد فارسل ابن الاحمر يعقوب
المريني الى فاس فلم يتم الامر فارسل اليه ثانيا من اجل ابي طويرين ابن عباد فحصر فاس و قد اشتدت شوكة يعقوب
الحافاني و استعجل امره فعمل و فعل بني مرين و ساعد ثانيا و قام بامره فدخل فاس و عمل عند العويز الكباني
و عنده من اقاربه كما تقدم ذكره في سنة ٧٢٤ م ارسل ابن الاحمر محمد بن ابي سعيد و فعسكر على فاس و فر منه ابو ربيع جماعة
بعض الحافاني و قتل يعقوب الحافاني ثم ساعد محمد عن فرس فاقام ابن اخيه عبد الرحمن فبايعه اهل فاس و فعلوه و قتلوا
ولده و اخاه و اقاموا رجلا من ولد ابي سعيد و قام لمناسبه و هي على مرحله من فاس ابو عمر بن السعيد و قام بامارة
و هي على مرحله و نصف من فاس شخص بن ولد السعيد انصافا صار و مسافه مرحلتين بلاده ملول لين بادية هم
من المال الا ما يوجد طلبا فلا سبب اكال و حرب الديار و قتل الرجال و الحكم لله العلي الكبير تعلقه هذا ما خط الشيخ
بني الدين المعبر بزي عن نقله من بعض من يوثق به من المحاربة القادمين الى فاس و العلم عند الله تعالى

سنة ست وعشرين وثمانمائة

في المحرم خلع على وطلوعا حاجي باسمرار في بطر الاوقاف و الرسم العاصي الساقي ان يرتب له معلوما و رتب له
على الاوقاف الخامسة في السمير المعاوم له و في يوم عاسور اسعى العاصي الشافعي المنفصل و احضر بين يدي السلطان
في عاله و خلع عليه خلعة لسمور و درست له نعله و سند دلك على صالح المستقر و فعله و وصل الخبر بانه وقع في
بير و برد كثير حتى و رب واحده قطع و ربما ربع قنطار سامي و نقل المرعى دلك و كان بعده و فلسطين
محل سد بر فامطرت في هذا الشهر فراح السعر و لكا دلك لترجح جمع اهل بلد النواحي منها في اول المحرم
كان الوجه بين معمل بن كنار الحسني صاحب السبع و بين امير الرمل الغالي و دلدار عمل بن و بين بن كنار
ابن احمي معمل و وقع بينه و بين عمه لسبب الامر لانها ما شركه بين و بكير و مقتل و كان و بكير الامر و المسار
اليه فلما مات اسمير معمل فاربع عمل الدلة و سعى في السركة فاعانه الاسرف الى دلك و ارسل الى معمل جلعه
من الاسرف فلسبها و لم يظهر من معمل لدلك انكار فلما توجه الحاج الى محله و بن معمل على عمل و عدم بن حسني بن المصرين
اداروا معمل مراح فدرج باهله و ماله و من اطاعه الى بعض الاودية فلما قدموا الى بير راحسن من زياده المدسه بعد
منهم جماعه فاسمه الله فوجدوه بعض الاودية فوقع بينهم القتال فانهزم معمل و من معه و اغنم معه رمنته
ابن محمد بن عجلان و كان حالف على عمه حسن بن عجلان و اسمه العدو المصري فاكان لمعمل و اتحسوا في المسور و الدوم الجسيم
و لما وصلوا الى بلدج دور و اما وقع بالس اخيه معمل و من معه و كانت النسره وقع على عمل بن راجح اصحابه و قتل

مواعيد و اسر و اخيه بن المودن و كان بكير اتمه بسبع سنين فسمه عمل على باب المدسه و ارسل عمر الهريمه الى الفاسيه
و اسمير به معمل الى السرف و النجار سمه بن محمد بن عجلان الى عجلان امير المدينه للسبع له الى عمه حسن بن عجلان
فوجه معه الى محله و في الحلو الاواخر من المحرم وقع سواحي حوران بردكثير على صوره حساس الارض و الماشيه
و دوابه و حبه و عنب و سرطان و صدع و عدد لد هذا دلو على الدين ابن ابي السوار بالساد لل الناحيه
انه شاهد لد و عدد لو الحافظ علم الدين الدراني و تاريخه في حوادث سنة عشر و ثمانمائة و وقع بسا و بين من على احماه
بردكثير على صبه حيوانات مسل حبه و سبع و عنب و طيور بحيلته و صبه رجال في اوساطهم سبه حيوانات و انه
بلغ محصر عاصي الناحيه و اتصل بعاصي حماه و في يامن عشر بن المحرم صرف صدر الدين ابن التحمي من نظر الجوالي و
فيها بدين الدين فاسم بن العاصي جلالا الدين الملقبي بمال بدله لحاسد الدويدار الغالي و كان اسمير في الدويدار ابه
بعد قدومه من الحج و هو ساد له دون العسر و نصري للحلم بن الناس و هو عوا الله لحلم بن بدله عند الملك
و كان الملك ربما سير يطلعه المرود اراد حمى باب السلام اذا دار بها سكن المدلور بسمه الله و عدم عدوه و عمل
عليه بكل طريق فلم يوافق و لا دم سنده و هو في السجن و صبر معه على الصبر فسكر له دلك و في يامن عشر المحرم
عزل فيح الدين بحمن المرود موقع للحلم السامي و جعل الدين عبد الله بن عمر البحيري موقع الحلم المالي بدله
سل ابها دورت عليها او سبها فامر الدويدار الكبير بقطع اكامها و عريسها بالعاهره ما شبيه و عالم الناس
لدلك و فعل انها ما طلوعين و توجه ابن المؤيد الى المدرسه جلامر الناس و في يامن صفر عدد مجلس باب البلوط
فاسمر امرع على بسرع ما طلوعها كما سبق و يودي على العلوس الخالصه بسبعه دراهم كل رطل و المخلوطه كل
رطل بخمسه دراهم و حصل بين الباعه بسبب دلد مبار علقهم في اجر ربصار يودي على العلوس المتاله بسبعه
و بيع العامله من المخلوطه اصلا فسلن الحال و مشى و فيه عزر الدين عمر للعروف بالكهاف بحارة كبد المدرسه
المحمود به الموازنين ظاهر العاهره و مرت بين يدي السلطان و كان قد رفع عليه انه وطء في الكتب الموقوفه
و هي من النفس الملب الموجوده الان بالعاهره لانها من جمع القاضي برهان الدين ابن جماعه و طول عمره و استزاجها
محمود بن براله و لده و دفعها و سرطان لا خرج منه ناسي من المدرسه و اسمير وطء لها امامه سواحي الدين لسمل
ذلك لعثمن المذكور بعدان رفع عما سراج الدين المدلور انه صبح لنبرانها فاحضرت فدفضت نحو مائه و ثلثين
عملها و عدل سراج الدين و قرر عثمن فاسمر بما سبر دلد بعدوه و صراده و حلاره و عدم العام الى برساله
لنبرا و صبر حتى جاز اطاير الدوله و اركان الملله عاوله الواحد مبعم على عاريه حماد و ربها بدلوا له المال الجزل
فسمح على الامساح حتى اسمير بدلك و رفع عليه بحضر من الناس انه برئ من السرف و احضر الملبوس و فهرست
و بعض العشر سوالا بها كانت اربعه الاف مجلده و بعض اربع مائه و الزم بعمها و هومت نار بع مائه دينار
ساح فيها موجوده و داره و مالم الدر الناس له و لم يلق عنده سوى لبوه الحمه على نمر الطلبه و الرام زوى الجاه
و في اوائل ربيع الاول تقرر قصروه امراحوريه نائبي عن و اسمير في المحوسه اربل الاسمر و على المولى الملك الغالي
بحضر القاضي الساقي و احلس راس ملسره و حول اكمي مرتم مجلس بمناس الساقي المسمر في الحمه و في
اوائل العشر الثاني منه رفع شخص من اهل الرساله في كتابه اسمر علم الدين ابن المؤيد الى الملك ان وصفه من علمه

www.alukah.net

انه نوا طاهو وعاعه من اهل الدوله على اعاده الملكه للمظفر بن المؤيد وفى القصه ان كاتب الدوا يصلى ان يلون اسبا
وان الدى يلوى وكانه الرمن يلون من اهل العلم والمعروفه بالاسنه الى اوصاف اخرى يومر فيها بالهروى وذكر
لى انج سرف الدين ابن الساعى ان الدى دفعها اوله ما قدم برله عبد المحسن وهو صديق ابو الهروى وفى نفسه من
كاتب الدوا امور ليسوه فامر السلطان بسعى الدى دفعها الى فوص فرج مع نصب المحسن فى الدرسم واسم الدى دفعها
الج محمد بن بدر الاسيوطى وكان سمعها من بلوه الج على بن علم بالدوله فلما كان فى ثانى سبتمبر ربيع الاخر خرج السلطان الى
وسلم بالمطرقه فى رمن الربيع وكانت اولى تجربه عداها الى الجانب الغربى فى المرحله تسلطن وهو بالله كان عزم
على الاقامه بنصف سبتمبر فاقام اسبوعا وخرج وقد بلغه امراء بحه ووقعه له فى الكرك وساس من السواس فزعم
انه راى الج احمد البدوى فى النوم وبين يديه نار وهو يطفيها وكلما اطفاها عاد لهيبها فساله عن ذلك فقال له
نار اطفيها عن السلطان فشاع بعد ذلك ان السلطان طغربا سن او بلانه اراد والفتك به واسرا لانه الدى وجهه
فقال انه دس عليه السم فوعك السلطان من مرضه وبرئ ثم اياس واصحى عن الصواد وكاره الاطباء فيقال له
ان يصرا اما اراد ان يرفع عنه وهم لونه مسموما فسرب نوله فعرج بذلك واعطاه خمسين دينارا ثم صار يحصل
له سبعه الساعه وتقال ان النصرانى وعلى بعد ذلك وفى عصون هذه الايام امراء السلطان بما عاده الشيخ محمد بن بدر
من فوص فاعدى فى اوائل سبتمبر ربيع الاخر ونوجه السلطان بسبله وفى التحرير من ربيع الاول انقضت ايام المسموم
وكانت سريره البرد الى القاهره وورد لوب انها مات فى ليله ٨٣٦ بعد هذا بنحو خمس وهى فى عافيه
الله ويسمى الحلم واسمر كاتب الرمنطقا فى بلده موعوكا الى العشر الثانى من رجب فعوفى ودخل الحمام وبرئ
الى العاده واجتمع بالسلطان فاكرمه له ان يتاخر فى مصر له اياما لتكمل عافيته فارسل الله عقب ذلك بعدوه يشتمل
على بشارة خير وصوف وذهب فلج على بعضو فى احشه كلمس بن الدوبر وفى هذا اليوم رحمن الحج حداجى لحط الى
مصر فى ٢٠ الاردب عقب حصل بالدينار المعروم اربعه اردب وهذا عاده الرخص فان عدم الدينار المضروب
ان يكون الاردب بدينار فاذا زاد فهو على احسبه وما نقص عن ذلك فهو رخص بحسبه وفى رابع عشر سبتمبر ربيع
الاخر هذا ربح بروجه عمل برايا اصفر الى الحمره وذلك فى اول السمس واخر الاسبوع جدا احمر صار مثل الدم
بطران حواره خربق وصار بالسوء كلها ملاء ايا ما عاد ايدخل فى الاسبوع وفى خرج الاسبوع نهار الثلاثاء
عليوه السعو اسود الاوى وعصوب الريح وكانت محلته فلوددرايها ثلاث نصل الى الارض لحار امرا
مهوله والبر صحيح الناس فى الاسواق والسوء بالدولو والدعاء الاستسقاء الدار الكف اسه نادر ارار الطاهر لبرقوق
الريح حبوبه نارده ولم يهب هذه الريح مثله فى سنين وفى ربيع هذا ناه عاصفه سوداء مظلمه فاسبوب حتى غطت
الاهرام والحصوه والبحر واسبوب حتى ظن احدانها تسلع الاثار والاعالى ودامت نحو الليله ويوم الاربعا
الى العصر وكانت سنه فى هذا الربيع بالوجه القبلى وعلا سعر القمح وفى ربيع الاخر وقدم اخوا رامشه بن محمد بن
عمار ان يحطا رامن داله عوضا عن عمهما حسن بن عمار ان طغا مناظر الناس فى عمل ومعمل فاتعلس عليها فاخذ
فقبض عليها وبحبسها وقدر رجوع الناس السعدانى وعلى بن عمار فى امور داله وسافر امعاوفه وصار بالوجه
القبلى ناس جلد وسلم على السلطان وهرع الناس لدار السلام عليه ثم خلع عليه وعاد الى امرده وتوجه بالله حمادى

وفيه وقع بين ناس درس وفاصبها السعادى بحم الدين ابن حجى بساحه دعى الجار الفاضى اسباع عوله بنفسه
وبولد من دلك سر لبرسباى دلده وقدر الخبر بانى الجراد وقع بالمدينه فاسد الزرع بها وعرد الحوص من النحل
وفاسواسه سدره عظيمه وفى اوائل ما نزل السمس الى النور بعدان اسدد الخرجوا عاد البرد السدد حتى صار
نطير الدى كان والسمس فى برج القوس وهذا امر الغرائب وبعد يومين امطرت السما مطرا غزيرا فى يوم الثلاثا
واسمر البرد فى اسبوع وفى اليوم الثامن عشر من حلول السمس النور امطرت السما مطرا اسدد من الاول
واسمر الى ان ابر الوحل فى الطرقات كاعظم ما يلون فى السامع الرعد الدبر والبرق وقد اسدد لسدته من
النور وقع والكفان سى لبرسباى بعد دلك وبقال انها امطرت عدينه المحله من النور والدار ما يعجب
منه وهو شرح سوريه بن اسانه فهو من اسحابنا بنوب لبس وفاضل اصول كل فسخ وفيه كانه سدر فى المورد
المالكى وكان قدم من تونس الى الاسكندريه وصار بنزل الناس وبنج فى حق بعض الروسا فتحصبوا عليه وضربه
نائب الحكم من الكلام ودخل القاهره يسعى فى عزل القاضى فتحصب كاتب السر للقاضى فرح مسفر والى الحج ثم عاد فرح
الى السلطان انه راى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وبين يديه خمسه انفس مسلسلين واسمر كاتب السر
ابن الكويز وانه مد يده الى عينى ابن الكويز فعماها وقاله اسدرت سر بعينى وسعى فى عزل الناظر والقاضى
وامر باحصارهما فاما الناظر فورد عنه مهوه باطر الخاص واما القاضى فحصر وصودر على مال ولبس سر ودر
لبعض اصحابه بالاسكندريه كما ذكر فيه ان الناس والناظر والقاضى عزلوا نائب كاتبه فيهم فلج ذلك الى
كاتب السلطان فى امره وخط عليه فبعصب له بعض الامراء فامر السلطان بسعى سر ودر من الاسكندريه وكل
به بالقاهره واخرج مهانا الى الاسكندريه ثم ارسل فى عزله الى الغرب فتوجه اليها فوصل الى صاحب تونس احد
منه كما بانا بالسماعه فلما وصل الى الاسكندريه قبض عليه النائب وسجنه والزمه بالصود الى الغرب فانعوان
الدى كان ارسل الى الاسكندريه بحطها من الفرج كما ذكرته بعد لما فصل الامر من الفرج فدر باسانها وهو
اوعا الحرازى وصرف النائب الدى كان بها وهو اسدر من النورى وخلص سر ودر من السجن بعد دلك و ع
عنه وارسل النائب الدى استصحبه الى السلطان فسكن الامر خصوصا بعد موت ابن الكويز ومن
العجائب ان المدلو حرمه له فى سلطنه الظاهر جمق فسجن وتلبس مباشره مع القاضى ارت الى ان بعض الامراء
خط عليه فصالح وامر السلطان بسجنه فلما وصل الى الاسكندريه اعلط للنائب فانزله فى بيوت لسر الى الغرب وقرئ
اوجى فوصل كتاب بالسماعه فيه واعفائه من التصرف فعوق النائب فراه النائب الى ان يحضر المراسلات
به سر الكتاب واعاد الجواب فمضت الامور ثم اطلع له على خبر الى ان سطرت هذه الاحرف فى سنه ٨٤٢
وجرم جماعه بانه اعدم ولما بلغ القاضى بعض الاسرا وهلك وفى رجب حصر الاستادار من الصعيد وحبسه حتى
لسر من الاعمار والاعمام فجمع الحرامى والقطاسين وغرم لسرا هما جمع جمع لسر فى مركب فعوبت بهم فلم
يسلم منهم الا القليل ودلك فى مبادى زياده النيل وكان الطاعون بالشام حتى قيل ان جمله مرجانه فى ايام يسيره
زياده على خمس الفا ووقع الطاعون بدمشق فمات عدد لسر من الوفى والاطفال وفى رجب بلى بالشام
من ابر حجى قاضى الساحه وبسبه الى امور مضله وامر بالتشفع عليه فعزل لدلك بعض الجند وحبسته

www.alukah.net

www.alukah.net

الوادي لعالي عمر بن ابه امطرب السما مطرا عمر ابن عمر وبن ولبن الاوحال وه امر الطلاق بحجر السلو وارا
سعاطي احد سحه الامر حاصله وارا بسيري الاحاصلي ولبس على من كان سعالي دلد فسامان حصاو عليهم الامر
وقام في دلد بور الدين الطسوري احد اكابر التجار وحبل السلطان دلد واحضر كحصار من جهنه فاقامه في سعاطي سبع
دلد وسواه والروم ابه كحصار مود دلد جمله وما بقر بحا قدام الامر الحلي از حصر ما الحواكلس باسد ما كان الطسوري فعله
وابطل التحجير بعد اي طان الصور وحصار الجراكس وبي سابع عود ي الحج مر لولد الارض بعد مضي سا عسى او بحوع
او بحوا من الليل وكانت جسمه وفيها بعد موت ابن الدوبر ادعى باج الدين ابن الهيصم الذي كان عمل الاستادار به في ومن الناصر
والوزاره في زمن الموبد ابن الموبد ابن الموبد ابتدع معه دار اكاسب مثله بالمرله وهدمها وساها دار احدين ودام ابتداعها من
وارته بنحصب له جاعه عبد الغطار وطلب ابن الهيصم واهانه وابتدع معه المستنداب الى بسيد وله مثل الدار الذي
ووقفها وهذه الدار صارب بعد دلد ملكا ابن مرحوم سعب بعده الى ان صار ب ملكا بن كاسب المناحات م لو وجه فوسها
وبعد بعدم ذكر استمرار ما في بلدي سابه دكن مثلا من جلب ودلد بعد موت با في بلد امين تكون م لمطارح الده المقتله
المهر الحصان فكان ما سند كوه له **وكر مرمات في سنه ست وعشر وما ما، مر الاعيان**

ابراهيم بن مبارك شاه الاسحردي الخواجا الشام المشهور صاحب المدرسه بالحجر للاسحر كان لبير المال واسع العطا الببر الدلال
كلاو قوسه اكحوا حا شمس الدين ابن المولى وما هذا في جمع مطولا وله اكمل السير وعاش ابن مولى بعده دهرا طويلا له
احمد بن سلمان الصفطي سهاب الدين احد من جد ومهر الحلي صار بسحصر اللسير من الروح المنهمه وساحد ويسلسكل
وسهم قليلا وهو من كبار الطلبه بالجامع الشيخونيه سنه ما في ربيع الاول وقد اكمل السبعين له

احمد بن عبد الله الرومي سهاب الدين بعف الحكم وكان جعفا بسحصر لبير امور الاحكام المتعلقه لمذهبه وباشر عند
ابن الطرابلسي وولده م لما عزل امين الدين ابن الحرم ابن اصل هو باكلاز السلسي وصورع بعضا مصافا الحرم فاسمر هو
وما ابن مخلوف م ما ب السلسي وكان ا باشر به لوا مذ فعه ودفعها ولما ولي الحواني رام الاستمرار عنده فابعده فطاولي
السلسي الاصحر حزمه الى ان مات بعد صعف سديد مده وكان مولده في سنه ٧٦١ وما في سبتمبر ربيع الاول له

احمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحيم الحوائي الامام العالم الفاضل سبح الاسلام ولي الدين بن سبح الاسلام وبن الدين ولد
في ذي الحج سنه ٧٦٢ وبلوبه ابوه فاحضره عند المحدث ابي الحرم القلانسي وه الاولى وه الثانيه واسمحار له من ابي الحسن
الحضري م رحله الشام في سنه ٧٨٤ وقد طعن في الثالثه فاحضره عند جمع لبير من اصحاب الحجر بن الحارثي وابن قاضي
م رجع فطلب بنفسه وقد اكمل اربع عشر منه فطاف على الشيوخ وقرا بنفسه ولبس الطيالسه وقيم الفن واستعمل
في الفقه والعربيه والمعاني والبيان واحضر في مجلس الشيخ جمال الدين الاسنوي ومجلس الشيخ سهاب الدين ابن العقب
وعرضها واسمع على ابي البقاء وعلة الماضي عز الدين ابن جماعه واعمل على التصنيف فصنف اشيا لطيفه في فنون الحديث
م ما في الحكم واعمل على الفقه فصنف الملائه على المختصرات الثلاثه مع ما بين التوضيح للماضي باج الدين الدلجي وبين تصحيح
الحاوي لسحما ابو الخليلي وزاد عليها فوائد من حاشيه الروضه للبلقيني ومن المهمات للاسنوي وعلى الطلبه هذا
الملقب بالمحلول وتسموه وقراوه عليه واختصر ايضا المهمات واضاف اليها حواشي البلقيني على الروضه وكان
لما مات ابوه في ورع وطاعه فدرس بالجامع الطولوني وعمره م استقر بحا بالجمالية بعد موت عمه الدين م ولي

القضا

القضا الاكبر ما عدم وصور وعنه كما سبق وكان يقول لو عزله بعض ولاة ما صنع علي واسبعاد فصائله بطول وكان من خيار اهل
عصره بساسه وصلاته في الحكم وقيامه في الحق وطلاقه وجه وحسن خلق وطعمه عشره ما في الناسع والعشرين من رمضان
رحمه الله تعالى اكمل بلسانه وسنه وباسه اسهر ودفن عند باسه رحمها الله تعالى له

احمد بن عمر بن يوسف الحرساوي العلمي والد سنه الاتي واسمعل على ابن الدوباسه والحاضرين بحضوره وسمع عليهم ولي قضا
بعلبك م قدم دمشق وكان فاضلا ذا الفقه وعنده وعنده سلوك واكمام وعنه ما في بحادي الاولى مطعونا له

احمد بن محمد الذي بعالي المعروف بابن الحموبه بالدار المصريه وانا كانا بحا م ولي بباله دمشق وكان ودحا فمر الطاعون
فصا بلسمل بحسا وسما الفما اربع الطاعون عاد الى دمشق فمات بعشر الطاعون وعدد بعدم ذكره في اكحوادث له

احمد بن الملك الاشرف سعبان بن حسين زوج فاسم النسعي وهي احد اولاد الاشرف من النساء وكان يوصف بعقل ودين باسه
خليل بن عبد الوهاب بن سليمان الانصاري صلاح الدين ابن نجم الدين ابن السديمي ولد سنه ٧٤٧ وسمعه قليلا باسر
لبير امر اوقاف المدارس كما لسامه بكاتبيه وكان قوي النفس لبير الحسمه والنوم وكان اعتبار العفيها بتردد
الله وهو الذي عمر السامسين بعد خروبها وعمه الملك م صعف حاسه وقوي عليه اكحام وصار اقامه بالمحل
والدامه الى حصر سديد وما ب في سبتمبر رمضان وهو احر من بقي من بلدهم له

داود بن عبد الرحيم بن داود السوبلي الاصل المحتد وفد باس الموبد علم الدين ابو عبد الرحيم ما ب في صحبه يوم الاربعين
من رمضان بمنزله الوطي بعد ارطا لعرضه كما تقدم مسمعه في الحوادث ولبث عنده في بصف رمضان ووجد به صحح الخطا
والدرج اسلوا الما والمده على عليه الوهم عند ابه في اسا طاهه طن بحرم با به مقعد من بلد الصحفه وطاب امور الملكه
في طول مده مرضه لا بصدر الا بعين رابه وبتدبيره وكان يجمع بالسلطان حلوه وبمر ابه اذا رله سادي بالمولوب و
ان رحل اكحام او جامع وكان ابوه من اهل السويدله م سكن الكرك وهو نصراني سعالي الدين به واسمه حرحس فلما كان
سبع وسبعين صبي بلد عا على جميع النصاري المقيمه خصوصا السويداله وابهوا بابهم مالوا الدرج حتى محوا الاسكندريه
فاسلم هو وابنه بهم وسمي عبد الرحيم وخدم باب المولى وعمر منه حتى درج في كفاله الزيم محولا الى حلب فخدم
لمشيخنا البدر وقدم معه القاهره صاحب دبوانه وراسه سمحاطوا الابير اللحمه ويسالله علم الدين هذا ترف
صلفا مسعود الركاب وصاهر ابن ابي الدرج وكان اخوه خليل ابسن منه م انصلا بح باب الشام مل سلطنه محمد باه
وهو بموب في طرابلس م في دمشق ثم في حلب ثم قدما معه القاهره فعظم سابها وابر دريها وباشر علم الدين الحضر
نظر الخاص م تدكن واسمحن هو واخوه في وقعه صرخد وصور رام بسلطان المويد عمر في نظر الخاص م اختص بالظاهر
ظهر وبمر رعنده كاسب الرتبه امامه وصوح والده بعدموبه على اربعين الف دسار وكان بدرس ويلازم الصلاه
ويصوم بطوعا وبعفف عن المواحش ويلازم مجالس اهل الخير مع طول الصمت وكان بسير عواده بذلك الا انه لما
ولي كفاله البر بربه حال الدين يوسف وكان قد قدمه في عهد المويد وقرع في نظر الخاص بقرا بلس باسوان
الاسوء لما ولي بابسا في ايام المويد بموب الله وصوعه قصاريه له به مصوعه فلما مات علم الدين قدم في وظيفه
قليلا بسلوك وعدم سمو وبلطه من بعضه وحلاوه لسان م صوب بعد قليل كما سباتي دلوه في الي بعد ومن بعلا
المسمى حسنه الله لما سمح صحبه الظاهر راحعا الى مصر اسباريه في زياره القدس صوحه من طرابلس فصلى

www.alukah.net

الله اهل القدس والخليل ما اصر بهم من الحمالة وكتب لهم القدس وكتب فيها الفلاحي القرى احماد سوريكتب
للناس الف دينار ولم يتولى استمراح ذلك ضعفه فلما رجع اسعاد السلطان الظاهر اعطاه المظلمة فاد له واسقط ما
تعرب بالقدس واكتفل واسر الرعاله بسبب ذلك ه

ريدة بنت الملك الظاهر بيبرس وكانت من اجمال بكاتهم تزوجت بعد ابيها بزوجها الملك المؤيد وماتت
بنت سلطان واخت سلطان وزوج سلطان وتزوجت بعد المؤيد بحسن وماتت في عصمته وهي اخر اولاد الظاهر
اصلبه وهاه وكانت اكبر اخوتها ه

سالم بن سالم بن احمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن بن عبد الملك المحمد المقدسي الحنبلي جمع مع القاضي
موفق الدين عبد الله بن عبد الملك في عبد الملك استعمل في بلاده ثم قدم القاهرة سنة ٦٤٠ واقام بها الى ان ولي قضاء الحنابلة
بعد موت الموفق احمد بن نصر الله في سنة ٦٥٣ فلم يزل يسعى الى ان صرف بعلاء الدين ابن القلانسي في اوائل سنة ٦٨٠ فاستمر
حاملا الى ان مات وليس بيده سلطوي بدرس ولا كالله وقد درس حتى وصفه مدة سطاوله وطماوله ولا عمل عليه صغار
منهم مراهو وكان مولده سنة ٦٤٠ وسمع واسمع حتى مهر وبرع في الفرض وسار في الشروط وكان يستحضر المجرد في الفقه
وبانه في الحلم وعاش سعيدا وسعد بسر وكان الناصر قد رشحه ان يوليه قضاء دمشق فاعتذر بكبر سنه وضعف بصره
ثم صار يأتيه على بابه يصنع ذلك عليه من الاموال وكان يبالغ في التصنع له في ذلك فمدحه الناس لاجاسه على الظلم وكان يعلم ذلك ويسمح له
سودون المعيد كان لبيبرس السراسنه ثم لاجين الرسلي وكان اخوه مع دعوى العلم والمعرفة مع عدمها وكان الامير
منهم يعتمد انه اذا ولي السلطنة كما كان ابو عمر ولد في احتشمه وانعوار روح بدنه وهو الظاهر ططر فلم
فلم يتسلط ططر ان مات ولم يحط سودون به وبانه نظائر فصلا عما تقدم وكان يلقب سوال من كاسه عن السي المصل
واذا اخانه عبده يعرفه قائلا انس الامر الذي تعتد اكحوله بعينه مظهرا انه عبده وله من الدماء ما في نالي عمر
عبد الله بن محمد العراقي جمال الدين نشأ في العرشه واخذ عن الشيخ الاندلسي وعمل معه مدة طبعه ثم وصل به
الى معرفة الاعراب باسهل طريق واسمع به جماعة مات في ربيع الاول ه

عبد الكريم بن محمد بن اسمعيل العلم السنباري ثم المقدسي زين الدين بن الشيخ شمس الدين سبط الشيخ صلاح الدين العلائي
اسمعه على ابيه وعمه واخيه الحسين وطلبه وله نيف على الخمسين وخطه وصيفه وبكم وطار واصلا بدمياط سمع مني في
الرحلة الى دمشق لبيبرس بها وبالقدس والخليل وغيرها وصار معيدا بالمدرسة في عصره وعلم الناصر في هذه السنة فاسمع
ولده بها من جماعة وكان حسن الخط جيد الضبط حاد فارجع الى بلده فمات بها واسمعنا عليه رحمه الله تعالى

عبد الرحيم بن محمد بن صالح المري ثم القاهري طلبه زين الدين ولد سنة وسمع من
وعرب قليلا وكان مرجع النصارى امام في قصة المدرسة وخطها بخط امن ثلثين سنة ١٧ اسمع له
اسماء الله واعد مرارا مات في صفر واسمع له وطلبه ولده ابو الفتح محمد ه

عبد العزيز بن علي بن احمد النويري ثم المالكي العسقلاني عز الدين بعمه على مذهب الشافعي وخط التنبيه ومهر وقرا اسمع ابي داود
على الشيخ سراج الدين البلقيني سنة ٨٠٢ وطار ابوه مالكي المذهب فخالفه واقام بالقاهرة مدة واخذ عن سوخها واذن له الشيخ
سراج الدين الاسباسي وبدر الدين الطنبدي ثم رحل الى اليمن وولي القضاء بعدن ثم رجع الى بلده فمات في بلده الحمة مات في ٢١ ذي الحجة

وما

وبها اطنه جاور الخمسين ثم رأيت مولده سنة ٧٧٨ ه

عبد الباقي ويدعى محمد بن ماضي المحاسبي علا الدين علي بن محمود بن المعلى السلماوي ثم الجوي الحسباني مات وقد زاهر وقد ربع وخمسين
الجبر وغيره وسمع علي طرفا من صحيح مسلم واسمعنا عليه حدثا ولم يكن له ولد غير مات في ذي القعدة ه

عبد الوهاب بن ناج الدين ابن الوعلي باطر الدوله والمؤيد اربعين او صلها ثم وسعل في الحكم الى ان ولي
باطر الدوله بالقاهرة واسمع على ذلك مدة ثم سار له صهره سعد الدين النسيري مدة طويلة ثم استعمل النسيري
بالوزارة واسمع هو الى ان مات وقد اعتصده المؤيد لمحاسبة الهروي على اصحابه من اموال القدس والخليل
فسأله عن مولده فقال لي الا اعلم انسان او بلاد وما اظن سنه وقارب الثمانين وقد رأيته في سنة ٨٢٢ وكان قد اسن وارتعش وقارب ان يعتمل
على موته بقدر السمه وكان محبا لاهل الخير وبالخير الصدقة وبقراءة المكتوب والاكثار من ذلك ما اظن مدة وكان
يقول انما اسعد بن جمع ما اكله والبسه حتى لا اتعلق الحرام بعده وانه لعلم بغيبه ه

علي بن ربيع بن سالم بن ماضي بن الربيع بن سعد وسمع من عز الدين ابن جماعة بن البارزي وغيرهما والده لم يحج وصار باخره
يسكن في حوانيت السبيل الى ارماث وهو احد الصوفية بالخانقاه البيبرسية جاور الخامسة ه

علي بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن ابي المكارم بن اسمعيل بن عبد السلام امام الدين ابن الحمد والحمد لقب عبد السلام
المذكور وكان الحمد قاضي دمياط وولي عدة امام الدين الصيام ولي هو قضاء دمياط مدة ثم قضاء المحلة وكان عاقلا رفيقا
بالسروط مليل العلم وطلب مع الموعدين مدة ومات في الحلم بالقاهرة وكان يسوسا سيما اهل المحاسبة خبيرا بامور الدنيا
مات في مستهل شعبان وله ثمانون وشهور ه

عمر بن عبد الله بن عامر بن ابي بكر بن عبد الله سراج الدين الاسواني ثم القاهري نزيل الاديار وسلك طريق المتصوفين
في العلم وكان عريض الدعوى لسر الاذكار المعظم السحر من اهل عصره لا احد امهم سماعا ويقول يسعر هم
بحر ممدد ويقول من تحمل الى خطر اعلى اي قصده سامن حد المنى حتى انظم احرزه وكان يقول السلام
واحد عوادنا هم قدم القاهرة واستوطنها من سنة عشر ولم يطرقه بعد ذلك وادعاه الاتحاد ويكان يطربه
ويسهد له انه اشعر اهل العصر بعد ابن خطيب داريا وكان للاسنوي مسار له ولعه وقليل من القرشه وما عمله وكان
من الوطائف وقد حضر عندي في املاء صوح الجماري واملاء الطلبة من نظمه اشياء في معرفة اسواق الحرب والخاهليه
وهي رجز وسمع عندي من لفظه قصيدة مدح بها المؤيد لما استطرد قصائده الاولى بعضهم عند الناري وكان يحدي لسعده
ويعلل الماله من يسمعه منه ومن غير نظمه قوله

ان ذا الدهر قد رماني بسهم ... هم على بلوى اشد حنثا

انا فيه بديم لشيء احدهم ... لا كادوا ويسهروا وجدا

واسمعني باضه مدح اناظر سر صاحب بوسف وارسل الله نصله فعلها مائة دينار فقصدها وهو موعول ويراه الكرام
مطالبه فعمه بمعوفي وقد لبعض اصحابه انه كان دفعها وعزم في مطار فلما رجع وجد لها حمالا في مكان اخر واسلس بصعف
اما اسمعه وماته بالمرسان ولم ناخذ الرسمه المذكوره ولا علمت مات في ربيع الاول وقد جاور الخمس ه

عمر بن محمد الصدفي ثم النيني بور منسوبه ثم كتابه سالمه بن بور بن الدين اسمعل قدم وهو مهر في صار يستحضر
الكفاية لا نزر الوجه واخذ عن علاء الدين حجي تدنى واطاله وسمع من ابن فواخ ومات في الحلم بلاد عبده وهو ملاء
حلب ثم قدم القاهرة وعمل سر سر وبرز بالموبده في طلبة الشافعية ومات بها في جمادى الاولى وقد جاور الخمسين

ووصل الخبر بذلك صحبة بريدي على بختي في سنة اثنتين وسبعين وستمائة فسر السلطان وسلب الفسه بن احمد بن راسو بالي بلد الى القاهرة وعلقت بباب دولته مقدمتهم واعلوا الابواب بحسن امر الحج الوزيري بالعود الى الصعود فلبسهم بباب السلام والحق بهم الحاج فلما كان الثالث والعشرين من صفر توجه الناس من عيذاب قاصدين سواكن ومن معه الى رئيسهم فلما علم بقدومهم خرج اليهم وقبض عليهم واودع بهم قصاد وحصل جماعة من مرجعاه وطرابلس واسوان الناس بعرب درسه داخل باب الحاسة فقبض عليه في الحال فوصل الخبر بذلك وكان السلطان عزم على ارسال عسكر لاسودون فبطل ذلك وفي السادس والعشرين من المحرم استعمر علي بن عباس بن معاس الحسني في امرة مكة عوضا عن حسن بن عجلان وجهز السلطان معه عدة المحارب حسن وليس الى قرناس الذي خرج في هذه السنة وباشر بالمسجد ابن يحيى على ابن عباس فاذا اعلن على بسمرة الامور ورجع قرناس الى القاهرة فوجد في اول ربيع الاول وفي يوم السبت العاشر من المحرم استعمر كاسه في وصا السادسة بالقاهرة وباعها وفي يوم الثلاثا اول صفر سوعد في الاعلانا الحافظ الدين سنة اسعلى على الشيخ زين الدين رضوان بن محمد العسقي وفي عاشر صفر قدم شمس الدين الهروي من الدرس وسلم على السلطان في العاشر عوضه وسكن مدرسة ابن العفام جوار بدر الدين العيني المحتسب وفي الرابع والعشرين من صفر توجه الشيخ سواج الدين قارئ الهداية في محمل السجوسية بعد موت الشيخ سعد الدين ابن السعاني بحلب وباشه وعلى مرسله قرس من جمل السلطان فرلها وتوجه بحلقته ومعه اربعة رؤس بوذه وهو يومئذ بالمسجوسية وبقي معه جمع من الطلبة فصلى بالمدرسة المذكورة بالعيش وتوجه الى مصر له بين العصرين وفي ربيع الاول قدم الجامع الازهر الشيخ عمر في سلطنة المؤيد سنة ١٩ فامر السلطان الاسرى بهدمها فهدمت واعيدت مواضع مائلون وفي ثامن عشرين ربيع الاول استعمر اربعة الاسعر في بزار الدير الفلاني برأس بوذه واستعمر بعدي بردي المحمودي رأس بوذه نقلا من الحجوسية وخلع عليها بذلك وقدم ابن الشيخ شمس الدين اللوباوي الى السلطان ان يشرط المؤيد ان لا يلبس المدرسة باسما واعانه قوم اخرون فامتنع مدرس الساعة من كاسه فسعى كاسه الى ان اظهر كتاب الوقف وقد سلف عن الشرط الواقف واعتمد ذلك لباسه وعوضوا اللوباوي بان يسوغ عن علي حسن الفراوي وجهاته سلب الطلوم فباشر ذلك وفي صفر حضر السلطان ولده محمد او عمل له فرحا لبيرا فسمعنا ان الاعمار يعطوا وطبسه بالدرس اللبير وامره فجمع واعلى المؤمن معه مائة دينار ورفع الباقي للجوانة وفي التاسع من شهر ربيع الاخر استعمر شمس الدين الهروي في كتابة السر بعد سعي سديد ووعد وبذل مال لبير وانفصل جمال الدين اللولي والباشر له شمائل وليس جاسه وكان يتسلى مؤمن معه ويستعجل الى ان سعى الهروي وعزله واما الهروي فلبس بمعاطه حمراء وطرحه حرير وقرس ولسرج ذهب وليدوس رؤس وهرع الناس للسلام عليه وكان الهروي لما قدم سلم الناس عليه الاكابر فقط واستعمر على ذلك وكان حضر المولد السلطاني فعزل كاتبه السر واستعمل الحسباني من الحضور لحضرته وبادى على عدم السلام عليه ثم اصبح السلطان يثني الهروي وابن الدبري وكان يطلق لسانه في الهروي واصطلحا فلما ولي الهروي كتابة السر ساء ذلك وكلم في المخلوع فشالح وقد اسلف رجل من الصوفية بالمؤيدية وحدث عليه الان الدعا فامر السلطان بقطع رقبه فسمع فيه وضرب ضربا مبرحا وسجن اطلوع المسجوسية واوقف وفي اوائل هذه السنة وقع بمكة وباعظم بحدة باشر في كل يوم اربعون نفسا وحضر من مات في ربيع الاول الفا وثمانمائة

ووصل

فاضي العصا
س ح
ر الاسم

لزمان الناس فانه دلو ما نزل على مولانا في حدود الخمسين وكان لبير السن على نفسه وحوله مسلم فوضع بعض الناس يده عليه ولم يصل لوارثه سبي عفا الله عنه ل

فارس بن عبد الله الرومي الطواسي مات في النصف من المحرم وكان قد تقدم في الدولة المؤيدية وحوذ الخط على باج الدين محمد بن احمد بن عمر بن ابي سعيد والشهاب الهكاري والعز ابن جماعة والنور الهدائي وولي رئاسة المؤمنين بالحرم الشريف بعد الشهاب عبد الله بن علي الكازروني وماتي في ربيع الاول ل

محمد بن جار الدين الشيخي الشيخي سبع السلاسل المحمدين بدمشق ومنشوحه طاب موضع الحكم للشافعية وماتي هذا او صبا عنه وولي الجهة سديد الخلوة مسلما ابوه بحضور الدوسر وطالبا والوظائف المتعلقة به مع كبر السن الى ان انطبع وتوسم وماتي في ثامن ربيع الاخر وقد جاوز الثمانين ولو كان يصدق لسماع الحديث لبلغ اسنادا عاليا ل

محمد بن عبد الله بن عمر بن يوسف المدني الصالحي الحنبلي المعروف بابن الملي شمس الدين ولد سنة ثلاث او اربعة وثمانين وسبعمائة وتعانى الشهادة وكان محل الثقة عند الحاكم شمس الدين ابن البقي وولي رئاسة المؤمنين بالجامع الاموي وكان من جمار القراء بها وحدث وسمع الصحيح على الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد الحنفي المكي بسماعه منه في جمادى الاولى بعدان اصحت بعده اكاد ما توا اعيان عدول الطلبة الحنابلة الذين سمعوا عليه ل

محمد بن علي بن احمد القرشي الحلبي الحنفي المعروف بابن التركماني شمس الدين ولد سنة ٧٣٨ بعده وتعانى الاسعاد بالقراءة فمهر وحفظ جملة واستعمل بالمعهد فكان من افضل من تصدى للاقراء والاسماع به اهل حلب وكان قد اقرأ عالما كثيرا منهم واقرأ القراءات بجامع الجوزة ومسجد اعلاه قاضي حلب علاء الدين ابن خطيب الناصرية وكان قائما في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومواظبا على الاقراء مع الهرم مات في تاسع عشر ربيع الاول ل

محمد القادري الصالحي الحنفي كان مسقطعا ابوه بصالحيه دمشق وله اسباع ولهم اركار واوراد سلوك المنكر وسجلهم فعلل الاصباح بالناس وكان بين المشيخة والمتوسط مات في رجب بالطاعون ل

محمد العامري الحنفي سمسم الدين المسلي الصالحي كان من قدماء الحنابلة ومسانجهم وكان يسدد ويكلم بكلام العامة ويسمى بمسلة الطلاق وقد تكونت عليه عدة مرات ولم يلبث ما هو الا ان لعنه مات في ذي القعدة وقد قارب الثمانين ل

سنة تسع وعشرين وثمانمائة من الاعيان

في العاشر من المحرم قدم باطر الخمس عند الباسط وبيع عما اللولاي في الدين النوبري والامير قرقماس الطاهري وكان اتحدا مسموا ودخلوا في هذا اليوم وصحبه باطر الخمس مسلما من البيع بالصاحة ووصل الوالب في العشرين من المحرم الاول بسوء العادة سلامة اتام وفي المحرم خصر مسبل باب صغير فلع عليه باسمرار وقبه وقع مطر عظيم واواخر المحرم دام خمسة ايام متوالية ولم تعهد مثله منذ دهر بمصر وقبه اسعر سودون من عزاز الذي بباته رسوم عوضا عن باي بك الحاسي الذي اسعر فيها في العام الماضي وكان قد اسلف من مال الملك وعزم على الخروج فبلغ ذلك السلطان فعزله واسعاه سودون وامره بالقبض على باي بلد فخرج سودون في السادس والعشرين من المحرم فوصل الخبر باي بلد الظاهر العصياني فوضع يده وبين الامرا بالسام وقبه عظيمة فلبسوهم باي بلد فاراد بعضهم ان يهرب فمنعه الزاد بلاط وامر سودون من عند الزكم في حسر بعضهم فما اوعبهم باي بلد فحاربهم الخبر وفارد باي بلد فلبس على سودون فحدر عليه وتوجه الى دركي وامر ساهين باب الدوسر ان يسعل باي بلد بالحرب وحدر سودون في الوصول الى دركي حتى دخلها فبلغ ذلك باي بلد فرجع خلفهم حتى وقع الحرب ذكر وكتا قرقس باي بلد فامسك وحلس

وسأل الامام المقام لم يصل معه في تلك الايام الاساس وتبعه الامة بطلوا العلم من يصلي معلم وفي سابع جمادي الاولى اقيمت الجمعة بالمدرسة الاسعردية الحديثة بواس الحريش واسعر ناصر الدين الجوزي الواعظ خطيبا وفي رابع عشر جمادي الاولى قدم القاضي نجم الدين ابن حجي من السام الى القاهرة فاسعر في كتابة الورقة الدور من جمادي الاخرة وقد معه جميع الامراء الامائل ولاقاه القضاة الى دوير العلعة فصر فا الهروي وصادفه فول العائل ه

:: صرف الحال الجاري وتوسعه ٠ واحوال هذا لمثلها يتوقع ٠ ::

في سهر ربيع الاخر كان قدوم الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري الى دمشط الملح من شيراز وكان قدم المدينة ثم منها رجع الى شيراز ثم قدم هذه السنة وقد عمد له بلاد ون مندفرا الى بلاد الروم ثم الى بلاد العجم وولي قضاء فارس وعمل واسع الناس به في العراق والحجاز وفي جمادي الاولى وصل فو هماس وعلي بن عثمان الى مكة فرحلا هذا تعبر فقال وترح حسن بن عجلان عن مكة وتسلم عمد دخول علي بن عثمان الى جدة مركبان من الهند متوجه الى جدة للحسن وترح بركبة به لتسعير يدل على حاله وفي جمادي الاخرة عمد مجلس بسماط الركاه من التجار وقام ابن حجي او الفرج حسن للسلطان دلقا وامر القضاة بالحضور بالصالحية وان يحضر معهم الهروي وابن حجي وان يفصل الامر على اركانه وقد لهم اما التجار فانهم يردون الى السلطان من الكوس اصناف معدار الركاه وهم ماضون على ما جب عليهم من الركاه واما ارباب المواشي فليس في الدنيا احصر منه عالما بسائمه واما ركوة النبات فقال من نزرع من فلاحي السلطان او الامراء قال القاضي الحنفي وهو ابن الدين السنهي مرجع جميع الاموال في اجناس الزروع الى اربابها الاركاه التجار وللامام ان ينصب رجلا على اتحاده يأخذ من الحالم ربع العشر ومن اهل الذمة نصف العشر وابو يوسف من المسلم في السنة اكثر من مرة وقال المالكي والحنبلي نحو ما قال الركاسة وانفصل المجلس على ذلك وانفرجت عن التجار وغيرهم وفي جمادي الاخرة اسعر ناصر الدين ابن العطار في نظر القدس والخليل وصرخد وصفد في مال يحصل له نحو الالف المحمدية عنه وفيه قدم الزردكاش سيف الدين الذي كان كاشف الوزكة الى القاهرة وخلع على سيف الدين ابن المسلط نحو الخمسين وسافر وفي رابع عشر جمادي الاخرة مات زوجة السلطان ام ولده محمد وقد ولي الملوك الاشرفية الذي سرج في سمائها براس الحريش وكانت وفعت حملها اما كان على جهاز بر محمد فطلب السلطان الجاندار وجوهها واستولى على الاثاث المذكور نحو ثلثمائة وحمل منها الصيني وغيره واواخر سعبان اطلق السلطان اهل الحبوس حتى اهل الجرائم طبا لقلب ولده وفيه ماء السعبان وفي الثالث عشر جمادي الاخرة وصل علاء الدين علي بن موسى بن حجي المروحي وطار وصوله في البحر الى دمياط ثم وصل في بحر السل الى بولاق فتلقاه الصيني وانزله بكواره واطلعه الى القلعة فسلم عليه في مسهل برجب واسمعه كلاما لم يسمع قبل مثله فلم يجب عنها وبادر الصيني واجاب عنه وفي الثالث من برجب اسعر الشيخ علاء الدين الرومي علي بن موسى في سمعة الاسعر فيه وحضر احد اسمه جماعة من الاعيان وكان الرمضة السلطان الواما رابدا فلما كان في سهر رمضان ارسل الله محمله من القمح والسكر والذهب ثم اسعاره في اواخر شعبان مولونا وسعه وهي على مرتبة محسنة من الامراء وفيه توقع السلم في البحر الغالي فوصل في اصبعا واعطوه السماح في العادة ان المقرار وقع والسلم في زيادة نقص فاضطرب الناس لذلك وعلموا وارداد سعر القمح سعر ديناران فلما ورد فلك اسعاره ورد النقص ولسعر الخليج في بلاد عربستان والطحان الناس وبراجع

السعر

السعر وفي باقي عشر رجب اسعار ابن الدوري والسعر الى المدرس فسعاد الحسني ان يدخل دمشق ولزم بحضور سماع الحديث بمجلس الهروي توجه فاسوان التجاري الى قرى حصر الطحان وعن نفسه الشافعي ثم الكتبي ثم المالكي وعن لسان الهروي ثم الحنبلي ثم الشيخ الاسعردية ثم الشيخ تقي الطالعة ثم المدرسة فاري الهرام ثم صار يحضر مجلس السلطان ليسأله عما يريد تفهم معناه من المناصب وفي جمادي الاخرة وصل نوئيس الامير محمد بن ابي سعيد بن عثمد الامير ابن ابي محمود موسى من بني عمد الوادي وتعرف بابن الركاعنه فاسعر نصاحبها فسار يحثه ابو فارس سلطانها الى بلاد وحضر معه عدة امراء منهم عبد الواحد الى فاس وملكها ابن الركاعنه وقام بدعوة ابي فارس وكان ما سيأتي سنة ٨٣١ وفي سابع رمضان حضر الامير الكبير سيفا المطهري نور الدين الطنبدي كبير التجار صريما مرحا للعمار وفي منه في جمعة مبادر الخاصة الكبير واستخلصه من يده فاسعى الامير الى السلطان فاشهد ذلك ولم يطهره واعرى بعمار بن الدين الرومي بالطنبدي فادعى عليه انه استرى منه لسماتا وهو في المصادرة والتعمار لهذا لو كان ابوه وعمه فعمد سعد دلك مجلس فلم يفصل لهم امر فلما كان في التاسع والعشرين من شهر رمضان حكم على سيفا المطهري وسجن بالاسكندرية واسعر عوضه الامير محمد بن اقطاع سيفا سماسا وسلم اقطاعه بن يعرى برمسيس نائب القلعة فاسال الحكمي وكان بطالا بالقدس فاحضر بالارسال الله من القدس وكان في ايام المؤيد ساد السر كاتبا ثم اسعر راس بوبه لدوادار المؤيد ثم ولي نيابة حلب مدة ثم عزل ثم قبض عليه وحلس ثم افرج عنه الملك الاشرف واقام بالقدس بطالا ثم ارسل الله بعد اسال سيفا المطهري فعلم في بعض ذي القعدة وخلع عليه واسعر امير مجلس عوضا عن اسال الهروري واسعر اسال امير سلاح عوضا عن الدقماق واسعر عوضا عن سيفا واسعد زيادة السلاح في هذه السنة الى خمسة عشر اصنافا وفسر الخليج في بابه عشرين ذراعا وفسر فاسعر دلك محمد بن الطحان وفيه اركب الدوادار ونوروز السلاح اماما واربع سعر الحج بمراجع ويسر وعمل البلاد وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من رمضان خلع العماري بحضرة الطحان وخلع على العادة وخلع على الصيني والهروي وحسين بسعر وبحضرة الحسني وواجه الطحان وهو لابس كاملية التي خلعت عليه بالحصار واعلط فحومه ووجهه على غير سبي واسعر معصما فلم يحضر يوم الخميس واردا الخميس عم اسعار على الاثاث المرتوع بعدان ثلثت وحمل منها الصيني وفي اواخر سعبان اطلق السلطان اهل الحبوس حتى اهل الجرائم طبا لقلب ولده وفيه ماء السعبان وفي الثالث عشر جمادي الاخرة وصل علاء الدين علي بن موسى المروحي وطار وصوله في البحر الى دمياط ثم وصل في بحر السل الى بولاق فتلقاه الصيني وانزله بكواره واطلعه الى القلعة فسلم عليه في مسهل برجب واسمعه كلاما لم يسمع قبل مثله فلم يجب عنها وبادر الصيني واجاب عنه وفي الثالث من برجب اسعر الشيخ علاء الدين الرومي علي بن موسى في سمعة الاسعر فيه وحضر احد اسمه جماعة من الاعيان وكان الرمضة السلطان الواما رابدا فلما كان في سهر رمضان ارسل الله محمله من القمح والسكر والذهب ثم اسعاره في اواخر شعبان مولونا وسعه وهي على مرتبة محسنة من الامراء وفيه توقع السلم في البحر الغالي فوصل في اصبعا واعطوه السماح في العادة ان المقرار وقع والسلم في زيادة نقص فاضطرب الناس لذلك وعلموا وارداد سعر القمح سعر ديناران فلما ورد فلك اسعاره ورد النقص ولسعر الخليج في بلاد عربستان والطحان الناس وبراجع

السعر

www.alukah.net

وخرج الناس بطلبه وكان رحوعهم سوالف وعدموا في الحرس مودي الحمل وكان عدد الاسرى الفا وسبعمائة
ليس اسمه سوالف يوم السبت وفي العاشر من ذي القعده ضربت كاسه عن القصاص واسمه سمسر الدين الهروي
فاسر لخادمه وفي عبدا الاضحى وقع بين بعض المماليك السلطانيه مشاجرة فسمه الاصحه فدامو انا لخمار
فوقع منها الحرب من السلطان وبعض الامراء فقصد من حلله وبلغ الامر لغاية تخمس وفي سادس ذي الحجه قام جماعه
من الصوفيه على سماط فوس على سحيم وكان مدح في هذه السنه وبرافع فيه صغير في الجانقاه واسمه ابن الحجام
وكاد الامر يخرج عنه لكن اصلح له باطر الخمس واسهل الدنيا عن اخراج وطبعه حتى يرجع

ذكر من مات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة من الاعيان

احمد الملك الناصر بن الاشرف اسمعيل بن الافضل عباس بن المجاهد علي صاحب اليمن تقدم بعد ابيه
مولده سنه واستمر في المملكه بعد ابيه سنه سبعه اشهر وعشرين يوما وحدث له كائنات تقدم ذكر اكثرها وكان واحدا
جامرا ماجنا صاحبه سقط على جسده من حجاج فارتفع من صوصها فمات في سادس عشر جمادى الاخره
قال السخاوي وبرسل الصواعق فيصيب بها من اشاء

احمد بن عبد الله شهاب الدين الاوجي الشافعي بمعبه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وكان يلقب بالشهاب ثم بركها ونوعا

احمد بن عيسى بن احمد المغربي بدر الجامع الازهر الشهير بشهاب الدين المالكي الصباحي مات في سابع المحرم وكان ماهرا في القراءات
في العربيه والفرائض والفقه متصديا لاقراء الناس حتى مع بهاء والد الملك الظاهر واسمع به نسيبه والد الناصر عليه

احمد القاضي محمد الدين ابن الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيره المخزومي الشافعي قاضي مكه وابن قاضيها ومفتيها
وابن مفتيها ولد في جمادى الاولى سنه ٨٩٩ وحفظ المنهاج وعدة كتب وسمعه على والده وعمه وابن ابيه في الاولى الشيخ
الغرسي والشهاب ابن حجي وعمها وكان ماهرا في الفقه والفرائض حسن المشاركه في الفضائل ولي مرتين عوض ابيه ثم عزل الى ان مات
الا انه باشر مده سنه تسع عشره كان عزل فيها في جمادى الاولى وحلف له بعد ممن يسمى قاضي الشافعيه
وكان مسلوب السكينه في القضاء

احمد الحجازي اللولوي الشهير بشهاب الدين كان ابوه خطيب قريه حجر اولسانها هو في طلب العلم وقرا على ابن الجباس ثم
صحب الشيخ المرشدي وكان يتردد من بيت اللولو وحصل كتبا كثيره ومات في المحرم عن نحو الستين بقريته

ابو بكر بن عمر الطريني ثم المحلي الشيخ الفاضل المعتمد زين الدين كان صالحا وتزاحم العروه بالفقه على مذهب مالك
فاما في بصر الحق وله اتباع وله صدر ليس بالمرضي مات في جمادى عوض ذي الحجه وقد جاوز الستين

باي بك الجاسي باشا دمشق سابقا في الخدم في ايام الناصر فرج وولي بلاده جماه في ايام المؤيد سنة ٨١٢ كان
ممن خامر مع قاسباي فلما انكسر وهرب الى التركمان فسار اقطاي وجراه الى القبض فانهزم الى بلاد الروم فلما
مات المؤيد دخل الى دمشق وقاه طقتمر سلاده جماه ثم نقله الى طرابلس في رمضان سنة ٨٢٤ بعد ان تسلطن
ذي الحجه من السنه بدمشق في ايام الصالح بن طقتمر بلاده حلب عوضا عن تغري بردي بن قصروه وكتم عصيانه
فسار لقتاله وانهزم الى عند جماه وعنده فلما وصلوا الى حلب هرب تغري بردي وانهزم الى بلاد الروم
هارها بامر المؤيد واقاما في بهنسا في اصر ثم اتى باي بك بها فمات قبل ان يراه الى بلاده

رمسو لما مات باي بك العلاي المعروف بحمص ودخل الى بعصار ودخلها في سوالف فلما اقام به صغير من اهل البلد
بلغ الملك الظاهر عنه سعي فلما الى الحاجب بالوثوب عليه وكبسوا فما بلغوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل
فاظهر الاعتصام والمحاصره على الظاهر فجهز الظاهر اليه سودون من عبد الرحمن الذي كان دوادارا لبرسبا
فلما بلغ دلغادر باي بك خرج اليهم فلما وصل الى حمص تحصن بالقلعه وطلب الى دمشق فدخلها ورجع هو وساد
حتى وصل الى قلعه بلاطنس فوصلها وقد تقدم رسوله من بعده وهو مع دلغادر بعصبهم فعاملوه فانكسروا
منه فساروا ليرتاحوا في ارحاء وبيادر الحاسه فسقط رجل فرسه في حفره من الغلاء فوقع فامسكه
بعض العسكر وقيده واعتقلوه بالقلعه وكانوا الاسرى فامر بقتله وقتل قبله رمسو في سابع ربيع الاول وكان لبرسبا كما والسماعه والشفقه وقد احسن في ذلك اليه الى اكثر الذين قصدوا قتلهم لعوا
مسعه عظيمه بدوا لهم الروح عجزوا ان يخرج الهم بقسمه منه انواع الرداحي الوراس وقرقسهم فاسمع
الى الغني والفقير واوطوله الزعاق عاقبه الشهاده سامحه الله

سليمان الملك العادل بن المجاهد عادي بن الظاهر محمد بن الموحد ابي بكر بن المعظم بوراي شاه بن الصالح ايوب
ابن الكامل ابي المعالي ابي بكر بن محمد بن العادل ابي بكر بن محمد بن ايوب اقعد ملوك اهل الارض في مملكه حصن كيفا الاتصاف
صعده وانه اقعد في المملكه منه واما العادل هذا فاقام في مملكه الحصن نحو الخمس سنه وله فضائل ومكارم واعيا
بالنسب والاداب واستمر بعده في مملكه الحصن ولده الملك الاسرد احمد بن سليمان ثم قتل احمد في سنة ٨٣٥ واستمر
في مملكه ولده عز الدين الفضل وقد ولد سنه ٨١٩ ادريس بن احمد العادل بن سليمان الملك المذكور

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله العلائي المعروف بابن زيد ولد سنه ست عشره بمصر واسمع

وبيعه على ابن السروجي والمرشدي وغيرهما ثم ولي قضاء ملطيه فعمل الملد ودرس وافتى
ثم ولي قضاء طرابلس في سنة عشرين وناب المؤيد قضاء صفد عن محيي الدين ابن حجي في سنة ٩١٦ ثم في سنة ٨٢٦ في
ايام الاشرف وناب مدة في الولايات بسنوح حدا الاولى سنة اثنين واربعين ثم اعفي وتصدى للاقراء بالمدرسة
المؤيديه الى ان مات وكان حصل له ذل لبرسبا وقهر زائد ودهد عالما ما كان حصله في عمره ولحقه فلح واسمع بها الى ان مات

عبد الله بن عبد الرحمن بن علي المالكي المرسي ابو محمد المعروف بابن العرنسه احد عن ابيه عن الوادياشي وعن
ابي عبد الله بن عرفه وابي علي عمر بن وداح الهواري احد من اخذ عن محمد بن عبد السلام سمع من الحافظ ابن
ابي ادريس الرواوي صحيح البخاري بحكايه احد عنه المسلسل بالاولية ومصافحه المحمر وابي عبد الله بن مرزوق
وابي الحسن البطروني واخرين بتصميم وقرا عليه راسيا خطه وقرا حاضرا على ابي الفتح سنقر بن عبد الله
المرسي العلمي دار الحديث سنة ٨٢٣ ومات بتونس في شهر الله على ما قاله لي ابو الفتح سنقر المذكور وهو ابن اخيه

عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد الفاسي زين الدين ابو الفتح الوريدي فاسي اكمه يقال له المرسي
ولد في ذي القعده سنة ٧٩٦ بالمدرسه وسمع على عز الدين ابن جماعه وصالح الدين الاقفهسي واجاز له الزين بن علي
الاسواني فكان جامعه احمد الله مات في ربيع الاول

عبد الوهاب تاج الدين المعروف بابن ظاهر المحاسني تقدم ذكر والده الوزير في الحوادث وانه صرف

وصودر ثم صودر على عشر وفاة الاستادار الذي صودر بموته وهو ناصر الدين ابن ابو والي واعترض الح
الديوان بصواسه وكان تاج الدين خياطا والرئيس الحلاوي عارفا بالكتابة وباشر الديوان المفرد مدة طويلة

علي بن عبد الملك نور الدين النووي سمع من الشيخ جمال الدين ابن نباته واحمد بن يوسف الخلاطي وغيرهما وحدث
بالمنبر سمع عليه الشيخ السنوية لابن هشام وشيخ الشيخ كان مات في خامس ذي الحجة وبلغ الستين له

علي بن لولو نور الدين كان عالما عاقلا متورعا لا يأكل الا من عمل يده ولم يتعلق بوظيفة قط وكان ملازما للاقراء بالجامع
الازهر وغيره وانتفع به الناس وله مقدمة في العربية سماها الباحث مات في عشر الستين له

فاطمة بنت محمد ابن الملك الاشرف شعبان مات وهي صاحبة المدرسة التي انشأتها بالحريري وصلي عليها امام بابا السعادة
بتقدم الشافعي للصلاة عليها والسلطان والامراء خلفه وكانت جنازتها حافلة وجرى عليها البلاء بها زمانا مات في رابع عشر جمادى الآخرة

قاسم بن سعيد بن محمد الحسباني شرف الدين المعروف بالساقي ولد سنة ٧٤٩ وقرأ الفقه واشتغل قليلا ونعانى الشهادة
ثم صار موقعا للحكام واستنابه ابن حجي فباشر القضاء ولم يطل الجلوس مع الشهود ثم ولي قضاء حمص وكان يعلم الصناعة لمن
الحواة مشتغلا في الاحكام مات في شعبان له

محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف الدوري الاصل الصعيدي ثم المكي نجم الدين المعروف بالمرجاني ولد سنة ستين او في التي
تليها واسمع على الجمال بن جماعة وغيره وقرأ في الفقه والعربية وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن وبعاد
في العربية وحج غير مرة ورحل في طلب الحديث الى دمشق فسمع من ابن خطيب المزة وابن المحب وابن الصيرفي وغيرهم
بافادة الفاسي في وغيره وكان يلي عليه وعلى فضائله وخلقه وتلاوته مات في خامس عشر رجب وقد سمعت منه قليلا من
حديثه ومن نظمه وكانت بسابقة له

محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح بن ابي بكر بن سعد المقدسي الحنفي القاضي شمس الدين ابن الديري
كان ابوه من التجار وولد له هذا في سنة اربع او ٧٤٣ والديري نسبة الى مكان يقال له الدير من جبل نابلس وتفقه في الفقه والاشتغال
في السنوات وقلد الواعظ ثم تقدم في بلده حتى صار مفتيا والمرجوع اليه فيها وكانت له احوال مع الامراء عجيبة سوغ فيها
عليهم ويامرهم بترك الظلم واشتهر ذكره فلما مات ناصر الدين ابن العديم في سنة ١٩ استدعاه المؤيد فقرره في
قضاء الحنفية بالقاهرة وكان قدمها مرارا فباشر بشهامة وصرامة وقوة نفس ثم الموح مع المصريين وباشر
الناس وكان مسددا ما دام به ابن البارزي فلما جاء عمارة المؤيدية سأل السلطان ان يقرره في مشيختها فاجابه بحو
الكلام على بها نور الدين ابن الاقصرائي ووظى ابن الدميري ان السلطان لا يخرج عنه القضاء الا من يكلا وظيفة فلما قرر
في المشيخة والسلطان وكن يسمع الاول اشتغل صحا واشتغل بشعر بديعا الى ان مرة السكاوي من الامراء الحنفية وقرر في
القضاء الحنفية القاضي زين الدين التفهني وكان ابن الديري ليس الاذن الا اهل عصره لا يطيق ان احدا يعرف شيئا
مع دعوى عريضة وشدة اعجاب فكان يعصي المجالس بالمشاغل بنفسه مع شدة التعصب لمذهبه والحط على من
غيره سامحه الله مات في سابع ذي الحجة بعد المغرب وكان باشتغل على قراءة وقد اسلفته الى من جمعه سنة ثم امر
في عقوبة فعذب وحانه به وذكر العيني في تاريخه انه زاد على الثمانين وليس كما قال فانه كان يقول انه ولد سنة ٤٢
وساله عن سنة ميلاده فقال والله ما احقق انه يكمله واما عندك من الطي والذي يصدق عنه الكلام هو الذي حصل من الاستفهام

من

من جموع طالبه واستمر ولده سعد الدين في مشيخة المدرسة المؤيدية وخلع عليه في الرابع والعشرين من ذي الحجة له

يعقوب بن جلال واسمه رسولا ويسمى ايضا احمد الرومي التبريزي الحنفي الشيخ شرف الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقه على
ابيه وغيره ومهر في العربية واحب الحديث فشرع في شرح المشارق وكان يستحضر كثيرا من فروع الحنفية مع
سياسة الوجه وطلاقة اللسان ولزوم التقشف والسخاء جوادا وكان اول ما ولي التدريس والخطابة والامامة بالمدرسة
الحاي وحدود سنة ست وثمانين وولي مشيخة مدرسة في السلحدارية وولي مشيخة الوقف بعده ثم رغب عنها وولي نظر الحرمين
بعناية ابيه ثم صرف عنه وولي في سلطنة المؤيد مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ثم صرف
عن الكسوة وحصل له خاطب مع المؤيد اربعة فصرف عنها واستمر في الوكالة وفي الشيخونية حتى مات بجاه وحرمه
له حظوة مع الناصر فرج واتصل بالمؤيد فعظم وارتفع عنده ولو كان يصون نفسه ما تقدمه احد وقد خالطه المؤيد
جرا واستمر بعده في وكالة بيت المال نور الدين الصفطي شاهد الامير الكبير واستمر في الشيخونية بعد الشيخ سراج
الدين قارئ الهداية وذكر العيني انه عاش زيادة على ستين فالله اعلم له سمعان وعشرين ومائتين

في ثاني المحرم حضر المبشر بالحاج وذكر انه تعوق بسبب مسار وكان معه فرسان من القاهرة فصار يبرح الحاج وكان قد
حصل في تصحيحه لمن يمر به اذى فتاخر قدوم الحاج عن العادة ثم مر بمقدم الاول في الرابع والعشرين والمحمل الخامس
والعشرين وذكروا انهم نالهم والحق بوما من اهل بهادر الطواشي رباح والد وادى عرو بوما اخر ونسيخ حسن بن عجلان انه اسبح
انه نوى على اداء الحج كلام واقام امير الحاج وموقعه من الحجر يوما حتى يعمروا عليهم ضعيفة ذلك وفي الرابع عشر منه حضر
يوسف بن قطب الدين الحنفي من حلب واظهر الاردراء فعلها بالحنفية وانه ليس فيهم مثله فامر السلطان بجمع فضلاء الحنفية
بحضوره والمجلسه واحضروا فماري لشيخين مشيخة واخرى وفرغ للشيخ نظام الدين يحيى شيخ الظاهرية واخرى والشيخ بدر الدين
الحسابي واخرى والشيخ سراج الدين قارئ الهداية ويدو يوم مشيخة الشيخونية واخرى ولصدر الدين ابن العجمي واخرى والشيخ
سعد الدين ابن الديري شيخ المؤيدية وكان السبب فيها بعدم مؤانسة واخرى والشيخ يوسف واخرى فامروا ان يسألوا علماء
مصر دمشق فاجابوا الى ذلك السلطان الاوسع فقال يا ملا الشيخ الامير في سيجلوا عليه العجز وليسوا حلهم عليه ودفع السلطان
لقاضي الحنفية زين الدين التفهني العاوي ليسطر من اصاب منهم من اخطا واستمر الامر على ذلك وفي يوم الجمعة سادس
عشر المحرم وصل طوخ الذي كان توجه امير الحاج الاول المحمل الى مكة في العام الماضي بحده لعمر محاسن وعلى بن عنان فاحضر الى
الوليد باحرجو وحبسهم عن مكة بوم بين يدي السلطان التجارة واليه الامير الرايس يسأل ان اهلهم يوما فعمل وطلب بمعه عن محاسن
ان يأخذ يوما الخرج فعمل وتوجه من في الموكب الاول والثاني مع عدة محاسن فاوقعوا بان حسن بن عجلان في الحج من الطائف
جماعة وانهزم ابن حسن ووجه اسار بها الهزيمة من مصر الى بلاد العجم للطلب ساء رج ابن الملك وكان ارسل يسأل
ان يقرر له في شيء الملعبة من داخل وطلب الحوشية وفي ربيع الاول وصل السلطان الى مكة عكرا ووعده ارسل
الشيخ محمد بن حسين وارد ولده الى صاحب فرس يسأل ان يقلو من عنده من اسرى المسلمين ليسعى له في الهملس وبرنامه
عمامة فعوق ولده فصح الشيخ من ذلك وكان هو عنه والمسلمين حرين فرس باسبانيا ذلك وحمل الغراب الذي انشأه
السلطان لعرو الفرنج وانزل البحر وكان يوما مشهودا وفيه وصل رسول من الملك الامير التركمان
وفي سابع عشر شهر ربيع الآخر قدم نائب الشام فخلع عليه واعيد الامرية على عادته وسمع في دار بيان يقلو

من سعن الاسكندرية الى دمياط فاخذ الى دلد ووقع في البحر الاخضر من امير خرسندر حتى برع الناس المرور
والخروج فطلبوا الى السلطان ليعطي لهم الاخضر لما كان عادة البرد اشد ما كان وفي هذا الشهر اوقع فرماس امير
الحاج باهل الطائفة بهم فطعوا الطريق عن ملة فاخذ عنوالة وحصل لهله امن لبسر ورجاء ابدوقعه توجه الى مسجد
ابن الخوري الى بلاد المنى والزيه ملكها وسمح عليه المرب واخذ عليه مالا واطلوله لبرامركاريه تعبر ملسها ورجع
البحر كما سافر منه وعجل الناس من سعد خرصه مع لبرة ماله وعلوسنده وفي سابع عشر ربيع الاخر سلى باب السلام من جبل
باب النصر نفوصا امر وكاتبه وعرله له وفي جمادى الاولى وهو يوم سابع عشر توفي عظيم خي بعالم الاخضر وقد بلغها وقد اجاوز
الرواب والناس والاطفال سبي لبسر وفي جمادى الاولى كملت عمارة مدرسة الي انشاها عرار الخانقاه السرياقوسية المعروفة
وعمر فيها اسمها وصوفته وفي العاشر منه استعمر بدر الدين ابن نصر الله في الاستادارية عوضا عن ولد صلاح الدين
علم انه تعطله وتعذر بتعمير استعمر لزم الدين عبد الكريم بن سعد الدين المعروف بناس كانت خلم في وظيفته نظر
الخاص عوضا عن ابن نصر الله المولور فحصل لابن نصر الله بتوليته سبعون فماسترا الاستادارية تعود لها الى
ما من حصار فامسك هو وولده واستعمر في الاستادارية زين الدين عبد القادر بن ابي الفرج وهو ساء امور وفي
جمادى الاخرة والسبت في برج الثور خامس تسلسن من الاسبوع السطحة امطرت السماء مطرا غزيرا عند برج سنبله
هذه ليلا وكان الورد في هذه السنة قليلا جدا وفي عاشره قصد علي نجم الدين ابن حجي كاتب السر وعوقه الفرج ثم نجا الى
الشام وكان له اربعة اولاد ذكور فاخذ السلطان باطلاقه واكرامه واتصاله الى ذكور واناثه فاطلقوا وكان
الطلب في دلد انه باشر كتابة السر بغير محض باصطلاح الوظيفة وسلك مع المصريين طريقه وجرى الحلو والمارد
الصعبة مع الاقبال على اللهو في الباطن فما سالم انه كان الورم نحو الاردب دينار تحمل منها خمسة دنانير طولب بالخمسة الاخيرة
والورم بالمطالبة فصح مرود لكه وكتب للسلطان وذكر فيه ذكر فيه انه مدد وفي الخامسة عرم كذا كذا الف دينار وفصلها
وعرفها للماسرين لبلاني كذا ولفلاني كذا ولبرا سمي كذا ورمز الى حاصل الدوادار صلح دلد من سنة الثمانين الاخيرة
فحصل منه واما الواعلة حاصل وهو ساء حاد الحلق فوى النفس لبيع الاموال على محمد وعمه فشكى من كتابة السر
للسلطان والتمس منه ان يعلمه منه فاذن فاوجه على الصورة المذكورة ثم قام باط الخامس عليه حتى هذا اخلعه
ورجعه عما كان امر به من المطالعة في اهاسه وبراي المنصور وحصل بوباده وبرج الحمل عليه تحلصه من السد
المولور والورم عنه بمال تحمله اداوصار ذكر وبعمار دلد وصل ذكر ولورم عنه نظلا وحماه اكثر الناس الى ان
كان منه في السنة المستقبلة منه ما اتي ذكره ومن الاتفاق الحسن انه طلب بطول المطالعة فراجعه في سبي خاطره به
فاعصبه فامر بصرفه فصرف على رجليه كواريع ماته عصى عالم الغلط لدلد وبالعوا في المالك على امر حجي الجاي انعم
له ما ذكر به واستعمر في كتابة السر بعد بدر الدين محمد بن احمد بن موهر الذكي وكان قدم مع
الموبد احد الموقعين واستعمر في نظر الاسطبل وتقدم وصار احد الروسا في دولة الموبد الذي كان لا يرفع راسه
مع وجود الدادري فلما مات استقر بابن كاتب السر وابن الموقعين وصار يصرف الامور بغير مشورة فماسرة كان
هو القائم بالامور وسماه الطغار جلبته كاتب السر وراح عليه وعرف اخلاقه فملكه الى ان يصرف كتابه

السر

السر بعد كاسه انوجي في العاشر عشر جمادى الاخرة فماسر في اربع سنين سواء وفي ثاني عشر رجب قرى سلطان بالدرب
الاحمر فمه ووقع من علا الدين الروبي وفي يمها اساء ادبه في حق الناصري فعزره بالدلام واقامه من المجلس بين المنى
لمن حضر من الماسرين فبلغوا الامير للسلطان فامر باحراجه من المدرسة فلف اكمني براسه ثم اصبح ليلته بالحبس
الخامس وصرف براي السلطان عن عوله بعد ان كان امر سفر برالح سراح الدين فادى الهدايا المكلفه واستوط عليه
لوم الادب في النحب وبول النحب بعده وفي الثاني من سهر برجب صرف الهروي عن قضا الساحل وتعزير كاسه
دراهم عط قاضي اكما بله محمد الدين كان يوما مشهودا وحصل للناس سرور ران عظيم اذ هو كاسه لان محمده معروف
في قلوب الناس والناس يعول الهروي فان العلوم كاسب اسعت على نفسه لاساءته في وكاسه وادكاره الامور الذميمة
وفي العاشر من رجب توجه الماضي المسفر الى مصر في موكب عظيم ومعه من النصارى ونوابهم والذمة من اكابر يصحبه
وكان يوما مشهودا اسمى ما تعلمه من حظه وبرحل الهروي من الماضي حمله من سوء مطالعة الناس لمولده
في العاشر عزمه وفي رجب هذا الاسبوع العكر الذي بدوبه لجور والفرج وامورهم حراس كاحب اللسوء وانعم
لهم وعس لدلد جماعة من الامراء وسافروا في سهر رمضان ووصلوا الى ساحل الماء وصدوا في سادس عشر سهر
رمضان تسمع بهم ساعيا فعدل لهم الطاعة وجعل لهم الاموال ودلهم على عوارة صاحب خوبره فنهبوا وقاموا
بلاناتهم توجهوا الى خوبره في البحر فما الماء الحلو فوجدوا واسعا ومع لهم بعض الفرج في البحر فاطلوهم الى ان فرج الصبح
ورجع المطلوب الى اماكنهم ثم العدوا الى البر فالسوا المراكب انصا وعمروا سفنهم وكان عالم العكر مع دلد عشرة الاف
حسبه ان بلدهم الفرج بان يطلوا عليهم البحر بلعهم ان صاحب فرس يجهز لهم جمع لبر فتوجهوا في المراكب الى
جزيرة طرابلس فرسم الفرج الى الطبسه مساحل دمياط وكاسوا السلطان بذلك فاذن لهم في الوصول دمياط فدخلوا
في سواحل دمياط ادن لهم ادن لهم في وصول الماضي ودخولهم وبعضهم عند من السبي عوا الاله براس فتسلم السلطان جمع الصبيه
وفي سواحل ادن لهم ادن لهم في وصول الماضي ودخولهم وبعضهم عند من السبي عوا الاله براس فتسلم السلطان جمع الصبيه

وفي سواحل ادن لهم ادن لهم في وصول الماضي ودخولهم وبعضهم عند من السبي عوا الاله براس فتسلم السلطان جمع الصبيه
وفي السابع والعشرين منه اسمى عدوه وساع المحبر ان صاحب فرس كاسب باب السلام في طلب الصلح وكان ما سياتي ذكره
وفي الخامس والعشرين منه اسمى عدوه وساع المحبر ان صاحب فرس كاسب باب السلام في طلب الصلح وكان ما سياتي ذكره
ذكر عزاء فرس الاولى في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وسوم في جواد ثم سمع ما وقع من الوقعة بين الحلم وبين الفرج
في ساحل اللمسول المتصل بحيوه فرس فلما رجعوا من العسكة والاسرى امر الاسرى بتجهيز الاعزة والاستدارية منها
محمد بن دلد فارسل الى طرابلس والاسكندرية ودمياط وبيروت واعزبر لبر الحديد في السواحل عطاله من عادته
الفرج فاسعاه جانوس صاحب فرس جهز عزاء وصلوح وسمها بالرحالة والعود وامرهم بتتبع السواحل وفي
ما اسطاعوا واسادعا قدروا عليه فلم يطلعوا امر دلد عرضا خطها بالحديد فاسعوا اهل الماء فاسعوا الى ان كان
ما اله نهار الطلب فلما راهم الفرس لمعوا الهم فلم يبرحوا اعزاء فدخل السلوح البندر وهو صوص فخرج عليهم الحلم واوقع فيهم
واسر وامن فيها ورجع من العزاء الى فرس ولما كاملة الخان جهز الاسرى الحديد وبوجه تحصيلهم من المطوعة عدد
لبر ورتب الى الساحل فعرض الجميع وسافروا الى دمياط وكان جانوس جهز امراء ابدال له باله في تسعة اعزة توجه
على توجه دمياط مع اعزة الحلم من الدخول في البحر الملح توجه فعالة فصار في محي الجاي من الاسكندرية فعصدوا
فابهروا امرهم بغتة فعالة وسافروا فجمع من قرم دمياط الى ابطرابلس وانضم اليها المراكب الجهاز منها ومن بيروت واجتمع فيها
من الامراء والحديد والمطوعة ومن العشير والزرع عدد لبير ورأسل لبيروم وبوسر راسل الكرمي جانوس في الدخول

www.alukah.net

في الطاعه فاسرع فسافروا الى جهه فوصلوا الى الماعوصه فطلع للعساكر والمساء وصبوا لهم بالدرخصر سوله
مرصاحب الماعوصه ومعه صيافه وقاسانه في الطاعه فاعطوه اماناً وبرسوا له العساكر فراسوا من قدر واعليه واو
عرسا وعربعا وكان ذلك في رمضان واوقع الله الرعب في قلوب الدربند واحتى كان الدلاله من المسلمين يدخلون الصعده وهما
ماسين المانه وحسن فاسمع عليهم احد منهم صادفهم اهوحا نوس في الدفارس ودلاله الا هو برحاله غير الغنائم انه قد
في قلبه الرعب فرجع عن معه والمانب لهم في الماعوصه اربعه ايام وهذا وسعوا بهما واسراقصدوا الملاحه في اجروا
امر واعليه الى محار بعالله له راس الكور فوجد واهمال امر افاسروا من معه وقتلوه ثم صاروا سعه اعربه وقوه
مسجونه معامله فلما تم الملون فالمسلمين للنصارى زورى وقرمرعه الى البر فاسرهم الملون وكان من بين صاحب
مرسى انه ارسل الحاه في الحال وارسل المعامله في البحر فوجع اخوه بعد مدة وهدم اهل البحر ووصلوا الى الملاحه
وصربوا احاهم بها وسبوا العاره في الصباح وصلوا الذي كان امير اعلى الملاحه وبعد الله كان سير براعلى اسوى للملك
وكان بعد الله عين العرب وكان حاوس امره بار بعه احمال دردحاياه على محل واحاط بها المسلمون ثم صعدوا الصنام
والاسرى ورجعوا الى المراسه الى ان وصلوا الى المسوس في اصر واللحص الذي هما له واحدوه عنوه وعلوا الذي هم
من الصنام والاسرى واحرقوا الحصن وكان ذلك في يوم الخميس سهل سوال وجهزا الامير حرباس بسر المطبخ وبعد
ارحله من صيدا في مده نصف سهر من المرج جسه الاه وتم سل من المسلم في هذه الحراه الا سلامه عن نفسها وكان طلوعهم
الى القلعه بالاسرى والصنام يوما مسهورا وكان في نعته وارباها وفي رجب قدم مسل الحسي الذي كان امير السبع محاربه
من مصر بعده في الدين البندقداري الظاهر فلم يراه حتى قدم معه الى القاهره نصراني يونيله بالامان وامر السلطان بحلسه
مسجر عنو مصوص عليه وفي السادس من شعبان رحل الامير حسن والقاهره قد رخص وكان امر اهم لا الا اله
لم يبع بها هدم سوى من الاهالي الا الشعر فلسا الله الصوف والقاهره وفي سابع عشر مدي العقد نودي على الملوك
بار بلوس كل رطل منها باثني عشر درهما وكان قد قدر احد صار السحص يسترى من الدرهم القصه رعسا فالاحد
الحمار ما كمل لمحمه من الفلوس وكان السبب في ذلك انه احبح عند السلطان في معدار لسبوسباع بن الناس انه
انه ساري عليها مو باره في سعرها فامسك الدراهم عن احراجها فمن عنده سوى منها رحا الوح فصرب بسبب ذلك
فلما نودي عليها بسلب نسوسهم واحروج فلوس في الاسوى وفي اواخر مدي العقد وصل رسل الحرسي وكان حلب
من بلاد الحرسي واحده المرج ونعلم ما نصبه المسلمان ودخل القاهره فاوصلوه الى السلطان فاسلم وربت في
وطبعه المسلم اراد ان يرى السلطان بسامن معه فنصب حبلا على راس مارنه حتى وطرفه على راس الآخر وفي
فشي عليه ورمى بالمكحله وهو فوقه واقتر قوس الرجل ورمى به ولما وقع خلع عليه السلطان وأركبه فرسا
وانعم عليه الامر اجمله دراهم ولما صرف كمال الدين الكركي مركتابه الى مصر قرر في نظر الجيش بدلا عن محمد بن
وذلك في اواخر رمضان وكان حين جمع بين وظيفتي كتابه السر ونظر الجيش بعد ما ارسل الدوبدار فصرف
من نظر الجيش وفي مدي العقد عزل ازدمر سوسا به عن الامره وامر بلزوم منزله ثم بشره باموت المتزم الجيشي
بالرضى عنه فخلع عليه كما عليه سمور وامر بان يخرج مع كاشف الصعيد لقتال العرب وفي رمضان ادعى على
الشيخ شمس الدين ابن الشيخ سراج الدين عمر الميموني وكان ابوه من اعيان الطلبة الشافعيه عند شيخنا سراج الدين البلقيني

وغيره وكان سبب درس الحشابيه ونشأ ولده هذا طالبا للعلم فمات ابوه وهو صغير فتعاني طريقة الفقراء واقام في زاويه
ونسب له خارقا فبقي مده ثم نزل وواظب في كل سنه وكان كثير التلاوه جدا فاتفق انه ذكر لبعض الناس انه راى القاضي
زين الدين البلقيني في المنام في حاله ذكر له منه جدا فادعى عليه انه قال قد اباح لي سبري اللواط والخمر والحشيش والفطر
في رمضان الى اسيا من هذا الجنس فانكر فشهد عليه جماعة وثبت ذلك عند ابن الطرابلسي نايب الحنفي ثم استفتا على هم
فافتوا بان ذلك زندقه فافتوا بالحنفي ذكر ذلك للسلطان واستاذنه في امضاء الحكم عليه فامر باحضاره فلما كان يوم الاثنين ١١
سادس شوال احضر الى القصر وفي رقبته سلسله فسلم ثم قال له عبد الكريم انت واسه عاطب القاضي البلقيني تقصد وتد
حكمت بزندقتك وسفك دمك فقال الحنبلي تقدلي فقال اخذني بقيد الشافعي فامتنعت فسالني السلطان فقلت وقعت
عندي ريبه بمنع من تغيير هذا الحكم فابى راى وهذا الرجل قد ذكر لي انه عقله خللا والقاضي سارع بالحكم في حال غضبه
وتعصب الحنفي للحموني واحضر النقل بان الزندقه انما تقبل عندهم اذا كان داعيه وطالبه البحث في ذلك وقام الحنفي لبقيله
وارسل الى الوالي فاشار عليه بعض الحرامه بالثانيه امره ثم عقد مجلس حافل بسببه وتعصب اكثر الحنفيه واكثر المالكيه
عليه تبعا للبلقيني ولم يتوقعه سوى حدم الخمر دار والسلطان الله مسل قطال النزاع في امره فاتفقوا قال في جمله
ما خاطب به البلقيني يا سيدنا قاضي القضاه اتوب الى الله من رؤيا المنامات من اليوم فازداد حنقه منه وكاتبه
العتبي فتعصب له ثم اتفق الحال على جعله فلما كان في اول ذي القعده اجتمع الحنفي بالسلطان وقرر معه انه ينفي الى بعض
البلاد الحلبيه ثم ارسل ناظر الجيش في خامس ذي القعده الى البلقيني وكاتبه فاصلح بينهما وارسل الكل منهما بخلعه وفي
القاهره من ربيع الاول قرر جمال الدين يوسف السمرقندي في قضا حلب عوضا عن شمس الدين ابن امير الدولة الكلم
عزله وكان هذا قدم في اخر دوله الاشرف فاعتنى به الظاهر ططر وهو امير واعطاه على الحج وقرره في عمله وطايفه حلب
فتوجه اليها وباشر في اليوم فوقع بينه وبين القاضي المذكور فرتب عليه من شهد عليه فامر صدر مجلسه وذلك بالمدرسه
الشاريلسه في شوق السبا فغر تغيبه منها فقدم القاهره وشكا حاله للسلطان فعزل القاضي وقرره مكانه
فلما بلغ القاضي ذلك وصل الى القاهره فقام معه بعض الروسا فما افاد وامر بعوده الى حلب بطالا وفي سابع ذي الحج
الحج نار جماعة على المحتسب وهو القاضي بدر الدين العيني بسبب اهمال امر الباعه وسببه علا كلمرمح رخص القمح
ووقفوا للسلطان فلم يأبه لهم بيد بل ضرب جماعه منهم وهرب جماعة وحبس نحو العشره فقدم الخبر بتراجع الحواسب
فتراجعوا الى الافران ثم تواجع الحال وكثر الخبز مع زياده السعر والقمح والفول وكان ما سيأتي ذكره في اول سنه
وفي الثالث والعشرين من ذي الحج وصل الخبر من الحاج واخبر بالرخا الكثير في الحجاز وانه نودي بمكه ان الرطل الخبز
الا على تجار مصر وانه لا يكون البهار الا واحد واخبر بان الوقفه كانت يوم الاثنين وكانت بالقاهره يوم
الاحد فضبط السلطان طما منه اراد له من تقصيره في ثراي الهلال فعرفه بعض الناس بان ذلك يقع كثيرا بسبب
اختلاف المطالع حتى لو كان ذلك في رمضان للزم المكيين قضا يوم فلم يفهم المراد سكت جاشه وفي هذه السنه
كانت وقفه الوحل بالجوف من طريق الشام وكان قد كثر مراحه حتى شاهد بعض الناس كثيرا منها يخرج باوا
الصحار فيبر لونها احمد السواد وبانوبها بالحمى فسهل حمله الاولاد في السوء وفي رجب وجد شيا
من الرمل اعول في السب ضرب ولده الضرب المبرح وتسلط الفار على زروع الناس وتضرروا من ذلك

www.alukah.net

صبر كثير اقوات ذلك بخط فاضي الحنابله محب الدين ثم عقب ذلك وقع بين الفيران فتقاتلوا عظيمه وشاهد الناس منها جمله كثيره البعض يقطوع الراس وقطوع الرجل وقطوع اليد وشيا الوسط وصار منهم الوام كثيره وفي شعبان ارتفع سعر الغله فوصل القول الى مايتين وسعير الى مايه وخمسين ثم ازداد السعر في ذي القعده ووصل القول الى تسلمايه وكذلك الخ ثم تراجع الى مايتين وخمسين وفي اخر ماتت زوجه السلطان وكانت ابنة عمه بوادي الصبر او كانت حاملا فوضعت وماتت وفي ثناسها بلغ السلطان فحزن عليها كثيرا ﻫ ذكر بوبيا في سنه ٨٩٨ من الاعيان

احمد بن ابو بكر بن علي بن عبد الله بن ابو اوي بن يحيى بن محمد بن صالح الاسدي الحسني الشيخ شهاب الدين الهبري حله بالطواسي ولد بعد السبعين واحضر في البالسه على ابن جماعه واسمع على العروي والصالحي الهبري واجاز له الاتل ابن حسن ومحمد بن جابر وابو جعفر الرعيني وابو الفضل النويري والوريدي والاسنوطي وغيرهم وكان حدادا وبنيا منقطعا عن الناس مات يوم الجمعه سابع عشر شعبان بمكه ودفن عليه بعد الصلاه وشيعه جمع كثير منهم امير مكه علي بن عمان ﻫ

احمد بن عبد الرحيم بن احمد الفقيه الكوفي الاصل ثم البغدادي ثم الدمشقي شهاب الدين نزيل القاهره كان جده من اهل العلم والطلب للحديث وجده ابوه بالسن الكبرى للنسائي وتعرد به عن ابن المرابط بالسماع وكان حسن المذهب ولسانه حدا سمع في البحار ثم على شمس الدين الحنبلي بدمشق وورد الى القاهره وكان يحب الاتحاد والاعاسر الا ناسا مخصوصين وكان ابن الادهمي يلزمه ويخطه لانه كان يعرف له من جهه النسا فتزوج في البحاره بالحافاه الدمشقيه في سنه عشر وعاسر فيها الى ان مات في اول يوم من شعبان وله نحو ستين وكان قليل الكلام لكثير المعرفه بالامور الدنيويه وما ابرد انه سمع على ابن اسكله ومعروفه للولي ابن العلي وغيرهما وسالته عن ذلك فلم يتعرف به وسالته ان يكتب بخطه ما سمعه فامتنع طما منه ان ذلك على سبيل التبرع به لسوء عمله ﻫ

سليمان بن عبد الرحمن بن داود بن الموبر اخو ناسا الدين ويعرف بابن المرابط بالسماع وكان حسن المذهب ولسانه سمعه واما علم الدين فلقوته وضعفه فلموته وقوع بنته وبنى ابن اخيه عبد الرحمن بن علم الدين بناء في بني قيسه بولد من المال علما ناسي لبير وكان سليمان يلقب بدر الدين حسن الصوره جميل الشكل يسير بالحشما عادلا وفورا وحريا استسما الدوله وعبد الله وهو اصغر الاخوه ومات في جمادى عشر المحرم ﻫ

سليمان بن داود المصري وكان يقال له الموصلي بزعم انه اسم ابيه محمد بن داود ويقال ابن داود وكان ممن شرد من بلاد الروم فاحب ان يعود منها وصار يلبس الاماري ثم الى الاماره السوديه للوبه اقام بها مده وكان ورد بغداد الى اخ السلطان محارحطه علا رتبه لسمحا سمس الدين الرشادي وصار راس مرلبه عليه واجاره وصار يلبس الماسر ثم ابيه سرب العلاده فحصل له طرف يساره واقام مده عاريا من الساد والعمامه ثم لما قلد الاولا وطلب العلم والزم الشيخ بدر الدين الطنبدي والشيخ سمس الدين الحماري وتعالى النظم فنظم نظما سافلا اوائم الرمز لدرجي اتصل قليلا ونظم نظما وسطا ثم اجاد في نظم الاغراض ونثرها بالمهيع المدرج ونظم ارجوزه في الحرسه وارجوزه في الحروف وتعلق على بوضيح الحلم فحرر جمله من عبارته بالمصر ثم اسمعه في الحسه بمالي وعدده ثم ارتحله الدين سمت دلك فحرر مختصره سماه اجرى مضاربا ووصل المصر ممدوح مطلقا فاحسنه واناله ومدح اعيانها وسعد عليهم ثم اعتلت بالحوهم لحاربته فامر الملك الظاهر الملك الناصر احمد بن الاشرف اسمعيل بسعده الى

الهند وارتحل في المولد الواصله من بلاده واقام بها والدوم عاد الى طرحه فاوجع وعاد اسعاد مالا فاصاب بعضه وترجح الى المصر فلم يتم بها ووجه الى حله فاقام بها مده طويله والظهر بها من السماح مالا اكل بلاد ولا وصف عوضا للدوم وترجح حاربه من جوارى الاسراف بمالا لها خود فاخرة فاخرجها الى ما يريده من الدوم والمحور وعود الله فصار يسبب بعسه الى البساده والرصائد لله لصيعه فيها الى عبود الله وكان وعده بما فصر فيه بما حتى الحار يصير اصوله وسعاطم الى ان نطر ابنه في عمامه المصور وكان سيوبد الاعمار سطحه مع انه كان لبس بالعاني بل واجتمعه من المتوسط بل الدوم سنسا لبس الحسوع عرى عن المعي المدرج ثم دوم القاهره سنه عشر وبها الدرس ابن الروحي الذي كان يتولى الجمله ودوام صادر ان ولي الهروي القضا فجاه ومدح الدلسي ولعله انصافها الدلسي ثم توجه الى مكه وعطفها الى ان دوم القاهره سنه ٢٧ ومدحني بقصيده باسه مطوله ولا اسلبه فجاني لعندي ثم رجع الى مكه ثم دوم القاهره فجاء يوم وصوله في سابع عشر شعبان وحلى برله حدوه مبلغ ما قيمته خمسه الاف دينار وكان يعبر اعلى بعسه فاستولى على ما له فجمعه سحى ادعى انه اخوه واعانه على ذلك بعض اهل الدوله فساسا المال ووعد لبعسه وبعاسا بالباسطيه وعاسر بعضا وسنه صالحه او زيد سنه صالح سنه سلاس بن بصير الدلسي وهي والده الناصي علم الدين صالح بن سحاسح الاسلام سراج الدين بوجها النجم وهي ابنه عمه ماولد له صالحا وعند اكمالي ثم قدومه على النجم احمد من بلسه فدولد للنجم ابنا ارضعت روحه هذه فجاني النجم عن ذلك حتى وضع له فلما علم صحه مولها احضرها ودلل فضل مونه بعد سنين ثم لما مات بنو وحلى بعده روجا بعد روج من العوام وكانت موصوفه بالخير وعاسكن الدمس وعاش في جادى عشر المحرم ﻫ

علي بن محمد بن علي الدرس الوبدلي الساهوري سمع من ابي الخير الوصي واجاز له والاذري وسمع عليه حرامي حرس ابن حولم ابا الفرج صالحا ابا الفتح حاور الناس وعاش في يامن عشر سوال ﻫ

علي بن ... البلاوي البلدي المعروف بالطاي جاور الكتب بالمدرسه المحموديه وحضر الدرس ذكر صوفه عما في خواشي سنه ٣٦ وكان سيوبد الصبط لها ثم حصل له من سلط عليه بالحوعه الى ان رفع الصبط فوعها الى الناس للكتب وكان في اول امره اخذ الناصي جلال الدين البلقيني العراقي وسمع بالمسجد الدلسي ولي جماعه من الاكابر وعاش في رابع عشر المحرم

علي بن احمد بن محمد بن سلامه بن عطوه السلمي البلدي نور الدين ابن سلامه ولد سنه ٨٤٦ واشتغل وعني بطلب الحديث ورحل فيه وسمع بمكه من ابن اسيله والصلاح ابن ابي عمر وابن ابي لبيد وعدتهم وبحلب من ابن حسن وعدتهم وسعد وسمع بمصر على البرهاني وعبد الدايم بن عبد المحسن بن الحواط وغيرهما وبالقاهره من السيد البعداري وغيره واجاز له العراقي الحافظ وصاحبه ابن حجي وابن الدرس رضوان وجدد بالقاهره وبله وصار يسعد بها وكان عارفا بالقراءات واخذ القعده عن جماعه ولم يتم وله نظم وكان ساسر سماره الحرم المكي فلم يسلم في سماره مع المال والمعتمد وتوجع له ابن فهد محى الدين الشرع من محمد ابن ظهيرة توجع الاقهسي ومات في يوم السبت ٢٩ سوال ﻫ

علي بن محمود بن ابي بكر الناصي علاء الدين الحلبي ثم المكي المعروف بابن المغلي الحسني ولد سنه ٧٧ وسمع سلاه ثم تدرى فاخذ عن جماعه منهم ريحان ابن عبد الله الحبشي وكان سيوبد وكان يحفظ جمله من المختصرات في العلوم كالخزرجيه والمنهاج الفرعي والتنبيه في المذهب لابن مملق ومجمع البحرين لابن حسنه والمنبر للسافعيه والمختصر الاصلي لابن الحاجب والملخص للجوبني والتسهيل لابن مالك وكان يحفظ لبعد امن السروج والقصايد الطواله وسلم السعر الوسط ويلوم على محبوطاته المختصره ويسمح صبرا لبعد امن السوس وما الطرابه كان في عصره من بداسه في دلك وان كان فيهم من هو اجع

www.alukah.net

وعاشه وولي قضاءها بعد السبعين ثم ولي قضاء حلب في سنة ٨٠٣ ثم ولي قضاء الديار المصرية من سنة عشر الى ان مات
بمصاقا الى قضاءها فكان يسعد فيها وظهر له بصناعة كاتب السر ابن البارزي ومع طول بلاده للاستعمال وضاطه
للاقران والتقدم في العلوم لم يستعمل بالتصنيف وله اختصار على دلائل لما فاته من ذلك الذكر فلم يوفق لذلك وكان
سريع الدمع والاعتماد مع الاحتمال جامع همي بساطه من الحياء وبلطم هيئته وكان حسن المذاكرة كثير الفوائد
بماله وكان واسع المال حدث الامانة كان في الاصل باختيارا ولم يزل سليما وكان كثير الدين السلمي
على والده القضاء وصنف ولي الدين العراقي ولد العلامة ابن سلم له والعراقي كان يلمسيح عليه فاحد ان يطول رفقته من
من يعرفه له دور من معالم عليه فاعان على ذلك فعلمه ووالده فاعلس الامر وعدم تعداد بورط وصار سالم في
الدم من العلم وقعد على حلقه نسبا لنسبها في حمله نالع فيها وفي الخط عليه ثم عوقب نالب اصبعه نولده فصل اكمال الدين
من عز العراقي ثم اصلب نفسه ولما صنع اسم نالب الدين وانه كان الاصل الاشرف هذه الاسمة فلم يسمح نفسه
بعدها الا قليلا واسمر موعوكا سنة اسمر الى ان مات عند موت العراقي بسمر واحد وسمح الكاتب اسم الله تعالى وقد
ذكر في حوادث سنة ٧٢٦ ما انسوله من الحج ثم بركه ذلك وقوعه من العلم ونوعه فلما اهلة السمة اسلس وباريه الوقوع
الصعراوي فسال انه درس عليه السم فاتى منه بعد اى حصل له الصرع فدرس سمر ودلله في الصدر من صدر
واسمر في قضاء المحاملة بعده محب الدين احمد بن الشيخ نصر الله المنوفي ثم البعداري وطلع عليه في الرابع والعشرين صفر
فصل الله بن نصر الله بن احمد المنوفي الاصل البعداري المسلي اخو قاضي الحماة له محب الدين كان قد خرج من بلاده
مع اسه واخويه وطافوا هو البلاد ودخل اليمن فاقام بها وهو طويلا ثم رجع الى بلده محاورا وقليلا
وصحب ١٦ الامير تمر الساقي الاعرج وكان المويد بعثه الى بلده محاورا بحصنه ثم لما رجع تمر الى القاهرة وباشر
حضر فصل الله الى القاهرة فالزمه واسمر بوب الشيخ سمس الدين الحسني سنين عنه سمحه الخروبة بالحجون فبقي بها
عشرة واسمر ١٦ الى ان مات في سمر ربيع الاول وهو ابن سبعين سنة اوجاوزها

فرخد بن مبارك في يوم الاربعاء تاسع سمر ربيع الاخر وكان سمحب في العام الماضي مع زوجها الشيخ محب الدين ابن الاقر
وبرجعت موعوكة الى ان مات في سمر ربيعه وتسعة اسمر عوضا اسم اكمنه

محمد بن احمد بن محمد بن احمد الحوبري سمس الدين البعري اخو جمال الدين الاستادار ولد في حدود الخمسين وتسعة على ابي الدركاه
الانصاري وسمع من ابي عبد الله بن جابر وابي جعفر الغرناطي بريلي البعرة عليه وقراءة عليها وتفقه وولي قضاء البعيرة
ثم قضاء حلب سنة ٨١٦ ثم عزل الى القاهرة وله احدى عشرة حدان عزله حلم لما علا على حلب فتوجه الى بلده فجاور بها
ثم قدم فعظم امره وعز للقضاء ولي مسجة المدرسة بعد السريف السنانة ثم درس بالمدرسة المجاورة للمسافرين بعد
جلال الدين ابن الى المقام ابن عمامة بعد كاتبه احمد ثم اعيد بالله المدرسة في سنة ١٦ وصرف عنها كاتبه في سنة
١٨ ثم درس في مسجة سعيد السعداء بعد موت البلالي في سنة عشر وكان قد ولي خطابة بيت المدارس وماشر في سجد
يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة واسمر بعده في المسجة الصلاحية سعيد السعداء سهاء الدين احمد بن المحب المحدث الذي كان بها
محبوبا فصل لله ثم ارتمى منها الى وكالة القصاب ثم عاد الى المسجة بالقاهرة ثم نقلها الى المسجة الصلاحية سنة الفدس

محمد بن احمد بن عبد العزيز اللخمي التسمراوي سمس الدين ابن اخي القاضي لوم الدين باشر الحاسبة والمدرسة عشر سنين
وباسمر الدرب عند الجان ولي عمه نظر الحاسبة فاستمر فلما لم يزل حلله وبرهد ولبس الصوف وسمح معها على البر

مرسباحا وكان كثير اهل الخير وسمع عليه الكثير مني بمصر وافام بها قدم القصوف سمعا وبلغني سنه مع صحة
العقل وجوده المعرفة والصبر على حله ذاته الكد وماته لعله اكمنه نالي عشر سعبان

محمد بن القاضي سهاء الدين احمد الدموي المالكي سمس الدين ولد سنة بضع وسبعين وسمع على مؤلفه مالك واحمد الحدث
مسنده وطاف على الشيوخ وسمع معنا البرماوي المساح وكان حسن المذاكرة حدث الاسكندرية ودرس بالناصرية الحسنية
وغيرها وكان قليل الحظ مات في العشرين من جمادى الاولى

محمد بن اسمعيل بن محمد بن علي الكمي المالكي القاضي ناصر الدين ابن القاضي بدر الدين ابي الوليد قاضي حلب نم طرابلس
ولد سنة بضع واربعين واشتغل قليلا وباشر عن اسه تعانوا على اسه دالله ثم ولي قضاء حماة ثم حلب في سنة ٧٩٦ الام ولي حماة
وطرابلس وحلب وعزل مرارا ثم ولاه نوروز قضاء دمشق سنة ١٦ فساس سنوه حراما صرفه المويد الى قضاء طرابلس سنة ١٧
فاستمر فيها عدوه سنين لبس عنه القاضي علاء الدين ودلى في تاريخ حلب فقال لبس عنه نظر الحسبة لما ولي قضاءها
وكان هو قاضي المالكية بها وكان طويلا لوما سماحا واحسن الاحوال في مات في اوائل سنة ٨٢٨ نظر الحسبة

محمد بن ابي بكر بن عمر المجدي المالكي المعروف بابن الدماميني بدر الدين الاسكندراني الاصل والمولد وسمعه بالاسكندرية
وبعدها الاداب معانيه المطول والسعد والخط ومصوره السعد وط واستنابه ابن البلقيني في الحكم ودرس بعد مدارس
ثم قدم معه القاهرة وباشر في الحكم ايضا وتقدم وسهر واسمر دكوة ثم تحول الى الاسكندرية واسمر ١٦ سنوات في الحكم
ويشتغل في العلم وسلس من المحاربة ثم حصل له محبة تقدم القاهرة وعز للقضاء وقام معه في ذلك ابن البارزي فلم
يقدر فتوجه الى الحج ثم دخل اليمن فلم يحصل له اموال فدخل الهند فحصل له اموال كثيرة واخذ واعطى وعظمه وحصل له
مال له صورة فابتنى ان يعمله الاحل فجاء عمله في سجان من عمله السمه

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد عبد الله بن احمد بن محمد العدوي الصالحي سمس الدين ولد في حادي سنة ٨٢٤ وحضر
ابن عمه واسمه علي بن الهيم الصالحية واحمد بن الحوجي وغيرهما اصله وسمع العربية واخوين وحدث وسمع
في سنة بضع عشرة وسمع على الشيخ ابي الفتح المراغي والبلقيني والعراقي والهيثمي والحافظ ابن حجر وغيرهم وباشر
بلطيه الملوسة في هذه السمة وكان يذكر عنه انه راى مبادا من نحو عشرين سنة على انه نوب بالمدرسة وسمع
منه قبل ان يرحل الى هذه السمة للحج فاستناب وباشر بالمدرسة في رمضان من هذه السمة وهو سنة السبعين الحجي بالصالحية

محمد الحموي المعروف بابن الصائغ سمس الدين كان قد اول امره حائكا ثم اشتغل يسيرا في العربية واخذ عن
ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ودرس له على الجامع بصدر بعد باشر في الناصرية وكان حسن المحاضرة وله نظم محمود في بعض
السهاء وباشر باشر في دي القعدة

في جمادى عشر المحرم صوف بدر الدين الصالحي من الحمة واسمر فيها اسال الشيشماني وكان امر من عشر وسمر الفتح
يومين ماسان وخمسون والسمر والنوال جميعا فاجاد ان سلمانه ازيد من سمر الفتح وعز الحجي بلج الدموي بسحة
طرطور وسمع المطبوع من الصالحي بمصر وكان سعر الذهب البندقي في كل شخص ماسان وخمس وعشرين لبن الفتح بعد
وكانه السمحماني ثم ابن الفتح الى اربع مانه لكان دخل جمادى الاولى فاعمل السمر الى مانه وهابس

وفي المحرم قدم خمسين غلاما من عمله بوساطة ناظر الفدس وقام معه الى ان اعيد الى امره عمله وامر باعادة المجلس
الذي اجتمعوا عليه لخطفها مرحسن وصرف علي بن عثمان عن امره عمله واقام هو لا حضار بعده مانوعدية في مسجد صغير

www.alukah.net

امر السلطان القصاه ان يلزموا العوام بالصلاه فاجتمعوا في بلده بالصالحيه ومعهم المحتسب وباب الوالي ولسوا
وبرفه لسوري على الناس ويولي فوانها بعض نواب الحكم من باب النصر الجامع طولون والسارع الاعظم وفي جلس
عن صغير عمد مجلس بالقصاه وباشر الناس في المحار وساروا الى السلطان القصاه في ابطال المعامله بالدراهم الشرعيه
المسجصه فاستحسنوا ذلك وصرسا الاقلوريه اسرفه وتودي بمنع المعامله بالسرفه فطن الناس ان المعامله
بالدراهم السرفه تبطل فتودي بانها في يوم الخميس السابع من ربيع الاول على المولد السوى فاسوانه من يتوا
الجرمه وغر السماط بعد صلاه العصر وقرع بني العساكر وطاب العافيه ان يسوانه بعد الظهر وغر السماط الكبر
وشرع عمد بلك النفل وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الاخر صرف القاضي زين الدين الدهشي عن قضا الحنفيه وقرر
في سجه السجوسيه عوضا عن الشيخ سراج الدين قارئ الهدايه بعلم وقاده وطاب السراج لما ماب سعى جاعه في الحكم فامر
السلطان بجمعهم فاجتمعوا وبحضر جاعه من اهل السجوسيه للمنتهى فشرع القارئ وقرح بعد الظهر فامر انه
يصلح الديه مع القضا قبل الدرس الخلعه بالجامع العسالي فالدرس الخلعه نوبانه القضا فسقط من يدي المنتهى وبلم
حتى لم يسعه الدم وتوجه الى الكويه ليستاذن رجع الدواسر مع العسالي الى الصالحيه الى منزله وفي رابع عشرين
ربيع الاخر صرف الشيخ علا الدين الدوي عن سجه الاسرفه وقرر عوضه الشيخ جال الدين ابن الهمام الحنفي وبلس
له في بلد سعى وابا كان يقرر في درسه بعد الصالح فطلب الى القلعه والدرس الخلعه وكان سبب عزل علا الدين
ان سجه من الصوفيه مات وخلف مالا فحر بلا فاخاط علمه وعمل عمه امور فاحسه فقصد السلطان وامر باخراجه
وعزله معا وتقرر كال الدين في ربيع الاخر لسبب الجامع المحمودي به في التدريس على جاري بالصوفي والسبب في
ان كمال باشر السام وردد انه يحتي عمد سجه عمدي فلم يوجد فامر اهلها باخلائها وحرقها فرحلوا وبقيت
اربعه جاري بلا فلم يوقد له على اثر وفي العاشر من جادي الاخي صرف القاضي محب الدين احمد بن نصر الله عن قضا
المعامله واستقر عز الدين عبد العزيز بن علي بن ابي الفرج القدسي الذي كان ولي قضا السام ودرس بالمويدي وكان
قبل ذلك قد ولي قضا بلد القدس وخرج فاقام بالسام الكامله وقفل له مع الحاوي فوصل الى حماه وولي القضا
بها وطاب بها الفجر فعاد ولبث قضا السام والعواي ومصر فلم يسع ذلك احد من امرا بي وفي اول يوم من جادي
المحرم واخر العاده بذلك بالكان بواريه النصف او قبله او بعده بقليل **دلوعواه وقرح الكبرى**
بلغ الملك الاسرف ان جانبك صوفي برجاس دمرداش ابن طوطر بن حسين بن صاحب قرمان وطاب ملكا من
بعده فاستاء واسل علوان الفرج يستصرهم على المصريين وتسلموا ما قرى على بلاده فارسل كل منهم له خلعه وارسل
ملك الشلان ابن اخيه عز الدين وقرسار وخدا جانبك بعاده المرائب والمراقبه وعزم على قصد الاسلاميه باسا
بوالده فانه هو الذي طار طوروا في اخر سنه حتى ودخل عنوه في اخر الحرم واوصل صدقه سنه سبع واسبوعا واسوا
خلائق والقصه مشهوره فامر السلطان لما بلغه دلك بعمار الاتوبه والحمالات وحد في دلك وبدل الاموال فلما
تم امل العمار احدر الى حلب وبقال انه بلغ على العمار مائه وطلعه وزياده وبدء اسالا الحكمي وبقوى بردي
المحمودي وغرهم من الامرا اللحار والصغار للقراه وان يلوز اسال على مرعه البيره والاخر على مرعه الفرات فعارضه
احدهما الاخر وكان بعضهم من الامرا مرادهما وسكه الساد واسال الاخر ود وسودون اللكاسي وجاعه المحمدي وغرهم
وتلاقت المراكب من الاسلاميه مع المراكب المصريه بقرب بسيره رحبه فانهزم الفرج هاجه في بعض الليالي

فكسرت

السلطان الذى حامده له معدم وصل العصر وكان يوم سبع رمضان فلما كان يوم الخميس خامسه سار والى الاسكندريه
وهى لرسى المملكه فلما راى الفرنج الروس والفرافره خلق الله من الحند خطبوا عليهم امر الله المسلم وامر الخليفى من بنى معه طائعه فلما
رحلوا وجدوهم فى وسط الفساله فاعلموا انا للمسلمين فاجابهم من فى البحر وبادروا الى طلوع المراكب وسبوا على مراكب الفرنج
واسروا الفساله الذين دخل الليل فى بينهم فلما طلع الفجر تعدوا مراكب الفرنج عن الحمل فلما هربوا اعطى الخليفى فلم عدا الروح لنجاتهم
فسعهم اياس اكلالى فقطع مركبا ووضع الفساله بينهم وطار بالمراكب بلمامه مقابل عدوا الاشاع فرمى عليهم بالسهام للطائفه
حتى مانى احد منهم يكسر ح راسه فطلع المسلمون وملكوا وصلوا الروس بها واسمر بقيه المراكب هاربه فى البحر حتى عادوا
عن الاعين ولم يراسه الموصى الفساله بهربه متى البحر من الفرنج وكان سبب سلامتهم فى الفساله انهم لم يعلموا انا الى المسلمين من
الاسر ولا مكره من الهربه واسمر المحمودى حتى دخل المدينه هو ومن معه نهر وقال ولما هم اكابر البلد ومن بها من
المسلمين والنصارى وذلك يوم الجمعه خامس شهر رمضان فسمى فرح المحمودى على انعامهم لعلمهم فسمعهم المحمودى
ثم دخل القصر فوجد به من الاسمعه ما لا تحصى فاقاموا بها صلاه الجمعه واراحوا على صوامع الناس ثم خرجوا يوم
السبت بجميع العساكر المنصوره والاسرى فلما وصلوا المراكب اجمعوا وحصروا اعدد الاسرى فكانوا ثلاثه الاف وجميع ما
نفس واقتنى رايهم فى الاقامه بالطائفه بما وقع من الفتح واسطار وصول الرسول بالخواص او التوجه بالاسرى
والغنائم والعود اذا اراد السلطان من اجرى باستصلاح بلده الفرنج والاستيلا عليها فسمع العساكر فعلموا الراى الثانى
وصمموا العساكر والاشرى ومن حملهم عظمهم وهو معدم فلما وصلوا الى ساحل بولاق اراد صاحب دمياط وولده
واخى صاحب السلطان على بحاله الفرنج واعلامه مقلوبه امامه وحملهم العساكر والاسرى على حاله والمحال وسعوا
المرسه وكان ذلك يوم الاثنين سابع شوال ومعه الامراء والجند ولم يبق بمصر والقاهره وضواحيها امير ولا اسمر
الا حضر الفرجه حتى سدوا الافق وكان اول المجالس بباب المدرج واخرهم سوكا فلما وصلوا به الى المحل بقلعه
وقد على وجهه حتى قبل الارض عند الدائم احضر صاحب دمياط بين يدى السلطان وقبل الارض مرارا فاشار بحمله
الى السجن وسط معسما على فلما اراد ردوه الى مكان اعدوه له وكانت صورته وحولهم اليهم برسوا من المدائن
المنصوره ارطلوهم من باب القنطره يسمو القاهره واجمع اهل البلد حتى لم يحلف احد فكان امرا مهولا امر يوم الحلق
وجاء الامراء الاسرى بم العساكر وتصدوا باح الملك واعلامه مقلوبه وهو راكب على بغل معدد فلما وصلوا الى الفرج
باس الارض ومشى فى قدوه الجاى وقد قدام السلطان بالمعدد وحصر ذلك اليوم وله ورسل ابن عم ورسل ملك
بونس ورسل امير الكرك ورسل ابن بعمر وشير من قصاد امم السام فكان امرا وحصرهم من الكثره فلما
راى السلطان عمر وجهه فى الدراب تعدار لسعه وحلع السلطان على الامراء ومن عليه السلطان باسا الف دينار
تحمل عنها وهو بمصر النصف ورسل النصف اذا رجع والروم تحمل عشر الف دينار حمل سنه ثم افرج عنه بعد ان
حمل ما قدر عليه محلا وتوجه فارسل يسئا بعد سنى الى اخيها ارسله خمسه وعشرين الف دينار وفرس وثوب
عمد ذلك وتعالى انه كان فيها عالما واسطم السعر بلسانه وتحدثه بالترجمان واملى على بعض من معه هذه الاسماء
ياما الاماله الورى كسامه ٭ انظر الى برجه وبعطفه ٭ وارحم غريبا ذل واسمر بالدى ٭ اعطال هذا الكلك البصرى الوفى
ايلم نومى وبوجم عبرتى ٭ من الود ومن سواكم لى يفى ٭

فلما قرب على السلطان وعرف معناها قال له وقال عمرت عمه وسهر الخال معه تعدد الدينار بلون باسماء السلطان
فى قرس وبامعها وان يعبر عليه لبسا المال فى حل سبر الى يوم صوره ملوه فلما قرب من عشرين الف دينار و
يحمل بسعير الف دينار خارجا عن الذى بحاج الله للخاسه فالقس بسرعا ومركوبا وعدده وتوجه المسمر صحبه
الى الاسكندريه وطلب جميع التجار الفرنج المقيمين بها فامر صوغ المبلغ جميعه فعجل به ليصل الى بلاده وكان
امير الاسطبل بسر يوصى افعا التمرازى فامر بعرض جميع من بها من الجند فطاس عليهم القس وجمع ما قلس
واجمع من الرعيه فلا تحصى عددهم فاصطفوا له سماطين على طريقه فلما راى امرهم فارا وراسه ارطل من فى بلاد
الفرنج ما نفاوم اهل الاسكندريه وجدهم وقد تعدم ان اباه ابن بطرس هو الذى كان يحكم على الاسكندريه فى
سلطنه الاسود حسان فتعدر الله تعالى ان ولده جاء بن بطرس يدخل فى صوغ الاسمر فى سلطنه الاسود سيباى
فلله الحمد على جزيل هذه النعمه وكان يريد له رواب يوم بكفاسه وكماله من كديه وكان من امره ما سار بين ان
سبا الله تعالى به السمه الاسمه وفرح المومى بيصر اسه تعالى وطار ذلك على عمر السماسار فان الجند الذين توجهوا
الى دمياط لما لهم عاده من لوب البحر ولا بالمحال فنه همم الله على السلم بلطفه ونصرهم ولوطاس الاخرى
لفرح الفرنج فى بلاد السلم حصوصا السواحل وطار بعض هذه الفرنج الى الاقاصى وعظم بها قدر سلطان مصر وقدر
الحمد والشكر الا ترب زين الدين عبد الرحيم بن محمد بن الخراط موفق الدين بالطائفه فصدقه بالسه اولها

٭ بشراك يا ملك الملوك الاشرف ٭ يسوح فتوس بالحسام المشرفى ٭
٭ فيح بسهم الصوم يم شماله ٭ مراسوف فى اسوف فى اسعد فى ٭
٭ احيا الجهاد وكان قبل على سفا ٭ من بره فسعيه الماحى سعى ٭
٭ فالله وملك الدنيا ودعى ٭ احمل اهلا ما هل المصحف ٭

وهى طويله نقول فى اخرها

٭ لم يحلم الايام مملك فاتكا ٭ ملكا ومثلى ساعر الم يحلم ٭
٭ فيك العلا والعدل والاحسان ٭ كل الرعيه والوفا والفضل فى ٭

وبيع السبى والغنائم وحمل التمر الى الخزانه اللطاسه وقدوم الدين حامد وامسه بقصه نهار كان للسلطان هم ان
يسم القصبه بالسمه الرعيه يم اسمى عرعه عمر ذلك وفى بالك سعيا اسرى بعراه الحرب بالطائفه وبدا الغارى
بعراى صحيح وامر السلطان باحضار القضاه المفصلين فجلسوا عن يسار السلطان وجلس باسه عن يمينه وجلس
القضاى يم المالكى يم عبد القدير المسلى وجلس المساح بمسه وسره وهم يرددون على القصبه ووقعوا بها
ومساحه وظهر من مقادير اقوام اعطاطا واربعا فلما كان يوم جلع على القضاه السلطان على العاده كلهم كانوا
سعده وجلع على المساح يسعى العشى فراح صوب وسحاب وقرجيته هو سمور وهى اول سمه جلع فيها على
المساح وكانوا نحو عشره وفى النصف هو دى الدين ابو حجى الذى كان كاتب السر وتولى فى السلطان
فلم يزل يسعى ويكاتب ويدل المال الى ان احتد وادرله بالمحى الى القاهره بعدانه من مقار السلم وجدده وهو
حالى بلد الدوبدار فلما استمر بالقاهره سعى فى قضا الديار المصريه فاحتد واسمر على بدنه وخلع فيها

www.alukah.net

سنه خطبه عبد الحق لما مسه انه ربما اقصت الله الولاية عاجلا فاحتاج الى ان يخطب يوم العيد وامر بحياطه
فلا لبس القصاه من خوفه واسع عذره وعذر له في عصوره ذلك ووصل الوزير سماء الدين بسبب الاكرام
الحسي الذي كان في القصاء عوضا عنه لما استعفى لكبانه الحرونعه من الهدايا والمحن فالا يوصف ليس وذلك
في ايام دي الحج واهدى للسلطان وسنه الاثر هدايا جليلة حتى ابدع من لسان الله من الروساء حتى اهدى
له فعلم الله العلوف وقدر ان حجي في قضا الشام وامر بناي يرفع الشرع نظرا فتوجه الى الشام في
المحله وفيها في ذي القعده بلغ محلان بن ياسر بن محمد الحسني امير المدينه ان السلطان عزله وولى ابن عمه حسن
حمار بن هبه فنهض على الحرام والقضاه وبهت المدينه فلما وصل يحتشوم مع امير حاج الشام وجد عمال اخلا
المدينه فاقام محلان وتوجه الوزير الشامي الى محله نعاد محلان فاستمر حتشوم وجرت سوبا المدينه واجرد
سوبا وسلم منه سوبه الرافضه وكان قد اقام من الرافضه قاضيا اسمه الصيقل وكان يرسل الله عالما الا حلم
وخلا اهل المدينه الا الرافضه والا القاضي الشافعي فانه كان استوزر ابن عمها من اوائل حتشوم نعال له مانع
فاجاره وفيها استعفى معتمل الروضه في نيابه صعد عوضا عنه ابن اسماعيل الحريدار علم محامر به هو واخوه وكان
يوصف بالفلحه فانيها فعمل مسمل علم ما حتى صلى عليها فضلا وفيها اخرج العساكر الى هاسل بن وريلد
لمدينه الزي فعلوا عليها واستولوا واسروا اهاسل واحضروه الى القاهره فسجن بالقلعه حتى مات في القاهره
الاثنين في سنه ٨٣٣ وفيها اخبر السلطان بن سعيا الى بلنجو وفر هاس الشعباني الى محله فعاد بن سعيا على ما
سنجيء وجهزوه في الترسونه الى السلطان واقام فر هاس بمحله نمهد البلاد وطلع التزلف بن د

ذكر من مات في هذه السنه وعزل فيها وما جرى من الاحداث

احمد بن محمد بن مكتوم بن سماء الدين السنباني الطوخي والد بها سنجق وسنصفر واتوه اددا الحالم بها وباسا اسماه
حسنه وحفظ الحاوي واستعفا بالفرائض كادم الخ سمس الدين العراقي في دلك وكان يستحضر الحاوي وغيرا
من سرحه واستعفا في الحوشه فلم لام ولي قضا قطيه نحو اسبوع ثم ولي قضا عزه نضاه القاضي ناصر الدين
الناردي في اول الدوله المؤيديه ثم استعفى في قضا دمياط مع نضا قطيه معه فاستناب فيها اخوه زين الدين
عبد الرحمن واستمر في دمياط في عادته الاعزاز والاكرام فلما انفصل الدوله المؤيديه تسلط عليه اناس بالسكاري
والظلم وكان لبس العمائم الحمر الاخلاق وضاهر عدوي على اسي رايحه ودخل بها على راس سنه ٨٢٧ فعزل سنه
سبع مات عنها وتزوجها الخ محمد الدين ابن الاسفر فمات عنه عوضه الله الجنه وبات ابن بلوط في سنه ٨٣٠ فعزل
ابو بكر بن محمد بن عبد الله الخ بني الدين الخصيبي الاسعردي الشافعي ولد سنه ٧٩٢ وتفقه بالسراجي البلقيني
وابن الحاي والصرخدي والعزي وابن عمرون واخذ عن الصدر الناسوتي ثم اصحبه وخط على
ابن سمعه وبالخ في بلده وبلي دالد عنه الطلبه نزل وباشر بلد دس كليفه وكلي على الى النفسه
وسالخ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتباس وجه اعتقاد زايد ولخص المهمات في مجلد ولبد على
النسبه وكاتب وفاته في عود احادي الاخره قال القاضي بني الدين الاسدي كان حسن الروح منبسط اله
نوادر وكوح الى البره وسحب الخلعه عاد لدمج الدين المسن والعزي في احواله وافعاله وبروح عوده اسناء

ثم ابتدع وتوجه وطرد لبد فسل البوريم اردادا بعود النسبه نعسنا واتما عاد لبوره مع خالد اساعده حتى
اصبح من كلامه الناس وبطل لسانه في القضاه واهمال الولايات وله في الزهد والتعلل من الدنيا حكايات ايضا حتى
ما سل عن الاخرس وكان يتعصب للاساعده واصلب في سمعه وبصره فصحعا وسرع في عماره رباط
داخل باب الصغير فساعده الناس باموالهم وانسهم يتدوع في عمارته حار السل فمرع في مله دوسه وكان
قد لبس عطه لبس اهل النسبه وجمع بوالده لبسوه في العده والوزير د

حسن بن سويد المصري المالكي القاضي بدر الدين كان اصله من سوق سبوده وسلمه من الغط وبعدا ان
اباه كان يبيع الفواكه ولي بعض نعاد المصريين عن كما سمس الدين الغواتي انه ساهده وهو يقرئ سويدا
من الاولاد هاعه سمرا وصار واهر اعيان السلوك بمصر مع سمس الدين الاشقر وبدر الدين بكار الاعرج
ومولد الساعه سنه ثمان وثلاثين وسبعمائه وتفقه بالعلامه سمس الدين الغواتي وبدر الدين الخ سمس الدين الغواتي
ثم حصل فالا واكتوبه الى اليمن في سنه ثمان وثلاثين عاود البلاد مرارا واستوطنه حلب حدا وبرع بالفقه الى ان مات
الغاباي بعد موت زوجها والد القاضي السافعي فانه كان استوزر سمعا من اوائل حتشوم نعال له مانع
فاجاره وفيها استعفى معتمل الروضه في نيابه صعد عوضا عنه ابن اسماعيل الحريدار علم محامر به هو واخوه وكان
يوصف بالفلحه فانيها فعمل مسمل علم ما حتى صلى عليها فضلا وفيها اخرج العساكر الى هاسل بن وريلد
لمدينه الزي فعلوا عليها واستولوا واسروا اهاسل واحضروه الى القاهره فسجن بالقلعه حتى مات في الكائن
الاثنين في سنه ٨٣٣ وفيها اخبر السلطان بن سعيا الى بلنجو وفر هاس الشعباني الى محله فعاد بن سعيا على ما
سنجيء وجهزوه في الترسونه الى السلطان واقام فر هاس بمحله نمهد البلاد وطلع التزلف بن د

ذكر من مات في هذه السنه وعزل فيها وما جرى من الاحداث

احمد بن محمد بن مكتوم بن سماء الدين السنباني الطوخي والد بها سنجق وسنصفر واتوه اددا الحالم بها وباسا اسماه
حسنه وحفظ الحاوي واستعفا بالفرائض كادم الخ سمس الدين الغواتي انه ساهده وكان يستحضر الحاوي وغيرا
من سرحه واستعفا في الحوشه فلم لام ولي قضا قطيه نحو اسبوع ثم ولي قضا عزه نضاه القاضي ناصر الدين
الناردي في اول الدوله المؤيديه ثم استعفى في قضا دمياط مع نضا قطيه معه فاستناب فيها اخوه زين الدين
عبد الرحمن واستمر في دمياط في عادته الاعزاز والاكرام فلما انفصل الدوله المؤيديه تسلط عليه اناس بالسكاري
والظلم وكان لبس العمائم الحمر الاخلاق وضاهر عدوي على اسي رايحه ودخل بها على راس سنه ٨٢٧ فعزل سنه
سبع مات عنها وتزوجها الخ محمد الدين ابن الاسفر فمات عنه عوضه الله الجنه وبات ابن بلوط في سنه ٨٣٠ فعزل
ابو بكر بن محمد بن عبد الله الخ بني الدين الخصيبي الاسعردي الشافعي ولد سنه ٧٩٢ وتفقه بالسراجي البلقيني
وابن الحاي والصرخدي والعزي وابن عمرون واخذ عن الصدر الناسوتي ثم اصحبه وخط على
ابن سمعه وبالخ في بلده وبلي دالد عنه الطلبه نزل وباشر بلد دس كليفه وكلي على الى النفسه
وسالخ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتباس وجه اعتقاد زايد ولخص المهمات في مجلد ولبد على
النسبه وكاتب وفاته في عود احادي الاخره قال القاضي بني الدين الاسدي كان حسن الروح منبسط اله
نوادر وكوح الى البره وسحب الخلعه عاد لدمج الدين المسن والعزي في احواله وافعاله وبروح عوده اسناء

الألوكة
www.alukah.net

ولدا المحصر وله بدري النظر والادب والسر وكان عنده اخوي عمر بن بدر وكان مصدرا في مجلسه وعنده سر به
النفس حسن المحاضره وكان ينسب الى تصدر مجالس ابن العربي وقاد اخوين في امره بدر امر بالمدارس وتحمل لها ما ولاه
والله اعلم بحقيقه وكان يطلق لسانه في جماعه من الكبار وامر انه حج في هذه السنه فمات درج الحاج والزيارة مات في وادي
بني سالم في ايام ذي الحج وحمل الى المدينه ودفن بالبقيع وقد ساح لفسه وقد ادرك وسمع من جوانده وكان احد الفقهه
عن الحمامي وابن الرفعي وغيرهما والاصول عن الصدا المصري ك

عمر بن علي الشيخ سراج الدين الخياط الشوائي الحسني المحدث وقد ساري الهدايه وكان اولا سامره حياكا بالمسجد ثم برع في
طلب الحديث وفهم في الفقه وعرف واسمع قاري درس الشيخ علا الدين السنداني بها فلقب قاري الهدايه عمر الله عمر سراج
الدين اخر كان بعراق وعرف وسمع الحديث من وتقدم في الفقه الى ان صار المشار اليه في مدرسا الحنفيه
وتدرب بالامدية والاخذ عنه وولي مشيخه السميساطيه باخره بعد ابن الساعي واسمع فيها ابن الدين النعيمي واستقر
بعده وطالعه سراج الدين بيده ولازمه وبالغ عنه فيها صاحبنا عبد السلام المقدادي ك

محمد بن احمد بن طهمان بن احمد بن عطيه بن طهمان الحرمي المالكي المسافر ابو عبد الله الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن طهمان بن طيب
جمال الدين ويلقب ابا الفضل ولد في سابع ربيع الاول سنه ٦٤٣ وسمع من عز الدين ابن جماعه وابن حليل المالكي والقوي الحنبلي
وابن عبد المنعم وباب في الخطابه وخلق واضر باخره ومات في صفر ك

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن واسم المروزي المقرئ ك

محمد بن محمد بن ابي القاسم ابو عبد الله الرماح احد مشائخ الصوفيه بمرو وكان يقدم عند الامير واسمعنا من عبد
ولده الناصر فكان يلازمه ويعاد به ويحضر مجلسه صبح ما يصنعه من خير وسمع من عز الدين ابن جماعه وطائفه وحاز الوساطه
مدة سامانه في عوادي النعمه وله مسموعات ك

يوسف بن جمال الدين ابو يوسف الشافعي جمال الدين الحماري السافي نسبا علما وقد اي الفقه على ابي ابي الرضى وغيره
عليه القراءه سمع سافر الى مارديين واخذ عن زين الدين وولي قضاء ماردين ثم رحل القاهره ووصل الى
قضاء حلب ثم قضاء طرابلس ثم كتابه السر بصفد وطال حسن السكن فيها وقوي النظم وعاد بقرا الناس في بلاد على الحرم

سنه تلعين وتمانمايه

اولها السبت في الثامن منه حلج على جمال الدين ابن يحيى بعضا السام على ما عهده وصرف السر به سمسار الدين بالمقام
فلما علم امر الكفار بتسعيره الى السام نظر الى اوراسي صنعه ابن يحيى انه دون اباسامه الذي كان يسد عليه المال المقرر
فيما مضى طلبا وعدوانا واحسن الله ثم اسعد من به ان يسد على السر به بشير ما اسد عليه فاجابه الى ذلك وسامه
وتعلل وطولع الكفار بذلك فامروا بالزام السر به بما سد عليه وعد ذلك من المحاسن واسمر ابو سامه بالاقوام الباطله
واستعد رجل مسلم من سره لحوابه على الامور القطعيه فحسن عاقبه ذلك فحول الى القاهره فسلمها منه ثم رجع منها
بعد ولا بأس به وكان صرف السر به بما سد عليه وعد ذلك من المحاسن واسمر ابو سامه بالاقوام الباطله
واستعد رجل مسلم من سره لحوابه على الامور القطعيه فحسن عاقبه ذلك فحول الى القاهره فسلمها منه ثم رجع منها
بعد ولا بأس به وكان صرف السر به بما سد عليه وعد ذلك من المحاسن واسمر ابو سامه بالاقوام الباطله
واستعد رجل مسلم من سره لحوابه على الامور القطعيه فحسن عاقبه ذلك فحول الى القاهره فسلمها منه ثم رجع منها
بعد ولا بأس به وكان صرف السر به بما سد عليه وعد ذلك من المحاسن واسمر ابو سامه بالاقوام الباطله
واستعد رجل مسلم من سره لحوابه على الامور القطعيه فحسن عاقبه ذلك فحول الى القاهره فسلمها منه ثم رجع منها

ذلك ورجعوا امورهم الى الاطار واحضر القضاه في ذلك عز الدين وسالهم عما عنه عليهم وصوروا الحال على انا ندخلوا
احكام الاحتياط في رعيه احوالهم بلوى وعنه حاكم مرجد بلا اوراضاص وانا نعرض لعاملهم الملوكه لنوب اوصدت
وان يساهم بمعروف على ما لهم لسبي بلوى وغير الله او اصغر من لوى عاملهم رجا لهم فصنع ذلك وليت على
كاهلهم الحرام في الدموا نوه وفيها حاصره جيوش عوامره المدينه واعمد عجلان وفي ذي الحج منع من المشي في
داخل المسجد الحرام وعن بعض الصواوين داخله ومن يعمل السر عند خطمه احمعه من مكانه عاد الحمام الى طهر
اللعنه وفي اواخر صفر تكلم مع الاطار في ان يطعا العادة في بعض الاقسام طلوع الغلة لما تحصل للناس
فيها من الاحتياج في سام يسقط عطسا ما فلا تحد العادة بل يحد قطعي ان الصوم ولبس الهلال فوق
الكفار على ذلك لم عند مجلس لهلال فاس من حضر على انه يدب على ذلك ان يعاط من كان يعرف العالم السمع
بسطل صومه فوقف الامر واسمر العاده وبنه الامر وفي هذه السنه صرف ابو السعادات محمد بن ابي البركات
محمد بن ابي السعود بن ظهيره عن قضا مله واسمر اكمال محمد بن علي الشافعي والحاج مع الناس اسمر وعاشره
الحكم وامر بسد ابواب الحرم كلها الا اربعه ابواب فحصل للناس بذلك مشقه سد بعده تكاريا سمر وفيها
وصل من الهند من صاحب سحاله هدايا حليله لجماعه من الناس خصوصا الشيخ علا الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري
ثم الهندي بوبل القاهره ووصل ايضا هدايا من صاحب الهندي وفي العشرين شعبان بلسفت ابن
بعض الجمال وهو يلعب بالرمح فطعن ابنه اوقع فمات فسال السلطان ان يعزره ساء الفرعاني فحلف له
موسوم بذلك فكان يدور على الناس يحلفهم بذلك اوقع لسفر اسه فاء وهذه اوقع احدهم بالاحمر الحج
فصه وبلغ ثم اضمحل امره بعد قليل وفيها قدم سودون باسه السام ثم رجع الى امرية بعد عزله امام وصدر
ارزمر سامانه عن امريه بالقاهره وقد رجا حاجا بحلب وفيها خرج عرب السر وعربان الحجاز على اهل الركب العراقي فاسروا
وكان من جملتهم ولد ابن لحسن بن عجلان كان اسمها المسروق والوه المقتول بالمدينه وعمهم وبرجعا بمال وفير وذهب
التجار العراقيين اموال عظيمه لنهبهم جدا وفي اواخر السنه صلح السلطان ابن بعض التركمان بارك للطاعه فامر بحوزه
ثم بطلب وقهره واساه الهلوان امير اعلها وفي خامس عشر ربيع الاخر مات كافور الرمام وكان قد عزل وقد
السجن وقد ضي في دوبه ساها بالصحرا وفي عاشر جمادى الاخره صلى على بحري بن ذي الحجوري وهو يومئذ راس نوبه
الامير وكان حسن الخلق مع الكفار بالاذن في الكوس ودق الدبادب ساعة علم انه اكثر من الاموال الذي قبض
قبح في المال الى الاسكندريه وفي عاشر ربيع الاول ورد الخبر بان ساهد دبوا به سمسار الدين محمد السماط
لحقه فصل ابن فصل الى البحر فمات له وهو يسلي باخوته على ماله عندي مال وقصدا بموته لما سمعه ذلك بعد عبد الكفار
فكان جوابه له اما ما لي على مال للسلطان فلما سمع ابن السامه ذلك في صدره واسند جرحه وسقط ميتا
من عين صفعه وفي اخر يوم من ذي القعده اسمر بها الدين ابن نجم الدين ابن يحيى في قضا السام مكان والده
وبدل في ذلك بالاتوني العدساري وبسباي دار فصل الله في بريحه ذكر من مات سنه ثلاث وثمانمايه من الاعيان
احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عز ابو العباس المعروف بابن عز العجمي الزاهد بالمسجد سمع ابن ابي
من البحر الى بلاد الروم فسلمها وولي بها احد هذا فسبا مدينه بروصا فكان يقال له ابن عز على عاده الروم وهو الصحيح

www.alukah.net

في سمسه من لم يكن معهم عرب ولسا احد لسماه حسنهم دوم الماهره وبنواحيه الماعه التي استحوذ اكثر الدور صوفيا
وقراعلي جزء الدين سليمي بن عبد الله وسمع بالاخره واستطعم انقطع عن الناس فلم يلبث يجمع باحد واختار العزله مع مواظبته
على الجمعه والجماعه واقتصر على ملبس حسن خوانيسير من الصوف ومهما الخلع على اخر امر الماعه عزه فحاماه ام بعد الله وكان
يعظم ويسيري خوف يومئذ اوبلاته بعد العاد ويدخل الجامع من اول النهار يوم الجمعه ولا يكلم احدا في جاز ولا بد ولا اماته
واقام على هذه الطريقه النوعين ملبس سنه ولم يكن به عصوص من دانيا ته وطريقه وكان يدري السراج جاء لجله الاربعانا في سهر
ربيع الاول ومن عجايب امره انه لما مات كان الجمع في حماريه موفورا والناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا اسمه ولما
اسلموا موته هرعوا وقبل السلطان من الطاعه فصلى عليه بالرمله واعيد الى الجامع فدفن به وساق الناس
في سراجاته بدنه فاسمر وفي باعلا الاذان فاسمر في جمله ما اجمع من عينه حسب فكان قدر ما ساوله من العلوم من
اول عاشر لها الى اربعانا سنه لا يزيد ولا ينقص فعدد ذلك من كرامانه رحمانه

احمد بن يحيى بن سهلان الدين المسولي موضع الحكم

احمد بن يحيى بن عبد الله الحموي الرواي الصوفي سهلان الدين ابو العباس ولد سنه ٧٤٢ وذكر انه سمع لجله على العفيف
عبد الله الناقي في سنه ٧٤٤ وبلغني انه توفي بعد سنه ٧٦٠ وليس جزوه النصوص عن الجيه توسف الفوراني وهو يوسف بن عبد الله بن عمر
ابن خضير واسند هاله عن الجيه عم الدين الاصبهاني عن فخر الدين عبد الصمد عن الجيه سهلان الدين السهروردي وروى بعالي
طريق النصوص وسلسل في الاخير حماه وتردد الى طرابلس وغزه ودار القدس سنه ٧٦٢ ولقي العلامي علاء الدين اجتمعت به
بطرابلس واسندلي وساق له عن ابي حيان قصيده ل

ما جزع لذه من ردى احذره ... ولا اصاعلشه في جمله كدره

ولا يروم رفعه بين الانام فقد ... حشيت بسامك الاخطار والخبر

فالرفع من بعده نصب وناعله ... عا قليل عرف الجر تنكسه

وهي نحو الصوير بضعا وتسعين بيتا ولد سنه ٧٤٢ ان يسمع من ابي حيان الذي مات قبل ذلك
بمده ولد يحمد من حماد لله على العاصي علاء الدين حسان بلوني بن الرواي وابي حيان واسطه وقد رعم انه اسند له
العلامه جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هسام قال اسندنا ابو حيان ولا بعد وان ابن هسام احد عن ابي حيان بسائل
كان بمصر قال وكان الرواي يقيم بحماه وبالي طرابلس يلقى انه توجه الى القدس واقام به وماتسنه ثلاث وعشرين
احمد بن يوسف الرعيني سهلان الدين الاندلسي الغرناطي ل

احمد بن الخضر بن محمد بن اوليس الحجري بن بلطرابلس قرا القرآن على ابي زيد عبد الرحمن بن العلم سليمان بن ابراهيم الموليسي
بن بلطرابلس سنه ٧٨٣ سواله على ابي عبد الله محمد بن محمد بن سعد الانصاري وليس جزوه النصوص عن محمد بن احمد بن محمد
ابن المهندس بحصن الاكراد عن السيد المسلسل ودلواله لنسبه من علي بن محمد بن محمد بن ابي الشيخ عبد الحميد بن المسند حصن
الاكراد سنه ٧٤٤ وعاش الدين المركوبي بطرابلس بقي الصحه وسمع بها در القرشي ومحمد بن هبة الله بن وهبه وأحمد بن
علي بن محمد الاموي ومحمد بن مظفر الحسني وعلي بن الموباسه ل

اولس

بركوب بن عبد الله الملكي سهلان الدين عسوب سعد بن عبد الله الملكي عسوب بلطرابلس الدين المعي جاور جلسنا صاحبا في الملوك حسن
الخلق لسير الاتصال محبا في اهل العلم واهل الخير لسير الخير لهم واللطف بهم لي حظا عظيما من الدنيا وسعد به الاحوال
وسا بعد ان اقام عند بره بحوله الى ملكه فسكنها وسا بها دار اعظمه وصاهر الى بعض المحلي الناصر فيكي بنته امنه واسمر لدى
وان لسير الروح والاوراد وماله في صونه الدين حسن ولد اوماما حي نصف صحيح حاله ودلله في ذي القعده دون وله نحو السبعين
عبد الله الملك المنصور بن الناصر احمد بن الاشرف صاحب اليمن مات في جمادى منها واسمر بعده الاشرف واسمعيل بن الناصر احمد
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن عادي بن ايوب بن محمود بن سبكتكين الملكي فخر الدين ابن السيد اخو العلامه نجم الدين ابي الوليد
كان اصغر من اخيه واستطعم لجده ابي السعد حسنا حتى باء عن اخيه في الحكم ثم تحول بعد السبعين الطحي بالقاهره وولي الاسنا
ثم عزل وحصل له بذلك خلل في الدولة ثم عاد في سنه ٨٠٢ امن فعل بوزير ودام من فعل الملك المؤيد الى ان مات وقد ناهز على الدين
راقعده في القضا وكان رصد بي وصاحبي وعنده مروه وحسنه واستشرله من بطنه وهذا عنوانه ل

لا يلوموا الغمام ان صب دمعا ... ويوالت لاهله الانوا

والليالي الثرن فينا الرزايا ... فبكت رحمه علينا السما

عمر بن يحيى بن موسى بن احمد بن سعد السعدي الحماني الاصل الدمشقي ثم الدين ابو الفتوح ابن جمي الساعي ولد في سنه ٧٦٧
بدمشق وقرا القرآن وماله والده وهو صغير وخط الشيخ في ماسه اسير وخط لسيرا من المنصوراب واسمعه
احوه الجيه سهلان الدين ابو اصله وجماعه واستعار له من جماعه وسمع هو بنفسه من جماعه لسيره واخذ العلم عن احمه
وابن الرسلي والرهاوي وغيرهم ودخل مصر سنه تسع وثمانين واخذ عن ابن الملقن والدبر الرسلي والعراقي جماعه وغيرهم
وادرك له ابن الملقن وقاسم الرواة الانطاكي مده ويعلم الحديث وكان قليل الاستحضار الا انه حسن الرهو حسن التصرف
واوله ماج سنه ٧٩٣ وباشر مع والي اعمال القدس سنه ٧٩٢ وحرسه لكاسه مع الناعوبي فصربه هو والعربي وغيرهما
وطوف بهم وسمعوا ما لعلمه ودلله في رمضان سنه ٧٩٣ م ج سنه ٧٩٦ وجاور وولي قضا حماه مرتين ثم ولي قضا
السام في ربيع الاخر سنه ٨٠٥ م انفصل بعد سنه بسير بن اعفي في سوال سنه عشر ثم صرف وقرا واعيد فكانت مده
ولايته احدى عشره سنه واسمر في ذي احدى وعشر سنه وعزل ولاية مع مراعاة ثم ولي مصر سنه ٨١٤ بعد ان
كان مهم عزله عن قضا السام في المحرم على الحال التي سيرا لي عزله فقدم مصر في ربيع الاول سنه ٨١٥ وخلسه نوروز في
سنه ٨١٦ وهم بعزله ثم عافاه وقبض عليه من داخل دلله فاخرج من الموكل به عزله ثم قبض عليه في جمادى
الاولى سنه عشر ثم عزل وخلص وقدم القاهره ثم رجع مع المؤيد حتى قبل نوروز واسمر في القضا الى ان قام عليه الكاشف
فصودي عليه وحبس بالقلعه ثم خلص وقدم مصر ورجع صوب الشام في سنه احدى وعشر سنه بحر بالقلعه ثم اطلق وحج سنه ٨٢٢
فاسمر الى سنه سهلان الدين ابن عربشاه مع ما كان بينهما من العداوه السيره والحب في دلله ابن البواب بعد ان
واحتاطوا في من يصل منهم الى بيوت عنده في عسه فعاقبهم بان اقام عليهم البوسه فكان دلله اول طعم الشر في المدخول
في المنصب ثم قام مع حميو باشا السام بعد موت المؤيد واسار على باشا العلمه بتسليمه الله فلما وصل طرطور ومن معه
ثم ابو احد بلد الحج في بلد السنه سنه ٨٢٤ ثم تحول الى مصر لبلى عوض الطنبغي ثم رجع الى الكرك وبلغه وفاية الغزالي

www.alukah.net

ثم حج ثم قام عليه بالشام في سنة سبع وعشرين وماتا عليه اعداوه وهجموا فقتله ثم انهبوا موجود الدار واستعمل
سعيد وبقيا في الوكالة في دمشق فيما فلم يزل سعيد هذه الامور الى ان حضرت وفاته الدنيا فلما حضره لم يمكن له
حال ولا نصر عليه عالم اصحابه وعادى من كان يحبه فمال الى قصر وصار قاسيا كما تقدم في الحوادث في
في الوصول الى مصر فاذن له فحضر في فصل السام في الحرم هذه السنة وفصل له عند عوده تعظيم زائد وتسلط
على الدولة عدة وأداه لنيل فاضل عليه الخان وعمل في قتله وذهب دمه هدرا وكان وفاها صاحب الملبس
والمتاسطة بالدروس بيانى وتوده وكان مع ذلك لنيل الاحسان للطلبة والوارد من علته تذكر الا انه انعش في
ذلك في ولاية كفاته الدروصار على صدر ما كان يعهد منه وكان لنيل الملوك سريع الاكفاء وكان وفاته الى
عمر بن طرخان بن سيدي الخاجا الكبير كفاته مات في جمادى عن عشرين حجة

عمر بن الشيخ شمس الدين محمد بن اللقاني المصري احد القراء عرف والده ونصدر للاقراء كان ساكنا سليم الباطن وكان عالما في الشروط وعمل عن
محمد بن ابراهيم بن محمد الدرسي الاصل الشنشكي كان ابوه فاضلا مولده بحاسباه شاكر الناصري كولده الشيخ مدين الدين هذا
بها وكان جميل الصورة فلسما في العلم وحفظ القرآن وعدة مختصرات ومعاني الادب مهرة فيه وكارم ابن الجمال والصنايع
ثم قدم ان يباشر مصر فلازمه ولبس عنه دنوان سنين ثم ان جلال الدين ابن خطيب داريا ودخل معه دمشق واصبح يتعاطا
واخذ عن البهاء السبكي وعدة بالقاهرة ومحمد الشيخ بدر الدين الكازروني ولم يسمع له لنيل من بضاعة ابن المعربوم رجع عن
ذلك بعد مودته وصار داعية الى الحط على بعالم ابن المعربي واخذ المرسة الطاهرية على طريقة ابن جرم واصبح يسب ذلك
ويله على يد ابي الفضل النويري فاصبا وكان جاورنا بعد الناس وامضى ايضا للقاهرة على يد الدوادار الاشقر وحضر الطلبة
ومحمد الدين بن كاتب واخوا ولده وادبه وخرج به مهرة في الادب وله مطارحات مع اربابها هل مصر وهاجا عنه مسلم
وكان هو كبير الاعجاب مرجع الى دين متين مع محبته في الخير واخلاقهم افلح وبانى وكارم الاعجاب وكان حسن الاداء في اول
امره محبب ان يصير وفي آخره كان عدم التطير في الذكاء وسرعة الادراك الا انه سلد ذهنه بلزوم اللسع وقد
مدح القاضي برهان الدين ابن جماعة بقصيدة طنانة سمعت عليه لنيل من حفظه ومن خواصه وطالب وفاته في ثاني جمادى الحمام
مات في الخوض في مالك عوض جمادى الاخرة

محمد بن المحب عماد الدين اسمعيل بن محمد بن سرور بن سلطان البعلبكي الحسباني الحنبلي الخطيب تاج الدين ابو عبد الله ولد ليلة الثامن
والعشرين من جمادى الاخرة سنة ٨٣٤ وسمع من ابيه واسمعه المسير من ابن الجمار ومعروفه وسمع ايضا من محمد بن يحيى بن سعيد
وابن الحوجي وابن اميلة واجاز له العرضي وابن بيانه والعلائي وعدتهم واسمع به الوجاله وكان محبا للسير العلم والرواية
طلق الوجه حسن المذاكرة مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلاة وله نظم وبالجملة صدره في الخير
مات في شوال وخلف اجازاته لبني عمه

محمد بن الخواجا موسى الحمصي القاضي شمس الدين المعروف بابن وكيل نجم الراي الحمصي الحنبلي مات في ثالث عشر شهر رجب
وهو اول الحنبلي ولي قضاء حمص وكان ابن خالد سامعي فسمع البخاري على ابي الفتح الميدومي وسمع عليه ايضا على ابن الجزري وابن
الحنبلي وابن اميلة واجاز له العرضي وابن بيانه والعلائي وعدتهم واسمع به الوجاله وكان محبا للسير العلم والرواية
طلق الوجه حسن المذاكرة مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلاة وله نظم وبالجملة صدره في الخير
مات في شوال وخلف اجازاته لبني عمه

محمد بن عمر الواحد بن الخواجا محمد بن القاضي علم الدين احمد بن ابي بكر بن عبد الدين الانصاري المالكي ابن الحكم كان من رجال القضاء مات في ادنى الحجة وكان قد جاوز الثمانين

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الامام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الشافعي محي الدين ابو حامد الطوسي قدم
من بلاده الى حلب في شهور رمضان سنة ٨٣٠ فقرأ كتاب حمل السلاح وغيره وسمع من ابن الدين عمر بن اسعد سعد الدين حديث
عنه في هذه المرة وجده القاضي علم محمد الاسلام ابو حامد الغزالي المشهور لزار الزور له عنه الحج بن علي الدين
سمط ابن العجمي فيما قرأه عليه والقاضي علاء الدين في دمياطي وغيرهما واجاز له ولابنه ولاخيه
بدلوه وعنه علما كثيرا وغيرها وغيرها واخبر عنه بعض الطلبة انه حج مرارا منها واخره ماشيا عام قدوم التجريد وكان
معظما في بلاده قال وبلغني انه رأى ملك الموت فسأله هل له اب توب في العمر فما دري اي عشر ماشي ابه
مات في جبل في العشر الاخير من شهر رمضان سنة ٨٣٠ وكان جاز سنة سبعين عنه احمد عنه ابو هاشم بن علي الرومي الحلبي

سنة احدى وتلتين وثمانمائة

في ثالث المحرم لسبع السلطان الصوف وكان ذلك قبل العادة بمدة والمرصود واستمر بعد ذلك اياما ثم وقع الندى وامطرت السماء
قليلا ودخل الهلال من شهور الغيط وهو اول الاربعين عند المصريين ثم وقع الندى وكان يطير فصل الربيع واستمر ذلك
الى ان سلخ السمسر الى الحدى ولم يعهد ذلك في الثالث من المحرم قدم الحمل من فرس وهو جسور الى دينار وفيها فصل عند
ابن علي بن يصر امير الفصل واستمر بعده احوه وحج وفي باقي عرضه صرف القاضي الحسباني عن الدين احسن بار بعد الجلوس
سأله باطر الحسن ارسال له السلطان في الاعفا فصلح السلطان ذلك فاخبره وقال لولا انه رجا جدد ما طلب الاعفا وامر
ان يستمر فطن حصول مقصوده بذلك من الاستمرار فصبر على ذلك مدة وسخط منه كاتب السر فاقام فاحاله
عليه بارجاله السلطان هذا الحسباني مع ابن بر وقرر بسوله الاعفا فاربعد ذلك وعلى جهله حل باطر فيها وبعد اسه
وبدعوا السلطان فامر السلطان باعادته لذلك فخلع على محمد الدين ولم استعرع الدين فصح وداريا الامر فلم يصح وقرر
له على وقف سبعا الدرجاني معلوم الظهر وكان يظهر انه ملكه به يستمر فاختلست جهله وبدء امره بهدم فاكار النهر
احدوه من بنا دير محدث بعلو على المسلم وساح كالسور جان واخذ ابن سور الملك الى بهدم وقاموا فعلوا
ذلك في ٢٣ بعد ان مر حاكم دمام الدين سهاء الدين العجمي في ذلك وكان لما انزل عليهم المسور اعلى قاضي الحنابلة
واخذ واحاطه على بصفة كان العام معهم في ذلك سب الحسباني جمال الدين عبد الله الاسكندراني فحمل العجمي اعيان الناس
على الحسباني حتى اوجع له الضرب ثم بهدم ما احدثوه من السماحات والابواب والطوح وسجل على نفسه بذلك في سنة ٨٣٤
فلما كان في هذه السنة رفعوا القاضي الحنبلي الحسباني قصة فاذن فيها لبعض النواب ممن كان السافعي مدحه هو الحلم وكان
من سعده الهروي فتوسل للحسباني بذلك فاذن له في الحلم وعين عليه هذه القصة فلما حضر استمر الدرك كانوا
حددوه محضر بالتنبيه وليس فيه سوى مباشرة الحلم ولا من حضر فيهم فلما بعضوا عليهم في القصة الى بعدم
ذلك فاستمر ذلك واذن لهم في الاعادة ما الحسباني حكم بهدمه صاروا الى بنائه فقام العجمي وعلى الناس
على الحسباني حتى بعد حلم الحسباني ثم احد العجمي في التسبيح على الناس الذي تعاطى ذلك وهو عبد الله البرلسي حتى ابطل
القصة بالكلية فاذن للسافعي وللحسباني ان يوجها بعد ذلك ومعهما ناظر الاوقاف الى الخان المرقوم وليس بحضرة
الحاضرين فيما حكم به ابن العجمي ثم البرلسي وبعد ذلك اعيده الواحد فهو اليوم الجمعة ثاني عشر صفر بخان العجمي

الألوكة
www.alukah.net

سنوح المصريين بمحضر سعيد وامنه الى الرى اعدا الا من هو على ما كان امر الحلى امر نهر منه وامر بالنصارى لليهود
وجماعة محضر بانه عندهم جماعة على ما كان على المحضر بن وساهر من الاسلمة المحدوده اعنى المساهرة عن الحضر
وظهر الوسيد النصارى الى راس الغوغا فراحضوا ومعهم المساحى والمعاول فلوا دير بهادم سى ما يهودى من الكنيسة
طلها وبهدمها وكان دلك وقت العصر فعلت لهم لا يدعن لسنه النصارى حتى يسطر ما احدثوا النصارى بهادم
الجميع فاجابهم دلك وامر وهما على العود فى اول النهار فرسم اسيوطى السافعى والحسبى الروط فى المسئلة وحكما بهدم ما احدث
وانطا رحلم الترلسى وكان الترلسى قبل دلك حتى العمالة واسهد على نفسه بانه رجع عن الحلم المزلور بوجه كان السد
واعلمه بدلك واتصل دلك بالنصارى ولبس عند الاقبرا وامور الوالى ان يدخل ما احدثوه من الكنيسة الجديدة كلها من اللبن فعمل
دلك واتمم العمارة بعون الله تعالى وفى ربيع الاول على السعر نقص فسوة الوبع المؤسسة فصعب المراكب
الوصول من الوجه البحرى بالعلال وعز وجود الحبر بالسواق فاقام وبع الله واعمل السعر فى جمادى الاولى وفيه
البع وعدوه وفى سنة ربيع الاخر سد السلطان بدار الحمر وامر بارافة ما يوجد منها فى مطارحها فى جميع البلاد ولزلة
امر باحراق ما يوجد منها فاهريق من الحبس والاخضر والمزلة كان بدمياط وكان فى الظاهر وعدل
من الاعمال على دلك فصار وعلده اقطاعات لا باس وبطل دلك ولله الحمد فعل قليلا قليلا بدياسس اهل الظلم والمكر
حتى عاد كما كان بعد مدة قريبة وفيها انطلب المعاملة بالسارقة وضرب اسوطة وحصل بدلك خسار للملك سرور للشوم
ان سعر السد فى يزيد على سعر المصرى بقدر لبرة وفيه حضر جماعة من اكابر اهل دمياط وسلموا من ابن الملاح الوالى
النصرانى الملكى وابنه سجاهو باللواط ويستخدم من كان جميل الصورة من اساة البلد ويسالح فى الظهار الفاحشة حتى انه
ربما قام بحضرة الناس فى لابسة السماط بحيث يوارى الاخبار المخرج او سهم عرجان معا على الهدة الدالة على المراد
ولمزيد دلك منه واستجاعه موا الناس وسعوا الاربعين من الحرمة عنده وهو يستدعيهم للوطء العطيه ومقاصد
الجمر والجامع ما هو فيه من الجاه الذى يتمنى كان والى البلد بسعة وفى حرمته ومهما قاله لا يرد ومهما فعله لا يسعف
ومن بارعه فى سبى افسد حاله عند دياط اكابر المتكلم على البلد فرفعوا فى امره قصة سمعى بها وعزم على المساعد فصعد
له مجلس بحضرة السلطان فلما ادعى عليه الملزوم قام الحديه سى مرد له بقادر واسلم وحلم باسلامه ولبس محمد الزين
وسوط عليه السافعى انه سبى عليه سى بما وقع او وقع فى حق احد ممن قام عليه فى دلك ربى عليه معتصاه وبهدوه
فى دلك فارعن والزم وتوجه الى دمياط وحبس بها كان او كان واسه اعلم بعدته وفيه وقع البرج من
جمل الجمر من بلادهم ثم بعد مدة عاد واوقد حمل على بحار السلام بلانه ربما تعبر وتصدا ان حملوا النهار الى بلادهم زيادة على
الملس المعهود ثم بعد حبس بطل دلك والزموا بعدم الحمل وفى الخامس من جمادى الاولى عصف السلطان على بحر وراء السافى
بعد انه تكلم فى القاضى اكمنى النصرانى وبعده الى امور مفصلة من بناولة الرسوم والحلم بالعرض وبعاطى الاسباب المسببة
فاراد السلطان الاستيثاق دلك فاحضر للمجلس واراد من فيه وزراء بواجهه وبحاقه فحاد وعوى الطواشى فاعتذر
واستعفى فاسعد عصف السلطان وامر بان يسمى بحضرة مصر باسم بدا ثم سفع فيه بان يكون بوجهه
الى المؤسسة الوبعة فاقام وبوجه فاقام بع مهم ثم ادله الرجوع وفى جمادى الاولى عبر بر ولله السمس برج الحمل اعطر
السما بوبر موسى البر مطر اعبر الربع بطس فى هذه السنة فعل دلك وقع فى اول يوم من برموده والسمس فى الحمل

عرسبر وسموم بطهر ما عرف العاده انه يقع فى بمور وفيه لبس السلطان الاسمر فعل العاده تسعه وبلبس يوما
لبسده ما وقع من الجرم لم يلبس البردان عاد اسبر ما كان واسمر الى معنى عبر بر يوما وفيه وقع بالسام مرض عام وليس
موت الحيل بها وبجاه وفى جمادى الاولى خلع الاسبر واسعمل بن الناظر احمد صاحب اليمن من الملك وكان السد بينه وبين
البر واسعمل بن العفيف عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر القلوى قصر فى مرساه المحدد فطا البوم مرارا فلم يسلم فرضوا
امرهم للنصارى فاحالهم على البر بر وقالوا لهم اذهبوا الى البار فخرج اليهم سمير امير حدار فضربوه بالسبوط حتى برد
وسلموا الساد البدر واسمه عبد الرحيم بسبد المرسى وهجموا على الاسبر وقبضوا عليه وعلى على بن الشام لاحق وسجنوا
الاسبر واهله وحلبته وكان لبرهم مملوك يقال له برقوق من مماليك الناصر فرج بن الظاهر برقوق فاشتراهم ان يخرجوا بحى بن الناصر
من محبسه ويسلطنوه فعملوا وليبوه الظاهر وبهبوا دار السلطان واسبروا سلطنته بحى بن الناصر فرج وجلس
الاسبر واسعمل فى الموضع الذى كان فيه بحى وهو فى حصن بصاص من بلاد الصعيد وصور الوبر ان وعلم امر السلطان
احمد بن الامير محمد بن زياد الكاملى وكان ابوه من اكابر امراء الاسبر بر لا انفصل بمن صار هو الان لبسوا الامراء وظهر من
من الظاهر بحى سجاعة ومعرفة ومهابة وفى الثالث من جمادى الاخرة ادعى على سمير الدين محمد بن البيع عرف الزين حسن الرادى
المحتسب احد بواب الحلم بانه وقع فى حق النبى صلى الله عليه وسلم فانكر ما ادعى عليه فعند اكتمل ابنه فانه اسلم يهودى فانطر
فاقام عليه البينة بدلك فصور وحلم اكتمل بحمر دبه وسلب العمامة وفى جمادى الاخرة وصل الى البيع علاء الدين ابن
البعارى من كلبرجا من بلاد الهند بلانه الاسباس وعرف منه الطابع الطلبة الملازمين له من حلب فاقام عنده سنين
لصحبة الزين ابن التجمى لبروى بلاده وسار صاحب الهند كان مراعلى البيع علاء الدين لما كان بالهند مراسله فاسار عليه
لبن يرسل لبعود الطلبة صحبته فارسل لله بم وفوا البيع علاء الدين على الطلبة لبرام الساساس وعمل لهم ولبعه
فى بسبار ابن عمار صرف عليه اسعر دسارا وصلب هديه صاحب الهند للسلطان وهى ما بة ارار سرحى و
بانجه من الملك الطيب واربعة اسباب محلاه مما يحمى جسر بانه معه الرفيعا عم البيع علاء الدين البعارى على الحج والسادس
السلطان فاسمح فلح من بعد موت فارسل الله كانت الزيد الزين ابن موسى فلم يرل براحته ويرحمه الى ابن فضل
بدره فاطاع واقام وفى ابان دسى من جمادى الاخرة مسه احدث اكحوانيت التى فى السوقة والصاغة وبطاهر القاهرة
وعلوها وهدا حدثه اكراب واسبول المصب والوبع بالدح فلا يحمونه فى الوبع الباقى لجهة وبعه على الصالحية بحمر
عمارة جديدة وصار اجرة الوبع اربعة مراجرة الواحد بالسمة لما كان يحمل بحمار الصرف فى يومه وفى اول يوم من
رجب عمل المولد السلطانى وكان حافلا احداثا والسمة فيه قدوم رسول ابن عمير بسبار بة الحج ومعه هديه جليلة
وفيه السمس البيع علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البعارى من السلطان بانطل اداره الجمل جميعا المارة السبار الذى
جرد العاده بوبوعه عند اداربه فى الليل والنهار مرارا بكاء المسلمان والظاهر بالمعاصى فامر السلطان بجمع العصاة
وكاسب الزوان سوجهوا الى البيع علاء الدين ويتكلموا معه فى هذا المعنى فوقع الكلام فعلب بلبغ ان سطر فى السعد
فى هذه الاداره فعمل بما فيه المصلحة فيها وبراعاة المسلمين وذلك ان الاصل فيه اعلام اهل الاقاليم ان الطريق
من مصر الى الحجاز امنه وان من سبا البيع فلا اهتمام لخسبه خوف الطريق وذلك لما حدث فعل دلك من انطباع اللوص
الى حله بوجهه مصر فاهى الان منقطعه عالما من العراق فلا اداره لحسبه انا نس بها لهذا المعنى وما بنى على

www.alukah.net

من المناسب بناى ان الله بان يسلط الامير بيبه الخوانسه فانها السبب فى جلوس الناس فما ولوه ما تولد فما من السمع
والمشاهد ويصح فيها من اهل الفساد ما لا يدل هذا وامر السلطان من يعاطى اداره الحمل مع عدم اعلام الناس بذلك حصل اجمع
من المجلس واتصل المجلس على ذلك ووقع فى هذا المجلس دلوا من العربى الصوفى صالح الحج علا الدين وهمه وبلغنى وبلغنى
من يقول عنه انه ناصر له المالكى وقال الناسخ الناس علمه ظاهر الالفاظ التى يقولها والافعال التى فى ظاهره ما سلوا احمل لفظه
على مراده تصرف من الفاضل والناسخ الكلام من الخاص سر فى ذلك وليس ما قالاه فى ذلك مع الحج علا الدين وان مرطه لنا الا ما
سبقنى الذكر انه نسب عليه وقال بعد جمله كلام الحج علا الدين الانكار على من يعتمد الوحده المطلقه وكان من جمله كلام المالكى ايضا
ما تقدم فى الوحده المطلقه فاسلسقاط القارئ عصبا واسمع ياسه ان السلطان فى ارائه اسامى المظالم السبعه ومن جمله
ان المسلم يوخذ منه المكس الذى ما يوخذ من النصرانى اذا احضر انصاعه واحده تحت صار لبيرس من المسلم كعمل نصاعه ياسم
النصرانى وسعلد له المائه والدوعليه فى قصته المالكى باعاد كاتب السر على السلطان جميع ما انسى وامر باحضار القضاه عند
حضور وقع فسئل عن مجلس علا الدين بقصه كاتب السر بحضورهم ودار بين الشافعى والمالكى فى ذلك بعض كلام المالكى ايضا
من مقاله ابن العربى وليس من تعديد فى قصور الشافعى قوله وسال السلطان ما ذا يحب على المالكى وهل يلغى الحج علا الدين
مقبول وهل يحتمل العزل او التعزير فعلت عليه سى بعد اعترافه هذا وهذا التعزير كاف منه وانفصل المجلس على
ذلك وارسل السلطان يرضى علا الدين ويساله ان يسامحه فابى وقال ان فعل ما اراد وهم بعزل القضاه
اصلا وقولهم الاول عند علا الدين والثانى عنده فمعنى له كانت الحران قولهم لم يحملنه واوضح له المراد وهى واسمع
بالمالكى بعد ان كان اراد ان يقول انه سمعه ابن بنى الدين الرومى احد نوابه مكانه وحضر المجلس المذكور واحضر
خاصه فمطل ذلك وفى السادس والعشرين من رجب حدث سوبره ملاز الاوجه والسوب نوبا واوام المدرس
اول النهار الى احده وفى بعض النسل وفى بر مصار توجه سعد الدين ابن بنى الدين الرومى احد نواب الناسخ المكوس من بحار
الهدر بعده فحضر عنده حاضرا وفرضه وصار مساعطها وحضر السلطان امرا تعالى له اربعا من امرا الحراس
وحضر معه جمعى حملوكا للدوح بنى جش والمواد عن التعرض الى جده والاعراض عن الحمد وخ بالرسالة الاولى الى السماعى وراس
نوبه وسنده نوسد حمه الظاهرى واسسباى دمار ودار ساهين فسمى الامور الجارى وصل اسناده ولم يلتفت سنه
للدره نوبه واعماله امر المنصوص وعنه فنص على طلع احد الامرا الالوف وفنص على حراس امير مجلس وبنى الى دساكا
مطلقا فاقام بها وانكر وقبول واسمع اسال الاجود فى بنائه عن واعتد بنيها المطرى من العدس واسمع فى
حراس المذكور وذلك فى العشر الاخير من ذى الحجه وفى حادى عشرين ذى الحج فنص على اربك الدوبدار واسمع مكانه
ارخاس الظاهرى واسمع بمدار الذى كان باشا عن فى طبلخاناه اكاس راس النوبه الكبير ووصل فى هذه السنه
المجاور من الحراق بعد ان انقطع عن مصر واقام الذى تحكم فى هذه السنه حسن بن على الدوله بن احمد بن اويس امير
الحله ومعنى نوسم امير العرب كان بلغ اربع مائه الى بلغ ثمانيه وخمسين ثم احط بعد ذلك انصافا ومحى السور الذى
وعمل فيها فحصل الانتفاع وكان الحجر بلغ ماشى وعشرين والسور بنائه وكان كل جمل يحط اربعين قنطارا
فاحمل وفى يوم رمضان اسمع وانصف فى بنائه طرسوس وكان امير عرب واصف اقطاعه الى الدوادار الكبير وفى
جمادى الاخره عزل ناى فى بنائه طرابلس وكان اراد له ان يقيم بالقدس بطالا فحول من يوم الاحد الى واسمع امورها

الى

وفى سلخ ربيع الاخر اوقع عن حسوس الفرنجى صاحب قبرس على فراى مصلحه مائه الف دينار
واربطلوا من عندهم من اسرى المسلمين وجهز الى الاسكندريه وفيه قدوم مركب من السلطان احد الاسكندريه
بسببه توجدوا اهلها فى انعطافهم متولى قبرس بلغهم فلم يحصل لهم مقصود وفيه امر السلطان بازاله المكوس
من عند طرسوسيا ها من المسلم واهل الذمه وسدد فى ذلك ولبسه الى البلاد الشاميه وعزل ولبسه الى الاسكندريه
بالزام للدوح باعاده ما حلبوه من الحجر الى بلادهم واسعو فى دساط ان بعض الفقها اراق حجر اعتراضه بعض
الحاضرين واهانه فبلغ ذلك السلطان فامر بضرب ذلك الحاضر فى صر بامبرحا حتى ان بعضا الامرا وهو الحاجب
قام لشفاعه فيه فامر السلطان بضربه فعند ضربه معهم امر باجراى الحبس والمنع من ردعا وفى
بعض ابن الركاعده طاعه الى فارس صاحب تونس فسار الله واجمع به عبد الواحد المذكور فى هلك السان وفاس
ورجع وكان ما سبانى ذكره سنه ٧٣٣ وفى السابع من رجب اسعد حاجا الدين ابن البارزى فى كتابه الزمنى
عوضا عن حسن المسامرى فلم وفاته وكان له منذ عزل من نظر الجيش فعينا الفاهرى مع كتابه واسعد سبانى
الدين ابن عبد الاسراء تدرب فى نظر الجيش عوضا عن حسن ايضا وفاز جمعها وفى عاشره اسعد الدين عبد
الوهاب بن عمر المدرسى فى تدريس الصالحيه بالقدس عوضا عن الشيخ شمس الدين الترمانى وفى كلم وفاته وانعم
بها ولده السعيد من الغرائب ان المولى يرى على الصحيح بالصعيد فاسده وفى احضر وسنو وبشر من الاراضى
فلم يدرج واطمار الدوره مواضع مردرعه فكانت هذه الامور الدلاله فى الغالب مساعيها العلا وانصاف الى
ذلك بعد ولك السلم يسرعه فدرعوا فى سده الجرم بسلطان الدوره ومع ذلك فجرا السعر والمسلم لم يرتفع ليسى
من الغلة راس وفارى الامر على ما كان حتى جا المطر الجديد على السعر فى ايام زياده النيل وارتفع كل اردب
ماده درهم ثم اعتدل الاسعار بعد وفا النيل وكان بلاد الصعيد الاعلا وباسيوط ومرض جاد مائه سنه
حلاوى فى رجب وسعبان واسمع فيه الى وفى سادس عشر سوال بدى بارقا الحاجه
بالدراهم السوده والفلوس واجرحب الزمانير الاسوده وبودكا بلوس باسنى عشره فى عشر وارتفعت
المعامله بالفلوس به وفى السادس من دى الحج فنص على اربك الدوبدار اللبير واسعد عوضه اركماس الظاهرى
راس نوبه النوب واسعد فى وظيفته امير اخور الذى كان باشا عن وفيها اسعد حوهر الصفاى جمدارا
بالشام بعد قتل اسعد عوضا عن جقمق واسعد جقمق رفاما تقدموس الرمام وفى سابع عشر دى الحج
اسعد الداج الوالى بمدار اعوضا عوضا عن خرد واجعد له عزه وظائفه الفاهرى والمحمديه
وسند الدواوين والمجمدار اته مع اسمرار فى مجالسه السلطان وبرماده ف

وفى موفاه فى سنه احدى وثلثين وثمانمائه من الاعمار

لبن بهادر بن عبد الله السابحى المقدم ثم رد دم مع المؤيد فولاه المجمدار اته بعد ابن كلى وفاه وقد ولى مره
وكانه الفاهرى وفاه فى العشر الاخير من ذى الحجه ف
اردمر شنباه احد امرا الشام بعد لسانه ملطيه فى اول سنه ثلثين ثم رجع الى حلب امرا وفاه فى سلخ
ربيع الاخر وطلع من مال الظاهر مقدار مائتى الف دينار سوى ما اشاع سح فلما السلطان امره ف

www.alukah.net

اياس الملقب الظاهري كان احد الامرا الاربعين بمصر خرج اوطاعه وانفصل من الحرمين وعاد بطالا

كمشبغا بن عبد الله السعدي مملوك سعد الدين ابن غراب ولي صرخد واعمالها وتعلم الفروسية والفراسة وكان فصيحا ادبيا وفي الجملة سعده الله بالاقبال الى صاحب الحمى ثم عاد فاقام وتعلم وكان اصلا اسمه شاهين فغيره

حاجي بك الدوادار الاسدي كان اسدي اه وهو صغير ثم رباه كاسدم في الحوادث وامره طبلخاناه في المحرم سنة عشرين وارسل الى السام لتعليد النواب فاقام بها مدة ثم عاد واخر دوادارا ثم نفر ودوادارا ثانية ثم عزل الى الكحار وصار على الامور ومولاه به فانس الدوادار الكبير معه كلام وبلغ من منزله عانه الملك حتى صار ما تعمل ابواه تسمر وما تعمل تصبر رأته بعض عمر غريب وسبع في عانه للمدرسة الى جانب باب زويله وله ابدا مرضه بالحصبة اسعل الى الفولج وواظبه الاطباء الادوية والحمى ثم اسدبه الامر فعاده اهل الدولة كما هم من الحرمة الملكانية فحموا وبه فعزل الله العصر فعاده واعم له وامر سعله الى القلعة وصار يا مرضه بنفسه فيما سلع بين الناس انه سقي السم وعولج فعل علاج الى ان مات ودخل الكافور وخرج الى دار واسلس ايصا لانه رأسا الى الصدر بالحبس فرجع موعوكا وعادى به الامر حتى مات وخرج اللطان الى دار وحضره فرثى له وصلى عليه عند القلعة وكان سبا ناحار اكلوى عارفا بالامور الدسوية لبس الدلامرا سريرا عاقر سعاني الظلم من اهل الدولة وهم الاسرة عزارا ان يومن صعر مه فلم يعذر دلله وكان هو في بيته وحاله النوم المعرض عاد في ليلة الخميس سابع عشر ربيع الاول عن نحو ثلاث وسبعين سنة وعاش روحته بعده اسم انام فعا الله كان جاهلا لما افاق من مرضه فعل النلسه فاصابها ما كان به من الداء وفعل اللطان اولاده عمده وبنا لهم جار مسير وزيارة العرب من بني العصر بن وكان راسهم يومئذ فاخذه الزيني وغرم عارة مبلغه عند جار الذي يحصل من ربعه نحو الاربعة الاف دينار الذي تحصل لهم من جمعه

حاجي بك بن حسن بن محمد بن ولاون سيف الدين ابن الامير سيف الدين ابن الناصر بن المنصور ولد سنة بضع وثلاثين وامره طبلخاناه في سلطنة اخيه الاشرف جقمق وطار الى دولة ولاون اسمر سانا فاسلفه مع اهل بيته وطلب عدهم اوردا الى سمانه نفس فجار الموت يعلل عددهم الى ان سلطن الاشرف برسباي فامرهم ان يسلموا من القاهرة حيث سا واتحولوا فلم يلبثوا بعد يسير من حاسله بلى كان فعل سلسل ولد الناصر حي وقد بعد وفاته في

حسن بن احمد بن محمد الدربي بدر الدين قدم من الثرجه صغيرا فاسانا القاهرة فعبرا وبرأه ابو عالله الطيبي الملك عدرسه الى انسانها كوارياً بالجوخه فعراعا الى سمي الدين الخلاي ولم يمهد في سي من العلوم بل لما ترعرع بلسبانه بالسبا زه ولي البوشخ واسبهر به وكان لديه معروفه بالامور الدسوية فراع عا ابن جلا وفي قوم به ولد اصدر الدين المناوي ولم يسعل في عالمه عن عزل ولا عن لوم اكثر حتى جار اواخر دولة عمال الدين الاسنا دار فاريح اسبوع له فوزير القرس وباسه في الحكم وطال لسانه واسبهر بالمروءة والعصبية وفرح الناس الملطان بصاحبهم وصار على القبض في بعض سفراته الى الشام ولما طال الدولة المؤيدية نظام الامرة وولي النظر على الجامعات نوبا فوس وحمدت سيرته وعاش كذلك سادس ربيع الآخر سنة ٨٤٦

محمد بن احمد بن علي الشيخ شمس الدين الرملي المعروف بالسماعي ولد سنة ٧٦٢ وسمع من ابن الخير العرضي وغيره

الحسن بن ناصر الله كان السر وعلى سائر الكاتب بها مما فحواه مقصده عند الجميع ولما ناسر سانه الحكم الظاهر العفه فلم ياخذ على الحكم سبا فاحده الدر الناس وحصلوه على اعلى من الحد له الفعي وحطب عنه كما ناسلوه مثل الكاتب ابن الجوعه للدراهم حسن اوسيع لا راسه لم يدلوه في كتابه وعبر دلله من الجراءة الى كان يسمه المنوداب وقع ناحوه وذكر لي صلاح الدين كاتب ناصر الله عنه امورا مثلوه من الحزم والاردة راسا الله الحفوظ وقار مع سنه سنه جهله عن نص الدعوى عبر مثال ما نقوله ويفعل له

حسن عم الدين ابن عبد الله السامري الاصل كاتب السر بدمشق ودفع بها وبين بطن الحسن بضاعه صفهره وقد سب امراته اربل الدوادار واسمر بعده كمال الدين الباري في عانه السر بدمشق وسبا ناسر الدين ابن الاسراء في بطن الحسن وكان موجه حسن الدلوري في عمادي الاخره وكان عارفا بالعلوم حمله والحمد لله كان راسه المدرس بدار الحديث الاشرفيه بدمشق واول وكاله لسانه السر كان في اول سنة ١٢ ام صرف وناسر عند الامرا واول وكاله بطن الحسن سنة ٨٢٤ في صفر ثم اصبب الله عانه السر في عمادي الاخره منها وصرف عن كتابه السر في سنة ٨٢٨ ثم اعيد الله في ربيع الاخر سنة ٨٣٠ واسمر بامعه الى ان مات

سعد بن عبد الله المعروف بالجاعور بالجامع الازهر واحد من يحسد ويغار وكان عنده مال جم من ذهب وفضه وحلي لبس اسا هره الناس ولا اكسر احد على احد سي معه وكان عنده ذهب هرجه عرجه احبانا وبضعه وذرساع بين الناس ارمى احلس عنده سبا اصبب في بوله فلا نعرفه احد وكان قوله فعاد وراء عنده ملي من الفلوس وكان الناس ارمى احلس عنده سبا اصبب في بوله فلا نعرفه احد وكان قوله فعاد وراء عنده ملي من الفلوس وكان كبير احبانا وبعد احبانا الى ان مات في ياسع عشر ربيع الاول بعد مرض طويل وقد ناله اللطان مره والمات عن المال الذي لا يعلم له لبس المال وكان حمار به حافله

شرف بن امير السراي بم المارديني الناسب المحمود بعالي المكانه الى ان ناسب الخط على الطريق بين ابن النواب وبانوس ويعلم من اهل بلد البلاد وقدم حلمه على راس العرب بم حج في سنة ٨٢٩ وقد ران اللبل طلبه هو حاجب حاجبين هو كراهده مودوده من الملك بم براخص لبعا وسلما وعلم الناس على المكانه وحرمه صاحبا فوراء بوجهه في باع الله

عبد الغني المعروف بابن الحمصاني بسنبو في الخاص كان معروفا عارفا بامور الدنيا وبالمحو وقرح سنة ٨١٨ في عمادي الاخره وكان لعبد السلوب وفي لسانه لبعه فصيحه وعبر دار اهانه لعبد سلطان الجامع احرمها اهالي الناس وعبد ابها الربط الى بيت روحه الى كاتب روحه الى كاتب دوادار صاغ بالحسن بمن وهو الله دينار في ٨٤ وذكر لي كاتب كمال الدين في سنة ٨٤٣ ان عصر وفاه كان الذي مر عنده الاف دينار

فخار شقطاي احد الامرا الصغار بدمشق في دولة المؤيد وعزر راس يونه ولده ابن لهم ويوجه رسولا الى اهالي اللطر وعظم وقدم في دولة الاشرف وصار زردكاشا واسمر بعده فيها احد الاسود الذي حار دوادارا صغيرا وكان مسلور السبره لبعد الرحمن بالملاحس عار فاقطعها الارض له

كشبغا الحالي احد الامرا الاربعين كان عالما وفورا مدبرا واسبانه الناصر فرج في بعض سفراته الى الشام ولما طال الدولة المؤيدية نظام الامرة وولي النظر على الجامعات نوبا فوس وحمدت سيرته وعاش كذلك سادس ربيع الآخر سنة ٨٤٦

محمد بن احمد بن علي الشيخ شمس الدين الرملي المعروف بالسماعي ولد سنة ٧٦٢ وسمع من ابن الخير العرضي وغيره

www.alukah.net

بالرواية عنه بالسماع وسمع اتصانيف العلاسي وغيره وسمع من جدي الدين العاصي وتعنه عليه وكان يحضر
بالمدرسة الدينية وبالمكان مدة وكان خلقا وديانة وتودد والناس من بني العصريين الى السمع به لتحضر الصوف
والدرس وملازمة دروسه في الطلب مشى على رجله ويقضي حوائجه وحوائج الناس بنفسه ولم يكن ظاهرا في العلم وكان
منصوبا في الدين ولا متساهلا في الحكم وكان على رهبة ما جربا طويلة وتحصل على جدي الدين سالم المالكي من الحكم وقام
مع ابن المحلي بما اعطاها حتى كان يخدمه بنفسه وجمع ما تحتاج اليه حتى في سفري وبين السورين سعاطاه بنفسه ماشيا وكان سماعه
محمد بن احمد بن موسى بن عبد الله الخ شمس الدين الغزي الحلبي الاصل الدمشقي والد الشيخ الاول من والد سنة ٧٩٧
وحفظ القرآن وأخذ عن اناس وقرأ عليه وغيره وقرأ الخ شمس الدين الغزي مدة طويلة واستمر يحفظ الفروع في
يحفظه القرآن بسيما للقرآن وأخذه وبأ في الحكم وولي بعض البيوت بالدرس وحج مرارا وجاور وولي مرة قضاء الرملة وحج
سوحا على الطريق مشى محلة ام وكان قد لخص وشرح ابن الملقن وشرح اللمع ولم يحج عليها بملة بوجه من
ابن قاضي شهبة وبلغه من خط عنه انه اجازه محمد بن احمد المنجي وبوسف بن محمد الصيرفي وابنه سمع على ابن اسلم
وابن ابي عمر وابن موالخ وابن المحب وابن عوض والعماد ابن السراج وابن الفصيح وغيرهم وابنه صنف على القرآن في شرح
القرآن واختصر الروض للبهلي وسماه زهر الروض وكان لا يعرف شيئا من العلوم سوى الفقه وسلم ولا يعرف
العروض وكان لمير الطلبة ماشي في بالمكرم الحرم
محمد بن خليفة شمس الدين الدرعي المالكي استعمل وتعانى النظم فقال الشعر الوسط فالدرعي ماشي القدم وباشر عن صغر سنه
محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس البرماوي السمع شمس الدين والد في بصفد ذي القعدة سنة ٧٦٣ وكان اسم والده
فارسا فغيره البرماوي وتعلم وقرأ شيئا وسمع من اناس من الاذرعي ومن عبد الرحمن بن علي العادي وغيرها وسمع
معها من جماعة من المشايخ وقدم الخ بدر الدين الزرعي وبلبيه وحضر دروس الخ سراج الدين البلقيني وقرأ
عليه بعضها ودرس بعده بالمنجكية على الخ محضر المرتبي وأول ما تخرج بعد الخ محمد الدين اسمعيل وقد عاش بعده
وكان خير الخط لمير المخموط قوي الهمة في تحصيل الطلب حتى الموت لطلب الاخلاء وصنو الخلائق لمير الهمم سنة
ثم اشتغل حاله بالحديث وله شيوخ ما سمع منها شرح العمدة وكان قد اشتغل حاله ما وله بنانة الحلم عن ان
ابي البقاء وصحبه والده جلال الدين ثم بانه عن الجلال البلقيني ثم عن الاحناي ثم تولى الحديث واقبل على الاشتغال وكان
للطلبة به نفع وفي كل سنة يقسم كتابا من المختصرات فمنها على اخوته ويعمل له وليمة ثم اسمعه عمه الدين ابن حجي وكان
راغبا في الطلبة عند الدرس كثير التوجه الى دمشق فمرة في وظائف لغوية واستنابه في الخطابة والحلم وتوفي له قبلها
ماشي ولده محمد وكان والده احمد وخط عنده محضرا اسند عليه ولده الاقامة تكرر فرودة ابن حجي ولبسه له الى مقاربة
كتبا الطواشي الى القاهرة فسلماه اولبسه بالقبول واعتمد واقبله تلك الاوصاف فقاموا معه حتى السلام حتى مرة في
مباشرة وظائف الخ ولي الدين العراقي وصحبه ابن ناصر الدين الحافظ من عنده ولحق في دروس الحديث من عنده ولحق في دروس الفقه
وباشر وانتفع بذلك وقرر الناظر الشرع على اوقاف المدرسة المحمدية ناصر الدين الفارسكوري احد المهرة في
العلوم في بنانة المنجكية والتدريس وباشر ذلك مدة مع سرد ما سمعه فاجازه مراجعة فلم يلبث البرماوي ان ذلك
بل لبث البنانة عن الصغير بسيرا وباشر الجمع فلم يرع حتى الفارسكوري مع ظهور اسمعه فباشر البرماوي

ذلك

ذلك من اساس سنة ٨٢٧ الى الخ في سنة ٨٢٨ وجاور بعده سنة ٨٢٩ فلما حضر اول سنة ثلثين مورية بدرس الصلاحية
سبب الدرس عوضا عن الهروي واجر الجوهري مباشرا الى القدس وجاور وعاد في رجب ومات في رجب من عامه فباشر في نحو السنة
مع ملازمة الصفعة له الى ان مات وتعرف كسوته وتصانيفه شذر مذر عفا الله تعالى عنه واستمر في بدرس العلائية
بعده عن الدرس عبد السلام بن داود بن عمر المدسي بعد ابنه العاصي بدر الدين ابن موهر كان الدرس وباع سعوه الى
دي الصفعة وكان يراه عن غائب وطابقه بنصر والقاهرة بدلا من المرور له لبدرس الحديث بالجالقية وبدرس
المروزية في العمر استمر به ابن حجي الى كرسي سنة ٨٢١ فاجلسه للجامع بحري وبقي بمدرسة الى
سنة ٨٣٣ فاستنابه في الحلم وولي اقطار العدل عوضا عن السهاء المحري ثم ولاه مدرسي الرواحية وعوضا عوضا عن بدر
الدين ابن حطب عدلا وبدرس الاسعدية عوضا عن الدين ابن الحسباني وعلته الطلبة فاقرأ في جمادى وجد وفي
الجاوية سنة والسعدية في سنة والمهاج في سنة
محمد بن يعقوب الخواص شمس الدين الدمشقي والجد السلام ثم القاهري في سنة ٨١٣ وولي دار الكتب وماشي في بالحرم
محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الدين الغرسي الدمشقي والد سنة وحفظ وتعانى الخواص اناس وكاه بدور والوزا
بدمشق ثم كفاه الدور وولي قضاء طرابلس سنة ثم رجع الى دمشق وباشر التوقيع واستمر سنوات عن كاتب السر الى ان
مات وكان فاضلا ذهنه وكان سماعه لكثير الملاوه مجمعا عن الناس مات في جمادى الاخرة
يحيى بن خطيب فارا الخ شمس الدين كان عمه ولي قضاء صفد وجاه وعزل سنة ثلث وولي اخر امره محتسب مدينة فاس
بوظائف المشورة وساءه الحكم تكرر وورثها فوجد الوظائف اشمس بن اهل السلم فجح اطراده وغرم على السعي وقضاء
دين الخ ليحضر ما جمعه الى القاهرة فتوفي وبعد ماله وذلك في رجب منها
يشبك بن عبد الله الامير الكبير الساقي الاشرفي الظاهري اسراه برقوق وبلوشاشم بامرة اولد وله الناصر فرج
من القاهرة في كاسة حكم وتوجه الى الشام فاستولى على دمشق وسار الى حلب فحاصرها ثم عاد الى دمشق فحاصره الناصر فرج ثم توجه الى حلب
الى قلعة حلب فحصرها وكان من اخوته طوخ ومرداش من قرابة المؤيد فلما تغلب ابن قرا
اراد المؤيد قتل يشبك وسمع فيه طوخ فاعفاه من القتل وامر بتسفيره الى ملطية نظير توجه اليها ودخل الشام سعى له
الى ان عاد الى القدس فاقام بها نظير فلما بلغ من المملكة امرا حضاره فوصل اليه وهو بكسر وتوجه معه الى حلب فاقامه
في خط وقدم لما رجع وسلطان ارسل الله فحصر فاسره ثم كان من كبار المماليك بدولة الاشرف وسلطنه فرعى له
ولده واسلمه معه في القلعة ثم صيره اتابك العساكر بعد وكان من كبار الامراء الحنفي وفي اهل الخير الدنيا
والعمارة كان لها الدور على الامور التي يقع عليها خلاف بقضي الشرع وعلى صحته موجبا على بلد على برأ بقضاء الفرض الى
ارمان في يوم السبت الثاني من جمادى الاخرة واستمر في الاتابكية بعده حتى اقطعي بلا امر سلطانه حلب واستمر بدار الدين
ابن صبح على نظر الوسطاني بعد ان كان بدر الدين السطحي ودسي فيها بعود الناظم ثم له امور بعد ان عزل عنها وكان سني وفي اواخر سلطنة سيدهم

سنة اثنين وثلثين وثمانمائة

في اولها نصب السلم على العادة التي اسهى المهادر اعا وفي ذي القعدة كان اسهى الى عزيز ذراعا في الشرع في النصف حتى منع
السعاسع من المالكي من الحلج في بعاسو السعد وصار الحاكم عليهم عزيز ذراعا وولد في رابع عشرة منه فبادر الناس الى الذراعة
واستعملوا لها فلما وفي النصف منه وولد في اواخر بانه وقع برد وسيول من الغروب الى ان مضى من الليل

www.alukah.net

ابن اسعد العامري صحيح البخاري وسمع عز الدين ابن جماعة من مسلسله اللغوي ومن غيرهم واجاز له الصلاح ابن ابي عمر وابن اميلة وابن
هبل وابن عوالج وابو البقا السبكي وآخرون وحدث ومات بمكة يوم الخميس رابع ذي القعدة وقد حدث قبل موته بسنة بشرح
السنة للبغوي باجازته من بعض شيوخه وقبله قبل موته بشهر بالشمائل باجازته من الصلاح المذكور ه

احمد بن عمر بن احمد بن عيسى شهاب الدين المصري الشاذلي بن الركن ولد في ذي الحجة سنة ٧٦٧ واشتغل بالفقه قليلا
وتعانى المواعيد فمهر فيها وكان يلقي من حفظه وطاف البلاد في ذلك ودخل اليمن مرارا ثم العراق مرارا ودخل حصن كيفا
ولبس امير بلاد الشرق فاقام مكرما عنده وحج مرارا وكان فصيحا ذكيا عمظ سنا السيرة وله رواج زائد عند العوام وساعده
رويا بالبلاد ومات في رجب ه

يوسف الحلبي ... في ايام الناصر فرج بواسطة عبد اللطيف الطواشي وكان من الدوادارية وكان
فصيحا عارفا بالطب ... الا انه من اوباش الناس وكان في الدولة المؤيدية الى القدس ثم اعيد في الدولة الاشرفية
وباشر الدواوين السلطانية بالصعيد ومات في شهر رجب ه

رابعة بنت ... السنوح محب الدين ابن الاشقر ماتت وكان مولدها في رجب سنة ... وكانت قد تاهلت لسهل الدين
ابن مكنون قبله وسمعت ... عشرة من الشيخ زين الدين ابن ... واجاز لها جمع ليس من اهل مصر والشام
سعد الامري سعد الدين ... الناس في الحاوي وعلى ... ماتت في جمادى منها ه
عبد المعطي زين الدين ... الحنفي مات في هذه السنة ... وجاوز سن ... ه
عبد اللطيف بن يعقوب بن منصور بن حماد بن منصور ... اللغوي الحنفي امير المدينة ... في سنة ٨٣
... في الغلمة ثم ... العاصي عز الدين عبد العزيز بن علي الحنبلي وقصده على المؤيد واعز بالاخراج
عنه في ذي الحجة ... حسن بن ... بن جعفر بن ... ه

علي بن حسين بن علي الخاصري نور الدين ولد في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ واشتغل وباشر عدة وظائف سلطانية
وكان لبسر العود طلق الوجه ... في دولة ... ثم عظم لما عاد الظاهر وولي ابن اخته
... الدويدارية مات في ... من شعبان ... ه

علي بن محمد بن يوسف ... نور الدين كان ابوه من كبار التجار ... ثم مات ابوه ... بالتجارة احواله
... الى بلاد الحبشة والتجارة ... له ... وصورته
... وصارت كلمته عندهم مقبولة ... من المناصب التي تخص لهم وعرج ... اكثر
من ذلك ثم عليه بعض الناس ... للكفار الحبشة ... الى ... السلاح لهم والخيول ... عليه من ذلك
في الدولة المؤيدية ... واقسم انه لا يعود ... العام الماضي ... بعض من ... عليه انه توجه رسولا
من ملك الحبشة الى ملك الفرنج ... على المسلمين ... وكان ... الطابعين ... وكان ... ولما شاع
ذلك عنه حتى ... وكان بالقرب من الخانقاه الناصرية ... عليه عبد السلام ... في دمشق
الى السلطان فامر والي القاهرة ... عليه ... ملابس الفرنج ... سلاح ... وكتاب
فيه مراسلة ... صاحب الحبشة ... كتبه على ان ... له سمارا

من المسامير التي ... المسيح ... والمفاسد كله بالحبشة ... ثم ... عنده مجلس ... الذين امره الماللي وذلك
في سادس عشر جمادى الاولى فسلمه المالكي وسمع عليه الدعوى فانكر فشهدوا عليه صدر الدين ابن العجمي والشيخ نصر الله وآخرون
... الاستماعة فاعذر اليه في من شهد عليه فادعى عداوة بعضهم واعذر في بعضهم فحكم بقتله لشهادة من عدل
لهم ... عنه بين القصرين بامر ... المذكور وهو يعلن بالشهادتين ... ويبرأ من كل دين خالف
دين الاسلام فسلمه اهله فغسلوه وصلوا عليه ودفن ثم بعد ايام اعاد السلطان الى اهله ما كان وجد له وشهد له الناس
انه مظلوم وذكر ... الطواشي الحبشي وكان علي هو الذي جلبه من بلاد الحبشة انه كان ببلاد الحبشة يواظب على
الصلاة والتلاوة ... من اتباعه ... وولده واتباعه العراق ...
في بلاد الحبشة في الوداد واحترام ولم يصح من شهد عليه ... ه والله اعلم ه

علي بن محمد بن الصفي علاء الدين ابن صدر الدين ابن صفي الدين الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق قدم دمشق ... في
... ثم ... وولده ... ولد ... البلاد ...
علاء الدين المذكور بعد رجوعه من الحج ودخوله بيت المقدس في شهر ربيع الآخر ه

علي الصفي نور الدين كان يتعاطى الشهادة عند الامرا وباشر نظر المرستان مدة ثم ولي وكالة بيت المال ... اول ...

محمد بن ابراهيم بن احمد الشيخ شمس الدين الصوفي ناظر المرستان ولد سنة ٧٤٩ واشتغل بالعلم واحب المذهب الظاهري والاسما
الحديث ... الدين ... ثم اتصل بالملك الظاهر برقوق وقام معه لما عاد الى السلطنة
له ذلك وولاه نظر المرستان ثم ... في الحج ... ثم عاد بعد موت الظاهر
بمدة فاقام بالقاهرة ... وكان ... الى ان مات ... بالكافوري في المحرم منها ه

محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشيخ شمس الدين ... ولد بعد الخمسين وقدم القاهرة شابا واشتغل ولم ... الاستاذ
... عند ... البغدادي وغيره واشتغل بالفقه ... بالجامع ... في
... بالشيخونية واشتغل به الطلبة ... بالجامع الازهر وكان كثير التواضع مشكور السيرة ه

محمد بن احمد بن علي الحافظ تقي الدين ابو الطيب الفاسي ثم المكي المالكي مفيد البلاد الحجازية وعالمها ولد سنة ٧٧٥ واجاز له باعتناء
الشيخ نجم الدين المرجاني ابن عوض وابن ... وابن ... وجماعة من الدماشقة ... بالحرمين ... بعد التسعين من جماعة بلده
ورحل الى القاهرة والشام مرارا وولي قضاء بلده ... وهو اول مالكي ولي القضاء بها استقلالا وصنف اخبارها
... واخبار من ... من اهلها وغيرهم ... مصنفات طوال ... وذيل على العبر للذهبي وعلى التقييد لابن نقطة وعمل
الاربعين ... وكان لطيف الذات حسن الاخلاق عارفا بالامور الدينية والدنيوية له ...
... وحسن عشرة ... ولطف ... وطيب ... السماع بمصر والشام واليمن
... واوذي ... على ... ومات ... وكان قد اصيب بصره وله في
... ذلك ... ومات في رابع شوال ه

محمد بن سعد الصالحي شمس الدين ... صالح بن الناصر وكان سعد مولى لسنقر الجوار ... مولى الصالح ... شمس الدين
... مولاه وكان احد ... الحلقة الاولى من ... الشيخ خليل المشبب ... الرازي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن الطباخ وقد تحطى في ايام الناصر فرج وولي بعده الظاهر ميرا لحاج والعسكر وكان بينه وبين العلائي ما ذكره العصري وولد
محمد بن عبد الله بن حسن المحدث وباب الجوار سمع الدين ابن البرهان وبرع في بعض المدارس وكان يؤدب اولاد الاشراف وتوفي ابن الطباخ
والعالم عليه الاجماع وماتا في ربيع الاول ه
بن عبد الله سمع الدين الرومي والمنصورية فقد كان يلقب بالسيد لم على التوقيع وتعلم في دولة واحد الاوقاف بعض الروساء
وكان يتوب في الحكم في بعض الاوقات وكان لغير الدلاوة خيرا سليم الباطن اكل الناس ه
محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشيخ ناصر الدين الغزي ساري ولد في اول العشر بعد التسعمائة وقدم القاهرة فاشتغل وبهر في الفقه والعربية
والحساب والفرائض وعدد ذلك وتصدر بالجامع الازهر احتسابا وكان من خيار الناس وقد ذكر ما جرى له مع شمس الدين البرماوي
في ترجمته الماضية واصاب ناصر الدين عند ذلك فالخ انظر ترجمته واسمه موجودا الى ان مات في حادي عشر شهر ربيع الاول
محمد بن بدر الدين محمد بن احمد بن مزهر الدمشقي بدر الدين ولد سنة ٧٨٦ ونشأ في بيت اسلم ثم مات ابوه عنه وهو صغير فكفله زوج
امه محيي الدين احمد المذكور وتولى التوقيع عنده لما ولي كتابة السر بدمشق فاشتغل بالموقيت وجوده ه
ثم سلمه الى باب العلعه نسبة لبيت ابيه بحارة عمه وصنع عليه الى ان وقع الامواج عنه بعد قتل الناصر فرج فقدم
مع البريد الى القاهرة وتولى بطرف الاسطبل وباشر توقيع الدست مع المناوي ثم صار باشكاتب الدوادار الكبير ومباشرة
ولده من بعده الى ان استعفى فاستعفا لا كتابة عنه في ذلك بسببه واستمر الاشتغال بحوائج نفسه بباشرة المدعى و
ناصر الدين ابن النشاري في ثامن عشر سنة ٨٢٣ وباشر بعضها بنظر الخاص بباشرة عن باطر الخاص الحاج في سنة ٨٢٦
وكان فصيحا مفوها عارفا بالامور الدستورية عريا عن معرفة الامور الاخروية انما همه الاعظم تحصيل الدراهم ولو كان فيها
حتى حصل في هذه المدة على مابني الف دينار تقريبا بعد ونفى فيما اشتراه من العقار وابنه بني لنفسه وكان اسد امره
في اوائل ربيع الاخر حصل له ذبحة في حلقه فصار يسعل الدم فلما لم يسطع عن الرئوس الى الحاوي والعدس من السبب الموجود
فحصل له زعاق كبير حتى افرط فانقطع نفسه وكاد يهلك من الحمى والاذية الى ان استمر عوافيه كلها
مع ماخرج من رئته من الدم بسوء تدبيره في الامراض من الفواكه وغيره الى ان ياس منه وكان يقول للدم لم
تعد رهنه وطول عمره وعمر عمرا ما لا ان يوصي بقراءة صدقة او خلاص ذمة فلم تعد له ذلك وما زال ماله لم
خط عنه منها سوى الاركان اعسل فارغ ذلك كما ذكره لنفسه ولقد اساء الذي علمه تعديد نفسه بتسوء معاملته وظلمه واسه
لسمع له ولمكارم يقوم في الحوائج ما وله بر وصله وصدقة لبعض الناس ومحبة في الصالحين ومروءة وعصبية لاهل
رحمه الله تعالى واستمر بعده في كتابة السر ولده علاء الدين محمد ولقب بالقب والده نور الدين ولم يستمر لذلك وخلع
على بشرف الدين شرف ابن النجي بكتابة السر وتولى الامور عوض علاء الدين لصغر سنه وتعالى الله احد لا اله الا هو رب العالمين

سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة

في المحرم استمر الوزير لزوم الدين في نظر الدولة المعبر مضافا للوزارة وفيه امطرت في حمص مطرا هائلا كان فيه صواعق
حصر حتى اصلاحها الا الاوقية والا سطحها وقتلت الحمد المالكية وبيدي ادراهم طواحد فيها مسلمون اوفيها دفع اسلامي
ابن عز الدين موسى الى بدر مملوكا نصرانيا ساه رجح ووقع بها العلا المعبر حتى اطلاه الالاف وفي سوار اعار وبر فماس بن حاس
ابن عمر على ابن عمه مدلج بن علي بن بعير فانهزم فرماس ودخل مدلج ومن معه بسوء فرماس فيما سوغ فكر عليهم فرماس

بن معه فصل مدلج وذلك في ذي القعدة وعزم عربان العدربية فقدم سلمان بن عمر الى القاهرة فامن الاسرف
على العرب عوضا عن عمه مدلج فوصل الى حلب في سابع ذي القعدة وورد على يده مثال للامرا المجردين بسوقهم مع
نائب حلب ليقصدوا عاصي فرماس فسلم دلدم فرماس فارسل يطلب الامان فورد المثال السلطاني بطرده من البلاد فتوجهوا
الحج من حلب يوم الجمعة سابع ذي القعدة وفرماس يومئذ في حاص بدربسة حصير واسرعوا السير فادركوه وهو
على المهرية تجاه حصير على ساحل الفرات فلما راهم دلدم وابن عمه ومن معهم ولوا الى ابن ولسا على بعض العرب الذين معهم
والحلربا لبيب واستمر العسكر في اثرهم فرماس وابن عمه فمروا وقد تحدث لهم وعلى اثرهم فلحقوهم فرماس
ومن معه فعطفوا الدرسارية وكان على ساقه واحد واعانه للحوا الى وقعة والى وجدوه وقتل من العسكر
جماعة في بلد الوقعة وهلك بعض خيلهم وابلهم ورجعوا والعرب في اثرهم يخطفون بهم وبالمكوث فرماس
رجوعهم حتى عاقبهم متوجه الى جهة المشرق فدخل الامير الى حلب سابع عشر ذي القعدة وقد بهض من ابلهم
وخيولهم وسلاحهم لبعد حد او فيها وردها ساه رجح ملك الاسر ويسير عن الاسرى فحدثا ملك
في العلم منها بالجامع الناري لروح النهاري لابن حجر فحدث له بلاد محلدات مرا وابل الكتاب ثم عاد طلبه الى سنة ٣٩ فلم
يعد بسبب اللتاب وفيها توفي عبد الواحد ابن ابي عمر بن عبد الله ابو فارس صاحب بوليس فجر ابو فارس الله ابن احمد
ابن الركاعة فطير بعد الواحد عن فعله واستمر في مملكة بلسان بذي القعدة منها وفيها اعاد ابا الدويدا ر
وكان قد نفى الى القدس بطالا ايام في سابع ربيع الاول منها بعد صعوبة وطول وفي سابع جمادى الاولى سافر الى
الى مكة لتجاور وابها صحبة سعد الدين بن الجوه وكان استمر باطرا على مكس النهار الوارد عليه من حل و
اعاد فرماس بن حسن بن بعير على اقاربه الدين ولوا امره آل فصل فاوقع بهم واخاف الطوفان خوفا خلع الله
السلطان عليه افاق وعفوا عنه وبهنوا اساءته وكان هو تولى لهم امر عمه فاوقع بهم وهم في السير يسعل ومات وصل
مدلج بن علي بن بعير كما سبق في الوفيات وفيها اوقع قراسنقر على طرسه ومارديس وساو بعد ذلك الى البلاد الحلبية
حتى وصل عساس نسب وسبب وفيها هلك صاحب الخمسة اسمه بن داود بن سنبار عبد الخمسي الاصبحي وذي
القعدة واقام بعده ولده ابدراس بن اسمى فملك اربعة اشهر واقام عمه خوبناي بن داود فهلك في سبعة اشهر
واقام سلمون بن اسمى بن داود المذكور فهلك بسرعة واقام بعده هو صغير الى ان هلك في الطاعون الذي كان عندنا
سنة ٣٩ وقيل ذلك فيها كفصل للقاعدة وكتاب ولايه اسمى احدى وعشرين سنة مدة ابوه وفي زمانه حصر
دولته بعد ان كانت فيما وكان ابوه يقول وهو عربان لزي بعده الخمسة فصار هذا يقول في الملاس الفاخرة وفي سنبار
الملك والسبب فيه ان سلطانا كان له تعالى له فخر الدولة فدخل حارة حدث له فدخل بلاد الخمسة تكبار البلد
تخطى عبد اسمى وربه له امور المملكة وحمى الاموال وصارت دخول امير من الخاصكية تعالى له الطشماء معروف وكاب
تعرف انواعا من العمل بالسلاح والعروسة تعلم جماعة منهم زي النساء والشعر بالرفع والضرب بالسيف وكانوا
تعرف الفنا لا بالحراب وعمل له دربخانا ه ملاها تجمع الاسلحة مما كان تحلبه له التجار الذين يتردد الى البلاد ٥
وخصوصا على البحر بري الذي دلوا له فعمل دلدل وقد دلوا بخبره فيما مضى وفي الجرم جهز ابو فارس عربا في البحر
الى بر عمه فصادفوا دلدل واقاموا عنده وحصروا له فانهزم من حمله الجبر الطلوع فاخذوا ما نهوم

www.alukah.net

وفي ثامن عشر رمضان اسمر الظاهر سيف الدين ابن السلاح في كماله السرو وكان سعود بعد خلاف الدين ابن يغمور وكلم فيها سعود الدين ابن الاسمر سماه الى ان وصل ابن السلاح واسمر ولد عمر في وظائفه كحلب وفي رمضان وصل كتاب سماه درج محمد سير بما اسمه هاشم يعتذر عن اوله الم يرلمه وعلى يديه يا اصحاب العلم حاطكم الله الكاريمه والاعتذار وانه عدو وانه يرى ويهدد فلما قدم عليه خواصه من جلس كماله وفي يدي آخر وصل سماه درج الى المعتمر في عساكره فلما وصل اداره المحل الى يافا من حصار كاعلى القاعده المعلومه وفي حصار اسمعيل بدر الدين ابن الامام نائب دمشق الغوطه بالسيف بعد وصول الدين ابن المحمود لمساعدته الصلاحيه وكان ابن المجير اسمها في وظيفته المرقومه بين يديه فوجه فاصدا بالسلام فسعدا الى ان اسمعيل لما رأى هو وعاد اسمعيل وهام لما سار الى مساعدة الصلاحيه بالدرس بعد الى استنابته ه

ذكر من مات في سنة ثلاث وثلثين وستمائة من الاعيان

ابو هاشم حمارم الدين ابن الحسام الصعيدي نسبا طالبا للعلم متاريا وتعلم الحساب والكتابه والادب والخط البارع وعدوا في الخطه بالقاهره في اواخر ايام المؤيد وما في ١٨ جمادى الاخره مطعونا ه

ابو هاشم بن احمد بن وفا السادلي ابو المكارم ولد سنة ٨٨ ومات في رمضان الذي مطعونا ه

ابو هيثم سما المؤيد واخوه الملك المظفر احمد ماما صغيرين بالاسكندريه ه

احمد ولد بالمنصوره عند الماسط سماه الدين الحسني ولد سنة ٧١٧ وسمع والده وسمع وعاد عوده الذي في كتابه العلامه مطعونا وكان شاعرا فاضلا

احمد بن علي بن ابو هاشم بن عدنان الشريف سماه الدين الحسني ولد سنة ٧١٧ وسمع والده سماعه الاسراء والمعراج وادام يتردد بعد موت ابيه وولي نيابه الاسراء عوضه هم وولي نيابه الدرج سلطنه المؤيد ثم ولي القضا وسلطنه الاشرف ثم ولي نيابه الحرم وفي كاج سنة ٢ وماسر في الثاني مات بالطاعون في جمادى الاخره

احمد بن علي بن عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد بن يوسف الدنفلي الاصل الحسني القاضي سماه الدين ابن كمال الطرابلسي ولد سنه ٩٣٤ وسمعه وسمع الحديث وكان يتردد الدين بامواني السعي في اراله دوله الظاهر واحد معلميه وصدره واسمر بعد الليل بالمسي وعلم سماعه هم وولي القضا وصار امر الدولة الله وكان معدم على الطلبه ويرد علم وسمعت لجده الحفاظ له هم دون به ابن اللوبر فعله الى قضا كرك ١٤ اولد دوله ططر وفي ط ٢ جمادى الاولى سنه ٨٣٤ اسمر الى ان صدر في سنة ٨٣٣ في حصار لبدب ما اعداه من صعب النصر والارتباس وفعل السمع وكان الامر حرج ورد الدليس السمار وطارع ما اصابه بلدر الصداره ويلازم صلاه الجماعه وكان منصفا لاهل العلم قليل البضاعه في الفقه ورجل الى طرابلس فمات في ربيع الاول بعد رجوعه سوم ه

احمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الغسري صدر الدين المحدث ويابن المحبي ولد سنة ٧٢٦ واعتنى به ابوه في صغره وصلى بالناس التراويح بالعراق اول ما قدم المدرسه الظاهريه في سنة ٧٧٤ وهو ابن احد عشر سنه ثم تكلما واداء القصيده العزيزيه والمعاني واحضوله المؤرخون والمعلمون وبرعوع وبرع وباسر الوضع في ديوان الانشاء وولي الحسبه مرارا وبطل بكوالي وعزل وله شعر جيد اكثر ما مضى ذكره في ١٤ احد

ابو بكر الدوبدار مات بالقدس بطالا في سادس عشر ربيع الاول ه

اسحق بن ابراهيم بن احمد بن محمد المدمري باج الدين خطيب الخليل ولد له احد عشر ولد سنة سبع الدين محمد بن احمد المهاجر

وعن سبوحها العراقي وابن الملقن وغيرهما ولحارله ابن الملقن في الفقه ومات ليله العيد من شهر رمضان ه

اسحق بن داود صاحب الخمسه مات في هذه السنه وقد زاد سنه في ترجمته سنه ٧٨١ ه

ابو بكر بن علي بن ابراهيم بن عدنان الشريف الحاضي اخو احمد قرسا ولد سنة بضع عشر وسبعمائه وسمع والده الحديث ثم تعود الى بر يابر الماسرين وكان العالم عليه الديانه والخير والفقه والطلب الاتسن بالسماع عليه وعني بعد اخيه للدلاله السرو وباسمر بعض بولده فعوجل بالطاعون ايضا ومات في رجب ولم يس بعد اخته سوى سنه عشرين ه

ابو بكر بن عمر بن عثمان بن عوض بن ابي السعادات بن ابي الطاهر محمد بن ابي بكر بن احمد بن موسى بن عبد المنعم بن علي بن عبد الرحيم ابن سالم بن عبد المؤمن بن احمد بن علي بن صخر الدين عبد الرحيم بن ابي المعالي سالم بن الامير المحامد عز العرب وهو بن مالك المقاول من اولاد انكحار بن عبد الرحيم بن مالك الدين زيد بن ياسر الانصاري الخزرجي الجد بن الدين المعمي هكذا اورد نسبه بخطه واملاه على بعض الموقعين وكاسلافه مولد ومنشا ولا اسلافه مولد ادبي معرفه بالاخبار انه لوسه والله اعلم ابو ياسر ولد تسعي ما لكا وباسمه عبد الرحيم بن سالم صدا الدين من اسمع الكندي وقرا للقاضي الرشيد الفاقوسي بالاصاغه المدين وكان مولده على ما الذي بخطه سنه ٨٠٠ وقرا لي بخطه انه حضر درس الشيخ جمال الدين وهو بالغ وعرض عليه التسعه فيحتمل ان يكون بلغ او هو ابن بلغ عشرا او دخل حيز البلوغ مولده وقدوم القاضي في جمادى العشرين واول سمي براسه من سماعه في جمادى سنه ٨١٤ الامير الحاج ٤ الدين ابن خليل ثم في رمضان سنه ٨١٨ سمع في البخاري على الشيخ عبد الرحيم بن احمد العراقي وسمع انصافا من عبد الوهاب الباجي وعدة اسمعه بعد الطلب وصلاح الدين البلبيسي ثم من بني الدين ابن حاتم وابن الجابان وعز الدين الحنبلي ونسابتهما وعدد الجامع الازهر ثم انصل بجمال الدين ابن يوسف فاسلم سعلمه له الامير الكبير محمد فلما ولي الدوادار في سلطنه الظاهر فصار له دار واسع فسمح اليه سمع الدين ابن الجزري الى بلاد الروم فسمعوه عبد الصلاحيه فوسعه علما وكان يحل الى السلم فعل المسمعين فسمع من ابن الجمي وابن الذهبي وابن العرف والدبابي ابن جماعه وغيرهم وعاد وسمع قاضي السلم ومحمد بن احمد بن عبد الرحيم المعمي الاسمري والكمال ابن الجماسي وابن خطيب بيرود وابن الوسيط وناصر الدين محمد بن عمر بن عوض بصالحيه دمشق وسمع من سواهم كما لسماعي والعوفي والصوفي والمطوع وابن صديق وابن ابي المجد وكالاوي والبرهاوي ومن الحافظين والقاسمي والبلقيني والهيثمي سمع الدين وابي بكر بن الحسن الحراني وحج له ابن البرهاني سمعه عن اربعه واربعين سماعا وحدث بها مرتين وكان بلغ بها للسنه ١٤ سنه وعالما مرارا له وكان عرض الدعوى لبعض المحاربين سماعه لبعضه مات في رجب مطعونا ه

سنجا المظفري التركي كان من مماليك الظاهر ومات في دولة الناصر وعمل الاتابكيه وقدم مرارا وبلد وكان ذو حشمه مات في سادس جمادى الاخره ه

عيسى العلمي بدر الدين باط الاوفا مات بالقاهره وكان حسن الخط والاملاء سافر الى الشام

زين خاتون بنت ولها اولاد ولدت في رجب سنه ٨٠٣ وتعلم الكتابه والقراءه واسمعها ابوها زين الدين العراقي والشيخ نور الدين الهيثمي واجاز لها الكثير من المسندين من اهل دمشق ومات في جمادى الاولى بالطاعون فجعت لها ابا وبنات ه

سرور بن عمار بن عمار بن محمد بن سراج بن ادريس بن عمر بن علي الحسني الشريفي ولي ابو امور الشريف مكه

www.alukah.net

ثم قبض عليه وحبس بالاسكندرية في سنة ٨٢٥ الى ان مات بها وكان ولده فيما قاله راى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فمسح عينيه فابصر فالهم السلطان من حلّه فالله اعلم له

العباس بن المتوكل بن المعتضد امير المؤمنين المستعين ابو الفضل خلع في سنة ... واستمر في الخلافة بعد
موت ابيه في شهر رجب سنة ٨٠٨ فلما انهزم الناصر وحوصر تكرر توقيع المستعين بالسلطنة مضافة للخلافة
فتصرف بالولاية والعزل وفي الحسبة المناصب الا انه العلامه والخطبة وضربت السكة في الدراهم والفضة
باسمه فلما توجه العسكر الى مصر كانت الامراء لهم وخدمته على هيئة السلطنة ولبس الخلع والعهد ... ثم
سكن الاصطبل وصار الحجيج ... عن الخدمة من القصر ... في خدمته الى الاصطبل فاعرضت الخدمة عنه
الايام والبعض ... دونه الى السلطان ... على المنابر والجوامع فلم يزل على ذلك الى ان تسلطن المؤيد
ثم ان ابو العباس على ذلك فصرح المؤيد بخلعه من الخلافة وقرر فيها اخاه داود ولقب المعتضد فلما خرج المؤيد
الى ... وارسله الى الاسكندرية فاعتقل بها فلم يزل بها الى ان ... ططر في المملكة فارسل في اطلاقه واذن له
في المجيء الى القاهرة فاختار الاستمرار في سكنى الاسكندرية لانه استطابها وحصل له مال كثير من التجارة فاستمر
الى ان مات بالطاعون شهيدا وخلف ولده يحيى له

عبد الله بن محب الدين خليل بن ... بن سعيد جمال الدين القدسي الاصل الدمشقي ... ولد في ...
وقرا على ... وابن الحافظ ... ودخل مصر ... عن جماعة وحاز ... ثم قدم الشام فاقام
على طريقة ... وعمل المواعيد واشتهر وكان ... الخط على الحنابلة وحصل له ... ومات في ربيع الاخر

عبد الغني: القاضي جلال الدين محمد بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابي البقاء ... الصورة ...
وكان ... في ... الحكم في اواخر ... ثم سافر الى الشام ورجع ... في سابع عشر ... (عبد الغني صح)
عبد البر: بن جلال الدين عبد الواحد بن ابراهيم المرشدي ثم المكي نسيم الدين ... وهو صغير ... (عبد البر صح)
الحديث فسمع ... وحفظ ... ودخل اليمن فسمع من ... مجد الدين ... ومات مطعونا بالقاهرة
عبد الكريم: بن عبد الغني بن ابي الفرج ... ولي الاستادارية ... ومات في سابع عشر جمادى الاخرة له (عبد الكريم صح)
عبد القادر: كريم الدين ... سعد الدين ... المعروف بابن ... ابن ... علم الدين ... (عبد القادر صح)
ثم تعلق بخدمة الامراء ... عبد ... واستمر ولده سعد الدين ابراهيم بعده وصاهر تاج الدين
ابن الهيصم ... الاستادارية واستمر ... وولاه ابن نصر الله ... ديوان
السلطان ... ثم سعى في نظر الخاص ... ابن نصر الله الاستادارية ... في ... وبراءة
والذهن ... الصالحين ... الى ... ولديه ابراهيم ... بالاشتغال بالعلم واحضر لهم من يعلمهم القرآن
والكتابة وكانت وفاته سادس عشر شهر ربيع الاول ... ووقع الطاعون واستمر ولده في وظيفته ...
امور ... ولم ... اعرانه ... ثم استقل بالامور بعد وفاته ...
... وكان يتكلم بالتركي ... مع ... في لسانه وخلفه اخوه جمال الدين يوسف له
عمر: القاضي سراج الدين البوتيجي الشافعي قاضي الشافعية بطرابلس مات في جمادى الآخرة له

علي

علي: بن تاج الدين عبد الوهاب بن القاضي ولي الدين العراقي ... الدين له
علي: بن عثمان بن ... بن ... المكي ... مات بالقاهرة في المحرم ... مطعونا وهو ولي ...
... فالزمه ابو فارس وكان من الخواص مات بالقاهرة له
علي: الاسيوطي ... ابو الحسن وكان ممن يعتقد ... له
قاسم: بن الامير ... كمشبغا الحموي كان احد ... الصغار له
كمشبغا: العيسى ... كان ... على ... له
محمد: بن احمد بن سليمان الاذرعي الحموي شمس الدين اخذ عن ... والعز المقدسي ...
مذهب الشافعي ... وكان ... وطلب على ...
كتابه ... وحفظه ... ولوجهه ... ومات ... شهيدا في جمادى الاخرة له
محمد: بن تاج الدين ابن العماد اسمعيل ... المغربي الاصل ... وكان في خدمة القاضي علم الدين ...
... ثم رجع ومات عند القاضي المالكي وكان ... مات بالطاعون ...
محمد: بن الملك الاشرف ... له
محمد: بن ططر السلطان الصالح بن الظاهر ... في ... ربيع الاول سنة ٢٥ واقام عند السلطان الملك الاشرف ...
الى ان ... ومات في سابع عشر جمادى الاخرة هذه السنة له
محمد: بن عبد الحق بن اسمعيل ابو احمد الانصاري ... وله يد في النظم والنثر والتصوف وكان ...
محمد: بن عبد الواحد بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد السماري ... ولد في المحرم سنة ٧٧٣ وسمع قليلا واخذ عن ...
وكان ... موسرا ... وكان ... الى القاهرة ... وكان
مدرسا ... ومات في الطاعون في جمادى الاخرة وكان يحكي عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله
قاضي ... سنة ٨٠٨ ...
محمد: بن عبد الوهاب بن نصر الله ... ولد في ... سنة ٧٩٠ ... السعادة ...
بالعلم ... وعظم في دولة الظاهر ططر ... نظر ... ونظر الاشراف ... ومات في سابع عشر ...
محمد: بن ... بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري الشافعي ولد في ربيع الاول سنة ٧٦٢ ... وسمع ...
وابن ... وابو عبد ... الاسيوطي ... الاسنوي وابو البقاء ...
... مدة ... المطري ...
... مات في ١٤ ذي الحجة ... له
محمد: بن عمر بن عبد العزيز بن ... قاضي ... شمس الدين مات يوم الخميس ثاني عشر شعبان له
محمد: جلال الدين ابن ... بن ... محمد بن ... ولد سنة ١٤ ... واشتغل قليلا ... سنة ٣٢
... في كتابة السر ... شمس الدين ... جلال الدين ...
... كتابة السر ... واستمر ... جلال الدين ...

الالوكة
www.alukah.net

وكان ناب في ايام ابن سويد في جماعة المؤيد لما استقر المؤيد ومات في الطاعون

محمد بن الدين القاضي شمس الدين الدميري المالكي كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس للين جانبه وفوض اليه الحكم مرارا ونوبه الحسبة في الوسواس نيابة عن الامير الكبير على قاعدته ولم يعقبه جاوز الخمسين

محمد الاسيوطي ابن شمس الدين المحدث وباشر المشيخة ولي حسبة القاهرة مرة وكان جاهلا واصلا ومات في شعبان

مفلح بن علي بن يحيى واسمه محمد بن جبار امير الرقص وكان ولي امرة الحرب نحو احد عشر اوحد في الطاعون

وسمع ابوه من جماعة واشتغل احمد عند ابي الفقه المقدم ذكرها في الحوادث وقتل في ذي القعدة منها

موحان الهندي جلبوا سلطان الدين الى الخدمة المؤيد فصار الى السلطنة فهو امير اسكندرية في عمره وعزل

خدا الى ان انفصل في ايام ططر ثم نفي وصودر الى ان مات في سادس عشر جمادى الآخرة

ناصر بن محمد السلطاني الشيخ ناصر الدين بن العز الشيخ عبد الله السلطاني ثم قدم القاهرة وقطنها ومات في الطاعون

نصر الله بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل الانصاري الشيخ جلال الدين الروياني ولد سنة ٧٤٦ وتعانى وبرع في علم الحرف والسر

وشارك في الفنون ولقي ابن الفائق وقدم القاهرة محمدا واتصل بامير الدولة وراج عليهم بما يلبس اليه من علم الحرف وعمل الاوفاق وسكن المدرسة المنصورية مقصلا مطعاما محببا للفقرا فهرعوا اليه الناس وقام

بامورهم وقضى سوده التي يسعى بها ويسعى واستغلوا بعد ذلك من اموال الاسراء وعلم ما دارهم كان

لبيرمقا الامير داود له من اوطاعه ارضا يصرف رزقه ثم سعى هو حتى يستمر في مجلسه وكان فصيحا مستحق

حسن الثاني عارفا بالامور الدنيوية عارفا بحرف الشفعة اقتدارا على الوصل لما يطلب لسر الحصة والمروءة

السياسة والمداراة عظيم الادب جميل العشرة وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف في غاية الطالع واستيلا

عليه الوهم من الطالع واعلام الشهود وعلامات الوجود ومات في سادس شهر رجب بالطاعون

هابيل بن ... مات مسموما مطعونا

هاجر خوند ... بنت ... ثم توفي

يحيى نظام الدين ابو الفتح سيف الدين بن محمد بن علي السيرامي ولد سنة وكان حسن الدرس والتقرير

جيد الفهم قليل النطق قوي الفهم من اصحاب صاحبه قليل السعي كثير الانصاف ولم يكن في اخلاقه مثله وكان

يراجع بالمؤيد ويسامره وكان يستعيره لشرح امور اللطائف ويفتي ويعمله ولما وقع الطاعون استغل وخشع وحج

وادام الصلاة على الاموات بالمصلى الى ان قيل انه مات بالطاعون في اواخره

يحيى بن الامام شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الشيخ تقي الدين الكرماني ولي نظر البيمارستان وكان يعمل السيح وكان ...

وطال مرضه ثم مات مطعونا في ... عشر جمادى الآخرة

يشبك احد السلطان وكان اشرف تمكين السلطان اسرع اليه السعي ... في ايام ابا ماسر ... وقال انه

مات ساخطا وكان يسير بالحج ويعطي للسلطان النوبة ولم يسعه بالعود الا الله ... في عمله من بلغ الله ...

يعقوب بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الفهر يعرف ... الرومي القراماني الحنفي قدم الى بلده من بلاده وقد مات

ولد سنة ٧٨٩ واستغل في بلاده ومهر في الاصول والعربية والمعاني ولبس على المصابيح شرحا وعلى الهداية حواشي ودخل

الى البلاد الشامية وحج سنة ١٩ ثم رجع واقام بلارنده يدرس ويفتي ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد فاجتمع بامير المملكة

ططر فاكرمه الواما ايراد او وصله بالجزيل واقتنى كتبا نفيسة ثم رجع الى بلاده فاقام بلارندة الى ان مات في شهر ربيع الاول

يوسف بن ابي الفضل ابن سيا الملكي فخر الدين ابن المزوق وكان من اولاد الليثية وخدم عند سعد الدين ابن غراب ثم ولي نيابة

نظر الجيش وكتابة السر واخرة نحا اخوي ثم ولي نظر ... ثم نظر الدولة المؤيدية وما تحول الى ان مات في ثاني عشر رجب

يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن ابي الفضل بن ابي المجد بن ابي الغنائم الزراوي الطبيب جمال الدين مات في اوائل

شهر رجب وله زيادة على السبعين

سنة اربع وعشرين وثمان مائة

استهلت وقد غلا سعر الذهب الى ان بلغ مائتين وخمسة وعشرين واشتد زيادة السلال الى ستة عشر دينارا وعشرين اصبعا

وخرج الامرا المجردون في اواخر ... ثم امر بعودهم فعادوا ما ... سرياقوس ... حين بلغ الى ... صار ... بنصف

فضة ورد بالكل اردب والسعير كل اردب ثلاثة دراهم والتبن سنة دراهم ونصف وهذا غاية الرخص الا انه لم في دولة

المؤيد فان التبن بلغ قبلها الى سنة دراهم ثم فيه وخرج السلطان الى الصيد بالهيئة الكاملة بسبب المؤسسة وخرج من باب النصر

ثم عاد من يومه وفيها حصل للحجاج عطش عند رجوعهم بمنزلة الوجه فمات منهم ناس كثير فيصل في بلاده الا وكلهم من الركب

الاول ومات من الجمال والدواب شي كثير جدا وذهب لمن مات من الاموال ما لا يحصى وفيها حجر السلطان على الباعة ان لا

يتعاملوا الا بالفلوس الاشرفية التي جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس واسمح الناس بها بالميزان ويشترى في الذ

ان لا يزادوا في سعرها فلما عمل ازدادوا ولم يزل الامر يتمادى على ذلك الى ان بلغ كل دينار اشرفي مائتين وخمسة وعشر

من الفلوس واستمر الامر على ذلك الى اخر الدولة الاشرفية وفيها استقر ابو زكريا صاحب فاس وتلمسان

والمملكة فسار اليه ابو فارس صاحب تونس بنفسه فطرده وقرر في المملكة احمد بن ابي حمو وذلك في جمادى سنة ٣٤

وفي ربيع الآخر جهز السلطان المعلمين واهل الحرفة بالهيئة لاصلاح الآبار واماكن المياه التي في طريق الحجاز وفيها

حفرت بعيون القصب ... بعظم السبع ... وكانت عيون القصب ... وادي عظيم ... القصب الفارسي ...

الماشي بلد الغابات وكان للحجاج ... لموت ... ثم عرت البلد ... وصاروا يسعون بالحمار وكان

الماء الذي يخرج منها ... في ليلة فامر بالجلس للحاج بكم ... بخرج ماوها عذبا وحفروا ايضا ... بترى

يراع ... فاستغنى الناس بها عن ورود الوجه والوجه ... ثم ان ... الا انا المطر فادام

سع المطر ... الحاج لم يعودوا ... الا النزر اليسير في العادة ... لهم العطش والهلاك فاستغنوا بالبئر

عن الوجه وفيها استقر تاج الدين عبد الوهاب ابن الخطير في نظر ديوان المفرد بعد موت تاج الدين ابن الهيصم ...

من ... من النط ... وكان اسمه جرجس ولقبه الشيخ الماج واسلم على يد السلطان الاشرف قبل ان يتسلطن وذلك في

الايام المؤيدية وخدم في ديوان الخاص ثم ولاه السلطان نظر الاسطبل بعد ... عن بدر الدين ابن مزهر الماولي

كتابة السر واستادارية ولد السلطان ... واماته ... ولين ... في ثاني عشر جمادى الاولى

سار سعد الدين القبطي المعروف بابن المرة الى جهة ... المجلس المتعلق بالتجار الواصلين الى جدة وخرج معه عن

المقدسي للمجاورة ... الوجه ... من مات بالعطش في العام الماضي كما ... وانهم ...

خرج عليهم العرب ... بن ... منصور بن جماز ... الحسني ... وكانوا اكثر ... ما ... فارس ... ولما

الى

من الاوراد والنوادر واشتهر بمعرفة الحل والروايات المصرية وبلد الاعاجم خصوصا الاثار فما زال بعض الاكابر يعرفه لذلك ولم يكن منصوبا في نفسه ولا في دينه واسم لسانه ما في مشواله ك

محمد بن الناصر فرج ك

محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحافظ الامام المعمري شمس الدين ابن الخوري والد المؤلف السخاوي المعروف بابن ناظر مصاليا سنة ٧٨٧ اثنتين وثمانين وسبعمائة بالحج بطلب الحديث والروايات وغير مدرسة الفراشية دار القرآن والمقرئ والمدرس وعين لقضاء السلام مرتين ولم يتوسط عاد للدرس ابن ليدرس عرض عارض فلم يتم ذلك وقدم القاهرة مرارا وكان يتردد ويتكلم في قضايا ملمة وكان ياسر عند ملوك اسياد ايسمن بالسعادة تم عليه سنا تبدده تعرضه فعول الحج الى بلاد الروم في سنة ٨٩٩ فاتصل بالبي يزيد بن عثمان فعظمه واحد اهل الدولة عنده علم الفرائض والنحو واعتنى به كان عمر خصوص الوقعة مع ابن عمر والمؤلف فلما استولى عثمان اتصل ابو الخير بالدفتردار فباشر معه قضاء سنين طويلة وكان لبيت الاحناف واهل الحجاز والحرمين عنده اهل بلاد الشام والعراق وسمعوا عليه الحديث ثم اعتمر سنة ٨٢٢ ثم حج سنة ٨٢٣ فلما قضى حجه اقام بالمدينة ثم دخل بلاد قرمان ثم رجع الى العراق وكان كاسباً الموندان ناذر له في دخول القاهرة فاتى الموصل في بلاد السعة ورجع ثم عاد في سنة ٨٢٦ وحج ودخل القاهرة سنة ٨٢٢ فعظمه الملك الاشرف برسباي وحج في اخرها واقام بها فاطلع ودخل الحرم باحراما سمع الحديث عند صاحبها وصله ورجع سمع عنه لدخوله القاهرة في سنة سبع واقام بها مدة الى ان سافر على طريق السلام على طريق البصرة الى ان وصل الى سنجار وقد اتبعه الدين رياسته على العراق فاتى الموصل فكان وقد عاصفة الحصين الحصين في الاعتصام بالحج فاتى اهل اليمن واستكثر واتبعه وسمعوه على اصل ابن بحر الهم فاسمعهم ودخل اليمن فاتبعه القاهرة بمسند احمد والمسند الشافعي وتعدد لذلك وسمع بمكة ومصر من ابن امثله وابن السفر حي ومحمود بن خليفة وعاد الدرس ابن ليدرس وابن ابي عمر وابن هلال بن احمد بن فلاح والكمال ابن حسين وعبد الرحمن بن احمد بن عبد الدرع وطلب نفسه ولبس الطيالسة وعني بالتطريز وكان عباءته بالعراق الترجمة دبل طيلسان العراق الذي اجاده وبلغ فيه وقد في قراءة الدلائة وجمع السير والمغازي المصورة ودار ابن اخبار اجاز له وابهم في ذلك وقراءة على الناصري علا الدرس ابن خطيب الناصرية انه سمع الحافظ اما اسمعه سنة ابن الحجي بعوارة جاز ذكر قال لي الحافظ صدر الدرس الناسوني اسمع من ابن الخوري سيا فلة وقد سمعت بعض الحلما سهمه بالمجاورة في العوالي واما الحديث فما اظن ذلك به الا انه كان اذا راى المصريين سيا اعار عليه ولبسه لنفسه وتعاظما امر قدر الدين المناجر وعلمه ولم يسمعه ذلك وكتب وقاده في اوائل سنة ٨٣٣ وكان بلغ في بلاده الامام الاعظم والملك المحمود السيد في القضاء واوقفني بعض الطلبة من اهل بلاد العلاء على جزء له اربعون حديثا عسار بانه سماعا لها توجد منه جزءا ما سادس من جزء الانصاري وعدة واحد كلام سمعنا العراقي في اربعينه العسارية بقصبة كاذبة اسمع عليه لمن يجيء بعده الا ان يعتصم بالسماع والمرء بالاخبار ومنه ما رجعه كما من جزء ابن عرفة فانه رواه عن ابن الحمار بالعراء فاخرجه ابن الخوري عن ابن الحمار الا ان

محمد جمال الدين ابن الشيخ علاء الدين يوسف بن الحسن بن محمود الكلواذي قدم القاهرة سنة ٨٣٤ فالزم بطلبة صاحب الخصوص ابن الكويك فجهز الله فجاء بمصر وجهد السعة وكان فاضلا في عدة علوم وما اظنه اكمل اربعين سنة ك

محمد الشيخ بدر الدين المخصي المعروف بابن العصافي اسمعل ابيه وكان في اول امره خادما لاولاد الرهبي ثم اسمعه سنقر من بكلمش فصيره عوضا بالسر واسمه نصير عوضا عن مملوك فالزم الشيخ علاء الدين البخاري فاقام معه وطلب العلم وبرع في الفقه والعربية وبلغ التقليدي ذلك

محمد ناصر الدين البكي ولي الوزارة للناصر بن برقوق سنة ٨٠٤ وصودر بعد انه ظهر عنده من بقايا الرعايا وبرحه على المال فمات بعد وعرف الجاريات في يدي العمدة واسمعوا بعده في الوزراء سعد الله بن عطا الله ك

محمود بن احمد بن محمد العمري الاصل بدر الدين الحموي ابن خطيب الدهشة ولد سنة ٧٦٣ وسمع من جماعة وبعد سلك على طريقة ابيه في ذلك العصر ودخل الشام ومصر طالب علم ولي قضاء حماة في اول دولة الملك المؤيد وباشر مباشرة حسنة بعفة وديانة وصرف بدر الدين ابن الخوري في اول سنة ٨٢٦ واخص بدر الدين للادبي وسماه لباب العربية وله مجلة سرح المفتاح للسكاكي وشرح الكافية الشافية في العربية وله مطولة في الخط وشرحها وهذب المطالع لابن فرفور في مجلد ضخم وابيات البديعية ورباعية المذهب سماه مع الدرس والمواضح المعوط والعقد والانكباب على المطالعة والاشتغال والمصنف وكان ينشا في الادب وعني في الخط مات في يوم الخميس ياسع عشر شوال بالقاهرة وكان حماه يقول مسهوده ك

ومن نظمه ∴ نظم حسني جيد لا بأس به وقد رفعته ∴

∴ مصطفى عرضا ادعاء منحولا لعقه ∴ وبلغه وبين الحج بدر الدين ابن قاضي درعا فكاتبا مطولة ك

سنة خمس وثلاثين وثمانمائة

في يا من محرم وصل الامير طرباي باسيطر الملكي وسلم على السلطان وخلع عليه فاقام خمسة ايام ورجع الى بلاده وفي ثاني سفر وصل الامير اسنمر وقاسم الطاهري نائب الشام وسلم على السلطان واسمعوا الشاه في وطاقه وكان سفر مصالحة بينهما فاسمعوه وقاسم الطاهري نائب الشام وسلم على السلطان واسمعوا الشاه في وطاقه وكان هذا اول ما عاسما وفي ليلة الوجه القبلي سعدى الحدث العمرية حتى كان يامر بان يبيع في دينار من بدر عمرية شيء مدر عباءة او يعلق رماعهم وفي ليلة الوجه البحري سمعوا الوزاية فجمع كل من في سجن الوالي من اولي الجرائم فاطلقهم وخلع عليهم انه متى طهر بالعوني منهم وسطه وعمل الله بعضهم فلعوا ورقصوا في الليل وطافوا والرمل دلك والروم الساعة ملبسا الشوارع وزينا وقعد العساكر على ابواب دورهم كل ليلة ومنع الناس من الخروج الى الدرب ايام الحج فاسمعوا على دلك مدة سبعة ايام ثم اعيد الشاه في الخامس من صفر ايام السفر بمصر خوار الدين والعافية وللرمل عدة منها كرة وقد رقص الاحبار بالله وفتح ما بين دينار وبدر ولم يرفع

وقع العلائي

واعتمد الوبا المعوط وقعة اعتمد افعا المجالي للبيت الوجه القبلي وفي ربيع الاخر بدا بعض اهل الطاعون لهيب بيت الوزير وكان اسعد لهم فلم يطهر واحد واسمي بيته فلما اصبح استعفى من الاستمرار به وصرف السلطان عنها الصاحب بدر الدين ابن نصر الله في ثالث عشر ربيع الاخر وباشر شهرين ثم انعصل واعتمد افعا المجالي وكان دلك انعصل لهم الصعصعة بالكلم والصعصعة فلا الامراء افعاله فيه بعض الناس صحيح والمحصور واعتمد تسعى في الاستمرار به فما ان مرت عشرة الا وسار والرمل بالطاعون فاحدث فيه خوفي على جهات ساحل فلما يريد على الذي وعدله خمسة الا وسار فالرمل بها وقعت اخرى العصر حتى دخلت عليه فاسلاب بولة بالقلعي ومرت على سوق الغزل الى الصاغة ثم سمع ما رجعه فكان العالم على دخلت سراج الدين ابن الرفاعي امير الجاندار وصرف على دلك من مال نفسه سبعة الاف دينار في السابع والعشرين من جمادى الاخرة صرف العاصي دبل الدين القلعي من حصا الحسبة واعتمد الصبي وطلب عليه السفهي طلبا بها اسراء له من دي الحج فاقام مدة وعوفي بعد واسلس واسمر وبرا واخذ الامراض الجار اسبع عوده واسمر في حصا الحسبة بدر الدين الحسني وبلغ التقليدي دلك

www.alukah.net

فشق عليه ونزل في اليوم الثاني الى القرافة حتى شاهده الناس ليخمد ارجاف الحساد بقول عليه انه بلغ الموت لكن لم يعد
ذلك فلما دخل شهر رمضان وكان مولده سنة بضع وستين قال القاضي شمس الدين البساطي ذكر لي انه تفقه من عباس
وهو بالغ وكان في غضون مرضه نزل لولده شمس الدين عن تدريس الصرغتمشية فشق ذلك على الحساني وقام
وقعد قصده ناظر الجيش عنه وامضى السلطان النزول فلما مات السفطي صودر ولده على جملة دنانير وكان السفطي
قد سمع الحديث من النجم بن الكشك وغيره واشتغل على جماعة من المشايخ واول من نوه به كاتب السر بدر الدين الكلستاني
وكان اصله من نهية احدى القرى الغربية وابوه طحان ومات وهو صغير فرباه اخوه شمس الدين محمد فلما ترعرع دخل
القاهرة ونزل في كتاب السبيل بالصرغتمشية ثم صار عريفا بالمكتب ثم نزل في الطلبة ثم نزل في صوفية الشيخونية
فلما نوه به الكلستاني بان في الفضلاء وجود [illegible] ولازم الاشتغال وحسن خطه ولبث على الفتاوى فاجاد وكان حسن الاخلاق
كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب اطاق واذا رضي كاد يجود له [illegible] رحمه الله تعالى وفي شعبان صرف القاضي
شهاب الدين ابن المحمرة عن قضاء الشام واستقر جمال الدين ابن البارزي وخلع عليه يوم الجمعة ثاني شعبان مع استمراره
في كتابة سر الشام بطالع السهاب توجه الى بيت المقدس فصام شهر رمضان هناك وحضر بعد شوال الى القاهرة
وكان لما سار الى الشام استناب عز الدين ابن [illegible] في تدريس الشيخونية وجمال الدين ابن المحمرة في مشيخة الصلاحية
فلما تمادى اقامته هناك استقر امير شيخ السلطان بالاستقلال فلما عاد الى القاهرة استقر الوظيفتين فيهما واذن
السلطان ولم يلتفت الى شرط الواقف ان من غاب عن وظيفته اربعين يوما بغير عذر من الحاج اخرج منها وهو اعلاه شرط
شيخ السعيد اذا شرط وافتى ان من غاب عن وظيفته بعذر لا اذا غاب ولو طالت غيبته فهو [illegible] بالله
وجمال ابن المحمرة احقه وفيها وصل من بيت المقدس عدة ومعهم من التحف ما لا يوصف فسح لهم وفيها اسر جرت
ابن عزان كصاحب آمد اسيره ناصر الدين بن [illegible] انا ابا كان يحاصر على حاضرة ماردين وطلبه ابن الفساد فسار
قرا يلك حتى نازل ماردين وحاصرها مرة الى ان ملكها وهرب ناصر الدين وخلص من قرا يلك واستمر ماردين
في يد قرا يلك وفي جمادى بات السلطان ايضا مطلوبا فوصل حاذى عشر رجب فخلع عليه في ثاني عشره واستقر
اتابك العساكر عوضا عن جارقطلي وخلع على جارقطلي بنيابة الشام عوضه وتوجه في اول شعبان منها وفيها قدم
على السفر الى البلاد الشامية لسبب قرا يلك وكثر عليه الناس فلم يتم الا السفر فتقدم فاصدر قرا يلك وحصد
معاقل ملطية ماردين وكان قد غلب عليها وقيل صاحبها فغير الصلح في هذه السنة وفيها اراد السلطان على زيادة
الحوك كما كانت في ايام الظاهر برقوق فبادروا الى ترميمها واصلاح ما تشعث بها وجلس يوما بعد يوم في بركة وفيها
حج ركب المغاربة وركب التكرور ومعهم بعض ملوكهم وفيها اشتد تحجير السلطان على التجار والزمهم بعدم البيع
بما نحتاجهم الا بارادته ثم جمعهم في رمضان وسالهم ان يبيعوا عليه جميع ما عندهم من الفلفل بسعر حسن الحاضر
عليهم ولم يكن واثر امر المجاوعه وكانوا قد باعوا عليهم من قبل السلطان قبل ذلك بسعر ما بين عد له بعضهم
ذلك فلم يلتفت اليه بل لم يعر اسمه وارسل للتجار والشام والاسكندرية ان لا يبيع احد البهار الا السلطان الا
السلطان وفي ذي القعدة عقد مجلس بحضور القضاة الاربعة وكرجاس الحاجب الكبير بان السلطان بسبب
ما حكم به نائب الحنفي من هدم دار ابن النقاش وكان السبب في ذلك ان علم الدين البلقيني كان سأل ناظر الجيش
ان يفرغ له عن كاتبه نظر جامع طولون وبقي الناصرية لتشكك عن طلب العود للقضاء والسعي فيه فرضي كاتبه

بذلك

بذلك ووصله ذلك واخرنه بوصفه سلطانا في جمعه انه هنا السلطان بحضور القضاة فسأله عن امر
المصريين يشكو للسلطان فقال له يبقى ان يسأل القاضي الذي اعطاك فقال انا ما اعطاني الا السلطان وهو اغاثه
الجهوي والجهل ان الواقف شرط النظر للقاضي الشافعي فولاه السلطان لغيره لم يصح فكاتبه فلما بلغني ذلك [illegible]
بعد له جمالي بذلك وصار يخوض فيها ايضا فامر عن مساواه فلما استمر على الخوض في جامع طولون واستخرج من اوراق
احمد بن محمد [illegible] على ابن النقاش شمس الدين ابا [illegible] الدين الطرابلسي حين كان قاضي الحنفية حكم عليه بسد الشوابيك
التي فتحها في جدار الجامع لينظر منها الى الدخول وان البيت الذي بناه من جملة حرم الجامع فيكون له حكم
المسجد وسأل القاضي بدر الدين العيني ان كان لا حرمانه ان يحكم بذلك فاشتد ذلك على القاضي ناصر الدين التنسي
فحكم وعرض ذلك على السلطان فاستعظم الناس هدم البيت المذكور بعد مضي اربعين سنة او اكثر وشاهد ذلك اكابر
العلماء والائمة فامر السلطان بعقد مجلس فلما اجتمعوا ادعى مدع على ولد ابن النقاش بان البيت الذي بايديهم يتعين
هدمه لانه من حرم الجامع فله حكم المسجد وانه يجب عليهم اجرة المثل عن المدة الماضية في بركة اسلم الى ارمات
بني [illegible] بعد [illegible] فاجاب بان اباه استاذن القاضي جلال الدين البلقيني في استئجار الارض
فاذن لنائبه القاضي ولي الدين العراقي في النظر في ذلك فاستمر في الشروط فاذن لبعض العدول في اجارته
فاخرج [illegible] مدة معينة ليبني في ذلك ما اراد واتصل ذلك بالعراقي فحكم به وذلك مصير منهم الى ان
الارض المذكورة ليست مسجدا فاتصل ثبوت ذلك بالقاضي المالكي في المجلس لثبوتها شهادة على حكم اتصالا
حكم بابقاء البناء المذكور وعدم التعرض لهدمه وكان ابن النقاش قد سد الاستطراق المذكور فحاول له الحكم
ان يهلكه ما سده بحيث لم يواجه احد وانفصل المجلس على ذلك وتضمن حكم نائب الحنفي بان الساحة المذكورة
الدائرة حول الجامع من حرم الجامع وان لها حكم الجامع على ما ساقه فلم يعمل به حكم آخر من الحكام وحصل
للحكام والحنفي منه بعض الحنق زائد فاما الحاكم فبذل جهده في السعي ليعود الى القضاء فتعذر عليه ذلك واما الحنفي
فصار يلتمس من حضور المجالس مع الشافعي والحنفي وادرك الحاجة في هذه السنة في ثالث رجب وفي هذه السنة
منع الناس من السفر في وسط السنة الى الحجاز [illegible] ابن المرة حيث علمهم من نهب العرب وكان رأس النيل
في الخامس من مسرى واستقر الزيادة في هذه السنة الى آخره وعشرين اصبعا من تمام عشر ذراعا في اخر مسرى
ووصل المبشر يوم الجمعة خامس عشري ذي الحجة فقطع المسافة في اربعة عشر يوما وهذا اسرع ما سمع في ذلك وفي
سابع عشر شعبان وهو الثالث والعشرين من توت ارعدت السماء وامطرت مطرا غزيرا وفي هذه السنة توقع
[illegible] التي علت للنيل [illegible] بسبب ذلك لكثير من الاراضي وفي اول رمضان تراءى الناس الهلال فخفي
عليهم فشهد به اثنان بعد العشاء فلما اصبح السلطان استغرب ذلك لكونه لم يره هو ومن عنده وحكى لهم
بالقلعة من [illegible] وكانت السماء صاحية فاستدعى بالشهود فحضر واعيدت الشهادة فامتحنهم بان قيل لهم [illegible]
ان يشيروا الى الجهة التي رأوا الهلال فيها في اول ليلة فحصلوا فلم يضبطوا جهته الامر واتفق انهم في هذه السنة
انهم لم يروا الهلال ليلة التراءي بل بعد في اليوم الثاني من ذي الحجة [illegible] في المنبر [illegible]
السلطان من [illegible] الى [illegible] والنزهة حتى رجل في يوم واحد الى بيت ناظر الجيش الى بيت ناظر الخاص جمال الدين

الألوكة
www.alukah.net

حلله وعنه اسعد الوبري لزوم الدين ابن كاس الحاماه في كتابه الرخصا فالدوران في بالك سوالا وعوضا عن السماع
وطن اللطان ارسل الى سهاب الدين ابن المسلم قاضي الحسبه تذكره بان يحضر ويسمع في كتابه الدر فارسل بالاعذار
وبدا فملا عما اللذ عنه فاعفه واسمع لزوم الدين فاسمع وقلبلا ما حضر ابن الباذري في ذي القعده
اسمر الدامي ع الدين عبد العزيز بن علي الدجداري الحسني في قضا الحنابله تذكره واجر حماري الاخوه صروه
القضاي من الحسبه واسمع صلاح الدين ابن بدر الدين بن نصر الله في سوالا فبدا نصر ابن وضع في جوداود عليه بالسلام
مجلس بيده لنسلم فاسمر فعمل وفي هذه السنه نادر عنه عطيه نذر الحنابله والاساعره تذكره وتحضر الجمع علا الدين
البخاري يرسل ذكره على الحنابله وبالغ في الحط على ابن تيميه وصرح بتبديعه وتحضر جماعه من الدماسنه ابن تيميه و
صاحبنا الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي صنف جزءا سماه ابي عليه وعطه من اهل عصره
ممن يعتقدهم على جروده التجسيم سماه العلو للعلي الغفار وارسله الى القاهره فلما له عالله المصريين بالتصويب وقالوا
علا الدين البخاري في اطلاقه القول بتكفيره وتكفير من اطلق علة انه كفر الاسلام وخرج مرسوم السلطان الى
ارطل احضاره فعرض على عدم فيه ومن الجهل رسما تجمعا عليه سمع منه وسئل الامر واسمر حار وطلق له
سابه السام في بامن عمر سرجب وعنه الدم اهل يسوع الجهل ان لا يسمع المتجهم فرسا ولا الحدي مراوله د
الناس بم بطل دلك عن قريب وعنه وقع العباني الحمول فاعد بحضول الناس من الوسع م سمع فيهم فاعد
الدرة وتوجه عنه من الغد الى بلاد الروم لاحد الحمول من ادى الفلاحين وفي بالك ربيع الاخر امر اللطان باحراج
المسمرين على الدور والمصالحه عنهم وفي اوله الهم اللطان بامر الاسعار وامر باخراج الدور من حر اصله
للاراضي الباذره فلم الورع وقرع عن الناس بذلك وتراجع السعر وفي سمر ربيع الاخر عقد مجلس عند كاب البر
احضر فيه القضاه ومشايخ العلم بسبب اللطان استدرى من وكيل بيت المال رضا وفيها وبب دلك عمل الفتوى
وبعده الناصر الاكبري وادعى ان الحكم باطل واسند الى ان عالم الدين ولد محيي الدين اللنفي ذكره البطلان وقاعده بعض
نواب الحكم من الشافعيه فاستفتاهم وكان العام وامر السري المدلور باطل المجلس وامر كاتب الدرار يسمع على السا قضه
عن ذلك فاسمعوا بالجواز الا النمي والعلم فلما حضر واوضح النمي في دلك فرجح النمي وقال اذا اسمع الحاكم السرط
صح السمع فكان عمل المكتب بان السمع النمي والطلق واما العلم فاعمل بانه يلزم من ذلك اعاده الموجب والقابل
وذلك يحصل بما سقاطي المدة بعيده بحيث كانها استدرى من نفسه وقاله ما صرح به جماعه من العلما بان وكيل بيت
المال وكيل عن المجهه عن الجهل لا عن خصوص اللطان واما وطنه فانه لا سانه وقد صرح بذلك السبكي
وعنه بوطنه بان ذلك صنع اللطان صلاح الدين في وقعا الصلاحيه سبب المدرس نفله السبكي وقبله
وقال الاذرعي في سرح المنهاج اجمع بعض الناس بدمشق وقبلا فعالله انه بتعذر عزوب اللطان وهو علله
لم احضر حلا الدين اللنفي في مسئلك ولد الدمن حمله ابي النفاوعز الدين ابو جماعه فاصر على دعوى
النطلان واصر الجمع على الامتناع من السعد واعمار اعاقول المدلور مع تعقد قصوره في الفهم وبدان
ما عنده من العلم بجمله القصه على الجمع بالسلطان وعزه ان السمع باطل وان الشافعيه راعوا للقاضي
الشافعي تواقعه فيما عمل فامن لهم بالاجماع عنده محضر واليوم الاسبر بامر الشهر المذكور قبل الشافعي

مسال

بلده طرابلس فأقام بها إلى أن مات في السنة المقبلة وفي شعبان هجم جماعة من المماليك بيت الوزير فنهبوا وكانت
كائنة شنيعة وفيه اشتد فساد المماليك الجلب وافسدوا وأخذ منع السلطان الناس من الخروج الأعراض إلا من أسلفنا
عليهم منهم وسار الأمراء إلى حرب برقوق فأوقعوا بمن فيها وفيه وقع الوباء بمراكش وفيه قدم نائب الشام سودون
من عبد الرحمن وقدم معه كاتب السر ابن البارزي بعد رجعة علا وطلب فيها وسار بعد جم العسكر المجرد إلى البلاد الحلبية
ولم الحاجب الشمس والدويدارا السبرو غيرها وهجم من الطبلخاناة والعشراوات جماعة ومن المماليك السلطانية
اربع مائة نفس فوصلوا إلى حلب وأقاموا بها فحفظها من التركمان بعد وقت لهم مع التركمان وفيه قتل في أول المحرم الله
صاحب بلد البلاد وصادف وصول الخبر بذلك يوم وفاة السلطان فحصل للناس بشر ان وشاع أن جرائد المهالك السلطان بين
لون الإشاعة وفيها قدم شرم التركماني صاحب بهسنا فأمر أصبهان بن قرا يوسف فالزمه السلطان واعطى
له دواسام أقطعه ناحية من الفيوم وفيها في رجب استقر سودون من عبد الرحمن أتابك العساكر تعلاً من نيابة الشام
واستقر في نيابة الشام جار قطلي عوضاً عنه وفيها مات حسوس بن الي العربي متولي قبرس الذي كان أسر وولي
الحجر بولك في ذي القعدة واستقر ولده بحكاية متولي الطاعة لصاحب مصر والشرع فكان أنوع الفرم به وأرسل
مع رسول السلطان الله بذلك اربعة وعشرين ألف دينار وكان الأسود جهز الجوابين جانوس العربي متولي
قبرس برسولا فعامله بالإكرام وقبل الأرض فلما امام الكتاب واخذ بالطاعة كانه نائب عن السلطان في حلب
المال الذي كان يأخذه أخذه وجهز سرايا به بعد صوف ملونة وسأل والسلطان أن يكون عسكره بأيدي هم جهته
فأرسل إليهم أميراً ومعه اربعون مملوكاً وفيها اشتهر خراب الشرق من بغداد إلى تبريز وكثر الغلاء في بيع
الرطل اللحم بنصف دينار وأكلوا الكلاب والميتات ثم فشا الوباء في العراق والعجم وديار بكر وفيها أمر العشاء
بأمصار جمع نوابهم إلى السلطان ليعرضهم فعملوا ذلك أول ذي القعدة ثم أمروا أصحاب النواب فسألهم السلطان
عن النواب فوقع الكلام إلى أن قال السلطان يستقر للشافعي خمسة عشر وللحنفي عشرة والمالكي ستة والحنبلي خمسة
فامتثلوا ذلك ثم واضح ليستنيبا أحد من عزل من نوابه بالقاهرة وأما الضواحي فيستنيب للشافعي من شاء
الناس والعوسيه من ذي الحجة استقر القاضي عز الدين الحنبلي في قضاء الشام عوضاً عن نظام الدين ابن مفلح

ذكر من مات في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الأعيان

أحمد بن إسماعيل الإبشيطي الشيخ شهاب الدين سمع على علماء ولزم مدرسة الشيخ صدر الدين الإبشيطي وادب جماعة من أولاد
الأكابر ولهج بالسعي بالسوية فلبث بها الشيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل في ذلك لم يتمه وكان من ملبس عمامة على
شيء ابن إسحاق وما وضع عليها من كلام السهيلي وغيره وعلى ما يحوي عليه المغازي الواقدي وصل إلى ذلك ما في السنن
للتجار ابن شيئ وغيره ذلك وعني بضبط الألفاظ الواقعة فيها ومات في شوال وقد جاوز الستين رحمه الله

أحمد بن صالح بن محمد بن أبي السفاح كاتب السر بحلب ثم بالديار المصرية ولد سنة ٧٢١ وسمع من الكمال بن حبيب وجماعة
من الحلبيين وحفظ القرآن وتعانى الكتابة في التوقيع إلى أن مهر فيه وولي نظر الجيش بحلب ثم كتابة السر التوقيع عند ناسك
نحو أجمع ناصر الدين ثم ولي كتابة السر بعد ثم طلب فرسين ثم قدم القاهرة واستقر في توقيع السلطان بحلب سلطنته
استقر به كاتب السر ابن اللوبيا وكان لم الشرف ملك حلب لإرادة للراحة منه فتوجه إليها بعد أن كان باشر توقيع الدست

من

مدة ما كان من وفاة الشريف شهاب الدين كاتب السر ما كان روسه أخوه أبو بكر شعر وطمعه كتابة السر ذكر
لها جماعة فاستقر رأي السلطان بعد هذا فأرسل إليه فقدم في شهر رمضان سنة ثلاث من حلب واستقر في أوائل
واستمر فيها إلى أن وعك في شهر رمضان فلم يلبث سوى خمسة أيام ومات وكان قليل الشر عفيفاً صحيح
التصور قليل العلم جواد وكان السلطان يعمه في طول ولايته مع اشتهار حرمته له بديته وماله وبما أنه
أعجبه لسي هو ذو به بصوم قلبه من الرعب ومات فيها قاضي القاضي علاء الدين هو أخي من الرضاعة وكان صديقي
وقد حسنه وقرو في عصبه وقام في حاجته من قصده ومات في يوم عاشوراء رمضان وعمل بعده للقاضي شهاب
الدين ابن المسلك قاضي الحنفية ثم في معاد خوانه بالاستعفاء فجعب عليه واللوم في عمله بسبب الإعفاء على
القاضي كمال الدين فالحال بعصر استقر الوزير مضافاً للوزارة واستمر في الإشارة إلى أن أضاف إلى الوزير جمال الدين

أحمد بن تقي الدين عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين ابن هشام المصري النحوي شهاب الدين اشتغل كثيراً بمصر وأخذ
عن الشيخ عز الدين ابن جماعة وغيره وولي في الحرسة وغيرها وكان يعيد لصدر السلاح واتصل بالحرم وسكن مكة ومات في ٤ جمادى الآخرة

أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الحنفي ابن الكلوثاني الشيخ شهاب الدين ولد في شهر رمضان سنة ٧٦٦ وأجاز له عز الدين
القاضي عز الدين بن جماعة بعناية صديق أبيه شمس الدين الرزان وأحب الحديث فسمع وهو مجرد عرع منه الكبير
ثم طاف على الشيوخ في سنة ٧٩٩ وهلم جرا إلى أن مات فأكثر وإلى أن بلغه ما يجب وأقبل بكليته على الحديث
على الاشتغال في الحديث والفقه والعربية والقراءات وأعلى من عنده بالسماع ناصر الدين محمد بن علي الحراوي
صاحب الدمياطي وسمع من أصحاب ابن الصواف وابن القيم من أصحاب النور والسمعية والوالي والدلاصي
والجيش ثم من أصحاب أصحاب النجيب ثم من أصحاب أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى أقرانه ومن سمع بعده وجمع
للنفسه مشيخة وشرع في اختصار تهذيب الكمال ولم يتمه وشرع في ذيله واتسع علمه مع نقصانه قبل سنة
ثم من نقصانه أقرانه كالقاضي ولي الدين وكاتبه وغيرهما شيئاً كثيراً وخطه رديء وفهمه بطيء وكتبه فأسمى المحدثه
كان شاهداً في الصادرة على وجه ونصاب الحديث وكان كثير المشاحن حتى كان يقال أنه سيعة بالسياده
ثم دفن برباط الحديث في الحديثة بأخرة بعد الشيخ سراج الدين قارئ الهداية ومات في ٤ جمادى الأولى رحمه الله

حسين بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس آخر ملوك العراق من ذرية أويس وكان الملك أسر وأخاه شعبان جلبها
إلى شمر وقدم ثم أطلقا فسأحا في الأرض فقبض عليهما من الأفاضل فاتصل بالناصر فرج وصار في خدمته ومات
عنده فوعا وأما حسين فسعى في البلاد إلى أن دخل العراق بعد شاه محمد بن شاه ولد أحمد بن أويس وكان
ابن صاحب التبريز فمات في ملك ولده شاه محمد فصادر حسين فحصره الموت فعهد إليه بالمملكة فاستولى
على التبريز وواسط وغيرها ثم حاربه اصبهان شاه بن قرا يوسف وأسمى حسين إلى شاه رخ بن تيمور لنك فتوكى
بالاستمالة وطلب الموصل واربل وبلوس وكاتب مع قرا يوسف فقوي اصبهان شاه واستقر البلاد
وكان عرس كل بلد ويخرجه إلى أن حاصر حسيناً بالحلة مدة ستة أشهر ثم طرقه بعد أن أعطاه الأمان فصلبه وانقطع بعد من الأسماء

خالد بن قاسم الحلبي ثم الحلبي ولد في رمضان سنة ٧٤٣ ولازم القاضي شرف الدين ابن هاشم وولده أحمد وأخذ
عن شمس الدين ابن النوبانية واجتمع فالآن بيمنه وكان يعد رؤوس العاملين مع أحمد بن البرهان علي الكاسي

وهو اخر من مات منهم وترك الاثار السوية وكان يحكي عليه حب المطالب مما يدل على بطالب وترك له المؤيد
بعد سنة في الجبانة ومات في ذي الحجة

عبد الله بن نور الدين محمد بن قطب الدين عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد المجيد بن ابي الفتح البهنسي جمال الدين
ويقال له ابن ... جمال الدين ولد في رجب سنة ٧٤٤ واشتغل وسمع الحديث وقال الشعر وكان حسن الالفة
لمن الشعر على نفسه حرا واصيب في عقله باخره واكمل الثمانين ومات في شهر رمضان انشدني عطا الله بن تقي الدين
المقريزي انشد في جمال الدين البهنسي لنفسه ∴ اذا الخل ... فاصطبر ∴ وسامح لمن اعطى ... وزاره
∴ فان عاد فاقبله ولا تبدي اسفه ∴ وحول طريق العفو عن ...

عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم بن علي بن هاشم السنهوري القاضي زين الدين الحنفي ولد سنة ... وشافع اخاه شمس الدين
احمد ... عن القاضي ... ولد سنة ٣ ع وانه اسن من القاضي زين الدين
ولبس ارباب في تجارته في كل ذلك ومات ابوه ... فاشتغل الى القاهرة وهو شاب ... ملحق الشافعي
... ثم ... الطلبة ... ولازم الاشتغال ... على الشيوخ ... في
العربية والمعاني ... وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الامراء وصحب ... الدين محمود الكلستاني كاتب السر فاشتهر
وناب في الحكم عن ... جمال الدين ... الدين عبد ... وكان ... في طلب
وولي ... من افاضلهم وولي تدريس ... نيابة ابن ... شارع ... الشيخ
شمس الدين ... جلال الدين ...
وسعى في قضاء الحنفية ... ناصر الدين ابن ... ثم ... ولي شمس الدين ابن ... لما
... المؤيد ... قضاء الحنفية في ذي الحجة سنة ٢٢ فباشره ... وكان
... لمن ... لاصحابه ... على انه ... في ... الامور ...
... ولا يستطيع ... عن القضاء في سنة ٢٩ ... في سنة ٣٣ ثم ... في جمادى
الاخرة ومات في ... شوال وكان ... رياسة ... ولده ... عليه ...
... امرأة ... وهو ... والحلم ...

عمر بن ابي بكر بن علي بن عبد المجيد المغربي الاصل المصري ... الدين ... واشتغل بالسنة والعربية والقراآت وقال
في النحو ... اهل ... وكان ... موصوفا بالخير والدين ... ملازم ... الرياسة ...

علي بن محمد بن علي الاقفهسي ... الدين ... الحكم ... وكان ... ومات في الحكم ...
ومات في جمادى الاخرة ... وكان ... الدين ...
وقرا عليه منهاج الاصول ... في التدريس ... سراج الدين ...
الذي ... وكان ... في سنة ٧٤ ... وكان ... الحكم ...

محمد بن سعد الدين جمال الدين ... جمادى الاخرة وكانت ولايته بعد ... منصور في سنة ٢٨ وكان
... بالجهاد ... وكان ... في القتال

تحوم

بهوم الجلبة الكفار مرارا واملا منهم وغرام جمال الدين مرة ومعه ... فقتل ... عظيمة حتى ... الراس
... منهم مرة ... صاحب الحبشة ولم يزل جمال الدين على طريقته في الجهاد حتى ... عليه ...
في هذه السنة وكان من خير الملوك ... وكان يحب العلماء والصلحاء ويتمسك بالعدل في ... حتى
... واهله ... شعره ... اسحق بن داود ... وذلك في سنة ٣٣ ... الامر
... جمال الدين ... من الحبشة ... في ملكه ... حتى ... فاشتهر

محمد بن عبد الله بن صاحب ... ابي فارس عبد العزيز ... وكان ولي عهد ابيه ... اسماء ... وكان موصوفا
بالشهامة ومكارم الاخلاق ... وكان ابوه ... عبد الملك ... ومات في
... الى ... ولم ... عليه ... كان ... الجواري و... كان
ابوه ... ذلك فكان ... في المجلس ... وكان ... في ...
... ابوه ... عليه ... ذلك ... تعالى

محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الحافظ تاج الدين ... العراقي ... العماد ... ولد سنة ٧٩٦ بالقاهرة
كان جده لامه حاكما واسمعه ابوه الى ... سنة ١٢ فاشتغل وحفظ ... مختصرا
... ابن الحاجب والمختصر الاصلي والالمام ... الشيخ عمر البلقيني ... في العصر والمعاني
والمنطق ... سنة ٧١ ...
... والتاريخ ... في شرح ... الالمام وذكر
لي بعض اصحابه انه ... سنة ٢٩ ... في ... والعلل وسمع ... الى
... الى ... الطلبة ...
... في جمادى الاخرة ... ابن ... ذلك ... وكان
من ... لسان ... مروءة ...
والعلماء ... وكان ...
وكان ... من اهل العلم ...

يحيى بن عبد الله ... علم الدين ابو بكر ... الوزارة ... ثم ...
الى ان مات في رمضان بالقاهرة

سنة ست وثلاثين وثمانمائة

في المحرم ... على ... وكان اول ... يوم الجمعة ...
يوم السبت وكان ... اصابع ...
... عشرين ...
... الدين ... كمال الدين
ابن ناصر الدين محمد بن البارزي وكان ... الجمعة ...
... ربيع الاول ... يوم السبت ...

www.alukah.net

سلكه في يوم الخميس يا من حادي الاولى فلم يتم الا قليلا حتى تحرك السلطان للسفر الى الشام فخرج معه واستمر وقعا
ذكر صحبته بها الدين ابن حجي وعرضت كتابه الدر على سبهاء الدين ابن السلم فاعتنى بتصحيحه فصوب وصوب وصحح
عدة اوراق من اصله وكان احد الموقعين بها وسوكل عن كاتب سر مصر ابن مزهر وكان السفر في هذه السنة معتدلا
فلم يسع به برد شديد ولا حر اشتد ولا مشقة مراحه مراح فصل الربيع في الاعتدال وفي هذه السنة
الظهر السلطان الحدي التوجه الى بلاد السالم واعلم الناس بذلك بحيرة وابام انعوة الامراء حادي عشر جمادى الاولى ثم
في الملك سلخه وفي ربيع الاول استقر محي الدين يحيى بن خير بن عبد الواسع الجماعي المالكي في قضاء دمشق عوضا عن
سبهاء الدين الاموي بحكم وفاته وفي ثالث عشر ربيع الاول المحل المالكي بغزة رسله واستوفى الوجاهة والاعتماد فلما
نقل المحل الى مصر على العادة بل رجعوا به من الصلسة وفي ساج صاحب الكرك وربيعه جمع كثير فلما رجع مراحه فسار
الى الطور ليزل الحرمان وفي رجب كاتبه القاضي سراج الدين الحنفي بطرابلس وذلك انه بلغه ما وقع
بين علاء الدين البخاري والحنابلة في امر الحج بين الدين ابن بسمة وابن البخاري افتى بان ابن بسمة كافر وان من سماه بهذا الاسم
يكفر فاستفتي عليه بعض من نزل ابن بسمة المصريين فافتوا على خطه في ذلك وسموا خطوطهم فبلغ ذلك الحنفي
فلم فصدره بريد على ما نقله بعض المصريين وفيها ان من كفر ابن بسمة فهو الذي كفر فبلغ ذلك ابن بسمة فقام
عليه فعاد القاضي فقام اهل طرابلس على القاضي والفقيه محمد ابن بدر وسعى له فعزل الحنفي الى بعلبك وكاتب
اهل الدولة فارسلوا له مرسوما بالله عنه واستمراره على حاله فشكر الامر وصمم استمر في بناء الجامع
حسن بك بن سالم الذي اخذ امرا التركمان وخلع عليه واعطوه ماله مرتبا وعاد فوسى وعاد بركاش وبلغ مرسا
وفي اواخره صرف رحمه نصر الى كان اسلم حوفا من الوالي لانه طفر به مع امراء مسلمة بريد الله تعالى الدهاء فارابه
فعمل واخر حسنه وفي حادي عشر جمادى الاخرة انعوا على العكر بتسليمه انعوا على الملك وعلم الدين سنهاء
وادير الجمل في ثامن عشره ولم يحمل به كالعادة وفي سابع عشره اعيد دوكاته الى الوكالة بالقاهرة

في يوم الجمعة ياسع عشر سبتمبر رحمه وهو اول يوم برد فيه الشمس الجمل رحل السلطان من الوردانية فصل صلاة الجمعة بمدينة
بصيدا فصلى الجمعة بالقاهرة وسار بالعساكر المنصورة ورحل سحرا فوصل بلبيس فصل الظهر ورحل طلوع
الفجر برحل الخطارة بعد الظهر ورحل نصف الليل فوصل الى الصالحية بعد طلوع الشمس يوم الاثنين ثم رحل منها في بالله الثلاثا
الى العرايش بعد العشا بليلة فقطع اربعة برد بعد الوالي ثم الصافوله ثم خروع ثم الفرابي ورحل يوم الاربعا فصل الوالة
فوصل قطيا بعد العصر والامطار بعد المغرب واقام الى ان رحل منها يوم الجمعة فوصل السواده بعد العشا وهي بالله برد
بطن المطيلة ثم السواده ثم رحل قبل طلوع الشمس فوصل الى العريش بعد العشا وهي بالله برد الوراده ثم برد ورحل
فبات في العريش ليلة الاحد ورحل به الثالثة الى المرونة ثم الرعقة فصل المغرب ثم رحل بعد نصف الليل اول يوم من شعبان
فاصبح على رفح ثم جاز بلوس ثم برد اخارج عنها ثم دخلها وفي العصر رحل رحمه ودخل في مرتبة عظيم فبات خارجها الى جهة الشام
وسلم على السلطان يوم الثلثا وهنأه بالسلامة وبالشهر وكان بات عندهم يوم الاثنين وحصل من الجند في رفح الكثير
فسار لسير واقام بها الى ليلة الخميس فرحل فوصل الى المجدل بعد طلوع الشمس وبرد بموضع يقال له السلوبة ووقع في
ليلة الليلة برد شديد بعد السير اشد من السبا المصار بعد ان جاز في النهار شديدا الى الغاية ورحل بعد المغرب على

الجوها فلم يرحل الرملة واخبار بها ورد ورحل قبل طلوع الشمس يوم السبت الى جاقور وفي مرحلة برد الكبير
الحصى والصبار ورحل بعد العصر ورحل الى اللجون قبل الفجر وفي مرحلة وعدى الى الغاية قبل بعد الظهر ورحل
يوم الاحد اول النهار قبل بقليل وفي طريق وعدى بعد المغرب ورحل قبل الفجر الى حرام الجامع وحصل لهم
فيه رحلة عظيمة عدد القطر يس وهذا المنزل من كبير طريقه فوصل الى القصير اخر النهار لعله العاشر طلع
الشمسة وفي اثنين الوعر مع الحصى وارضها قبل الحرونة الظهر وبات لعله الحادي عشر فوصل باكر السالم
والقضاء اول النهار وسلموا وسار لعله الجمعة سحرا الى العدواسة قبل الظهر وفي الطريق وسطه حصل عند
ارحام سديد ورحل لعله السبت الى يشتجب بعد الظهر والطريق النهار سديد الوعر حجارته محاصات وفي ارض
مجاحصى ولعله الرابع عشر فصل الفجر الى قبة بلعما ومر على جاني ابرذي الثور والنسوة فبات لعله النصف واصبح فصل
المولة ورحل رمسوس اول النهار الجاري ووصل الخيام بئر دره وهذه في اخر النهار رخو سديد وفي صبيحة نوم الملا
سار بنا عن هنا السلطان بالسلامة وعدد مجلس الاملاء وكان اسمه القاضي بدر الدين ابن سالم وحصل الجامع
شمس الدين ابن ناصر الدين والقاضي سبهاء الدين ابن السلم وجمع وافر وفي المساجع عن عدد مجلس بسبب
حكم قبة بات الحنفي واعترضه الشيخ علاء الدين البخاري واقنى بسقوط حكمه فاقوى الجماعة على اسمرار الحكم وبقروه عصبة
الدروبدار الكبير واصبح ابن حجي من السفر حتى بادر له الشيخ علاء الدين فلم يلتفتوا الله وحلسا الجمعة بالقاهرة ورحل
طلوع الفجر الصوير قبل طلوع عذرا ورحل بعد صلاة الفجر وفي الطريق محاصات ووقع قبل الفقيمة ووصل الى بلبيس
وصبحه الغلاي والصوير ورحل وقت الظهر الى مكان يعرف العصب واخبار بهذه الرحلة نهارا وحطب وكان سديد
المسبة ووصل هنالك بات طرابلس وبات حماه ورحل قبل الفجر رابع عشر رمضان الى الحمص قبل بقليل ثم يوم الجمعة
ورحل منها صبح الجمعة وزار خالد بن الوليد وامر لمن عنده بناء دينار وكان رحام على جسر الوسطى سديدا وفي الكبير
في ارض وعرة ورحل سحرا ودخل حماه بعد طلوع الشمس يوم السبت ورحل بعد صلاة الجمعة يوم الاثنين بصبيحة الليل
ورحل قبل الفجر والصوير الى الطعان وامطر السما على الناس مطرا سديدا وكان واسعا حتى برلوا نصف الليل بالطعان
فبات لعله الخميس وفي الطعان بالشهر ووصل قصاه حلب فسلموا وزاروا اهلهم اليوم وهلال رمضان بات
الله بسلامة ورحل يوم الخميس ثم برد لعله الجمعة ثم رحل قبل فجر لعله الجمعة ثم رحل بعد الظهر يوم الجمعة ثم رحل
فصبحه السلطان بمدينة رمضان ومولد هناك الى حلب قبل الصافي عبد القاضي الشافعي والحنفي ومولد
ولده والمالكي والحنبلي جميعا في مدرسته وكاتب الاقامة كلهم خمسة عشر يوما وفي اثنائها استمر محمد الدين ابن
القاضي محمد الدين ابن السعيد في قضاء الحنفية على وكاتب الوظيفة ساعده ومولد على الدرالي القاهرة وحصر
الى الطعان كاتب امرا التركمان عمل ابن رمضان وابن الحاربر وعمر امرا الغور وفي الثامن من شهر رمضان

اعار وفي السادس عشر من شهر رمضان بعدم الى جهة العراق بات طرابلس وبات حماه وبات عنه وحا الحمران الحمر وامر وار فرحاس الدروي القاضي ارسل جماعة ليحرقوه فامسك
منهم الثلثين عشر بن فسا وساروا بعدهم بات حلب في ياسع عشر رمضان ورحل الطعان وجميع العكر وفي ليلة
الحادي والعشرين من رمضان وارد الماء صبيح المالكي والحنبلي بالاقامة حلب وسافر محمد الشافعي وكان الحنفي
اسار به ان يرود راهله بعد سافر له فلما رحل الطعان من حلب ارسل الله من يسوقها ان بلاقعه بالبيره

www.alukah.net

وفي رابع عشر رمضان اغار قرقماس السيفي على ابن الاحرج البدوي فقتله واستاق من ماله نحو مائتي بعير وجرح ناسا
العسكر كثيرا وفي طلبه فلم يظفر به وفي يوم الجمعة اشيع بان السلطان الحق المعز على العرب واخبار الصلح بجمعه اولا فاولا ولم يتكاملوا
الى يوم الاحد لكثرتهم فلما كان يوم الاحد وقت الظهر اذن السلطان للعساكر الشامية والكتبة في الرجوع فلما سلم عليه
الشامي حتى دنت الاقامة بالسيف او يحلف فاختار التوجه صحبة الحسني الى عشار ليأكل اصابعه سلم ثم توجه الى حلب فادب
في ذلك واصحبه امرا وصحبه خمسه من الرماة وتوجها صحبة الامير رحلا عشا في الصحو سلانه ايام ثم وصل الى حلب
في حادي عشر شوال وفي الثامن والعشرين من شوال كسفت الشمس بعد العصر واستمرت الى قرب الغروب فصلى الحنفي بعد
صلاة الجماعة بالجامع الكبير صلاة الكسوف على الصورة المشروعة وفي السنة السوله فلما سلم الاول من الحلب عن
الشمس يصليها المعروف بالجامع وانصرف فلما بعد الكلام من الصلاة ارسل بعض الشهود ليصعد المنارة ليشاهد
الشمس هل هي اعلان فصعد وعاد بانها اعلنا انجلا بالماء ودلانه صادق وفي طلوعه رجلا من التساد في سلم المنارة وتحت
من جرانه في مثل تلك الحالة واما العسكر فاستمر السلطان به حتى وصل الرها فعسكر ولم يوجد الا حالقة واستمر الى امر رحلنا
اول يوم وعمل من الفرنج جماعه وستر ان لا يدخل الملك وجماعه من العسكر وهي في غاية الحصانة فلم يقدر على الاستيلاء
عليها محتسبا امام في غلبه مره وستر ان قدر الملك فعمل بالعرب من امد فتوجه اليه بعض العسكر واوقع بهم فانهزموا
وراموا من امر الحوبده ان يتبعه حشوا من لبده بقرلوه وبلغ السلطان ذلك فغضب منه ويقال ان نائب الشام كان
عسى من يوم اسار يعصوه طلب من الملك قوم يه عليه لشهامته وغرور سنه وكان يسى له احل مجد وذا اسعرا ه
وصار في سرح زمن حصار امد من لعبه الحرو الرماة وحج الارض الحسنا المعمول وعرف الابواب فوضعوا الدهم
في المرروع التي في صواعق الملو باسد ولا ويعلوا ما بها من المعمول فوسعوا انه واكدوا الرحبه لسطوا لهم
عليهم فساروا انه لك ودام الامر حسنا وبليس يوما الى ان ملوا ولم يظفروا ... من اسلوا في الصلح فاستمروا الامر على
ان يخطب السلطان ببلاده وان لا يتعرضوا لاحد من جهة السلطان ولا من معاملاته ببلاده ولا لاحد امر جهته يقطع طريق
التجار ولا القوافل وان يسلم الرها فاجابا الى ذلك واستقر الامر وتوجه القاضي شرف الدين سبط ابن العجمي لسمو ... للحدد
لتحليفه فحلفه ورجع وتوجه السلطان بالعساكر الى الرها فرحل منها في سابع عشر ذي القعدة وحضر الى اسكندر الجود
الذي كان باسا بقوم ... فحضر عنده ماثلي مملوك الحمطها واعطاه تقدمه فاساى الهيلوان حلب واعطى فاساى ... تعزى
مودي الجمودي فدى فقدم الى حلب فعلمساه مالبلب وبراعه في يوم الاحد رابع عشرين ذي القعدة ودخل حلب ... الله
الاسى بحضر مولى وكب واقام بالجم انيضا واستمر به سهر ذي الحجة ثم حج منها يوم السبت السابع منه ورحل الى يوم الخلس
الناسح عشر منه ونزل بغلبه ونزل الحسر سهو الناس وحصل الصر بهم والطوام الخمس ثم رحل منها يوم السبت الثاني
والعشرين منه وفي ... ذي الحجة ارسل قرقماس بن نعير ولده الى السلطان بهديه سينه كان اسعراه بالف دينار
بعد ما ... ساسرته منه ... ساب وطرد به معها فجهزها مع الفرس فاعجب السلطان ذلك وخلع على ولده
وامر لسعو البركامس ودلن اليح شهاب الدين ابو بكر ... محمد بن سادي الحمصي ان يعبوب امو حلقا لكل امير ...
موت على معصوم الشمس المعمول علبه وانه برى عرم معامله حادم الحرمين وارسل سلو على ايدى ولدا الملو عليه احوه
على بلاد ... ان ... ارسل اسال الاهود وسعروه فاراد فصل رسوله ثم شفع فيه فصيره ونزله ردا
عسا فسلح ذلك ... الى البال فاسعوا وانه بلغه ان السلطان اراد العود الى امد فاهر بالحراق

جميع

جميع المراعي التي حولها وكان من امر الله مرج من امد الى ونزل نامر ولده فلما رجع الصلح على امد فما هو ارتك
ابن من امد للسبهم ونزل محمود بن من امر الله في عسكر على جبل امسرد على الطلع وصار من حرج حسعة السالك
سريه فاحصروا اعسر رجلا منهم ثم سطوا نجاه العلعه وفيها حاصر اسكندر بن قرا يوسف قلعه سلاطي
وكان رصا حبها من بوابه فلما رجع اصلحن من عارسه مع سياه دع ارسل اليه النائب ذلك ليمسه بالسلامه وكان
سابا حملا لحلسه عدده بودك منه العاصمه فما اسل ثم ارسل لا اسه فلما احضروا اياه بما جرى له عمي على اسكندر ... فتوجه
اليه وحاصره فلم يظفر منه بشئ وكان لاسكندر في ذلك القلعة عده من النساء كسى عليهن من ايدي اعدائه
فحاسبها فسعد للامير المولوي الى السوق المولوي ان يقسمهن بينه وبين ولده الذى انحسر فيه الاسكندري
وبعوامر عمه وجعلوهن بعولة السواري لبلهم فسلح ذلك الاسكندر مراد في جمعه وفي ذي الحجه يوم الساسع على
العادة وتعرض منه عده اصابع فبل الوفا واستمر ذلك الى سنه امام فصح الناس وعلا السعر فلطلائع وعب الوفا
وادى وكان ما تيسر كرم في السنه المقبلة ان شاء الله تعالى وفي هذه السنه تسحر من ادبل بن ابي يزيد بن عثمان صاحب الروم
على اخيه ارحزيل فاقتله وسجنه مده طويلة فاسوابه مات في ثلك السنه وكان له مملوك كريمه في الشجر اسمه طوغان
ثم سر له جاريه في صورة مملوك فاقام عنده للوطء حتى استولى منه على جملة من المال فر مولدا منه ولد اسمه
سليمان وسا فلما مات احذها طوغان وامها وهرب بهم من البحر الى حلب فلا فاتا السلطان لما عاد من امد وسكاله حاله فاكرمه
وجهز الاخوين الى القاهره وريب له راتبا واسكنهما القلعة الجاري لهما ما ياتي ذكره في سنة اربعين
ورايت بخط الشيخ صلاح الدين الاسيوطي في اوائل شعبان رحل يسافر الى سوق الجامع فسال بعد له باحر
فيه اسه فساوله من بيد الباع اور او حساب خطفا وحرج هاربا فاسعه وضربه بمريه فحطه من حمار سلسه فحرب
بها الباع فمات في الحال واظهر العمير النحاس فحمل الى المرستان وذهب دم الباع هدرا وفي رمضان تحاكم اشخاص
الحاكم على بصف فصه فحوا حلهما الاخر فوقع مغسا عليه فمات بعد يومين وتحاكم اثنان من السيرين فضرب احدهما
الاخر فسقط منشا وطلوعه في روحه ثم بروم سوهاني رهاه حصر بها استلى فمات وبروح لبحر فسالبر البرار
سامر فمسعت عليه عبدا اسود فادخله في زي امراه وقالت لزوجها انها تسلميه فحمل لها صاعه ... وحسب
يوم بها مع ذلك العبد فالزوج لا يعثر على دخول السسا الى ما لها فلما دخل الليل سالته ان يبيت في طبقه وحده
وسسعي مع حويد الراما لها فسعل ذلك وبات هى مع محبوبها فسولت لها نفسها ان تعسف محه ان يقتل زوجها
فهجم عليه لسكين فضربه بجانب الصرته فاستغاث فامسك العبد وضرب فاقر فامضى فيه الحكم واما الزوجة
فحلفت لزوجها انها هي وبنت الامير بانا الليلة وما علمنا بقصة ذلك العبد اصلا فصدقوها واستمر معها
وفيها احترق بيت البرهان المحلي التاجر الذي على شاطئ النيل بمصر وكان عجوبة الدهر في اتقان البناء وحسن الرخام
والزخرفة والمنافع الكثيرة من القاعات والاروقة فاحترق جميعه وسلمت المدرسة التي بجواره وهي من
المحلي ايضا وكان بها النار بمصر وفي بيت المحلي المذكور حسور العومه فالدهما وذلك في شعبان ووقع الحريق في مصر
والقاهرة في عده اماكن لمنها الاسارب هذا وكان سعر القمح كل دينار اسر في اردب ونصف مصري ثم بيع العمل القمح
بالوريه دراهم الاردب ومن القصه الكاملة دون العشره وهذا في نهاية الرخص فعم بالناس اسال السبهاني
والحاج فلم يجدوا فسار واركبوا واحدا في غيبة السلطان ووقع في عده اماكن الحريق منها بيت المحلي جار العلم واحترقت علال

الألوكة
www.alukah.net

نسره في الحروب ساحبه سنبر النصر وفتح كسوف والسمس وناصر عدوه سوال وصلب بالناس بعد العصر عاجلا فاكل عند انقضا الصلاه مع الحروب وانصرفنا بعد خطبه وفي رابع عودي القعده خسوف القمر وفي ليله الثالث عشر من جمادي الاولى جسم القمر كله وفي بلاد ساعات وفي السادس عشر من جمادي الاخره سفر اسبسطا الطاري الى جده لتحصيل الملوس الهنديه وارسل معه سعد الدين ابن المره كاسا عاريه واسبسطا ساد اعليه وسافر معه جماعه لقصد الجاوه من كبار وغيرهم وفيها قدم مقبل الرومي بابن صعد وقدم هديه هائله وخلع عليه خلعه اسمرار ونوجه الى بلاده في جمادي الاولى وكان له الحال ارباه صعد نحو عشر سنين وفي سفر رمضان مبادا الى رضوا الفاضل ابرهيم بن خضر بن عمر العثماني انه راى في النوم قبل ان يرحل الى جلبان الطعان مات وانه صار سحيح من لوبه ماء على راسه واستبط بيرلم يظهر لنا بعضه والله اعلم وفيها ابتدع اصبهان ابن قرا يوسف بحرادين محمد بن محمد بن عبد ارجلاء ذي القعده بن وجزيره مصلحا ان يعملوا النواس ويبعثوا له الماس في يوم معين وعينهم واستولى اصبهان على بحرار وسار فيها الخمس بسنبره والله الامر ٥

ذكر من مات في سنه ست وتسعين وثمانمائه من الاعيان

ابرهيم بن صباح الانباسي برهان الدين اسعل السر اوسكن براوده سمعه الشيخ برهان الدين الانباسي واسمع الطلبه وهاجر بقصد طويل احمد الملك الاسرف ابن الغازي اسلمي الاموي صاحب خضر كيا وكان حج في عسكره لملاقاه الطعان على حصار احمد فانسوا السر لصلاه الصبح فوقع به فريق من التركمان واوقعوا به على عوده فصلى وقصل بعسكره اصحابه وولده الى الطعان فسر ولان في مملكه اسنه ولعب الصلح وكان راصلا ادبا له سعر حسن وبعد على دنوانه وهو لسمل على بواج في ايده وعزل وظهر بات وعبد الله وكان جود اصحابي والعلما رحمه الله سعر تعالى واسبسر في مملكته ولده الملك الصالح خليل وهو على طريقه والده في محبه العلما خصوصا السافعيه وله نظم انصافا وغرام اخوه سنر والدين يحيى بسعر حمه احبه على الطعان بامره فخلع عليه ولعب عهد لحبه ولعب بالملك الكامل وسار في بلاده سنره حسنه ولسر العدل واسمر العافي على الناس عبد الرحمن بن عبد الله بن المحبر وهو فاضي سافعي عالم حسن السنره ووقع من عزل الملك الاشرف بعض بلاد الروم فارسل الله بهديه فحصح له وصالحه على ان كل منهما لا يسعر على بلاد الاخر واسمر الصلح سنين

احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الاموي العافي المالكي سهاب الدين بن شاهد الدين ولد بحلب وحدم الدوادار السابق ثم ولي قضا طرابلس ثم ولي قضا دمشق سنه ٨٠٠ نحو بلاد اسمعيل ثم اعيد سنه ٨٠٨ فاستمر الناس من اعمال وكاسه ثم ولي مرتين ثم ولي قضا حلب سنه ٨١٢ وانفصل بعد اربعه اشهر وهرب فحج الى بلاد الروم وقاسى شدائد مما السلطان بايزيد وكاه القضا بالديار المصريه وولد له سهر ربيع الاخر سنه ٨١٦ فاسر وولد له نام وكان حج بقرابه وتسمه السام وكان بعض اهل الدوله براعده ثم اسعر في قضا السام سنه ٨٢١ نحو اربعه اشهر ثم اعيد في جمادي الاخره سنه ٨٢٤ واسمر الى ان عاد بسبب الاسر وكان بعضده لا له بسنر وهو في السجن بانه سبلي الطلبه فلما السلطان ابقوس كان حسنا قاضيا فاسمر به ولم يسمع عنه كلام احد مع سمر به بسنوا السنره والجهل الزائد وكان يعاهر بادخال الدراهم وحصل له الطائلا مر وبعده عاد لبلده حادي عشر صفر

ابو بكر بن علام الله بن احمد بن محمد السعدي سهاب الدين كان اسعل في النحو وغيره واسر امر الاحكام وصار كل الدرج وبلد المعاهد واسمر بدين

ابو بكر بن الدين الاسناوي السافعي ادبوا بن الحكم وكان ابوه اسعل الاسعار الجد عز الدين علا الدين الاقفهسي وابن النحار والبلقيني وغيرهم وكان حضر اعادي

نعوي بردي المحمودي سعل في الحكم الخاص وولي بعد عمه القدس وغيره راس بوبه لبيرا مصر وحلس بعد اركاس راس الدين عدا فالفرج بعد عرض ثم افرج عنه وغيره امرا تكرر وعاد في مما لوك في ذي القعده له

حسن بن سنر بن الدين ابي بكر بن احمد الشيخ بدر الدين القرشي الحنفي وهو بن سدر الشيخ السمسونه حضر وفاته اعاد النهي في رجب سنه ٨٣٣ الى القضا وكان اولا سوء عنه واسعل وفي ايامه سعاسين وهلم جرا الى الدرس ثم تكرر بها الفاهره وكان فاضلا في الجمله وعمل اماسه بالقرب ربع الاخر وجمادي الاخره وشعبان واسمر بعده في بدرس جامع المارداني الخ حد الدين ابن الديري فلس بعض الناس على الطعان انه بوله وكان الطعان امر بسوله الدوكاه وعدم امضا ها فصد وامر بسعر بن محمد الدين ابن الخ زاده فيها فعالم الناس لسعد الدين واعيد محمد الدين بانه لم يقبل له في دلسعتي ولا بعد على مخالفه الطعان حمله على نفسه واسعر في سمه السمسونه عوضا عن القدسي الخ بالدوالمالكي فلاس فضا حلب وباشر حضوره الى بعد وباشر وهو ابو بكر بن اسمعيل الحنفي واصله من ملطيه وسكن حلب مده وهو لسر السلوس وفعل الصناعه حسن الهيئه له

عبد الرحمن بن محمد الدوري المحدث بالحلا الى بعلبكه وكان سمعه الشيخ برهان الدين من اهل الحديث ابن عمر وهو ابن احد العالم نظام الدين عالم بعداد ولد سنه تسعه وتسعين واحد عن اسه وعمه وبرع في الفقه والعربيه والتفسير وحج وقدم حلب فطلب زيارة القدس فوارلم يرجع الى حلب وهو في سنر الطوله وطهر فضائله وقدم دمشق سنه عشر واحد واعيد لم يرجع فلما وصل الى بلده مات بعد اربعه اشهر وولد المرقى سنه ٨٣٤ طعانا له الفاضي علا الدين قال واصحبته في راسه عالما بالفقه والمعاني والبيان والعربيه وله صنف كثيره في بلاده وكان عالما بها وان عبد الرحمن بن محمد الحلالي السافعي الدوري انه يروي البخاري عن فاطمي الموسنه عن البخاري ولم يسمه وانما اظنه شيخها زين الدين ابن حسن فانه كان يروي عن البخاري بالاجازه وهو اخر من حدث عنه بها فما اعلم والله يرثه عن البخاري سمسر الدين الصلي السنواري ثم واسنه له عن البخاري فاطمه عماد الدين اسمعيل بن ابي بكر بسماعه على البخاري وكتب خطه في اواخر سنه ٨٣١ له

عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بكر الدماميني ثم القاهري في اواخر السنه وغير الطعان عوضه في كفالته الدوند وعم الدين ابن الديري بعد ان عطر الحلس بالسام الى بها وارسل يوضعه بوللي في اواخر ذي الحج فوصل في اخر المحرم وباشر ونزل له عن الاسنوي في الدين ابن الاسنوي ناضر الدين محمد بن الطعان الحاسب فعلت كاره ماشي في المحرم عاجز حلب وانحصر الناس في ١٧ وفتر

علي بن عمر الدين ابو الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن بوار الطهاري واسمر في الاول العاشر

علي بن محمد نور الدين بن جمال الدين الطنبدي اسبسالله رياسه النحاريه بالديار المصريه وكان يسر الحج لسر الاسراي على نفسه حسن المعامله وساهر به بعد ضوء الصباح بعد ربع مواراوكان له بر لجماعه وعروه في الجمله على ما فيه مات في رابع عشر صفر وفرحا والناس له

علي بن يوسف بن عمر بن ابو بكر صاحب مقدشو في عصرنا واسمه الموبد بن الظهير بن المنصور له

محمد بن محمود الدوري الحلبي ماسعل في رمضان له

محمد بن عبد الرحيم بن احمد البرماوي المعروف بسبط ابن الطحان الخ شمس الدين السافعي ولد بعد السبعين واسعل

ورعا واحد عن مسايخ العصر كالعراقيين جماعة وسمس الدين ابن العطار وعن اعلى ابن العطار صحيح البخاري يوم الخميس وتعالى
نظم السحر فيهم فيه وله عدة قصايد ومقاطيع ومهرة في العقه والاصول وعلل المواعيد وسحل الناس حسن الاداء
واسمح المعرفة بالعروض في بعض السنة من الحج فسلم ودخل مكة وسمع بخراسان في ربيع الاول سنة ٧٨٣ وحضر الحج وقضى نسكه
ورجع الى حضرة القاهرة وسكن بها وتصدر للاقراء بالجامع المؤيدي وطار ذكره في الاقاليم وسمع عليه الاكابر

محمد بن عبد الحق بن اسمعيل السنبسي ابو عبد الله ولد سنة ٧٨٣ واخذ عن الحاج ابي القاسم بن ابي محمد سلاره ووصل الى رتبة
فحول الادب وقدم القاهرة سنة ٨٣٣ هـ وحضر عند شيخ الاسلام البلقيني وقرأ عليه شرح الورقات له وله اذن في جميع
محمد بن علي بن يوسف الشمس الدمشقي المعروف بابن قرادا ولد سنة ٨٣٠ بدمشق واقام بها الى ان توفي في سنة ٨٨٠ هـ
رضعا وقرأ القرآن وصعد وخط المنهاج والتحفة والالفية وبلي بالسبع على جماعة منهم ابن اللبان وصحب الشيخ الملا الرومي
والشيخ وطبقة الدين واخذ عن الصفاره واسمر من بعد سنة تسعين حيوان الليل طوقد كان رسم بوجاه وحمي من مرضه وكان شيخ
بعظمه وارسله في سنة ٨٠٨ رسولا عنه الى الناصر فاحسن اليه بالقاهرة ومصر وسمعنا من لفظه وكان يسمى الاقرع لله
لبن الحاجب سمع اصحابنا بحماة على العلم والحمصي وكان قدم دمشق في ذي الحجة سنة ٨٣٠ هـ واقام بمدرسة الطيبي ثم
بمدرسة المجلي على ساطئ النيل ثم رجعا وسافر له زاوية وكان يتردد الى بيروت للمرابطة وله زاوية بها سلاح لبس
وكلمها فوه عند الفرنج وبلغ انهم يسمون الخمر ويسلون ما بلغه وفصل له في اجزاء صغيرة بخطه ويعلم سمعه
وبات ليلة عند الفرنج وقدم صحبة وكاتب خبازه مسهور وفصلنا عليه على صلاة الغائب له

سنكلي بغا الحاجب وهو من مماليك الظاهر اسمعيل لبس اول الخط الحسن وولي حسبة القاهرة في دولة المؤيد وتوفي في دولة
الناصر وخرج الى الشام وكان يدري الرسي من العبد مات في جمادى عوض سنة الاولى له

يوسف جمال الدين ابن صارم ومحاسن عبد الله المحمودي المحاربي سمع عليه الفوائد الحرم وعمل اسبارا وتقدم في اواخر
دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان يدعوه الى ولد له فسمي صارم ثم له الوطوغان وكان جارنا رحمه الله

خويد والله عبد العزيز بن يوسف سمع وطلب فمات له

اولها الملاءة بالراء فان الهلال عاد لليلة الثلاثين فصل الصيام بحو نصف ساعة وفي الحساب اولها الاثنين وفي اوائل
يوم وفي السلم لبس الخليج في يوم الاربعاء الثاني منه واسمر بالزيادة الى يوم وصول الصلة واسهلت وبحث
بالاثر الى الظهر ورجل الظاهر فيها يوم الخميس يوم عاشوراء وسار على الاثر الى توجه منها وارسل الى المؤسس خمسة الاف
دينار صدقة وكان الوصول الى بلبيس يوم الجمعة بامن عمر وبات عنه وبلبيس من اكمال والمعاملة والجمارك
هالا تحصى لبس محمد صار بالارض عند الواحة مع سدرة للزوم وصل الى الخانكاه سرنا فوس لبلة السبت فاصبح ودخل
القاهرة في موكب عظيم جدا وسر القاهرة واقامه للجلسة والقضاة والامراء وبات له المدرسة وبعد يومين وصل
الحاج واخبر ان الوجاق الامير وانه مات بينهم وقطن للمدرسة لبس من سدرة الحرم واطلق السماط قراءة بر اصبح السبت
بقضا فاحسنا وكان اسمي الى سعة عن اصبح من مائة عن دراعا فصاعدا ذراعا الى ليس سدرا الامير به فظهر السعر فيه
وابلسه لبس من الاواصي واستسعر الناس الغلا فصاعدا ذراعا الى حرر الغلا واسه المحاريم بزيادة
الى ان بودي باصبح من مائة عن دراعا واطمه فلبس الصابسة فبودي في يوم الاحد خامس صفر للواني
لبلة عن بر بوب اصبح لبلة من سعة عن دراعا وبلغ سعر الرغيفة وبات بعد ان كان بالسعر

والنزول

وعمه اسمه راسال السمسماني في سنة صعد علم وفاه معمل وعمه في بالد عوسوا الاسمه حامل بن سامان السوس
في بطن الاسلندريه وكان انوم لسلن المدس ولسانا اسمه هسالم وهوم الفاهره وهو وج احد جوند حلمان دوج
اللطان وعطي حرمه وسمي في محوسه الاسلندريه هم في بطن وفي صعر الوم الورنز محمل حانوهو من العلوق و
دنوان الرواله وفي دنوان المحرد كان حمله والد سعمر الماردب وفي برسع الاول علد مخحله لوري المحسن من
عاس ريها ماده وعوسر وطار بالمصري ونصد حارج باد الدوافه ومرموا بالي الحمله السل بالحار ريقه صها
بعد بن سمامه رطل وعده وصل لسد مود مماط باده هسد رج عاصمه فعصد عمل لسوه وبلعد اسعار المور وعصد
الكر من الصحيح وابهوم عده دور وفوع الناس من سده الوج حي حرجوا الي طاهر الملد وسقط صاعقه في حب
سسا الدوام بزل المطر وزام طويلا وفيها وقع بحله سسل عظم طوعا من الحلس وابهوم علد دور لسن وو حيل
الما الي بوب باب اللحمه وطاف بعض الناس سحا واقام الماهو ما لحرم الي ارصوف وفاصد دعوم الي الما الما الهار
فوات وكان علي ابن هم الاني الوسدي بوبا مله لما طاس في ليله الحادي والعشرين جمادي الاولي وقع بحله مطو
عوبز سالد عمه الاوديه وكان ليله اكحمه وفد اصعموا وفد صار في المسجد اربعه اذرع وأربك عسده باب
ابن هم من المسجد له فتوي من الطين في المسجد عوبصعد دراع وبهدوب في بالد الدله دور لسن وفي بحر الوردم
حاعه وفوات في كتاب صاحبنا سهاب الدين الحوي اده بلد له لد لسوم من العمل وعمد هذا السلم وباد وفي بن
الاربعا رابع عشر جمادي الاخره وعلي اللطان فاسمع بالموليح حمسه امام م ماسل وعدده فوحدوه لاده م عدده
في اول يوم من سهور حب فوحدوه ماسل م صلي اكحمه ناني سهور حب وكانوا ارحموا لموته وكتبوا اخراناو وصل الكتاب
من اداره العسه وفي اوايل سحاري توري الحاري في العلحه علي العاده وحصر سحمي بعالد له سمس الدين الهوري
وفعالله ابن الحاج لهاهو ايسا الاربعين ادعي اده نفوف ماده وعوسر علما فاطهر ناواعطا وسرع بسا الساله وسكاله
وسهاله وطهوسه امور بدل علي اعمار راسر فال الامر الي الماد وفعاله امورا لطوسه من حمله المحسد فوحر في الحد
دلد وصار كاحاد الثلثه واعمدوسه بعد دلساس بعض الناس اعراه لو المطاعمه اده بصح موجود كاسه فالي الله ذلك
وحاق الملو السي باهله وبده اكحمد وسه في الجمله دكاو علي دهسه فوا لسوه وعدده اسعمرار بعوف الطف و
عليه سعطاب وكحمه مع سعد الدين ابن الدوري فم اكحمه وفوسر من حمله المساح وسرب له ماطعمه وفده استعي
الوسير من الوران وسكي من لسوم المصروف وفله المحصل فاسترحي بوباده بلدا صعب الميه فاسمع م اسير
في يوم السب بالعشرين بعد ان طلع العلحه واسمع في الوراده امين الدين الذي كان علي بطن الدوله وهو ولد
محمد الدين ابن الهمص الذي كان علي بطن الحاصي في الدوله الناصريه فوح ولبس الخلعه في هذا اليوم المذكور وفوع
الناس للسلام علده لموله طاهر باد الدشهو بالقرب من المسن لما كان يوم الثلثا اسمع ولده وهو صغير
السن في بطن الدوله والبس خلعه لوالد وسعد في الاسمرار به وكلموا مع اللطان في اسمرار حاسل حلول باطم
المحوس عبد الباسط فيها فاحاب لوالد عم بطل والد وبعط اللطان عالي الماسرين والوم باطم الحاصي فيما فعل بالملك
دار وفوع الناس به وكان يوما مشهودا م في

حتى بلغ باب الكعبه وابلد للناس سوبا لديره ٥

ومن حوادث سنة تسع وتسعين واحتمى من الحاله فوجد فيها ما نصه وكان والده وقع في سنة
١٩٧ وبلغ اربعه الاف بوا لسماس سردم محمود الاسمار دار وبحوهدا ان كتاب الخلس لحصوا فوي مصر وعلها وتوا
وبلغ عدد العس وماله وسعمر وبه وفود لوفوص المرما في اوايل وله الحاكم سراي عدد ما عوه الاف و
اعمر حلا الاربن ابو السعاد ان علي الحاصي في حمادي الاخره عوصا عن اكمال محمد بن علي العسي وفي رجب سامر الناس
صحمه اربعا الي ملله وفي ذي القعده اسعمر الشيخ شمس الدين محمد بن احمد المالي الصوباني المعروف في قصا ناللس
وحول سا نفسا وسار الها وهو لسد الاسعمار النوابع وكان يعالي عمل المواعد بقوي مصر وبوعاطع وبلاد
السواحل وكحم الناس وهو حن العسوه بوع عسدا وفد حدث عنه عن ابي الحي الدهوني وما الله سمع منه
فانه ذكر لنا ان مولده سنه تمانين بملده وكان الدهوني بوليس وماد بقوسه لسسعين وراس له عمر اكحاسا
كحلت اسارا المسلسل بالاولله محدله الي العلي واخر اسمه احملا فامه الي ابي نصر الوائلي وسئلت عنها
فسئلت لهم مسار هما م وقعت مع حمال الدين ابن سانو الحموي علي لواسه لسها عمه باسا سله في اللث الحله
الدرع محملي وحلها مولد واوصي الحج بني الدين المعروي له علي بواجم لسها له كطه كلها محلفه الا الاسي الكسار
واسه المعاريم وقعت علي له كطه الغربا في المذكور ربع هو ونصم الفاو لسرير الوا الدرع ما احمر الحروف وبعد
الالف بوت وفي رمضان الوم اللطان الفاضي بعد الدين ابن الامانه بالحج الامانه موجم له ماده من الماسر وا ده
وارب الماس ولم الحج بسالله فما اكحمه وانا صعوف فال لد ان الحج محمد الاسلام لهذه السنه فلما حاب وج
ورجع سالما وجري بطهوس للحوا في ماء كما بدوم ومن المحسان ابن الامانه لما الوم بلده دلد لسيرا وفي يوم
السب عاسر دي الحج يوم عيد الاضحى ولد لحجر ولد ي اسه سماها بدوم م ماس عوفوبه بعد ان اسمعيل السه
وفي يوم السب حاسر عوبر دي الحج وانو سابع سوي لسير الطلح علي العاده وحصل للناس السرور بالوفا
وكانت الوقعه هذه يوم اكحمه وكان الحج لسيرا وج حمص وهو يومئذ امير سلاح بي اواخر دي القعده علي الوول
وكحمه خلق لسوفي ورجع انصافي العاسر من الحرم وفيها عد الوزير كوم الدين فوز اللطان في الورا
باطم الدوله امين الدين ابن هم بن محمد الدين عبد القوي بن الهمص وذلك في بالد عوبر حب فما كان في التاسع
والعشرين ظهر الوزير واسمعر به اللطان في الاسمرار به وذكان علي اللطان باطم الحاصي لما فاسمعي وقعت
الها حاسله دوباو باطم الحلش فسعي باطم الخلس في اعفائه وفي بالد الكحمه لسير فسار الشرح المسلان وفوروا
عده مو الد المحار واسروا مو فها وباعوهم اسري وطاب صاحبهم اللطان سلطانه الواقعه الفرح بسري
نصابه من الفعل وعبر محروم اللطان بداده لما قوي علده وفي العاسع والعشرين من جمادي الحله السن بواي
الناس الهلال فلم يروه واجمع اهل الفراده بعد مع عدوده السمس فحصر ولد سهاب الدين احمد بن صاحب
الدين محمد بن عرع السدسي واحبر انه راي الهلال وكان المحلس حاصرا وكانوا اسنوا الوزير علي العاده سمعر عدم
الرويه وجهروا الي اللطان فعلد للحلس اسمعر بذا فعل صوحه نه وقال انه صحم علي انه راه فسال اللطان
عنه فاسنوا علده الموده نعوت الحلس لله اللطان ولي الدين ابو ياسم فامر بالعمل بما نصه الشرع في حكم الشهاد

سمي سهادته وتوفي الناس بالصيام وذلوا الناس بعده عدد ليلتين ورأوا الهلال ليلة الاثنين ولم يروه وأتى
احد من البلاد كثير ورؤيته ليلة الاحد للزكى اعتمدوا على حكم الحسابي وأكلوا العيد ليلتين ولم يعرض للقراي وقوع
ان الناس خرجوا للقراي فرؤيهم واما ساع ان بعض الناس رأى فلم يرسما وانهوا عالب النهار المساعلة وليلة
من المعاريه عمد وأيوم الاثنين وكان وفا السلج الناصر عن مودي اخ قصاره انه اول يوم مرسري وكان
في العام الماضي باخر الى العشرا الاخر منه فلست ذلك الناصر وهذا الاسراع وقع الوفا في اول العام والواجب
والذي لزم منه انه لم يقع في العام المقبل وقابل باخر الى ان دخل العام الذي بلده قصاره في العام الواحد الوفا
مرتين وخلا عن العام الذي بلده وهو من النوادر وفيها كانت سالة الاجرود الناس بالوفا وقعه مع الاكثار
وسببها ان بعض اساعه كان يسير جمله فوقع لطايفه منهم صار لهم تعمل فيهم فخرج اسالة بحده له فخرج عليه
لمنهم فوقع بينهم وسالة فعمل بين الطايفتين هياعه ودخل اسالة للروم فصلح دالة الكفار وكتب الى ناس جمله
فوجه ناس يوجه ناالعسكر الى الوفا وكتب الى سايس المالة السامنه اهم ان يحموا سرول فرالة على الوفا
ان يعمدوا تعسالوهم الى اللحاق بسرقاس لسالة فرالة وفيها اخرب اصبهانو فرا نوشروان بعواد وتسلط
اهلها منها واخرب عمالة الموصل وفيها حاصر السلطان الحسد امير احور الى المغرب لسترى الحبول فعاد
وبعثه تحف من يونس وغيره من صاحبها وحبوا حبادا سيرواها انه ولد من جاريه في تسع وتلثين وثمانمايه من الاعمار
ابو هاشم بن داود بن محمد بن ابي بكر العباسي والد امير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل العباسي ولم تكن بوليه وابو عبده
وكان رجلا حسنا ذميم الوجه ناسه مرا النوال وضبط المنهاج واستعمل لمصر وخلف اباه لما سلطه حلا فه فحمله سلطا
عليها وهات لمرض السل في ليلة الاربعا لثمان عشر بقين الاول الفاهره فلم تحمل الى ناس اسبه الله وياسده اهل السام
احمد بن محمود بن احمد بن اسمعيل بن ابي العوا الكرخي سهاما الدين الحسبي المعروف بابن الملا اسبه الله وياسده اهل السام
في زمانه وكان سهاموكل المحتسب بحصر الناس من الاحكام وولي قصا الحسبه اسبوعا الا ايام وعزم اصبه الله نظر الحبس
في الدوله المويديه وبعدها عزم صرفه عنها معالم اعيد لقصا السام وعين للمانه الى بعد موت سهاما الدين ابن
السماج فاعيد بعد موته وهو عزم الدوله وكاسبه وبين ابن حجي معاداه فكان كل منهما سالح في الاخر لكن
كان ابن الكشك احود من ابن حجي سامحها الله تعالى عاس ابن الكشك بعطا وحمى سه وكاسبه وفاته في صفر بالسام
اسمعيل بن ابي بكر بن المولى عالم البلاد الحسبه سرف الدين اصله من الوحه من سواحل الحمر ولد سنه ٧٩٤ بالمدينه
حفظ وسلى وبعد وهو في الحسبه والعوسبه والادب وجمع فمالي الحسبه سماه عنوان السرور واسبعه على ابوابه
علوم عز الحسبه خرج من رمورية الناس عمل الوضع احمعت به في سنه ثمانمايه ٨٠٠ وفي كل مره يحصل لي منه
الود الوافر والاقبال وسئلت به الاحوال وولي امور بعض البلاد ثم وله الاسبوع وباشره من الحاضر شاكه
داره واقبال احدى وكان يتسوى لولا به القضا سلك البلاد فلم يسوله ومن بطنه بدنه الروم ان يلوث ذلك
بوريه مع الموريه باسم النوع الدوني وله مسايل وفصايل وعمل مرموع ما سموع من الخلاف في مسالة الما
المشمس يعلمه الاقا وله سموح الخاوي محلوبو وجح سه نصبح عوده واسبح لمنوا مور سعوه لمكه رحمه الله ثم
اسمعيل الحالي الذي كان على الاسكندريه اللوري عليوه وفي الاخر وكاه اللطان كسف الحمره فوجه الى بمالك وقاعده
على بعض العرب فجمعوا عليه وقتلوه وقطعوا رمته عدرا وكان اهوج معدوما وقد مومن مالك الحسبه اكمالي

وفي

وفي الوزير الاستاذار عبد الكريم بن كاتب المناخات فحسبه وجمع العرب واسبهم واخصبهم ورفه رفع اسعاهد الله
اوزبك بن علي بن محمد الجموي الحج الادب الفاضل ساع السام بني الوزير الاذرا ري كان في اسدا مور تعدد الادرار وكان
تخصب بالجمع م تعالى النظم فوقع اوقا بالاذكار والخواطا ومهر في ذلك وفاق اهل عصره م نظم القصايد ومدح
اعيان اهل البلد ودخل السام فمدح بوهان الدين ابن جماعه فعمل المسمعين بقصيده كاسمه أعجمه فطاوع على
بها عصره فمرطوها له ودخل بسبب ذلك الى القاهره فدول على القاضي فخر الدين ابن مكانس ومدحه وطارح و
وكساله على القصيده واحمعت به اذ ذاك م عاد مره اخرى فدالدين المحسبه ولما رجع في الاوقاصار والحريق الذي
تقدم لما كان الظاهر ططر حاصر دمشق تعذر خروج من القلعه وكان امرا مهولا فعمل فيه رسالة وكاسبها ابن مكانس وهي
طويله واقام بمكانه يمدح امرا ها وقصايدها وله قصيده في علا الدين ابن ابي البقا قاضي دمشق ومدح امير الدين الجمقي
كاتب الدست قصيده ومدح ودخل الظاهر م مدح به القاضي ناصر الدين ابن البارزي في الدوله المويديه فعظم
امره وساع دلبه وكان نظم قصيده بديعه على طريقه سبحه العز الموصلي وسبرها في بلاد مختلفه وجمع جامع
اخر مجموعه وله في المويد عدة القصايد وديوان الانسا مسمى الديوان وعلى طول الدوله المويديه من
انسائه مختلفين في الوقايع ودخل مع المويد بلاد الروم فلما انقصت الدوله المويديه روحاله فرجع الى بلدي مكانه فاقام بها
على حين الى ان مات في الخامس والعشرين من حزيران بسبعمئه من نظمه لنبرا وسبعمئه عليه فعظم سرحه على بديعه وحمل من
انسائه وانسه مكانه سنبه وتلثين وفاة واناا وتلسامورده الذره وانسه المسؤول ان يرحمه ويجم الوجد كان
ابو بكر المعم سوكا واحد من كان يعتمد وكان معها بالحسبه ظاهر القاهره ثم يحول الى بوكا وبيده له وانعوانه امور بان
سبي له بها فمرضي فلما انسبه عماريه صعب فاسه وفوضه في الحرم وتخلى عنه لوا ماسه وبكاسفاسه وكان في العالم كلها لان
حراقطلي باسه السام سعل في الخدم الباي ولي بانابه حماه في الدوله المويديه ثم نعل الى بانابه حلب عوضا عن بابي الكاسي
واستعمر الكاسي في بانابه كرسي بكاي وحوله الى حلب سنه احدى وسته ٨٠٦ ثم نعل الى القاهره في سنه ٨٣٣ فاقام بها مدة ثم توفي
اتابك العساكر بها ثم نعل الى بانابه دمشق بعد عزل سودون من عمد الزجر بكاسبه وكاسبه لها فدرسه واخذه الحاي باقا
في سهر رجب وكان سبها مسير فاعلى نفسه بحا الحدل والانصاف ولم كلمه ولدا واستعمر بعده في بانابه السام فصرف
باسه حلب فلاقاها واستعمر عوضه في بانابه حلب فرقاس الحاجب الكبير واستعمر عوضه في الحجوبيه تشكا الشدوسي
الاتابكي ابن رمضان الى برقوق في سنه احدى وتسعين وسبعمئه وقد حل بلاد حلبا وقد لي في ربيع الاول ان الناس لجمعوا وطلعوا من يوم بهم
فرا وا رجلا ينسب الى الصلاح فسالوه ان يوم بهم فمال يوم بهم فرقاس صلى الحاجب حضر فرقاس صلى بهم وصلى
بهم وليها بعد ذلك بدون الصفه وبقي سودون من عمد الزجر الذي كان باسه السام الى وسط نصف كان بولي وبانابه
السام سيف الدين دمرداش المحمدي نصرا ومحمد نصرا بعد الوثابه فلم يحب واستعمر عوضه في امور الامير الكبير اسالة الكلي
امير سلاح واستعمر عوضه امير احمد الجمالي امير سلاح وكان امير مجلس واستعمر امير مجلس سنجق امير احور و استعمر
عوضه امير احور يعرف بقرمس الذي كان باسه الحلبه وبستعمر السام كل ذلك يوم الجمعه سلخ رجب وفي الثاني من شعبان
باسه ام يعرف بقرمس المذكور وكان ابجح في جماريها فلا وسمع انها اكابر الناس من المسبي في جماريها وبركب وتبرز الى مصلى العيد
ريتبه بن محمد بن عجلان الحي الذي كان ولي امره مله وكان خرج في طاعته من الحلة الموسمه سنبي ابو لم على بحرين كاسه اباه من بعده فعمل على الحرين

www.alukah.net

شاهين بن عبد الله الظاهري المحمودي الاسدي كان مملوكا ومنها استولاه او عون الظاهري وربّاه وعلّم
الخط وعدو اللسان العربي ويعاني الحرب فوالاه الملك المحلي الظاهر فاعتقه فاستولاه من ارغون بن اعتقه ثم سافر به
الاخير الى اصفهان الملك الاسود واستعمل صاحب الجيش فعظم قدره عنده حتى وقع من الله امر المناصر تعذر
وصار يلقب بخطه الاسدي واستمر به فسيره الى مكة المحلي وتولاه بلدها الغداوة وكان يباشر بصرامة وسياسة وبعض
عسف مع معرفة تامة فلم يزل على ذلك مدة ثم ينقل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين ابن جمع الى ان عاد الاشراف
ويولي ولده الناصر وعاد ابن جمع وتحول الاسدي الى مكة فسكنها نحو اربعين ثم تحول الى القاهرة فعظمها
واستمام امره الى ان قدر انه خرج في بعض الى جهة طرابلس فاسر من طائفة من الفرنج وبعثوا الملوك الى هولاكو
فاستولوا عليه واستمر في الاسر نحو اربع سنين الى ان عاد في هذه السنة في ربيع الآخر له

عبد الله جمال الدين ابن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الغزالي الحلبي الاصل بولد القاهرة ولد سنة ٦٩٤ تقريبا وكان ابوه من
صدور علمائها ويتولى بها ويتوفى بعد ولده عبد الله بمدة يسيرة وحصل له وظائف ابنه ثم تعلق بعد ان لزم بيته
الحكم بمصر في عدة بلاد وولي قضاء بعض البلاد على عزم منه ولم يلبث ان عزل وكان يقول والله اعلم بسبب ذلك
مع عدم دواعي الاستعمال وقدم القاهرة سنة ٧٣١ فعظمها الى ان مات في هذه السنة قبل السلطان انه لم يحج فارسل الله في العشر
الاخير من ذي القعدة عوض ذلك فاعتمر وقاموه انه حج في هذه السنة فبادر الى الاخبار والظهر الفرح بذلك وبرز له الخلع بعد
ويوجه صحبة المولد الاول وقدر وفاته بمكان بطن راهما على ما بلغنا ولم اعثر له سماعا على الحديث وكان يعظ
الناس بعد ان سئل عن العافية الله عنه له

عبد الله بن مسعود التونسي الملقي الشيخ الجليل المعروف بالعرسه احد عن والده ووالد والده

عبد الله كتب الى من سوغه كتابا بالاجازة انا عبد الله بن عرفه وفاتني اجماعه انا العباس احمد بن محمد بن جعل احد عن
محمد بن عبد السلام سارح ابن الحاجب وعنهم ابو القاسم احمد بن ابي العباس القيسي احد عن ابي جعفر بن الزبير وعن
ابن عبد النور وابن هرون وعنهم ابو العباس احمد بن ادريس الرواوي سمع كتابه حدثه بالحديث المسلسل بالاولية
وصاحبه محمد وعنهم ابو عبد الله بن مرزوق وعنهم ابو الحسن محمد بن ابي العباس احمد الانصاري الظهري ذكر انه
قرا عليه القرآن وسمع عليه لغيره من الحديث والفقه حرفه المنصوص وعنهم ابو العباس احمد بن عبود بن علي
التلمساني احد عن الوادي اسي وعن ابي عبد الله بن هرون الخ له

عبد العزيز بن الناصر بدر الدين محمد بن عبد العزيز بن الامام قاضي بالشام في تاسع عشر جمادى الاولى وكان سماعا صالحا
عسفا فاضلا اسمعل البيتوا وعلى الواعظ بالجامع الازهر له

عبد العزيز اللمطي ابو فارس بن ابي العباس احمد صاحب تونس وما وقع فاصد الى تلمسان وهو معتصر كبير من احيان
في الحوادث قرات بخط صاحبنا ابي عبد الله محمد بن عبد الحق السنوسي فيما كتب من تاريخه انه بلغه انه كان لا يسام من
الليل الا قليلا في حدود مقدار ما ينام فيه بالنهار اربع ساعات ظهرا وقط بل ربما تعشى وليس له مجلس الا للنظر في
مصالح مملكته وكان يجود بنفسه ويوم بالناس في الجماعة وبكثر من الذكر ويحب اهل الخير وقرا بخط الكبير ابن
العباس والد ابي عبد الله وهو مكان يباع فيه الخمر للفرنج ويحمل معه في السفن ابيض وكان له الخمس عليه وقرات

فانطلقه

فانطلقه وعوضهم واخرج الخمس بيده قال وسلى الله فله الربح بالسوق وقد عاتبه فعرض عليهم فحاسبه من عنده
وقال اريد انفع هو اسعر دينار ونصف فاسترخصوه فامر بتركه له بالسعر وان لا يشتري احد من عنده
دلك فاجابوا ان يسعروا له ذلك القدر وقيل هو السبع فبلغه انهم يرادوا فامر ان يباع ما عنده بسعر دينارا
وقدم الجاريه انه ان وجد الخ بالسوق باسبع من عنده سبعا والا باع بسعر دينار فاصطروا الى ان
كانت تلك من احسن الجواري بمصر حال الناس ولم تكن بيلاده كلها سبعا من المكوس والله كان يبالغ في احد الوكاء والعسر
وكان محافظا على عادة الطوخي امير العوامل في ايامه في جميع بلاده وذكر انه حضر محاكمة مع مدارع له في ديوان
الى القاضي فحكم عليه فعدل الحكم وانصف الغريم وكان يامر في الاسواق بسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتكلم بالدنيا
وكانت صدقاته الى الخرمين والجماعة من الصلحا بالقاهرة وغيرها مصحوبة وما سافر وقطع لهم اسماء الاقدم فالاقدم
صدقات الرواتب اذا عاد لبيته الله ان عرفه مرة والله اعلم يوما مر على ولا لله الا واذا راح لكم يحبر الرسالة والا
فانكم عباد الدين ونصره المسلم له

علي بن حسن بن محمود المسوفي بم الرسمي الحسلي الحسلي ابو الحسن بن ابي الحسن ولد بحسل الحسن وكان والده
عالما وسمع على يحيى بن يوسف الرحبي ويوسف الصيرفي ومحمد بن محمد بن داود وعدة وكان يقول انه سمع من ابن الحجب
ثم اشتغل على الحاده والاستعداد وقدم القاهرة سنة ٧٣١ فعظمها الى ان مات في هذه السنة قبل السلطان انه لم يحج فارسل الله في العشر
من ذي القعدة وعمره وقدم في محفة انه لم يحج وكان معظما في مسجد الله يعرف بمسجد القدم خارج دكة وكان يقرئ
الاطفال ثم اسقط ويصلي الجمعة بالجامع الاموي ويقرا عليه بعد الصلاة في السوح وما يليه وبين الساقوفة
لبيت سعد الاعسار وكان ظاهرا عادلا ما حبر الا بعدل ادسا فاكل الاكبر بيده وتوفي في ١٢ جمادى الاخرى وكان شارك جاهله
عمر بن علي بن يحيى الشيخ الحسني السطاحي اصله من الفيوم وسمع ببعض الصغير وبعد القدس ولازم الشيخ عبد الله السطاحي وقرا
له احد عن الشيخ محمد المرجي ثم قدم مصر فعظمها وسكن بحارة الملوخية بالقاهرة وكان خيرا ساكنا يتعبد والناس
معه وله مدد من عباد بلاده ونساكها وكان وداعا فقيرا وهو مع ذلك ملازم الصلاة والذكر وقل ان يرى بدون ذلك
في جادي عوذ الحج وقد زار القدس وسمع ببعض الناس بتونس ولزاويته جاور والماء والتين كما طن له

مطلونة لحي الناموسي حمو الطاهر طهر وقد ولي بطرابلس الاوقاف في ايام الاشرف قايتباي وباشر بضعف سديد ورياسة
عركته ثم اصطلح وعاد الى دمشق في يوم السبت خامس عشر صفر له

محمد بن احمد المالكي الشيخ الدين ابن العباس بالعين والسين المهملتين احد موقعي الحكم كان يحسن الخط عاريا والوثائق
وولي الحكم بمدرسة باطر الخمس عند الباسطة وكان يحلو لابن وفا ويقدم في الصلاة عليه باساءة باطر الخمس يكتب
القاضي الحنفي وعنده من الاعيان فلم يسعوا في حصوله ع له

محمد بن ابي بكر بن محمد بن سلامة المارديني الحلبي الشيخ الدين المدرس اشتغل ببلده مدة وولي اكابر المشايخ وحفظ عليه مختصر
ومهر في الفنون وسعل الناس وقدم الى حلب مرارا واشتغل بها مدرسا في اماكن واقام بها عدة سنين ثم رجع ولما
علت دولة الملك على ماردين بعله الى امدها واقام مدة ثم اوحش عنه فرجع الى حلب وعطها ودرس في عدة مدارس ثم حصل
له فالج فعزل عنه نحو عشرين فانطفع ثم خف عنه وصار يسل الغرله وكان حسن النظم والمذاكرة احضر عنده في حلب

الألوكة
www.alukah.net

ودفن بالرملة ومولده سنة خمس وخمسين وستمائة رأيته واخذت عنه ومات بعد ذلك في صفر سنة ٧٣٨ وكان
فقيها فاضلا صالحا حسن السيرة مع العربان والعامة والناس واخذ عن سركاو وعماعه وقد دخلت له ترجمة حسنة في
معجمه ومات وله اثنان وثمانون سنة ولم يخلف بعده مثله رحمه

محمد بن ابي بكر بن محمد السيوطي المصري تاج الدين الشهير بابن الموزه ولد قبل الثلاثين بقليل وكان ابوه تاجرا ثراء
فنشأ هو محبا في الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعانى العربية فمهر فيها وقرأ الشيخ محمد الدين بالجامع
الازهر والشيخ كمال الدين الدميري وولي خطابة جامع بسيالة واخذ ايضا عن الشيخ خليل المسند مات يوم الخميس عاشر

محمد بن عبد الله السلمي الشيخ بدر الدين مات في باسنع عودي الحج

محمد بن علي بن محمد بن ابي بكر قاضي قلعة جمال الدين القوسي القدسي المالكي الشمني ابو المحاسن ولد في رمضان سنة ٧٧٩ او سبع
على يوم ان الدين ابو صديق وعنوه وله اشعار من المساوري والحافظ ابن ابي وحي وتعانى الادب والدقي الوراق
وصنف اسنا الطرفة منها دال على جمع اكثر من سماه طرفه اكثر من ثلاثين وله في القاضي جلال الدين لما اعيد

الى القضا بعد الهروي سنة ٨٣٢ :: عود الامام لدى الانام لعدهم :: بالجود والاعيد عاد منالة
:: احلا جلال الدين عنا غمه :: والله يعوض امة حل جلاله

وولي سيدا بة للسيد في سنة ٨٢٧ م وولي قضا ملة بعد صرف ابي السعادات في سنة ثلاثين وثمانمائة فجوز سنة واصيف
الله نظر الحرم ولم يلبث بعد ان ولي به مريضا ولبس الشمس ابن القاضي بهي الدين الشهابي ولي جماعة المدرسة
٨٣٨ وولي قضا ملة سنة ٨٣٠ وجمع مجاميع كثيرة منها تعليق على الكافي وطبقات كبير مختصر جمع اكثر من مع
ماوزاد وكان رحل الى سيدا وبعاد ولبس بحطه جواد سيدا به مات لملة اكمله ثامن عشر ربيع الاول عوض سنة

محمد بن علي الحلبي بدر الدين والد ابو الفضائل لطلبة كلم بعد دار في سنة ٨ ولسا هد اسناه خيره واسعل
كبيرا بمات في الحلم منه وكان جميل الصورة حسن المحاسن سواضعا فاسعل ومهر وكد المجمع والمسوعد
على القاضي اكمالي ولبس بحطه لبيرا ومات في اول سهر ربيع الاول ظن اله جمع في حياته ثمانين وعاش بلا ثما وخمسة

محمد بن ظهيرة الحاج بالحا المعجمة شمس الدين احد بيوت اكبر في قاسي الخامس من جمادى الاخرة وكان يوم الموم السنوي

محمد بن محمد بن محمد بن الحاج العوسي الحدث ابو عبد الله سمع من ابي عبد الله بن عرفه وجماعه وحج فسمع من سمعا
تاج الدين موسى حاتمه من كان عمده حدث السلفي بالعلو والسماع المتصل والقاهرة من سمعنا فيها في العصر ابن الدين
المراغي وعز الدين عبد القاهر بن برهان الدين السامي وجماعه ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واسمعه به وكانت مراة
لمكاسا يدل على سنده عباسه بذلك والله يعد ظا فعه في ذلك البلاد وقد ولي قضا نحص الجهات بالمغرب وحد
بالاجازة العامة عن المطرفي الاندلسي سعد بن لبس وجامعه اصحاب ابن الدين بالاجازة وعن عدة من المسارقه وحد
باللفظ ومات في اواخر سهر ربيع الاخر لست الى بوفاته الشيخ عبد الرحيم البرقوي من لبس وقاله كان حسن الشكل سمح الاخلاق

محمد المحدث واهله رحمه الله تعالى

محمد بن شقشيل شمس الدين الحلبي احد الفقها المسعل لبيرا وفصل سمع من بلده محلب ولبث عبي لبيرا مات في جمادى الاولى

محمد بن الجيعي المصري ناصر الدين المصور ويابس السندي كان ابوه تاجرا فنشأ هو محبا في العلم مهر في العربية وصاهر سمحا

العراقي

العراقي على اسنه ثم ماس معه فتوح مولده بدر الدين الجيعي وولي الزيتونية وجده الاولى ومات وهو في عصمته وجده
والد بن وكان معمرا وقاسموه المال فلم يظهر له شي وله نحو ستين سنة

محمد بن محمد وملك بحماة جلال الدين ابو الظفر ويلقب ناشي وكان سيف مملكته لها اراناه كان فرفار على سما
الدين مملوك سيف الدين جرجوه بن عبد الله الدواداري اعظم سناه بن اسلدمر بن سيف الدين وعلته على بحماة و
وكان ابو المظفر قد اسلم صغارا على ابيه واسمه لمدة الملك واقام سعارا الاسلام وجد رماجوده ابوه من المصادر
وراسل صاحب مصر بهديه واستدعى بعهد من الخليفة وكتب هذا ناه صورته اصله بالشيخ علاء الدين البخاري بدمشق
مصر ثم دمشق وغيرها مدة سنة فاضلة وكتب وقاته في سهر ربيع الاخر واقام ولده احمد سناه وهو ابن اربع عشرة سنة

محمد الدمشقي العرف وبابن سمنه ناصر الدين وكان يعاني التجارة ثم اتصل بالسلطان فرج الله وشمس الدين ابن الصا
وسافر في تجارة لها فولي قضا الاسكندرية مدة وكان عارفا بالحساب وعد عاوده في الصوم والفرض على ما شاع
رمضان وقد حاوز السبعين

محمد بن عبد الله الرومي الذي كان دنوذار اعند هوف المؤيد توجه الى الشام فوقف بطريقه امنه واستعان به
على جمعي الذي كان بالشام ثم استقر في السلطنة نصير فاسترجع منه طرابلس وحمص سنة ثم سمحه وكان
فارسا بطلا عارفا بالسياسة مات بصفد واستقر بعده بها نوه ابن السيفي وكان قريب العهد
من الحج من امرة الحاج وهم يسلكون من حوران وهضبة الشراة وقد جاعه من العربان سنة والخليفة يسلك
من بلبيس اركاس الخليفي ابو اعامر الظلم والاذية لجميع الطوائف وما اعتمده انه حبس القاضي شمس الدين
النصروي وهو يومئذ قاضي الشافعية وزعم انه استصفره من العوام لملازمته حجره وحج على المحاة الى بلد
المدرس فحجم على الامام ومنع الناس من الاستفتاء الا من عنده ذلك فلما علم السلطان بسوء امره تعرله وقرر
عنوه في الامور وهو احد نحوي مشيخ الذي باد عن السلطان في العشرة

سنة ثمان وثلثين وثمانمائة

كان اولها يوم السبت فيها كانت سمس الدين محمد المعروف بابن الادمي الحنفي بمكة كان احد طلبة العلم واسعل
لبيرا وبرز له في بعض المدارس ثم برز له قدوم السيد بالصاعة فانتهى انه حضر مجلس جوهر الحريدار فاراد
بطريقه فقال له انت سلطاني فقال الوطيفة ويوسف عليه السلام سالها فقال لم يقل السائل والمسؤل
واعاد له مرة اخرى فقال له فظ لم يقل الحاضر مساع له عنه فبادر الى الحنفي فاعنفه وحضه فقال
واسعل من الاسعفا على اله فضلع له الحريدار صنع عليه وتوعد بوس له واسمه ابن الادمي على
حاله ويتصل هي له والم الماسف الله مرة له ومن عنوه وفيها اعتمد ناصر الدين ابن عم الدين البدري
الى قضا القوم عوضا عن رضي الدين الجار القومي حيم صرف واعتمد رجب نعانه جوهر الحريدار وفيها في المحرم
قدوم السعد السريع تاج الدين عبد الله الحبشي السراري رسولا من قبل السلطان سماه ح بن سور وقدم هديه
للاسنوي وسالدار بوزله في قلوع السيد اكرام وكان الهديه ما بين نوبا من الحرير الاطلس موحدة وفاصلا
سواضعا وقلوعا له مروج بدر السعد الدين الحوماني صاحب النصائب وان الدين له ذكر له
انه اسعل بالقاهرة واخذ عن اكمل الدين وعنه واقام بالخانقاه السعيدية اربع سنين ثم رجع الى البلاد الرومية

www.alukah.net

ثم لحق بلاد العجم وراس هناك وعاد فدوه من مرجعه الحاج في وصل مع الحاج ثم عمد المولد واحضر الرسول
المولود ومعه ولده ودلوا به درقه من جريد الدوم الحوجاني وهو لهذا مراسا للبلس وله فصله انصاص في ابنا
صبر احضر الرسول والقضاه المصريه ودار بينهم كلام سهل بالرساله المولوده وانفصل على ان للقار اعذر من
الاعاده حمله اربعه والى دلد عدوه من المولد وضع الرسول بها الخواص ثم جهز معه اوطوه المدرى كان دودارا
بعدوا ثم صار بعدهم دودار اللقار بعدد للد حسما على القضاه في عدم مناقضتهم في الرد على الرسول بما اتى به على يدي
طريو السام واظهر اللقار بعدد للد حسما على القضاه في عدم مناقضتهم في الرد على الرسول بما اتى به على يدي
اعاده سوال مرسله وكانوا استعوا على دلد اهل العلم بالقاهره واجابوا واوردوا ما هو سهم على المنع وعدم
من اجاز من رسل بل لبد السوال والجواب عنه معا من محمد دلد القار بعضهم لبد كما تعود دلد الماضل من
تعطيل الوقف ولبد اجازه تحول للقار مصر الاعاده لدلد الماضيه من الاحسان على سلطان مصر الى عمر دلد من
من الاسكله الاواهنه حل دلد بعمو الدلد مرضات القار وعدد الله تعالى انه لم يحمه تبقى منها السواله
اجمعه ولم اعرج في جوابي الا على ما تقدم مما دلد يفضي الى بسلد عمر دلد دلد بالقاهره واسمر عوض الحمى الى
الخصوصيه ولما ساغ عمد القار من القضاه عمر اصالح السلفي العود الى القضاه وذكر سمس الدين ابن
القاضي زين الدين السفي الدركاني انه في وظيفه القضا بالقاهره اربسفره وظيفه القضا فقال انه قال
الى دلد وسبق اوسبق له فيه ولم يلتزم لواحد منها امر والامر لله تعالى يفعل ما يشا ويختار وفي اليوم
سرع الاسر سود وزال المجدي في عمل سفه اللعنه ناصر القار عند افقه في نصف السهر وعمله سفه لحدرا
فمرع منه في اوائل سهر ربيع الاول سنه وعدم مئه وعدد في الحال في
اوائل صفر صرفه بها الدين ابو العباس محمد بن القاضي نجم الدين ابن حجي عن قضا السام وقدر سمس الدين ابن
المرحوم عودا بعد بدء والمسر منه ان يدفع للمسفر بدلد خمسه دنانير وامسح وختم قضا القار
وامر بسفره الى القدس بها لا اوالى محله فاضا فاجاب الى محله واسمهل الى رحله في سوال وسبق حضر لسرح
الدين عمر بن موسى بن خضر المجدي الدركاني باسقوط من الصفد عم وفي قضا الملس واحد ساعه
على مال جزيل وارسل الله خلعه وصرف سمس الدين محمد ابن الكذك عن قضا الحسه
بدمشق انصافا وقدر سمس الدين الصفدي على مال جزيل وتوجهه خلعه الصفدي انصافا في وسط صفر
قضا الوزير المسفر عن قرب وبشر امير الدين ابراهيم بن نجم الدين عمر النعيمي بن الهيصم الدركاني باظ الاوله
وكان ابوه باظ الخاص ومن قبله الديوان المفرد وقضا في تحهيز المرسلات للقاشه فلحق جماعه من
المماليك الحلقه على داره فهربوا واحد واتبعهم نوجهوا الى مصر الا اسبادار وسولوزم الدين عمر
اللزم برياح الدين عبد الوهاب بن كاتب المناخات فهربوا واحد واتبعه انصاص نوجهوا الى مصر الا باظ
الخوص بن الدين عبد الباسط بن خليل فاختبوا في بهت ما قدروا عليه منها فلما اصبحوا اخذ الوزير
والاسبادار وسبقا حالهما اراد باظ الخاص ان يحضر بين يدي القار فمنعه وراسله نار يوجه
الى الاسكندريه حتى يلتمس رسوله المماليك فضعف دلد عليه وراسل القار يستعفيه واعفاه

وامره

وامره بالحضور فحضر واستمر الحال على انه يعمل بامر الوزير ويسمعه في جميع ما يحتاج الله واستمر الاسبادار على حاله يم
بعد يوم ما يسفر حتى يلد دودار باظ الخاص وظيفه الاسبادار وقضى على الاسبادار وصودر واستمر الوزير وامر
القار باظ الخاص وهو سعد الدين ابراهيم بن نجم الدين عمد الدرم بن سعد الدين كاتب حكم في الحرام في الوزارة فما اتم صبح
الرمه القار بان يسفر وزير افامتنع فامر بنصبه فصرب صربا مبرحا وتوجه الى منزله ملوما وما بلغه الوزاره
وكان للد يوم القار بالدرعمر بن صبغ وصار يعظم امور الوزاره الى ان استمر احوه عمال الدين يوسف فما سوا سنه
وعشر واستمر وحتى بعالله ابن وطاط في وظر المدوله والرمه لسدا لامور يوم الاربعا صرف الاسبادار صربا
مبرحا وعصر والزم بخمسين الف دينار وشرع في سبع دوع ودواسه وحاس اهله وعرض حالكه وحوائجه للسبع
وابهه زياده السلطه سابع عشر بوب الى عشر بوب دراعا ونصف دراع وانسوى من الخليج فبلغ سعد الى باشه سبرا
ومسه السبرج فحرق من ذلك شي لبير وبقي الناس اياما في سده وقصر فعلى السرطه عمر احوا الحاج السوبلي عن
وكاسه واعمد وكاله عما الدي كان استمر في سنه ٣٦ وصرفه ماب العشه فاعمد وباشر سد المحطع المدلوم
وفي سبع اللام قدم ارغون شاه من السام وهو الدي كان ولي الوزاره فصل دلد بالقاهره واستمر عوض الحمى الى الس
ولد ولقبها سيف الدين وهو صدر الدين محمد بن احمد بن محمد المويري عمد الى بلماله دينار وفي سبع الاخر قضى مرقبا
باشحلة على ولد ناصر الدين ابن صدر الدين الدركاني بستان اباه مرج ابن احمه مرباله مرعش وكان اللقار قد مرع
فيها فاسمى الى باشحلة فكاشفه فاذن له ان يسير الى مرعش فمرع في بساتينها فخرج من عادته فتوجه لدلد
فوضع سيفهم مناوسه فلسر لهم وقضى على ابن ناصر الدين المولود وجماعه واحضرهم الى حلب وكاتب بذلك فعاد
الله الجواب عن ذلك وفي جمادى الاولى اول يوم منه امر القار القضاه بغداد لسد الاوقاف بالمدارس القار والكواني
واشاع سرط الواقفين فيها وسرد في دلد فلما كان يوم الاربعا احضروا بالسجوسه وقرى كتاب الوقف
فقال لهم الساقي نعام باظر بسرط الواقف لنعمل بالسروط وسعد نصروه فانفصلوا على ذلك ثم حضر للسلح
والطلبه يوم الثلثا حادي عشر عند القار فقال لهم ما قطلم فقالوا المال سوقوه على باظ متكلم فقال اللبر باظ
باظر فقال ولذلك كاتب السر فامر كاتب السر في الدلام معه فحضر وانعم الاربعا وقرى سرط الواقف فتكلموا الوقاني
السوء فوجد السرط ارسكها العراب فوجد من المرد دين نحو العشرين وامر اخرج من المدرسه وحبس بعد ثم
وسئل المرد دون ووعدوا بان يحضر لكتابه ذلك من بيوته فلم يحضر احد وحضر يوم الخميس بالصالحيه
فقرى كتاب ومما الناصريه فرد د واختلف في النظر هل هو الساقي او المالكي ورسل الى السجوسه فحضر
فاحضر السج وهو في الحضور ان القار رسم ان لكل احد على حاله فسير واحد لدلد وقرا والقار يرسل للقاضي
ان الدي قام في ذلك كان له فيه هوى وتعصب واسير عليه بسبب الناس على حالهم وان الدي يصل اليهم من المعالم
هو من عمله اموال الحلم وهم مستحقون الى ذلك من الاعداد الى ان امر بسبب دلد وحضر الكاسه واستمر الامر
على ما كان وفي الحرم وقعت هدره دراهلد وفي دراهم مطلوب عليها سبله القار الاسبر وفيه استقر حاله
الدركاني بانا بالاسكندريه حاجا عوض بن زيد الاسعردي بحكم بعلة قضاء ونودي يوم الدوم وبريادة
اسعر قصار على اربعه عشر اصنافا من المراع العربي وكاحط مثل دلد فما مضى وقت استمر اسكندر

www.alukah.net

فاقام بها ثم رجع الى الجزيرة فلما كان في صفر سنة ٣٩ التي استكثر فيها ان يوجد في نفسه في صدر المدينة وجود
وطلع به اولاده يعودونه فصاح بهما الى اسكندر من عرفه به ثم قال وارسل من اخرجه من قبره بعد ثلاثة ايام
وحز راسه وراس ابن اخيه من اولاده وثلاثة من الزمامة وارسلهم الى القاهرة فنصبت على باب قبله وذلك في
ربيع الاول وربيع الثاني من ذلك والروم اللكان فصارا الى اسكندر واعطاهم مالا وهما ساكنون عن الاداء
دينار وليس سلمين بن دلفادر الى جانبك بانه معه فاعتذر له وقدم عليه فطالبه فماطل في الزامه والمناقشة
له واقام على ذلك مدة ثم خرجا يوما للصيد والقنص فانفرد وذلك وكان جاسلا خبيرا بمرامس وقطاعه على
حصار دوركي فنصب اصحاب سلمين على جاسلا وقعدوا وسروا به سلمين على الدرب ليلة كاملة حتى صبح الالمس
فسحبه واراسل اللكان الملك الاسود يعلمه بالنصر عليه وقطاع طريقه امر امر الاوطاء الى عرب الحمر وكان
طائفة من عرب لسد محلة بلادهم فدخلوا الحمرة وصالحوا اهلها فحملوهم من الوجه الى عرب محارب بالوجه الشرقي
وبرلوا الى الاراضي التي بازاء من الزرع وطلع فيها مرعى يقال له اللبنخ كثير وسماه وبها حمله مصعود فلم يعلموهم الكلا
من الرعي فعدوا الاسود يقال فاقاموا من ذلك ووقع بينهم قتال كثير لسد بعضا من الامر فتوجه العرب الى
الواحات ثم برلوا الاسمونيين فاوقع بهم الامر فهربوا منهم ليسيرا من حالها لهم وخبر وامر اموالهم ورجع الاكراد الى
وبي بصان الموالي لبرموده من اسمير الغط عمدوا حول فصل الصيف وقع بمصر مطر غزير لم يعهد مثله السنين
وحاسل عظيم عدة ايام بالصحراء امامها ورأيت في كتاب ابن عبد الحكم قال وردت من ارض المقس
فيه وفي اول رجب سنة ٣٨ عرا الامير حسن الدرب اخو اللكان مدينة بن سعد الدين بلاد المقس وفتح سمنود
ابواب من ابواب الخطي واسصر عليهم وقتل فيهم عددا كثيرا ورجعوا ومعهم من الذهب والفضة والعنبر والدر
والوصفاء لكثير اولم يسبوا من الابل والبقر والغنم والبغال والحمير والسبوع بل حملوا عليهم مالا وخيرا
سبكا ناس وعدة قرى وردالم يسير من الملح وصنعوا كثير الدرب كثير لكثير والرجاء عندهم لكثير وفيها
مات الخطي ووقع الخلف بعده ثم اقتسموا على ما بقي صغير وسلطانهم مدينة اخيرة وفيها وقع الوبا في بلاد
الملح واللكان عمارة به حلوا كثيرا وفي سواد منها خرج حمير الدرب اصغارا وفيها توفي سعيد بن احمد الملوس
الذي صيرها اللكان عمرة كل بلد منها سنة عدد ما منها وابطل الملوس الاولى وصار الوطاء من هذه كساء سبعون عدد
درهما ومن القديمة ثمانية عشر كانت بحدود من الباعة وعمل لبرا والصغير ليصير حدوده وعلى الامر على ذلك الى
وقتنا هذا واصل الملوس بها الحلة المحصل منها وفيها اصل وانصوه من بيانه من طرسوس الى المحروسة كذلك
ولبلة لعدم الاعشاب للدواب بها الحلة المحصل منها وفيها اصل وانصوه من بيانه من طرسوس الى المحروسة كذلك
الحاجب طوغار الى امره بانه توفي وفيها توفي بيبرس
الدرب عمر بن موسى الجمي في قصاص حلب نقلا عن قصاص الملس عوضا عنها الدرب ابن حجي وفيها انه ورد البلاط الاشرفي
دينار واسمير سمسر الدرب محمد بن علي بن عربي علي بن عبد الله بن احمد الصغير في قصاص كوعوضا عن سمسر الدرب
ابن المسلة وسرط عليه الى دينار فلما وصل الله الوقيع والخلعة اصبح ورحل الى القاهرة مستعفيا وكان
قد اقام في قصاط الملس مدة طويلة ثم ولي قصاص كوعوضا عن سمسار الدرب ابن المسكة ثم صرف واعتذر ابن اللكان
فلما رحل اللكان الى جهة حلب قدم لما رجع في عدة بلاد بريء منها من بواب ابن المسكة واسمير ابن المسلة في ايضا

فلما ان الكسك اصل ابن بحود وقدم عليه وابن المسلة على بدل لسمير بدله واسمير هذه المدة اللطيفة
ثم صرف فلما اصبح ابن الصغير من الولاية بالشرط المذكور واسعفني اعمى ورجع الى دسوق من قوره على ما سبق
من المدارس واسمير ابن المسلة ثم الروم ابن الصغير بالوجه الى صعيد مصر فسار اليها فاصل ولدي في ٧٧٤
وذلك انه سمح موطا السني على ابن حسن الحالي فاعطاه ابن قهر مسني منه وفراه عليه كما فلان صاحبنا الشافعي و
بارسمس الدرب الهروي على القاضي علم الدرب صالح وادعى ان سره وطاب لسمير بعض شروط الواصفين فنصب
باكر الخمس ورفع عنه واسعفه على ما سره وابرح الهروي بذلك ثم عاد باكر الخمس مولده في السابع والعشرين
من الشهر وارسل الله فاصلي بنصاوا ابنه المسعفان سمير ربيع الاول وله الاربعاء بالروبة في اوائله منع الوالي
السعفاء من الحل من الخليج الحاكمي بدار الناصري وفصل الحال الى دار الوفاء كما سبق عليها اصبح اهل البلد
بالخيار بحر المانة يوم وفي الرابع منه وقعت زلزلة لطيفة وزلزلت عرة وفي اوائله وصلت السادة وهم كثار
الطائفة من المدرج صباح واعن عادتهم بحو العشرين يوما فلم تصلوا في العام الماضي وعجلوا عن عادتهم في المدى فعلوا بحو
الشهرين ولم يحفظ لذلك فيما مضى بل الذي يعادي عليه هاهم انهم يصلون به اول العشر الثاني من بابه ويرحلون
في اوائل شهور والروم اللكان التجار بعدم السع الى ارتباع ما سعلوه به وطلب من الفرج ان يسير وامنه الفلفل بابه
وعشرة كل حمل فامسعوا وبيرا وصوا فرج بابا الاسكندرية الجار اسير وامنه بلبابه على حمل سمير كل حمل بابه وبيوخهوا
فلم يسير وامر الملم حملا واحدا ولسير نصابح التجار واسير اسعفهم وسعوا عليهم دلك مسعفه سديده والامور الله
وفي السادس منه وافى بابا عرها نور امطر السما وقع القصر وسرح اللكان في هذا اليوم ورجع وقد
صاد وفي اواخر امسير في العشر الاخير من برجت وقع برد سديد وحصل المطر اياما وشر الناس بذلك وبارى
البرد عوامر عشرة ايام اسير مما كان في طوبه ولم يعهد لم عاد مزاج الوقت كما كان وفي الجملة مرعى بلبيس سنة ما عهد
اهل بر دامر فصل السنا هذه السنة وفي نصف سوال اعيد الحاج الوالي الى وابله القاهرة وعزل ابن الطلاوي و
قطع اصبع عبد القدوس ابن الجيعان بالمقدمة من البر وبرقعه لهم اللكان بامر القصير وامر بانقاها ويدلك
لمرباي الدويدار الثاني والوزير فاحتملوا في ذلك مصاريف والوزير الحالي القصير وقد استعفى وكان ما سبق ذكره في
بارلا اصبهان بن قراتوسنه صاحب دعدار الوصل قراسل صاحبها قراللك فامره بقتله محمد بن قاني
قلوس وقاراهم عدة كالسعيد بن قراسل محمود اباه فامره بامه بانه محمد بن قراللك الوليس قراعلى الوصل فلم يلتفت
من رده احمد وكان قراللك براس القلس فتوجه على نصيبين صاحبه ارسلان بن قرا توسنه قصد محاربته بعد قران
من سباه دج ملك الكرك وفي التاسع عشر من جمادى الاولى بعاقر بحري برمس امير احور الى الصغير في حمل لبنار
وبرا بعد عالة الامراء فدعوه ووقع له مع عرب الصغير وقعة قتل فيها امراء بها عاقبه ونصر بلاد عدوه
وامر بقراراس نوبه بالتوجه الله وامر كل امير مقدم ان يرسل معه عشرة مماليك وكان له من عرب المقدمين بلبيس
وسافر في سابع جمادى الاخرة وفي اوائل سعبان امر اللكان القاضي السافعي اذا حضر المجلس لسماع الحديث يحضر صحبته
قلمه وعصى ومن يحدي في بلاده اواسا الادب والدي ذلك وفي سمير رمضان امر اللكان بقراراللك الخليج الى قريب
لمن يحضر سماع الحديث ثم سمع فيهم وقتل له لوطان هذا قتل ان يحضر واقاد كان وابند وقد نصوا المدن كلها يحضر

www.alukah.net

لهم هذا العام ثم تحلوا وتطعموا فيما يستقبل فامر بالسرور لهم وفي اواخر رمضان حصر عبد اللطار بسرية من
من السام ومعه اذرا وخط البح علا الدرس للحارى فيما يلي بالنسبي وبحه فصل الله وار بالسام ومر حصر جماعه
على عبد ربه وانه نصرى لنصرهم وكسف عورتهم وانهم وجد بالقاهره سجصا سمهم وهرى كمان البح علا الدرس فامر
اللطار باحضار للوصل وما في يده من ورق وفعل ذلك وهذه هي الطائفه المسرعه المحروقه بالحق وقد تم
بالتسميه فلما كان في رابع سوال عمد مجلس بالقصر عبد اللطار واحضر اللب ونقصا من كلام السمي المسول
علب في رمن الملك المويد ونقصا من كلام بحه وفي نا اللسان الفارسي فمر امر اول واخر منها سنا وسمرا وفسره
بالعربي وفي معالله مرليه من حول المسبحه والاحاديه فمر السافعي خط البح علا الدرس وقده ان سعر الانسان في
وراسه سبحه سبور سعر احمايه الاربعه وخاساه وراسه وارج وجهه سبا احر سبحه وان عمد اصابعه في
الدرس اربعه عمر فمر لله عمر دم وفي المحم وغيرها وقده ان الا اسعلد من الله لادم ومرادم لاح الى ان اسعلد الصلاه
وكلاما من هذا حاصله ان الله هو الحي وهم لحصر الرجل مسبل عما فصل الله سرا لها من حصر لنفسا سلا لبن دم الانسر
سما منها واعلى بالسماس والدرى من كل ما خلق دين الاسلام وصرح بالمر من صبغه هذه اللب وبحه اي بعمد
ما فيها مما له السافعي ان لب صار فاحر في هذه اللب بعد فاسبل بعد ارجار عن الحواب وباسرا حر او لله
ثم سال اللطار هل علي ام اذا احر عمد هذا واما له من بلاري فعال الامودي مرعوه من اهل مدينه السمي وحد عبده
سي مولبه واحضره للطار كان له مانه دسار ثم امر كمودي ان يخرج جميع اللحم من القاهره والقلعه باسرع ثم
والا ساح احد منهم الى بلاده اياما وتم ذلك وفي يوم الاحد باني عشر سعبان اسبع موب دين الدين عبد الرحمن بن
سهاب الدين احمد بن محمد الادرعي وكان مولده في المحرم سنه ٧٢٧ واسعلد على اسه وعمره وسمع من الصدر ابن عبوم
حوامن الخلصائيه لصح وسمع سماعه من العراقي ابا ابن عمار وسمع من سوح دلك الحصر علب وعلى وقدم مع اسه دمش
واسبعه من واحار له جماعه نمرد بالروا به عنهم للسوا العلم انه حدث عنهم لسبي حرا وحدين وظهر انه لم
يسا دار العدل ابن مهد انه نوجه الله وعمره من الرحاله وفي هذه السنه فاب بعد وصول لهم الله سلطل وكان قد
القاهره سنه تسع عشره واسبوطا وولي بنابه الحكم ثم ولي قضاء دمشق والحجاز واستعفى وعمره نهاه نصر سارعا
والقام على ذلك بعد سارعه الدرس عشر سبن وكان فاضلا استحضر اسماني العصه وعبد الرحا باسلحصه وله نظم
وسط ومرحي وقرعا وحدسا واسبل سبتمبر مصان الخامس وعشرين وافي بمحاله وقدا وصلب هذه الدنيا الى السماء
وفيها ماله وحوف فرسا وعمره وظهر حمالا والعدو نعلبلي وسلها نطاس وحمور فاسمور ووسو وعين
الاف دسار ونعالا حمل من دهب ومسامير حصه فعل ان كل نعل خمس دسار او فعل ان محمولا فيها ثلثين الف دسار
وكان قد وصلهم وسابع عشرى ايار في وسار من سبتمبر مصان هذه سنه تاريخه وبوار لدرس القاهره وسوقها
عنه من الغد وفي الثالث عشر منه امطر لبلا وغادي دلك في اول النهار مع رعد وبرق وخلد عند حلول الشمس برج
الثور بمهادي المطر دلك اليوم كله للذي نعد نوا الحي نوطل الارض كلها ودلف السور ثم امطر صبحه دلك اليوم
نعد الحمر مطرا غزيرا احرا حتى دلف السور وسد الابنيه والدروع والافرنده وجدره وهدم جماعه من سدين وقت العصر
من اليوم الماضي حتى انصف النهار ثم اخلف عن ورب وقده اسبمر في انصف الوجه الشمالي وصرف لدرس الدين

ودخل

www.alukah.net

ودخل القاهره وفي اواخر يوم من رمضان خطب جامع عمرو بن العاص وانصرف الجمعه مسن الدين محمد بن يحيى بما كان معي من خطابه جامع
الازهر بما معه من نصف خطابه جامع عمرو وكان الدر الفاكهه وفي هذه السنه عمر بادر بسبب ماله في النساس بين
باخر المطر في النسا كله فكان الورد قليلا ولدا المشمش واللمون حتى بعد اللمونه الواحد بنصف درهم وامطرت في عيسى
يوم الجمعه سابع سوال فصل المغرب مطرا خفيفا وفي ذلك الحادي عشر من يناير شمس والشمس يومئذ في اواخر برج الثور
وامطرت ايضا يوم السبت تعد ان هدء برج عاصف بعد اثم اعلد واسمر الرد في طرف النهار بسبب ذا سمي وكان
في فصل النسا اود وبه نسمرا والي وسط النهار وفي خوف الليل يسع فيها بعض الحر وباخر لبس الصوف الى يوم سابع
سوال المذكور وباخر عن العام الماضي بنحو من عشرين يوما وزاد السيل في عمر اوانه في اوائل العشر الثالث من يناير فجاء بنحو
عشرين يوما وعند بعض الامعنه وفي الثامن عشر من سوال الطبب بالجمل وخرج الحاج الى برك الحب واميرهم عمر باي الدوادار
الثاني وامير الاول المجلس صلاح الدين ابن الصاحب بدر الدين ابن بصر الله ورحلوا من المنزله في الحادي والعشرين منه و
اواخر نسلس من الاسهر القبطيه زاد السيل فصل اوان عاديه زياده عظيمه وعرفه علب مادرع من الصبي في الخرائب وغسل الناس
سحر لبس من الملح وبحوه ثم عادت الزياده في اوايل يونيه وخرد الفصل الوقت الذي حرفه العاده بالزياده في المده المذكوره في
نحو سته ادرع ثم بعض نحو ذراع ونصف ثم لما كان في الخامس والعشرين من يونيه وهو اليوم الذي حرفه العاده بالبلا
الناس وحد الماء قد بلغ الى احد عشر ذراعا وعشرين اصابع وعذكار قد بلغ بلاله عشر ذراعا الى بعض ذراع اول العشر الاخير
وهذا سي لم نعهد بمثله بمصر والذي ما وصل الى يوم الخامس والعشرين الى عشره اذرع والمهام بمع زيادة فصل الاوان و
في اليوم السادس والعشرين اصبعين وفي الذي بعده اصبعين ثم بلاله ثم نوقف عن الزياده من يوم عشرين يونيه الى رابع
الشهر ثم زاد فيه اصبعا ثم اصبعا اصبعين وبادي وكان بعض سنه عشر اصبعا وكل اسبوع المبح فاردا كل يوم سبعا الى
ان وصل الى ما نسمر وخمسين بعد ان كان ماله وبادين وفي اخر يوم من المحرم وهو اليوم الماضي من ايام القسم كان ما الزياده حمد
اصابع فانهى الى نسعه عشر ذراع واربعه اصابع وصار وانه كان في العام الماضي في مثل هذا اليوم من ايام القسم كان انهى الى
هذا القدر سوا وهذا من عجائب الاتفاق وفي اوائل ذي القعده وصل الخبر من سواكن من ساه نبح انه جهز الى جله لسوا اللحمه
وهي الى كان عمد المجلس لبسها في اوائل هذه الشهر وعمد الرسل بالخروج فجهز هو القسوم من فصل ان يعود الله الكواب
وابرع اللطار لدلك فكان ما سبأتي ذكره وفي الرابع عشر من ذي القعده لسبع عشره خلت من ابيب على الماسين من الجهور
فيها كان بسبع الواحده نحو القطار وذراعها الشخص بعد له ابو بكر بن الساكر دلال العباس الاسكندراني فكان لبسمر في
وسط البحر زحمه واجتمع فيه حلو لبس والسبب فيه انه عثر عليه في بعض الكواصل بساحل بولاق واستعان باناس بالجيد
فحملوه على الدرس عثر واعلمه فصر بوهم فهربوا فحولوا جميع دلك الى منزله واحذروا وهم هوا بها الى الساحل ولبس وها
وكان يوما مسعودا وفيها وقع بين جماعه من نواحي الريدانيه فصل خطب الجامع وجماعه نحو السته عشر نفسا
واتهم بركه دين الدين بن صادر الاستادار فبلغ اللطار دلك فارسل يستدعيه وبادر ان نصر معه سلاحه فبادر
الى المنصور فلما وصل الى قطيا ظهر اللطار عمر والى القاهره وامره ان يسلمه حال احضاره له فلاقاه الى بلبس فسل سيفه و
راسه الى اللطار وهو عبد الرحمن بن صادر وفي الاستادار به في المساجد والجاه اللطاسه وكان استادار جمق
دوبدار الملك المويد بالقاهره وسلمه الاموال الذي هار عن بحر مئتي حمل سمر وقد خرج امر مبني بالنسر

الألوكة

بالوجه فسلموا منهم انسى وسلم المسير وهو يترنم فحا العرسي ودخل الشام والعريش ومن ذلك الحج ولسن معه سي
من المسير ودلوا له بعد لهم سي لسير وانه كان معه نفاس حصل لها مسلوبا وفي يوم البلاثا ثاني عشر ذي الحج وصل سالما
الدين ابن المجد على سحة الصلاحية بالقرب فضاء وبه وقدوم عز الدين العرسي والسما الى الحاضرة الناصرية ودخل عز الدين
يوم الاربعا في العشر الاخير من ذي الحج المذكور واسمر بها على بابه القضا فقط وصرف عز الدين الداعوري من قضا القدس واستمر
ذلك الى قاضي الشام **ذكر من مات في سنة عشر وتسعمائة من الاعيان**

احمد بن عبد العالي بن عبد العزيز الاسطوطي شهاب الدين سمع من اسه ومن عبد الرحيم بن العارف واجاز له وكان يواظب المجلس
بالشهادة في جامع طاهر الوزير ابن وليس في الاسمر عنا اسه ناخره مات في ثاني عشر ربيع الاخر **له**

احمد بن عمر الخلوتي البرهان شهاب الدين مات في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاخر ودفن بالقرافة وكان من جماز المعارف
ودرسا واماما وصوفيا بالجامع وله عدة محاورات ذكية وسمع الحديث الكثير واجاز له اواخر اسه تعالى **له**

احمد بن ناصر الدين محمد بن ابي بكر بن سلار بن بصير الخلوتي شهاب الدين ابو العز سراج الدين مات في السادس والعشرين
من رجب بعلة السل ولد سنة ٩٦ ولما بن عوج كان ابن عمر اسه الناصري جلال الدين ناصبا وقد اسمعه اباه فعلم القراءة وخط
كثيرا وقرب ابوه في بوقيع الحكم واستعمل في القراءة والعرضة وكان حسن الصوت بالقراءة ثم بالمدرسة المنكلية بالقرب من مشهد
الحسين ووقع في الحكم عن ابيه في القضا ناخره وخدم ابن اللوبية وهو كاتب السر عن امر وافترى وصار له وجاهة وحصل
جهات عن امر من الترجمة سنة ودفن عند اسه لمقابر الصوفية **له**

احمد بن محمد ناصر الدين المعروف بابن امير الحكم وكان سوء في الحكم بمصر وعده بلاد من البهنساوية وكان له مدة منقطعا ببرمرض عرض
له منه فالج وانقطع بسببه **له**

احمد بن محمد الماحوزي المصمودي الشيخ

احمد الحلبي شهاب الدين المعروف بالحاروني ولي قضا الحمائلة بها مرارا وفي سنة ٩٠٤ صرف وسمر ابن الرسام ودخل القاهرة
لعوده الى القضا فعوده ذلك مدة الى ان دور فلما وصل لدمشق صعف وعوصل الى حلب فمحمد فاستحلى مريضا فاسمر على ذلك
الى ان مات بعد دخوله حلب سلخ **له**

اسمعيل بن علي بن محمد بن داود بن سمعان الدين بن عبد الله بن رسلم البيضاوي الرومي المولد ثم ملي ابا الطاهر وثم طب
محمد الدين ولد سنة ٩٦ واجاز له صلاح الدين ابن ابي عمر وعمر بن اصله واحمد بن النجم وخلق واخرون وكان يعاني
العلم وله نظم مسول ومزاح سوء مع عمر استعمال بالانه ثم احد الحد وصرف عن الشيخ عم الدين المرجاني ومهر وكان فاضلا
ورحل الى القاهرة فسمع من بعض سوحنا وكان قليل الشر مستعملا بنفسه وعياله مسلوب السمر ملازما لحرفته قد القلس
وله سماع من قدوما الملتقى وحدث بسير سمعت من نظمه واحوى ان علم ولد سنة ٧٧٧ واجاز له في سنة ٧٨٧ النشاوري
والشهاب ابن ظهيرة وام وود واستعمل بعده عدة دور واحد عوا جنة خمس علم العرائض والحساب فمهر فيها **له**

ابو بكر بن احمد بن عبد الله بن الهلبس رضي الدين اللخمي الاصل ثم المصري ولد بعد العشرين بسير وتساوى حاله في مبدئه

مدرسا وخطبا بالمدرسة التي اسسها بالصحراء في طريق الحجاز ودفن بالصحراء من السبع ه

علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلي ثم المدني الشيخ نور الدين كان مولده في جمادى الاولى سنة ٧٥٤ بالمدينة وسمع على علي بن جعفر وابن جليل وابن العاري وابي السعادات السلمي وعمه وابن اسمله وابن الهمل وابن ابي عمر وجده بالسبع واجاز لنا وما ت يوم ما في الثالث من شوال وليس ببلاد الحجاز اسند منه ه

عمر المبسملاني المعلم بالعارض سبع للمعلم كان لسبع الدولة سمع اباه وعمه لساته وعلي عمه لوالده والشامية اعمار وعمر السبعين

فاطمة بنت جليل بن احمد بن ابي الفتح المدوسية ثم القاهرية روح عاري الخسلي ولدته واجاز لها واكبر سموح العسقلاني الدين دلدار واصل وجد لها سمعه اصبها الى سمعه العسقلاني وجده لاحق سمع منها الطلبة وماتت في اول يوم من جمادى الاولى ودفنت عن بضعهم ه

محمد بن المنصور بن ابو فارس عبد العزيز المنصور الملقب بعز الاسلام الحسني وكان فاضلا كتب اساطا احفظ المذهب وغيره ولد بالمدينة سنة ٧٣٤ تقريبا

محمد بن عبد الله بن عبد القادر الشيخ عز الدين الواسطي السكاكيني بالمدينة قرأ على العاقولي وعمر في النحو والتصريف والعلم والفقه بالمدينة اخر المجاورين بالمدينة وله شرح منهاج السمعاني ونظم نصفه الاخر كمله للساطي وتوفي بالطاعون سنة ثمان وثلاثين بمكة في سادس عشر ربيع الاخر ه

محمد بن علي جمال الدين النويري الناجر بعمله به الاحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث في البحر السلطاني بعدن ثم صرف وكان ودرس بعد القاهرة مرتين وكتبه في سنة ٧٣٤ ولم تعد اليها ومات في هذه السنة بمكة وهو المذكور قبل سنة ٧٣٦

محمد بن محمد بن عمر بن ابي بكر الدين ابن عجما التلمساني سراج الدين ولد في اول ليلة الثاني عشر من شوال وقرئ عليه بخطه دلد اليوم يوم الاربعاء على اسمه وحده وكان مولده سنة ٨٩٩ هاتين وهو طفل فرباه جده وخط القرآن وصلى بالناس وهو صغير له نحو عشر سنين ودرس في المنهاج وكان يسمع على الامام الدين الدميري وغيره وكان كثير الحفظ ويسأل في اطلاق فيما اولى عنه القضاء فليلا وولي باخره بسائه الحكم لمسه الامراء وغلا من الصواعق وذهب بعد مونه عنه جلال الدين في الفقه مجامع طولون وتولى بعد ملازمته باكثر المحوس عبد الناسخ وحصل وظائف واوقافا عظاما وزرقا وصار بيده المال الجدا في مدة يسيرة وسيرته مشهورة وسنه يدرجه عبد المذكور مشهورة ويعلم في العلاء عليه عمه علم الدين وله نحو الخمسين وجله ولد الصغير او ولد صغير او ولد ولد وقد رجع عن جله لسني لسير وقرأ عليه الطلبة في كتاب الجمعة للسخاوي لسماعه من جده ابا اسمعيل البلبيسي بسنده ه

محمد ناصر الدين ابن السراري بعد اكبوس ماتت في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الاخر عن بضع وثمانين سنة وكان يقال له لسير المداراة تحببا الى الناس لانه كان مسرفا على نفسه وله في هذه الوظيفة مدة طويلة

وكان يقال له سوء على

نور الدين ابن الحسان احد كتاب ديوان الخاص وكان رئيسا كاتبا وفورا ناسرا وفي على جهاته

وكان جاريه حاملا فولدت له

عماد الدين السرمسي بوقع الدرست تذكر وكان فاضلا كتب ماتت في سوالة وقد بلغ الاربعين او قاربها ه

سنة تسع وثلاثين وثمانمائة

استهلت بالجمعة وواقع ثالث دلد رابع مسرى من شهور القبط وبلغت زيادة النيل المبارك ستة عشر ذراعا يوم وقع الوفاء ولسر للخليج في يوم الاثنين خامس المحرم وواقع ثامن مسرى وكان يقال له في العام الماضي في سابع مسرى

وزاد

www.alukah.net

وزاد من الذراع السابع عشر اربعة اصابع وياسر له ولد الخليفة وكان يوما مشهورا ويسر الناس بذلك وياسروا باعطاط السعر وقد احمد واسمر به الزيادة بعد ذلك الى ان كان في اخر يوم من مسرى وقد اسمى الى تسعة عشر ذراعا سوى اصبع واحد ولم يعهد مثل هذا فيما مضى من السنين سوى في سنة الماصة فانه المحمود على كل حال وقد وصل الى جله رسول من قبل جاني بك الصوفي صاحب اللطار بذلك فهرلنا بها بسلامهم وفعلوا بهم سرارا بذلك وفي اخر السنة الماصة وكان النيل يوم الثلاثا خامس صفر وكان السنة الفطنة لبسا وليلة احد قد سمى الخليج عن ذلك وبلغت زيادة النيل قد سمته عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا وساوى العام الماضي في ذلك وزاد بلاثة اصابع وزاد في اول يوم من اوت اربعة اصابع ومع ذلك فلم يروعه بلاد من الجزيرة الى مكان من بلادها ان يروى من سنة عشر لفساد الحصور والامور قد يسر الله ان زاد في قدر العام الماضي ولم يلو احد بطرد ذلك وانتهت زيادة النيل في اول يوم من بابه الى عشر ذراعا وعشر اصابع وروى سعر ربيع الاول لتلك السنة وبقي ذلك فلم ينقص منه الى الرابع من شهر ربيع الاخر سوى قدر ذراع ونزل هابوط من الاشهر الفطنة وهو على بابه وبلغ رمال الذرع عن المقادة وصح الناس من ذلك وعلا السعر في النحو وعدم الى ان بلغ القمح نحو الدينار بعد ما نقص وفيها اسعر في ساه درج فرا ذلك واسره تعالى اسكندر فكان ما حكياه في السنة الماصة ووصل احمد بن ساه درج بحكمه لعرابان فلموا اسكندر على مسافة رفين وفصل من الغد بعد جمع جم وانهدم اسكندر الى بلاد الروم فوصل الى ادنة وكاتب صاحب مصر فقام معه لها بحد معه ودخل على عادته احمد بن ساه درج وسافر بطلبه فسعه التصدر وانهدم ودخل برقاس من بلاد الروم فارسل صاحبها يستمد ملك الروم مراد بن محمد بن عثمان فارسل له هدية ما فهمه عنده الا دينار واسره بكرامه فالجار بصل الله ذلك جرى على عادته من السعاد والبهجة فسعد ذلك على مولى برقاس وراسل صاحبه فاسرع بالرد الهاوه واخراج اسكندر من بلاده فسار الى جهة بلاد القراسه وراسل ساه درج فلول الروم وجهز لهم جلعا وامرهم بطرد اسكندر وملك احمد بن ساه درج بلاد الروم وبعد ذلك ملك بلاد اللك وبلغ وصل الخبر للسلطان بسرج في النحيبر للسفر وعرض اجناد الحلقة وفي العاشر من شهر ربيع الاول اخلع على سيف الدين ابي بكر بن سلمى الحلبي خط ابن الجيعي لسير الموصلي وباشر كتابة السر بحلب وقرر ولده مكانه في جهاته وهو معين الدين عبد اللطيف وجهز الى كاتب السر بهاء الدين عمر بن السفاح بالحضور فاعتذر ابن السفاح كاتب السر بحلب كتب بحذر من عائلة قرماس وانه يريد الخروج عن الطاعة فراسل قرماس يطلب الحضور وصادف توجه التجار بطلبته فسعى فاصده فحضر السلطان برأيه فيما رمى به وادار له في الحيل وحسن على ابن السفاح وحوله من مكانه السر واسره بالقدوم ثم سمع فيما يسمر بطلا وتوجه سيف الدين وآمنه قدوم قرماس في سادس ربيع الاول فلما قدم الروم وفي الخامس عشر ربيع الاول قدم قرماس السفاري باب حلب مطلوبا منها على المحمل فوصل في عشرة ارماد وفي صبيحة وصوله خلع عليه الملك الظاهر سلاح مكان جمق وخلع على اسال الحكمي الامير الكبير بدمشق حلب وعين جمق الذي كان امير سلاح في وظيفته وعوض قرماس بابه راسل جاني بك الصوفي فسعل وكان ما سيأتي وساق الحكمي وسيف الدين في الرابع عشر من شهر ربيع الاول الى المدرسة حلب وخلع على جمق بكار الحكمي ونزل حلب وفي السابع منه وخلع انصا عليه بنظر المرستان في الساكر

عرمه والحق انه نحو بلاد سنس وفي السلطنه في هذا الشهر وخصر المولد السلطاني في العالي عرمه وجلس
راس ميمه وجلس بعد راس المنسر ثم حاول السلطان فجلس فوقه وكان السرور طاغيا على جميع من فيها
ملبس وفي جمادى عشر ربيع الاخر ورد الخبر بموت قصروه باب السلام فعزر مكانه اسالار الحلبي الذي يوجه
قريبا الى حلب ويوجه الفاضل الله سعله عن حلب الى دمشق وفي عشر يعزى بمرسى امير اخور باسالار حلب فسار في
اول السفر الى جهه حلب وخرج في محمل راس وفي عوضه حاجم اخو السلطان الاسود وعلامه امير اخور وخلع
عليه وامر بعزى بردى المؤيدي نوروز وكان صاحب حمص كما تحرر فعه فسار له ساه ديم بلغ بن وادعان
اسكندر بن قرا يوسف له ثم طهروه سابع جمادى الاولى ان اسكندر ابلستين ودخل ساه ديم بن
وارسل عسكرا مع ولده ابن عمهم بسبع اسكندر ودخل اسكندر بلاد قصاب قصروه واسادنه في الامامه فاجاره
فاجابه الاسرو لذلك فارسل الله بهديه وامره بحمله من المال وفي ركاب باب ملطيه تحرر فعه باسار حاني بلد
الصوفي وباركه بامن عشر ربيع الاول ثم احضر راس عمهم قرا بلك وولده وعلسا بان رويله وانه كان وقع بينه
وبين قوم اخر من التركمان حرب فسقط عن فرسه في المعركه فلم يسعه الا الهرب يوم من فعرفوه ولوبا السلطان
فامر باحضار راسه وسرح امورا فارسل الله هديه واقتر وصل واصد ابن دلغادر عشر باسار حاجا وصل
جمال الدين يوسف بن عبد الله الرومي قريبا ابن اللوبر الدركاني وفي كتابه الشريف هو به قدر بصفصيف في سنت وعشرين
واوائل سنه ٢٧ ثم صرف وفي اخر اياظ المجلس بالسام واسمر فعه ثم صرف ثم اعيد مره فوصل مطلوبا في اول
يوم من سمر ربيع الاخر فوبك واسمر الى ان خلع عليه يوم السبت سادس جمادى الاولى بكتابه سر السام
وصرف عن نظر الحبس واستقر فيها الدوادار الكبير وكان وليها من قبل هذه وفي اواخر سمر ربيع الاخر علا سعر الحبر
فبراير وقل الخبز من الخوانيت فصعب العامه فامر السلطان برفع السور والسع فيها فمشى الحال قليلا وبراير السعر
الى ان بلغ الهرار بماته والغرارة باربس والسعير ماته وعشرين وسلل الحال بوجود ذلك وبيع الزعرور الذي
ربيه نصف رطل بدرهم ونصف قطار من الدبس وسمي عندهم نطه ماته وعشرون وهذا كله والذي قد سمعنا الا
قليلا وعزيها فلله لو كان يعصر اللهم الطف بعبادك بارب العالمين وقمحا وفع الطاعون بمرصا قرام
اربعه اسابيع وقعه فمض على جامل الصوفي وقد بعدم دلر ظهوره في البلده الماضيه فانعى انه توجه هو وقر
الاعور واسلم اس وابن خطلوبك الى محمد بن قرا يلك فجعلوا هم صاروا قلعه دوركي وبعوا ما هو لها ثم توجه محمد
الى اسه بامرساه ديم لجمال اسكندر وتوجه جامل ومن معه الى ملطيه فحصروه وفي فاظهر له سلمى بن ناصر الدين
ابن دلغادر انه معه فلب الله ان يعدم عليه فقدم في بابه وحمس فارسا فسلماه جامل فاظهر له المناصحه حتى
اطمان الله ثم عدر به وقبض عليه وتوجه به لملاقاة رجل الابلستين وقصد ناصر الدين محمد وولده سلمى الى
صاحب قصروه للاعلام عن جامل لسعد عنده بد الى بطلبه ولم يرضاه ولم يلتفت الطلاقه في عصون جلله
وصلت جريده وابها فاما قام وارسل جامل كتابا الى بلبان باب دربنده لسمعه له فقبض على واصل وسمعه
وارسل كتابه الى الاسرو فحمض عن ابن دلغادر ودفع الارحاف بامن جامل ولبر المال والسلاح من يعصب
له ولبث ناصر الدين الى باب خلب يعلمه بانه قبض عليه في سابع عشر ربيع الاول ويعرج في معاملته عمسه الاف

دسار

دسار فجبر باب حلب كتابه الى السلطان بقصروه كان ناصر الدين قبل ذلك مازله نحو يومين باب حلب
بسوسه فامر اهل الابلستين بالرحيل عنها واحرقوا ذهب العصر ما بقي بها فطاب عنده خمسين يوما
وفي سوال رجع ساه ديم الى السرو واستماله بلغ بن ساه جهان وانضم عليه جميع لسما اسكندر بن قرا
ودخل جامل بعد القبض عليه كتابه ساه ديم بخروجه على احد البلاد الشاميه وبعثه بانه يرسل الله ولده
احمد بعثه له بالعساكر فعلى صاحب قصروه قد كتب الى بواب السلام بالاستعداد وفي ربيع الاخر ورد
بعرض احضار الجامله فعرضوا على السلطان فقال احرجوا كلكم من عندي على فرس ولد فرسا وهو قدر على جهاز
برله جهاز او في سابع عشره ورد الامير ساه بن الاركاري وبخبسه فصار اسكندر بن قرا يوسف وعهم
راس قرا بلك وراس ولده فامر السلطان بالروس فطيف بها وديت القاهره وعلقت الروس على باب
زويله وحمل الى اسكندر بماله وفي احد السهر سابع عشره بخلع ساد بلد راس نوبه بمال وقوس وصرح
وهب وبسوس وراس الى ناصر الدين ابن دلغادر وولده سلمى ليسلما جامل الصوفي فلما الخبر بانهما
احدا المال والطلقا جاني بلد وقدم سادي بلد في جمادى عشر بخبر بذلك فسر السلطان وكاتب اهل البلاد
بالقاهره ونادى في العسكر بالتجهيز للسفر وكاتب ملك الروم ابن ساه بخبر امره معه على ساه ديم ثم
جهز السلطان جماعه من الامراء وهم الامير الاتابك جمق الزردكاش والحاجب والدوادار الكبير
بلك وباب الطلقه باني بك ويعرى بردي الكمشي وجماسود وقراجا الزردكاش ويعرى بن
الدي صار والد فارس من جمال الدله والد فارس من جعد الخلقه وانعم عليهم بسر عشر الف دسار وتوجهوا
الى حلب فالتقوا امير علي جاسك ويعرى بن قرا يوسف وسار واجتمعا وقصر على مملوك ابن دلغادر بوجه من جهتهم للسفر جاز اهل
حلب قد لهم على جاسك وانه معهم بالابلستين فتوجهوا اليها فتوجهم جاني بلد وهجموا البلد فاحتلوا وبعوا اما فيها
وعادوا الى حلب وحلف عليهم جماسود وقراجا فجمع جاني بلد ومن معه على ان يلتقوا بلاقاهم بوقعه بينهم جاني
سنديد اهلك عن اخره ومن سلم الاعور وجماعه معه وقراجا بلد وسمر ورس ومن معه بعلقه حلب ثم جهز راس
ورس بعد فعله الى القاهره وفي رابع عشر ربيع ثاني وصل اشل قاس بن كمشبغا التركماني الى القاهره من اعمال الخاص الصوفي
والرمه السلطان وخلع عليه وجهز الى بلاده وقرر ساد بكي بانه الرها عوضا عن اسالار الاخرو وامر بانقضاء
اسالار وفي هذه السنه اقر السلطان من العربان الى الصعيد وبرا عشر مرو وعشر دلر وفي بالث عشر ربيع الاخر
رسم بعقد مجلس بالقصاه لبستشاوروا في جمع المال لعساكر اللطيف اجتمعوا مرة واحدة واشار السلطان بان يلتمس الى
العشر مما تقرر عليه من المعاملة وقرر على القاضي الشافعي خمسه عشر وعلى الحنفي عشرة وكذلك وفي اواخر ربيع
الاخر ساع ان ساه ديم قاصد البلاد الشاميه فتوجه بعساكر الى احمد الخلقه بالعرض فعرضوا عند الزردكاش الكبير
وفصل لهم مسعاه لينزه خصوصا لصعبا لبلهم واسمر التسيير عليهم وتوجه خلع على ولي الدين محمد بن الدوادار
ابي القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر السلسيلي بوظيفه الحاجب بدرم السلطان باظهر الامر عوضا
عن سودون الجمدي وقع الدوام بالمدرسه عوضا عن اسمر الشمسي وخلع على الصاحب كريم الدين ابن مكانس الناظر
بالقلعه على الحارم بحذه وسرع في التجهيز وجمعه ابن قاسم وخلع على بلجي اسادنه بحذه عوضا عن كمار وحوا بجسم

www.alukah.net

جماعه لقصد المصر والمحاوره وهو الوالى الرحبه وعوارج ماله كمل وساروا الى يوم الثلثاء رابع عشر جمادى
الاخره وصل كلار الى الماهره محفوظا به ونعاله اهلى وصعود على مال وكان كلار المولر يوجه الى الحاج فلم
فلم يسمح كما سمح من قبله فاسقط عليه لسو تصرفه وفى جمادى الاولى وصل الخبر من اقطوه الزنكار يوجه رسولا
الى ساه رج بانه وصل الى حلب وصحبته رسل من ساه رج فاحسب بالاذن لهم فى المجى فلما كان فى جمادى الاخره وصل
اقطوه سالما واسبانى وفى ذى الحج وصل هديه مال سيماله الى السلطان فحضر المولر وقام الصاحب لورم الدين
ومن معه الى ان استوحوا السباسات من البحر واصلحوا بالقصارين وجهز وفا وباقى ما عدا ذلك وكان اصلها
ان اللكان جهز هديه الى الملك تعالى فاسر رسولا الى احمد بن ابى المطهر حواب الهديه بتحف لبس فاتهوا ان
الروح القيهم بحربون فوبد دسه فجاب الطواسى الذى مر جهه اللكان فاحضاك صاحب دسه على مروحه وبرد
الهديه ووصلت الى حده فعرف دوبد لد فصلح اللكان فسوغ عليه وامر بالعفو على كل من وصل اليه من حمله
فعفى عليهم وعلى اموالهم حتى اقلوها بحرامه ما قسد من الهديه ودخل فصل السباتى يوم الاربعا السابع
عشر من ابهكه وقد اسبد البرد بالديار المصريه حتى كاد سد ما عهد فى وسط السباو كان ذلك فى الليلة التى
من جمادى الاولى وكان ابتدا سبده البرد فى يوم الخميس منه فصل انفصال السمس عن القوس بثلاثه ايام وبرد
البرد مع عدم الهوى والسحب وما حرب به العاده فى السبا بمصر بل الهوى غير مرجع الهبوب من ليلها حار
الما الذى فى البرك وبقايا الخلجان جامدا فجمع منه شى لبرد حتى صار اصحاب المواثيل يحملونه فيبيعونه للناس
بسبارعون الى شرائه والسابق منه ويظهر انه من جمله الثلج والبرد المذكور حتى لم يسمح بمثل ذلك فى ايام
الاعصار وكان الامر فى العام الماضى فصل بهذه الايام بالعكس من استمرار الحر وعدم البرد المذكور فسبحان من له
الملك وفى السادس عشر منه صرف جليل باب الاسكندريه عن الامر والنهى وولى جليل بن ساهين المولر
انه فى وابه انطلق ما كان يقرر اعلى الناس فجهه لنفسه وهو فى كل سنه يلتزم له دراهم عمل الى ديوان السايه
وبقسم للدوله رضا مما حصل على ابواب البلد وابه وعدا بن الصيرفى الناظر على البحر احرما بالحاسبة الى ما عليه
السلاح من الرصاص فجرى به حما ما له فطالع مولد اللكان فامر باشراعه منه وعمر الحاسبة كما كان وجرد
واحد البحر اوريده على برج بعال له الصرعام ووصف لنا ما بالقاعه من العدد فكان شيا كثيرا وامورا
على انه حمل امه فى بعض الاحيان اصبح الى احد درى منها ما خرج منها خمسه الاف قلم تزد من البرا وفى الحرب
منه اسبير سرور المصرى باكثر او قاصا بالبحر وليس الخلجه بذلك وبلغنى انه عوب فعال ان الحج سنه
جاء بمال الذى يقطر عليه لبس مايل هو زكاه الاموال من المسلم وما توجد من اللقاء لبس يكتب بها بعد يوم الهبس
وصرف على ما بلغنى وقرر اعطاى السكرى الدوبدار فى امر الاسكندريه ثم قرر جليل المولر فى نظر دار الضرب
بالقاهره عوضا عن ابن قاسم وكان قد اسباه فيها اخاه فصرف وفى يوم الثلثا سابع عشر جمادى الاخره
منها اوفى سهيل رحل وصل اقطوه الدوبدار الذى كان رسولا الى ساه رج بن مولك وصحبته رسل منه فاجتمع باللكان
فى يومه ثم وصل الرسل يوم الاربعا وابر لوا بالقاهره ثم اخر سهم اللثام فعوى فعند اكلاريا نصبح ملكه من
مراحد المكوس والخمر من امر اسكندريه وابوسير والادر له فى بحول هذه البلاد والعفاه والهدوء ان

يحظر له بمصر وبصور السكه باسمه وصحبه الرسول حلوه بسايه مصر وباح بم راسله الناصر بان يحمه
كلاما مسايفه فاحضر يوم السبت فاداه فامر بنصريده وصرب رسمه فصرب اصر بامر حاوعسا فى التركه
فى بسده البرد الكى سباها حتى كاد انهلكا عامر بامر احراجها فاعدا الى المكان الذى ابرا فيه وكان الاشرف ابن
عمر ان يكون عوبا على جرب ساه رج وعهد المراسم الى بلاد السام بتحبير الاقامات وعزم السلطان على السفر الى اللاذ
الجلسه بالعساكر يوم امر سفرها الى جهه فى البحر فحا وتوجها الى العراق ولبس الى جمع الدور الذى بتحبير العساكر
واسمر ام خمد من كل بلد فاسه تحم كثير وقرر ادبر الجمال على حاد العاده وامر مسماح الحوا ان يركبوا فى صوسم
بعبر رماحه وان يلاقوا الجمال من الجامع الجديد الى الرمله ويرجع القصاه من هناك وفيها وقعه بعرب عمان بين
سريه امير مكه وبين بعض العرب من طور جرب فحمل عليهم العرب والهزموا الهزمه فرجعوا عليهم وقتلوا منهم
قتله وانهزم من بقى ومرض الشريف بعلى بن على بن مبارك بن بعده وعمو امهم اسير وقتل من رساو حمله من السلاح
وفى يوم الخميس السابع من سهر رجب اسمر سبع السنوح محمد الدين محمد بن الجيعسر وقد الدين عمر المحروقى بان
الاسمر فى كماله الرعوضا عن الماضى كمال الدين ابن البارزى واسمر ولده سهاب الدين احمد فى سبعه السنوح
بسر بافوس عوضا عن والده وهو فرع الناس للسلام عليه وولده هو مسرعا وطا وعلى لبر الدوله فسلم عليهم وقرر
بنظر الامور ورجع من سلم عليه سوبع للمعصل على العاده وفى رمضان بعل فانصرف الى ريسو بعلاجه الى
عوضا عن حاجى باشا المودى لحوبه وبعل جسين باظر الدرس على امره فانصرف بريسو وفى جمادى الاخر صرف
ابن الدوس الحسبطلاى عن قضا المالكيه بمله واعيد ابو عبد الله التونسى وفى رجب اوقع بعرى برمس بانطلب
بالبركان بدرسه مرعس فعمل منهم جماعه وعم منهم عسه لبروه ورجع الى حلب سالما وفيها فى الخامس من جمادى
الاولى اسمر جمال الدين ابن الصفى الكركى كاتب سر كرسو عوضا عن محى بن المدبى بحكم عزله واسمر بها الدين
ابن حجى فى نظر الخمس عوضا عن جمال الدين واسمر السريف بدر الدين محمد بن على بن احمد الخصرى فى قضا الحسبه
بدمسو عوضا عن السريف وفيها بار الاسكندرى بن ابوسماز بن الروم فاحضر امه وقرر
فى المال الذى امر وفيها وقع بين طوالبه بنى الاقرع حروب قتل فيها بمله واكثر المسصر صاحب بولس بقصر
الطوالبه وكان امه منهم فكاتب المصره لهم على الناصر وفيها حصر الغرب مدينه بولس وكان المسصر صبى
عليهم ومعهم من وصول بولس فاسمى اللهم ابن عمه دلربا بن محمد بن ابى العباس وامه بنسابى فارس وكان المسصر
مريضا فاخذ عمين اخو المسصر اخاه وكاتب بسلم محله عطمه وفيها عزل جمال الدين يوسف بن ابى اصبعه عن
نظر الخمس بمله واصبف لبر الدين ابن السماح كاتب السر وفى ذى الحج حرط طائفه من الحرب من عرب على مسرى
الحاج فسلبوا اكثرهم وسكنوهم وسواخى وقصوا على بعض ذوى الدول من وجهه فاوبهم وكسوهم وحملوهم
الى القاهره وقع فى هذه السنه امير دسه وبلاد الهدو واسمه حسن بن ابى بلوبن حسن السمير بان بدر الدين
وبلقب الناصر وفيها وقع الوبا ببلاد لرمان وقسى الطاعون بهراه حتى سمعت اقطوه الذى كان رسولا
الى ساه رج ملك السند فانه سمع وهو عند ساه رج ان عدله مر بها بهراه فاعطاه الف دينار وتوجه ساه رج
فى جمع عظيم لقتال اسكندر بن ابوسعد والسبب فى ذلك ان اسكندر كان بار لدله سماح من بلاد

www.alukah.net

سروان وقابل صاحبها خليل بن ابراهم الدربندي هذه فاعتم خليل عمه اسلدوز في الصدر فلحق على عسكره
فعمل عمه ناسا واسر ولد اسلدوز واسمه وزوجته وعمه بالامان الى سماه درج فسيره الى سمرقند ووعد
خليل بيت اسكندر وزوجته في الحياة فعل اعاد اسلدوز على سماه حتى خربها وبعث ما فيها من
الاموال والخيل والعبيد وقهر خليل واسمعيل نساه درج فخرج في بصربه وطمر اسلدوز بيت خليل وامر
الله فوقعهما في النعاس او الروم كل واحد منهما ان يكن خمسين رجلا بدي بها هرابا فعل معه خليل وكان خروج
ساه درج في ربيع الاول فعول على فرويزه درجه وامر فعروز ساه امير الامراء ان يتوجه الى البلاد فماس فعروز
الى السلطانيه الى بيرز وسائر العراقين وبشادي بعمان ماخره من البلاد وزراعه ما تحطل من الارض وعراس
السنابس وخط الخراج عن من يزرع الى خمس سنين واعانه الزراع والفلاحين بالبذر والمال فلما بلغ فراموش
خبره راسل ساه درج بانه وطاعته فلقد عنه ثم ارسل ساه درج ولده احمد الى ديار بلر فوى فكج واقام على فراماج وخط
وعاد بيرز والظهر الحول الى كان ماسبذان في السنه المقبله وفي هذا السهر برأ الشمس برج الحمل يوم الاحد
بالله عشر بسعمار في النصف من برمهات من اسهر القبط وانقضى فصل الشتاء والبرد اسدما كان حتى كان لنحو الذي
كان في طوله من اسهر القبط وانقضى فصل الشتاء والبرد اسدما كان حتى كنحو الذي كان في طوله من اسهر القبط
وهو كانون الاول في اسهر الروم ثم تعود بالانه ايام فتحم الحر دفعه واحده فدام على ذلك سبعه ايام ثم عاد البرد على
الحاله واسهر في بعمان الاانه في الحر الاخير منه ناقص وقع بعض الحر وفي يوم الخميس سادس عشر
بعمان بدا الامراء بعرض العسكر الجرد الخيل الى الوبر اسه وخرج احدهم يوم الجمعه وهم سبعه امراء
منهم الاتابك والوبر دار الكبير والحاجب الكبير وجوههم فلما اسهل بسهر بعمان يوم اسبوع وقع بسماه الجبار
مع السلطان ثم عبر الحرم وفي بسهر رجب اجتمعت طائفه من غزنين وبايعوا لهم خواجه عسكلان بعد ان
كانوا اسمعوا بوفي اعمال فسمعوا بها بعض اهل فله فعصى ابن عكلان على الحكم وبرزها الاعصاء
وابلوا عليهم فاعدوا وابانهم ابعدوا مع والده حتى بن عكلان ان كان خرج عليهم من قبله فما تعلوه وغير الحرم
فابلوا ذلك وامر بالغاره عليهم فخرج اليهم طائفه من اهل فكه فهزمهم اخوه علي بن حتى وبرزه سلمى وقتل
ابن علي بن مبارك بن وسبه وخرج اربعا من اعدام المال المعين فله من قبل سلطان مصر وقعه عسكر وقتل مملوكا
وبالد وبالد عشر من بسهر رجب فاوقعوا بهم فصلوا منهم طائفه وانهزم الباقون واسافوا الا الذين
واستعل من عليه بالهرب فلم لهم بعض من انهزم في مضيق واخذ وهم على عزم فصل بسلد وقرارسا وقتل
من اهل فكه نحو التلثين ومن البرله ما نيف وستين جمع ما معهم ورحلوا اهله واسواحاله وفارق البرله
بالعصمه وتوجهوا الى بلادهم فصادف وصول البوربر وولي الدين ابن قاسم وبلغي الذي خربر سارا على النهار
بحذاه فعلقهم طرف من العصه فاخذ واحد منهم ثم بكار الوقعه فرجعوا بعض العشي وتوجهوا احاديس فلم
يلبثوا احد ورحلوا اهله سالمين في اول يوم من سعبار فتوجه اربعا ومن بقي معه من البرله الى القاهره
ورحلوا في اول الربع الثاني من سهر بعمار فدلوا والله وصل الخبر فكه باش من التجار ومعهم بضايع من
قبل ساه درج من اللبلاب امر بتسعيرها فعله وبعرفه فيها صرفه على من عنده من اهل فله وان الحمل على البضايع

من

بسور فلما مر رواسط السمط الذى كان موقوفا وكان حسن الصوت قليل التكلف مع لطف المعانى وكثرة الورع
عارفا بالسلوك على طريق كبار الصوفية وكان يحضر مجالسه ابو العلى وسمع عليه ماته وخامسة عشر مجلسا
احمد بن محمد بن على بن اسمعيل بن على بن محمد بن محمد الواعظ الحمار المعمر العابد سبط ابى الوقت حادم صحيح البخارى رسلا بدمشق
وكوالده ولد سنة ٩٠٧ واحد سمع من زينب بنت الكمال وعيسى واسحاق واخاه وابن طبرزد سماع وماتة واحدى الاولى وله ما يقرب
اسمعيل بن عبد الخالق الاسبوطى محمد الدين بن الجيعان كان وهو راملا ما حاذ من السبعين فضل الثروة له سماع وحضور واجازة من عبد الرحيم
ابن القارى مات فى ثانى المحرم ك

ثانى سنجر بن سباه رج صاحب كرمان مات وهو دون الحج وكان ولى عهد ابيه وعده سجاعة موصوفة ك

تاج بن سعيان بن عبد الله السوبكى بالسين المهملة والكاف نسبة الى السوبك مكان ظاهر دمشق المعروف
بالساح الوالى وقد مكان يعانى جندية الاشرفية الحاجة وذكر لى انه كان يحدث الشيخ سهاب الدين ابن الحاى بدمشق وذكر لى
مرارا مانصه لما ولى على الجيش وانا بالكرك المؤيد صار سلطانه نحو ان اتصل بالامير الطنبغا المشرفى
حجرته وراح عليه فلما استمر فى الملك بالقاهرة ولاه الشرطة فباشرها به وهو هناك فى اثناء كلامه امر الحجر
كان فى مباشرته ذلك الخلا المشرط وفى اواخر الدولة صرف عنها واستمر استادار الصحبة وهو من صوب المؤيد اعتمد
وحصل له فى اوائل دولة الاشرف اعطاط مفرط وهو مستمر على الوظائف بحوم الاشرف وراح عليه انصاف واستمر عنده
مصافا الى الوظائف المهمة واربه واستادار به الصحبة وساد الرواتين والمحوسة ونظر الاوقاف العامة وغير ذلك فاما
الشرطة فكان الذى باشرنى اعنه اخوه عز الدين فى الاخر صار كالمستقل بها صرف واستمر عدة ايام صرف من اخرى
واعتمد ابن الطبلاوى ثم صرف ومات وهو على هذه الوظائف كلها ما عدا الشرطة فى اخر يوم الصدر من المحرم وفى
انه لما مسه سقم اشتد وكان يحضره فيقول هذا احمد انه سئل عليه مره فحرجت حصاه لسنين واقام زهاء عامين كان يحمل
العامة وكان حسن الشكالة ذربا للسان كاسالى بقول وسمع عليه كلما مكنه مملوكه نحو ثلاثين اسمى فى جلة
دون درج من اجزاء فاكثر سمعه فانكار لسير الصرفة والسير للسبعين ولم يحضر من الكثار الا قليلا وبراجع
اخوه عز الدين وجه وقرر عليها جملة الاف دينار ثم اعفى من ذلك باعيا اهل الدولة ك

جلبان خوند الجركسية زوج السلطان ووالد يوسف الذى قرر امير اخورا وهو مراهق وكان حسن الخلق ذا عقل
وبر وحلم وحشمة عنده وحج سنة ٨٣٩ مكانه وعطيته وابنه سنطوه ومات بعد الصدع فى يوم الخميس ثانى عشرى
وقد قدوم السلطان من اهلها عند الدنيا اخصوصهم من بلاد الجركس واطعمهم وحولهم وحلف من الاسعد والاتابك
والملابس والفتوشات كثيرا جدا يقال بعزت على سبعين الف دينار ك

الحسن الامام العلامة المفتى الامير ابو امنو للسلم ابو فارس الحنفى وكان اخو ما مات فى العام الماضى اسمعه ولده
الملكة بمراد للحسن المورخ قطعة منه فعمله وفعل اخوه له وقطعة المصنفة فعمل الحسن وكان فاضلا معظما اراد كما
ذكر لى ذلك صاحبنا الشيخ عبد الوهاب الوسلى رحمه الله تعالى ك

خشكدم الحسنى الظاهرى كان جار دار السلطان ثم صرف عنها واستمر رماما الى ان مات وخلف مالا كثيرا لا يعلم
مبلغه الف دينار منه علا لا يحرونه قومت بنحو عشرة الاف دينار وصار للسلطان هو بيده مال كثير ولم امر بركه خوند

زوجه

عليهم الفقه ولازم الشيخ مجد الدين السيرامي واخذ عنه النحو واللغة وجاور بمكة مدة وبالمدينة ومهر الى ان صار من
نفر مع ابن الخياط ومات بالطاعون ايضاً

عثمان بن قطلوبك بن طور علي التركماني المعروف بقرايلك وكان ابوه من امرا التركمان بديار بكر وتأمر هو بعده
وكان شجاعاً اهوج وله مع الترك والعرب وقائع ولما طرق اللنك البلاد راسله ودخل في طاعته فاستنابه في بلاده
وحضر معه فتح البلاد الشامية ثم وقع له وقعة مع جكم لما ولي السلطنة بحلب فقتل جكم في الوقعة وقوي قرايلك واستولى
على ماردين وقتل صاحبها وهو آخر الارتقية وكان بينه وبين جكم عداوة قديمة وبين قرا يوسف بن قرا محمد امير العرب وكان بينه وبين
قرا يوسف بن قرا محمد عداوة فقصد قرايلك هذا البلاد حلب وحرسته بالحرب من سنين وكاتب الملك المؤيد قرا يوسف في الحال
على قرايلك وساله المؤيد من مصر فلما بلغ ذلك قرايلك بوافى على المؤيد واستنجد به فارسل الى قرا يوسف يشفع فيه
فرجع عنه ثم صار قرايلك يغير على بلاد قرا يوسف ويخوفه ولبسه ثم مشى الى حلب فصعد بحبل اهل حلب من قرا
يوسف ودخل واعلى وجوههم الى الشام ثم الى مصر ثم لبس قرايلك على يوم الباب بان ذلك كان بعمله واسعد وفاة
قرا يوسف ثم المؤيد وعلب قرايلك على ان ذلك كان بعد ما جهز له وقعة مع برسباي فصار ابلى السلطنة وبرسباي يومئذ امير
طرابلس فلما تسلطن برسباي وسعف هذه الوقعة عن برسباي في سلطنته امراً وكانت له وقعة اخرى مع
الدين قاضي شهوا ابن قتل فيها الولاد واستمر قرايلك امير ديار بكر وشرع في انواع من الحروب من السلطان الاشرف
فجهز له عسكراً في سنة ٨٣٢ فتوجهوا الى جهة امد فلبسوا اهلها بين قرايلك على الرها وكانت في طاعة السلطان فاحرقها
عنوة واستباحها فوصل العسكر فاسروه ثم جهزوا الى القاهرة فاستمر موثقاً بالطاعون سنة ٨٣٣ ثم غزا الملك الاشرف
امد فغزا قرايلك واستمر الاشرف محاصراً امد ثم رجع الى الديار المصرية واستمر قرايلك على حاله في نهب العوافل
وقطع الطريق ثم ان قرايلك جهز من نهب التركمان الذين حول حلب فجهز له الاشرف لعسكره فلم يتم له امر وادعن للصلح
ثم اتفق ان اسكندر بن قرا يوسف غزاه من جهة راسه وولد الملك فسلم حصن قرايلك فتبعه فلما التقوا انكسر اسكندر
لسبب شجعه وانهزم قرايلك فوقع في خندق البلد وهي ارزن الروم فنزل اليه جماعة من جهته فاحملوه وذلك من
باب البلدة لهم لما كانت مربوطة من قعره فمات في العنا? الاخر من صفر في هذه السنة وقد بلغ السبعين او زاد عليها
ودلني الشيخ بدر الدين ابن سلامة انه لما استولى على ماردين استصحبه قال فوجدته في غيبة سطوته الى الغاية
وفي غاية ديانة مستعملاً بالشر وشرها والأدة بعده البلاد والشرور ثم لبسهم حدا بحير ولو انه على نكبتهم الى السلطان بمصر

علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن الحسن الحسني امام الزيدية وامير وله بعد ما مات عن قرب بعد سبعين عاماً بعض
صنعاء بعد من عشرة الامام بقالوا له ... واراد ان يجعل الملكة بالسوكة بابه الزيدية من ذلك ونادوا عليه واقاموا
مهدي بن يحيى بن حمزة فرسخ الامام وجل حمزة هو محمد بن صلاح ويقال ان الامام ارسله صاحب رسول الله
الظاهر يساله ان يرسل اليهم امراً على صنعاء ولم يحصل ذلك الى الآن

فيروز قطب الدين فيروز شاه بن تهمتن بن توران شاه بن قطب الدين بن طوران شاه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف

قصروه نائب الشام من نيابة الملك الظاهر برقوق تقدم في دولة الاشرف وولي امرة آخور ثم اول دولته ثم ولاه نيابة
طرابلس ثم نقل الى حلب في سنة ٣٣ فاستمر الى سنة ٣٧ ثم نقل الى الشام فاستمر مقيماً بحلب وصار من... في شعبان منها وكان عالي الهمة ... الى ان

عثمان

كمشبغا بن حامل الحسني كان يقصد الناصر لتولي امرة المدينة فطرده قوم لهم عليه ثأر فمسلوه فمات ابن بوخلا

مانع بن علي بن عطية امير المدينة النبوية فنازع العجل بن عجلان وعلي بن مانع في الامرة ثم استمر ابا الامر لوحده بن مانع عونة بن ابي ... وكان مع ... بن عجبه ... الحج

محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر المرشدي الاصل المكي جمال الدين ابو الحامد المعروف بالمرشدي ولد في ربيع الاول سنة ٧٧٠ واسمع
على النشاوري وابي الفضل النويري والاميوطي وغيرهم ورحل الى القاهرة فسمع في اللبن وطلب بنفسه فسمع على بني الزين
ابن حاتم وقرا الالفية على الحافظ زين الدين العراقي وادرك وله اجازة من مسند الشام كالصلاح بن ابي عمر وابن اميلة وغيرهم
وخرج له الشيخ خليل الاقفهسي اربعين والجمال بن موسى فهرستا وصحب المجد السيرامي وحفظ عنه من اللغة شيئاً
كثيراً وصار يعاني ذلك في كلامه ومراسلاته ومات في جمادى الآخرة بعد مرضان ودفن بالمعلاة ولم يخلف في بلده من له عنه
بالفقه والحديث مع الرواية والصيانة

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن الامانة الانصاري ثم القاهري القاضي بدر الدين ولد في حدود الستين وقدم القاهرة مع
ابيه واشتغل وقرا على عبد الخالق الاسيوطي وابن الاسيوطي وابن الشيخ سراج الدين البلقيني فقرأ على الاسيوطي
مختصر المزني وكان الاسيوطي بدمشق وهو والد اسماعيل واحمد القدم ذكرهما درساً وسمع الشيخ بدر الدين البلقيني وعبد الله
الباجي وعن السراج الكومي وطبقتهما والمؤمن ... ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني وابن الملقن والعراقي واشتغل
في الفقه والحديث والعربية ومهر وسكن المدرسة الصالحية ووقع فيها على الحكام مدة ثم ناب عن القضاة واستمر الى
ان كان شيخ المؤيدية في آخر عمره ودرس للمحدثين في المنصورية وولي عدة وظائف ودرس بالكهارية
وتصدى للفتيا والاشتغال بالفقه وغيره واستنسب الى قضاء الحكم مدة وعزل وكان يحفظ الشرح الحاوي والكوكب
يحضر لفقراء من اجل القضاء الدين ادركهم وما جرى لهم وله نوادر طريفة حضر مجلس سماع الحديث بالقلعة يوم الاحد
الى العصر ورجع الى بيته فأقام يوم الاثنين وهو طيب الى ان دخل الليل فصلى العشاء ودخل الفراش فقال لاهله عاملته
ان ما شغلت وقد فارق الناس رحمه الله وامر بعض الناس سكك اهله واولاده في موته وقال لهم قرأ انه سليم وعن
ابي بكر والامر لله لا يجري دون حياً فاحضروا الطبيب فحبسه وامر بفصده فاستمر الناصر حتى احضر بلاده من الاطبا وقالوا
ان ذلك لا يضر فقصد فخرج منه دم لم يعبر به فصد في الذراع الآخر فخرج منه ابتداء لم يعبر فقال الى ان امسى ثم الى ان اصبح
فأدرج فاتفقوا على موته ودفن بالقرب من عشاء يوم الاربعاء وخلف اربعة اولاد ذكور

محمد بن ابي بكر بن محمد بن الخياط الحافظ الحنبلي المفتي حافظ البلاد اليمنية جمال الدين بن الامام رضي الدين ولد سنة
ونشأ باسمه وعني حتى مهر ولازم الشيخ نفيس الدين العلوي في الحديث فمضى الى السيرحي وابوعلي حتى كان لا
يجاريه احد فيه وخرج بالشيخ نجم الدين المرجاني واخذ عن القاضي مجد الدين الشيرازي واعتنى به حتى كان يكاتبه ويتولى
الى اللقب من اللقب والمناصب العلية ودرس جمال الدين بتعز واقتى وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث فجال واخذ عن
الشيخ شمس الدين الجزري لما دخل اليمن بلغني ومات بالطاعون في هذه السنة

محمد بن عمر بن ابي بكر تاج الدين ابن السراج البلقيني مات في يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاخرة ودفن يوم الاثنين العشرين منه
فهرس... وتخرج عليه سمع الكثير من الشيخ بهاء الدين ابو حليل وزين عراقيه عليه في صحيح البخاري سنة ٧٧٠ وبلغ نصف
وثمانين سنة وطلب الفقه ولبس اللغة وطلب الحديث ولازم شيخنا ابن الملقن والبرهان سبط ... العراقي وسمع الكثير من

شبكة الألوكة www.alukah.net

اصحاب السمط والطيلسان ثم من اصحاب اصحاب المحدثين ثم من اصحاب اصحاب المحدثين الحرير دار على السبوح وسمع منى لسراج المهر والذى كان يسمى مصر سنة امر من العوائد السهمة والخرسة وكان يحلو العوائد الى يسمعوا فى مجالس المساع والاسمة حتى حصل مرد للرحلة لمصر ثم تسلط عليه بعض اهله فرموا لسنة بالسبع فرموا بالعلا ثم كانوا يسرفون المحلات معروفه من عرده لسنة فراسها وهو رها فسمعوا بعارين ولد الله السامى على بسبوع الوراس بالرطل وصاعه كرار لسنة وفوائده وذو نصرى للاسماع والمرعة الطلبة من احد سنة ٨٣٠ الى ان مات رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن ابى فارس المسمرا ابو عبد الله مات فى جمادى عشر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة لطول امره وطول العمر واسمر بعده سمعه عمى وقرض على الهلالى العابد وعلق افاريه بالعمل خرج عليه عبد الوهاب صاحب بخاره ه

يحيى بن احمد بن حسن السنانى يحيى الدين ابو زكريا المصرى ولد فى اواخر سنة ٦٠ او فى التى قبلها ودرم القاهرة واستعمل بها وخط النسبة والاسمة ومحضر ابن الخاصة وحضر درس البلقينى وابن الملقن والاسنائى وغيرهم واستعمل فى علم الحديث على العراقى ولازم عز الدين ابن جماعة فى قراءة المحضر ومحمد الدين ابن حسام فى العربية وطاف على الشيوخ فى الدروس ثم ارتحل الى دمشق وهو فاضل فانى سنة ثمان الدين الزهرى على فضائله حتى قال فاقدم علينا من طلبته مصر مثله ولازم الزهرى حتى قرأ عليه نصف المحضر وأذن له وتعلم على الناس بالجامع وسكن بعد العسقلانى بيت رومية واقام بها ورحل الى مصر حين رحل اليها من الشاميين ثم عاد ولازم عمل المعمار وكان قصيحا مفوها واسمع عليه الكثير واسمعوا وقرأ اصبح المعمارى عبد النور وغيره وقال فى الحكم عن ابن حجى سمع الكثير واسمع وولد فلم يذكر فى اجازته محمودا وكان فى نصر صعيد فى ابن اصر وهو مسمر على الحلم وكان يود درسه فتعلم بالعلم وبلد عنه الصوى ثم بلد هو اسمه وكان قصيما ذكيا مسارعا فى عدد فنون حتى ابن الهمام ابن العربلى سهل الانقياد قليل المشاركة مع المروءة والقصة وقد اقبل فى اواخر عمره على امر المعدة فدرس فى المنهاج والتنبيه والحاوى بالجامع حلا الكلام فيها فى اسبوع قليل من عمر مطالعة وكان يود درس بالروضة وباشر فى بدرس السامية الدراسة اجمع بى فى ذى الحجة سنة ٨٣٦ بالعادلية المصرى وبلزاوية فراعى سبوحها القراوى والبلقينى وغيرها وسمع من ابن الجزرى وسمعت عليه حوامر حديثه وسمع على سماوات فى صغير بعلى عالم بن محمد من كتاب الصلاة بى الدين الاسدى الى انتهاء الله تعالى ه

ابو الطاهر بن عبد الله الراكبى الحج المصرى يدخل له مات فيها فى سوال وكان قرأ على عبد القدير الطحاوى قاضى مراكش وعدن وكان حدث بها صالحا ه

سنة اربعين وثمانمائة

اسهل لبلة الاسبوع وصل سماوه يوم الى السلطانية فقبلها وقدم على الاقامة بها حتى بلغ عزمه من اسلم بن بوزاكو وفى عاشر المحرم اعمد لاحضار الخاصة فما كان احد منهم بسبب التحريم وقبض على الحاج خطير وصفر من اسمه اربه ولد السلطان السلطان وقدر عوضه فى الوزارة باطر الخاصى وفى جمادى عشرينه طرد وسنا الاسلام بربه بلاده اعربه من السلطان واحد وامر لبس فخرج الهم اقصاى الناس فراماهم حتى اسلما احد المرلبس واخر والفرج للاخرى وتجار بمركب المحمودية مع مركب للكسلان فاقدم السلطان وفيها حضر ابو الخير بن ابى فارس صاحب بخاره فسط طنطينه فخرج صاحب بونس عمى الى حاله وهو ابن اخته وفى الثامن عشرينه اوفى السلم او لبسر الخليج وصادف السادس عشر مرسرى فاسر داود بن يوسف بن السلطان ووصل راس فرمس وكمشبحا فعلوها بنار وبلغ امر السلطان

ان يلقيا

www.alukah.net

ان يلعبا فى السراب الحاكمى وكانا قصر عليهما سد محاسود وبصباب وكانا جعلها عسكرا او لبسا العسكر المصرى وفى هذه السنة رخص العسل النحل الى اربع بنصف دينار العطار وعادته الغلو عصر بانه وكان جميع الحلال اصنافا المطعوم منه والعوالة رخيصه وحلا الزرع فى عامه الخصب والنماء فى الزرع بالعاصرا واسمر وقوع السافى على اللبلة فرجعوا الى بلادهم ووصل الحاج مسلوا من لبس بهم لبس اقلم بمج دلله ومن جمله صاحبه الى حلوع انه طلب من التجار فى اليوم الثالث عشر من ذى الحج ملاعبى منهم فامسحوا فرحل بالناس فى اخر الحادى عشر لبعوده على منهم بمى فى الثانى عشر والثالث عشر فجاءت من اوحش القلاقات فانه دوت على منهم المسب والرمى واسمر اصغر لبلة الاربعا واسمر لبلة ربيع الاول لبلة الخميس وفى سمر ربيع الاول قام الشيخ ناصر الدين محمد الطنبداوى فى هدم الدير الذى فى ذكرى وحضر المولد النبى واخرج محضرا سمعنى ان النصارى يحورون الدير فى كل سنة ويجمع عنده من النصارى والمسلم للمعرفة والتجارة ملاعبى حتى حضر وانصافهو ورد لكل اهل الموضع بعرفه وانى العلما بهدم ذلك الدير وازالته بالكلية فعارضه السلطان الامر للقاضى المالكى فلم يسعوا بهدم فى ذلك حتى كان ذلك فى السنة المقبلة فهدم ولله الحمد والمنة وفيها هرب سليمان بن عثمان مع جماعة من الروم والتركمان فى عراب وكان معنا بالجامع من سمر اسمه فلما قام السلطان للاسى عليه وارسل فى اثارهم فحبس الصبى وقطع اذنى اخرين وكان السلب فى ذلك ان سليمان هذا وهو ابن اخ يك ابن محمد بن عثمان كان عمه مراد صاحب بروصا قصص على والده اخ وخلفه وسمه وكان له مملوك يقال له طوغان يقوم بمهمه فارتحل الى حاربه وهو فى السجن فجلب منه فلما مات اخ فى السجن وهرب المملوك سليمان هذا واخذه سلم الى جلب فلما قدم السلطان اليها وقعد بها الله فاخذ حضرهما فالزمهما معه الى القاهرة فاقر سليمان ان يسمى فى قتل مولاه يوسف واقام لبعده فى القاعة لبلة وبرحها السلطان او ولده فلما كان لبلة خامس ربيع الاول من سليمان ولبعده ومن انضم اليهما فركبا نحو الجبل وتوجها الى جهة دمشق لسيرا فى مركب الى بلاد الروم فبلغ السلطان فارسل فى اثارهم فقبض عليهم وعلى من فى المركب وعدتهم خمسة وسبعون رجلا فوسط طوغان مملوك سليمان وباشره من عالم اللطان صحبهم وقطع ايدى الباقين ولا بد لهم السلامة بهم عار راعهم او لبلة فلما اتى الدين ارسلهم السلطان فى طلب المستحبين حتى التجار على انفسهم فراعوا عنها من عمران يعلموا الخبر لكونهم قصدوا الاستيلاء عليهم وبهم فطعوا انهم حوامره فلما راعوا عن انفسهم وقع بينهم الحرب فقتلوهم واسروهم وكان ما كان وفى السادس من شهر ربيع الاول اسمر لزوم الدين ابن الصاحب تاج الدين فى الوزارة على عادته فباشر مباشرة حسنه ووقع المناسبة واستمر معه امين الدين ابن الهيصم باكر الدولة على عادته وكاتب الوزارة منصور منها خليل بن شاهين فلم يستمر وقع احد بل عدوا امر ساكر الخاص فاقام باكر الدولة عنده محررا واجاز مصروفه كل جمعة على محضر جمعه من الجهات وكان جمعه لم يحضر فيها اكملها من عنده فاستمر الحال على ذلك الى يوم وفيه نودى بمنع لبس الرموط الحمر وعلى من يلبسها التوبة ويسمو السناسبة فصودى بذلك فوصل له جماعة ممن استرى الصوف لذلك فصبر على المنع ثم رفع له بعض الحكام من المحاكم وعرفه فاعلم لهم الموالاة واسمر على المنع ونودى بان لا يحمل احد سلاحا وفيه وصل العسكر المحروس الى الاقليم بوصلوا الى بحاه سنة اسى وصحراوى وبابع عمر حاسله ومن معه فحرموا وفيه مسلك حاسوس وحدعه لبس من حاسله الصوفى وفيه وقع بين الامير الدوا

الدولة

سمور بطائر المدرسه الصالحيه لاصلاح سعور الخاصه رجل هندى على رجلين فعلها فرام الصالحيه ودلالته عامل
معه واحد فسلمه ثم مر برجل يصلح سارية قصره الذى يصلح لسلمين نفسه فوضع مساره وحمل الرجل ورجع محمل الى بلده فمات
هو والعامل فصار والاربعه فانه قبض عليه فقطعت يده ثم قتل وتودى بعد عدوان لاسى احد من الهنود بالقاهره وبعده
عمر جاسك الذى امره الاسلدر به ان يلون ساداعلى الملوس كده وامره على المالك المحروس بيله وامره ان المره بالسفر فسافر
وسافر جاسله ومن معه فى البر وتودى للناس بالسفر فحمهم اسهيل سمير ربيع الاخر لليله الجمعه وفى السادس عشر
منه جمع المحرديار الخواص واسمد عليهم ان لا يسفروا الليله الامن دباج الخطاف فصار يدبح لهم فى كل يوم ما يحمل عدد الخطاف
من الغنم المحضره من البلاد وفى الخامس من ربيع الاخر وصل سلمى برادح بكتاب اخى ابى بردى من عمى واخبره سلامه وتودى
خبر محمها فى سنه ٩٣٦ وكان محلولها الذى احضرها اسهيل معها ان يسيروها الى بلادها واطلعوا على ذلك جماعه من تجار
الروم فاخذوها طوعا على وجوهها الى العراب فتوجهوا الى برسيد فلما وا الاسفره بالقصه كانت سواد الليل بطلها
فاربهم الناس برسيد بحصره فاصر الخطاف فاخلفوا فحرا الفرج فاسمر ان هذا الفرج عاصيه فصادى وصول ياسك
فحصر عليهم وحيد جميع من فى العراب من التجار وغيرهم فكان فيهم سته من مماليك الخطاف فامر بتوسيطهم مع طوعان امر
بقطع ايدى بعده التجار وهم نحو الخمس وادر سلمى بالصبر بكت رجليه ويطرا الى احده فاسحسها فعفر عدن عليها
واسكرها وقدر وحها الطاهر حمى بعد اسهيل حمادى الاول لليله السبت فيه وفيه مراد بن محمد بن ابابكر بن عثمن
ملك الروم بهديه وتوسابع عشر فدم الامرا الذين حردوا الخلف فوضع الناس للسلام عليهم ثم طلعوا القلعه فخلع عليهم
وفى صحبته فدم الامرا المحردون الى التحرير وتحصنهم الامير حسين بك الدلوى التركمانى ومحمد بن موسى وكان بن برجان وقد
دخل القاعه وفيه ربيع بعد العاصى الصغير من وقعه الطرح وامر بناء ساسه على محصله وان يحدد فيها حوض
الحديد ارم بطل دلله واعدوه للعاصى وفيه تودى من له طلامه فلحضر الى بابا الخطاف فى يوم الخميس والده
وامر القضاه ان يحضروا مجلس الحكم فى المظالم فحضر وا يوما واحدا ثم بطل ذلك وفى سابع جمادى الاولى خرج الركب
المجارى وامرهم حاسله الذى كان باسا الاسلدر به ومعه نحو السبعين من المماليك لنهم ثم فى ملكه عوضا عن الذى
كان فيها وخرج معه عدد لبير من الحاج والتجار ورحلوا من خليج الزعفران فى التاسع منه وفى الخامس عشر منه فى
الامرا الذين كانوا بحلب وصل خبر الامير الكبير الذى ولى الاطله بعد هذا انسيس والدويدار الكبير اراكاس
الطاهرى وباخر معهم جماسه ورو فلم يحضر وفى يوم السبت تاسع عشره حضر القضاه الاربعه وامرا الخطاف
مجلس حكمه وتكلم الشافعى معه فى عدة خلوفات بين حكم الدرع فيها ثم لما قرءوا امرهم الخطاف ان يطلوا الوكلاس
ابوابهم فاجابوا بالامساك عم تكلموا فى الدين بعاملون بالربا وما الحكم فيهم فقال له الشافعى الحيله فى ذلك ان يسافره
وعمد الحنفى وليس وصا امرهم للمالكى والحنبلى بان الحيله عندهم باطله فامر ان لا حكم فيهم الا المالكى والحنبلى سال
عن المواد فقال له الشافعى كان الخطاف امر فعمل السمر تحريره وهم الان ارادوا ان للن كل اثنين دينهم سال عن الدين
وامر ان لا يعطى الرسول الا بالس والبصر فوا عم لم يعد بطلبهم الى مجلس حكم بعد ان كان سباع انه امر ان يوطوا كلهم
وبلما فطلق ذلك اسهيل حمادى الاخره لليله الاثنين وفيه ارسل بامر الدين بلبن الى القاهره ولله سلمى الى مراد بن عثمن
يستحثه على ان يهم بتوسمان وكان ابن قرمان قد اخذ قيصريه وبارد صاحب اماسيه وهو من جاسه ابن عثمن فجهز

مع

مع سلمى عسكرا وبعث معه صاحب بوقان وامره بحاصرة قيصريه وتسليمها الامين دلغادر وجهز عيسى اخا
ابرهيم على عسكر اخر لمحاصرة على بلاد اخيه ابرهيم وبلغ ذلك صاحب مصر فكتب الى امرا الطاعه من التركمان يحاثه
ابرهيم بن قرمان وفى يوم الجمعه خامس جمادى الاخره ارسل الغاصى المالى وعرفه ان كاتب السر يستعمى من القضاه قد
على الخطاف واعماه وامره ان يحضر واصحابه ويسمر بحالهم للقضاه دون الذى يحضر فلما بلغ ذلك والدالغاصى
وام وحضر وسعى عند على باى الحريدار والمراد بك ليروح لبيت الوزير وبلغ ذلك كاتب السر وحضر على التسمير
اباه الملكدر واخرج الوزيره فوجد وقد حطه الذى اتى به فحمه وبلغ ذلك فاعتنى به على باى فلم يستطع كاتب السر يتوسع
فى القضيه فاشار عليه للحريدار المذكور بانه كان يومئذ من اعز الناس عنده امر الخطاف باسمر المحالى على انه
عمل للخطاف ان يحضر والده المالكى فاحاهم لذلك واسمر فى القضاه حد ذلك الخان ماسه فى رمضان سنه ثمان واربعين
ذكره ان شاء الله تعالى وفيه رحص السعر الى ان بيع اردبه وارتفع الى مائه وامر الخطاف بترى العيش وحرره فلا حوا وا
فوق الاساس وفيه قدم سودون الدوادار الاسفر من حلب فلما كان فى الثالث من شعبان اسمر ولده محمدا الذى
محمد اللطيف فى كمائه السركلس وخلع عليه واسمر والده باسا الكاب السر على عادته وفيه توجه الوزير وبالحراكش
واسال الاحرود وتسلم الحاجب خمر خليج الاسكندريه عمارا وقد حضر الامير وقرض الخطاف اوضاعا المماراى
ان يباشر حضره فتوجه وحضر معه المال الذى حضر من البلاد ثم دلله وماتى قطعه من الحاريه والعاملا
وسمابه نور اسهيل برحيله الثلثا لعله الثلثا فى اواخره وهو الخاسر من اسمر والطالع سعد بلغ هذا الوزير
المرسمه سعد بدره البرد الناسع عشر سعد فكان البرد اسعد ما وقع فى هذا الفصل ودام دلله الخاوا حاد السهر وفى
طوبه معدلا للنس فيه برد سعد بدا اعلا وهو بخلاف العاده المعهوده فلم يزل البرد سعد بدا الى يوم نوال الشمس
الحوت وهو سابع عشر اسمر فحم فلملام فى اليوم الذى قبله كان الطالع سعد السعود ووقع الملكو وهدت الدرج
العاريه ودام للظهر لليله الاربعا وفى يومها ولليله الخمس ثم صحت صحته عن اوجاعه الثلثه ونصح الدرج وفيه الحجه
وفيه اسمر حليل برساهدى الذى كان باسا الاسلدر به امير الحاج وفى يوم الجمعه حاسله الدويدار والغاصى
النساطى الى مصر المحام فهدم الكنيسه المحدثه وفى يوم الجمعه ثانى شعبان بوجه الغاصى كمال الدين الناررى الشافعى
ترى وسار معه من جاسته ثم عمر وباخر اهله وصغار ولده ليمر لهم بالقاهره ويرجع وصار مساط لحوض
الحريدار فكان ابن قاسم قد برل له عنه وبعرض منه فى معامله ثم مر الدين فما فعل وساله حوض ان يبرل له
عنه فلم يسعه الا الاجابه فلا وسع الغاصى الشافعى الا الاجابه وسار حوض فى ذلك الحين من ابن قاسم وصار بلد
على الكتب التى يحتاج اليها الى مساط الدواعى حوض الحنفى ولم يلى القضاه حنفى مثله وفى يوم الاحد الرابع من شعبان اسند
نيابه الحجارى بالقلعه على العاده وحضر الجماعه كلهم فكان الامر من زمان بعيد اعيان الجماعه على حد وعين عدايم
على حد لعمل للخطاب بدار الخطاف ان يحضروا الجميع ويصغوا السماع الحوض فحضروا ولم يتكلم احد الا الشافعى
رد على القارى مواضع من الانسا بدا اسما سر لها او كرها من سمع اللسان وحضر فى الحال الغاصى علم
الدين البلقينى بسبع سدد منه فى دلله وكان بطوان الاسمر على العاده لسبعه لحاريه فوجدهم لربوا السكو
فلما حاريه الخامس الذى وقع فى الليل مطر غزير فدر الوحاريه الطرقات وفيه اسمعوا اسال الاحرود وامتد صعد

www.alukah.net

عرضنا عن نوبس وان نعم نوبس نطلا بالدرس واسمر على باي خرد ار اعوصا عما سالد وهدار السنان لساعد
السلطان بساه خمسه فاحبها وعربها وموليها فصار لها الحاه والحرمه الوافره وكان لها بعده ما سنذكره في الحوادث
وفي سنه سبع نودي بان يجمع الدرس فطعب اندرهم من الدرس كانوا ردمه سلمي والدرس عمي واجمعوا طبا عهم انه سيتم
توسعه على رمضان فعمل كل واحد منهم حسب وامروا الى الحره مولد لسمروا الى بلاد الروم فلم يصح ودعا لهم
وبه الامر وفي عاشر رمضان جاء اخبار من جهه ابن عمر ومن جهه حاسد الصوفي بعزم السلطان على السفر
واسمهل رمضان لعله الجمعه بعد ان يراوه فلم يحدث احد بشروبه واوقد على اهل العلم المقام بعمر وبه فنودي
لهم بالطبا بها فاصبح الناس فاطروا والمدرسون منهم ارسل السلطان بلاده انه سيتم من الحلقه دلو والا يهم براوا الهلال فلما
لم يسمع الناس بدلك فادروا واما تعالى النهار حتى بعد عشر بلاده من الحمام ونودي بالانسلال واسمر المردد في يوم
الاثنين الرابع عشره برلد السمس الحمل واسمر الايام رطبه وبالي الخواجا بالقاهره في اسا الملك الظاهر في عاشر
عشر مسوع بسمت الوجه الى البلاد السمالبه مراحل ابن الدقادر وحالي الصوفي وساع بان ابن عمر وصد بعضهم
فاسمر الامر على ان يوجه نواب السام كل واحد منهم ابن عمر مان وبطا العرا بما تعود وفي يوم الاربعا العشرين من شهر
رمضان رجم النجاري على العاده وكان علا الدين الروحي سعى في مسعه للمسموسه عوضا عن البرواني الخواجا السلطاني
امره فاصبح وقال انه لسر السمر وا عمله اهل المسموسه وامران يوسله في الجهات السلطانيه مرسما وعمد العاضي
الشافعي في الاوقاف العاوضه بالشروط وعمد الحنفي النصف من دلك فلم يسمع بدلك وسمع في الخط على سمعا وقال الشر
يوضع منه فسمل في مجلس الحكم ان يحد في سبي فحكم بالكبر وردعليه ثم بالغ الى ان كفره فرد عليه الشافعي وافقه الجماعه
ووافقهم السلطان وسكت الروحي على مضض ثم سرع في جنايه اسمله ودسها الى السلطان ليحدث عنها الشافعي فاصبح
بعض الروحيه يدسها للشافعي ويراها وقاله نطلب الخواجه فرحب وليم يعد وذكر الشافعي للخاصكيه ان الاولا
الوبري مسما بالمان عظمه ان اعلم اهل المجلس بالعلم مني قاله رسول الله وكلما احرجه تحريجه وحي واجمع من سمع
دلك على رجمه ثم في يوم الجمعه الثاني والعشرين من شهر رمضان امر السلطان بعقد مجلس بسبب مبارعه ابن علم
النجاري مع جماعه للرمس في حوبره واو من الصعيد وكاسيد مسمحي الجرمس وسمر الدين البعاري
مسماهم بما ادعى به سنه ٨٢٤ انها وقعه اسه وسالي كتابه محضوره بسطوم بطل فلما كان في سنه تسع وثلثين بعد
موت سمر الدين قام ابن علم هذا وهو صهيون فاكل الخضر المدلوز عمد المالكي فمل السمر الى امرونسه فلما عاد السكر
قام المساح على الامرا الى ان اسمر وفي تذكيي الوقعه فلما كان في السنه الماضيه سالا ابن علم النجاري في عقد مجلس
فرسم له عقد كان الشرط حضور القضاه الاربعه فحكم الحنفي بانها الوقعه فتذكيي للوحشي وبالغا ما كان دلك فلما
كان في سمر رجب هذه السنه احضروا ابن علم بحضرا من الصعيد فيه حكم قاضي هو بان الخرس المدلوز اسمرا لها
النجاري للبرمس بعد المالكي وفيما حاد رسه بعقد دلك الحنفي وحضه حكما ساه على حكم المالكي الاول وقام في
بعض دلك رمام الدوله السلطانيه خوجه رساله عن السلطان الخرمس واوصل النصه السلطان واوضح لمساقض
الحنفي في المساله فرسم بعقد مجلس عنده وعقد فلما تبين له الحال قطع المعقد الذي بعد ابن علم بحضور الحنفي
وفي الخرس المدلوز تذكيي الخرمس فلما انعقد المجلس طلب السلطان الامر للشافعي ان يحدثه عن

علا الدين

ما يريد فعوض عليه الاسلام فامسح فعمل ذلك واحرسوا الحاصر شخص ملازم سعراء ولدان باحرا اوصى بدفع السلاح
وما عليه فاستدعى النائب والقضاة وسلمها لهم صرح بها السلطان وارادان يمشي لها راوية ويتركها فابوا كما ابوا
الاثار الى بصر م واسمه سرور كان للمعز بالاسكندرية اصله الحاج ابن عمر وابو فرمان وعاش ثلاثين
مرمر عس وتوفي بوم الجمعة بن حمزة بن مرا الرصاحب مارديين وبن لصيهان بن مرا بن سنجوب ابهم بها اصبار ومن مؤلفه
قاقام مخصصا بملحة ولد في يوم الاربعا سبع عاشر بن رويه الهلال بليلة الثلثا فعمل القاضي سهادتهم وردها
بسببه وبين القاضي الحنفي صلح السلطان لذلك ودلدار اسير من المالك احترا السلطان بذلك وانه اربعة الهلال ليلة الخميس
وعاش فعمل الفقها واسمر لوا بذلك على بطلان سهادة هؤلاء بن سبع بن رويه لليلة الاربعا وهوى عندهم بذلك ان اهل الرسوم
اطبعوا على ان رويه لليلة الاربعا غير معتدة في العادة لانه بعد على تحرير ذلك ساعة واسمر الهلال على ذلك الى ضحى نهار
من القاضي يوم الجمعة اعماوا على رأى ليلة الاربعا وانسر الامر ولم يعد دمن بعد الى رويه واصبح عامة من
صام يوم الجمعة اعماوا على تو سعة وبعضهم من اراهم الدين صلوا السهادة المرفوعة بانهم رأوا هلال السلطان
ليلة الخميس العادة من بعضهم خطبتين في يوم سبع عليهم بان القاضي ولي الدين العراقي خطبة سنة اثنين وعشرين
سنة بعضهم بالاسكندرية ثم لم يزل يستقيم في جملته الى الان ولم يزل الساعة تسمى بالساعة الجمعة
وعند جماعة يوم الجمعة وصلوا في بعضهم صلاة العيد وافطر جمهور الناس يوم الجمعة سنة اربعين وهو يوم العيد
وانعقد هلال السلام والدرس وما حولها على ان اول ذي الحجة يوم الاربعا **ذكر من مات في سنة اربع وعشرين وسبعمائة من الاعيان**

احمد بن عبد الرحيم الدري الحلبي رحل للاد العجم واخذ عن الشريف الجرجاني وغيره واقام بملطية وكان حسن الخلق لين السر
بالطلبة انتفعوا به لسرا في غيره فنون وحلها المعاني والبيان وكان يعبر بها نحوا او انحاما مات في احد المحرم **ه**

احمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن سليم بن عامر بن عرعر التوصيري الحجي سمع ابا الدين بن بر هل القاهرة والذهبي والحجار سنة ٧٦٢ واعمل
وطلبا وسكن القاهرة وكان يحفظ العمراوي على لسر وسمع منه المدخل ما رفي حياته حفظا فلت على لسان والد على
الاسنة وسمع على المدين من المصانيف وغيرها والبعلي لسمع الدين الحديثة وفي الاخير اشتغل على لسمع العود وس ومسند
العود وس وعلى بن سعد من اجازة منها اسبا الدين وكان يدر الدين بها واستعان في النحو وطلبا على در الدين العوسي ولم
يكن يشارك في سي منه وكان لسر السلوك والعبادة والتلاوة مع حدة الخلق وسمع اسماعا وادبس
ابن هاجه على الاصول الخمسة وعمل اخر وابن المساند العشرة ودر وابن السني المنثور للسهيلي وسمع من مسند
العود وس وعنه اجازة ارادان يدخل بها على الدر عند والدين بن ولم يزل مكبا على الاسعال والسمع الى ان مات
في ليلة الخامس عشر المحرم بمدرسته السلطان حسن بالرملة وله ثمان وستون سنة **ه**

احمد بن صلاح بن محمد بن عمر بن علي بن السمسار المعروف بابن المحمرة بالصلاحية سمع ابا الدين والدبوسي سنة ٧٦٢ وخرج
العراقي صغيرا والعمدة والمنهاج وكان ركيكا لازم لشيخ سراج الدين البلقيني والشيخ ولي الدين العراقي ودار على الشيوخ
وعمل وليس بعض الطباق ثم يشتغل بالحلوى في رحبة العدد وتعزى في المحمرة بالخانقاه الصلاحية وكان رأس السالمي
وعمر اله نفسه على جمع من الشيوخ عدة من المدن وسمع بدمشق من عبد الله بن علي الباجي وبالقاهرة من ابن جماعة
والدبوسي وحدث سمع منه الفضلاء وابو الي المحرم اسبانه القاضي جلال الدين ابن علم بن اسد الحسباني وابن

عبد الرحمن بن محمد بن سليمن بن عبد الله المروزي الاصل زين الدين ابن الخراط نزيل القاهرة الاديب الشاعر موقع الدست اشتغل
على ابيه وغيره بحلب ولد بحماة سنة ٧٧ وقدم مع والده الى حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه ثم تولع بالادب واستمر واكثر
من مدح الاكابر من اهل حلب ومدح حكم بعض امرائها فاجازه واحسن به وبادر به ثم تحول الى القاهرة بمصر ومدح ملوكها
ورؤساءها وقدم اخوه شمس الدين محمد الى القاهرة صحبة القاضي ناصر الدين ابن البارزي وسعى له في كتابة السر
بطرابلس فوليها ثم قدم الديار المصرية فقطنها وعين في كتابة الانشاء وولي وظيفة النسخ بعد ابن حجة وكانت بيده
وظائف تلقاها عن ابيه فاستمرت معه وولي قضاء الباب بعد والده فاستمر معه الى ان مات واعتراه في اخر عمره الخرار
بعد ان كان في غاية اللطافة والنباهة سمعت من لفظه وطارحني بلغز في الكلام على اسئلة فاجبته وكان لبيت
الشعر من الناس جرا ليفي انه فارد الشعر مات في ليلة الثلاثاء ثاني المحرم وقد تقدم ذكر ابيه

عبد الرحيم القاضي نور الدين ابن الشيخ جلال الدين نصر الله البغدادي اخو قاضي القضاة محب الدين كان ينوب في الحكم عن
اخيه ويباشر ذلك عن ابن العلي وكان في ابتداء امره خرج ربانا بالحانوت على باب النصر ثم جلس في الشهود الى ان ناب
عن اخيه في الحكم ثم ولي قضاء صفد استقلالا فاقام بها سنتين ثم حج في اواخر شعبان سنة ٣٧ وجاور سنتين
ورجع الى القاهرة في اول سنة ٣٩ فاقام ينوب عن اخيه الى ان مات في يوم الجمعة تاسع شعبان وكان الجمع في جنازته
وافرا ولم اصل عليه لانه اخرج وقت صلاة الجمعة وانا صليت في جامع القلعة بالسلطان ومولده في صفر ٧٨٢
وقدم مع ابيه بعد الستين وهو اصغر الاخوة وله سماع من بعض شيوخنا وكان حسن المودة لمن يناسبه
لين الكلمة معاشرا والله يعفو عنه واجاز له في استدعاء بخط اخيه القاضي محب الدين ابن الحسن وجماعة من شيوخ
الشام في سنة ... وذكر لي اخوه انه سمع معه على تقي الدين ابن حاتم جانب العادلية بلغ مقابلة

عبد الرحمن الحلبي القاضي تاج الدين المعروف بابن التركي بحلب ومولده وسمع من وولي قضاء حلب مدة
ثم ولي ذلك واستمر سنة جهات فلما ... الى ان مات في الثاني والعشرين من شهر رمضان وكان يشكر القاضي
مدة وبات عنه ثم حج ثم توجه الى بلده ولقيته ... لما توجهت الى الشام صحبة السلطان واجازني ولاولادي رحمه الله تعالى

عبد الرحمن تاج الدين ابن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن عمر بن كثير مات في ثاني ذي القعدة تكس

علي بن قرمان مات في محاربته مع احمد ابن عثمان

قرمش الاعور كان من مماليك الظاهر برقوق فصار في الاخر ثم كان مع سيدي النخاسي لما قام على الملك
ثم ظهر مع جانبك الصوفي في السنة الماضية فلما كان العسكر المجرد عليه وصل بجماعة الى عنتاب فظفروا بقرمش
فاتي به ... فصرعوا عنه وقطعت رأسه الى القاهرة فطيف بها ووصل العسكر المجرد الى سواس
فلم يظفروا بجانبك ولا بابن دلغادر بل انهم رجعوا الى بلاد الروم

قصروه كان من مماليك الظاهر برقوق وتنقل به الاحوال الى ان استقر في امرة اخور الكبير وولي دولة الاشرف
ثم نقل الى نيابة طرابلس في سنة ٢٥ ثم نقل الى نيابة حلب ثم نقل منها الى دمشق فلما كانت سنة امر وعاد الاشرف الى القاهرة ولاه
نيابة دمشق ونقل منها جار قطلي الى القاهرة ونقل قصروه الى حلب في شعبان سنة ٣٨ فسار منها ... ثم عن قريب
لشره في مقام الانصاري ووقف عليها اوقافا

محمد

محمد بن احمد بن محمود القاضي شمس الدين الحنفي المعروف بابن المسلمة مات بمكة ومعرفة اعز الفقها

محمد بن اسمعيل بن احمد الصفي الشافعي صاحبنا الشيخ شمس الدين كان خطيبا بجامع تونس بالغرب من قيروان الساعي
من مصر والقاهرة وكان يدرس خيرا مقبلا على شانه لا يرمي بحر الشغب ولست التربة التي بها ... المعروف بما
لبحر من شرح البخاري وهو اخذ عن شيرا والشيخ ولسان الميزان ولسان الامالي وهي في قدر اربع مجلدات عظمة وعرج
الرافعي وغيره من تصانيفي وكتب لنفسه من تصانيف عدة واشتغل بالعربية ولم يدخله في عمر الستين وكان
مشتغلا بامر الدنيا قانعا باليسير صابرا فاتنا قليل الكلام كثير التشاغل بما يعنيه مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان وانا الله اعلم رحمه الله

محمد بن محمد بن احمد القاهري الاصل شمس الدين الجوهري المعروف بابن الزيتون مات في يوم الخميس خامس شوال وكان قد حصل
له ثروة من فعل بعض حواشي الناصر ونوع من النساء والدين القراءة على الشيخ برهان الدين السمهوري فمر لعله في الروضة
وفي الرافعي الكبير وفي الرافعي الصغير وغير ذلك وكان دروس العراقي وكان كثير التلاوة والانفاق لله وكانت جنازته مشهودة

محمد بن علي بن ادريس بن احمد بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن عبد الرحيم مجد الدين ابو الطاهر العلوي نسبه الى بني علي
ابن ابي بن وائل المصري الشافعي ولد في اول سنة ٨ وقرأ القرآن وسند اسما من المحرسة وتلي الشعر واحب
طلب الحديث فاخذ عن الحال ابن الخياط بمصر وحضر عند الشيخ مجد الدين السنباري واجاز له في سنة ٣٩ فسمع بمكة وقدم
القاهرة فاقدر على السماع ليلا ونهارا ولسعطه لسراع بحب الموت فتوفى انا ما ومات يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاخرى وكان كثير الرواية

محمد بن موسى بن عمر بن عطية شمس الدين اللقاني الازهري المالكي ولد سنة ٧٧٤ الواعظ ولسامع اسه وحفظ القران وقرأ
في النحو وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث ومال لسماع السامعين واعتمدوا عليه في ذلك ثم انصل بشمس الدين الدماميني
ثم ولي نظر المحبس ثم تبع اسمه حتى ولي كتابة السر ولازمه الى ان استمر ساهرا بيوانه وعلق عليه ثم ولي نظر الجيش ولده
واستمر البارزي جدعه ولا رد اليه الى ان علمها اتصل عليه واستمر في ديوانه لا يقطع امرا دونه الى ان مات وقدم ابنه ثم
اللوبر ثم انفصل عنه وباشر في عدة جهات وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبة في اهل الخير والصلاح مات
في يوم الاثنين خامس شعبان بمنزله بجوار جامع الازهر وكانت جنازته حافلة صلوا عليه بالجامع الازهر وكان الجمع كثيرا
ثم مشوا الى مصلى باب النصر فصلى عليه وحضر جميع مباشري الدولة ناظر الجيش فمن دونه

محمد بن يوسف بن ابي بكر بن صلاح القاضي شمس الدين الحلاوي الدمشقي وكان يذكر ان اصلهم من حلب وانهم نسبوا
الى المدرسة الحلاوية بها وكان يعرف من الناس بولد ... والده كان يبيع الحلوى العاطفية ولد ... ولده هذا
سنة ٧٦٥ وكان الناس فيه اعتماد فنشأ ولد بين الطلبة واسمعه من جماعة من الشيوخ وكان يذكر انه سمع
من الحافظ عماد الدين ابن كثير وابن اميلة ونحوهما من اهل ذلك العصر فوجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك
وحدث به ثم قدم القاهرة وتوصل الى خدمة الامير تنبك وصحب ابن غراب وعمل التوقيع عند تنبك وولي نظر
الاحباس والحسبة غير مرة ثم ولي وكالة بيت المال سنة ٣٧ واستمر موفرا بيده الى ان مات وكان قد مرض مرضا طويلا
نحو الخمسة الاشهر اصابه فالج فبطل نصفه ثم تنقلت به الامراض الى ان مات في ليلة الجمعة سادس شوال وكان كثير
المحاورة في النقل واستقر بعده في وكالة بيت المال القاضي بدر الدين ابن مزهر ناظر الديوان

محمد بن شاه ... الشيخ شمس الدين العماري الرومي الحنفي الرومي كان ذكيا فاضلا في فنون وقد دخل القاهرة ثم رجع الى بلاده فقرأ عليه جماعة

www.alukah.net

محمد المعروف بالاندلسي المتوفى الخ سمس الدين ولي قضاءها وقام بها مدة ثم توجه الى الروم وقام بها وافضل الناس علما وكان شعله نادرة الدهر كان يدرك الاكثر عارفا بعده علوم خصوصا الطبيعية وتقدم في علوم الحكمة وكان من العلم مالي قضاء بلاد من صار بلاد الله

محمد بن ابراهيم الخ عبد القادر الطلاوي الخ سمس الدين مات في رابع صفر

محمد المعروف بالبلدي الخ سمس الدين كان خيرا ودينا نظر المرستان بحلب وكان يخدم الفقراء ويسالح في ذلك بنفسه وكان داية المسمى بين الناس للاصلاح بينهم وبالجملة فلو بهم بالموت فقده وكان وفاته يوم الخميس ثالث ربيع الاول

موسى بن الخ سرو الدين الحلبي مات في سابع عشري الشهر وكان يتصدر بالسعل الطلبة بالجامع جميع نهاره واقام على ذلك نحو الشهر بسيره ولم يحلم بعده وفي ليلة نظيره واظنه نالج العشر وكان يشاكلها

نعمة الله بن الخ سرو الدين محمد بن عبد الرحيم الحرفي بيع الحكم والوثائق بحلب وله دون الخمسين سنة والاسرار وسمع الكثير وحدث الله الطلبة وسمع من اشياخه وجماعة ممن هم في درجتهم القاهري والمرعشي وغيرهم وحصل كثيرا من اصلي وغيرهما وكان كثير الخط الحسن وعرف الحرفة بحلب ثم بلغه ان اباه مات في العام الماضي فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع هو واخوه فاقاموا بمنزله فتوفي رحمه الله في يوم الخميس وتجا اخوه فلما وصل الى اليمن بلغه البحر الجون فاس ووقع للذين بها فاقاموا وهو منهم عاش وقد جاوز خلقه معافاة الخبر وفاة عاش هو ولجمع وذلك في سر العشرين وكان وفاته رحمه الله في رجب سنة واحدى واربعين وثمانمائة

وفاة نحط الحسيني ابن الهلال الحنفي رحمه الله تعالى الفاضلي بعد الواعدي ولد بداره في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة وفي يوم الجمعة صلى بجامع الحاكم بعد الصلاة على جنازة وقيل مرفوعة لنائب الحاج وفيها ان الوقوف يوم الجمعة وكان يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة وكان يوم الثلاثاء بالمدينة النبوية وقيل ذلك ولم يحضر المشهد على العادة ضحوة من الحرب الذي يعطوه وفي يوم الاثنين اسمر سراج الدين الجمحي في قصاطر اباش وخلع عليه وركب معه القاضي الشافعي وباقي الخمس وفي العاشر منه بارجاعه من المنزلة الاشمونية فاقاموا بالمنزلة وقصدوا بهم بقية الخمس فاقاموا بهم فاخبروا وعولوا من بركة الرطلي ونقل امتعته فهجم امير له بمنزله الرطلي فهربوا منها فقط وهم يحدون المائة فرجعوا وحبسوا الوزير من الهرب ولحق بهم مبارا بحضور امير الموسم ومرجان بحضور فراشهم السلطان بالمنع مما فعلوه فلم يكفوا واموا ان يرادوا امكنهم والجم سلم بقصده وقصد يدوي فاخبروا الحاج حصل لهم في الرجاء عطش وماء عندهم لبعد من الحاج ولم يحضر معهم من الماء الا القليل فحصل لجماعة ممن له معرفة من الحاج اضطرار الخبر وحملوا في السادس عشر جماعة سقوا من العيون وقدروا ان يكاد يرجعوا بما ساعدهم الذي كان يوجه لجهة البحر بالعيون وحملوه وسقوا الاقامة المجموع من القاهرة فان الحاج كثير وصل من سبط العقبة جماعة في يوم العشر فاخبروا ان الرمل الاول بدا ولم يوم السبت فان الجمال ساعة سمعت اخبارهم من العرب وفي سابع عشر صفر وقع لامير الدين بن الفاضي حمال الدين الساكني بحلب عما يقصد القاهرة فقرع فسكاه للسلطان فتحصل اخبار اخوه الصغير فاذا القاضي قصد بلده صفرا مدرجا لجهة اخوه على جمار وزعم انه اسرع على المرور فان الامر الى ان السلطان بصرف الساكني فصرف صرفا مقررا وسوء بلده على الناس وفي يوم الاربعا تالث عشر ربيع الاول بدى على السلم باكان بعض وهو اصغاهم بودي بي يوم الخميس باصبح كملهم اربع عشر من احدى عشر ذراعا وكان ذلك هو اقصا الناسع عشر من الاسبوع السطنه و

الزياده في سلخه الى خمسه عشر اصبعا من احد وعشرين ذراعا واسمر بالسلم واسند الحرف الصغير ايام الطلوع من الشمال يوم الخميس رابع شهر ربيع الاخر المواقول لياله من الاسبوع السطنه فهب الهوا البارد وسلخ الحر وفيها على صنعا اليمن بسعر مولى علي بن صلاح ملكها الذي اسمه بالوفاء فحصى بسعر المولو على الاهالي الذي اسعر بعد علي بن صلاح بصفره فسار الامام لمحاربه بسعر المولو كما سبق بيانه في اسمه التي بعدها وال الامر الى ان الملك صار ليسعر وصيرة ملكا وفيها ورد خبر صاحب الحبشه بدلوه ان الملك الكبير عندهم من نسل البطرك السالن بمصر مات وبلغهم من الملكان ان امر البطرك ان يجعل اليهم من عدل بدلوه فعند بوده وبحثه وبوصيه بمن يصير واعما لها امر النصاري وعدم الامر الى البطرك بدلك وصير بصرا بنا لسبي محاسل وصهر معه فاصدا من جهته كان يسوء عنده لسبي صرفه ومعه بعلبر محاسل ومعه نسل ارساسا فصر احضر عندها جماعه من الحبشه نصارى فسلموا اليهم كما توافى دير وقاع الكبير بدلوا عليهم وسلموا اليهم بلاده وهو من بني وسالوا في بر عظم لبشه كاسب فرده بلساس الوزير وبركها اهلها من اجل ذلك فرجعوا فصده الى السلطان فاقدى وبلد وبرجعوا امرهم الى القاضي الحبشي وهو حدد بدير الدير الحلبي وكلب لبعض من يسوء عنده بالتوجه لبلاد الحبشه واعاده اللبشه على ما كان عليه بالقاضي من عندهم ويرد على بلاد ويعمل وكان في سابع عشرين شهر ربيع الاخر قصر على جاسل الصوف وبعد ان كان يحول عند مصر الى بلاد الجهله ابو فراس بلد فان الاخوي بتركي الناس كلب باسه وامره الى ان ابعدها عن جمسه الاف دينار لسلطان عليه فسلح دلك الجاسل فمر عن بعضه ويعضه فخرج في المعرله وقصر عليه ولوب فهرب المال وبعضه سرب بعلبه الى حلب وطلب السلطان في دلك فاعفى وفاه بالي يوم العشر عليه ووصل المرسه وقصر المال وبعض راسه وشهر في الجلسه الى القاهره فوصلوا بها في اواخر جمادى الاولى وطلعه بها القاهره واسمر بالسلم وحصل الكل من ان يهوي هواه فلا امر يرد عليه من الحرب وطلبا الملجه وسير لدمر اخبرها فالامر كل بسراسه تعالى وفي يوم الخميس سابع عشره رفع جماعه ان بور الدين بن سالم احد نواب الساحلي حلم عليهم في قصده فطلبه السلطان فحضر فساله عن السبب ولم يلتفت اسماعهم في الحلم فاحاله للخمس سرطا فحاربه بعض من حضر فامر السلطان بضربه فضرب كضربه ولحق باساسه واهبر اهانه ضعفه فخرج وهو مكسور الخاطر للوبه طلبوا وليه الناس عليه ولم يلتفت الا للسير حتى وعد السلطان وعاد في امره الى ان مات كما سياتي بعد فصلا وفيها وقع الطاعون في بعض الساحلي البلاد الساحليه فلم يعمه وحلب وحضرم عمل الحدي في اواخر السادس حلب الديار المصريه في اوائل شهر ربيع مصار كان في اسدانه نموب في اليوم نحو الخمس سرع بلح في اواخر نحو الثلثين بلح في اوائل يسوا الى الماء بلح الماس في الحر الاول وفي الحر الاخير من شهر ربيع مصار يوجه حلم بعض السلطان بادبه الى الوجه البحري فهدم دير المطس وهو دير روماني وهو من اول الاسلام للنصارى بالعود في بعظمه وحصل له نوما محساة الحديد عمج فيه من صنع اقطار الاقليم مساه وبركبانا ويسهر بالحاج ويجمع حوله من الناقه ماخره به القاره في المواسم الثلاثه وبعلوره فيه سبب كاثر العلم كما الصحابه خصوصا خالد بن الوليد وقد بعدهم في خوارث شهر ربيع الاول من السنه الماضيه قيام الخ ناصر الدين الطبلاوي في امره وسعده

www.alukah.net

في هذه فلم يسع فصل امانه في هذا السهر هذا الرجل وهو رئيس دين العهد بالاسلام الذي اسلامه قوي وقدره
بعض الصلحا بالقصبة فتهيأ فقام فيها الى ان ادبر الطاعون فقصاه بالحلم بهذه بعد ان كان المالكي في ذلك المين وبلغ
في بعض مقصاب هذه واسرع على الحلم فرسوا عليه من احاطه بان للطاعون غرضا في بر هذه وانفاذه
معلما فمن ترك اسلحته زعم ان الطاعون حلم بالاعلاه الجبار بسراسه في هذا الوقت بهذه فلله الحمد وفي اواخر سهر
رمضان سال الطاعون من كصر مجلس الحدب عن سد الطاعون وحوله تصميم فسوا الربا فامر بمنع السماس الخروج
من بيوتهن الا الخبازات والحواري لبعض الحوائج اللازمة لهن فيها وسرد في ذلك في الشامي والحرير من شهر رمضان
صرب كاب الحرا ابن نصر الله عن الحدبة واسعد وكان محا المرى كان والي الشرطة في سنة ٣٦ في سعر عام وفيه
اخرج الجيش سرور المعزي من القاهرة يامر الطاعون الى الاسكندرية وفي هذا اليوم ظهر حرارة لسهر حدا العد
التصبر حام فصل المسرو حتى كاد النهار يظلم وقام ساعة وسار نحو المغرب فلم يسوله امر من فصل المغرب ثم
في اليوم الذي بلده وقع يظهر دلك في وقته من بعض امره وفي اواخر سهر رمضان لسنة عرسوم باصافه الوزار
الحربية من النصاري الى بيت المال بعد ان كان النظر لبيت المال لها امر اسم بيد رجل له الناس من قديم الزمان وكان
ابطله اعادوه وبلغ ذلك مرارا سوا اوله الجمعة له اوله اسعد الورد حدا عند انه كان اسعد في نواحي الجامع
الطولوني ثم في الصالحية ثم فسا في القاهرة وبه الامر ثم بلغ الماسين في العدا الاولى منه كل يوم ثم في العدا الاوسطى
الى بلغ انه في اليسار سرس منه اسعد كانه في الحكم بالديار المصرية على عاريه وفي القصبة منه نوحهن ليلى الدرباس
اهلها كلهن في عصمي جمعن سرس سوا وفقد الفرقه وعاد في رجع عدد الى القصبة وفي الحاكم
منه عاود الطاعون صحبه بالمولج وسوا المزاج وفساد المعدى فانقطع عن الموكب والخدم الى

وادبر المحرم في يوم الاسبن باسع عدده وامر لهم افندا التركماني وبطل صاعه من الناس السعر
لاسعا لهم بالطاعون وكان قطر النصاري في الثامن عشر وامطر التاسع عشر منه احسن لبر وفي الليل وارعد
وابرق وبرل الملكا نواه العرب وهو في اليوم الثالث عشر برل الشمس النور واصبح الجو منه على بالوحل وبرل
الماء وفي يوم الخميس نظر هذا وفي مثل هذا اليوم من سنة ٩٣٦ وفيه امر بلسرا واولى الجهر واحد في المجلس
دكا محا انه لسر في يوم واحد بلاله وحضر الدجوه وانه سئل عما الجريل الاعما من دلك فلم يستطع مخالفة الامر
لسان عرض الطاعون على دلك وفي اواخره توجه العكر المصري من جلس الجهة الروم وفي يوم السبت الرابع
والعشرين منه عصف الطاعون على رئيس الطبرسمس الدين ابي البركات بن عفيف الدين وهبه بن نور حامد وفا
جلب الملكي الاسلمي ودين الدين بحضر الاسرا سلي فلما نهاه انها اعلطا عليه فما وضعاه له من الاوله
فامر سوسطها فوسطا بالموس وبرل الوقت فاسلسلم وتسهر وان الاخر فانع عن نفسه وعالج وسال
ان يبدي نفسه بحمسة الاف دينار فلم يجب وقتلا وفي صبحه يوم الاحد سلخ جسمها اهلها فدفناها وراحا ه
من وعدد دلك من الاعاجب وفيه عصف على عمر والي الشرطة وصودر على مال عظيم واسعد بالطاعون العدوى
الصعف بالمولج وسقوط الشهوة واعتراه دفع كما انسا وله مرعدا وعشر فما كان في يوم الاسبن الثاني
اسرته الصعف لعدم ساوله العدا وساء احلافه وصار يامر بلسانه فيما صرر لبعض من يلوذ به فعظم الناس

الامساك والاسعل واسوا ما كان الخميس العاشر زير الدين عبد الباسط انقطع يوما ثم طلع في ذراعه
ثم عوفي وبرئ فعرج به الناس واسهر طب الصالح الدين صحيحا منقطعا من يوم الجمعة ولم يظهر فيه
الطاعون الا ان مرضه سريد الحمرة فلما كان يوم الثلثا الرابع من ذي القعدة طلع الخامسة والقصاه والفرا
والاحمار وعهد الطاعون بالسلطنة لولده ولبس عهده ولبس الملك الظاهر جمال الدين واسهر الطاعون على
بيته بذلك ورضي اهل الملة وامضاه الخليفة ثم اسهر على نفسه انه جعل الامر جميعه بطام مملكته ولده ولبس
له بذلك وزير فعقده وسهر ذلك على الطاعون والمعونة وعلى الخليفة بالامضاء وانعوا على الملك الظاهر انه
فصل الكلام شخص بالاثنين دينارا وانقص الخامس وطلع عما بين الدين الامام السويني بوطنه الحدبة عوضا عن
دوكان محا وهرع الناس للسلام عليه وفي الرابع من ذي القعدة ساقص المرد وبرادة الخروج من
مواجع القاهرة الامر جهة الحجاز والسرجة فبرادة فما كان في العرسة والقليلة فما الجاورا لا لعلة
في كل يوم وبطل هم الطاعون وروضوا من جميع الاجناس وفي النصف من ذي القعدة بدا الطاعون في النقص فصار
ينقص في كل يوم نحو الاربعين والخمسين والثلثين ويادي على دلك الى ان كان في العشرين منه فكانت عدة الاموات
تصلي بالنصر هانه بعد ان كانت بلغت الخمسين انه ثم ناقص الى ستين وباقي عشرين ذي القعدة وكانت بلغت في
اليوم نحو الثلثمائة ثم ناقص دلك الى ثلثين وفي الحادي عشرين من ذي القعدة نادى العكر المصري الاثلثين ثم
توجهوا الى مدرسة اق شنار وما رلوها واعمروها وكان يقطع الطريق على الجار وهدموا بعض وابقوا بعض
وكانت مدة القطاع الطريق وتوجه العكر المصري منها في اواخر السهر وفي برزاوها ناسا وفي السادس
والعشرين من ذي القعدة هدم سريد وبادر برا ناسرا بحر بلاد السويس والسوارع وبادر من الليل
الى اخر النهار وفي العشر الاخير من ذي الحج وكان اوله الاسبن فصدر العكر المصري اذن الروم فارسل اليهم
صاحبها بعض بلاد برزا ملك الدين وحبسه وقضاه بلاد برزا الطاعة وحبسه دراهم مصروبة باسم الاسكندر
للهم حين مروا وقد حلوا الملك فرسوا لهم وبرلوا بالمرج واسهم الصاغة واسعد
بها ناسا من جهة الطاعون هو وابن اخيه حتى انكسر على يك بن مراد ملك وحل الحاجر منها في اول يوم من المحرم

وفي ثامن عشرة سنة اخرى وتسعين وتسعمائة من الاعصار

ابو ظهير بن عبد الروم بن يوسف الكاسب سعد الدين ابن ابو سعد الدين المحرر وبادر بطلع ثم ناقص الحمة
ثامن عشر سهر برسع الاول فلما سلخ الطبرسي وكان اسعد بن ناظر الخاص الطنطاوي وكان الطاعون الخاص عبد
موت والده فباشر في الديار مات وكان علته مرض السل وعرض له اسهال دلة فولج وخصل له صرع ولم يطرح ابهم
طبيبه بانه دس عليه سما وكان سبب حباريه حاقله صلى عليه بالوسله وبرل الطاعون ولبس الناس على
وكان فلما الاذى لبس الدرا طلوا الوجه بادرة في طاقيته واسعد بعض في وطاقيته احرى عمال الدين كوم يوم الجمعة الناس
اجهم بن صالح سهاب الدين الطنبو في العامل بودع الحكم بالقاهرة وكان بحمد الله انه والصحة والجهة له حال
فلما سي الامر بعده حدا وسه الامر دلي ولد سمس الدين محمد وهو من المحادين مولده والده في
لي عمره الله حاور الثمانين مات في ليلة الجمعة حادي عشري ذي القعدة ١٥

www.alukah.net

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن شهاب الدين المادح المعروف بالمرداح الواعظ وكان من أصحاب البدر بن السنة التي ولم يلزمه مصر والشام
في هذا الوقت من برأسه فإنه كان طلب الفقه عارفا بالموسيقى يعمل الأعمال ويسمعها ولا يسمع عاليا الأمعربا ومهر في علم الشبابة
وكان ينظم نظما وسطا سمعت منه ومن حفظي مرارا وطرب بعمل الأعمال وينسل لسرابه الى ما نظمه فأدى السمر ولم الفوائد به
حول الى غيره وهو أحد من حاز الديار المصرية ولم أعلمه بعده مثله ولى ادمول سنة عاشر وكان من أسرع الناس
والهزم وخلف شيئا العروض بوعلى الفضلة وحلقه لآخر بلا أحد عليه على ذريته ه
أركماس دوادار الأمير المقرر حوم عمر بمصلحة الأمراء الشافعي بعد أن كان أمير الدمرا وكان حسن السياسة عارفا بالأمور
مسلول السنة قليل الشر وولي نظر الأوقاف بعد موت الحاج فطلبوه بعدا ومات في المحرم ه
برسباي السلطان الملك الأشرف مات بمصر في يوم السبت بعد أن أقام الدولة عشر يوما ملوى على عمادة أحوال به الأمين بعض
الأحيان بحيث صار كالغائب أو يسطو بالأمر ويصادر السوق ويحوم بالمسقط فلا يزال الحد في ذلك الى
الشيعة وكان يعمل ذلك أحوط به الأشياء الى أخطب يوسه ثم عرضه الفروع فأقام في أول يوم زمانا بطول لا يحتمل أن مرضه
ثم أقام معه مخلا ثم عاوده بعد سنة فقام وادرك الخطابا واستمر بعاوده حتى يئس منه كل من حوله من النساء والرجال
والأطباء في كل نوبة من الصرعة من حضر نوبته وشهدها الناس كذلك ثم يحول وكان في عصور ذلك في أوائل ذي الحجة
على لسانه مع بعض الخاصة أن يحلفوا الولي العهد ولده يوسف الملك العزيز فكان أول من حلف من حضر عند باي
الدوادار ثم أمال المسلم ثم على باي الدوادار ثم تواردوا وأعلى الأمان لولي العهد ولنظام الملك فعرضوهم طبقة بعد
طبقة الى أن تعالى النهار جدا ثم انصرفوا وأجمعوا على ذلك فأرسل خاصا باسامي عند حضور الخليفة والقاضي يحلف
القاضي شرف الدين سبط ابن العجمي بأن كاتب السر وأسسوا على أن يوم ابن مالي وكان بعد ما حضر العراعي الصلاة الى أن
ثم أجاعهم وصلاتهم يوم الجمعة الخامس من هذا الشهر وهم على حذر ثم اجتمعوا الصلاة الجمعة وحلف ولي العهد على الأمير
المعين ومن حضر له عادة بالحلف ثم اجتمعوا الصلاة الجمعة بأن عشر الشهر ومن الخاصة فوسيم فلما كان يوم السبت الثالث
عشر من ذي الحجة مات السلطان قبل العصر فاجتمعوا بعد العصر بباب الستارة وجلس ولي العهد وطلب القضاة والأمراء
والخليفة واجتمعوا كلهم فعهد والشيخ له وبطش كرك الى العهد بالسلطنة ولقب الملك العزيز جمال الدين ثم اللبس خليفة الأمير
العرش ورفعت على رأسه القبة ومشى الأمراء اللبس بالماسة الحان دخل القصر المعمور وجلس على الكرسي وجلس
حوله الخليفة والقضاة ثم وقع جمع الأمراء وأهل الدولة من الماشين وغيرهم وقرأ كاتب السر عنوان التقليد وذكر
كاتب السر عند أن الخليفة على عهد الخلافة أن الخليفة فوض اليه السلطنة على ما عهد والذي وصار الحكم بذلك فأنشروا شيب
الشروط الحكم وحلم ومد العضاة الحكمة على ما عين ذلك وركب السلطان الى داخل الدور ورجع الخليفة والنساء
والعسكر الى باب القلعة وأخرج الأشرف في التابوت فوضع على المصطبة الكبرى وتقدم ابن فى للصلاة عليه فلما
أتموا الصلاة توجهوا به الى تربته التي أنشأها بالصحراء فجعل ابن يخرج الشمس ولم يتوجه معه من خاصته
الأعوان يسير ولم يرجع العامة عليه وبالقرابين على الجريدة لما رأوه في الحيارة ورمى تسكين فقامت بالتربة
ورجع الى القلعة سحرا أول ما مضى وحضروا الصبح يوم الجمعة أعوانا السمراء من الحمد وبعض النساء فلما جاء وانصرفوا
اجتمع الأمراء ورؤساء الدولة عند السلطان وقرروا الأمور من يسافر بخلع النواب بالبلاد فلما كان يوم الاثنين

النصف من الشهر سوى عواني بحضور القضاة الى الدولة ليحلف أمراءها والأدراك للأمراء المجردين في الوقوع
وكان برسباي يخدم ودقماق الذي صار آخر أمراءه وكان من مماليك الظاهر برقوق وقيل إنه الذي أعتق برسباي ثم صار بعد برسباي
من أتباع نوروز ومن قبل ذلك كان مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس ثم عصت منه
فأعتقه ثم ذكر تطاوح طلوع الشام بعد المؤيد استحضره الى القاهرة وقرر دوادارا ثم أستادارا فنافسر في سلطنته في ربيع
الآخر سنة ٢٥ والدم الصالح وعوضه بولده فكان أمر كان جميعا الجار ما ما الطاعون سنة تسلس وأسوء أيام سلطنته من السعر
في حركاته ما لا يوصف عدا أنه لم علي أحد الأولى من عنوان يحوله عشرا وبأس شرله حربا وفتح في أيامه قبرص وأسر ملكها وقد بلغت
محمد بن نور الدين محمد بن يحيى سراج الدين البلبيسي مات في ذي القعدة وكان له سهم أحمد في عهد لولا في لسان أهل البلد
وسلف من البر من غير ستر طريق التصوف ولبس الخرقة من جماعة ولبس بالسحة ووقع في ذلك الجحود كلاما ومباشرة الصعاب وأطلعها جاورت السعر
أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن أحمد الملوي ثم المصري الشاذلي الشيخ زين الدين وجده أبو بكر داوية الملوي وكان مصيرا أوانها
هذا ولد في سنة ٧٦٢ وصحب الشيخ أبا بكر الشيخ حسين الحنان ثم لازم صاحبه صلاح الدين الكلائي وصار يتكلم على الناس بزاوية الحنان
سطوة الموصلي ويفسر القرآن بدأ به على فاعرضه سجعه قسطوا عليه أشياء ورجع الى القاضي جلال الدين فمنعه من الكلام
الى أن رجوا من لقيه من التنجين ويشهد وأصبح في ليست ذلك فوجدته حتى السنتين الى أنه عرى عن الحلم وكان مما لولي هو
أنه رأى أن قوله تعالى يوصف قوم هود المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود أن الضمير في قوله أخوهم للمرسلين فلسنان العادة الى
لا المرسلين بالنبي أن يوصف بأنه أخو الكفرة فليس بعوان الى لأنه الآخر وأدلوا حاعادا فسلف وله نظائر لذلك الأمر الأنه كان
يسر الذكر والعبادة يلبس في الجامع في العرل وجماعة من الناس فيه اعتقاد لبس مات في ليلة الجمعة الخامس من ذي الحجة
وكان شيخا وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامع ابن طولون الذي بعد ليله المستحيل ه
زوج الشيخا الذي استمر في الحسبة مات يوم الأحد ثاني ذي القعدة بالطاعون ه
عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الكرابلسي القاضي تاج الدين أبو محمد بن قاضي القضاة شمس الدين الحنفي قصا الحنفية
عن أحمد أمين الدين في الحكم واستمر سنوات عن عمر ولد ابن الأولى العلوم وولده فلم يلد عنهما رعاية لأحد وولي إمامة دار
العدل وكان بقيم في الأحكام وكان بسا أهل العلم ودعوى إلى أصحابه وحصل له رعشة في يديه ثم فلج فحدث فأقام على ذلك
نحو سنين الجمل مات ليلة الثاني والعشرين من المحرم وكان يسمع من ابن صالح الدمشقي بعض الأجزاء الخلافية لسماعه من عيسى
المطعم وسمع معنا على البرهان الشامي وغيره وحدث قليلا قبل موته ولمت في السنة عامة ه
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد المتوكلي الشيخ عبد الملك الرجل الصالح وكان يسكن بدار يحاور جامع عمرو بن العاص
وبودب الأطفال ويكثر من تلاوة القرآن والصيام ويدلو عنه مكاشفات لمن مات في ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى
ولم يكاور السبعين فيما أسل وهو أبو خالد بن لال الدين المتوكلي أحد نواب الحكم في ذلك اليوم عوارض شهرا لسبب تشحارج باب
باب المصر وكان صالحا وللناس فيه اعتقاد ه
علي بن محمد بن عبد الرحيم نور الدين الصلحي مات في سن الزعر بحر الستين وهو من قدماء الطلبة الشافعية وكان مشهورا بالخير والسلامة
علي بن علي الحنفي نور الدين ناظر الموصل وولد بعد المائة بالمعرفة عن يحي السعر وكان عارفا بصحبة الرؤساء الكبرية لهم السر والدد
للعناية والإعانة وقته لبعض الطلبة حديث وكان وفي مشيخة الجامع الجديد بمصر من ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علي بن موسى بن ابراهيم الشيخ علاء الدين الدوري صاحب الوقايع المشهورة في هذه السنة

محمد ولد سيف الدين البهاوي الخاصكي واسمه علي وصالح بالطر الخاص على سواحل وخوج دلد الاجي قدر الفلفل من الموجود وكان الخبر بذلك من ياسر عرض الموجود ووضعه وضبطه ومع ذلك لم يسلم الولد له ولم يطرق الاخبار وان الذي دفعه هو الذي استولى عليه من غير زيادة له

محمد صلاح الدين ابن الصاحب نور الدين حسن بن نصر الله ماد بالطاعون بمرض حمسة ايام وولي اربع يوم الخميس وطمسه وسرع الناس للسلام عليه وياسر وانعم الخطاط السلطان في المرض الى ان عمل قبه وكان ما قدم وكان صلاح الدين اولا ملقب عز الدين واسمه خليل ثم عدله الى الدولة المؤيدية واسمر واسا صلاح الدين وهما بطاقة الحل المنسوب والحساب وولي سد الرساتيق وياسر عن اسه في وظائفه لغطر الخاص والوزارة سنة ثم ولي الاستادارية ثم استعفى بم بادم السلطان بعد ان ياسم فولاه الحسبة ثم كمانه السر فلم يتم بها الا دون السنة وماد وطال عمر النساسة وخلاوة اللسان ونسب الى التزيد في القول عفا الله تعالى عنه

محمد بن الحسن بن محمد الغاوسي الرئيس لبس الموقعين بديوان الانشا وكان قدم اللحوم وياسر الوظائف اللتار ووضع عن القضاء اوقاتهم في الدرج ثم في الدسم ولي نظر الديوان الخاص بخاص الطشار وديوان المساحات والدخل للملك سنة ومد وعلت منزلته في الدولة الناصرية ثم احتط في الدولة المؤيدية والذي مما سلف ثم احتط في الدولة الاشرفية واسقط عن الخدمة في اواخر عمره وكان رئيسا حليما سمح الخدر اللسن وحدث باحاديث ولد نكات في فصل الطعم مع مماليكه لسن وصدوه وكان يعظم ربطها وسطا ولد الناس وكان خطه احود من انشائه مات في يوم الثلثا سابع عشر شوال رحمه الله تعالى وعفا عنه مات للامير الكبير بالله اوكاد دلو وانشاء ودفن بالقرب من تربته ودفن الضحى صبيحة هذا اليوم وقد ناهز الله تعالى

محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد الحلبي شمس الدين ابن اخي الزين يحيى بن داود الاديب الشهير بابن المصري ولد بحلب قبل العشرين واسمع على الكمال بن حمزة والطهير بن التجي وعمر بن ابي عمر وعدة وانشأ وتكسب بالشهادة بم بالتوقيع وكان له فضيلة وترجع الى ديانة وقدم القاهرة بعد الثلثين فاقام بها دهرا طويلا وعمل التوقيع عند جمال الدين في ديوان الانشا عند ناظر الخاص ثم تحول الى بيت المقدس واستقر مدرسا الناصرية بها وماد بها وله سبع وسبعون سنة سمع مني وليت في الاملاء ومن سرج النحاري والمدوحة ومن كتابي في الصحابة واجاز لي في اسدعا اوآخر وطارحني بابيات وهو بيت المقدس باحسنه والسند بي بصر الغرة في المسلسل وسألني عن حواله فعملت واسترحم واسمر سنة في

محمد بن عمر بن محمد بن ناصر الدين الطنباوي نجم الجملة والموجه وخمس النوب نسبة الى طنبا ومن عمل سخاد لولي الدين ولد سنة ٧٣٥ وكان ابوه مملوكا تعالى له ذكر الدين فنشأ في محنة الفقر وبعدم فيهم وكان مطاعا عند الامراء والاجناد وقدم دولة وقصده في قدوم الدين المعروف بالمعلس والله قام في بلد سنة بالقرب من وجود السلطان عن الامر لهدمه فعدا ان كمل ابطل ذلك لله امورا علانية ثم قدر انه ادن في هدمه في هذه السنة فبادر الشيخ واعوانه الى ذلك فهدم وقدم الشيخ القاهرة مرارا وله اشياع وهو على طريقة حسنة من الصلاح والتوجه والدعة والخير وكان اجتماعي الاخيرة في اول ذي الحجة من اجل الشهور ودفنوا الى ان والدته كانت من الصالحات وبوتها الزاهد ولها شهرة في تلك البلاد

محمد رع

محمد بن محمد المعروف بالساعي الشيخ شمس الدين ابن الشيخ سراج الدين ولد في حدود السبعين واسعفا بالعمة وكان ابوه سعد الدين ولد له العمر وعمه بالحساسة وماد وهو صغير وبرز في الوظائف بم برز وسلك طريق العمر وخلسة وزاوله بم برز ذلك والتوالج وكان يوم الثلاثاء ووقعد له مع القاضي الحنفي كاسه دلوه ولد في حوادث سنة ٢٩ وكاسا بعد ان علم بارافه رمه وعاس الى هذه السنة فماد بالتوالج بالموسان

محمد بن محمد بن محمد الشيخ علاء الدين البخاري الحنفي كان من اهل الدين والورع وله قبول عند الدولة واقام بمصر مدة طويلة وبلد له جماعة وكان متفننا في المعاني والبيان وبدا له اخذ عن الشيخ سعد الدين وبرز فيه على المذكورين واسمعوا به لبرا بم بحول الى دمشق واعشوابه وكان لهذا الامر بالمعروف ماد تذكر سنة رحمه الله تعالى ويلعى انه قارب الستين وقد اتى على ترجمة الشيخ سعد الدين عند الوفاة الذكر بادسنا علاء الدين البخاري بمنزله بمصر يوم الخميس ٢٣ رمضان سنة ٨٤١ بالمرة

شمس الدين البخاري بمعجمة مهملة وبسين مهملة احد نواب الحكم الحنفي وكان ساد مع نائب السلام سودون عمر عند توجهه اماما في الحكم بالسلام ثم رجع بعد ان انفصل المذكور ولم يلو على المجيء عفا الله عنه

كمي بن سعد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن بنت الملكي شرف الدين صاحب ديوان الخاص ماد في ذي القعدة الذي عزل ولم اكمل الخمسين واسمر احوج عمره الغنى وطيبته مشاركا لاولاد له سنة اربعين وثمانمائة

سمر اليوم ارجوع على عادته العدد يوم الاربعاء سمر اول الليل ثم سمر اول الليل ثم سمر ايام وفي يوم السبت خامسه اسمر اسال السعاد رويدا رأى عوض عن عرباي واسمر عرباي مر الامر المذكور واسمر بعد ذلك على باي عوضا عن اسالو واسمر خلم حال الطشار حرير دارا عوضا عن علي باي واسمر في وكاله سنة اسالو ابن السيخ ساعد الفعمة وعمل في طبقة نظر الموسان لولي الدين السخاوي ثم لمحمد الدين ابن الاسعردي ثم لسراج الدين الصاري عمه الملك المعز بزي ثم لم يتم لواحد منهم الى ان اسعرد الامر الاسعردي في يوم السبت خامسه اسمر في ولايته القاهرة واحد من الخاصكلية نيابة عن زمرد اس ثم اسمر علاء الدين الطنباوي في سمر ربيع الاول وفي يوم الاربع عشر من المحرم اسمر الشيخ سعد الدين ابن الديرية في وضا الحسبة عوضا عن القاضي بدر الدين الصفي كلم عزله وبرز الناس معه ولم يرد معه احد من الامراء ولا من الناس بر الا ان ناظر الخاص وكاسا الدوادار الكبير والاسرار الجمع ما لهما من بين ولم ليسر وامعه بل وجمع عدد الامر عمه حتى قوس منهم ثم توجهوا امامه فوقعوا عند الصالحية على العادة ودخل القضاء وتوجه ناظر الخاص ومعه دفتر المسعر الى منزله وهدع الناس للسلام على المنفصل وفصل المنفصل وهو عليه لم يلو بالمرار يدع لملك ووضع في هذا اليوم لناظر الخاص اشياء من مماليك السلطان بم يدر ذلك وصار كامر لبرد الامير جماعة تموية من مماليكهم واعرضت تلك الحرمة وانصفت تلك الجملة وجرى من جوهر الخربدار مع بعض الخاصكلية ظلم اعلط له فيه ونسبه الى انه كان السعد في بلد المظالم واحتط منزله حواوعلم قدر جوهر الرمام ولم يسامر الخربدار ولم احتفل به وسعى على ظهره ونسلط لبسر من الخدم على ناظر الخاص والقوا الاشياء عليه بالتوله والعمل والتدبير وكان امر الله الصنعة التي طار على ما في زمن عزيز وبدء الامر وفي اوله نصدقا الامير الكبير بطام الملك المحكم بين الناس في كل يوم فبسط العدل ولم يمنع احد الطلب الدفع من التوجه حتى اراد من الحكام سواكان باسام مسعفا او اسمر عند سماع الدين ابن العطار دوادارا وكان عند عرباي الدوادار وهو مسلوب البسمرة لبسر النوبة والعمل وفيها خرج على الحاج عرباي واخوه من التي

حمل باب مع العرب من جهته وعدى بها الدين من الحاج العراقى والشامى ومعهم الدين من بهار المصريين ومن
امتعتهم وهداياهم وذلك بعد الوجه فاخذوا المال وبرموا اكثرها واخذوا انفاسهم ومعهم الدين وصل الدين معهم جفاه
عراه الى بدر الاول فمات الدين معهم هناك وبسبل امير الرمل امنها التركمانى اذ نعم بالاول حتى يكامل الدين سلموا من الموت
وامسح ورحل من اول النهار فهلك الدين وصلوا بعدهم اذا كذا وامر بردهم ومات الدين فكان قصده سنبعه ويوصل
بعضهم الى عيون القصب فوكل الجم من جريدة عسوده ودخل الحاج اولا فاولا فاولا ومن وصل الرمل الهدى كانوا بالمله
العام الماضى ومعهم جمع كبير من الحادى والعشرين ووصل قبلهم طائفه فى السابع عشر منه وامر الموكله ووصل
جماعه بعدهم وامر كل فى الثانى والعشرين ودخل الرمل فى الثالث والعشرين والمحمل فى الرابع والعشرين واطلقت السبع
قدام امير الرمل وانه كان الصبح فما سمع عوده على المدونه ارسل احد ويذكر الاخر فقصد قوصه ووصلوا
ما تعلموا ولم تعاب امير الرمل فصلوا ان تعاقب ثم بسبب العرب الذين حملوا النهار سلموا ووصل معظم جمع كبير من
الحاج ودخلوا الى بعضهم رئيسهم النحر وانه لم يسمعهم الا القليل وقد استبعد كل من عبد الرزاق القرانسى وسراج
الدين العبادى اماما للسلطان فصار واحمسه كان يقبل الزر واما مه فصل السلطنه وقعه نوجه جماعه لعلى وامرا
البلاد على ما كانوا عليه وقعه استبعد فارس الخادم الرومى سبح الحرام بالمدرسه الكبيره عوضا عن ولى الدين ابن
ياسم ونوجه من جهته النحر الى البسبع لينزلها الى المدرسه وفى اواخره وصل الخبر من العكر المصرى انهم رجعوا من الدكان
فى اول يوم من المحرم ووصلوا مدرسه وفى الخامس وجهروا العاصد باحبارهم وبرحيلهم الى جهته حلب
بعد ان لم يسع فى الجهه التى قصدوا فى اخذ اعاضها ودل ذلك على ان بلغهم خبر موت السلطان وقعه وقد ثبت حلب
بعدى برحى على نقل بعض الامرا المحررين بمدينه ورجح الى جهته سلطنه خارجا عن الطاعه ووصل الخبر من بعده
الامرا بدلك الى القاهره فى الثالث من صفر يوم سبع فساد النقل المزور واسمرار المزور على الطاعه صفر اوله
الخميس فى هذا اليوم برا باب الخمس من القلعه فلاقاه جماعه من المماليك عوالعدى فاسروا واعلنه بالسبع يسل الحرام
الدويس وقصد لمصر به فلاقاه عبد الاستادار وهو مملوك حاسل فاجمع من المماليك احرون وكاثروا فدكس
فرسه لجهه القلعه وبراعبه ودخل الى الجامع فصعد فوام نوجه البه الوزير وعدى فاخذوه معهم الى بيته فاقام
به وحصل بدلك من السبب حرمه ما حصل له به النهر العظيم ولبيته بدار دلك والسبب خلعه صبحه يوم الجمعه وبرل
الى بيته وهرع الناس للسلام عليه وفى ليله الجمعه نادى صبر امطر السماء غدا عدرا فبرل البحر وكان له من يوم السبت
السادس والعشرين من الجرم مارا رسما وانما سارى ناصبح واصبح يطمسنا الناس فلم ينادى يوم الجمعه لسى
فلما كان بعد دخول النهر رار وقلبلا وعادى دلك الى الرابع عشر من صفر المواقى لتلك عشر من مسرى فكان فى صبحه
العام الماضى وقع البحر واوفى وزاد من الدراع السابع عشر وكان نهاوه وفى مثل هذا اليوم من هذا العام الى بلاد عزيزه
سواء وفى يوم الخميس بصف النهر بلغ الامانه خمس والامرا وعدهم ان المماليك الجلبه قصدوا المكه سهم نفقه وهم
عليهم بعضهم فلبسوا السلاح وحدروا وامر اسل الامانه الطلبان فى دلك والمسلمان محمد البه رسهم وهم اربعه سهام
منهم حكم حال الطلبان فبرددوا الرسل فى دلك فلم يسع الامانه وارسل الى القصاه واسبدهم ومرحصر انه نادى
على بعضه وطاعه الطلبان ولبيته بلمس من مماليك الطلبان ان يعدوا عبد النمس الذى جلس فى جباه الامرا وقد

انهم

انهم بلوبوا بعضه وطاعه ولبيته والامانه بطام المملكه ارسل السلطان الى القصاه فى يوم الجمعه مراسل الامانه لسالته
عن مراده فعاد واله عاد لبر وبلوبر دلك فلم يسع الامانه ولبس الحرب بين الطائفتين فجدد الاظهر الى الامانه فحول
معهم الى بيت بور وريم لما وقع البراجى دخل البيت المدرسه المحمديه بالوسطه وعلوا على سطحها وبصبوا المحاسن وقد
السهام وحصر والمماليك فى الاسطبل وبادروا الى الماء الذى يصل الى القلعه فى القصاه التى يجلب من النيل وقطعوه فاتوا فى
صبو فاعاد السلطان المراسله الى ان حصل الامانه الى ما طلبته الامانه فاحضر القصاه فى يوم الاحد وسبر عوا فى خلعه
الجلوس فاجمع على اسمهم وطاعه السلطان والامانه يم خلع الامانه على الاربعه وخلعهم السلطان واسمر الحال على دلك
الى يوم الخميس فصعدوا والجمع الى جدمه السلطان وسلم الامانه بالاسطبل فلما اصبح يوم الجمعه اجمع عدد كبير من
المماليك الجلبه وبادروا الامانه فى دلك فاسلم واستباح الاسطبل ونسبوع الى البه بروم السلطنه فنصل من دلك وابقى
انه لم نصل الجمعه مع السلطان من الطائفتين الا القادر ولم يحضر الى الجدمه يوم السبت والاحد والاثنين والثلاثاء
العاشر بالجلبه فاسبل عليهم اسمان وصربا وحبسا فسلن بهم سبعهم فلبلا سمر يوم الاربعا اوله السبت فى الرابع
منه دخل سبل الحاجب الكبير صعدا فى جمعه فبرلبه فى بيته اوله النهار وهرع الناس للسلام عليه فاقام ايبا ما
نبرع م نعاقى وفى جباه دخل سبا مر الامرا فبادروا الى الاسطبل فخرج اليهم الامير الكبير فوقعوا جميعا عليه
السلطنه وبعدم الامير الكبير فبسل الارض والسلطان فى القصر نساهدهم وفبل بعضه الامرا واحدا بعد واحد وامر
المعار فى بالخلع فخلع عليهم وبرلوا الى بيوتهم وهرع الناس للسلام عليهم وفى يوم الخميس قبض على جماعه من الامرا
العادين وعدهم منهم خاير الامير اخور وحكم والبلاده الذين كانوا عصوا امعه وعلى باى وكسبى باى وبعدم المماليك
وعاسه وعام نمانين نفسا ومنهم معلباى الحمصى باب السلطنه وسفروهم الى الاسكندريه وامروا صبحه يوم
السبت فى السودا الى ساحل السل فابروا فى المراكب حدا مرهم الى الاسكندريه واسفر عن باى باب الاسكندريه
وساعلى الدروبانى بلد فى بساله السلطنه كما كان اولا وكان الزمام والخرد دار مع اخرج عنها وفى الناسع عشر منه جمع الخليفه
والقصاه والامرا فلما اجتمعوا داخل القاعه التى بالاسطبل عدا الامير بطام المملكه قال الامير فرقاس للجماعه ان هذا
الامرا اجتمع رايهم على تعدير الامير النطام فى السلطنه لجر الملك الحرمين عن بدبير المملكه ويعزيه على ولد الفساد الذ
احدثه فاجابه الخليفه بانى اعلم هذا واسبدلم اسى خلعه الملك الحرمين من السلطنه وصدور الامير الكبير خوفق
فى السلطنه وبانعه فى المال والنسر السلطنه وصعد الى القصر وجلس على الكرسى وبانعه الامرا وحمل الامير فرقاس
البه وخلع عليه على العاده وقدم للخليفه الكرسى والخلعه فلبسه وبرل وبرجع الى منزله ثم صعد القصاه فسلموا على
السلطان وقدموهم فى وظائفهم وتوجه كل الى بيته فكان ما سبدكره وفى صبحه يوم الاربعا امطرت السماء مطرا خفيفا
وكان السيل بلغ نسعه عشر اصبعا من سبع عشر ذراعا فلما كان عند الليل الاظهر من ليله الخميس وفى يوم الجمعه الثانى
والعشرين من ربيع الاول وهو السادس عشر من بوب بعض بعضا بافاحسا واسطرت السماء عدة برق وظهر البعض طلوعا
سنا وفى يوم الخميس خلع على الدوادار الكبير على عادته ولبر السال الدوادار الثانى وهو الذى ياسر لجر الكبير واسمر نورى
بردبك الكاملى الجوسه الذى برلوا صحبه واسفر صحبه امير سلاح نزلوا اقبغا المهمارى واسفر اقبغا المهمارى
امير مجلس برلوا صحبه مجلس واسفر صحبه جاسر امبر اخور العساكر واسفر امبر اخور واسفر بردبك راس نوبه قرانجا

www.alukah.net

فرحل بعدى بوشر طرابلس واحرق ما لوا وحبوا وتوجه فاصدا اسالا الحلبى بترس فى حاصرا واحاط وانهم
اليهم جمع من التركمان مع على بك وجمع من العرب مع العادريه فاجمع رايهم على الرجوع الى حلب فسار لوقا وحاصروها
فى العشرين من شوال واستعدوا للحصار وخرج بعدى بردى ومرعشه فى حصار اهل حلب وعدادهم فى
وعاد مرعشه فى العشرى فاخربوها وفى عاشر الايام تسحب اهل حلب ونزل من عدد وهم جماعه منهم حاصروا المدرسه
مرجعه المدان سنوا والمرجوب اعالى واخرون ما تبوسا فلم يزالوا الى ان رجع اهل حلب قصدوهم الجملة فانهزموا
واسمروا الجهه الشمالى فعرلوا مرج دابق وكان قد استولى على عسكره واسكن بها جماعه من مماليكه واتباعه
وبلغ اهل حلب عزيمه من الجلبين وسواعا من عدوهم فاسرعوا منهم القلعه والمدرسه واخرجوهم فلم يمهلهم الا الخبر
بانهزام اسالا الحكمى ومن معه فاصعدوا اعقابهم فلما اصبحوا تسللوا الحصل الخبر وحلوا واسمر بعدى بترس
ومن معه فلما ترائى الجمعان انهزم بعدى بترس ومن معه فاصبوا على وطائفهم واسمر بعدى الى صهيون ثم
الى اسعرد ولم يسلم سوى مائتى نفر واقل منهم اسمروا الى اطاعته فاصبح عليهم جمع من الملاحين فرموا عليهم
بالسلام فحموا اعليهم فاسروهم وصادروه دلله وصول الخبر الى العسكر السلطانى وهم على حالة الطوعان فارتحل حلب
فطلبوا الماسورين فاحضروهم الى الامير فقتل قصدهم واجمع هو وبقيه العسكر وحلب فى العشرين من ذى
القعده وكان السلطان قد وصل الى حماه فسلم اليه بعدى بترس واسمر اصل فى سابع عشرى ايار فطهر
لبعدى بترس مال اخر عدا ما كان احدله لما هرب اقا فصل ارحله ما اخذله من العسكر جامعه الدرمن مبلغ الف دينار
وكان اصل بعدى بترس من اولاد الدركان بهسنا وكان ابوه من الانباد سالله احمد بن المصرى فولدله حسن حجاوحسين
وبالله فلما توفى احمد المحمد العظمى بالقلعه ماء ابوهم فاقعد حسن وحل حلب وعلوا مرامهوا وحبس بلوعه فاكتفوا
بعض الامراء اسمل بعده الى الامير طوخ وكان يسمى نفسه لما سمر فى الخدمه بعدى بترس فلما فصل طوخ فى وقعة
مع تمربغا وقتل اتصل بعدى بترس بحدوده جمعوا الدوبدار واسمر عنده الخبر رجعوا الى القاهره ثم كان فى
خدمه الملك الظاهر جقمق فاقطعه دوبدار اعدة فلما امسك وحبس الامير بترسباى الدوكى والى السلطنه بعد الله
قام بعدى بترس بامره وحدده وهو فى الاصل والاصله بالدرعى له دلله فلما صار سلطانا واستوى به
من السام وامره ثم عزله فصار امير اخور الكبرا وكان بحدوده الى حلب فى سنه ٨٣٢ هـ فرح فى بلاده حلب لما نقل اليه
الحلبى الى بلاده السام بعد ما فى سنه ٨٣٩ فكان من امره ما كان ولما ظهر الاسره الامراء وسيم جمقمق الذى لسلطنه
بعد دلله الى الاتابكيه اخراج ناصر الدين محمد بن دلغادر وهو الذى صاهره جمقمق بعد السلطنه على ابنته وقدمها
الى القاهره فلما احس بهم نزح عن البلاد وعاد والى حلب ثم توجه الى مصر ثم اسل بابه حلب المدور الآتى
بان يحذر الله عكر الاحرار ركبان وما لها من العلاج فجمع ماسه امرا مع نواب السام وطرابلس وصفد وحماه
فاصبحوا واصبحوا فى اسه المسله ورجعوا الى حلب فسلمهم وفاه الاسره فوقعت الرجفه وتوجهوا
الامرا الى بلادهم ووصل المصدوبون الى البها فلما استطن الظاهر جقمق وصل الخلعه مرجعه الى بابه حلب
فلبسها واظهر الطاعه ثم احد فى العصيان وطمع فى المملكه وقصد حال الخبر بسل ابن جمعه الدركانى وكان
فاكلا بسطح الكرفاء بين بترس وحلب وقطع الناس بذلك وقصد فعل الاسره واسمر اصل صاحب المرج وجماعه

من جنده واسرع فى سعكه رمانهم وجرى فى امر التجار والباعه فى البلاد الذى يحب بطوه على سنن الجور والظلم
الفاحش من فتح المصادره فتحدد لك ترا الى الناس الهلال لليله الاحد وكان بالعرد السلمى من صار فلم يروه
فلما كان بعد صلاه العشا تحدث بلد ساعه حضر كتاب من باب الحكم وهو الحجه الشكرى انه ثبت عندهم صوم يوم الصيام
ووصل كتاب من باب الحكم من بلبس فى اول النهار بمثل ذلك وفى اثنا النهار من باب الحكم بصوم العلما الدلله والمرتجر
دلله من غير توقيه وتصدر وحضر السلطان سماع الحديث فى اول يوم من شهر رمضان وفيه صوم من الدرس
ان صوم الدرس يوضح الوسمه وباب كاتب السر عن كماله السر بحله وادرله فى الرجوع القاهره واسمر فى اول الدرس
عزيز الساح فبلامن بطر المحلس واسمر فى بطر المحلس سراج الدرس عمر الجمحى الذى كان ولى القضا بحلب فى ايام الاشرف
بحط طرابلس وكان اقام بها بسبب فى الحلم باسبوط من الصعيد وسبب مسهور عن مسكوم صوم وعود الدرس فى
العشر الاول من رمضان عصى اسالا الحكمى وقبض على الحاجب الدين بترس وحضر القلعه من بها والمهر الانكار على
الحاجب فى مثله فوقعا من المثله السبعه وكان مثل ذلك وصل الله كتاب من بترس بان الناس على ابه عصى
وهجم على الحاجب لبسبضه فصرمه الى حماه فحصر القلعه ورام الاستيلا عليها فاظهر باب السلام الانكار باب حلب للعصى
على الباب بها السلطان حرا عافلما حضر عنده الامر الساوره هم على الوجه الى حلب المسمى على الباب بها طوا ذلك
على طاهره فحصروا وانصرا اهله فقبض عليهم وبلغ ذلك باب القلعه فقبض عليه ولما قبض على الامر الطلوعى من
واقعه على مراده وخلعه وسمر من امسح وكل ذلك فى العشر الاول من شهر رمضان ثم جمع من امرا المقبوض عليهم
طائفه وقبض على جماعه من التجار والاكابر احدهم امرا الا اخرها وسرع فى استحدام العساكر وخرج نوبس
اخر الامرا فوصل الى الرمله فكاتب السلطان بالخبر فاترح فرد دلله فرجع الامرا وتساوروا واقتضى الاجتهد
الامير الكبير كما سبق ذكره وفى يوم الاثنين بالعشرى شهر رمضان استمر الامير الكبير اقطا التمرازى فى بابه السلام
وخلع عليه بالقصر وجماعه من الامرا والخبر للسمر الى قبال باب السلام ثم وصل الخبر بان الذى كان فى امر طرابلس
مرتها لما وصل بعدى بترس باشر حلب الهنا وجانى من اطاعته الى الرمله فكاتب السلطان يستحثه على الوصول بالعساكر
لتجديد البلاد الشاميه وفى ليله السلخ من شهر رمضان ترا الى الناس الهلال على العاده وحضر القضاه الاربعه
بالدورسه المنصوريه فلم يروا شيئا واصبحوا صائمين فساع ان الخبر بهروب من قاعه محلسه من القلعه وهروب
معه الطواشى الذى كان بحدمه والحاريه وقلق السلطان لسبب ذلك وانهم به جماعه من مماليكه فصلح ذلك اماله
فمشى على بعد فورج فماسه وسجن فى الليل وباشر جماعه من الامرا ملبسين الرمله وساع ان القلعه تبع يوم
العيد وصلى السلطان العيد بالقصر الشمرى وحضر الامرا كلهم فصلى بهم بالجامع وخطبهم بالقصر وخطب بهم بعد
الصلاه على منبر لطيف وخلع على مولده عاده من الامرا والقضاه وانصرفوا الى منازلهم سوى السلطان وله البقا وفى يوم السبت
خامسه استقر فى كاس الطاهرى الدوبدار الكبير من الحرمه وتوجه لتوجه جماعه السلطان وطوا بترس من بابه وخرج
اطاعته فلما كان يوم الخميس عاشره اسمر بعدى بترس الحاجب فى وظيفته واسمر السيفى الطيارى الدوبدار الثانى
بترمه وقرر فى وظيفته اسبر بدله لسفره واخرج لمراره من الاسكندريه على امريه وقرر جوبان لبرد وظيفه دوادار ثانى
وقرر صدى محمد ولد السلطان فى امره فراحا بعد القبض على فراحا وحبسه بالاسكندريه وخرج الامر الى الزيد انه

www.alukah.net

وهم الامير الكبير باب السلام اقطاى المهرانى وقراجا الحسنى وعلوباى ومن انضم اليهم من الحلقة والعصب وطلعه الامير
الكبير ساعته هم عليه لبيبرس امير سلاح وحاجب الحجاب باب السلام ليسجنوا امير السلام هربا من الباب وفى
الى الرملة وكاسوا بركه واسجنوا على حضور العساكر اليهم وكان السبب فى ذلك انهم بدوا على طاعته باب السلام
واصعدوا وحاربوهم فكسروهم وقراسنقر السنجارى الى القلعة فحصن بها ورجع الباقون الى الرملة واعتصم
ابن حجى كاتب الدرج الذى توجه من دمشق بسبوعا على الجمل الى الصعيد عم الى الرملة ثم قدم القاهرة فى اليوم العشر
من شوال وفى هذا اليوم وصل طوعان وكان توجه الى الصعيد لاسناد الحدود الى سنقر على السلطان واعلمهم ان الملك الكبير
خلص وان الجند اجمعوا عليه ووصلت الجميع لبس باب السلام بانه واصل واطمعهم بانهم اذا توجهوا الى القاهرة يرافى
باب السلام يعساكروا ويسلم اليهم بيسم المعين بالقاهرة فاصغوا الى ذلك ثم ظهر لهم بطلان ذلك وان الكبير هرب
ولم يعرف له مكان فرجعوا عما هموا به وتصدى بسلة على طوعان المولور وحبسه فى برج بقصر الجوهرى وتوجه الى القلعة
فى هذا اليوم وكان السلطان قبض قبل ذلك على قاسمى النوسى لانه قيل له انه صدر بين طوعان وقصر اجتماعا ظهر
بالوقعة وان قاسمى كان راسا فى هذه الفتنة وانه هو الذى اطمع السلطان الكبير واعلمه بخبر الجواب وانه لم
يصل القاهرة حتى اجتمع الجميع على العصيان وذكر طوعان انه فارق الكبير بتوابى السهرا بلبيس ثم ظهر لهم انه
وانه اقام فى مسجد فى النور بلانه اقام وتصدى قاعة بين المطابخ بتوابى بسوق بسوده سبعة عشر يوما فلما
بلغه امساك طوعان واحضاره خرج فى يوم الثلثاء ثانى عشرينه رحل الرملة الاول من بركة الحبش وفى يوم الاربعا
رحل الرملة مع امير الجمل ثانى يوم الاثنين وقد اسمر فى الحويته الكبرى فصل سفره وكان الخلع لبس
حداجى طاز احمسة وكوبه الاول والجمل والكاوره والمعاريه والسابقه وفى يوم الجمعه خامس عشرينه سوال
لبس السلطان الاسمر واخوه كوبه الاول بصفوره من الاسمر القطيه فسبق العاده فصل اسمر واسمر البرد
فى اول النهار بسوق واسد الموب بالطاعون وفى هذا اليوم قبض على باب السلام اسال الحكمى واصعد الى القلعه
تدمر معتقدا وكان السبب فى ذلك ان باب السلام اقطاى المهرانى رحل من عزه فى النصف من سوال الماضى
به الامراء واجتمعوا جميعا يوم الاربعا ثالث عشرينه سوال بالحويته واجمعوا انا لنواب وباقى الامراء من
معهم من المماليك السلطانيه ولم يبق معهم الا قدر مماليكهم فارسلوا الى باب السلام اسال الحكمى ومن معه فحمل علمهم اسال فى من
ليسجن فى برج بقصر الجوهرى فلما وصل الى الامراء والمماليك السلطانيه ان يجتمعوا به
فصار وعدتهم به ما وقع لو كان معه من الجيوش فوجدوا بابهم وحملوا على اسال الحكمى ومن معه فحمل اسال ومن
معهم فصل صدر عشرين دوادار حلقان ووقع طرح باب عزه عن فرسه وقبل جماعه وبيت عليهم الليل حتى
وقع سجن باب السلام وكان قاصدا باب السلام فوصل الى الامراء والمماليك السلطانيه ان يجتمعوا به
فصار وعدتهم به ما وقع لو كان معه من الجيوش فوجدوا بابهم وحملوا على اسال الحكمى ومن معه وبيت
العكر كله وسجن وانهزم جاسك دوادار يشباى الخاصكى ادرك اسال الحكمى وهو منهزم وقبض اسباب
فى يده عليه حواجات وصعد من ليلته ماسال منه الدوم والتجا الى صفد وقبل وصل اليها قبض عليه فتبض
عليه وارتبه فرسه وهو لا يستطيع الدفع عن نفسه وساقه الى ان ادخله قلعة دمشق ورجع الى العكر وهم بوقت
يسجن يوم الخميس فاعلمهم بذلك فطلبوا ودخلوا السام يوم الجمعه خامس عشرينه سوال فى ابهة عظيمه وجمروا
المسير الى السلطان بالخبر وان هذا الفصل فى كتاب من بعض المماليك السلطانيه الى بعض اصدقائه

وسط طوعان بعد ان صودر فاقام بالدكاس الدوبدار الكبير كان معهم وقاسمى النوسى وجرمان قصر وباسا
وجرمان قصر يا مقرحا ودلدل ولى الدين اقصوه على ان السلطان ارسله الى بلاد الدوبر يسجنه فى امر طوعان وما
صدر منه من الفساد فاقام عوار قبله وارسل له معه العلق عدة مواضع فامر بتوسيطه لولده اسد الطلب
على ليصير من الناس فمن انهم باحدا الملك الكبير فلبسه بعضهم وبعضهم وكان معهم باطوا الدوله امير الدين ابن
الهيصم فلما كان ليله الاحد السادس والعشرين طلعوا بالملك الكبير ومعه جندى واحد ماسيس فاصرين مكانا
باوبان فمه من سنده ما وقع من الطلب ودلدل بن العساكر فحصروا الى الاسطبل وطلع بها ودار السلطان
الميه وبقه عنده وهرع الناس ليهنيه السلطان بالظفر به ثم سير الكبير كان اوى الى شخص من مماليك اسبه
فعمل عليه الحيله حتى اطلعه للسلطان ليتحطى بدلك عنده وفى التاسع والعشرين حضروا الحضور اسبابه وعدده وارسل
الى الصحبه بالاسكندريه وتوجه سباب الدين احمد بن العطار الى الاسكندريه ليسبه على بيع الامير الطنتاى و
سلح سوال ورد الخبر بسبل اسال الاجرود باسبه صفدية معزله وقبض لباب السلام اسال الحكمى ثم طلوا ودلدل
من حضن الاسوده وحموا الحكمى خرج عن دمشق واسال العساكر الظاهريه رحلوا امر السلطان من الرملة فى
النصف من سوال فاصدرين باب السلام قبل السلام وعصى بحوبرمر واسبهل يسمر درى العقد يوم الخميس فى عدد
بعض الناس بروسه لبله الاربعا واسمر حوجه الحوبدار رماما عرض مرور وفى اول يوم منه اسفر الا
ابن حجى فى قضا السلام قضاما لكنابه السر ولبس الخلعه بدلك وسافر يوم الجمعه رابع عشرين الشهر المذكور و
الغابى منه صلى فى جامع الحاكم على بلاده النفس ماتوا بالطاعون وفى اليوم منه طلب القاضى بدر الدين ابو الفاضى
عز الدين عبد العزيز بن ظهير التلمسانى الى حضور السلطان بقلعة الجبل فاقام بها فسئل عن سبب
تدريس بعلبك وحماه وحدها فسلمها اسامة بن منقذ منه عوض عنه بعوض الصدر فاعفاه الدين منه فاقام الا
بالدوبدار الصغير بطلبه ليوفى بلدها فعاطم فاوصل الامر بالسلطان فسبه المذكور الى امور بعضها والله
الذى اسند الحاربه المذكور والى عزله من السباح فلما وصل امره بتجريده وضربه بالمقارع فجرد وضرب بالكرباج
الخلق فبطح وضرب بحوامر ماله عصى وسلم للدوبدار الكبير وامر ان يصادر على مال ويسلم الى مبرله واهانه
واسكنته حطه بسلاله الاحدار ثم رجع منه الى ان يحط الى البرواحده واربعين على الدوبدار وكان كاتبه سبعه
ولبوب المقاله فمه مع دلدل وبلغنى انه مع هذا السد فى باوعظم وبرماعه مغرطه واصر على عدم الاحط اولا بعد
فلما طالبه على ذلك ادعى لبدل الالف دينار فعد لاوبدل بها اسا احر وخلص احر سنه انام وعزل عن بلاد الحكم
ولبس كلوت السلطان وامره بعد صلاه الجمعه فقال واسه لوما اسه للسبر عنه بالمارستان الصبح وكانهم فهموا
انه كان هو المسير للحاربه واسه باحد كحمه ممن اقوى عليه وبرماه بهذا الملاحى عند عليه هذه الحمه وبلغنى ان
بوسه لم سعه فى هذه الايسه لسى وكانوا الاباس فى التاسع منه وصلت بطاقه بالوقعه بدر اسال الحكمى والعكر
المصرى واسه انهزموا وهرع الناس لتهنيه السلطان بدلك وقد سبق بها قبل فى حوادث الشهر الماضى وحصل عند
المتعصبين الاسوده قلق لبير وهم عظيم بهذه الاسه وفى التاسع عشرينه كاتب الوقعه كاتب الوقعه يوم الجمعه بدر
تركى الذى كان باسكلبه وبين العكر المصرى وكانوا اتفقوا ان امسكوا اسال الحكمى باب السلام توجهوا الى جهه

حماه وبها بات حلف ورحل منها صباحا فبات المنصور عليه وبعث هودج معه وهو راجل الى ان الحق بالعلقه سيرا
ووصل الخبر بذلك الى الحاسن والغوير يوم السبت وفي الغد سار من عرى العقد وهو التاسع من يسلس
من اسمير الساطوح الرابع من ايار ومراسمير الروم فسما الموت بالطاهر بن الظاهر بعد ان كان قساي مرى بحصر البحيره
والموت لا يسلم منه ويروحه والعدسه مصروف والمحله وعلى مرى ووصل المنوم بالظاهر الى الخامس عشر
الى الخمسين ثم ناقص الى السبعين ثم ناقص الى الاربعين عاد وتم ثم رجع الما والدم في الورد
ووصل به الغوير من والاطفال ثم ناقص الى الغوير ثم الى اول ذي الحج وفي السابع والغوير من عرى العقد ووصل راس ايار الحلمي
وطبب لها على حج وانهو وصل هذا اليسير الوقعه بين العسكر المصري وبعدي بات حلب ومراسيم هو ومرجعه ووصل الخبر
من حماه فالبشير بات وهرب الى الجبل الابرج فطهر به بعض التركمان فلبسه واسره هو ومرجعه ووصل الخبر
بذلك في اول يوم من ذي الحج يوم كبسه وفرح الناس بذلك فصرف الامن وفرح الحرب والطباشه في الطرقات وتوجه
العسكر المصري لتهدد امور الملا الشامه وكان من امره انه سير بصار جاهز العلقه والظاهر العصيان الذي هو بطرح
الخطبه باسم الظاهر وبها باسماي المبلوان ورسمائي الحاجب وقارمش بات العلقه واخذ عليهم التركمان واسلموا لهم
العلقه بان اهل العلقه واقعوا الناس على العصيان فعصى عليهم وعمل بعصيهم واسير جمع معهم المال الذي اراسلهم به الناس
بصار الناس في الحصار حتى استجار اهل العلقه بالعوام من جبرائهم فاجمعوا ورحموا المقاتله بالحجاره فلما سمع بذلك اهل
البلد فاجمعوا وساعدوا واقاتلوا جماعة الناس وبلغه الخبر فرحل خربنده ورجع من البلد ولم الجمعه احد يدرس ولا
يدرس ولا احد ولا يسر معه سوى بابه بلبس وغيره كما اكتبه الى بات حلب فلخصه انه اطهر العصيان في يوم
الجمعه الثامن عشر من حزيران وحاصر العلقه لملكها فاسمع عليه بابها فلما علم بالحصار الى يوم الثلاثا عاشر سير وصل
وركب اهل خلب عليه وبرز الامير خطط بات العلقه ومرجعه ساعدهم من البلد من الجند والعامه فوقع بينهم قتال
شديد وساعه من نهار انقضى عنه الامر الى غد الاربعا ثاني عشر خرج من حلب على جسر الوادي الحمر في محرماته فارس من التركمان
واسير في هوجه حتى وصل اشتهر وقبل على طرق على نرقصل سير فمنع جماعة من التركمان والغوير وسار الى الطريق الذي منه
بابها ودخل فاقام بها اياما واسير خرج من اهلها فلا الكثر انه رجع وبعده ان صل سير وعلى باب الدرج وامير الغوير وبرز
بالمنوار ظاهر حلب واعلن بالدعا للملك العزيز من الاسمر وكان اهل حلب بالرجوع منه فاعلموا الخالصه وفعلوا
ذروه الابواب وصعدوا اعلى طاعه الملك الظاهر لما حضرهم واستحضر الامير الحصار من كامل وسلام وعدة واسير
للطبخ يوم الثلاثا ثاني عشر الحصل امر جماعه الفساد ما لا يعبر عنه وفاجوا الدرج واخرجوا الغوري من شهر
بالطبخ ويوري بعياله وتسلم الغوير فصل امر الطباشير جماعه وفي جمع ذلك كانوا اطهر بن علمه واسيروا
الى حلب ويوري بعياله وتسلم الغوير فصل امر الطباشير جماعه وفي جمع ذلك كانوا اطهر بن علمه واسيروا
على ذلك الى يوم الاحد رابع ذي العقد فرحل عن حلب بعد ان اقصى من الطريق ورجع اهلها الى امره وتنبهوا الات الحصار
وسار هو الى ان نزل مرج دابق واقام به الى يوم الجمعه ثامن ذي العقد وعاد الى باحيه حلب فرحى بسر فيوم السبت
ولم يعامل ونزل عن الجبل الفضله ثم بلغه طرو الى العسكر المصري فرحل يوم الاحد الى باحيه حماه فالتقى العسكران
فلم يلبث ان انكسر هو وابن صل بسر فمن الجبل الغربيه وابن عرمت الغوري الى الجبل الشرقيه ودلك في السابع
عشر من ذي العقد ثم توجه الى جبله بالس واسمر الى الجبل الابرج فنزل على ابن شوص التركماني وكان

معه فاصافه ثم باطى علمه العلاجين سلك الساحه فامسلوه وامسلوا معه طرعلى وجماعه توصلوا الى حلب وادخل
طرعلى على جمل وذلك في يوم الخميس باني عشر ذي العقد فاودع هو وبعوري تركي بالعلقه اسهى ملخصا ومراسيم عطه
انصا ان الناس المدلوره في هذه الناسه طهر منه من سوء الطويه فلا يعبر عنه وانه ومرجعه اقسروا من ردع الناس
بدورهم ساكنيرا بالتوبيخ وعنف عليه انه اخسر في عالمه ما حولها من العرى وانه لما سير الدرع الاخضر عمم العسكر
المصري من المواسي ما لا يدخل تحت الحصر تحت سبع الجمل بسلبين درهم والساه بخمسه دراهم وضمان المولد لما سير الجمل
الابرج بات لبله وتوجه بلى الاحد باسع عشر ذي العقد فاصدا الطاشه فوصل الى دربند هنال فاجمع عليه وعلى من معه
جماعه من الملاهين وما بلوهم فاسلموا علهم المصابي الى ان عصوا علهم فسلموا جميع من معه ومرجوهم واما الناس وطور
علي بن صعل سير وفاهم راسلوا اهل حلب فبادر فلح الامير الدين علمه والحاجب وبات حماه فاسلموا من الدين اسروا
ووصلوا الى حلب في بات عشر ذي العقد وسمعنا الى ان وصل الامر من الملا بعدلها فصوب عصى بعوري تركي بحصن بات
العلقه وسط طور على تحت العلقه وذلك في السابع عشر من ذي الحج ومرجوه ان الخطبه بحلب اسمر في طول الحله باسم
الملك الظاهر سيف ذي الحج اوله الجمعه وفي اوائل هذا السير سلى الغاضي علم الدين البلسي الى السلطان الملك الاسمر
كان بعد انهم علمه بالي دينار وانه بعد الاسر واستحدث منه احدى الاقسر فانهم علمه بانعاد له الله فما قبضها
اسبا ردنه ان يحضر عنده في يوم الجمعه فحضر به معادا فاقر له فعمل في السابع عشر منه معادا على طريقه
في مدرسه والده فلما حضر في الاحد الذي بلبه منح من ذلك فرجع خاسا وكان في اسار ذلك قد الظاهر ذهرا عظما ورجع
الله باس من يوسر وباسه وطنوا ان الاقسر في ذلك توصله للغرض فاحدم ما املوه وبطل وبله الامر وفي صبحه
يوم الخميس باسع عشر ذي الحج صعد على باطن الخمس بين الدين عند الغاسط بن جلمل بن يعقوب الساعي وكان
ذو عظم وفرح في دوله الاسمر وحدا تحت صاه هو من بين الملله م لما بات الاسمر وقام في بسلطنه وله م صار بعض
الخاصكيه بدمه وقاموا عليه مرارا للقتل وفي هو بتصعيد عليهم الى ان بعد من الدوله فحطى عند الملك الظاهر واسمر
على طريقه في الاسمدار بالامور وبحالة الملك الظاهر بامر وفه فلم تحمل له ذلك واحاط به لما طلع الى الجبل واحاطوا
على منزله فصعدوا اعلى داره وبعض جرعه لسير واعلى احواله وفي عالسا ساعه سيم القاهر باسم سير والدين ابن
البرهان وبعض على بعضهم وسير فخر الدين الوزير لي ساعه الصعر عليه فادعى عليه انه استحى في دمه بلبس الله
دينار فانكر فرسم عليه له وبعد ان انه دلاله انه كاتب نواب الملام الذين عصوا فاخذ الدين في باطنه والحوس
الطلقاني وفي يوم الجمعه جعل اربعه من اساعه في الدرج وهم موسى بن الدرهان كاتبه وموفق الدين كاتب الخمس وابو الم
كاتب الباب وولد فاضي ادمر جاب وبعد له صدع وجعل ولده في وطبعه والاسمدار حاسل عند اسمدار الاوزبكي
دينار معه وطلب منهم المال فعوز على موسى عشر الاف دينار وعلى موفق الدين خمسه الاف دينار والملي ابو الم
الباب وصدع بعد ايام بم احضر الاسمر ويوصل الاسلحدار الى هنا بعد ان سبب انه بيناطر لباطر الخمس وفوق
في الدرج انصام الملوموفق الدين ومعني وسلما السهاب الدين ابن العطار والدوادار فسير على بن المال وسير
باطر الخمس في سج موصوله وباع على الغلمان ما في ملكه من المنزل وهو انه عمل بار بعين الف دينار وعمل من البيت
قريبا منها وباع اسباب الدين من ثيابه وغيره وبواذرما على ان الحاج لما وصلوا الى الصحرا الاحمر من الموم احدر حاجه

www.alukah.net

سنة اثنتين وثمانين وستمائة في يوم الخميس ثامن عشر ذي الحجة ان السلطان قبض على باكلك الخازندار وهو اليوم المولود بعده ومحمد
احمد بن بدر الدين الحاجي طاهر الدين الكرماني ت وكان مولده بعد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ومحمد
احمد بن محمد بن احمد الدمشقي المالكي الشافعي سمعات الدين ابن بنت المعز وفخر ابن البخاري وكانت امه احمد الحاجي باسم الدين
بهرام وكان يلقب بها وكان يلقب بالاسنوي ولقب جده في الفتاوى وعرف ابن احمد بهرام وولد للمترجم عليه ولا يذكر
ابوه وسالت مرارا عن سبب ذلك فعلل بانه [illegible] الشهاب المولوي وكان فاضلا مشتغلا بصغر اللغة والاصول
والعربية والمعاني والبيان وغيرها مشاركا في جميع ذلك فصيحا عارفا بالنسوخ والاحكام جيد الخط قوي الفهم والله كان يدري
الهندسة مع ما ينسب اليه من كبر المال وحلو ولد بدلوس وابي وقد عمن المقصا مرارا فلم يسعف ما في الثاني عشر من ربيع
الاول وما اظنه بلغ السبعين ثم نقل الى انه ولد سنة ٧٨٤ واول ما ناب في الحكم سنة ٨٠٤ وكان بصياه الله في سوء الحال
بعد ان كان يخط الورقة الواحدة من محضر اثنين الحاجب من مدرس او بلاته تعزيرا وباسهر دلا عجمه ت
احمد بن محمد بن محمد بن محمد الغماري ثم القاهري علم الدين بن الغماري كمال الدين ابن الغماري بدمنهور
الدين الاخنائي المالكي مات في ليلة الاربعاء حادي عشر رمضان مطعونا وكان ممن اعان نواب الغماري المالكي وقام كافة
المقصا فلم يسعفه وكان صعقه عجب وفاه السباكي واسهر ابن النسبي وقد نسل هو في الصعقه ومولده قبل العشر
فجار الحسن وكان يتعانى الاداب ويتولع بالكلام وضحك ابن ابن حجه مله ت
نعوكي موس مات بحلب ولم نعلم دلوه في الحوادث ت
حوهر اللالا عتيق احمد بن جلبان وكان مولده لجمر بن ماذر ثم انصل بخدمة الملك الاشرف وهو امير وتسلم بعده وفوض كالا
ولده الاكبر ثم ولده يوسف ثم بعده وما زال يعلو ويرتفع الى ان صار من جملة الامراء المقدمين ثم سجن بالاسكندرية ثم
افرج عنه وهو ضعيف بعرض العوليج ثم حصل له الصرع الى ان مات في الحادي والعشرين من جمادى الاولى وعمره نحو
حسن بن محمد بن احمد بن علي بن محمد الاحدب الكحال عز الدين سنقان وله دون السبعين ت
حسن بن اللبلسي الدلجي بدر الدين مات في الرابع والعشرين من ذي الحجة بالقاهرة وكان باسر بطر الدرس و
مد في ايام المويد وعزل وكان عارفا بالمباشرة مشكورا ت
داود بن علي بن يوسف الملقب بالاسلمي بن سرور الدين مات في الرابع من ذي القعدة واوصى على اولاده وولده اللبلا
علما مات بعده بايام قلائل وكان على هدا ولي قضاء حلب ولم يلبث بالمنصور وما اظنه اكمل الخمسين واما ابوه فمن اساتذة
السحر وكان وضيعا في العبارة وقد باشر في بعض السنين في سلطنة الاشرف برسباي ت
عدواسه الملك الظاهر بن الملك الاشرف واسمه اصالح المرقاد في ليلة سابع عشر رجب واسمه ولد اسمعيل بن الظاهر وله خمسة عشر العدد
علي بن عبد الرحمن البرجي نور الدين الشافعي وهو اسن من بقي من العلماء الشافعية ودلوله انه حضر درس الشيخ جمال الدين الاسنائي
وكان من اعيان السهرد وله فضيلة وعلم ما سمعت احدا يتكلم في العربية من السوليس وكان حج مع الحجاج فتوفي عليه السعود فجر
عبر لوب الحجاز ودلوله النحو من السوليس الى البيع وغير عن الموجه شيخه الحج فاقام بها حتى رجعوا فعاد معهم في البرمامة فنزل
وصول القاهرة ودخل اسكندرية وتوفي بها في الطاعون الكبير سابع وابعين او في حدود ذلك ت

على عبد الرحيم

علي بن عبد الرحيم نور الدين المنوفي مات وقد قارب السبعين او جاوزها وكان عارفا باللغة والمانها وكان ابوه احد من يقي
يسوغ اللغة وما ات مثله في الانحناء الى الفاضلة واما ولده فاستظرطوا بنيه بل يساعد الله بعد الله وقد ناهز الحلم مرة وبلوا عنه
علي بن محمد بن فخر نصر الغاف وسلوس المهملة بعد الراء الزبيدي الحنفي العالم الفاضل مولده الدرس ولد سنة ٧٤ واسعل
بالعلم فمهر فيه وتقدم الى ان صار معيدا ثم درسا وفقيها والمرجوع اليه في بلده مات في الثاني من شوال ت
فرهاس السعداني تقدم دلوه في الحوادث ت
محمد بن احمد بن عمر بن نجم بن مدلم بن محمد بن خضر بن عالم بن محمد بن علي السباكي الاصل القاهري الشافعي سمع الدرس وكان يلقب
بحطة الطاي وظهر انها باسمه لبعض قرى بساط مات بعد العصر يوم الخميس الثاني عشر من شهر رمضان اصابه صرع
يغشى عليه فصرعوا عليه ثم حمل فاصوم الطب ان لا يسعوا في جماره ثم اصبح فسافر حتى جاريه وكان له
طويلة يمرض بالعوليج بسوريه فتقطع انامام يسكن عنه يتمش وكان في اوائل رجب قد نصل وبرئ ونصب في حكم
وحضر مجلس السلطان ثم اصطح فلما لام عوفي وبرئ او يوم من رمضان الى العلعه وحضر ساع الدرس وسلم على
مع الجماعة عند المراح بعد العصر وتوجه الى القاهرة بعافيته وحضر معنا مجلسا بالصالحية نائما السلطان يوم الثلثا
ثالث شهر رمضان وهو في عافيته تامة وقد صام واصلح مما كان يلتبس على الدعاوي ويسمح الدعاوي ويحلم على
الفصص وعاد للتواب الى صحبه يوم الخميس والى اياه عليه الرجوع في اول النهار بفصي وكان مولده في جمادى
سنة ٧٦٠ او قبل اثنين وعانين سنة وباشر سنة و اشهرا واما وكان في سعيده بانعه في الطلبة واشهر امره وتقدمه
واستعمل في عدة فصوص ودلوله انه سمع الحديث على عبد الرحمن البعداوي وعدة ولم يلبث ان بطل اصلا ولا استعمل به
وطار عارفا بفصوص الحصول والعربية والمعاني والبيان والاصلين وصنف فيها تصانيف وفي الفقه انصاف وولي تدريس الفقه
بالسعيدية ودام فيه الى ان مات ودرس بالشيخونية مدة ما نصب للتدريس بالقاهرة الى ان توفي وباشر الحلم عن عبد الدين يوسف
السباكي وعزل مله وكان يحاله هيئة من قبله السبع من قبله طرطر يذكر عند الملك المويد وولاه مشيخة الخانقاه الظاهرية
عشر وحاجي بعده سنة ١٩ ام وولاه للقصاء عقب وفاه جمال الدين الاقهسي في جمادى الاولى سنة ٢٣ فاقام فيه نحو عشر
سنة من الله بعده ملك المويد وولده والظاهر طرطر وولده والاشرف برسباي وولده وولده الظاهر قمر الله الظاهر
وراسه من القصاة خمسة من الساعدية وهم البلقيني والعراقي وصالح وكاتبه والهروي ومن الحنفية اربعة وهم
ابن الديري والمنهي والعلمي وابن الديري محي ومن الحنابلة ثلاثة وهم ابن المعلى والنجم البعداوي وعز الدين الفرضي و
هؤلاء من صغره وعادعده وجاور على سنة كاملة في دولة الاشرف وهو على ولاته وعزل ابن بيبرس المؤاده في كاتبه
عما الدين الجاري المذكور في الحوادث فلم يتم له امر واستعفى في السنة الماضية ثم واسمر به الاشرف بعاله على ناي
الحويدار وكاتب وفاته في الليل وصلي عليه وقت ربع النهار عصلى باب النصر ودفن بتربته التي جاهد بالقرب من مربه
سعيد السعداء امطرت السماء بعد المراح من دفنه مطرا غزيرا وعبر السلطان المقصا بعد الحج عبارة الوزراي
وسمي ولد المذنب في وطائفه التي كانت معه فدل ان على القصا فاحب الى بعضها فاحب الى بعضها المسجد البرقية الظاهرية بالنحاسين وذهبي عباله
الى ولاته الحكم فاسمح وتعذب فلما كان يوم الخميس والعشرين من الشهر المزبور خلع على القاضي بدر الدين ابن القاضي ناصر الدين
البلقيني وتركت القصاة معه والمباشرون على العادة الى الصالحية واستعفى في الوظيفة ت

www.alukah.net

محمد بن ابي بكر المالكي الكناني بضم الكاف ومحمد المشاه نسبه الى جده ذكره من العاصمة سمس الدين مات فجاه على ما
قيل في ذي القعده وكان بلغ الخمسين عند العاصي بدر الدين الصفي بعد صار بعد الحكم عنده الى ان عزله
فاسمر بتردد اليه وهو معزول الى ان ادركه الموت وكان فرسارا في الباس وهو جلد وكان يكثر بلاد الدوار وبقال جاوز المائة عام
محمد بن بدر الدين ابن عبد الله سمس الدين ابن بدر الدين الموساوي الاصل الحرازي المولد والدار الدرعي الساكن استعمل في علم
الحراحه وتحول الى الديار المصريه مدة فاستعمل الناس وتقدم في صناعته واسند في الرياسه وطعن في السن وفي سنة خمسه
السواد الكبير وكان يدعي انه خالف المائه ومرات الحال ستين نيفا من المدعوى المحال
محمد بن محمد بن بكر سبع الالف وتسكين الوحده المهمله بعدها نون حال الدين مات بعد ستين بلاد اليمن وكان فاضلا في السابع
من ربيع الاول وكان فاضلا في القضا بعد بكواس امر بعض سنه تخلفها وكانه القاضي علي الناصري مدة اسعده وكان حال الدين
فاضلا مشاركا في علوم لبيب واسف الناس عليه لما كان فيه من المداراه وخفض الجناح ولين الجانب والاصلاح بين الخصوم ولعل قارئ الكتاب
محمد بن العاصي بن الدين بن المرحوم بدر الدين مات في ذي الحج في الحمام وكان ابوه قد ولي الحسبه مرارا وكالة بيت المال والليسون
وصاهر الملاسي بم ولد بدر الدين وصار له وجاهه بم حمل بم بنه فلذلا في دولة المويد بعد ابيه طلع فجعله باطر الخاص للملكه
المويد به وعطها لها سلطنه بم لطل مدته واسمه بم مات بعد بيبرس وكان بدر الدين هذا قد بروح بنت بدر الدين اللبلسي
بم فارقها وكان لبيب الصلف وباشر في عدة جهات وكان بلغت تعرف بمحله وراي وفاز مصعد لبعده ذلك باصر الدين
ابن كلنبه وكان جار بم وكان قد جاوز الخمسين
موسى بن علي بن جميع الصعيدي الاصل الحدري بشر الدين ابن نور الدين كان قد اسمر في وطبعه اسه تعدى في الرشا
على العمار والمحراث الكثير وكان جار فا عارفا بالمباسدره واللباده فصحا لسنا وقدم القاهره في وسط دوله الناصر
موسى بن يلبغا بن مسه او اكثر ولم يكن صحا مات في صفر
يحيى الملك الظاهر بن الملك الناصر احمد بن الاشرف اسمه صفر صاحب ماردين المرحوم في يوم الخميس سابع رجب واقم بعد
والده الاشرف واسمعمل في يوم الجمعه مسهل سنه تسعمائه فسمل اكابر اهل الدوله قبلهم بركوق وكان لبيب المالك
الامراء وعده من امراء دمشق وعدل من الاشاره بدعوى السلطنه حتى اصعده الملكه وامر الدنيا حتى جرى الاجراء
المعاريه بالحق المهمله والزاي على الطاعه وصعد امير بلاد الدلاذكوا
يحيى العربي الى القاضي المالكي بدمشق محيي الدين مات وقد بعد سنه ثمان وعشرين بدر الدين بعموس العربي ولد بوصنه في اوائل الخ
عيسى باي الاسير في صرخد عمله في الناصر من دري الخ اخرج من السجن واذع عليه بانه سحر بعض اهل السلطان وهو حسام
الدين محمد بن جرير قاضيها وثبت ذلك عليه بالبينه بشرع بالناصر وانصل بالناصر الاسكندريه فاعذر الله فاطلع على ذلك
نسعل لحصل له ان الانكار بعد ثبوت السعاده فاستسلم للنسل بسعيد واعلنه بعدم الرواح وصرخ عنده
نوسف ولد كاتب السر مات في الرابع والعشرين من ذي الحجه وقد راهق ولم يبلغ الاربعه ولد لزعر عنده واسند اسعفه عليه
يونس بن حسن بن علي الواحي بزيل القاهره الشيخ شرف الدين سمع من عبد الرحمن بن الفارض وناصر الدين الطبردار وعدة
وحدث وكان يكرا بمولده سنه ٧٧٧ وقرض الحمد على الشيخ جمال الدين الاشموني وقارم زين الشيخ سراج الدين البلقيني وكان
بحسن الامر بالمعروف ويسعد في ذلك مع خضوع في القول وبحمل النسي احيانا اصلح في كونه لا يحسن انكر فدعا كون ملك

المؤيد

واسمعي العلما وكان يسمع في ميعاد الشيخ سراج الدين بسماعي دلك فصار الشيخ والبدنه يسوونه من دلك
الوقت وسمع الخطيب بدر الدين خطبه الجمعه في دلك عراه منه واسلم هذا البخاري معه فانكر عليه وقال لا اسلم اسلم
سمع في دهرها العاصي اذ في ذلك نقصا لعمر واسمعي به دلك فصالح وسمع مدة سنين لمسالة الصوف وتولى الى
ابن عباس الى متى يوكل الناس الربا فاشتد انكاره وذكره ابن عباس عن ذلك واستفتى واجتمع عنده من الفقاوي
من هذا الجنس ما لو جلد لجا في خمس مجلدات وجمع للنفسه مجاميع مفيده الفه كان عربا من العربيه فيتتبع له اللحن
الفاحش وكان يكثر الابتهال والتوجه ولا يقدم في طول عمره عاميا يتسلط عليه وخصوصا من كان ورع واسع
يجتنبه وقد حدثت في اخر عمره واستحلى ذلك واعجب به وحرص عليه رحمه الله وايانا

سنه ثلاث واربعين وثمانمائه

المحرم اوله الاحد الحدري من يونيه وفي ليله السبت رؤيا هلاله المحرم فلم يظهر مع الصحو السديد فلما كان صبح هذا
اليوم اسمر العاصي محمد الدين ابن الاشمر باطر الخمس وركب الناس معه وكان الجمع وافرا واسمر معه محمد ابن
ابي الفرج اخو فخر الدين في الاستادار به وركب معه موصله الى منزله براس جاره وبيته والتوجه الى منزله بعد
مطره سمر وتوجه عالة الناس معه وفي هذا اليوم وصل براس بحري بوسس وبرمسه ويودي عليها بالقاهره
ثم علما بساحل رويله وقد تقدم انه ضرب عنقه في ساحل غزة ذي الحج بعلعه حلب وقدم مسر الحاج وبعد بالحج
وقنوا السعر وارتخص الناس بحدب بروبه الهلال لليله المحرم وليله دلك الليل سار الركب موكبه صاعدا
بعد مار ليله المحرم احتياطا وفي هذا اليوم نعلت الشمس برج السرطان وهو اول الصيف ومن يومئذ تقص
النهار فاخذ الليل منه وهذا اليوم هو اطول ايام السنه واقصر ليلها وفي يوم الاثنين ثاني المحرم اسمر والي الدر
السطحي بحر المدرسه الجمالية في بقر اللوم مضافه الى وكالة بيت المال وركب الناس معه انصاروا والمال
معه اعني باطر الخمس ودراهم ناحضار ما في منزله من الذهب فكان ثلثمائة الف دينار فاستعملها السلطان واستاداره
باطر الخمس المذكور في سبع موجوده فاداه وسعر واوفى سبع جميع ما عليه من الخواص ووصله مضاربه في اليوم
العاشر الى ماته الف دينار وثلثمائة الف دينار ولم يسد دلك وصودر كاتبه على عشرة الاف دينار ختم عنده منها
الخمس والاستادار على عشرة الاف دينار ضاع دونه واباده وسرع في ورثتها وهمي عليهم والمطلوبهم الطلق
صدوع واوصلهم الكلف بعضهم الى وكيل الاسعد والملا الناصري سدى مولده من بيع دلك من حواشي الستار
الله اعلم في دلك لعمري لا والي الانصاري من اعيان مادبكر ان صح ما بعده صار واعلا من لحاب السلطان طلعا في اعمار
جهابهم وحاشيتهم واسه يعلم حاسه الاعين وما تخفي الصدور واحصر الورثه بدر الدين حسن الاسكندري ابن الماهر
وكان بتوكل عن باطر الخمس في سبع النهار من الاسكندريه في هذه السنه تخلص بالروح وتوجه الى الديار اسمر
على سي بسير واطلقهم لما كان بعد دلك بعشر على عدد الناسط بلماله الف دينار وكان السلطان الموجه بسيماله الف
دينار ثم خمسمائه ثم اربع ماته فسلموا منه في ذلك الظهر عن دلك وتقرر واضع السلطان ان يكون بلماله واعلى

الألوكة
www.alukah.net

برلغ م ساور والسلطان فانكوان بطوبرضى برلغ وضبط عليهم وعلقه وامر بحلسه فى البرج فحلس فى برج
مظلم وضيق عليه فاقام الى ان فلما الله فلبه وامر باخراجه منه وتسليم نائب القلعه فانزله فى عرقه
عليه وهى اعلا ما فى القلعه فاقام بها البرمن سمر الى ان اخرج عنه وتوجه الى ملطه فى اسار بيع الاخر كما سبق بيانه
ارسا الله تعالى وفى التاسع عشره وصل بساتو الحاج ودلواته فاراهم من سار سنه ربع امر السل الحمر بانه
يوسف كان على اربعه اذرع وعشر اصابع فزاد على العام الماضى فى المعصر خمسه واربعين اصبعا واسمر الرمان
كان فى النصف من ايلول وهو يوم الجمعه العشرين من الحرم انقص من العام الذى قبله باحد عشر اصبعا فلم يزل
يزيد حتى كان فى العشرين من صفر اربعة من الذى قبله باربعه وتسعين اصبعا فسبحان القادر وفى السادس
والعشرين منه خلع على نور الدين برافوس احد نواب الحكم بوطنه نظر السور عوضا عن باكر الحلبى وكاسه
الخلعه خمه سمور وفى يوم الاحد الثامن والعشرين منه وصل رسل الحاج الشرقى وخلع عليه واسمر اباله
الحاكر وهو رئيس الناس المسلام عليه وبرلغ بك وهو الذى كان قبله اكاس الدوبدار ودخل العكر الذى
كانوا بالصعيد وفى هذا اليوم عمد مجلس بيت حوش الاسطوطى الذى عمل بعانه الحكم فى العام الماضى للقاضى علم الدين
التلسى وادعى عليه بامور منها صله وامر الحبى بحلسه لتنسيها ارعاه من الطعن فى السمور واجمع بيت دلاس لا
يحصى عدده من الناس وحصل له لما ارسل الى الحبس من الاهانه والصنع ما لا مزيد عليه ولولا بيت الحبس عمد لعمل
على ما فعل صبرا وله الاسى وفى صبحه التلسى عمر حوش الاسطوطى بيت التلسى فى مجلس الحبى حضر على طرفه
محررا عواما ربعين واهين فى اساد لله اهانه عليهم واعيد الى الحبس واجمع من الناس ما لا يعد لكثره ولولا
والى الشرطه لعملوه ثم جلس ثم احضر يوم الاحد وادعى عليه بامور ولم يثبت ما كان بطن واعيد الى الحبس ثم اخرج
عنه فى الحال وسلب العصبه بعد ان كان بطن انه يراى دمه لا محاله وفى اواخر يوم الخميس الموافق لثانى عشرى
ايلول امطرت السما مطرا غزيرا بعد صلاه العصر ودامت نحو ساعه واوحلت الارض داخل القاهره وخارجها
وعدوه نظير ذلك فى سنه تسع واربعين فامطرت فى من نوافق جمادى الاولى فامطرت من بعد
العصر الى قريب العشا فكان الرمن ذلك ياسمر بيت الناس ويسو وقوعه قبل ذلك بست سنين وفى يوم الجمعه
وصل العكر الذى كان جهز الى الشام وخرج اليهم فاساى النهلوان وصحبته سائه صبر عوضا عن اسال الامر ودوه وصل
اسال النهلوان بعد اسبوع وأسمر معه ما عاداه بعد ان خلع عليه فى بالك عزه وواحه امر العكر السلطانى
يوم السبت سار سنه وخلع عليهم وهو ع الناس للسلام عليهم وفى يوم الخميس اهبر عند الناسط وخرج من مجلسه
بالعاده التى هى الاسطبل الى البرج الذى كان فى حبس فيه اقا اساعه وكان هو فى رواهه فعاد الى صنو وحضر ود سرور
عليه فى البهريد وطلب المال وكان هو بطن انه اذا ادار يدفع المال يفرج عنه فذكر انه حمل جميع ما عنده من السكر عوض
جميع ما عنده من الجواهر والحلى وسلم للسلطان انصاف عوض جميع ما عنده من السلاح الصوف والمحمل والحرير
والذهب والمطرز فاسترى انصافا للسلطان ايضا عوض جميع ما عنده من الاثاث وسلم بالامان العالله نازه والرخصه اخرى
وحصل لجماعته فى اساى المسامح لبعض ومع ذلك فلم يخرج من جميع ذلك الا بحو ما بنى الدينار واصر السلطان على طلب حمل
الدينار فلم يزل يحلح الى ان صار على النصف والى المطلوب منه حضر على انه لا يقدر الا على ما ذكر المرتبى له العمار فكانه

سرع

فى الحمله فى حل الاوقاف لساع ما امكن بيعه من العمار والحكم بيد م الى الامر الى ان عصب منه فامر بسجنه
بالبرج المظلم فاقام فيه مده ثم افرج عنه وسلم لنائب القلعه فاسكنه عنده وطيبه على ما ذكر ونهب ماله
المصادره على مائتى الف دينار وخمسين الف دينار فاسبوعيه ما تقدر عليه من النقد والمصاغ والرنوك الغلال
وباع عالم بوعده هلى العمار واخر لسراحها وفقه وباع بعضه انعاضا فى كل الماس واخذ فى الاسبراله وسؤ الى
العمار وهو يسعف الله تعالى فيه فلما جهد دلله الى ان حل الماس فى العاشر من ربيع الاول ثم كان ما سمر لنوه
وفى يوم الاثنين خامس عشره رسم السلطان ان يرسل الملك الصريتوسه بن الاشرف الى الاسكندريه على ان يتوجه
البر وصحبته اسبيعا الطبارى احد الامرا المقدمين ليودعه بالسجن بها وامر بتحويل الامرا المسجونين هنالك
الى قلعه صعد وعزم بطال العرض عن سجن العمر بن واسمر عويل الامرا واقام فاساى النهلوان الذى يعرف فى
امره صعد بسر بافوس الى ان يحضروا ويتوجه بهم صحبته الى ان يسجنهم بقلعه صعد ويحضروا لقلعه المزه
والصنبه ثم وصلوا وسلموا الله ويتوجه كل الى مقصده ودلك فى اوائل ربيع الاول وفى يوم الخميس بامر عوضه
بسر الخليج الحاجى على العاده ويورى على السل بالوفاء ثمانيه عشر ذراعا وزياده اصبعين ثم يورى عليه فى صبحه
الجمعه بحر فحصار على ستة عشر ذراعا ونصف ذراع وكان فى مثل هذا اليوم من العام الماضى على بلاله عشر ذراعا
وربع واحل بسعر الغلال بعد ان كان اربع وستة اكاد وزاد الماى فى بلاله اثنى عشر اصبعا وهو ينقص
اصبعا وهو شى لم يعهد مثل هذه السنه ثم زاد سبعه فى اليوم الثالث من يوم الوفاء سته فى اليوم الرابع فصار زياده
عن العام الماضى اربعه اذرع وتسعه اصابع وماسح قطار السل فى اليوم الخامس من مسرى فكان ياسه عشر ذراعا
سبعه اصبعا واحد واسمر بالمناداه بالزياده الى يوم الخميس الثانى من سمر ربيع الاخر فزاد اصابع من العصر
فاسبوا الناس بولك الدين اعياد واعترفه دلك من له دار بطل على السلم بصل الماى على علاله العصر بتوجه
جماعه فساهد والمقياس وظهر لهم لزد الناس ثم اضحى الراى عدم التوسع فى ذلك لدلا يضطر العامه الى ان
ان الزياده دون ما ذكر ولا يوم ان يكون من ذلك علا فى السعر واستسعر الناس بذلك حصار بساد يحل يوم يا صبح
واحد مع ان الزياده مستمره بالزمن ذلك وكان اخر يوم من مسرى يوم الاحد بانى عشر ربيع الاول اسهى الى اسمه
عشر ذراعا وسته عشر اصبعا وليله السبت حادى عشر ربيع الاول حول الملك الصريتوسه من القلعه الى ساحل بولاق
فانزل فى الحراقه الصغرى ومنعه من يتوكل به الى الاسكندريه فسجن بها على عاده من يعزل من الملك الناصر
فرج ثم ولى المويد وعمل المولد السلطانى فى يوم الاحد الثانى عشر منه وكان حافلا وفرج وقد الناس اسواقا
الناس والاسواق مفتحه والليله مقمره حدا وبه كحد ويورى بالسعر الى قلعه فى الرحبه وعين على الحمل
للاقامه بقلعه والمؤسه اما قلعه فلحفظ النصايح الوارده من الهند من عسكر مكه وسيرفع واما المؤسه فلجمع الزاد
الذى يسلط منها على السفر بها وفى هذا الشهر قبض على سراج الدين عمر بن موسى المحلى الذى كان واحى طرابلس
ثم دمشق وكان قد استحسن من الحام بلاده عن البقاء من جهه ابنه الى اساد الملك الى ان اقام بمدينه طرابلس
فسجنه بعد ان عمل وكاتب فيه فصبح فيه بعض الامرا القاهره فاذن فى اطلاقه وتوجه الى القاهره فاذن له
وكان سعر الرحبه من القاهره فى وانزلهم ومن بها من عربها وكان اول يوم اول

www.alukah.net

الدين السبت يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول امر السلطان بالحلم بن الناس بالاسطبل على القاعده ونودي بذلك
فكان اول من امر به ان يبيع الدين البساطي المالكي وناصر الدين السبتي الحنبلي وولده الى قوصون بلغوا به سبع قطع ثم
للبساطي واسمر السبتي وامر السلطان القضاة ان لا يجلس احد من نوابهم الا بعد مراجعته مستفتيه ويسر سرا الامير بذلك
وعزل في هذا اليوم قضاء الحركة نصف درج بعد ان كان يودي عليه يوم الجمعه باكمال العشرين درهما راد الى سبع الكامل
تسعه اصابع وانتهت الزياده يوم الجمعه تاسع عشر ربيع الاخر الى احد عشر اصبعا من احد عشر ذراعا والحق الله لم
يقل العشرين واما الاقصر امن من الحق وفيه وقع بين المطوعه في النحر من اهل دمياط وبين العرب وبعده لسبع اصبحوا
قتل فيها لسبعين المجاهدين عدد الرجال واسر المسلمون بعدان قتل منهم جماعه واخذ لهم باقيه مراكب واسر الملكون
على ذلك اسفا سمر يوما في اواخر سمر ربيع الاول وزيد مطالعه باب السلام بسبب اوامر الفاضلين الناصري
والحنبلي وامر السلطان بحرقها مما فعل العاصي بها الدين ابن حجي من كتابه السر بدمشق ومن قصا السافعيه واسمر
في قصا السافعيه سمس الدين الوباي وفي يوم الخميس سابع عشر ربيع الاخر وفي جنايه الروسا الدين الحلواني
الذي كان موقع عند الدوادار الكبير وكان عين الاربعين الدين ابن السفاح بذل له الف الوطنين معا اسمر
في بعد الخمس قطع وصرف عن الدين الترلي وامر السلطان بتعاريك الدين من ذكر الى القدس وسلم ارطالهم
تكلم له في بدرس الصلاحيه فرسم له بها وصرف الشيخ عز الدين القدسي ونوجه القاضي بدلك الحنفي وتم بطل الذي
وليت الى ابن مجي بالقدوم الى القاهره واسمر القدسي في وطيفته وقدم في جسم خلع عليه سطر الخمس وسافر
في اول رمضان وصرف زين الدين ابن السفاح واعيد الى نظر الخمس خلب واسمر في قصا الخصيمه تكرر بعض
المصريين وصرف العاصي سمس الدين محمد بن علي الصفدي بما خرج له واسمر الصفدي واسمر في قضا الخصيمه
علم الدين عبد القدير بن عبد الرحمن بن ابو بكر بن القدسي بم نظر واخر لبس خلعته واسمر ابن السبكيه سمر ربيع
الاخر اوله الجمعه بالروبه هو اول اهله عشر سوبه واراح في بعض البلاد لدمياط يوم الخميس وفي يوم الاثنين رابع
سمر ربيع الاخر وصل العاصي علا الدين ابن خطيب الناصريه الحلبي من حلب الى القاهره من احل السبي في القرد
الى وطيفته القضا فاقام الى سحبان بم خلع عليه وسافر في اثنائه الى بلاده على وطيفته فوصل في اواخر رمضان
بم لم يلبث ان عاد وفي يوم الاثنين حادي عشره اخرج عن زين الدين عبد الباسط وخلع عليه خلعه الرضى وفي خلعه
سمور وادر له في السفر الى بلده فرج خلعته الى بريده بالصحرا بالغرب من بريده فحاسن لنعم فرج الى الدار بريد ايام
بم تحول الى وطن والفرج من جهده بركه الحبش ليسمر بها الى مكه باهله وعياله وانضم الدفع لنفر من الناس وتوجهوا
الى بلده ليله الاثنين الثامن عشر من هذا السمر وفي يوم السبت تاسعه ادر للبساطي وولده بالعود الى القاهره
ونوجه اليها العاصي بدلهما وفي يوم الاربعا سادس عشر ربيع الاخر اوقع جماعه من المجاهدين وبين النصارى
على سمحن بصرا الى انه هو الذي كان السبب في قتل المجاهدين وانه كان السرح بقصتهم حتى اسمروا الهم ود
على عورانهم وانضم السبب بذلك عدد بعض بولاق الحلم بدمياط مالكي المذهب وبسبب ذلك عليه في حكم بسلطه وامر
لسجنه لبراجع السلطان فاجمع عليه جمع لا يحصون لكثرتهم فرفعوا من ادى اعوان الحكم وحملوه الى ظاهر البلد فصلى
بين الناس وحج فوق ومر والى بيتهم الى الكناس فهدموه وبهبوا ما فيها وكان الغائب بالسفر ليس فيهم من حضر من

القضاه

القضاه وعزلهم ليسرعوا النصرا في سبيهم فوجدوا الامر قد اسمر فكاتب السلطان بذلك فامر باحضار القضاه
والنائب فسافروا فاجتمعوا عليه الحال وخرج بعض الناس محصرا اباد النصرا في المراكب ليسلموا فحاصل فسقط
على فاسلمه وامر بحلس كبارهم ادر به اطلاقهم في اليوم التالي وامر بعزل النائب والقضاه فاسمر والسا
محمد الصغير الذي كان وليها في العام الماضي واسمر القاضي وامر بالاقتصار في الدوادار على بلاده فسقط وفي يوم
الاثنين حادي عشره امر السلطان ان يسمر للقاضي السافعي من الدوادار ده والحنبلي اسباي والمالكي لدولات
والحنبلي لدولات وعقد في هذا مجلس بحضرته لسبب الخواتيم التي بارع فيها وهي باني بكر العباسي وحضره القاضي
حلب المفصل علا الدين ابن خطيب الناصريه ودلر الصوع مفصله وقع دلك فامر السلطان القاضي السافعي
ان يكتب الدعوى في دلك وعزر الامر فيها بم ادن السلطان ان يسمر للسافعي سبه انفس ولما مر بيده
بلاده طلب السافعي اسماعيل الدوادار في رفاع واحضره عصره السلطان فسا والسلطان هذا اسمر فاسمر
بهم وضع عنهم بم ادن بعد سبعه ايام في زياده اثنين بم امر باسمر الى بلاده هو الذي اشيع امره بينهم
لطعن بعض جلسائه في الدلاله الاولى فاسمي امره في يوم الثلثا سادس عشر سمر ربيع الاخر الى هاشه وفي
اربعه واسمر المالكي على بلاده والحنبلي لدولات وفي هذا السمر مات ابو الفتا المراري باب السلام ووصل الخبر بذلك
في يوم الاحد رابع عشر السمر المذكور فعزر في بيته وسجن جلسان باب خلب وعزر باب طرا الناس في بيته خلب
وعزر الجاهد الدين بن سباي الذي كان وضع بيده وبين الناس ما وضع في بيته طرا الناس وعزر في الحوش باب
عزه ونوجه دوادار باي الدوادار الثاني في تعليد باب خلب في يوم الثلثا جمادى الاولى اوله السبت في اول
يوم منه نودي باسمر في رحيل طرا راد النوجه الى الحجاز صحبه الملكي المجهز الى مكه وكان بالدر الثماد اه الاولى
تحرك جماعه لدولات ونوجه فعل ذلك الامير محمد بن علي بن اسباي وصحبته عسكر من الترك والعرب لدفع فعل
بني المهنا بن مرا طريق الحجاز فطهروا اطاعته فيهم بسطح الصفيه رحلوا الحجاز امارا واقتصروا اعليهم واسمروا
الى رحلوا الاثنين بني وفي يوم الثلثا الرابع منه الموافق خامس عشر بابه والعاشر من بشنس الاول الموافق السمر في
اول الليل فلما كان في اول النهار ارعد ولم يمطر الا مر بعد الظهر واسمر الى بعد العصر وبرق الارض
واخر السرج الانهباط بم لم يظهر ابرد ذلك بل بعد الى ان اقصب باله واسمر الحجاز الى بريد السمس يوم
الصعيد ولم يسمر مراح الخميس كان اسمر كره وفي يوم الجمعه باني عشر جمادى الاولى لبس السلطان الصوف
واوقع الناسخ مرة اخرى وهو الخامس من بشنس الباني وتاخر عن عاده الاسمر قدر ثمانين يوما واطلق
سبب ذلك اسمرار الحر واسمر اجادي الاخره والامر على ذلك وفي هذا اليوم امر السلطان بحج السمهود
من مراكزهم فاجتمعوا عنده في الحوش وسرط عليهم بسافرهم ان يروحوا عندهم صراى امراه واطلاق ايراد فرج
لها في الحال وان اسمر واعطاها هو دي وابصرابي في مرض محوف يوقف ولا وصيه الاباد من القاضي والبلاط
على الموارث واسمر الحر الى بعلب السمس الى برج القوس وباخر البرد عن العاده وابهبط السرج وكان بصه
هابوب بحمسه عشر ذراعا واقوى ووصل برسول بساه برج بن الملك الى القاهره ومعه خلعه فاقام اكثر من
بالسام ووصل الى مصر لبسرعهم ومعهم برسالته البهسه بالسلطنه

سمر برج اوله الثلثا اول

www.alukah.net

يوم منه خرج امير المحمل وصرف خيامه معامل جلج الرعدان ثم خرج الحاج وهم لسير ورحلوا من بم في يوم الاثنين
فرحلوا معامل المرج ثم رحلوا لمنزلة الصف خامسه ووصل الخبر بتحرمهم بمنزل بار العشر الذين يوجد الى الآن
انهم علموا عليهم وفي يوم الرابع عزمه امير المحمل وسار راحلا وفي يوم الاثنين سابع سفره دخل وصل
المسا واسمر الرد على العاده بعدان كان الخبر جاري الى يوم الخميس قالمه وباخر المطر بعد بروله المطره الاتي
المسه عليها اعلاه ثم امطرت مطرا يسيرا مرة بعد مرة وتسلط البرد وه على الترسم فاطفه عنه الامر فعلى
لسنه دلك الترسم حتى كاد ثلثه قدر القام الماشي مره ونصفه او اربعه نوالدا الامطار وحصل النبع في
وفي يوم الاثنين حادي عشرينه رحل محمد بن اسماعيل وصحبته جماعه من عربان بلي ومعهم علهم فامر بتسميرهم وتوسيطهم
وهم الذين كانوا في اخر سنه ١٠٤٠ قطعوا الطريق على الحاج وسلبوا منه اموالا عظيمه وهلك بسنه دلك خلق من المسا
والاطفال والرجال بالجوع والعطش وحصل للناس بدلك سرور كبير للذي قبل لبيرا منهم لم يبق منهم واحدا
احد وهلم بعده ولم يحصل بتحصيل والعلم عند الله تعالى ٠ سعمان اوله الخميس سبع رمضان او المتممه في الثاني
والعشرين منه وصلت الجمال الذين حملت الرخمه وذكروا انهم فارقوهم وهم عشرة وداعط السعر دلالا وكان
الجمل الوسطي بلغ ثلاثه عشر دينارا ومعظم دينار وكان سباع بالقاهره انه بلغ العشرة اوزاده وهلم لوزن دلك
الاساعه وفي الناسع منه نار القاهره تكون على الناس بها فلجموا عليه دار السعاده ومحوا الطلي انا
قصروا فمحوا وكان السبب في دلك سحصانا له عند الروا وحدم بردا راعد الناس فاصلوا اللحم
وصار هو الذي يسوى الوجبه فغلا اللحم وصار يسترى اللحم بالسعر الخمس ويبيع بالربع المفرط فعل الحال السبب
دلك فاسد الخلط حتى كان اللحم يباع بدرهمين ونصف فتلج عامه قماري الناس الجدد فاسلموا منهم جماعه وتحبسوهم
فلجم الباقون السجن والسر واناله واطلعوا اصحابهم وكان الناس قبل دلك كلما سلموا الله عز الرد دارا وبار
باسقاط الملس عن اللحم فاخط السعر الى اربعه او خمسه فلم يعلهم دلك كثيرا وفي دلك ووصل الخبر بدلك الى القاهره
والعشرين من رمضان فامر الظاهر بجمع الامراء والقضاه يوم الاحد ضحى الرابع والعشرين فاستوروا وفعل المالكي
ان عندهم فتوى بقتل المتملك استصلاح الملقب فانكر المالكي دلك وقال هذا لا يجوز وفي المذهب قال في السبب
في جوى هو كما قال لان اللحم عندهم هذا الجنس ملكه هو لي فاني بايعت فما وصلت حتى اعطي الجنس الجنس والدليل
ما ادرك الجنس وسالت الحنفي وقال ما احدث شيء بما عندكم فهما سالت الحوله كان على واما اساء والاداب
وينبغي الى الفقراء والمساكين منهم بدلك فسافت عامة بدرع به عليه فلما طار يوم الاثنين امر بوسوم سعرا على السير
بعد بدل العامه والانكار عليهم فيما فعلوه وليس بوضع القاضي بل الدين برقا في سبعه دنوره الى العشرة
ويعزل القاضي بسبب الدين الوبائي كان الناس بعد تسلوا منه ويقول انما تسلط العامه على اناه وكون دلك
وعند السعر بدلك الترسم الجوي الموضح بصاله كانت السر فوصل فيل سعر الحاج يوم سبع وكان الوبائي قد
كمل الى الحج فاسمر واسمر ابن قاضي سمنده وهي الوكاله الناسه سوا اوله السبت بالروبه الصحيح وصار
ناسع بوهاب ورابع ادار وقع في اول يوم منه ريح باروده والمارد عبار اسريدا حتى كان يصاعد الى اعلا العلعه
واسمر الظلمه منه وقد العصر الحار امطرت سا اسمر امطر والبرد السريد عند انه كان يصاعد

ماكان في اول النسا او اسمر منه واسمر الى ان رجع بوهاب وعاد مزاج فصل الربيع على العاده وفي
الثاني منه سلما السمس الى برج الحمل وفي يوم الاحد الثالث والعشرين منه الموافق له يوم من بوموده كان عيد
النصارى لعنهم الله وفي النصف منه سارت اسعار الغلال واحطت الى دون النصف عند بيع ماكان سلما
بماله وحبس واصل من دلك رجل الى القاهره طالب حديث الفاضل البارع فطب الدين محمد بن عبد الله من خيضر
ابن سلمين بن داود بن فلاح بن صمده الدلفاوي عم الرسي ويعرف الآن بالخيضري لسنه الى جداته فسمع
الكثير وكتب كتبا كثيره واجزا وجد وحصل له منه لطيفه شيا كثيرا وتوجه صحبه الحاج المصري لعصا الامر
وكتب عني له منه لسترة المحمل الاول من الاصابه في لسير الصحابه وغيره وعارضه معي وانعمه واسع انصا
تحمل المنعمه في حال الاربعه وغيره كله واتقنه وسمع عدده احرا وكتب عدده مجالس من الامالي وخطه مليح و
جيد ومحاضرته بدل على كثره اسحصاره وفي يوم الثلثا حادي عشرينه سمر سوا له وصل ناصر الدين بن جلبان بن فرحا
ابن دلغادر وطلب له الثلثاره ابوان العصر الكثير حلوسا عاما وامر الامرا الكثير اسلعه فسلموا مطاير الفاس
ودخلوا به من الثلثا الى ان اطلعوه القلعه فدخل ومعه اولاده فحدم وخلع عليه وابدل في بيت عدوه وهو بيت لبير
وتعال بلج الخامس وتعلق على لوبه العصر السريد وتدم خيره في جوادي سنه ٢٧ وكان دخل القاهره في دوله
الملك الظاهر مع صلاح الدين صاحب الطابير وتوجه اسمه وسافر بعده الى بلاده بعدان بولج في الزامه والاقطا
عليه وورد الخبر بان ابا الفضل بن حسان بن الدين بن حسن اعمل في وجد بعده فعله سيئه من الرافضه
وفعل يسبب دلك ان الخمي قال له دين على القابل فلما مات او صى ابا الفضل وطالبه ابو الفضل بمال محاضيه فطله
فالح عليه فاعماله وصار اهل المدينه في خوف شديد ولم سوا حدان يكسر ان يخرج من بلده سرا وكان سلم امير
المدينه عاما وله بالمدينه اسمه حمد بن عوير فخرج في جماعه من عربه فطلبوا
ناصر منهم فكان ما سبق ذكره في ترجمه المهنا وفي اواخر سنه مرض صاحبنا القاضي محب الدين ابو الخير النكري
المصري بالمحلم وقد سار مع الوجبه الى محله فراى وهو يطوف بالبيت بعض الصباع من المرخمين بحاوا صلح
لوح رخام من الحجر وهو في عاتقه الساير لمصلحه على لبعده اجرى فانكر عليه فتوجه المدلور الى سادار العمان سوروب
المجوي حدثه دلك فسالا عنه فقيل له انه بالمحلم عن الساعي فقال لعل هذا هو الذي كانت فسادا مر بالخصاص فاتاه
وصوبه بحجر حلبه عصبانيه ثم ادان بن له حمارا وتطوف به فقيل له انه يرتي مما اتهمه به وانه كان حجر ورد الكلام
معنا بالقاهره فندم على دلك ولعنه في الطواف فاستحله وطار المحب المدلور فاسلعنا عطانا اصابه لعنه حرم فلعلها
لسان حج واسمر موعوكا الى قدوم الحج فتوجه مع الوفد المصري فمات بالسبخ بعدان رجع من زياره المدينه السويه وقد
دلور بوجهه فاساء وحم له كثير ولعله مات بسببها وبراب امراه من اهل النصر وله ذريه وهي بسبب قطه
على سطح فان عمود نور اصل من بحر المدينه الجاري وفي المذكور فاسقط روحها واجرى من اثارها فساهرا
ماساهر وامر والله ورد الخبر بانه خرج على الحاج بعربان الفضل وامر المدينه رجع خارج واعدا سموم اصعب
الاديان واهلك للحال وسبا ومن يحادم عدو لبير وسم القاضي محب الدين محمد بن ابي الخير النكري بالمحلم
المحلم وطار عارفا بالاحكام سمسا في القضايا وفورا عاقلا لبير الاحمال يساهر في القعده اسبوع في وجع وقد رس

www.alukah.net

في الدوبيه المحروسه لساطي السلطان عوامن عشرين وكان قد توجه الى المحارب الوحشه فعاد ورجع وذكر لومن
اتوبه انه كان بسر الطواف واله والطه على خمس اسبوع في يوم ويهو مورد ما معارفنا واهل الاختصاص بالناس
تعظم اجرا فيه ويبدل لمانه خير امسه وقد عطيته عما اعوله من حسن الخامه تاليخ والاعمار والمحاوع وريان
الحصره الربعه السويه والمور عفد دالله في العربه وكاس وفاته بالسبع وصلى عليه هناك ودفن به وقد
حاور الحضره لسنين يوم الثلثا مسهل دي الحج بالروبه وبنه اسمعيل نور الدين علي بن احمد بن ادريس في نظر
الاوقاف عوضا عن بني الدين بن تاج الدين بن نصر الله وكان بني الدين اسمعيل قد اخذ صلاح الدين ابن عمه وكان عمه
الصاحب بدر الدين اراد الرجوع كما تقدم دلك فسوى عليه وسعله الصنعه عم توجه للقاهره واسمعيل نور الدين في
الوظيفه وفي الثاني من دي الحج ورد الخبر بموت امغا التركماني في خلسه تسعين للدله وكان احد الامرا الثلاثه في
الدوله الاشرفيه وولي النظر على الخانكاه الناصريه ثم بالقدس وقد نقص الملك اشرف السلطان امر كان اشراف
بلغت الى باب الدله بان يطلعه ويستوط عليه ان يعود الى سرب المسلخ وانه متى عاد معي الى القدس وقع كان
السر في كتابه الثلثاء بدلك فوصل الخبر بموته قبل ان يقرع الثلثاء وفي يوم الثلثا التاسع والعشرين منه وصل
المشير بسلامه الحاج ومعه من الاخبار ان الوقعه كانت عليه يوم الاربعاء وان السعره الامور كان اربع كان
الحمل من الدقس بخمسه عشر نصفا والاردب من السعير بنصفه وكان الحج كثير جدا ولم يدخل له من واصل الهند الا
الا القليل وكان الارز والسماسم في رخص كثير جدا مما عدا ذلك من الثمار ونحوه وان الرئيس الاول وصل والسابع
والعشرين منه دي الحجه وفي هذه السنه بارض رشاه بن محمد بن بوزر شاه على احد سبع الدين صاحب
هرمز مدة ما معا فاتفق منه الملك صرسبع الدين الى شاه رخ ملك الروم وبسببه فاعمل لعسكر صفار
الى قرعان فثار لها فسار اليها احمد بجيار يا الى ان يصالحها على ان يكون ملك العلمه لسبع الدين هي وملحوق واقدوا

ذكر موتاه في هذه السنه واربعين فيما يتعلق بهم من الاخبار

احمد الدمشقي احد نواب الحكم شهاب الدين كان فاضلا تسخصر لبعد امن المسائل المشهوره وناب في الحكم في بعض الصور احمد
وبالقاهره ومصر مدة طويله توجه بهم بالاسهال وعاد وفي الخانكاه والعشرين من صفر وطلعه خاور الشمس له
احمد السماوي بالسر الكبير وسكن الدور وتعانى بعض اعماله مساه بسبه الى بلدته بالوجه البحري وتعرف
شهاب الدين كان من مشاهير الطلبه عندنا وما المسلح ولم يرتبي في مقاهه المشهوره وبالتسبب بالشهاده مدة الى ان مات
اقبغا المعماري بدمشق في الحوادث له
اقبغا التركماني الدوادار الكبير له
ابو بكر الحلبي بن ابي بكر المقدسي الحنبلي ثم الشافعي وكان له اشتغال بالفقه والحديث وتصدر اماما على المنبر وجاور
بالقدس ولم يصدر بأخر له
سودون دوادار اركماس الدوادار الكبير كان عسوما عارفا بأمور المطبخ صدوقا عن وطبعه قبل موته بأيام
واصيب بمرض افسد عينه ولما قصد على اسباره حدم في المال الذي كان وصار يعدم فحمله الموت
واحاط باطر الحاضر على موجوده وهي سبع لبرمات في دي القعده

عبد اللطيف

محمد بن الامانه بني الدين ابن الغاضي بدر الدين درس في الحديث بالمنصوريه وفي الفقه بالمدرسه الكهاريه
وكان اسمه لما مات وعاد وهو سالم في يوم الاحد ثامن عشرين دي القعده وكان مسلوخ السبع على صدر سنه له
علي بن محمد الطائي خطيب الناصريه القاضي علاء الدين كان مولده في سنه ٧٨٦ وسمع من احمد بن عبد القدير بن المرحل وهو اقدم
سمع له ومن عمر بن ابي عمر جامعه اصحاب ابن مسلم بن جليل له
وما في الخانكاه عمر من سوالف له
فلح للناصر مات في العشر الاوسط من صفر وكان قد ولي امور بعض الممالك السالفه وحصر الى القاهره من حصر وافاقام دون الشهر
محمد بن احمد بن تاج الدين الانصاري الشافعي سبط القاضي محمد الدين البلبيسي احد نواب الحكم الشافعي مات في يوم الاحد تاسع عشرين
المحرم بعد ان مرض مرضا طويلا ولم يحاور السبعين له

محمد بن ابي الحسن القاضي محمد الدين البلوي دلو في الحوادث له
محمد بن عبد الله الشيخ جمال الدين الطرابلسي ثم المدني الخير بن فاته وقد انتسب اليه رياسة العلم بالمدينه ولم يسوهما الى سعادته
وكان ولي قضاء المدينه والخطابه مرة ثم صرف ودخل القاهره مرارا وموله في سنه تعلقه من خطه
محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي بكر بن المصري الشيخ شهاب الدين الصالحي صالحيه مصر بالسفر فيه هذا الناظم ثم دلوا
اخوه شهاب الدين احمد ابهم يتسمون الى قريه يقال لها مسه ام صالحيه ملح من المدينه والى الجاره الصالحي بالقرافه
داخل القاهره ولد بعد السبعين وعنى بالقراءات وتنبل السبع على جماعه ودخل الى دمشق وقرأ على ابن اللبان وطبقته
في دلك بارض مصر عند دخلها بعدهم في بعد وقاعد ابن اللبان واستعفا بالفقه وتولى تدريس الفقه بالظاهريه
القريبه عوضا عن الجمال يوسف الجبه او حدثهم بموله له عنه سلح لسبع من الدهر وطار اصل بالامير قطلوبغا الكركي فصرع
اماما بالنصر واستمر في دلك مده وناب بحاهه في الحكم احيانا وام بقطلوبغا المذكور ثم ولي بيع القراءات بالمدرسه
المؤيديه للقاضي وما علمته مرض وكان مولعا بالمطالعه سمع ما تحصل له فيما مع التعسير على نفسه وله نصره في اواخر
عمره واخذ دهده عما اسه عنه واستقر بدرس الظاهريه شهاب الدين احمد الكركي بعد ابن اللبان كما تقدم وعمل له احتفالا
حضرياه وحلع عليه خلع مستجده وكان الحب بولاحمه شهاب الدين عمر وطاعه واعفى دلك الدهار وباشر فيها
في يوم ثم بورع في المؤيديه وعدله مجلس لبعد ان شرط الواقف اذا وقع مرض الامير الناظر والقاضي
محمد الدمشقي ناصر الدين الموقع بات في الحلم وليلا وقع عند بعض الامرا وعاد في سمير رجب وطعه تاسع الخمسين

سنه اربع واربعين فيما يأتي

استهلت يوم الخميس موافقا للتاسع من يونيه من شهور القبط وفي يوم السبت التاسع عشر منه قضى على الانسان ابا بكر الدمشقي
محمد بن ابي الفرج وجلس بالدرج ثم لسلمه الوزير بعد اتمام على عاد الصور عليه واستمر في وظيفه مملوكا لسال الطوعان
وخلع عليه وباشر في يوم الاثنين الثاني عشر منه وواقع الخامس عشر من يونيه وهو اول يوم من فصل الصيف كان البرد
باردا وقد السحر واستمر الى ارتفاع النهار بحيث وجد من البرد كما تمام اوائل الربيع فلما قرب الظهر استمر الحر دائم في كل
يوم وخلع على القاضي سراج الدين عمر بن موسى الجصي واستمر في قضاء الشام على عادته بعد ان سعى السعي الحسن واتعب
بالمشي مرارا فلم يزل يتلطف الى ان اجيب وتوجه في اليوم العشرين من الجرم ولما اعيد قاضي صفد علاء الدين ابن حامد وصرف

www.alukah.net

هذا الجواب لا يطابق الدعوى واستصوب للمصري وقبله بل يطابق اذا اراد ان الرواية الى عن ابي يوسف نواقض الوضوء
الشافعي مطلقا والرواية عن محمد نواقض مذهب مالك مطلقا فلا يلزم من ذلك انه خرج عن مذهب الصحابة والتابعين الذي يرويه اللكنوي
في هذه الازمان على ما عده من بعده ومن بعدهم كما نوا سمعه العالم المتاهل للترجيح وهذا طريقه وقع المقلد الصرف والصدوق المزور
من اهل العلم فلا سلم عليه ان يجعل ما يخرج عنده ولم يقف على طريق الشراح لو وقف عليه سمى ما كان المزور من المحرر
وقد عرفناه بما حصلناه من كتب الى هنا وانصل المحلى على الدر وفي الغرر الاوضح صرح اللكنوي بعدم الخلاف عن مصادر وعلى
الوجه صوبه ودليله سرج في مدرسة كما قد وسمع الجماعة الى ان كتبه في آخر مصنفاته وحدثهم طلبة اعاده ما خرج من طابق
الشافعي ما حدثهم استصحبوا ان دلالة اسم فاستصحبوا وقام وادبر المحلي في الحاشية عمر وكان خلافا وانظر النقط الذي كان
يعمل بالرمله رمضان اوله الثلاثاء وبه عدد فلما علم لتزمن بعمل انه يراه سوالا وله الخمس في الرابع عشر منه بوجه
الشافعي الشافعي وباب الطهارة وهو يجري نرس النسبة الى الدر الذي به عليه في جواب رمضان في وجه حرير وقد عرفناه
الوزير لما رجعنا الى اللكنوي فصه بانه اخرج فيه انه سنده فامر به للشافعية وعلما ما نصه حكم الرجع فيه رجعا في
طائفة من الناس فاراد فيه جماعة من الحنفية وصدروا النصارى فلما العوائق بخصوصه وصدروا امام النار خوفا سالوا
وقوع تدريس الحنابلة بالمدرسة الظاهرية الجوفية اولا ما فيعجب بعد ان تدريس عليه من الاهل الحرب يسمى زاده التحتي
وقارئ يحفظ طلبة لسنة من البخاري ويسر ويع فنون لسنة وكان صاهرا الاقصرائي واحب ولد الشيخ محب الدين امام اللكنوي
الاسن وكارم الشيخ محمد الدين البحر سراج الدين ابن الملقن وسراج الدين البلقيني وسمع من عم الدين ابن المولوي وعم والد بعض
والشيخ ابو الهدى ملازم حافظ الدنيا وقته محبا العراقي وهو المسمار الذي في علم الحديث مع دعواه انه محدث وكان يقول ابن
مبطوعه الا العدم ما ذكر في الحكم منه عم ولده لسبعة الامر بين الاولى عدموه علا الدين البخاري وقد تقدم بيان ذلك في الجواب
مفصلا وكاتب وقاته نعله الصوابي وكان يصرفه احيانا ويرجع وفي هذه العلة اسمر الوزير من بين لوما الى ان عاد يقول طلوع
الفجر صحيح يوم الاربعا المصدر من جمادى الاولى وقد اقام في الولاية الناصرية ثلاث عشرة سنة ومرة الاعفاء الى ان ابطل
الاحد ثاني عشر جمادى الاولى وفيه العصر الناصري محمد بن برهان الطرسوسي على ان له هذه الاسباب يوم الاربعا ٥

∴ بلا في الوزارة والاوسطى ∴ على ان بلواه للاسلى
∴ واعلم ما سبابي صرفه ∴ وفاه ابي يوسف الحسلي
∴ سراج العلوم والمرجا ∴ ونور الحال والكل بلى

وقد الدرس فيها الغور عم الفاضل اللائم فسحقه من قد ووضع في حسبي انه عوسه بعد ولا انه امام بعد دراية الاسباب عمار لوك
وفاه بعد ان وصلي الصبح يوم الاربعا فاحال عما سا وسترسه وعوه اسمر الاوسمي واسمر ولد يوسف بعده وفي هذا الوقت المصور سنة ٩٥٨
ابو بكر بن سلمى سنة ابن اللحمي المعروف بابن الاسمر سمر الدين مات في يوم الاربعا الثاني من رمضان وكان مولده في سنة
وبعا بي صناعة التوضيح فهم فيها وقدم القاهرة سنة ٨٠٢ فحضر عال الدين الاسنائي في توضيح الشيخ صالح سنة ابن الى ان مات
وكان روح فقد احذه شمس الدين واسمر موقعا لسراعنده وحصل عنه جهات فحول الله عنه ما سمحا وقد حاسبا وبدا ابن
وابطار واحب ولده معين الدين عبد اللطيف وقد ولي سر الدين بنا ته كفاته السر وقد وله الاشرف واسمر في كفاته
السر بحلب في حدود الاسرف وبعده وولها ولده المزور وكان سر الدين حن الملقن لسوس الوجه لسير السلوك فعلل الملا م
واشتر محسا الى الوزير الناس وانما قيل له ابن اللحمي لان امه فجي ٥

احمد بن عبد الله الاردبيلي الحنفي شهاب الدين اجاز لنا الحكم مات في ليلة الاربعا ثالث عشر رمضان وكان مولده في سنة ٩١
واستعمل قليلا وتعلم بالدولي وطار جعل الصوفية تعزيه لسير من الامراء وسلمه به الاحوال الى ان ولي بنا ته الحكم بالحاه مع ولاية الحسبة
في الدسته والمصطلح وحصل عليه علة الحكام لسيره فاسده وطار مع ذلك بلازم المحلوس لسحر وظهر الحاها المسحور سنة الى ان مات الاسماء الاوسمي
احمد بن عيسى العاصي شهاب الدين المعروف بابن عيسى الحسلي استعمل قليلا وبعا بي السفارة عند الامراء وله سفارة في الاحباس
وكان رساكا وغورا سمعنا وفاه في الحرم ٥ وفاه في يوم الخميس الثالث العشر من جمادى الاولى وانظه قارئ الحكم
احمد بن نصر الله بن محمد بن عمر بن احمد العاصي الحلبي نزيل القاهرة ويعرف بابن البقري الاصل ثم الدواداري بوزيل القاهرة ولد سنة
السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٦٩ وقرا على اسمه وغيره واخذ عن البرماوي والسخاوي وبرا بن اخاه الخ شمس الدين محمد بن يوسف
ابن علي البرماوي له في اسمه عا سمل منه ان كمله ولحضره وقد وصفه بالفضيلة مع صغر السن وقليل بضاعة السابع عشر

∴ ان الهلال اذا راب بموه ∴ اسبب ان يستصغر بدرا كاملا ٥

ولد شهاب الدين بعارله اربع وثمانين وسبعمائة وحفظ مرج البخاري واللمع الخمسة وكتبه اخاره محصله وذلك في جمادى الاخرة سنة ٧٨٢
وسمع بدمشق من ابن برجي وابن المحب وعلي من ابن المرجل بمصر الى القاهرة وذلك سنة ٨٠٨ فسمع على جماعة وقرا على الفاسي
وغيره درس الحنابلة بالمدرسة الظاهرية البرقوقية اولا ما فيعجب بعد ان تدريس عليه من الاهل الحرب يسمى زاده التحتي
وقارئ يحفظ طلبة لسنة من البخاري ويسر ويع فنون لسنة وكان صاهرا الاقصرائي واحب ولد الشيخ محب الدين امام اللكنوي
الاسن وكارم الشيخ محمد الدين البحر سراج الدين ابن الملقن وسراج الدين البلقيني وسمع من عم الدين ابن المولوي وعم والد بعض
والشيخ ابو الهدى ملازم حافظ الدنيا وقته محبا العراقي وهو المسمار الذي في علم الحديث مع دعواه انه محدث وكان يقول ابن
مبطوعه الا العدم ما ذكر في الحكم منه عم ولده لسبعة الامر بين الاولى عدموه علا الدين البخاري وقد تقدم بيان ذلك في الجواب
مفصلا وكاتب وقاته نعله الصوابي وكان يصرفه احيانا ويرجع وفي هذه العلة اسمر الوزير من بين لوما الى ان عاد يقول طلوع
الفجر صحيح يوم الاربعا المصدر من جمادى الاولى وقد اقام في الولاية الناصرية ثلاث عشرة سنة ومرة الاعفاء الى ان ابطل
الاحد ثاني عشر جمادى الاولى وفيه العصر الناصري محمد بن برهان الطرسوسي على ان له هذه الاسباب يوم الاربعا ٥

∴ بلا في الوزارة والاوسطى ∴ على ان بلواه للاسلى
∴ واعلم ما سبابي صرفه ∴ وفاه ابي يوسف الحسلي
∴ سراج العلوم والمرجا ∴ ونور الحال والكل بلى

وقد الدرس فيها الغور عم الفاضل اللائم فسحقه من قد ووضع في حسبي انه عوسه بعد ولا انه امام بعد دراية الاسباب عمار لوك
وفاه بعد ان وصلي الصبح يوم الاربعا فاحال عما سا وسترسه وعوه اسمر الاوسمي واسمر ولد يوسف بعده وفي هذا الوقت المصور سنة ٩٥٨
ابو بكر بن سلمى سنة ابن اللحمي المعروف بابن الاسمر سمر الدين مات في يوم الاربعا الثاني من رمضان وكان مولده في سنة
وبعا بي صناعة التوضيح فهم فيها وقدم القاهرة سنة ٨٠٢ فحضر عال الدين الاسنائي في توضيح الشيخ صالح سنة ابن الى ان مات
وكان روح فقد احذه شمس الدين واسمر موقعا لسراعنده وحصل عنه جهات فحول الله عنه ما سمحا وقد حاسبا وبدا ابن
وابطار واحب ولده معين الدين عبد اللطيف وقد ولي سر الدين بنا ته كفاته السر وقد وله الاشرف واسمر في كفاته
السر بحلب في حدود الاسرف وبعده وولها ولده المزور وكان سر الدين حن الملقن لسوس الوجه لسير السلوك فعلل الملا م
واشتر محسا الى الوزير الناس وانما قيل له ابن اللحمي لان امه فجي ٥

www.alukah.net

هذا الجواب لا يطابق الدعوى واستصوب للمصري وقبله بل يطابق اذا اراد ان الرواية الى عن ابي يوسف نواقض الوضوء
الشافعي مطلقا والرواية عن محمد نواقض مذهب مالك مطلقا فلا يلزم من ذلك انه خرج عن مذهب الصحابة والتابعين الذي يرويه اللكنوي
في هذه الازمان على ما عده من بعده ومن بعدهم كما نوا سمعه العالم المتاهل للترجيح وهذا طريقه وقع المقلد الصرف والصدوق المزور
من اهل العلم فلا سلم عليه ان يجعل ما يخرج عنده ولم يقف على طريق الشراح لو وقف عليه سمى ما كان المزور من المحرر
وقد عرفناه بما حصلناه من كتب الى هنا وانصل المحلى على الدر وفي الغرر الاوضح صرح اللكنوي بعدم الخلاف عن مصادر وعلى
الوجه صوبه ودليله سرج في مدرسة كما قد وسمع الجماعة الى ان كتبه في آخر مصنفاته وحدثهم طلبة اعاده ما خرج من طابق
الشافعي ما حدثهم استصحبوا ان دلالة اسم فاستصحبوا وقام وادبر المحلي في الحاشية عمر وكان خلافا وانظر النقط الذي كان
يعمل بالرمله رمضان اوله الثلاثاء وبه عدد فلما علم لتزمن بعمل انه يراه سوالا وله الخمس في الرابع عشر منه بوجه
الشافعي الشافعي وباب الطهارة وهو يجري نرس النسبة الى الدر الذي به عليه في جواب رمضان في وجه حرير وقد عرفناه
الوزير لما رجعنا الى اللكنوي فصه بانه اخرج فيه انه سنده فامر به للشافعية وعلما ما نصه حكم الرجع فيه رجعا في
طائفة من الناس فاراد فيه جماعة من الحنفية وصدروا النصارى فلما العوائق بخصوصه وصدروا امام النار خوفا سالوا
وقوع تدريس الحنابلة بالمدرسة الظاهرية البرقوقية اولا ما فيعجب بعد ان تدريس عليه من الاهل الحرب يسمى زاده التحتي
وقارئ يحفظ طلبة لسنة من البخاري ويسر ويع فنون لسنة وكان صاهرا الاقصرائي واحب ولد الشيخ محب الدين امام اللكنوي
الاسن وكارم الشيخ محمد الدين البحر سراج الدين ابن الملقن وسراج الدين البلقيني وسمع من عم الدين ابن المولوي وعم والد بعض
والشيخ ابو الهدى ملازم حافظ الدنيا وقته محبا العراقي وهو المسمار الذي في علم الحديث مع دعواه انه محدث وكان يقول ابن
مبطوعه الا العدم ما ذكر في الحكم منه عم ولده لسبعة الامر بين الاولى عدموه علا الدين البخاري وقد تقدم بيان ذلك في الجواب
مفصلا وكاتب وقاته نعله الصوابي وكان يصرفه احيانا ويرجع وفي هذه العلة اسمر الوزير من بين لوما الى ان عاد يقول طلوع
الفجر صحيح يوم الاربعا المصدر من جمادى الاولى وقد اقام في الولاية الناصرية ثلاث عشرة سنة ومرة الاعفاء الى ان ابطل
الاحد ثاني عشر جمادى الاولى وفيه العصر الناصري محمد بن برهان الطرسوسي على ان له هذه الاسباب يوم الاربعا ٥

∴ بلا في الوزارة والاوسطى ∴ على ان بلواه للاسلى
∴ واعلم ما سبابي صرفه ∴ وفاه ابي يوسف الحسلي
∴ سراج العلوم والمرجا ∴ ونور الحال والكل بلى

وقد الدرس فيها الغور عم الفاضل اللائم فسحقه من قد ووضع في حسبي انه عوسه بعد ولا انه امام بعد دراية الاسباب عمار لوك
وفاه بعد ان وصلي الصبح يوم الاربعا فاحال عما سا وسترسه وعوه اسمر الاوسمي واسمر ولد يوسف بعده وفي هذا الوقت المصور سنة ٩٥٨
ابو بكر بن سلمى سنة ابن اللحمي المعروف بابن الاسمر سمر الدين مات في يوم الاربعا الثاني من رمضان وكان مولده في سنة
وبعا بي صناعة التوضيح فهم فيها وقدم القاهرة سنة ٨٠٢ فحضر عال الدين الاسنائي في توضيح الشيخ صالح سنة ابن الى ان مات
وكان روح فقد احذه شمس الدين واسمر موقعا لسراعنده وحصل عنه جهات فحول الله عنه ما سمحا وقد حاسبا وبدا ابن
وابطار واحب ولده معين الدين عبد اللطيف وقد ولي سر الدين بنا ته كفاته السر وقد وله الاشرف واسمر في كفاته
السر بحلب في حدود الاسرف وبعده وولها ولده المزور وكان سر الدين حن الملقن لسوس الوجه لسير السلوك فعلل الملا م
واشتر محسا الى الوزير الناس وانما قيل له ابن اللحمي لان امه فجي ٥

www.alukah.net

وقد الدرس فيها الغور عم الفاضل اللائم فسحقه من قد ووضع في حسبي انه عوسه بعد ولا انه امام بعد دراية الاسباب عمار لوك
وفاه بعد ان وصلي الصبح يوم الاربعا فاحال عما سا وسترسه وعوه اسمر الاوسمي واسمر ولد يوسف بعده وفي هذا الوقت المصور سنة ٩٥٨
ابو بكر بن سلمى سنة ابن اللحمي المعروف بابن الاسمر سمر الدين مات في يوم الاربعا الثاني من رمضان وكان مولده في سنة
وبعا بي صناعة التوضيح فهم فيها وقدم القاهرة سنة ٨٠٢ فحضر عال الدين الاسنائي في توضيح الشيخ صالح سنة ابن الى ان مات
وكان روح فقد احذه شمس الدين واسمر موقعا لسراعنده وحصل عنه جهات فحول الله عنه ما سمحا وقد حاسبا وبدا ابن
وابطار واحب ولده معين الدين عبد اللطيف وقد ولي سر الدين بنا ته كفاته السر وقد وله الاشرف واسمر في كفاته
السر بحلب في حدود الاسرف وبعده وولها ولده المزور وكان سر الدين حن الملقن لسوس الوجه لسير السلوك فعلل الملا م
واشتر محسا الى الوزير الناس وانما قيل له ابن اللحمي لان امه فجي ٥

www.alukah.net

جوهر القنقباوي الطواسي الحسني الجوبدار والرمام بالمارستان القلعاني وكان من عتقاء الامير فخر الدين الحرستاني ثم صار
له الامر الذي صار اليه الى حرم عند علم الدين ابن المكوبر فسار عند سنين حسنة لانه كان من اهل الدار وتدرج منه و
اهله وتدرب وتعلم فعلم قدره له عند اسياده الى ان مات فلما مات حمل فلسلام اتصل بالملك الاشرف برسباي حتى
اللذا الذي بعدم دلوه فانه سنة ٨٢٣ فاستمر به في باب السلطان وقربه منه فانس به لما فيه من العقل والسلوك والتدبر
فلما مات الرمام ... تدرج الوظيفة حتى صار جوبدار او تدرج في وظيفة جوهر المكوبر فباشر في اوائل امره
مباشرة حسنة وتدرب من الناس جدا وصار يعرف جماعة من بلغني انه فاسمر بن الله فلم عوا انه هم يتدرب
الى اللطان بتحصيل الاموال من وجوهها فعمل على ذلك وتدرب وتدرج الى ان صار رسولا ومباشرا للاستادار
في املاك واموال التجار وترخص بضاعتهم وعليه الفرج لهم حتى صار الدام تعلب الحه فاقوى وكثر فلاسطيع ان يبيع حلا
واحدا من بضاعته ولا عدم من يستدينه ويستدين بضاعته على يده وعياله وعدد ما يساوي عشرة الاف دينار فسعوا على
هذا الملا بسبب هذه الاسرة نحو الخمسين نم عادى الحال على ذلك بعده واصبح الله بعد الاسرة وطبقة الرمام وما
جوهر الرمام لما قبض عليه بعد خلع الجوبدر قرر عوضه قبر وبعد قبر الخركسي الساقي فلما قبض عليه اللطان بسبب
الجوبدر قبر هذا في وظيفة الرمام مضافة الى الجوبداريه فجمع الوظيفتين المذكورتين بعد ما كان بعمله امام الاسرة وصار
في دوله الظاهر جقمق يعرف وبتوضيح الامور للسلطان كما تصلب به بعد ابن المكوبر فباسلب العلقة
وعزل قبر وبساعدت جوهر هذا ووقف اللطان بسببه وقرر مع الله كان يعرف ما كان يعامل به الناس في ايام
الاسرة وهو احد من جار بسببه ومع ذلك اعطى عنه الى ان حصل له في موضع ماله رمل فاسه وجلس عنده
الا اقه ثم في عالم منه سدير الله استراح نحو من الالم ثم رباني موضع احر فاقام بذلك نحو السنة بين واسدية
الامر في الحر الاوسط من رجب وارخ عوته وغاب وفاته في ليلة يوم الاثنين اول شعبان اخر يوم من ايام النوروز وتوفي
بالقرب من جامع الازهر ثم كان في اواخر عمره اخذ اقامة الرمق من الحمى فاسلمه
الى بيت عند باب الامير وعمل له مدرج فراعاه مدة يسيرة ثم توفي وتعالى الله كان له قرب من الحسين واسلمه
في بيت عند باب الزويلة فجمع وصار هو ومن معه يظاهرون على الامر ظاهرة عند هم واسه اعلم السرة
ومن عجائبه ان ولي الدين ابن قاسم كان قد ولي وصار مشاط في دوله الاسرة عاهه تدرجوا بن مكنون فكان
يسلب فيها من يريد سلبه للمال الجزيل ويسدر عليه كل شهر مقدار اخذ اخذ جوهر يطلع على ذلك الله كان
صديقه فلما سافر ابن قاسم للحجاز ومر له عن وصار مشاط للقاضي كمال الدين الماوري فباشر في الحاج حتى الى
وصار يتوفى فسأله جوهر ان يتزل له عن وصار مشاط فنزل له عنه فجرى على عاده ابن قاسم وانصاف الى ذلك انه يساعد
من الاوقاف بالمزور الكثير مما حصل منه في اموال الايتام وغيرها اذا عزل باشا وقرر آخر يلتحط الداعي جوهر
الحبي وقد اذا اسبل مرسوم او كتاب بوصية باخذ ويوضع في حصل الاوقاف عاد الحال فعل انه وجد باسمه نحو
نحو خمسين ماية درهم واوطاع ومن المسلم ان فكان يساوي الفريبة خمسين دينارا وهو يعمل على المائة اوارد ونصف
اخر ربا على حساب صرف الدينار باحد عشر وربع درهم وربا وهو يساوي حينئذ اربعة عشر درهما وربع درهم ثم بيع
عليهم بذلك على انه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرة وكوع فلا تحصل لهم من الجهة نحو العشرة وقس على

دلك ومن حالفه في شيء يأمر ومنه لا يأمن على نفسه وعياله وفي الاخبار يضع من مصروف الاخوة اصلا ويعول الناس الارض
مصريه سترة مع انه كان ربما اساء اخر في فعل او مراجعة وان كان ساءه كاتب محلا والناس في بلاد السعة وعدد الارض
مكرا وتواطئ مع ذلك على الصلاة وتدرب اهل الدراهم وتصدق في غير الخمر بمحل لهم من المال شيء ليس له

حسن بن عبد الله بن بقي القطاني بدر الدين كان مشهورا بالحدة وماد وحاسن عورته وراعين من عالمه تعرف من
النعس وكان في بداية امره قد استعمل وتعاني الفراش فانس الشيخ وصاهر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ على ابنته
وفي حاله الشيخ بقي الدين المعروف بدلو الى الشيخ بقي الدين انه كان بساما وبدر الدين هذا دخل الدور بالقهار فاسمر
وكان حبر الدين الغاني وكان يوم بساما في بر مصان بالمملوك سرية له

عبد الله بن سعد الدين ابن الناج موسى القسطلي امير الدين كان ابوه ولي نظر الخاص في ايام الملك الظاهر برقوق
مدة وباشر هذا في عدة الوظيفة وكان بساما محمد الصورة ويتوضح بالاوراق في ايام جمال الدين الاستادار
فسلك طريق المحمود وصار يقادم الاكابر من الامراء والمباشرين وحصل بسببه دلك اموالا ولم يزل يترقى حتى
وصار يترجح ثم حصل له في رجليه تلعم الى ان اقعد فصار يعمل على الاذرى وكان يهم محمد الحسن السود وله وذلك قائم
وسمعه لسير وكان طلق الوجه لين السياسة والمواظبة على الصلاة في الجماعة وعاش بضعا وستين سنة

عبد الكريم بن حسن بن يوسف المصري وجده الدين ابن بدر الدين احد نواب الحكم المالكية وكان ابوه زوجه بنت القاضي
فخر الدين الغاباني وهو صغير ويتوفى ابوه احد اصهاره ماله الغاباني فاحتاط ابوه على بر لده بكر بن الاصفا والمحمدية
وجلس لهم الدار العظمى بسالطي السلم وكان هذا احد الصوم دجليع والدن النمر وهو صغير سنة ثلاثين صغار
يساعد معه وتعرف اكثر من اخيه الاكبر محمد الذي تقدم ذكره وباشر هذا قليلا وصار اسه مراجعة مع بابا و
زايد فيها للسلطان سبب الاباء اصل جدهما والدين بدر الدين وكان بدر الدين في عادته الاصباغ للمدة فحصل له مال طائل
وصار الى ولديه فعظم انفسهما وانسبا الى الكتابة فعالى بعض المصريين لعل اصلهما من مصر كتابة بالعلو به
فان اكثر اهلها نصارى وكان الفاضل يتعمد على قول الشيخ شمس الدين الزراعي انه راى يسوع او هو بالقاهرة الزرواسع
الفراخ والقصر على راسه والعلم عند الله وباشر ولده الدين بعد اسه وصار المستادار الله بمصر وادرك سلك
الاوج الامير الكبير دوله الاسرة وكان يسوى به في امور ثم كادم جوهر الجوبدار الاسرة في قطع امرهم ويقوى
به في امور ليسرة وكان اسرا ضعفه في ربيع الاول فباشر من مرض الى مرض الى علة عليه الرجل وجلس الاراذل
فلما قوى الرد استدبره واعلم قواه الى ان مات في ليلة السادس من شعبان وصلى عليه جامع عمرو ويقدم
في الصلاة عليه القاضي المالكي في ساعة رديئة حضر من شهم على جواصله فمنعه وعذر من جهة السلطان كان
بعض اساع الجوبدار رافع قصة على ما فعل بهم الملعون والله وفك الخلق عن مثله ويصيبه ذلك اليوم

علي بن الحسن بن عمر الشيخ نور الدين العلواني مات في اخر يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة وبلد بومنية
بدرس الصلاحية بحوار قبة الشافعي ومسجد الرباط بالبيبرسية استعمل دربا وباشر العربة وكان جهور
الصوت مشهور الصيت قليل التحصيل يسيرا لدعوى حتى المتسر ملزما للطلبة عند كان العلوي اسمه وبر
الطلبة وقد سمع الدين من بوحنا كان ابي الخير والشامي وابن كثير وحدث واسمع الجماعة هذه بالجامع الازهر وقد رئي بعد

www.alukah.net

علي المالكي الشيخ نور الدين البنبي كان جد السيد سليم القطوري خطيبا بالجامع الأزهر مدة سنة على أسطوانة مات في ٢٤ ذي الحجة

قاسم السنكلي مات في أول شهر رجب بأرض بلي من عمل غزة وكان له بها أرض حراثة فأقام بها وكانت له وجاهة وتزوج بنت الملك الأشرف شعبان فعظم وراس وكان يحب أهل العلم ويقربهم واشتغل ثم حصل له حظوة في دولة الملك المؤيد وولي نظر الجوالي فما سر لي عزمه وشهامة ثم حط عليه كاتب السر ناصر الدين البارزي وكان عنده وسوسة وخفة ثم غضب عليه المؤيد وضربه ثم نفي بعده تقلبت به الأحوال ولم يحظ في دولة الأشرف بطائل ... الدين فتوجه إلى الجارية المذكورة ... في الشعر الوحل ثم إلى الشرقية ثم رجع منها إلى حلب بإذن الأشرف وذلك أحد عشر سنة إلى أن مات غريبا وقد جاوز الستين ه

قجق الشعباني باش العلاقة وكان من الجمار مات مطعونا في يوم السبت ٢ جمادى الآخرة واستقر بعده صاحبنا ...

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم الجوجري صلاح الدين ابن الشهاب بن مطيع مولده سنة ٧٦٢ ومات في ليلة السبت ... دار الحديث بأبي عمر سنة ... وقرأ على ... وكان أبوه جريرا فمات وهو صغير وتزوج شهاب الدين بن مطيع أمه فنشأ عنده واشتهر به وتزوج ... أسنه ... وترك في المدارس ولازم حلق أهل العلم وسمع من صلاح الدين العلائي ... الدين ابن ... وابن ... وابن الملقن والسويداوي وعليهم وسمع معنا من بعض شيوخنا وكان يذكر أنه سمع من ... وخط القدس فلم ... ولا وجد اسمه في الطباق التي فيها أسماء من أخذ عن الوفاي وكان لطيف العشرة وهو آخر الصوفية بخانقاه السلطان صلاح الدين المعروفة بسعيد السعداء ... فأصابه فالج من نحو خمس سنين أو أكثر ودام به كذلك ثم عوفي منه ثم عاد إليه الأمراض بعلاته إلى أن مات

محمد بن أحمد بن محمد النسفي القاضي شمس الدين ابن قاضي القضاة ناصر الدين مولده سنة ٧٧ أو سنة ٨ ونشأ في حراسة وكان من جملة أوصيائه واشتغل قليلا وكان لطيف المزاح مع ... وتاب في الحكم ... في بعض المجالس ... وكان ... له ابوه ولكن حاله ثم صح حاله قليلا وعين لبعض المناصب ... فلم يتم ولما استقر أخوه في القضاء استنابه فاظهر ... وتوجه مع الرحبية إلى جهة فأقام بها إلى أن رجع مع الحاج في أول السنة فقرأ ... إلى أن مات في يوم الثلاثاء عشر شهر ربيع الأول وكان ...

محمد بن عمار المالكي الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين ولد في حدود ... واشتغل قديما ولهج بالسماع وسمع من شيوخنا ... ولم يكثر وسمع معي بالقاهرة والإسكندرية وكان صاحب فنون وقد جمع مجاميع ... وشرح العمدة ولبث على التسهيل واختصر كثيرا من الكتب المطولة وسكن مصر وكان خطيب جامع عمرو بن العاص مدة وأسمع به المصريون وسكن بقية الشيخ أبي عبد الله الحبيري بالقراءة فيه وكان رحمه الله ... في الصالحين ... كان ... في ... المسلمة بمصر في سر بلاده ... شمس الدين ابن ... شرط الوقف أن يلون المدرس في حدود الأربعين فاتفق ... وأربعين سنة فعلى هذا يكون مولده سنة ... ومات في ليلة السبت الرابع عشر من ذي الحجة ... ثم استقر بعده ...

سنة خمس وأربعين وثمانمائة

يوم الأحد وهو الرابع من شهر القبط وقد زاد النيل ... على العادة ... الزيادة الأربعة

ماسامى

ماسامي النصيري الذي ... واسطع ... الجا واهتم الفلاني بأمره ... المحسوبين واستمر بالوزارة في السنة إلى الأمر منه ... الأعمية البيع الحرائر وحصل لأصحابها حوائج وفي الثالث منه ولد الملك المنصور ... ولم يعش الملك الظاهر ولم يولد له ولد قبلها ... وأفرط هو وأهله مما صنعوا من الوليمة لأهله لكن ... يوم السادس عشر من الشهر ... وخصهم ... فلما كان ... وأرسل إليه خلاوي ... في الخامس عشر ... ثم عبد الرحمن بن ... الجمال ... علي بن إسماعيل بن ... وكان ... بتسويف ... لأنهم كانوا ... المسند الحنبلي بالسماع العالي عن أصحاب الحجاز ... سنن أبي داود والترمذي ... الحج ... ذي الحجة ... عنه وقرئ عليهم في برج القلعة ... في المدرسة وعند ... أولا وهرع الناس إلى السماع عليهم وفي السادس عشر ... من الفرج ... واحضروا إلى القاهرة ... في الشام منه ... الأرم الصغير وكان ... عبد الرحمن إلى المدرس ... وادعى أن أباه أسند إليه النظر وأنه أوصى بأنه إن ... الملك الأشرف ... وادن واتصل ذلك بالقاضي الحنفي وهو ... وحكم ... واعترف ... بأمره ... الخراب وذكر للمؤيدي واستمر الحال إلى أن ... النظر ... سرط الطهر ... الوقف ... ومن بعده ... عبد الرحمن ... للنفسه ان يوصى ... عبد الرحمن ... النظر ... القاضي ... الوقف ... هذا الذي ... الأئمة الوقف ... الإسناد ... ولا ادرى ... الإسناد المذكور من الواقف لعبد الرحمن ... الوصية ... للنفسه ... لعبد الرحمن ... المذكور ... به فلما اتصل به ذلك ... الواقف المذكور ... سماه ... الخطبة ... المذكور ... سرط الواقف ... به ذلك ... الخطبة ... الواقف هو الذي شرط ذلك ... عن ذلك ...

www.alukah.net

فان الهلال اذا رؤى سلم وحكم على بعده الثلاثة صومه وفصاوه على مركان افطاره وطابوا هم صاموا يوم السبت
على واعدهم وصوم اليوم الذى يلى الليلة التى يلونها مطلقا ولو كان الليلة ملتبسة وبه الهلال فلما كانت الليلة التاسعة
يراى الناس الهلال فراه جمع هم فطار العدد يوم الخميس بعد سكنا فلم يمكن الحساب ضمامه ذو القعدة اوله
الاربعاء ويوم السبت رابعه عدد مجلس حضره الطفار فاذا قفى الناظر على يمين ان الدين ابن ظهير شاهد عمر
ولد الطفار انه طلبه فانه كان اسيرى حصنه من مطيح سلم لنبى هبا الا بيد فوقع بيدها مبارعه سنة ثلاثة
واسهرين على نفسه انه فكك ولد الطفار حصنه من الحجر والنحاس الذى بطيح فعه وليس بيده وبين ابن ظهير مبارأة
وبينه واستبى ولد البراه وذبح لبنيه كبش بنبى وادعى بنى ان ابن ظهير حولها عليه بغير وجه شرعى وادعى ولد
سرى الحبى وقال اكبنى اسمع دعوى مرانزا ولوطار ولدلا فادى ولد الطفار احد امه العصرى فى الدعوى على
بنى عمر ولده ولما ولد الطفار ان يسوجهوا الى مجلس القاضى فاعدر ما الدعوى فحسى بنى على نفسه من عرض الطفار
فقال الرجل ما ادعى على ولد ولد الطفار انا املكه لولد الطفار وبادر مراعلم الطفار ان الحق عليه على بنى وطرحه جلد
فارسل الى القاضى ان املك بنى من التصرف وامر التوجه من مجلس الحكم حتى يرى الحال فنظر القاضى ان الطفار
مصادر بنى واحدره بالرساله فصار بطاب معاذيره بالقول والى ان حصل المال فى عذره اياما وهو فى صورة الترسم
فى مجلس القاضى لم يسعه فى فواب بحط من انوبه لما وصل الحاج الى مدينة السبع كان الرحيل
فى اول النهار كل جمل يسعه ديناران وقاربع الظهر الى ابى عريم العصر الى بئر عمو وكان الحلو اربع وساق بدينار
فوصل الى وبلس ووصل الجمل الاول الصبح الى عمره وكان التقسيط رخيصا ووصل الى سبع بدينار كل عمره وكان
الحاله ان يظهروا قعدير وصول الخبر بوصول قبر احج السبع الى ارصار وسطا بعد مكان اولا واخرا وبوجه
حلو لبير من الرمل الى الساحل فاحضر والادهو والعلس ولزم مرد لسان لما موا ان السبع اربعة ايام و
وصلوا الى منزله بدريم عدوا بها على ضبع العوى كل وبنه سلم اولوبى والتقسيط بسعر العصر
وكان مع دلد اللحم واللبن والطبخ لبير وبات صار بواب دار الصبر فصل برابع يوم وكان وصول الرمل الى
ملة سبع يوم الخميس ولم يروا الهلال بل الليلة للبنه الصوم وسالوا اهل ملة فلم يخبر احد منهم برويته وبعاروا
على ان الموجه ملوبوم السبت واسار عليهم القاضى السافى ان يرحوا يوم الخميس ويسيروا الى عذره
ليدركوا الوقوف ليلة السبت احتياطا ويصوموا يوم السبت بانصاف ديناهم على دلد اذا دخل الرمل السافى ولم يروا
برويته الهلال ليلة الخميس وابنه سبت عذر فاصبهم فسواعلى دلد ووقعوا يوم الجمعه ويقعوا الليلة السبت
على العاده ودلوا به وحرمله رجا البير افالد ووصلت الى جدة مراكد واسرعوا اسرعوا فكان يدخل الى
ملة ليلة يوم خميس انه عمل وسبع الساس الخميس باقلوبين ونصف الى الدلاله والاراك البير مع اهلوبه
الى بلاده قالوا ووصل الى مكه مراللولو والعنبر سبى لبير الى العاده قاد وفى اليوم التالى مر دى الحج
اردع الخاسر هاسار دعه عمر بقساسم دخل الرمل الحراوى مع السافى مع الخلبى مع الدرلى مع الصعدى مع السعدارى
مع البركاتى الى ان اسلاسوب مكه وسعاوا وحيا لها وامروا الى منى فالد وصلوا الى منى وقاد اردع عمر
بان البدر بركات بحجم جده وبنها ولم يظهر بحجه دلد ووصل قاسم احوبركات حاجا فامنه السرية على ولم يكد

منه سوبح انه اسمعهم وانوسهم وبرد احاه الذى بعاله له سبه لباحد حماعه وبوجه الى حراسه
جده بوانوى معه على انه كحط الحاج منى وعرفه وباخر هو عن الخروج مع الحاج لبله الناسع فلما كان بعد
عصر عرفه بارد عنوه عظيمه ثم ظهر حلو لبير فوسار وعنهم فطر الناس انه بركات جاى معه لبسلمهم
والبسه الصار واذا هو على ومريحه ادركوا الوقوف بعرفه وصحبه احوه ابنهم وطار وبعد عنه
بله فلما وجد اعدر بانه طلبه فانه كان اسيرى حصنه من دلد واسبصحبه معه فحصل الطماسه للناس
وبولوا منى صبحه الناسع وعمر المسبره دلد اليوم فرحل الظاهره لبله الاحد خامس عشرى الحج وفى الثانى
عشرى الحج لبس الطفار الساحل الحركان اسيد من بومئ وفى السابع عشر مر بمروره فصرم فصل
عاده الغيط بحرير يوما وفى الرابع عشرى الحج بوجه الظاهر السافى والحبى والحلبى وهاجه الى كبسه
البهود الاسبه بقصر السبع بمصر فوجد فى ٢٤ عشر ابلا عشر درجه بسبه ابلوبى وبسبا الظهر بالتحريد
فسافروا فى امرهم فلم فى اساد الظهر فى الدرجه التى بسبعها الخطب اوبعدها فلوح ابنى فقال لهم
السافى املوا هذه الثلاثه فبدا ولى الحاجه منهم حتى بسوا بهاجم وهى طاهره واجد وهى حسبه فاقتضى الراى
اراله المبر المولوبى وصوبه دعوى وحكم بور الدين ابن افرس باسا الحكم وباطل الاوفاء بالدعوى بالحد
المحسب لدلد وافرد فوايم قال الحج امبر الدين حتى بن الافرصرائى فى كشفه كما بس اليهود والنصارى فاطلب
عليه حكم ابوابها الى ان بسمح امرها فيها واحد للمكس وحدبها ارعام بالحج العصر الحد سبل الاعمد فادعوا انها
كلب داله اجمد رجام فاحضر فى بسره ٧٣ واحضروا لها محضر اسد على القاضى جلال الدين المعروبى وادب
فى مرسها فدعوى بالحجاره وهى دور الرجام وفى الناسع والعشرين منه اسمر سودون الذى كان دوبدارا عمد
طوعان امبر احور الامبر المويدى واسمر فى اواخر دوله الاسرف امبر مسنوى فاسمر الاربعه نظرا وفاز الناظر
والحوامع والروايا بالوجهين السلى والحرى فصار بطار الاوفاز الاهله بلاله انس بور الدين ابن افرس و
الدين ابوبكر المصارع وسودون امبر مشتوى ه ذكر موماد فى سنه عشر واربعمائه وفاز امراء الاعمال

احمد بن على بن عبد القادر الشيخ تقى الدين المقريزى واصلهم من بعلبك تحول ابوه الى القاهره وولى بها بعض وكالات
من متعلقات القضاء وولى التوقيع فى دبوان الانشا وكان مولد تقى الدين فى سنه ٧٦٦ ونشا نشاه حسنه وحفظ
كتابا فى مذهب ابى حنيفه ثم قرا على والده الشيخ سمس الدين ابن الصابنى الادبب المشهور ثم لما توفى عرع وجاور بمكه
ومات ابوه سنه ٧٨٦ وتحول شافعيا واجب اتباع الحديث فواظب على دلد حتى كان منهم مدرسه ابن عرم والده كان بحوف
به وبطرفى عدة فنون واولع بالتاريخ فجمع منه شيا كثيرا وصنف فيه كتبا وسمع من شيوخنا ومن قبلهم قليلا
بالطبر دار وجد ببعض مسموعاته وكان اكثر ولعه بالتاريخ فحفظ كثيرا منه وكان حسن الصحبه حلو المحاضره
وحج كثيرا وجاور مرات وقد رايت بعض الناس من اعلمه شيا من تصانيفه فلبس فى اوله نسبه الى تميم
ابن المعز بن المنصور بن القاسم بن المهدى عبيد الله القائم بالمغرب قتل الثلثمايه والمعز هو الذى بنى بالقاهره والمعز
اول من ملك من العبيديين بمصر فالله اعلم ثم انه كشط ما كتبه ذلك الملى من اوله الى محله وكان فى تصانيفه لا يتجاوز فى كتبه
عبد الصمد بن تميم ووقفت على ترجمه جده عبد القادر بخط الشيخ تقى الدين ابن رافع وقال من ابن له ذلك وذكر لى ناصر الدين

www.alukah.net

اخره الله عن سعد احمد بن الدين الانساب الى العصير بن وقد له ابه دخل مع والده جامع الجامع فقال له وهو معه في وسط الجامع ما اولى هذا الجامع حول ياء الجيم بن الدين في يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان

احمد بن يوسف الخطيب الملقب بدر الدين نصر الله المهمل ولسديد الراوي بعد الاله موحد سهاب الدين اسعد فلان الاوحلي مع السعود وهو اطول ولا وعمل بوضع الحلم بوضع الدرج بوضع الدرس وكان سلم الباطن فلان السر وقد له عمل له

داود بن محمد امير المومنين المعتصد بالله ابو الفتح بن امير المومنين ابي عبد الله المتوكل على الله ماء في يوم الاحد رابع ربيع الاول وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وعهد بالخلافة لاخيه سليمان

طغتكين مملوك الصاحب بدر الدين ابي نصر الله ماء في بالي الحرم وكان قد امر في الدولة الاسدية

عبد الله بن محمد بن الخلال باب الحلم جمال الدين الرسولي الشافعي احد عن سمحا بن الدين الاتاسي وعمره واسعد لسبرا وسدوم وسهيل ونظم السحر المسمول الحمد واقاد رباء في الحكم وتصدر وكان فلان السر لسبر السلوم والسلام واصلا اطعمه قارب العصر يوم السبت ماء في يوم الخميس سادس عشر رجب

عبد الله بن محمد جمال الدين الرسلي اسعد فلان وفي بعض البلاد لم يمنع مورد له كما انه حرمه له ان الشافعي لما سمعه ماء عن الحسني يعني عليه قصه سعلو بلعسه اليهود فحكم فيها بحكم يلزم بعض حكم سابق على حلمه من قاضي القضاة علا الدين ابن المعلى الحسلي فانكر عليه وطويل على ذلك وصرف عن ساعة الحكم واسمع الى ماء في رجب والحمد ماء على السبت

عبد الله بن محمد جمال الدين ابن الدماسي المحروسي الاسكندراني قاضي الاسكندرية ولد في المحرم سنة وكان فلان الصناعة في العلم للسبر الدرلي صحم الرياسة اقي ملا السبر اوى فيام صورته في المنصب ودفع من بعارضه فيه ورتبه الدين بحصل اردا وامورها الى بحصل بحديده فقال مراى جمله كاتب بساعدام لم اسمع فوسكت ارسل في ذلك واحرما انه وله ان المعروف بسرور المصري قام في عوله الجار عول بسمس الدين ابن عامر احد نواب الحلم عن القاضي شمس الدين النساطي واسمع القاضي بدر الدين ابن التنسي عن اسمه انه خمس الشيخ سروري للسلطان بوله ابن عامر هو لاه فدخل الى الاسكندرية وباشر القضاء ورجع بها جمال الدين وله فقدم القاهرة وهو موعول فهو يسل بكل وسله الى ان اعيد الى منصبه وصرف ابن عامر واسمع جاهلا ولداره والحمله في اقساط وصوره الشيخ سرور الى عند وبقي الى المغرب نائب السلطان يم سمع فيه فامر بانا عاد به فصار واله كان ابرا في مولد اخرج لسافر به الى بلاد المغرب فوصل التروجي بسافر فهلهم الله حاق اطلاقه فما لطرق بعراه الكتاب الى ان يضع ودسوا الى الفرنج فاطلع عرايه للبلاد اصحوا وترى الناس امر باصغاره فعمل سافر في المولد فرجع التروجي واسمع سعر الشيخ فلم يسمع القاضي تعد بنفسه بل اسمع مبطلا واسمع موبه مرارا الى ان يحمد الله وهذا السهروجي الفعل واطمه حاور السنين وعمر للقضاء تعد لشيخ سهاب الدين الجلساني فهو لبه ويوجه فباشر وبحط في مباشرته الى ان ساعد سعوده المسلحسه واسمع واطفئت بلك الجمرة كاد لم يكن ولم يدر حال الدين بعد من كلمه من اهل بلده واسطح حدر الشيخ سرور وفعل ان الافرنج اعماله فلحق الظالم بالمظلوم فكان كما قال الله تعالى ضعف الطالب والمطلوب

عبد الرحيم بن علي الشيخ بن الدين ابن الصانع باب الخط المنسوب يعلم الخط المنسوب بن الشيخ شمس الدين الوسيمي فاتقن

فلم السبع حتى قال فيه علي سمحه واحد طريقه ابن العصير فسلكها واستعارها من سمحا الوفاوي وصار له طريقه مبتدعه من طريقه ابن العصير وعاري وقال الوسيمي لسه علي عاري وعاري لسه اولا على ابن ابي رفسة سمع سمحا الوفاوي وهو يلمذ ابن العصير ثم حول عاري عن طريقه ابن العصير الى طريقه وآدابها بسمحا وبنى طريقه الولي النحمي بعاوا اهل زمانه في خط الخط وسمع في عصر سمحا الوفاوي لكنه لم يحصل له ما يحصل لاستاذه ابا لفسطاط ومهر عبد الرحيم وسمحا ولدا اسمحه وصرح لبسر بن فصله عليه واسمع عنده مصاحف وغيرها مخساني عنده مدارس واسمع اهل العصر به وحصل له في اخر عمره انحاع بسبب ضعف فانقطع الى ان ماء في رابع عشر شوال في عشر الثمانين

عبد الرحيم بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن الدين ابو محمد وابو الفرج ابن فرج بن ماء وخيم بضعوا ابن الطحان الحسني الصالحي المسند مولده في سنة ٧٩٤ واعتنى به ابوه فاسمعه على صلاح الدين ابن ابي عمر المسند وعلى عمر ابن اسعد جامع الترمذي والسمع ابي داود فحكه الفخر ابن البخاري وعل يوم وليلة لابن السني كاذكره وعلى يدين واسم ماء في المحرم موخرا الانصاري وصحيح مسلم كاذكره على الفخر محمد بن علي بن علي بن يوسف في سنة ٧٧٢ انا علي بن يوسف وعلي وعمر وابنه محمد على ابن المحب خويدي انا المظفر وعلي بن سعد والحجار على عاوا النبي سليمان بن حمزة احاديث انا ابن الملوكي جميع الفوائد اللحرو وماء بخرج السلوي انا ابن الزراد وماء بالمدرسة الاشرفية سمع ابي الدماء انا ابو بكر بن عبد الدائم انا عمر ابن ابراهيم بن سليمان الاربلي سماعا وبعض بن عبد الوارث الحلبي وخليل بن احمد الحوسني اجازه قالوا انا اسمعيله وكتابة الاول الصوفية انا ابي بعلم انا اسحق الابدي وسمع من لفظه لبسر وسمع على ابي الهواء على بن عبد الغفار السكري كتاب الذكر لابن ابي الدنيا سليمان بن حمزة انا انا السماء عمر السهروردي انا محمد الله السكي وقرا على احمد بن الفخار ابي بكر بن الصوكما لاجازه ومحمد بن الوسيم عبد الرحيم بن السراج كتاب النوط لابن ابي الدنيا قالا انا التجار ابو عبد الله محمد بن محمود الحرادي وبحي بن سعد قالا انا عبد الرحيم بن علي وعلي بن ابي بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي حدا ابي فضل ولبعي الفخر وعبد الله بن اسماعيل الفاضي ابي عبد الله المحاملي انا محمد بن عباري بن المحاري انا بحي بن محمد العرسي انا عبد الصمد ابن محمد الانصاري انا انا عبد الله بن الحصر السلمي انا الخطيب لسنه ماء بعاوده الحمله في يوم الاثنين بعد العصر السابع والعشرين من صفر بقراءتي عليه انا ما لسنه واسمع من جزئه سمع ابي داود وقطعه لبسر من المجد

عبد الرحيم بن محمد بن ابي الرضى الحسني باب الحلم بن الدين اسعد فلان وبدار المدارس وفاء في الحلم مله وماء في رجب ودفن بالمجاورة

علي بن محمد نور الدين الوسيمي وهو بكسر الواو وسكون المساه مرتب بحانوتي محمد وكان حد طلب العلم واسعد لسبرا واسمع عليه الحسن بسماعه لبعراء بعاوا السماء في العمه ودخل عدا اهل عمه واسمعه بالسهاوا ما الفاطلة واسمع عليه عمر

محمد بن عبد الرحيم بن ابي امامه ابو امامه بن ابي هريرة الدوماني الاصل المصري ولد ابن العباس ماء في يوم العشرين عشر رمضان وقد قارب السبعين اسعد فلان وهو ساعتم صار خالط الامراء في بلد الدين الوكاء يعرفه بالوفاء له طلوع وقد حظه بساعه عن اسمه بالجامع الطولوني وقع مرارا وحاور وسمع بعدوفاه والده وله اسمعه واصابه الفالج في اوائل هذا العام الجاري ماء به وقد الى ماء به الله

محمد بن علي شمس الدين ابو سامه الساعي قارئ بزعم انه انصاري ولي امانه الحكم بكرسي ماء في الحلم بالقاهرة

www.alukah.net

وكان يسير السلوك مع احترام وحواه وتوسوم منها في الحوادث وكان جماعة اوائل دولة الاشرف وتقدم عليهم
في دولة الظاهر وولي وكالة بيت المال بدمشق وعاد بها

محمد بن عمر شمس الدين الدكاوي ثم عادي اول اسوار بالقاهرة وكان يعاني الادب فمهر واسمع في الحديث
وتوجه سنة ٧٢٩ الى الحجاز ثم عاد الى القاهرة وكان حسن الخط جيد الضبط وعاد سنة ٧٣٠ وما في هذا الشهر
تعرض على السلطان فاستحسن ما رآه وقال له ان شاء الله تعالى فراسوره نوح وتوصل الى قوله تعالى
ان الله اذا احل امرا حرمه فاستبشط وهو وجل فقص المنام على بعض اصحابه وقال هذا دليل ابي اموت وهذا الصوت
قال ذلك وما اطعمه بلح الا بعض

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمر ابن محاج الانصاري السوطي الخصاف الدين
ابن محمد ناصر الدين سبح الآثار السويه بالصوب على ساطي النيل ما في ذي القعده وكان جده اولا جلا
مشهورا بالخير والديانه ولي المحكمه بعد ابيه فاقام فيها وتلا الى سنة

محمد بن محمود بن محمد الناسخ الماهري شمس الدين ولد بالقاهره في ليله الاربعا الثاني والعشرين من صفر وقرأ القرآن
وزاد على ذلك سنة ٧٢٠ واظن صاهر جمعا الا اللغز في ما على ابيه وحصل وطالعه بالقاهره من ذلك
واطلاب وسمع بها وبدمشق وكان احد الذين وسما بالقاهره وناب في الحكم في عده بلاد وكان حسن الخط فاضل العلم وسمع الكثير
من جماعه وعنوا واستعار له بعضهم وسمع بقراءته من مسندي الشام منهم عمر بن اسعد واحمد بن
اسمعيل بن العسقلاني وصلاح الدين ابو سعيد وابو عمر واحمد بن محمد بن المحب وعثمان بن احمد بن بلال وزينب بنت مكي وعائشة
من اصحاب الحجار واخرون وحدث في اواخر عمره بالظاهريه بعد الثمانين عنه وعن عمه وعلي صحيحي واخر عرضا وبالصحيح والمسند
المصري ناصر الدين ناب يعني في كتابه السر وامره بالشام وتولى قضا الغربيه في دولة الاشرف
سنة ٩٣ وعزل عنها في دولة الظاهر وكان فاضلا كاتبا من اهل الخير وكان يوقع عن الخليفه وعن ساطان الحواضر وكان اسوارا
في الموقع سنة واقام في ذلك الى بعد سنة ٨٠٠ وبعدها بلا

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمر ابن محاج الانصاري السوطي الخصاف الدين
ابن محمد ناصر الدين سبح الآثار السويه بالصوب على ساطي النيل ما في ذي القعده وكان جده اولا جلا
مشهورا بالخير والديانه ولي المحكمه بعد ابيه فاقام فيها وتلا الى سنة

محمد بن محمود بن محمد الناسخ الماهري شمس الدين ولد بالقاهره في ليله الاربعا الثاني والعشرين من صفر وقرأ القرآن
وزاد على ذلك سنة ٧٢٠ واظن صاهر جمعا الا اللغز في ما على ابيه وحصل وطالعه بالقاهره من ذلك
واطلاب وسمع بها وبدمشق وكان احد الذين وسما بالقاهره وناب في الحكم في عده بلاد وكان حسن الخط فاضل العلم وسمع الكثير
من جماعه وعنوا واستعار له بعضهم وسمع بقراءته من مسندي الشام منهم عمر بن اسعد واحمد بن
اسمعيل بن العسقلاني وصلاح الدين ابو سعيد وابو عمر واحمد بن محمد بن المحب وعثمان بن احمد بن بلال وزينب بنت مكي وعائشة
من اصحاب الحجار واخرون وحدث في اواخر عمره بالظاهريه بعد الثمانين عنه وعن عمه وعلي صحيحي واخر عرضا وبالصحيح والمسند
المصري ناصر الدين ناب يعني في كتابه السر وامره بالشام وتولى قضا الغربيه في دولة الاشرف
سنة ٩٣ وعزل عنها في دولة الظاهر وكان فاضلا كاتبا من اهل الخير وكان يوقع عن الخليفه وعن ساطان الحواضر وكان اسوارا
في الموقع سنة واقام في ذلك الى بعد سنة ٨٠٠ وبعدها بلا

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمر ابن محاج الانصاري السوطي الخصاف الدين
ابن محمد ناصر الدين سبح الآثار السويه بالصوب على ساطي النيل ما في ذي القعده وكان جده اولا جلا
مشهورا بالخير والديانه ولي المحكمه بعد ابيه فاقام فيها وتلا الى سنة

محمد بن محمود بن محمد الناسخ الماهري شمس الدين ولد بالقاهره في ليله الاربعا الثاني والعشرين من صفر وقرأ القرآن
وزاد على ذلك سنة ٧٢٠ واظن صاهر جمعا الا اللغز في ما على ابيه وحصل وطالعه بالقاهره من ذلك
واطلاب وسمع بها وبدمشق وكان احد الذين وسما بالقاهره وناب في الحكم في عده بلاد وكان حسن الخط فاضل العلم وسمع الكثير
من جماعه وعنوا واستعار له بعضهم وسمع بقراءته من مسندي الشام منهم عمر بن اسعد واحمد بن
اسمعيل بن العسقلاني وصلاح الدين ابو سعيد وابو عمر واحمد بن محمد بن المحب وعثمان بن احمد بن بلال وزينب بنت مكي وعائشة
من اصحاب الحجار واخرون وحدث في اواخر عمره بالظاهريه بعد الثمانين عنه وعن عمه وعلي صحيحي واخر عرضا وبالصحيح والمسند
المصري ناصر الدين ناب يعني في كتابه السر وامره بالشام وتولى قضا الغربيه في دولة الاشرف
سنة ٩٣ وعزل عنها في دولة الظاهر وكان فاضلا كاتبا من اهل الخير وكان يوقع عن الخليفه وعن ساطان الحواضر وكان اسوارا
في الموقع سنة واقام في ذلك الى بعد سنة ٨٠٠ وبعدها بلا

عمر

علمهم حمه بن فعيل الناس باعاليه اوكما قد ربما يشهد لهم بملك او وقف فاعترفوا بان لاحجة لهم بدفع ذلك
ولم يكن عندهم كتاب بذلك فاعاد المدعي المذكور السؤال المذكور فراجع الحاكم المذكور مستنده ومن حضر من اهل
العلم واجاب السائل الى سؤاله واشهد على نفسه بثبوت ذلك عنده الثبوت الشرعي وحكم بما سأله الحكم به
حكما صحيحا شرعيا مستوفيا شرائطه الشرعية واشهد عليه بذلك في يوم الجمعة السابع من المحرم سنة تاريخه
وفي يوم الخميس السابع والعشرين من شوال استقر القاضي بدر الدين محمود بن احمد العيني في الحسبة عوضا عن
الشيخ نور الدين الخراساني وعزل افضل الدين الذي كان الخراساني استنابه في غيبته وكان قبل ذلك حسبها
عند القاضي بدر الدين العيني بعد ولاه الخطابة بمدرسته واستنابه ثم عليه الانضمام للشيخ نور الدين وفي هذا
اليوم نحو استقرار القاضي ناصر الدين ابن المخلطة في تدريس المالكية بالمدرسة الشرفية بارعة ولد الشيخ زين الدين
عبادة بمساعدة جماعة من الاكابر وتمسكوا بشرط الواقف بان من كان له ولد هو اهل للتدريس بها لا يقدم عليه غيره
فاستقر الولدان جميعا لا نعلم يوجد في شروط الواقف ما يمنع التشريك وقبل ذلك بيوم القاضي شمس الدين
عامر المالكي تدريس الشيخونية بعد ان استقر بها وعلل الحلاسي فيه بان شرط الواقف انه لا يقدم على من كان
متأهلا للتدريس من طلبة المكان فلم يكن منهم اهل غير من عين لهم بعد الافضل فالافضل فالاسن فالاسن وكان
احدا للطلبة بها ابو عامر والآخر يحيى المحلي فاتفقوا على ان الشيخ يحيى افضل من ابي عامر فصرف ابن عامر
وقرر الشيخ يحيى واشار بعض الحاضرين بان يعوض ابن عامر وظيفة جسيمة من وظائف الشيخ يحيى فشرع قاضي المالكية
بوظيفة بالجالية له ووقع التراضي ثم غضب القاضي من ابن عامر من كلام واجهه به فتعصب له ناظر الجالية
فامتنع من امضاء التولية ولم يلهم ابن المخلطة ولا ابن عامر شيئا وفي يوم الاثنين الخامس عشر من ذي القعدة
صرف كاتبه من القضاء بسبب امر اشتهر من اهل الشام بان رجلا في بطن حمص ثبت وسجل او وعده ايام وقف والزمه
شمس الدين الحمصي وهو يومئذ قاضي المالكية بدمشق سنتها ثم ولي الوباء فكره تعليل حكم الكفري والشيخ
المصري فعقد لهما مجلس بحضور السلطان وتعصب الاكابر للمصري فوجد الحكم للوباء بالابلاغ وحكم للحمصي وامر
فانه ان يتوجه الصورة ويشير بها على الاشهر للقائم ووجد حكم الوباء لا يعص فاعتل عليه وكثر القصر
بانه اشير الى ماشرعت من بعد بوحها ونسبتها ولم يقبل التدبير والسعة فلا يتوجه فيها للاحتمال بل يكون
من يشهد بذلك لا تعتقد ما التبس بسببه سببها وما التبس عندي بوحيه مرادا خرج فتاوى جماعة من الشافعية
بدمشق وغيرها مرارا لما لا ملك في اخر حكم الوباء بعد اعتبار ما عساه اعتبار شرعا فلما لو حاضر القصر عنوى
ساد وقد دخل في هذا الكلام كان يقول منه فاستنبط الوكيل ويوسل يقوله الى جمع كثير من الاكابر والعلماء
السلطان ان هذا الكلام فيصف الوباء فصرح بعد الاثنين فاتلح كاتبه ذلك امام فعوله لا يجمع بالحد لما لانحى
يوم الخميس حضر الله الحمصي رسولا من السلطان على لسان الشيخ شمس الدين الرومي اخو جلساء السلطان بامره
بالاجتماع بالسلطان واحتج به فعقد عليه القضية فخرج واعتذر اليه وخرج في الوظيفة وكان قد صمم على عدم
العود من اول يوم فاحتج به القاضي المالكي وملحقه على جماعة ما نسبتهم الحمويه ويكتب اذا استقر على الاوامر
عاضي من على المال والولد والعوض فعل على ذلك وانه المستعان ثم اخواطيه في التبرك بين المراتب في

الحج

المطر فثامل لوجد حكم الوباء بعد سنين وجاران بضعو السفينة فيها رست اما الحمس فيهم تفهيهم باسيا
المراتب في صفة الرسل لا ان يصح التسويل بينها مع شاحة الفاسد فاعرف عند بعض النواب فقضى بذلك في
بادي الحج واسر المستعان وفي الثاني والعشرين من ذي القعدة قدم القاضي بدر الدين ابن حجي من الشام وهرع
الناس للسلام عليه ثم استمر في لطوالحسن صبيحة ذلك اليوم وهو يوم الاثنين التاسع عشري ذي الحجة وظهر
بعد ذلك انه كان اخر يوم من الشهر لانه اشتهر ان جماعة من الناس رؤا الهلال ليلة الاحد واستهل
ذي الحجة ليلة الجمعة بالرؤية فتحي الحادي عشر منه لبس السلطان الشاش وفي الخامس عشر وصل على بن حسن بن
عجلان امير مكة من الطور وكان السلطان ارسل بالقبض عليه فقبض في ذي القعدة وحمل في البحر الى الطور ومعه
اخوه ابراهيم فوصلا معتقلين فسجنا بسجن القلعة وكان اخوهما ابو القاسم قد استقر في الامرة وتوجه صحبة الحاج
وكان شرط عليه ان يحمل الدولة وجرت عادة الكاشف ان يستحضر لهم الفرس ويسموه بذلا فطلب ذلك عليهم حتى
من عليه حق يستأذن نصفهم فيمنع من عطائه حتى يحق ولم يبلا بذلك واخر طواهم فرفع ذلك للسلطان
فشرط على هذا الامير ان يبطل ذلك الحمل ويعاقب من يحمله وليس عليه من ذلك الغرامة وحكم عليه به

ذكر من مات في سنة ست واربعين وثمانمائة من الاعيان

احمد بن محمد شهاب الدين بن الشيخ شمس الدين ابو عبد الله المصري المشهور بابن المصري بالصعيد ولد مرابعه سودا
بعد الستين ولسانه حجر اسه وروحه مع الامراء بالوسطى وكان يرى البدل ولم يشتغل بعلم وكان في بني الاله
لسر المعاشرة للجمهور وسمو عندهم بحرفه لسانهم والانتساب الى الفقراء وولي في سلطنة الملك الظاهر حقي الاشرف
والمؤيد السلوى وكان ممن يأخذ الرسا بالوفير ولا يفي من بين عليها ثم لا اقيم له مع اظهار دعوى الصدق والديانة
البالغة وكان يتوسع في المآكل والملابس من غير مادة ولا من العلة الدين ويسلوا الصبيان بعلة الدين مات في ٨ ذي الحجة
ايتمش الخضري كان من مماليك الظاهر وتقرر خاصكيا وولي امرة عشرة ثم ولي الاستادارية الكبرى في دولة الاشرف
ويعلل به واصيب في جسده فسار فكان يشتري عمره وكان قاريا للقرآن يحافظ على حمله لسر الدولهم مع سوء تدبيره
لسانه وان كان امور فيما يتعلق بالمال اسقط عليه حتى يحطاه فاخرج منه مقسطا عليه فتأسى بعده قليلا ومات في شهر رجب
تغري بردي المحمودي الطبلي المليب بالمؤذي مات في جمادى الاخرة وهو يومئذ الدويدار الكبير وكان شهما شجاعا عارفا بالامور
فصيحا بالعربية لسر الحج للدنيا وعمر في ناحية الدويدارية مدرسة بالصليبة عمل فيها خطبة ووقف عليها اوقافا
غالبها مغتصبة وشرع النادر الناس بموته بسط وظائفه عليهم واطمعه فارت السعير له

حسن

عثمان بن علي الزرزاري المالكي الشيخ العالم العلامة المفتي زين الدين سمع الشيوخ سوحنا وراعي في السماع
منه ومهر في الفقه وغيره وصار رأس المالكية بآخره وعين للقضاء بعد موت القاضي شمس الدين البساطي فامتنع
فالح عليه فاصر ثم تعصب الى ان ولي غيره وولاه المالكية الاشرف التدريس بمدرسته التي بجوار الوراقين وعزله
بها الى ان مات وولي بعد موته تعليل تدريس الشيخونية بعد ابن يحيى وكان يقول انه لم يقطع الى الله تعالى
واعرض عن الاجتماع بالناس واقبل على شأنه وامتنع من الافتاء الا باللفظ اعتبارا مات في رمضان وقد جاوز السبعين
عبد الله السطوحي الواعظ جمال الدين مات في رمضان وقد جاوز السبعين وكان يتكلم على الناس بالجامع الازهر
من نحو ثلاثين سنة ولازم مجلس الشيخ سراج الدين البلقيني فيرا عليه من كلامه ومن كلام غيره واشتهر بذكره وخطى

www.alukah.net

خطوب عظيمة وطارح ذلك واشتغل بالعلم واستحضر في الفقه وكتب نائباً في الحكم عن القاضي جلال الدين وعشرين ه

عبد الرحمن بن محمد الزرندي الشيخ ابو ذر الحنبلي سمع من ابي عبد الله البياني صحيح مسلم وحدث به عنه من اراد التفرد بالرواية عنه بالديار المصرية بل كان في هذا الوقت مسند مصر مات في ليلة الاربعاء ثامن عشر صفر وتحول الناس لموته درجة في مولده وخمس وتسعين وكان يقرئ الفقه على مذهبه فعرض في تدريس المدرسة الاشرفية الجديدة وباشر تدريس السيوفية بعد موت القاضي محب الدين الحنبلي البغدادي وكان شيخ البلد ضعيف البصر وهو ناظر السيفيين ه

عبد العزيز بن علي بن عبد المحمود البكري المقدسي ثم البغدادي الحنبلي القاضي عز الدين ولي قضاء القدس وحصل بينه وبين الخطيب بالقدس وهو حسن القاضي برهان الدين الباعوني فقام على الباعوني بعد ان ان الباعوني ولي قضاء الشام فتوجه عز الدين الى بغداد فاقام بها وولي القضاء بها ثم عاد الى القدس فلما دخل الهروي الى القدس ووقع بينهما تحول عز الدين باهله الى القاهرة فانقطع حول الهروي الى القاهرة وولي قضاء الشام بعده بها فقام عليه عز الدين الى ان عزل ثم ولي تدريس الحنابلة بالمؤيدية اول ما فتحت ثم ولي قضاء الشام فاقام مدة ثم عاد ثم ولي القضاء بالديار المصرية من ناسه ثم اعيد الى قضاء دمشق وكان عنده في بني ادم لسوء الرأي والمكر والحيل وسل عنه اشياء مضحكة ما يشك في سواد معصية عن الحلم وكان يحضر المعنى ويفهم الله مسائل من المسائل من مختصرات الحنابلة له

علي بن اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي علاء الدين مولده سنة ٧٦٢ ببعلبك ولسا بها وقرأ القرآن ورحل به والده الى دمشق واسمعه جامع الترمذي وسنن ابي داود وسمع البخاري على ابي حفص عمر بن اميلة واسمعه على الصلاح ابن ابي عمر السماعيل للترمذي ومسند ابن عباس من مسند الامام احمد ومسند اهل البيت فيما اظن وسمع مسند الامام الشافعي على يوسف بن عبد الله بن حاتم بن الحبال سنة ٧٧٣ انا ابو الحسن البوتيني والتاج عبد الخالق ابن علوان قال البوتيني انا ابو الرسول واخوه ابو علي الحسن وعبد السلام بن عبد الرحمن بن سكينة ومحمد بن سعد بن الحارث وابو هريرة محمد بن الوسطاني واخوه قال الحارث ح وقال ابن علوان انا الموفق بن قدامة اجازة انا ابو زرعة انا ابو الحسن الكرخي بسنده وله مسموعات اخرى ببعلبك على شيوخها وقيمتهم لمن وهو شيخ صالح خير من بيت علم سمع منه بعد ان رجع الى بلاده في اول سنة ٨٤٦ وكان يقدم القاهرة كالعلم واقام بها مدة واسمع الكثير ثم رجع الى بلاده وتوفي من بعد ذلك ... البلاد واحد وهو ابن ناظر الصاحبة له

محمد بن عمر بن علي الطيبوري القاضي جمال الدين المعروف بابن عرب مات في ليلة الخميس الثامن من شهر رمضان ويقوى عن المائة ولم يعد الخمسين بيسير واشتغل وقرأ القرآن وحفظ التنبيه ثم وقع عند القضاة وهو في العرس واستحطه في الشهادة على ابي البقاء السبكي سنة ٧٣ فاداها بعد سبعين سنة وزيادة ثم ولي حسبة القاهرة وكالة بيت المال عن مرة وناب له في الحكم نيابة عن القاضي الشافعي ثم اقتصر على النيابة بعد التمادي الى ان قسم ومرت له خطوب وانقطع بآخره في منزله مع صحة عقله وحواسه وكانت البراءة امه يشار له بكرسي التبل ثم توالت عليه الامراض وحصل الحال كان في هذه السنة فانه سقط من مكان عالي بمدرسة ... خارجية من حوش العمل الى القاهرة فاقام بحوارها اشهر ومات وهو اقدم من بقي من طلبة العلم ونواب القضاة الشافعية

محمد بن محمد بدر الدين بن بدر الدين بن شمس الدين الدميري المالكي كان جده ناظر المارستان وولي الحسبة ولوالده واسمر

واستمر بعده في مباشرة المارستان وكان مستكثراً السعي بتعمير الجماعة المفرد للعباس مات في رمضان ولم يبلغ الخمسين والساعة عليه

محمد بن محمد بن محمود خواجا احمد الذي قبله بدر الدين العباسي المعروف بالعجمي وكان ابوه شيخ الخوري قبله بالمارستان مستكثر السعي ايضاً محسناً الى الناس ولم الناس عليه مات في شوال له

سنة سبع وأربعين وسبعمائة

المحرم اوله الاربعاء بالرؤية في اليوم استقر سراج الدين ابو موسى الحمصي في قضاء الشافعية بطرابلس واصله من ... نظر الجيش بعد ان اقام بالقاهرة ثمانية اشهر او اربعة لسعيه في قضاء الشافعية بعد موت الوتائي واصابه المالك والعوير من ذي الحجة حصل للحمصي ياس من قضاء ... وسعيه في طرابلس الى ان خلع عليه وفي يوم الاحد تاسع شهر ربيع الاول عمل المولد السلطاني وكان محصوراً في كل احواله بحيث ان عدد المراكب من ... الى غير ذلك واللؤلؤ ووقع بين العسكر وتوجه الناس الى مصار لهم سالمين من عبث المماليك وفي يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول توجه العسكر المجهز لقتال الفرنج من ... ثم وقدم منهم عدة ... اللاتي اولهم ... ومعهم ... من مسائل ومعهم جمع لعيرهم من المطوعة فتوجهوا الى دمياط ليجمع بها المراكب التي جهزت من الشام وعمل او في هذا الشهر من هذا الشهر بلغ السلطان ان ... الزيارة في العشر الاول ... ونودي في يوم ... طرابلس اصحابه وفي ... من شهر ربيع الاخر توجه العساكر الى دمياط للعمرة وكان ركوبهم في البحر وساروا وامر عليهم الوزع الى ان اجتمعوا الى طرابلس وتوجهوا منها الى ... فلما كان في السابع عشر من جمادى الاخرة فتحوا المراكب حوشه في وسط البحر يسمى القنشيل بفتح القاف وسكون النون وكسر الشين ومن فوق وسكون الشين من تحت بعدها لام وقد شرح لي صاحبنا العلامة برهان الدين ابن خضر بن الخضر ... فاسمها في هذا البطلون خطه منير توجهوا من دمياط الى ان توجهوا الى جهة الديار المصرية لطلب نصف ... هذا وان يسير الجيش المصري من داخل ... البحر المالح في يوم الاحد رابع عشر شهر ربيع الاخر فاصر الملعون من حريم بعرض فعلا اسمه دار اسلام الى يوم الاثنين ... وكان في المراكب واخذ بطى السير وكان الناس يتكلم الهوام من حموص ... فلما هو اعترضهم فاسروا على ... وكانوا قد علموا ما يتعمم فارسوا على ... بيروت ليلة الاثنين ثاني عشر الشهر وباتوا بمرسى في خمسة عشر مركبا فارسوا على طرابلس في ذلك الليلة وعاد العسكر الشامي قد توجه من بيروت الى عرض في خمسة عشر مركباً يوم الخميس ثامن عشر الشهر ثم رحلوا عن بيروت يوم الاربعاء رابع عشري الشهر والوزع فلم يجدوا ما ارسوا على الملاحة من ارض ... يوم الاحد ثامن عشرين ووافوا ... من كان ذهب الى طرابلس فكان ذلك من غرائب الاتفاق ثم رحلوا يوم الثلاثاء مستهل جمادى الاولى واستظانوا الشاميون وكانوا على ... جهلا ... الملاحة والمسلمون فارسوا هناك ووقع عدد المراكب ... اعزة وحلال ومن بعد ... وسلاح ... فرحل باهله واسمع الحكم احياء ... وقد عالج الناس عليهم بعض الجهد واشهم ... يسمى باسم الطلب من لم يترسخ قدمه في العلوم الشرعية ولم يطل ممارسته للسير النبوية ولا اتسعت معارفهم في الاحوال الحربية والسياسات الشرعية ولم يتثبتوا بما لا يستقل فيه فاشتد الاذى وعظم الخطب فسعوا في بلاد الارض بالفساد ونهبوا ما وجدوه في بعض البلاد

www.alukah.net

وحرقوا وقطعوا فهلك منهم كثير بالعطش وبالعطش في البحر وكسح منهم بعض من اصابهم حتى قطعت مخيمهم وذكر لي انا كتمنا لهم عهدا فلا نوليه الا بحتمي بقصده وان عذرهم في الهرب الخوف من المسلمين وما في وسعه تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الآية من الاشارة الى الثاني وعلى ذلك فانهم لجبنهم لم يرجعوا لتسلم بعض دلوب قصبة بهدوني المصري رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم يستعصمهم في دبة العامريين الذين قتلهما عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه وحلوسه صلى الله عليه وسلم الى بعض جدارهم وعزمهم ان يطرحوا عليه صخرة ليقتلوه واخبار الله تعالى له بذلك وانه مع كتمه لقصدهم لما بادر لهم بالسؤال بل اخبرهم بذلك ومن ثم المسلم من بلاده الى آخر القصة مما يحث على ذلك وادخال رسل صاحب قبرص في يوم الخميس عشرين يوما ملاقي العكر في الساف وانهم يأمون على عهدهم مأمونون مسرورون فسلمونا الى رودس للدوام واعلما له واعذروا عن هرب القرى المجاورة بخوفهم وفي ذلك اليوم راى المسلمون من لبس اسورة واعلما من يحتجر ارا وامر السلم رهبوا قصدهم المسلمين فلم يكن في الاعزة من يطلق لذلك الا بوسيلة ولامن الحمولة لسوء فهم في ذلك الا واحدا من الملسون ليلة السبت خامس الشهر فارسينا على الاسكندرية عصر يومنا هم سرورا يوم الاثنين بالمعاونة ويعرف المراد لعدم الريح وعدم المعاونة في بعضها فارسينا على الملسون الاسكندرية في ذلك اليوم هم سرورا منه ليلة الثلثا خامس عشر الشهر مع مقابلة الهوا وحراصا على المعاونة العود عنها فارسينا من ذلك المرسى صباح يوم الاربعا سادس عشره فارسينا على جودة دوره من الساف فجاء رسل صاحب قبرص واعلم عن مقدار الصداقة وسلمنا ما فعل في بلادهم وتوجهوا وظهر منهم الجواع اما لما فعل بلادهم او لعدم ذلك فاستسهل امرنا هدرنا دمهم وعصب لعدم محي ملكهم واحصارهم لما بني عندهم من المال واعمروا عما فعل في بلادهم بانه فعل بعض الاساع بعد عزمهم على انهم بعد ورود لعدم المعاونة باللقاء واحضار الصداقة والاحضار بالطاعة فوصل ليلة الخميس سابع عشره مخبرا عن الساف لبلاد هم وسلمنا ها وارسينا عن راس الصدر فاني يوم رجلنا صبح الجمعة ثامن عشر الشهر مع عدم الريح واستمر بنا دوره في البحر وحبس بنا الحال الى ان قصرنا البر فارسينا ليلة الاحد في هذه المرسى فاستمرينا ثم رجلنا يوم الاحد العشرين منه فمررنا على مرسى الفلانا من المرسى ليلة الخميس رابع عشري الشهر وحصلنا هنالك رأس له عظيمة فمالت عزوت شمس يوم الجمعة نحو عشر درج وهبت منها الارض بلا رجفان سرورنا عنها يوم الاثنين ثامن عشري الشهر فارسينا على مرسية انطاكيا ليلة الاربعا سبع حادي العشرين سرورا صبح ذلك اليوم فارسينا على آخر ليلة الخميس يأسه لاصباح الناس وطار وحل الهم ريح عاصف فرقهم وصدع بعضهم فاجمعوا الا الاسير احرصوا الهم بعضهم الله على خير والناس اخبروا انه في انطاكيه بصحة جلالي عزه بانه مرسل العدة فامر بتركه العدة بالرجوع لمساعدته مرجع ليلة الاحد حادس الشهر وسار الامير الخميس بحور رودس فرحنا الوا ارطانيه في ذلك اليوم فلما اصبح المرسل سرورا ليلة الثلثا سابع الشهر فلما بعض العكر بعض راس السالدو وفارسينا صبحا على مرسى له قسبكه ثم سرورا منها ليلة الثلثا فلما جميع العكر بلوريها عند مارا السمور وحوارية من الدرج فطلعوا مرجع ومدريهم الركاب فاجمعوا الى البر فمرلوه ورجعوا فعلم ان الخمس وراه فاسمر راجعا الى

نام مسلة وبلغ الامير خبره فارسل يدعوه فوجده في مسلة وفي هذا اليوم ارسينا المسور وحولها هنالك امراه فالسه على الحيل فاحضر وفي الى الامير فقال انها كانت تسمى جنس المسلم هداها الله للاسلام فاسلمت وابطل الله تعالى بالطارسي هم واوهامهم في حبائل لهم واسر الله بهم وعلى لهم بسرورنا واوائل ليلة الجمعة عاشر الشهر فارسينا صبح يومها لمرلة إينوم سرورنا منها في اوائل ليلة السبت حادي عشره فارسينا واوائل على تشتيل الروم وهو حصن منيع على حصار رفيع في طرف جزيرة بقرب مساحلها من مساحة العالس من الجزيرة الى العراقة ومن بريه يرقوق الى بولاق وقاريه بعض سمار المسلم فصعدوا اليهم بعض الاكابر فخلطوا بهم حتى ردهم فطرد الفرنج اليهم حاضرا امروا عليهم بالحيلة وهو اوهم فاتر اللام في الناس فكلم بعضهم الامير في امرهم فصنع منه واطلع للتسرع الذي اعلمه في ذلك فورده الله تعالى لامر فرده وقضاه في ساعة الاولى فاقضاه نوسه الناس اليهم وتوبة الاساءة. وسمحوا بارواحهم سماح الاجواد. ووضع قام الرجعة. وقام عاقد الحيف وتعدي الابطال. وبدر بخول الرجال. وعلة المحاولة في السور. وبان هذا الرجل الصبور. وتوسوس الناس بالمال. وبدا موا بالمحاولة الخفاف والثقال. فطار برسل السهام. فحمي الحمام. ودار على الدرابا. ليوس الدابا والسوا بالدرق والحوباء. والدروع الداودية. وبنه در المقالع فلعدة باب كانها المخاصين. وبنه اصحا فلعدكان الامر بانا سبروس بعض احسابهم بدروع الحديد وطابوا هم يحدرون جميع ادابهم حديدا ويتوسون رهبا سبروا. ثم احموا عن محاقرة السور الى جدار الحصن. وهب ريح الصبا من حين هبا لهم الى ظهر يوم يوم الاثنين باني عشر الشهر فكان ذلك من اباب القول المحمدي نصرت بالصبا وفي ذلك اليوم حطم الناس واسيد الناس وقامت الحرب على ساق وكلت من القطرا اقدام واسبلت الى ادبارها الاعناق واسبلت ارواح الحصن من عالم الحواس وقدرة رسبا الصباس فحمي الوطيس وحدا لملس واحطاد لنبرا سهم وهكذا حالهم واصبت درة عهم وهلالهم وحسد اسوار الرجع دبورا فكان من علامات هلالهم واهلاله عار بالدبور وهبوب فلحسا عبد ذلك بانبه من الجدار اصرم نسيم حطابي من كنه النار فكان ذلك من ريح الاباب وعظم العاباب وزال الله تعالى بهلاله تعليلا وبهدمه قلبلا قلبلا الى ان هدمت منه حاسا للبرا فكان يوما على الكافرين عسيرا وطار الامير سرورا وبحر فاس فحص على يوم السبت سادس عشري ربيع الاخر انه راى في المنام ان الحصار في مكان له سور ان فالله فهو ربه الذي لبوا رسله فقال ادم الذي ورا له فهو الاهم فالله فعلت بل ارسلت ثم امسه فكان ناويل ذلك انه كان ببرله وقد حصار هذا الحصن فرب الفرج الاشهر الذي بلي الناس فاسمر ومن هناك يعلم الفرج صبح يوم الخميس سادس عشر الشهر وقالوا قد كان قصدكم الى البر ورودس فبرنا ان يرسلوا الينا فاسلم وابو فان احد عوفا فحرق وتصدقتم او اعطوا باسلم حتى يرهب الهم فان برصوا باسلم الهم فعلما فلم يرد الامير فلم يجوا الا الى الملحة والمحسن وكان قد بلغها في ذلك الوقت وبادى مبادرته وهم يسمعون بالمنج من كل الهم الاباده وكما وجدوا بالهم قد طموا بعض اباديهم وقصدوا الى الجميع الفرنجي واعصان الدولي وورفا فاسلم الماء وقلد ورمى جماعة من المسلم الى البر المرلة للاسفا فوجدوا اهالها بلاشر حال فاتوا بهم في عصر هذا اليوم فسالهم الامير عن امرهم فقالوا انهم هربوا من بلاد الترطار فاقصدوا الى الفرسل فقصدهم فاصروا على ذلك وقالوا انهم مالك الحصن الروم

www.alukah.net

وسمي كل مالكه وكان اصبه حلوه معروفه الى الحصن بالجاره والسل وصاع معاني احمارهم حمار لبره فيع الامير
من الدنيا اليوم وصعد احد العمال على المرفع والمحسوم امطرت على السماء من اول يوم الاحد الى اواخر يوم الاثنين
مطرا متصلا وعنه ما هو سريد حوامع برد وساطع • وبرعد صارع • ثم اسمر الحر في عالب الاوقات معتدلا
والطرسعا هدو والهوا عاصف • فسعد الله على الناس باسانه لهم على حين غفله لحده اعناهم عن الاستعاد
من الدنيا ثم اصحى السماء اليوم الثاني خامس عشري الشهر وحمد السمس فانبعوه لبره اصابه المحله والمحسن
وبوابر على بكار واحده في الحدار فاوهناه وهنا سيسا واسرعا الى افساده اسراعا ذريعا فاي الكفار
من الدنيا الى دله الخاب فانعوان فاربه اسار من المسلم فعلما دله فلاصا الحدار وبانعها الناس واسرع الهم
السابون ويسيروهم بالاسراس وحا الفرح والسرور امر في الجاره فلسواسه تعالى عليهم بعده وللاحوال الس
بالمحبوبات وحد واي الامر وكاب السعي مع ذلك قليلا وحا الليل فارخى بسدوله واسبع سربداله كان
حمار لهم بدار على عزه فعلب اللامه وصاف السعي على الحمار بن فسير لهم باده بالاحساد فلوسعوا وحد الحمار
عند الصباح وعظم الهدلما دعى داعي الفلاح وهم الامر • وحا النصر • ودعد فسا السابر وسدد سهم بعد
الحمار المرابر • فعد واسه في حلوب الدنيا لبروا الرعد يا اسلوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماواهم النار وبس
مثوى الظالمين فطلبوا الامان عند السرو وفلعوا عنهم السلد وذلوا لبرهم الساعل فرفع الصلع على ان
بلعوا عنهم السلد وعن اهلهم وبنوا لحصنهم بما عنده فحار دلد مما لا الطاف الحفيه والاناة السوده وكاب
عليهم غوبانه وحسن وجا لهم حسن والله اعلم بحده فحلاهم فدرسل اسار عنهم كصوري معمر وبرواصله
طاهيه احلافا لبيرا وفعل مثا البرمر بليس وخرج لبير فصعد المسلمون الله وعلوا عليهم وبلسط الاعلام
واسمعت بارباب الاسلام وبلسرت الصلبان وعلت كلمه الايمان وبرعزها الله البرهان وقوبته الحجه
الامر السلطاني وطار بوما على سطرا وعلى الافق بر عنوسا مطربرا • ثم سرعنا في هدم بكار صبح يوم الاثنين
سابع عشري الشهر فلم نبرع الا وقد سار وجدران الارض من طولها والعرض • وسابع الله الحوان • وصار
ما وي العقالب والربان • فلم نبق بالله الحدين دبار ولا باق بار ولم صعد حصر الحصن فرايت من حدوته
ما ربما عن الوصف ولبرجري به تعالى على ما الى به فلوبهم من الرعب فاتم لو بسوا لراد السعب وبالم بقدر
عليها سعب ولا المحله والمرجوا من حين بعض مقام الامير سود وبار بحمو بعنته سحانه وتعالى واسور اي
الامر اعلى ان يسموا في بلاد الروم وبالبرها السلها مسلمين حتى يريد الله ما يريد فهو المرجو فصله في يسير
الامور ثم لوا فعلهم الرجع السري واسمر الرجع العربي وحا فوا من هروب من في المراكب النواسه وعزم فاقصى
رايهم ان يبرلوا بحمص فبرحن فسار واصحى يوم الاحد الثاني سهر رجب بسلمه وقد بلغت المراكب الحلة الليل
وحله الرجع فاقاموا بها يومين ثم سار واقوت الدنع فارسوا بالحاب العربي هوارض السالدرونية مبرله
تعالى لها فوا لها لو وقد بلغت المراكب محلب لم تعلم احد حتى احد الى ان هب الرجع فاجمعوا الامر له الامر ابتدا
الروبدار وهو لبس لهم فارسلوا من سعد وحسن لهم في مرابه الطرف فلم بعد الخبر عندهم طهر اداه ارسى بس فحه
في العصبون من عدم الرجع فوجهت الاثره بامر امير البحر البه وكان عزابنا مها فسر بنا بعد ان وعى امير السا

فارس

فارس بانه الفلعه طار حدرج في السسل في حسبه خراجه ان الله عقله فلما ان رايه انا الطرابلس هذا النوم
ارسل على السماء من اعلاها عنوبا الماء واجمعت طلعه الليل الى سواد دلد العالم فارسيناها لله وعد سا
ارتبط بنا المهالله وانا بحبط اعمالنا ان الله فلم نصبح يوم الاحد عاشر الاوقد سار وبس الحبال والسفاين عا
الليل السعب وعاد به وجوه الرجاله من سار الرد في الطويل العريض من السحاب حسابه عنده باحسبه البرد وعاد
اسود داده واحضراره فانعا ساحن البحر نصر سا الاهوا من بباس الحبال والحرب بيس واعدا الاوامن ما
العام والموج بسبس وبلسا من مرض الرياد وبرفض العراد بالم العراد فعلم انه لا برج من طله الهموم
وبرج ما بوالي من حوسوس الهموم الا الاعمال الصالحه والاموال الراجحه الراجحه ولم اسبحصر فما سلله لي
فيها ما اربصه فالحي الوطله واركبه وبهامه من حدوب لعب من عجم وعنده ان اسرع الدعا في الصول واسيله
انجاد امر بسرابر السرابر الصلاه على الرسول فلرمها الملاو نهارا وعسا واكارا
ومعنا الهوا مر حوارا وهو صعب العربله وسنا لله راسا منها الاهوا له ما راسا واسا من بسرابر
الاحوال الذي واسبارح كاد والعباد بالله ان بعلب العراب وصيبه كا بحي منها بسير ولا بساب وبرد كاد سابر
بن سعلا انصار وامواج ما منعها من البر وسيتر الحي الرجار فصاف الصدر ورمى حامص وطار الملوب من
حاصص براعبر لبل بسواده اسر من سواد الغراب وعواب اعظم في بعلبه من الطابر الغاب ثم انجلى السحب
وطار الوحب واسدانا في احسا من الصلاه قريبا في اواخر لبله الاربعا بالله عز السهر عز السعد وحي اذ كان الله
الحسن في الدار الاولى واجمعت الاراعل الصور الى الزيار المصريه حوفا من هجار البحر وعدم موافقه الرياح والله المعان
واسو وصولا اولهم الى ساحل دمياط في يوم الاربعا التاسع عز من سهر رجب • ووصل الخبر الى القاهره بدلك
في يوم الجمعه بعد الصلاه ثم وصل بسودون المحمدي فبسروا بعد وعمهم واجمع بالله الخان في يوم الاحد الثاني
والعشرين منه ثم بلاحق بعده الفكر فيهم من حوبه الرجع الى ساحل دمياط كما تقدم وعمهم من حوبه الى الاسكندريه
وبرلوا الى بهم ساحل بريسير ثم دخلوا اعد النيل واستقبلهم الرجع المرسيه فما تكامل فيهم الا الوجوه الا بعا
حاري عشر سعبان فبرلوا جميعا وبعضهم الاسوى والعصبه الى القلعه وجلع عليهم واجمعوا بالله الخان في يوم الخميس
ومن الحوادث بعد ان سافر الحراه في اواخر جمادي الاولى قدم زين الدين عبد الباسط الذي كان بالطر الخاص
وعزل المهالله في سلطنه الاسرف بعد ان استقر في القدوم وابرا وادر له فعلع وهرع الناس الى بلعه
وبالحوا في دلك فلما طلوع من عوده الى ما كان عليه فلما اجمع بالله الخان جلع عليه وعلى اولاده الثلاثه فرسه
لهم الخلد واطهر واهر الرجع به عالم بكن في البال حتى اطعى البر الناس على اسهم عارا واصلد الهموم من
كبره استبشار الناس به وهرع الناس بعد دلك الكلام وارجعوا لاسه وساسوا في دلك فاقام اياما
ثم استاذن في الزيار فاذن له فحصل له نشاط وابتهاج وعاد بعد سي ثم بلوزد دلك الى ان اظهر انه لا اذن له
في ولايه من الولايات واظهر بدان بسي بالقاهره ويصيف بالشام فسلد عنه ثم بدا في استيذان في الخروج
فاذن له فودع وسار فبل ان يسهل برجب وحصل لاصحاب الوظايف طاسه زياده بعد ان فلوبسوان كل سهم ما
كان بدري ما بولي امره معه واعطى الخان لولده الكبر امره وعمه رافع ولد العاصي سهاب الدين ابن الرسام

www.alukah.net

الدين كان واصل اجداده من حلب وكان والده هذا اسماعيل ساكن والده ثم توصل الى التعرف بالملك الظاهر لما كان في السفرة الاخيرة من دولته الاسرة بحلب ثم انه حضر وتراجع في كتابة السر بحلب وهو ويس الدين عرس الدين ابن السفاح وفي باب القلعة وفي القلعة ومباشر القلعة انهم اسبولوا على الخواص الملكية في امره نصري بن مسلم الذي كان باشا بها وخرج لما ملح الملك الخير بن ثم ادن لباب القلعة نصري بن مسلم المسمة في محاسبتهم فصودر عليهم خمسة وعشرين الف دينار واطلق الحاصل لهم واسمعر الذي براجع فيهم في نظر الخاص وكتابة السر جميعا وسافر ومعه رشيد الدين اسماعيل العاصي علم الدين صالح بن يحيى التلعفري فلما كان بعد سبعة اعوام اعيد كتابة السر الى ابن السفاح واد راله في السفرة ذكر من مات في سنة سبع واربعين وستمائة من الاعيان

اربل محا مات مسجونا بقلعة صفد وكان من جواصل الاسرة

حسن بن عمر بن الاسعرد بن الدين احد اوباط الخوندكار محمد الدين وكان مباشر بنظر المرستان بمدينة عكا بعد اخيه بوكاره في زمن الظاهر خمسة اعوام في صفد ولم اكمل السنين وباشر عليه احد عشر شهرا وكان عالما بامور كثيرة

علي بن احمد بن يصال الاسلمي الاصل بدر الدين كان يتعاطى التوقيع في ديوان الانشا واستعمل كبيرا في عدة دفوف ولم يلق بالمناهر وسمح من ابي الفرج بن السمحة والي سراج الدين ابن الملقن وغيرهما من عمال الدولة وبعد عطله لشيء امر بصادرته فحسبا المذكور وحبس بالسجن وكان يوم من مجالس الانشاء عندي بحواصر بسبب ما في اخر يوم الاربعاء ثالث عشر رجب واظنه اكمل السنة

وارس امير السرية التي خرجت من دمشق في الغرة الى بردس فاصابه جراحة فتحصن فيها الى ان مات في البحر بعد ان رجعوا وقد ذكر في رسالة بدر الدين

محمد ناصر الدين ابو المعالي بن السلطان الظاهر حضر وفاة في ليلة السبت سحر الثاني عشر من ذي الحجة وكان مولده في سنة خمس وستمائة وقرا القرآن واستعمل بالعلم وخط كتابا ومهر عنه لسنه ولساني مباشرة اهل العلم وكان يحب سماع الحديث الى ان الدمشقي حمل ارتيلي القصائد فتردد الى كاتبه واخذ عن شمس الدين الكفاساحي الرومي وغيره وكان محبا في العلم والعلماء وولي الامرة بعد سلطنة ابيه بقليل وجلس براس المشورة وسلم الامور بالكلية وتعلل في اثنا السنة وتزيد مرضه عودي ثم استكمل في اوائل سوال واضافه السل فصار ينقص كل يوم وانطفت عنه سنوة الاطباء وخرج الى الرملة في الربيع وهو سلد الحال فما رجع الا وهو مايوس منه واستحكم به السل وهو مع ذلك يحضر الموالد الى ان صلى صلاة العيد ويركب الى بيته بالرملة فصحي وخرج واسبوع الى ان مات وله ثمانية اعوام ونحو شهر وثلاثة اسابيع وولده الاكبر منه بسنة واحدة وكان جسيما للغاية مع نباهته وفطانته وكان يحب الفرجة والتفرج والاسفار والتنزه والصيد والقنص وكان يحب السر والدردشة الادبي لبيب الاكثار على مالا يليق بالسرع الا انه كان متحفظا عن الكلام مع والده وكان يعظم عبطه الى ان مات رحمه الله تعالى انه مات شهيدا بالطعن وبعد اليأس من برئه اشار الى ان سبب موته السحر والساحر فيهم انهم من الاعمار على ذلك وفيهم من يزعم انه نبي ولم يثبت نبي من ذلك وفي سنة ثلاث وستين وستمائة بالقرية التي انشاها قانباي الحرسي لولد محمد وكان من اخوانه وكانت عنده الاخرى مسلوخة وعاد وله ولد اسمه يحيى بن العباس بن محمد بن ابي بكر العباسي وهو ابن الخليفة المستعصم بالله امير المؤمنين ابن الموكل

ابن المعتصم مات بعد الظهر الثاني عشر من المحرم واخرجت جنازته صبيحة الثالث عشر ودفن بالصحراء وحوش الحجة لقسمه وفرق ثيابه واكراده وله على عشرين سنة ولم يبلغ الاربعين وكان وزير سبع للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى احمد والد عبد الله فلم يتم له ذلك وكان من مهار الناس مسلوخ السرة كما تقدم ذكره وذكر ولده الاخر

جمال الدين المحدث الدمشقي الحنفي مات في ليلة الجمعة رابع شهر رجب وكان فاضلا استعمل بمصر واد ارعلى السبوح ودرس في اماكن وباشر في الحكم عن القاضي علم الدين ابن عيسى التلعفري وكان صدرا واطنه حاد الرأس

جلال الدين بن سراج الدين عبد الوهاب السرية الحميري الزبيدي الاسبوطي مدرس الحويسة السرية بعد ما اسبوط والمدرسة المرقومة انشأها عمه ابن الدين ابن الباطر الاسبوطي وكان قد ولي الحكم ثم عزل

سنة سبع واربعين وستمائة

المحرم منها استهل يوم الاثنين وفيه ابتدأ الطاعون وبلغ العدد الاثنا عشر في كل يوم وزاده على عشرين وعامه سمي بصفط الموارنة وفيه ابتدأ يزيد على الخامسين والثلاثين من الاطفال والرقيق من مرابع واسر استهاله الى ان دخل الحاج وفيه ابتدأ وعاد من الطفال فيهم وفي سيدهم عدة دفعات وعاد الى انه جاوز الالف في كل يوم وفي يوم الاثنين ثاني عشر الشهر خرج امير المحاهرة بن اسال الدوادار الكبير وكان خرج قبله باثني عشر يوما فانه لبس بقرية من قرى الجفار المراكب من دمياط الى الاسكندرية وفي يوم الجمعة الثالث عشر صفر بعد صلاة الجمعة والشمس في الحوت امطرت السماء مطرا غزيرا بعد ان عدم بعده بنحو اربعة اشهر وبعد ان يئس الناس من نزول الغيث الا بعد ايار وابتدأ الوبا بدمياط في يوم الاحد خامس صفر وعدد وخمسة اعطى الاثنين وبعده مولد فيه عدة اطفال فلما كان في النهار زاد الالم فلم يلبث الا قليلا وفارق الحياة وكان العاشر بدير عن ابطى كان خرجه اللطيفة ثم احدث في الجمعة قليلا قليلا الى العشر الاخير منه وفي ليلة السبت كان ثلثي وبعده اكثر وباشر الوبا الى ان اخطفا من الخمسين والثلاثين سنة بربيع الاول واوله الخميس بالرؤية الواضحة وفاق الوبا في العشر من يونيه وفي يوم الجمعة اخر الخمسة عشر كان الماء في يوم السبت دار من يسير بالسل وفي يوم الاحد يوذي يوذي ووصل الخبر من الكبار عبر بن خرص الاسعار بمكة وبعده اكثر وبعده اربع الطاعون الى ان ارتفع جملة في يوم الثلثا اواخر السهر سقط الخبر على ولد سعد الدين ابن غراب الذي كان ابوه باطر الخاص والولد عمان وكان قد طعن بالسن ثم خلص وافاق فبعثه الموت بالهدم وكان قد فارق الدنيا وخرج له خبر حاله سبع ربيع الاول يوم الجمعة بالرؤية في يوم الاحد ثالث عشر ربيع الاخر خصر الى بعض الزوادرية من عند السلطان يامرني بان الرم بني وفي كتابه عن الغرة ثم لم يلبث الا ساعة اورد الخصر الشمس الدين الرومي جلس السلطان وذكر ان السلطان يرسم على دلالة وقال لم اريد ذلك الغرة وسالت ان اطلق الخلعة فصحه دلالة اليوم لا لبس خلعة الرضى وطار الخبر في دلالة بعض نواب الحكم انه سافر ان السلطان ارده فاحضره واحضر بعض السهود واختلفوا فالزم من حضر من السهود بضبط وطرس بباب الحكم وامر بضبطه وعزل القاضي الخضيري اعيد القاضي في يومه وامر بالافراج عن الباقين فحصل له حتى في الرمق الاخير الا عزه ولا اعيد احدا من عزلهم الا ادر بمساعدة من السلطان ودلالة في يوم الخميس ثاني السهر واوقف السلطان عزه

www.alukah.net

الناس فيما انشده فاظهر السرور بحضوره قاضي القضاة المحبي والشيخ شمس الدين الوفائي واجتمعا بالديوان على الحكم وقع ذلك بين عنده تمهيدا من ذلك بقاياهم حصل اجتماع لعمرو بالدهليز العدوي حضر عنده الناس ورضي عليه وكساه وحضه وادرج عوده لسائه الحكم وفي التاسع عزمه لسير الحكم في يوم الثلاثاء وتوفي فيه زياده عشر اصبعا وكان في يوم الاثنين قبله نودي بعشر اصبعا وقبله في يوم الاحد بعشرين نودي وصبحه الاربعاء تكامله سبعة عشر ذراعا ولم يظهر قط انه نودي يوم الوفا بزياده عشر اصبعا ما اصبعا تكامله الوفا وعاسه عشر زياده اول يوم منه وفي وصل العرب الى ساحل بولاق من مصر اهلا وسهلا وفيهم موهوب وفي عاده الخصاصه فوصل كتاب صاحب بيروت بان الدين البقاعي مدرج بالسابع من جمادى الاولى منه سرج قصدهم في الدهاب الى ارض حصر والقاهره وقد صمم هذا التعليق كما قبله في عزاه فتنبيل ه

ثم وصل كتاب الشريف الكردي مورخ بالتاسع من جمادى الاولى المذكور وفيه انه اصبح من الحلم حلول الشريف رهائهم الفرج من اعلا الحصن والشريف من المراسي وان الفرنج حصل له الغسل والطهور بسبب مواصلتهم وانهم في صوف فجر الثلثاء المتهم هدرا وقد فحص وفرس في الخلاوه معونه على يد حماده بن ابي امنه وامر معونه جماعه من الحلم بالاقامه فيها فاقاموا الى ان ولى بوبر الخلاوه فادى لهم في الفصول الخمسه عليهم فعملوا وبرلوا كما كانت بحري بعرد الله وبعد توجه بالوفي عليهم ثم الترجمان ومعه طائفه وحسي ان من هم الساعا وانعم الشريف على الرجوع فلم يسعه الامر فعينهم توجهوا ووصلوا ارسالا كان اخر من وصل لبس بهم وهو الروبيار الشريف ارسال الغلاي فوصل في ام جمادى الاخره وفي اوائل برجه سافر الحاج الرحبي وصحبتهم صلحنا الخ بن ابي الدين السويدي واصبا على مكه وفي سابع ذي القعده امر امير مكه ابو القاسم بن حسن بن عجلان القاضي جلال الدين ابو السعادات ان يخرج من مكه فتوجه الوجره فاقام بها الى ان علم الحاج بدر الدين ابن الطاهر مع البريد بامره فادرك له في الرجوع فلم يسعه الامر فعينهم توجهوا ووصلوا ارسالا كان اخرهم وصل لبس بهم وهو الروبيار الشريف ارسال الغلاي فوصل في ام جمادى الاخره وفي اوائل برجه سافر الحاج الرحبي وصحبتهم صلحنا الخ بن ابي الدين السويدي واصبا على مكه وفي سابع ذي القعده امر امير مكه ابو القاسم بن حسن بن عجلان القاضي جلال الدين ابو السعادات ان يخرج من مكه فتوجه الوجره فاقام بها الى ان علم الحاج بدر الدين ابن الطاهر مع البريد بامره فادرك له في الرجوع فلم يسعه الامر فعينهم توجهوا ووصلوا ارسالا كان اخرهم وصل لبس بهم وهو الروبيار الشريف ارسال الغلاي فوصل في ام جمادى الاخره وفي اوائل برجه سافر الحاج الرحبي وصحبتهم صلحنا الخ بن ابي الدين السويدي واصبا على مكه وفي سابع ذي القعده امر امير مكه ابو القاسم بن حسن بن عجلان القاضي جلال الدين ابو السعادات ان يخرج من مكه فتوجه الوجره فاقام بها الى ان علم الحاج بدر الدين ابن الطاهر مع البريد بامره فادرك له في الرجوع فلم يسعه الامر فعينهم توجهوا ووصلوا ارسالا كان اخرهم وصل لبس بهم وهو الروبيار

سهاريم فلما ساع دلك نودي في البلد من يراي هلال ذي الحجه ليله الاربعا فليرد سهاديه بذلك عند القاضي الشافعي فسارع عالم من كان ساع عنه رعواه الرويه في بلد الدلله الى السهاده بذلك فلما استوفيت شروط دلك نودي بان العيد يوم الجمعه فاعدوا على ذلك وصلوا المعهد يوم الجمعه فلما كان في يوم السبت الخامس والعشرين مردي الحج وصل المسير بسلامه الحجاج في اخر ذلك اليوم واخبروا ان كل من حصر الموقف الا افاق لم يعلم عن احد منهم انه راي الهلال ليله الاربعا بل استووا الحده واستهلوا ذي الحج يوم الخميس ووقفوا بعرفات يوم الجمعه واسمر الامر بينهم على ذلك وانه فاتهم اخر النهار يوم السبت فقطع المسافه في اربعه عشر يوما ووصف انه بالامن والنعم والرخاء لبس الحلاوي وانه اكمد على ذلك وفي هذا الشهر توجه الشيخ شمس الدين محمد بن احمد الغزولي الحريري الى جهه الجمال المدرسه وقال لها حمال حمده عندها عزب وقد اخلص الخبر ودعا الى بيته انه المهدي وقبل ادعى انه المحطابي فانتهم الله جماعه من العرب فاستعجلهم وقعدهم وملا اداهم بالمواعيد فساع خبره في اواخر السنه فلوسه نائب القدس عزره فحضر عن قضيته الى ان اطلع على امر عبد القادر سيخ العرب بغزه فاستدعى به فانكر ان يكون اطلع على مراده وانما وصل الله سبحانه وتعالى بكونه عنده اخبار انه اراد كيدا عليه وانه سال ان يرسل بخبره من يحضر الى ان يصل الى مقصوده من ذلك الجهه لصر وراسل عوضه له فارسل بعثه باشا اوصلت الى جهه مقصوده وعاد فوجه ولم يعثروا المطلوب عنه فعاد نائب القدس الى الطاعه ووصل الوصل عادل على انه الغزالي المذكور وهذا الرجل قدم القاهره وقدما وصحب كاتب السر ابن الكازروني في جهاته والوه والى الغزو الى الحج بني الدين المعروفي وواطب الخولان في قرى الرمله الادنى يعمل المواعيد ويدلس الناس وكان يستحضر من المتاجر والاسفار الملفسه سما الكبرا والدرهان يخلط في عالها ويدفع بعضه الحوب السوي ورجال الحريب وسالح في دلك عدد من يستحمله ويعضر في المدة الوه عدد من بعرف انه من اهل الشر وراج امره في دلك وهو اطول بلاء صحب الامير بن الدين عدد المرحوم بن اللوبر واسطح الدم فارقه وكان وصل دلك بحول عن من معه مالك وادعى انه بعلم الباقي وولي وصاط ابلس جماعه القاضي كمال الدين الكازروني ثم صرف عنها فاسطح الى ابن اللوبر وهو الحال الزاير امعه مارلوبوت نائب القدس بان كتب الله من يحضر عليه ويرسله الى القاهره والامور والامير بدلك في الحرا الاخير من ربيع الاخر سنه ه ذكر مرجان في بعض عمار ولم يعثر فيما راه من الاعمال

احمد بن محمد الغامي الدين الحسني مسكنا السهير بالحماي بكسر المهمله وتسويد النون مع المدرسه في ليله الجمعه الغامن عشر من جمادى الاولى ودفنها الى المدرسه سمع من جماعه فصلنا وسمع معنا من سوحا وغيرها نفسه وطلب وعنا وولي بعاله الحلم ودرس في اماكن منها في المنكوبريه وولي بسمحه جاعاه نور الدين الطرسوسي الناجر في بريه بطرف الصحرا وكان من الصوفيه بالمدرسه وكان وفور اساكنا فاضل الحلم لبس الفضا استمع به جماعه في الحرسه وعزا وودعا وفاز الغامي بمعين لدينك في الوزاره فعمل بس وفعل اكثر ه

عمر الترجمان بن علي الحموي الواعظ المعروف بابن الادمي الدين بعالي عمل المواعيد وسمع منها واسهر وابرز وقدم الى القاهره في الحمل بعد رحيل الكتبه فاستوطنها الى ان مات في الثاني من جمادى الاولى وولي في عصور دلك خطابه المسجد الاقصى ثم صرف عنه واسمر على حاله في قراه المواعيد والكلام في المجالس المحدثه لدلك واسهر

www.alukah.net

اسمه وطار صيته وكان عالما لا سيما الامور الدينية مع نهضة طبعه واذا صحح قلما انسا الا سيما ومدرسته صرح في حظيا وكان يقرأ صحيح البخاري في شهر رمضان في عدة اماكن الى ان ساق الجاه بجوار عالم المعاد في يوم موفه في موضعه وكان قد جاوز الثمانين وترك اولادا احدهم صبيح يقرب من السبعين

محمد بن احمد بن كامل المنصوري الفقيه الفاضل الشاعر شمس الدين استعمل بشرا وخط الحاوي وكان يستحضر ونظم الشعر قطعا والارجاز واول ما عانى قرضه في سنة ٧٤٣ فجمعها جمعا وكتابها بخمع في السفر وبدا الوفي السوديم كان ساوبه بسبابه الحكم بالمنصورة هو وابن عمه شمس الدين محمد بن خليفة بن جميل وسعاهد السفر بالقاهرة في طي سنة مرة او مرتين ومدح الملك المؤيد لما رجع من سفره بدور ونصف مدحه طنانه وله مدائح سوى ما ذكر وصاير في جماعة من الاعيان ولم يكن يكتسب بذلك وانما يمدح لتحصيل جاه الممدوح في الدفع عنه او المساعدة له ثم انتقل بنفسه المنصورة وعلم الفقه سلموني ثم رددته مسبة بي بسلسبيل فباشر دلك كله وكان مسلوب النفس وبسا له ولو اسمه احمد فصيح واعسط به فلما كان ليلة الاثنين بابي عمر مصارعا طاح فدفوحه الى سلموني ثم مر بنقلي به فنزل المسجد وله فيه خلوة فوقها طبقة وللطبقة سطح مجاور المادنة فاسي فسوف ريح عاصف في بلل الليل واسيد واصبح وفي اول النهار فصلى المولود الصبح ودخل في خلوته التي كان ينام فيها فحصف الريح نصف المادنة فوقع على سطح الطبقة فنزل به الى سطح الخلوة فنزل الجميع الجميع على الخلوة فوقع الجميع على عاتقه فاوقد الحائط الغربي للنهار واسعر لسي من الغد فنزل الجميع عليه فاردم الحائط فاسعافا وحاط الجميع الى ولده فتوجه من المنصورة مسرعا فوصل الله وبلس عنه فوجد الحبس بسامر جسيمة بل سبرانه فاسعافا الجميع عن الخلوة من الردم المذكور والله المستعان

سنة تسع واربعين فما زاد

استهل سنة الله الحرام يوم الجمعة فيه اول يوم توجه من بلاد الحج الى عبسه الله وجسيمهم انواع من المأكولات والعلة على العادة وجمعه اسلم جميع الاسارى الذين كانوا بملة الروم خلصهم الى سلطان مصر وذكروا ان ملكهم قبل في العادة وجمعه اسلم جميع الاسارى الذين كانوا بملة الروم خلصهم الى سلطان مصر وذكروا ان ملكهم قبل في المعركة وان عسكره كان اضعاف عسكر ابن عمه وان النصر الذي حصل ما كان على الحاكم وذلك ان الفارس منهم المعركة وان عسكره كان اضعاف عسكر ابن عمه وان النصر الذي حصل ما كان على الحاكم وذلك ان الفارس منهم هذه في الجهة لاحد بلاد السواحل من الملم والوصل الى الاسبتلا على بلد المدرس فاجمع منهم من جمع اعصابهم من ليس يطيع القتال ولم يسكنوا هم وكاملة الملم في احد السواحل واملسار عساكر الملم جميع اسمه الملم بالنصر ثار ملك اللفار لما راى قلة عسكر الملم طمع فيهم فجمل بنفسه وكان شجاعا نطلا فصل من الملم عدده ورجع بهم ثار ملك اللفار لما راى قلة عسكر الملم طمع فيهم فجمل بنفسه وكان شجاعا نطلا فصل من الملم عدده ورجع بهم حمل بانيا فصبح لدلك الملم فنصف راسه على رمح ونادى في اللفار بفعل ملكهم فانهزموا بغير قتال وسعى الملك ونادى ابن اسير وفعل وصار فيهم في بلك الحالة اجتماع على من الوحوش الانس على جماعة من الدوكار الجعب ونادى ابن اسير وفعل وصار فيهم في بلك الحالة اجتماع على من الوحوش الانس على جماعة من الدوكار الجعب في مكان ضارس من الغرب عن عظيمة وطنها اللفار عدة من بلاد الملم من مصر او عمل فاسيد عليهم وقتلوا ابهوا لا يلوى احد على احد واسيد الصار وفعل بعضهم بعضا ولبي اسه الموسير الفقيه ملكهم بعضا من الاسار الى سلطان مصر فسلمهم للامير الوزير كاس فحبس لهم الاسلام فاسلموا فعرفهم السلطان على الامراء

وفي ليلة الجمعة التاسع من المحرم سقط السقف التي بالمدرسة الجوزية القريبة في سويقة الصاحب والمدرسة قد حدا من انسا في الدين عمر بن عبد السلام وطاب مثالة فلما تحدر السقف بالوزع الذي عليه وما من مسجوليها وكان موجود عليها فيها وتوافى دلك فسقط بالفرض على واجهة المدرسة ووجه الوزع وقبل بعض على بعض وقتل في الردم جماعة فاجتمع الوالي والحاجب واسعر حرا السرا فقتل احيا والمر مصاب سدا او رجل او طفل او طفلة والباقي منهم والاسير مر فاب فصلح اللفار دلك فسقط منه وطلب الناظر على المدرسة وهو نور الدين الفقيه امير الحكم احد نواب الحكم فسقط عليه وطرابه سور عرد دلك على القاضي الشافعي فسقط لسانه في القاضي انكارا عليه في التعريط في عمل دلك على انه لسبب العطا ان القاضي لسبب له في دلك ولا بانه ولا بانه ولا بسبب من دلك احد ولي والي باركه ولما بلغ دلك بعض الناس بسقط لسانه وقالوا ما سالم بعض حلاق ما طوا وجاء ما الطوا والمحق الله الموسير العالم ان بعضهم اعترى اللفار بار وقالوا له ار فلا انا بلغ بلدا وبلس اللفار الى الظلم وعمى دلك بعضب زياده على الغضب الاول وراسله بار يعترل عن الحكم وان يعزم دبه المولى ودلك في يوم الاسبت حادي عشرين المحرم فلما كان يوم الخميس طلب الشيخ شمس الدين محمد بن على العاباني الى القلعة فاجتمع بالسلطان وامره ان يعلم الناس فاجاب باسبراط امور اجابه اليها واسار بار يلبس الخلعة والتشريف فاسبح ويعلم ورجع وارسل كاتبه الى بعلبك وهو بضاعه السعيد ودخل الصالحية وجمعه جماعة المباشرين والدواوار الكبير والصاير وغيرهم وخرج هو من الصالحية الى منزله بالجامع الازهر وطلب منزله فباشره في الموزع والاوقاف وهرع الناس للسلام عليه وعلى المتصل وبدء احمد ربيع الاول وله الاثنين في السابع منه نقل الشمس السرطاوي ودخل فصل الصيف وفيه عمل المولد السلطاني بالموسى على العاده وحضر القضاة وفي الثالث عشره منه صلح على كاتب السر جلعه اسبوعا وكان وقوع له يوم الاربعاء سقط من اللفار وطلب الانعام وقطع البراص وقطع عليه ورد الناس محمه وخرج الناظر للسلام وفي يوم الاسبت بابي سبتمبر ربيع الاخر اسبوعا الى ولي الدين السفطي وولي المرستان المنصوري عوضا عن القاضي محب الدين ابن الاسير ولبس جلعه وبرله ولبس معه لبس الاخر واعذر بانه فعل دلك حتى امر ابن الاسقرم ارجعه بان اللفار بريدان يخرج نظر الخاص ابصا فسعى جماعه فاقصى الى ان اسبوعا يخلع عليه يوم الخميس جامس السهر جلعه اسبوعا وترك معه الجماعه على العاده والظهر الناس السور به وفي يوم الثلثا سافر بن ابي الدين السربتي الى قصاحلة عوضا عن القاضي سراج الدين الحصي وقدم الحصي في العام الماضي فاجتمع باللفار بقصط عليه واهانه بالقول والهديد ثم قدم هديه نفسه فسقط الخار وانما اسهل السهر طلع للهديه فاظهر له الاعراض وبادر فخلع له الاسبوع والقصا توجه من الوجه ولزم بلده للهديه بلبس الاقماع بالكاس على عاديه وفي يوم الاحد العشرين من سبتمبر ربيع الاخر الموافق للثاني من مسرى امر السهور الفقيه امطور السما مطرا اسيرا بعد العصر بحسب اسفل الارض ودام دلك الى قدر هدب السفق وكانت طلته وريح باردة وهذا امر المستعربات وقد تقدم قريبا عن دلك في حوادث سنة ٧٤٣ رابع ربيع الاول وفي هذا السهر عزل ابن خلعار وقرر عوضه ناس حماه وقرر عوضه ناس حماه سادي بلك احد الامراء المقدمين بالقاهرة وبعد قرر وكان ناي الدوادار الثاني وامر سار بلد وقرر السار احمد حميد

www.alukah.net

اسال النوسي دوبدار اناسا وحلج على سادبله وحبس بولس النواب مسعر الماب حماه عجله الى الحاج وتوجه
باسحاق بطالا الى وكان السبب في عزل نائب حلب ان بالقلعة ساهر احد اسباع السلطان حلب
طار امرا ارسل يشكوا منه انه تعصب عليه مع القاضي الحسبي علا الدين ابن مقلي وان ابن مقلي ادعى ان ساهر
اسمع من السرج وانه وضع في امر يقتضي الكفر ولبث عليه ذلك فحضروا براسلوه لبيت السمع الدعوى عليه
فاسمع وكاتب وبطلم ووصل كتاب نائب حلب وفرسه المحضر المذكور فحضر السلطان من نائب حلب وعزله
وعزل القاضي واسمع انه ابطل قاضي الحنابلة من حلب فان يثبت ذلك فلعله صح عزله من البلاد والله اعلم بالصواب
وفي ربيع الاول قدم الامير بدري نائب القلعة وحبسه رفيقه القاضي بدر الدين بن عبد الله وفي ليلة
الاثنين جادي عشرين طار المولد السوري بالحوش على القاعة وبقط السلطان فيه على القاضي الحسبي بسبب بلحية الحلم
في الصارم ابن ابي يعقوب بن رمضان بسبب ما وقع منه من الامور المنكرة وتوجه بدري بن مهنا وابن عبد الله الى
بلاده بسببها فاقتضى الحال عقد مجلس بسببه فحضر بعد ايام فلم يثبت عليه ما يتحتم به القتل فامر بسجنه بين يدي
الى الخميس جادي الاولى اسبوع جادي الاولى اسهل بالسلطان والرواية القاسية صحبته خضر القصاع عبد السلطان
للمهمة بالسهر فامر الصاحبي ان يتوجه مع كاتب السر الى مصر بسبب ذلك للملكة ويرجع ابن الغرس بالطلب الاوقاف
للسلطان ارصدوا عمال على مستحقي عاوزها وانه عند هذه وكان السبب في ذلك ان بردبك ابن الغرس في ذمته
الماضية وطلع فيه فرفع البطل امره للسلطان بقصة اعطاها الكاتب السر فبادر ابن الغرس فحرر عليه امرا من
من جهته وذكر ذلك فامر بالنسخ فتوجهوا فعمل لهم راوا المحاز الذي من جهته المسجد ما يلائم حكم نائب
السلطنة في بهذه حتى ان يسقط على المسجد ويتصل المجلس على ذلك وكان السلطان ظن انه عند هدم الكنيسة
اصلا وكان الحسبي المتصل حاضرا فسقط عليه للوقت فقال ما بهدم الا بسبب بحاريه فان كان المسجد
وربما وجب هدم ما تعلوا عليه فقال له فلما لم تحاكم لما فعلت ذلك بل لبث تعمل عليه او نحو هذا من
القول وفي يوم الجمعة ثاني السهر نسر الخليج الخاص وبرز عمر ولد السلطان على العادة وحبسه الامراء الى
المناسر فرتبوا معه وحبسهم كاتب السر وبعده المناسر برم وعاد العادة بركوبهم وبرز بحبسهم الى القرافة
من نشاكك المناسر واسمع ساد السر بحاناه فاساى الحركسي مرابرا السلطان عن هذا الفعل عاد به
والجماعة حبسه من الغد واحدر به الى القرافة الذي ذكر من الحار الذي طلع منه الى الخليج فلسر بحضرته فرتبوا
معه الى القلعة على العادة وفعل ذلك فعل صلاة الجمعة وزار اربعة من سنة عشر وكان في العام الماضي
من هذا اليوم واقد حمله الدراج السابح عشر واسوان سعيدا فاراد له الدلالة بالعود فلما كان في الحبسة
منه دلر بحضور نواب الحلم بالجزيرة ان اسير سعيدا عبد بردبك ليلة الاسبوع وصام مرارا رمضان
النصف يوم الاثنين ولسر الناس هلال رمضان بروية ليلة الاسبوع وكان ليلة الثلاثاء وعاد فصل التسابيح ساعة
فلما كان اول يوم من رمضان ساع بين الناس ان اسير مراد هل طلوبه انا هلال رمضان ليلة الثلاثاء فاستقر
كل من سمع ذلك صحة ذلك ام احمد القاضي الشافعي في تحرير هذا الخبر فارسل عوبا من اعوانه الى طلوبه
فاحضر الرجلين وفي ليلة الاحد رابع سوال وهي ليلة التاسع من

طوبه

والخامس من كانون الثاني امطرت السما مطرا خفيفا قدام عند ارتفاع الارض بمقدار عادي والنهار بمقدار عادي وليله
الاثنين حتى صارت الارض طالبة لمزيد بمقدار عادي وصبحه الاثنين بمكان ليله الثلاثاء بمقدار عادي وصبحه الثلاثاء قطعت
معاشر عالم الناس وقد ارتفع مثل ذلك في هذه البلاد ان مطر ثلاثة ايام بلياليها اهـ

الاعيان

ذكر من مات في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل الدمشقي ابو ناظر الصاحبة الصالحي الحنبلي المعروف بابن المنجا
زين الدين ولد سنة ٧٦٦ وسمع على محمد بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي حضورا ابي الهيثم ابنا الجهار وسمع على والده
بعضه من السبعة المعدادية للسلمي ابنا ابو ابي الغنائم ابنا علي بن علان ابنا السلمي وسمع على احمد بن محمد بن ابي الهيثم
ابن عساكر بن الحسين الحسني جميع رسالة الحر البصري الى عبد الرحمن الوفاوي بزعبه في الحمام عنه وعلى الحمار
ابي بكر بن يوسف الخلدي والا ابنا الحمار اسانا حضورا ابنا السلمي وسمع على السراج احمد بن الحر السادس من جزء
انس بن الحمارة الصبا وهو الاول من مسند عمارة بن الحسين وعبد الله وذكر لي سمعا الامام المحدث الحافظ
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر عبد الله بن ناصر الدين رحمه الله عنه ما منه انه قال ذكر لي والده تقي الدين ابن
ناظر الصاحبة انه قال اقرأ حديث اعلم من ابي احضره ولدي هذا انتهى احمد المذكور جميع مسند الامام احمد
على المؤلف احمد بن محمد بن محمود بن الوفاوي ابن الحوجي اسارة منه علي انا احمد بن ابي ناصر الدين وكاتب
سمعا من الدين ابن ناظر الصاحبة من الغيث قدم القاهرة فحدث بها بالمسند وعدة ثم رجع الى بلده فمات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد المحلي الاصل ثم القاهري شهاب الدين المقرو وبابن النسخة شاهد القمة مات في يوم الاحد
ثاني عشر صفر وهو من انا السبعة او بزيد عليها وطار عانه في ابطال الاوقاف ونصر لي ملوا نصر وزمن
العمل وله في دلد مهارة شهر بها وشهر في دلد كثيرا وفاوا واهل عصره في دلد مع انه كان يعرف بالكاتب
له مروة وعصبية ومداراة ولده كان يقدم في صناعته على امر عظيم وحصل له رواج عظيم في دولة الملك
الاشرف وشهد في القمة الدرهم بلبيس وهي وطبقه والله من يعمله مات بداء الخنق وامه مشهورة
الى الله تعالى وتعالى وقد ولي وكالة بيت المال في اول دولة الملك الظاهر برقوق ثم اخرج عنه في اوائل دولة الملك الناصر

عبد الرحيم بن عمر بن الرحبي الشافعي الاسنوي ثم القاهري ابو محمد جمال الدين مات في رمضان وكان قدم من الاسكندرية وهو موعوك فمرض
منه ثم نصل ودخل الحمام ثم اغتسل ومات وكان من القاهرة فمن باسمه الرحيم وكان له ولد اسمه محمد وصاهر في بيت ابن الاسنوي

فاطمة بنت القاضي كريم الدين عبد الكريم بن احمد بن عبد العزيز احد الاخوة الخمسة [illegible] وهو في ربيع الاول سنة ٧٠٧
وحلف حدثت وسمعت امه وسمعها فاطمة وخرج من عند امها وابن اصغر منها وهي اذ ذاك اوكار مطلق فاوكار
من بعد فاطمة وهي اصغر اولاد امها مات في الناصر والعشر من جمادى الاخرة وقد اكملت سبعين سنة

كزل العجمي الامير مات يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الاول وكان احد الامراء في دولة الناصر فرج وولي وظيفة
المحتسب اللذين بعده وولي امرة الحاج مرارا واعانه فالح في سنة ٧٣٣ ثم نظر اسنه ثم نظر قوص وارتفع لسانه حتى
مرة حكمه الى قوص صدره ثم افاق واخر سنة تسطيح البطن اصلا وكان المشي ويعاني به ذلك حتى مرض مرضا حتى مات
وقد بلغ السبعين وكان من الفرسان والكاتبين بالرمح وسافر الحجاز مرارا وكان بنته متزوجة وعصبة

محمد بن احمد الجوبري المعروف بالسعودي الحنفي شمس الدين ولد سنة ٧٦٣ وحضر القراءة والسنة وعدة من كتب

www.alukah.net

وكان ابوه من اهل الدلاز وسافر طالبا للعلم وجلس مدرسا للاولاد بمكة ثم قدم القاهرة في حدود السبعين
فجلس مع الشهود وكان سمحا اللسن الكبير وحدث وصار يجمع له اخوه املاكه وهو مع ذلك يورث الاوقاف
وحج من بعد ذلك جماعة فصلا وكان كبير المروءة وحج فاخذ عن جماعة هناك ولم يحفظ ذلك لانه لم يكن من اهل
العلم ولا صحبه من يلزمه فحل بيت المدرس وانتهى اسمه من سمحا بالاخذ سهاب الدين ابن الخافظ صلاح الدين العلائي
وعز الدين خالد سمس الدين القليوبي وغيرهما وممن يعلم عليه صلاحا ابن الدين ابن خضر وجلال الدين ابن
نور الدين ابن سمحا سراج الدين ابن الملقن باب الحكم وادرك عليه احمد وحج كبير من اولاد الملوك حصل له
مرض اسهى منه فلما عوفي عمه فاستهر بقوى وهو ملقوب وحصل له منه مرض الدرن حتى ملّه اهله وتعلق
الى المرستان وخلا فادخل المرستان دار ب الاوخرج مسافرا منه هذا وعاد الى منزله فعاش بعد الدرن
عشرين سنة وتوعك عليه في اثم عمره الامراض حتى بل سمعه حدا واحدا ولسانه لا يفتر عن التلاوة الى ان مات
فجاءه في العشر الاخر من رمضان وهو اكمل سنا وناس سنة ه

محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد الرشيدي ثم الغزاوي الشيخ سمس الدين كان ابوه سافر فاشتغل بالعلم واخذ عن الشيخ سمس الدين
البرماوي وطبقته واستهر بالفضيلة ثم برز الى الشيخ نور الدين المنلوائي وصحبه جماعة من الاعيان وبرز
في بعض المدارس ثم ولي تدريس سهاب الدين بن المجدي بمدرسة السيوفية لما انتقل الى تدريس الصلاحية
بعد المدرس فجاء ابن المجدي فاستقل بها ثم ولي قضاء الشام مرتين ثم رجع فسكن في تدريس الصلاحية بحوار
الشافعي فتركها له اختيارا فباشر بها وسلم صفحة فاشبه صفحة نحو السبعين الى ان مات في يوم الخامس
سابع عشر شهر صفر سنة ٨٤٩ ومولده في سنة ٧٨٨ ه

محمد بن عبد الرحمن بن علي الفوهي الحنفي القاضي سمس الدين ابن قاضي القضاة زين الدين مات في القاهرة من شهر
رمضان وكان مولده قبل القرن واشتغل ببلده وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الادب والتواضع عارفا
بامور رياسة مالا لزمام امره ولي قضاء حماة والرها فحمدت سيرته واقام دار العدل ودرس الحنفية بالمسجد
وولي بعد وفاة ابيه تدريس الفقيه نكباي ومسجد النهاسية لمشيخة المهراني وتدريس الناصرية بالقرافة
وحصل له محنة من جهة الدوادار بشري بردي المؤيدي مع تقدم اغراقه باحسان والده له ومرض مرضا طويلا الى
ان توفي به وفاته في التاريخ المرقوم ه

محمد بن عبد العزيز الشيخ محمد مات في يوم السابع من رمضان بالمحلة الكبرى بالحرسة وكان عمر انسانا صالحا
خيرا والناس فيه اعتقاد وعمر في وسط سنة وامر جرت سنة فعاد عليه اهل العلم فلم يزالوا به
حتى اسلم بنزلة اقامة الجمعة فلم يصل واعتذر بان العمر اطلع امعه دلك وعجل بالصلاة فيه فحرر وحرج الجمعة
المسلمة وانتهى شخصا من اهل السنة والدليل بيانا له بلسانه يخرج من فمه له بعبارة الماردينية وعاد الشيخ وعلى الخاتمة الكلام عارة

محمد بن احمد بن سمس الدين بن احمد الدين بن سهاب الدين المنهاجي وابوه سبط الشيخ سمس الدين ابن اللبان
ولد سنة عشر وخط العبارة والشهادة وبان ابوه وبان بعمه وله اقتصاصه بالشام للشيخ برهان الدين المحلي يسمع
هذا في جزء مصر قوله ثم مرتين او ثلاثا ثم وصل الى البلد بشهادة القاضي جلال الدين البلقيني الحنفي بمصر وصار يعلم بين
الحصين مع الجهل المفرط وكلس ومر الى السهرد وسعى الى الجاه والمعاملة فكان يربح ويحصل المال مات على مغير

على

ورجوعه من وجهه الصحرا الى الديره الصلاحيه المجدره لاهل سعد السعدا ودفن بها وسفر منصب القضا
الى ان كان يوم الاثنين اسفر كاسه على فاعرده ثم توجه الى بلد سفر قدم ابن باج الدين المعروف
الحمى من دمشق وبره توجه الحسه ووجاله من المال وعده وطاف على اربابه فاسعد السلطان عليه وامر
بالصلاه عليه بالمصلى المزلور وبره فصلى ودفن بالعراقيه وفى اليوم عاد الشيخ برهان الدين ابراهيم بن رضوان المخلى
الشافعى كان ممن استعمل بالمعه وحضر وقرر وبره المدرس بحلب وفى بعض الدوارس وباد وفى العلم تمهر
ولد السلطان الظاهر خمس وعاصر به لما اقام مع والده بحلب واخرد وله الاسوه ثم قدم عليه القاهره والدم
والده حتى استعمره اماما وكان ممن يرجحه فى صغره الدى باد نه وحضر له بحاهه وطاب وبره السلطان
فى الوسله الى جلسه بعض المهام فلما ماد والد السلطان برضه حاله واستعد منه المدرس الدى كان استعمر
منه بحلب بحاهه فاستعاده الدى نزع منه ثم توجه الى الحج فى العام الماضى فسقط عن الحمل والبس منه سى
ثم بدا وى فلما رجع سقط مره ثانيه دخل القاهره مع الركب وهو سالم الى اربابه وبلغنى انه سى يسمع
دلن والله اعلم بسريره ه

شبكة الألوكة www.alukah.net